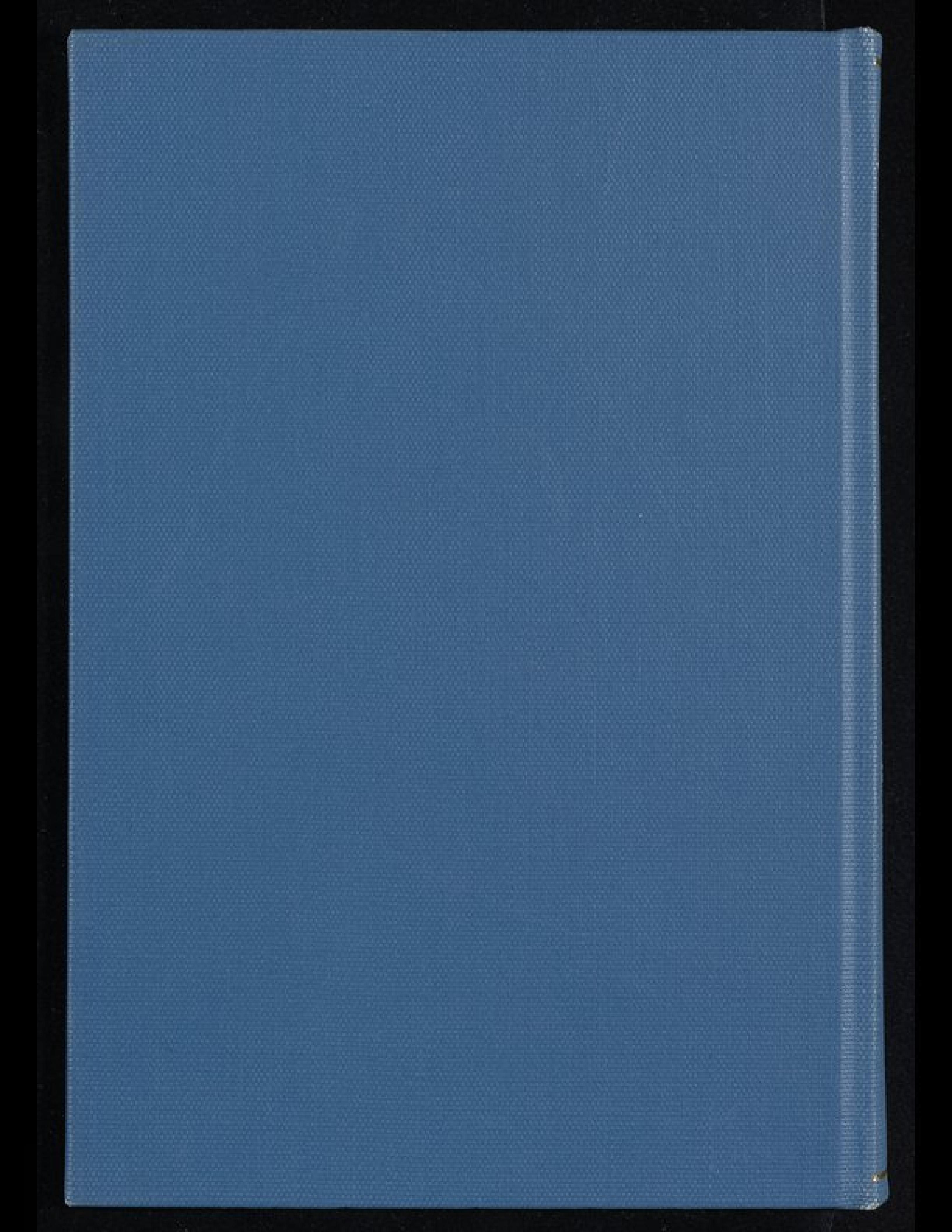
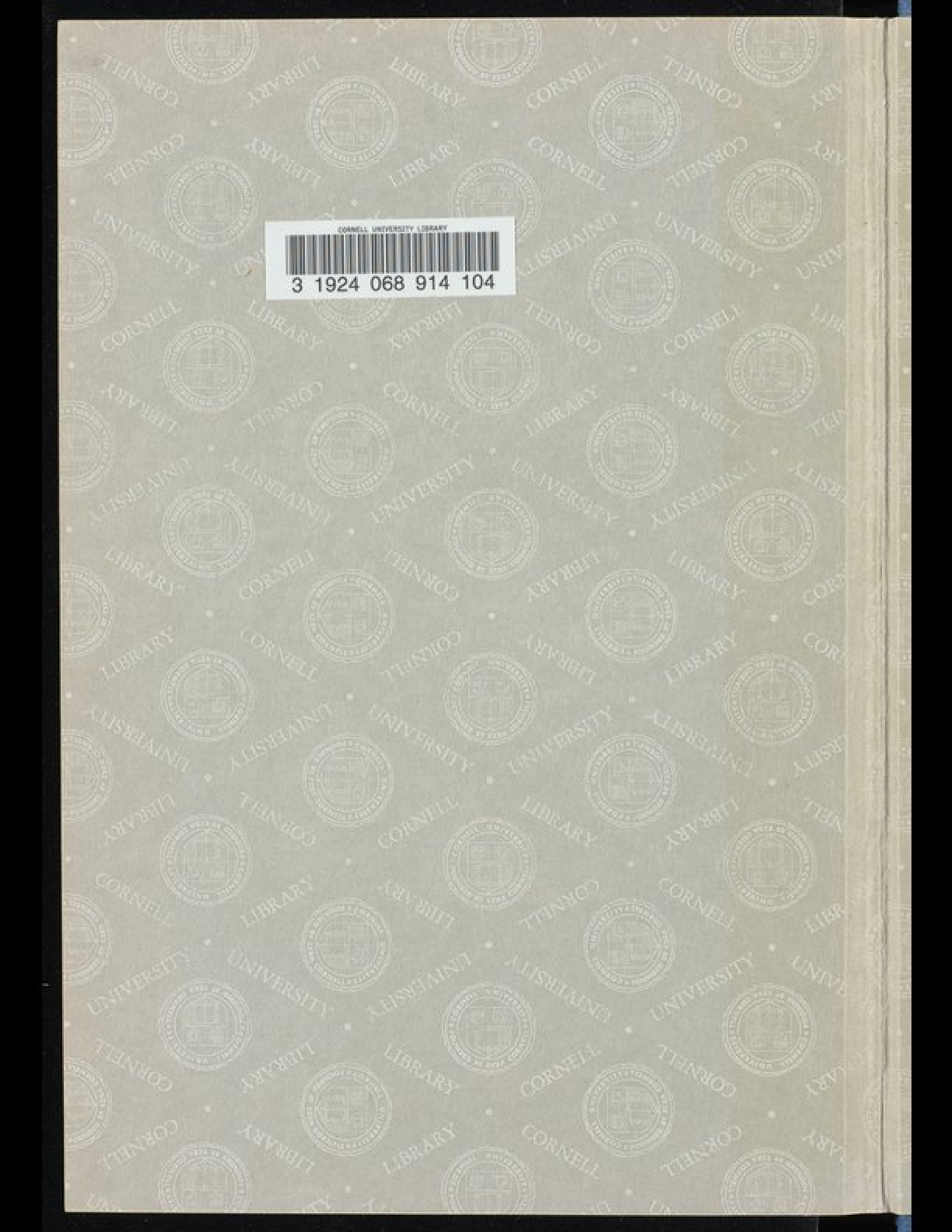
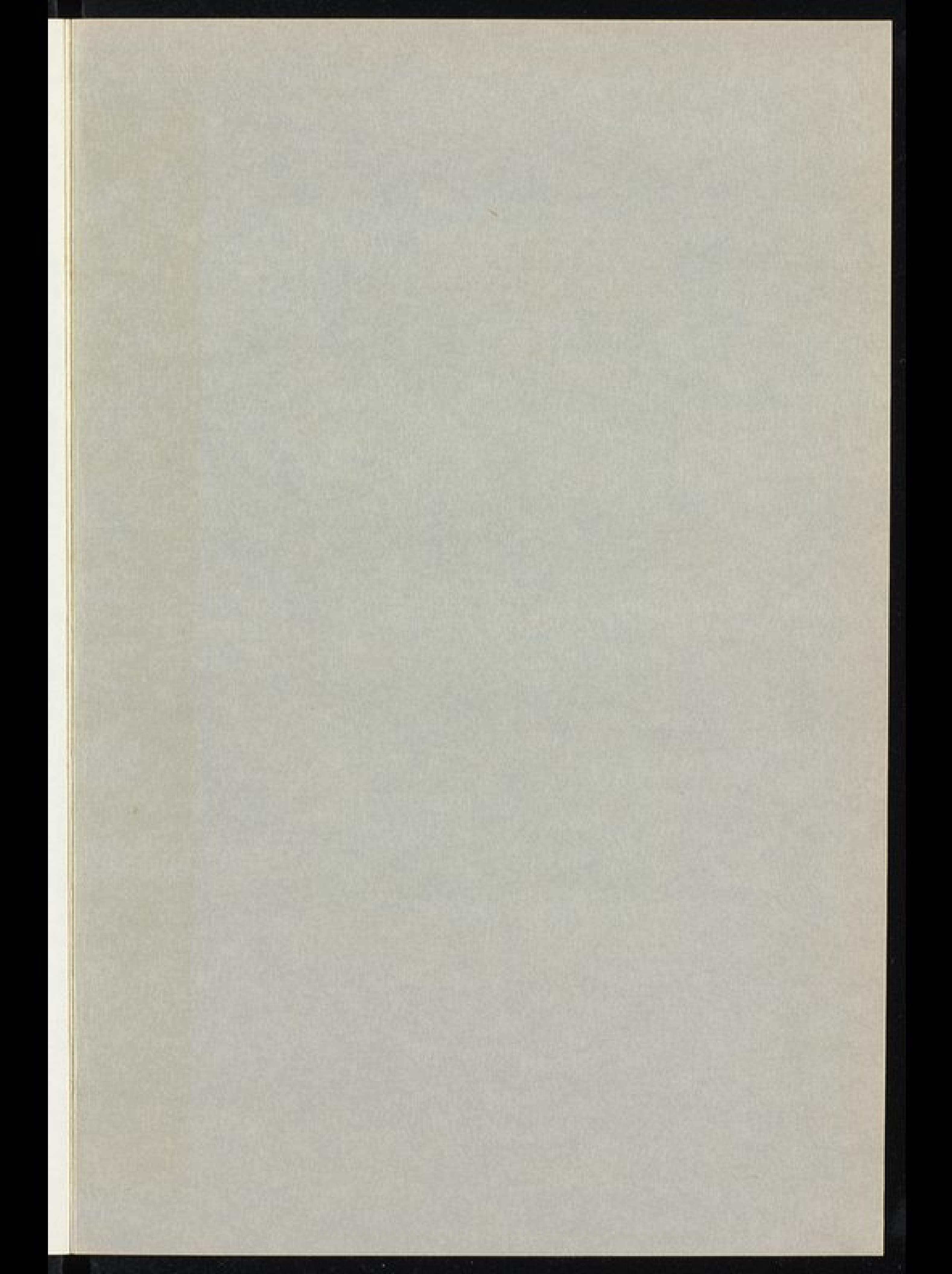
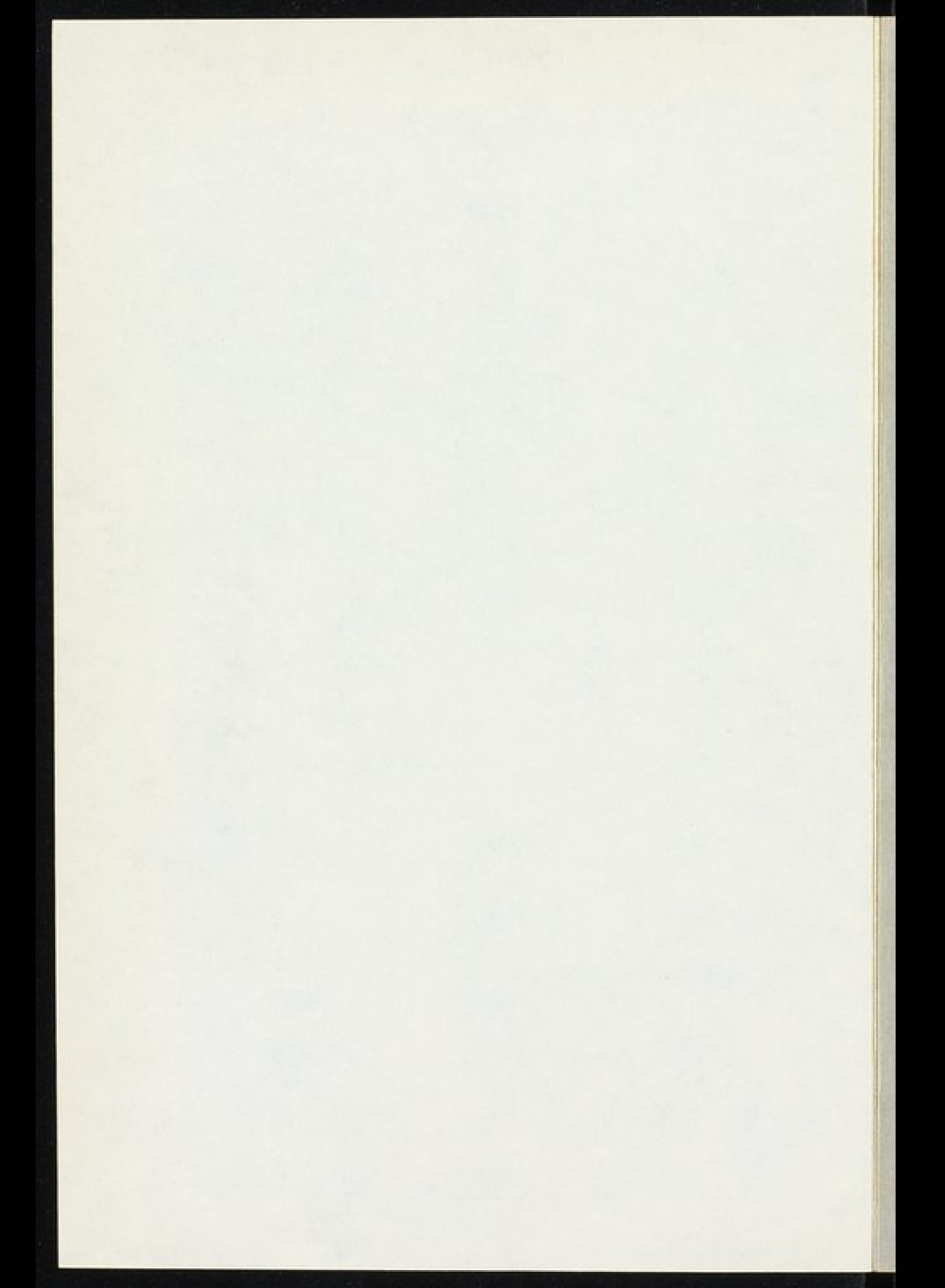
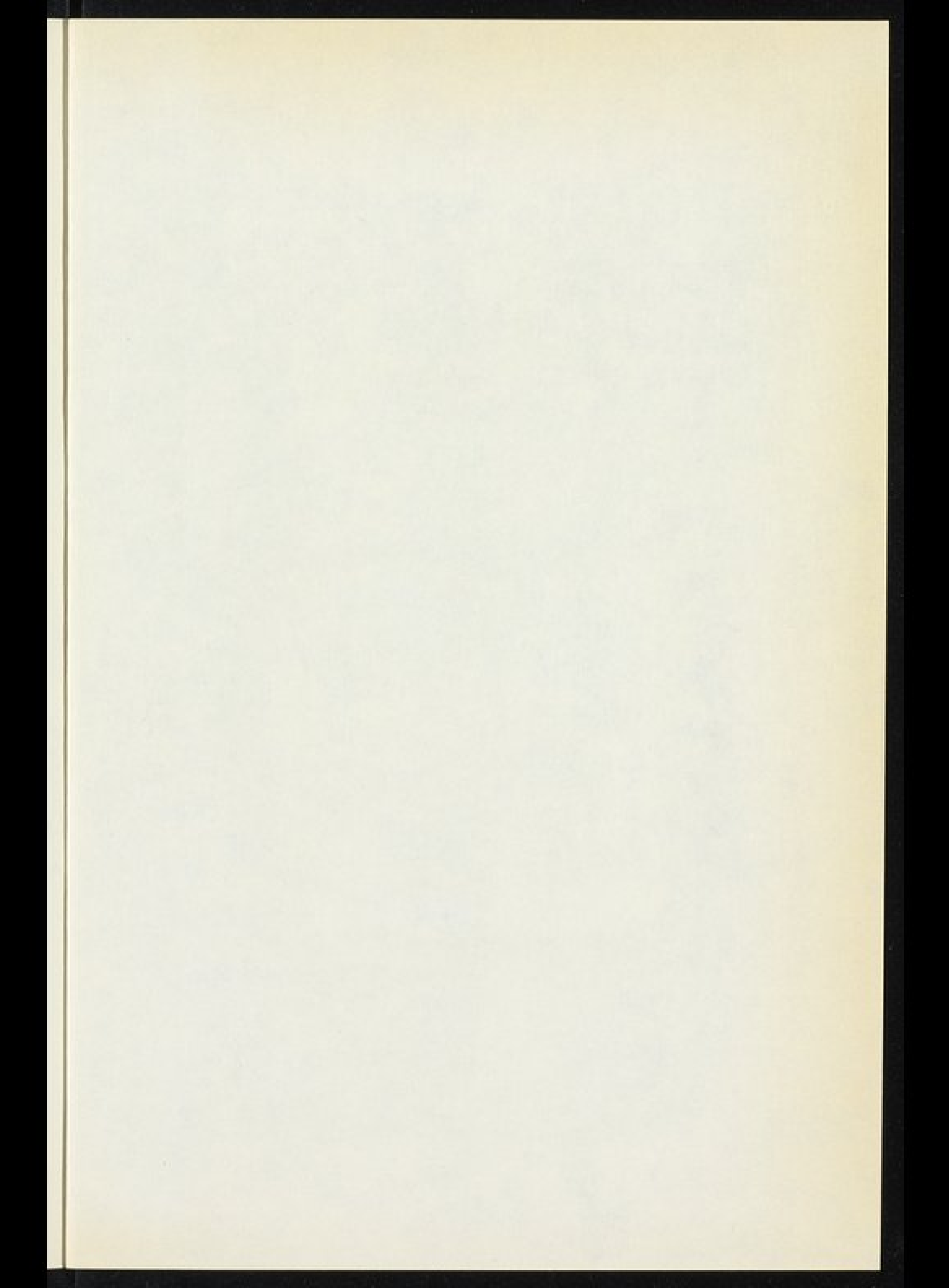












قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء التاسع

الطبعة الثانية

نع

النعسانى (بدر الدين) = محمد بن مصطفى ١٣٦٢
النعمان (القاضى) = النعمان بن محمد ٣٦٣
ابن النعمان = محمد بن النعمان ٣٨٩

النُّعمان بن إبراهيم (٠٠ - ١٠٢ هـ = ٠٠ - ٧٢٠ م)

النعمان بن إبراهيم بن الأشتر النخعي : شجاع شريف ، من بيت مجد ورياسة . كان مع يزيد بن المهلب فى وثوبه بالعراق على بنى مروان . وقاتل معه إلى أن قتل يزيد وتفرقت الجموع ، فانصرف مع المفضل ابن المهلب وجماعة من الفلول ، فلحقهم مدرك بن ضب الكلبى ، فقاتلوه ، وقتل النعمان(١)

الزَّرْنُوجي (٠٠ - ٦٤٠ هـ = ٠٠ - ١٢٤٢ م)

النعمان بن إبراهيم بن الخليل الزرنوجى ، تاج الدين : أديب ، من أهل بخارى . أصله من زرنوج (من بلاد ما وراء النهر) له « الموضح » فى شرح المقامات الحريرية(٢)

نُعمان الأَعْظَمي (١٢٩٣ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٠ م)

نعمان بن أحمد بن إسماعيل ، الأعظمى مولداً ، العبيدى نسباً : خطيب مدرس ، من كبار الوعاظ المعاصرين فى العراق . ولد ونشأ فى الأعظمية ، وتولى التدريس فى مدرستها الرسمية . ثم أنشأ مجلة « تنوير الأفكار » واعتقله الإنكليز (سنة ١٩١٧ - ١٩١٩) وأطلق ، فعين مدرساً فى كلية الإمام الأعظم ، فمديراً لها . وكان هو الساعى فى إنشائها . وأضيف إليه منصب واعظ العراق . وتوفى ببغداد . له تآليف ، منها « إرشاد الناشئين - ط » مجموعة محاضرات مدرسية ، و « التاريخ العام - ط » الجزء الأول منه (١)

النُّعمان بن الأَسْوَد (٠٠ - نحو ١٢٣ ق هـ = ٠٠ - » ٥٠٤ م)

النعمان (الثانى) ابن الأسود بن المنذر (الأول) ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمى : ملك العراق فى الجاهلية . ولى بعد وفاة عمه المنذر الثانى (نحو سنة ٥٠٠ م) واستنصر به قباذ الأول (ملك الفرس) على فتح مدينة الرها ، فانصرف إليها بجيش من العرب ، ومات على أبوابها محاصراً لها (٢)

النُّعمان السَّائِح (٠٠ - نحو ١٩٨ ق هـ = ٠٠ - » ٤٣١ م)

النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمى : ملك الحيرة من قبل الفرس، فى الجاهلية . وليها بعد موت أبيه (نحو ٤٠٣ م) وكان شجاعاً كثير الغارات ، داهية ، رفيع الذكر . يعرف بالأعور السائح . غزا الشام مراراً بتحريض الفرس . وهو بانى القصرين الشهيرين « الخورنق » و « السدير » ويقال له

---

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٢
(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٠١ و ٣١٢

(١) لب الألباب ٣٨٦ والروض الأزهر ٣٣٧
(٢) حمزة الأصفهانى ٦٩ والعرب قبل الإسلام لزيدان ٢٠٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمحبر ٣٥٩

فارس حليمة . طال عمره ، وزهد عند اكتهاله ، واستعاض عن رداء الملك بقباء النسك ، وانصرف سائحاً في البلاد ، فانقطع خبره ، بعد أن حكم نحواً من ثلاثين سنة (١)

النُّعْمان بن الأَيْهَم (... - ...)

النعمان بن الأيهم بن الحارث بن جبلة الغساني : من ملوك غسان في أطراف الشام ، في الجاهلية . قال حمزة : ملك بعد « جبلة ابن النعمان » ولم يحدث شيئاً ، وكان ملكه إلى أن هلك إحدى وعشرين سنة (٢)

النُّعْمان بن بَشِير (٢ - ٦٥ هـ / ٦٢٣ - ٦٨٤ م)

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، أبو عبد الله : أمير ، خطيب ، شاعر ، من أجلاء الصحابة . من أهل المدينة . له ١٢٤ حديثاً . ووجّهته نائلة (زوجة عثمان) بقميص عثمان ، إلى معاوية ، فنزل الشام . وشهد « صفين » مع معاوية . وولي القضاء بدمشق ، بعد فضالة بن عبيد (سنة ٥٣ هـ) وولي اليمن لمعاوية، ثم استعمله على الكوفة ، تسعة أشهر ، وعزله وولاه حمص . واستمر فيها إلى أن مات يزيد بن معاوية ، فبايع النعمان لابن الزبير . وتمرد أهل حمص ، فخرج هارباً ، فاتبعه خالد بن خليّ الكلاعي فقتله . وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة . قال ابن حزم : افتتح « مروان » دولته بقتله ، وسيق إليه رأسه من حمص . وقيل : قتل يوم مرج راهط . قال سماك بن حرب : كان من أخطب من سمعت. له « ديوان شعر — ط » وهو الذي تنسب إليه « معرة النعمان » بلد أبي العلاء المعري : كانت تعرف بالمعرة ، ومر بها النعمان صاحب الترجمة فمات له ولد ، فدفنه فيها ، فنسبت إليه . وكانت له ذرية في المدينة وبغداد (١)

أَبُو حَنِيفَة (٨٠ - ١٥٠ هـ / ٦٩٩ - ٧٦٧ م)

النعمان بن ثابت ، التيمي بالولاء ، الكوفي ، أبو حنيفة : إمام الحنفية ، الفقيه المجتهد المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . قيل : أصله من أبناء فارس . ولد ونشأ بالكوفة . وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه ، ثم انقطع للتدريس والإفتاء . وأراده عمر ابن هبيرة (أمير العراقين) على القضاء ، فامتنع ورعاً . وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد ، فأبى ،

---

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وحمزة الأصفهاني ٦٨ والمحبر ٣٥٨ — ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤ والمسعودي طبعة باريس ٣ : ١٩٩ . وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ والمعارف ٢٨٢ ومعجم البلدان ٣ : ٤٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٣

(٢) حمزة ٧٩ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٤

(١) تهذيب ١٠ : ٤٤٧ وكشف النقاب — خ . وجمهرة الأنساب ٣٤٥ وأسد الغابة ٥ : ٢٢ والإصابة: ت ٨٧٣٠ وحسن الصحابة ١٦٠ والبلاذري ١٣٨ والأصفية ٣ : ٢٨٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦١ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٦ والقاموس : مادة نعم . ومنتخبات في تاريخ اليمن : انظر فهرسته . والمحبر ٢٧٦ ، ٢٩٤ و Brock. S. 1:98 والأغاني ، طبعة الساسي ، انظر فهرسته : « النعمان بن بشير »

فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لايفعل، فحبسه إلى أن مات (قال ابن خلكان: هذا هو الصحيح) . وكان قويّ الحجة ، من أحسن الناس منطقاً ، قال الإمام مالك ، يصفه : رأيت رجلا لو كلمته فى هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته ! وكان كريماً فى أخلاقه ، جواداً ، حسن المنطق والصورة ، جهورى الصوت ، إذا حدّث انطلق فى القول وكان لكلامه دويّ . وعن الإمام الشافعى : الناس عيال فى الفقه على أبى حنيفة . له « مسند – خ » فى الحديث ، جمعه تلاميذه ، و « المخارج – خ » فى الفقه ، صغير ، رواه عنه تلميذه أبو يوسف . وتنسب إليه رسالة « الفقه الأكبر – ط » ولم تصح النسبة . توفى ببغداد وأخباره كثيرة . ولابن عقدة ، أحمد بن محمد ، كتاب « أخبار أبى حنيفة » ومثله لابن همام، محمد ابن عبد الله الشيبانى ، وكذلك للمرزبانى ، محمد بن عمران . ولأبى القاسم بن عبد العليم ابن أبى القاسم بن عثمان بن إقبال القربتى الحنفى ، كتاب « قلائد عقود الدرر والعقيان فى مناقب الإمام أبى حنيفة النعمان – خ » طالعته فى خزانة السيد حسن حسنى عبدالوهاب بتونس . وللموفق بن أحمد المكى « مناقب الإمام الأعظم أبى حنيفة – ط » ومثله «مناقب الإمام الأعظم – ط » لابن البزاز الكردرى . وللشيخ محمد أبى زهرة « أبو حنيفة : حياته وعصره وآراؤه وفقهه – ط » ولسيّد عفيفى « حياة الإمام أبى حنيفة – ط » ولعبد الحليم الجندى « أبو حنيفة – ط » (١)

القَيْن (... – ...)

النعمان بن جَسْر بن شيع الله بن أسد بن وبرة ، من قضاعة : جد جاهلى . اشتهر بلقبه « القين » والنسبة إليه « قينيّ » . نسله بطون كثيرة . كان منها جمع عظيم فى أطراف الشام يناهضون بنى كلب بن وبرة ، ثم ضعفوا وتفرقوا . وكان منهم فى « رية » بالأندلس عدد كبير . ومن مشاهير بنى القين : « تميم بن زيد » غزا الهند ؛ و « أبو عبد الرحمن ذو الشكوة » قاتل يوم أجنادين مع أبى عبيدة ، فقتل ثمانية من الروم ؛ و « قطبة بن زيد » من الشعراء ، يقال له ابن الزبعرى وهو غير ابن الزبعرى المشهور (٢)

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٣٢٣ – ٤٢٣ وابن خلكان ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٠٧ والجواهر المضية ١ : ٢٦ ونزهة الجليس للموسوى ٢ : ١٧٦ و Brock. S. 1: 284 وذيل المذيل ١٠٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٦ والذريعة ١ : ٣١٦ والانتقاء لابن عبد البر ١٢٢–١٧١ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٣ والآصفية ٣ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٣ – ٨٣ ومطالع البدور ١ : ١٥ وهادى المسترشدين إلى اتصال المسندين ٣٤٦ وراجع المصادر المذكورة فى آخر الترجمة ، ولا سيما كتاب أبى زهرة . وجوينبول Th. W. Juynboll فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٠ – ٣٣٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٠٩–٣١٢ و Huart 234 وانظر مفتاح الكنوز ٢ : ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٨٢

(٢) اللباب ٣ : ١٨ والسبائك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤

أبو كَرِب (٠٠ - نحو ٤٣ق ه = ٠٠ - « ٥٨١ م)

النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغسانى : من ملوك الغسانيين فى أطراف الشام . كان ممدوحاً فى الجاهلية . كنيته «أبو كرب» . ملك بعد أبيه (نحو سنة ٥٧٠م) وهو الذى خاطبه النابغة الذبيانى ، وقد عزم على غزو «بنى حن» من عذرة بن سعد هذيم ، بقصيدة أولها :

« لقد قلت للنعمان يوم لقيتــه
يريد بنى حن ببرقــة صادر »
« تجنب بنى حن ، فإن لقاءهم
كريه ، وإن لم تلق إلا بصابر »

وللنابغة أبيات فى رثائه ، أولها :

« سقى الله قبراً بين بُصرى وجاسم
ثوى فيه جود فاضل ونوافل » (١)

النُّعْمان الأَرْسلاني (٢٢٧ - ٣٢٥ ه = ٨٤٢ - ٩٣٧ م)

نعمان بن عامر بن هانىء بن مسعود بن أرسلان التنوخى اللخمى ، أبو الحسام : أمير ، عالم بفقه المالكية ، شاعر ، من أسلاف آل أرسلان بلبنان . تعلم ببغداد ولازم الجاحظ ،

(١) تاريخ سنى ملوك الأرض ، لحمزة ٨٠ وفيه : لقبه « قطام » . وفى أمراء غسان لنولدكه ٤٨ أن هذا خطأ وقع فيه حمزة سهواً ؛ فراجعه . ودوانى القطوف ٧٢ ومعجم ما استعجم ٤٣ ، ٤٤ ، ٣٥٧ والعقود اللؤلؤية ١ : ١٧ ، ٢٢ والخبر ٣٧٢ قلت : والمسمون « النعمان بن الحارث » فى الغسانيين ، عدة ملوك ، كما ترى فى العقود اللؤلؤية : انظر فهرسته : تداخلت أخبارهم حتى تعسر التميز بين أحدهم والآخر .

وأخذ عن المبرّد سنة ٢٤٩ ه ، وعاد إلى لبنان . وولى إمارة الساحل ، وأضيف إليه عمل صفد . وكانت له وقائع مع المردة (سنة ٢٦٢) ومع الإفرنج برأس ببروت (سنة ٣٠٣) وصنف كتاب « تيسير المسالك إلى مذهب مالك» وجمع شعره فى «ديوان» (١)

النُّعْمان بن عَبْدالسَّلام (٠٠ - ١٨٣ ه = ٠٠ - ٧٩٩ م)

النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط التيمى الأصبهانى ، أبو المنذر : أحد العباد الزهاد الفقهاء ، من ثقات أهل الحديث . أصله من نيسابور ، تفقه فى البصرة (٢)

القَساطِلي (٠٠ - ١٣٣٨ ه = ٠٠ - ١٩٢٠ م)

نعمان بن عبده بن يوسف القساطلى : فاضل ، من أهل دمشق . كان يكتب فى مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال » قبل

(١) روض الشقيق ٢١٤ ، ٢١٨ ومحاسن المساعى : مقدمته ٢٢ وفى روض الشقيق ٢٤٨ ما مؤداه أن « التنوخيين » اللبنانيين ، لا صلة لهم بتنوخ قضاعة . وقال سليم أبو إسماعيل فى كتابه « الدروز » ص ٢٨ عن وقائع صاحب الترجمة مع « المردة » : « اشتغل الأمير نعمان سنة ٢٦٢ ه بمقاومة الفرقة المتمردة من سكان جبل لبنان ، وكانت قد زحفت على بيروت ، فدامت المعركة بينه وبينها سبعة أيام على نهر بيروت انهزم الثائرون فى نهايتها وأمعن فيهم الأمير قتلا وأسراً وحملت أسراهم ورؤوس قتلاهم إلى بغـداد ، فأكرم الخليفة المتوكل على الله الرسل ، وسر بالظفر ، وكتب إلى النعمان سنة ٢٦٣ كتاباً يمتدح شجاعته ويقره هو وذريته فى الولاية »

(٢) تهذيب ١٠ : ٤٥٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٥

الحرب العامة الأولى . واتصل باللجان العلمية البريطانية . واشتهر . مولده ووفاته فى دمشق. له « الروضة الغناء فى دمشق الفيحاء – ط » صغير (١)

النُّعْمان بن عَجْلان (.. – بعد ٣٧ هـ / .. – « ٦٥٧ م)

النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى : صحابى . كان لسان الأنصار وشاعرهم . شهد وقعة « صفين » مع علىّ . وله فيها شعر . واستعمله علىّ على البحرين ، فكان يعطى كل من جاءه من أقاربه (بنى زريق) . ولأحد الشعراء بيتان فى ذلك ، قيل : هما لأبى الأسود الدؤلى ؛ ولم أجدهما فى ديوانه المطبوع ولا ذيله(٢)

النُّعْمان بن عَدِيّ (.. – نحو ٣٠ هـ / .. – « ٦٥٠ م)

النعمان بن عدىّ بن نضلة العدوى : شاعر ، صحابى ، من الولاة . هاجر مع أبيه إلى الحبشة ، فى بدء ظهور الإسلام . ومات أبوه فيها ، فورثه النعمان ؛ فكان أول وارث فى الإسلام . ثم ولاه عمر بن الخطاب على « ميسان » وهي كورة واسعة بين البصرة وواسط . ولم يولّ عمر أحداً من قومه (بنى عدىّ) غيره ، لما كان فى نفسه من صلاحه . ثم بلغه من شعره أبيات قالها فى ميسان ، آخرها :

(١) مجلة العروس : فبراير ١٩٢٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٠

(٢) الإصابة : ت ٨٧٤٨ وشرح النهج لابن أبى الحديد ، طبعة بيروت ٢ : ٤٤٦ ووقعة صفين ٤٣٢

« فإن كنتَ ندمانى فبالأكبر اسقنى
ولا تسقنى بالأصغر المتثلم »
« لعلّ أمير المؤمنين يسوؤه
تنادُمنا فى الجوسق المتهدم »

فكتب إليه عمر : « بسم الله الرحمن الرحيم : حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب ، شديد العقاب ، ذى الطول ، لا إله إلا هو .. أما بعد فقد بلغنى قولك : لعل أمير المؤمنين يسوؤه ؛ وأيم الله لقد ساءنى ذلك ، وقد عزلتك ! » فلما قدم عليه ، قال النعمان : والله ما كان من ذلك شيء ، وإنما هو فضل شعر قلته ؛ فقال عمر : إنى لأظنك صادقاً ، ولكن والله لا تعمل لى عملا أبدا ؛ فرحل إلى البصرة ، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات . قال ابن عبد البر : وهو فصيح ، يستشهد أهل اللغة بقوله « ندمان » فى معنى « نديم »(١)

النُّعْمان بن عَمْرو (.. – نحو ٣٢٣ ق هـ / .. – « ٣١٢ م)

النعمان بن عمرو بن المنذر الغسانى : من ملوك آل غسان فى الجاهلية . كانت له حوران وعبر الأردن وتلك الأنحاء . ولبها نحو سنة ٢٩٦ م ، فبنى قصر السويداء بحوران ، وقصر حارب (٢)

(١) نسب قريش ٣٨٢ ومعجم البلدان ٨ : ٢٢٤ والإصابة : ت ٨٧٤٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٥ ومعجم ما استعجم ١٢٨٣ وسمط اللآلى ٧٤٥

(٢) تاريخ سنى ملوك الأرض ، لحمزة ٧٩ والعرب قبل الإسلام ١٨٦ ودوائر القطوف ٧٢ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٣

النُّعْمان بن مُجَاشِع (... - ...)

النعمان بن مجاشع الدارمي : من كبار الفرسان في الجاهلية . قاد بني دارم وحلفاءهم يوم الصفراء (قرب المدينة) وكان ينعت بالجرار ، ولم تكن العرب تسمى الرجل جراراً حتى يرأس ألفاً ، كما تقدم في ترجمة مالك ابن عوف النصري (١)

ابن حَيُّون (... - ٣٦٣ هـ / ... - ٩٧٤ م)

النعمان بن محمد بن منصور ، أبو حنيفة ابن حيون التميمي ، ويقال له القاضي النعمان : من أركان الدعوة للفاطميين ومذهبهم بمصر . كان واسع العلم بالفقه والقرآن والأدب والتاريخ . من أهل القيروان ، مولداً ومنشأ . تفقه بمذهب المالكيّة ، وتحول إلى مذهب الباطنية . عاصر المهديّ والقائم والمنصور والمعز (منشىء القاهرة) وخدمهم . وقدم مع المعز إلى مصر ، وهو كبير قضاته . وتوفي بها . وصفه الذهبي بالعلاّمة المارق . وقال ابن حجر : في كتبه ما يدل على انحلال عقيدته . له « اختلاف أصول المذاهب » يرد فيه على أدلة الاجتهاد وينصر الإسماعيلية ، و« دعائم الإسلام ، وذكر الحلال والحرام — خ » مجلدان ، رأيت ثانيهما في الفاتيكان (١١٥٦ عربي) وكان « الظاهر » الفاطمي قد أمر الدعاة بحض الناس على حفظه ، وجعل لمن يحفظه مكافأة ، وله « مختصر — ط »

(١) المحبر ٢٤٧

و« تأويل دعائم الإسلام — خ » في جزأين ، ويسمى « تربية المؤمنين » و« المجالس والمسايرات — خ » أخبار وأحاديث ، و« افتتاح الدعوة — خ » لعله الذي سماه « ابتداء الدعوة للعبيديين » و« الهمة في آداب اتباع الأئمة — ط » و« مختصر الآثار فيما روى عن الأئمة الأطهار — خ » متداول الآن بين طائفة البهرة ، و« أساس التأويل الباطن — خ » و« المناقب والمثالب » و« ردود » على بعض الأئمة كالشافعي ومالك وأبي حنيفة ، و« شرح الأخبار في فضائل النبي المختار وآله المصطفين الأخيار — خ » و« المنتخبة » قصيدة في الفقه . قال الذهبي : كتبه كبار مطولة . وكان وافر الحشمة عظيم الحرمة ، في أولاده قضاة وكبراء (١)

(١) سير النبلاء — خ — الطبقة العشرون . واتعاظ الحنفا ٢٧٤ الحاشية . وابن خلكان ٢ : ١٩٦ ولسان الميزان ٦ : ١٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وفيه : « كان — في أول أمره — حنفي المذهب لأن المغرب كان يوم ذاك غالبه حنفية » خلافاً للمصدرين السابقين ففيهما أنه كان مالكياً . والدكتور يحيى الخشاب في مقدمة كتاب سفرنامه . وحسين ، ف ، الهمداني ، في محاضرة له نشرتها مجلة الجمعية الأسيوية الملكية بلندن سنة ١٩٣١ والفهرس التمهيدي ٤٠١ والبعثة المصرية ٤٢ وكتاب الهمة : مقدمة ناشره . والولاة والقضاة ٥٨٦ الملحق . وديوان المؤيد في الدين ٧ ويقول كاتب مقدمته الأستاذ محمد كامل حسين إنه يسمى في الدعوة — الباطنية أو الإسماعيلية — باسم « سيدنا القاضي النعمان » ولا يقال له أبو حنيفة ، خيفة الالتباس بأبي حنيفة النعمان صاحب المذهب السني المعروف . ثم يقول : وبعد النعمان واضع فقه المذهب الفاطمي الخ . وانظر Brock. 1: 201 (187), S. 1: 324 ونشرة دار الكتب ١ : ٢٠ ، ٣٨ والذريعة ٣ : ٢٥١ =

الآلُوسي (١٢٥٢ - ١٣١٧ هـ / ١٨٣٦ - ١٨٩٩ م)

نعمان بن محمود بن عبد الله ، أبو البركات ، خير الدين ، الآلوسي : واعظ ، فقيه ، باحث ، من أعلام الأسرة الآلوسية في العراق . ولد ونشأ ببغداد . وولي القضاء في بلاد متعددة ، منها الحلة . وترك المناصب . وزار مصر في طريقه إلى الحج سنة ١٢٩٥ هـ . وقصد الآستانة سنة ١٣٠٠ فمكث سنتين . وعاد يحمل لقب « رئيس المدرسين » فعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي ببغداد . قال الأثري في وصفه : كان عقله أكبر من علمه ، وعلمه أبلغ من إنشائه ، وإنشاؤه أمتن من نظمه . وكان جواداً وفياً ، زاهداً ، حلو المفاكهة ، سمح الخلق . من كتبه « جلاء العينين في محاكمة الأحمدين — ط » ابن تيمية وابن حجر ، و « الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح — ط » و « غالية المواعظ — ط » و « صادق الفجرين — خ » في علي ومعاوية ، و « شقائق النعمان — خ » في الرد على بعض معاصريه (١)

النُّعْمَان بن مُقَرِّن (... - ٢١ هـ / ... - ٦٤٢ م)

النعمان بن مقرن بن عائذ المزني ، أبو عمرو : صحابي فاتح . من الأمراء القادة الشجعان . كان معه لواء « مزينة » يوم فتح مكة . وسكن البصرة . ثم تحول عنها إلى الكوفة . ووجهه سعد بن أبي وقاص (بأمر عمر) إلى محاربة الهرمزان ، فزحف بجيش الكوفة إلى الأهواز ، وهزم الهرمزان . وتقدم إلى تستر ، فشهد وقائعها . وعاد إلى المدينة ، بشيراً بفتح القادسية . قال البلاذري : دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المسجد (بالمدينة) فرأى النعمان بن مقرن ، فقعد إلى جنبه ، فلما قضى صلاته ، قال : أما إني سأستعملك ؛ فقال النعمان : أما جابياً فلا ، ولكن غازياً ! قال : فأنت غاز . وكانت الأخبار قد وصلت باجتماع أهل أصبهان وهمدان والري وأذربيجان ونهاوند ، وأقلق ذلك عمر ، فولاه قتالهم . وخرج النعمان إلى الكوفة فتجهز ، وغزا أصفهان ففتحها ، وهاجم نهاوند فاستشهد فيها . ولما بلغ عمر مقتله ، دخل المسجد ونعاه إلى الناس على المنبر ثم وضع يده على رأسه يبكي (١)

النُّعْمَان بن المُنْذِر (... - نحو ٢٨ ق هـ / ... - ٥٩٥ م)

النعمان بن المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني : أمير بادية الشام ، قبل الإسلام .

= وفيها من كتبه : « تاريخ الخلفاء المصرية والملوك الفاطمية وأئمة الإسماعيلية المغاربة » يظن وجود نسخة مخطوطة منه .

(١) أعلام العراق ٥٧ — ٦٨ والمسك الأذفر ٥١ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٤٣ — ٣٤٦ ، ٣٩٩ — ٤٠٢ وانظر معجم المطبوعات ١ : ٧ و Brock. S. 2:789

(١) ابن الأثير ٢ : ٢١١ و ٣ : ٣ — ٧ وتهذيب ١٠ : ٤٥٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥١٦ وفتوح البلدان للبلاذري ٣١١ وفي كشف النقاب — خ : « له ستة أحاديث » . وفي شرح ألفية العراق ٣ : ٧٦ « قدم المدينة ففتح القادسية » والصواب : « بفتح القادسية »

نشأ فى كنف أبيه ، فى بيت الإمارة والملك ، فى « الجولان » على الأرجح . وشهد غدر الرومانيين بأبيه وأخذهم إياه بالحيلة ونفيه إلى عاصمتهم (القسطنطينية) ثم إلى صقلية ؛ فتحول بإخوته وعشيرته إلى الصحراء ، وجعل ديدنه غزو مراكز الرومانيين فى أطراف سورية . واستفحل أمره ، فجهز عليه القيصر طيباريوس (Tiberius) حملة كبيرة تظاهر قائدها مانيوس (Magnus) بالجنوح إلى السلم ، ودعاه إلى الاتفاق ، فلما اجتمعا ، قبض عليه مانيوس وأرسله إلى القسطنطينية (حوالى سنة ٥٨٤ م) وعاش أسيراً إلى ما بعد سنة ٥٩٣ م (١)

(١) نولدكه ، فى « أمراء غسان » ٣١ – ٣٤ والمعارف لابن قتيبة ٢٨٣

النُّعْمَان بن المُنْذِر (... نحو ١٥ ق هـ ... « ٦٠٨ م)

النعمان (الثالث) ابن المنذر (الرابع) ابن المنذر بن امرئ القيس اللخمى ، أبو قابوس : من أشهر ملوك الحيرة فى الجاهلية . كان داهية مقداماً . وهو ممدوح النابغة الذبيانى وحسان بن ثابت وحاتم الطائى . وهو صاحب إيفاد العرب على كسرى (والقصة مشهورة) وبانى مدينة «النعمانية» على ضفة دجلة اليمنى ، وصاحب يومى البؤس والنعيم ؛ وقاتل «عبيد ابن الأبرص» الشاعر ، فى يوم بؤسه ؛ وقاتل عدىّ بن زيد (المتقدمة ترجمته) وغازى قرقيسيا (بين الخابور والفرات) كان أبرش أحمر الشعر ، قصيراً . ملك الحيرة إرثاً عن أبيه ، نحو سنة ٥٩٢ م ، وكانت تابعة للفرس ، فأقره عليها كسرى فاستمر إلى أن نقم عليه كسرى (أبرويز) أمراً ، فعزله ونفاه إلى خانقين ، فسجن فيها إلى أن مات . وقيل : ألقاه تحت أرجل الفيلة ، فوطئته ، فهلك . وفى صحاح الجوهرى : قال أبو عبيدة : إن العرب كانت تسمى ملوك الحيرة – أى كل من ملكها – « النعمان » لأنه كان آخرهم (١)

(١) حمزة الأصفهانى ٧٣ – ٧٤ والنقائض ، طبعة ليدن ٢٩٨ ، ٤٠٤ ، ٦٣٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٧١ – ١٧٣ والصحاح ٢ : ٣٤٠ والعرب قبل الإسلام ٢٠٩ والحور العين ٧٦ واليعقوبى ١ : ١٧٣ – ١٧٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وفيه : « . . وفى أيام النعمان هـذا اضمحل ملك آل نصر اللخميين بالجزيرة ، وهو الذى قتله كسرى أبرويز » . وخزانة البغدادى ١ : ١٨٥ والحبر ١٩٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ والأغانى ، طبعة الساسى ٢٠ : ١٣٢ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٢ – ٢٣٣ ، ٢٤٦ والعينى ٢ : ٦٦ وفيه أنه صاحب الأبيات التى منها :

« قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كـذباً
فما احتيـالك فى قول إذا قيـلا »

والنويرى ١٥ : ٣٢١ – ٣٣١ والمسعودى طبعة باريس ٢٠١ – ٢٠٨ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ وسرح العيون ٢٠١ والمرزبانى ٢٣٦ فى الكلام على عمرو بن عمار الطائى . وهو فى النقائض ، طبعة ليدن ٢٩٨ السطر ١٥ : « النعمان الأصغر بن المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو بن عدى » . وفى سرح العيون ٢٠٤ « النعمان بن المنذر بن النعمان بن عمرو : آخر ملوك العرب بالحيرة من قبل كسرى » . ومعجم البلدان ٧ : ٩ – ١٠ قلت : فى أكثر المصادر المتقدمة أن « مقتل » صاحب الترجمة ، كان سبب « وقعة ذى قار » ويلوح هنا التساؤل عن تاريخ الوقعة ، =

الغَسّاني (... - ١٣٢ هـ / ... - ٧٥٠ م)

النعمان بن المنذر الغسانى ، أبو الوزير : متكلم . من أهل دمشق . كان يدعو الناس إلى مذهب القول بالقدر . ووضع فيه كتاباً . وهو من الثقات فى الحديث (١)

النعمان بن يعفر = المعافر بن يعفر

النعمانى (الشاعر) = مزيد بن على ٦١١

النعمانى (الأيوبى) = موسى بن يوسف ١٠٠٠ (٢)

النعمانى = شبلى النعمانى ١٣٣٢

ابن النعمة = على بن عبد الله ٥٦٧

ابن نعمة = أحمد بن عبدالدائم ٦٦٨

= للتوفيق بينه وبين وفاة النعمان، أو مقتله ؛ والرواة مختلفون فى تاريخ الوقعة ، منهم من يقول : كانت يوم ولادة رسول الله (ص) أى سنة ٥٧١ م ، ومنهم من يقول : كانت عند منصرفه (ص) من وقعة بدر الكبرى – سنة ٦٢٤ م – فمحاولة التوفيق بين التاريخين إذاً عقيمة . وأقرب ما يدعو إلى الاطمئنان فى تاريخ مقتله ، قول حمزة : ولى بعده إياس بن قبيصة ، ولسنة وستة أشهر بعث النبى (ص) . والبعثة كانت سنة ٦١٠ م ، فيمكن تقدير آخر أيام النعمان سنة ٦١٢ م . وجاء نسبه فى معجم ما استعجم ٥٣ « النعمان ابن المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس ابن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة » وفيه ٣٦٦ ، ٤٨٤ ، ٥١٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٧ ، ٨٠٩ ، ٨٨٨ ، ٩٩٦ ، بعض أخباره .

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثانى من ٧ : ١٦٧ ولم يكنه . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٧ وكنيته فيه « أبو البريد » . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٥٧ وكنيته فيه « أبو الوزير » وزاد بعد « الغسانى » : ويقال : « اللخمى » .

(٢) تقدمت الإشارة إلى وفاته ، فى « الأيوبى » سنة ٩٩٩ وانظر التعليق على ترجمته .

سِتّ الكَتَبَة (٥١٨ - ٦٠٤ هـ / ١١٢٤ - ١٢٠٧ م)

نعمة بنت على بن يحيى بن الطراح ، أم عبد الغنى : شيخة من أهل دمشق . عالمة بالحديث . روته ، وأخذ عنها . سمعت مع أبيها وأخت لها اسمها « عزيزة » وابنة أخيها « صلف بنت محمد بن على بن الطراح » كتاب الكفاية فى معرفة الرواية ، للخطيب البغدادى ، على جدها « يحيى » سنة ٥٣٠ وأجازها به الحافظ ابن عساكر ؛ وسمعه عليها جماعة منهم أبو المجد إسماعيل بن هبة الله ابن باطيش الموصلى (المتقدمة ترجمته) قال ابن قاضى شهبة : روت الكثير بدمشق عن جدها، من ذلك جملة من تصانيف الخطيب ، وحدثت. وقال سبط ابن الجوزى : «شيختنا ، سمعت عليها الحديث بدمشق سنة ٦٠٠ » (١)

الجَزائري (١٠٥٠ - ١١١٢ هـ / ١٦٤٠ - ١٧٠١ م)

نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن حسين الحسينى الجزائرى : أديب ، مدرس ، من فقهاء الإمامية . نسبته إلى جزائر البصرة . ولد فى قرية « الصباغية » من قراها ، وقرأ

---

(١) إجازات على كتاب الكفاية فى معرفة الرواية للخطيب – خ . وشذرات الذهب ٥ : ١٢ ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزى ٨ : ٣٣٩ والإعلام لابن قاضى شهبة – خ . وعلى هامشه ، بخطه : « مولدها قيل : سنة ٢٣ وقيل : سنة ١٨ وقيل : فى ذى الحجة سنة ٢٤ » قلت : رجحت القول الأوسط ، لاتفاقه مع قراءتها الجزء السابع من الكفاية على جدها سنة ٥٣٠ كما رأيت فى نهاية مخطوطة من الجزء المذكور .

بها ثم بشيراز فأصفهان . وعاد إلى الجزائر ، وتوفى بقرية « جايدر » . له كتب، منها «زهر الربيع — خ » الأول والثاني منه ، في الأدب ، و « الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الإنسانية — ط » جزآن ، و « مقصود الأنام في شرح تهذيب الأحكام » اثنا عشر مجلداً ، يفهم من « الذريعة » أنه موجود هو ومختصره « غاية المرام » وهذا في ثماني مجلدات ؛ و « نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار — خ» و «لوامع الأنوار في شرح عيون الأخبار — خ» و « مقامات النجاة — خ » و « نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية — ط » و « فروق اللغة — ط » (١)

النَّخْجَوَاني (... — ٩٢٠ هـ / ... — ١٥١٤ م)

نعمة الله بن محمود النخجواني ، ويعرف بالشيخ علوان : متصوف، من أهل « آقشهر » بولاية «قرمان» نسبته إلى « نخجوان » من بلاد القفقاس . رحل إلى الأناضول ، واشتهر وتوفى بآقشهر . له « الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية — ط » مجلدان في التفسير ، على لسان القوم . قال صاحب الشقائق النعمانية : «كتبه بلا مراجعة للتفاسير ، وأدرج فيه من الحقائق والدقائق ما يعجز عن إدراكه كثير من الناس ، مع الفصاحة في عبارته » وله «شرح كتاب «كلشن راز — خ » بالفارسية ، و « هداية الإخوان — خ » في التصوف(١)

النُّعْمي (٢) = مُحَمَّد بن علي ١٠٧٩

النُّعْمي (٣) حُسين بن مَهْدي ١١٨٧

النُّعْمي = مُحَمَّد بن حَيْدَر ١٣٥١

نَعُّوم شُقَيْر (١٢٨٠ — ١٣٤٠ هـ / ١٨٦٣ — ١٩٢٢ م)

نعوم «بك» بن بشارة نقولا شقير : مؤرخ لبناني الأصل والمولد . من «الشويفات» تعلم في بيروت . وانتظم في خدمة حكومة السودان . وطاف شبه جزيرة سينا ، وتوفى في القاهرة . له « تاريخ السودان — ط » و « تاريخ سيناء — ط » و « أمثال العوام في مصر والسودان والشام — ط » و « الشبان والواجب — خ » و « تاريخ اليمن — خ » لم

---

(١) أمل الآمل ، طبعة الحجر ، بذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٨ وزاد في نسبته : « الشوشتري — التستري — ززلا » ومفتاح الكنوز ١ : ١٩٩ والذريعة ١ : ١٥٦ و ٢ : ٣٦٨ ، ٤٤٦ و ٣ : ٥٠ و Bankipore 23: 131 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٧ و Brock. S. 2: 586 ووقعت فيه وفاته « سنة ١١٣٠ هـ ، ١٧١٨ م » سهواً .

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٣٩٨ وسماه « بابا نعمة الله » ولم يذكر وفاته . وعثمانلي مؤلفلرى ١ : ٤٠ وفيه : وفاته سنة ٩٠٢ والتيمورية ٣ : ٣٠٣ وفيه : « ترجمته وبها وفاته — ٩٢٠ — في أول تفسيره » . والأزهرية ١ : ٢٥٣ وكشف الظنون ١٢٩٢ وفي هامشه عند ذكر الفواتح الإلهية : قيل : هو لمحيي الدين ابن عربي . ومعجم المطبوعات ١٨٤٩

(٢) انظر هامش « محمد بن حيدر » في الجزء السادس ص ٣٤٤

(٣) تقدم في ترجمته ، مشكولا بكسر النون والصواب ضمها ، فليصحح .

يتمه . ولأسعد خليل داغر كتاب « نشر المندل العطر — ط » مجموع ما قيل فى تأبين صاحب الترجمة(١)

نَعُّوم سَحَّار (٠٠ — ١٣١٨ هـ / ٠٠ — ١٩٠٠ م)

نعوم فتح الله سحار الكلدانى : فاضل . من أهل الموصل . تعلم وعلّم فى مدرسة «الدومينكيين» بها . وصنف كتباً بالعربية والتركية ، منها بالعربية « أحسن الأساليب لإنشاء الصكوك والمكاتيب — ط » و « التحفة السنية — ط » جزآن ، فى تعليم اللغة التركية(٢)

نَعُّوم اللَّبَكي (٠٠ — ١٣٤٣ هـ / ٠٠ — ١٩٢٤ م)

نعوم اللبكى : صحافى . ولد وتعلم بلبنان . وهاجر إلى أميركة ، فأنشأ جريدة « المناظر » ثم عاد إلى وطنه سنة ١٩٠٨ م ، فتابع إصدارها فى بيروت ، ثم فى قرية « بعبدات » مسقط رأسه . وتولى إحدى «المديريات» وانتخب بعد الحرب العامة الأولى نائباً فى «مجلس لبنان التمثيلى» ثم رئيساً له ، فاستمر إلى أن توفى (٣)

نَعُّوم مُغَبْغَب (٠٠ — ١٣٣٨ هـ / ٠٠ — ١٩١٩ م)

نعوم مغبغب : فاضل ، لبنانى . تولى نظارة إحدى المدارس الإنجليزية بالقاهرة . وأشرف على طبع « تاريخ الأمير حيدر الشهابى » وأضاف إليه بعض ما أهمله مصنفه . وألف رسالة فى « تربية دود الحرير — ط » وتوفى فى « عين زحلتا » بلبنان (١)

نَعُّوم مُكَرْزَل (١٢٨٤ — ١٣٥١ هـ / ١٨٦٧ — ١٩٣٢ م)

نعوم مكرزل : صحافى . ولد ونشأ فى قرية « بيت شباب » بلبنان ، وأتم دروسه فى « مدرسة الحكمة » ببيروت . ورحل إلى نيويورك تاجراً ومهاجراً ، فأصدر فيها جريدة « الهدى » يومية باللغة العربية ، اتخذها الاستعماريون الفرنسيون «بوقاً» لهم . ومات فى باريس على أثر عملية جراحية . له « تاريخ هنيبال — ط » ترجمه عن الإنكليزية ، والأصل لجاكوب أبُوت . وله نظم (٢)

النَّعِيت (٠٠ — بعد ٧٩ هـ / ٠٠ — « ٦٩٨ م)

النعيت بن عمرو بن مرة اليشكرى : شاعر محسن . كان حياً لما قدم المهلب بن أبى صفرة خراسان ، والياً (سنة ٧٩ هـ) بعد أمية بن عبد الله الأموى القرشى . وله فيهما أبيات ، منها :

« فأصبح قافلا كرم ومجـــد
وأصبح قادماً كذب وحوب »

---

(١) المقتطف ٦٠ : ٢٤٠ ومرآة العصر ٢ : ٣٣٧
(٢) تاريخ نصارى العراق ١٥٠ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٧٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٢
(٣) تاريخ الصحافة ٤ : ٤٤٢ ومذكرات المؤلف .

(١) معجم المطبوعات ٨٠٧ و ١٧٦٨ و ١٨٦٣
(٢) الناطقون بالضاد ٣٦ ومجلة المشرق : المجلد ٢٢ وجريدة الأهرام ١٩٢٣/٤/٧ وآداب شيخو ٢ : ١٨٠ ، ١٨١

قال الآمدى : وله أشعار جياد فى « أشعار بنى يشكر » (١)

نُعَيْر = محمَّد بن حيَار ٨٠٨

أَبُو نُعَيْم = عبد المَلِك بن محمَّد ٣٢٣

أَبُو نُعَيْم = أَحمد بن عبد الله ٤٣٠

نُعَيْم بن حَمَّاد (٠٠ - ٢٢٨ هـ / ٠٠ - ٨٤٣ م)

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعى المروزى ، أبو عبد الله : أول من جمع « المسند » فى الحديث . كان من أعلم الناس بالفرائض . ولد فى مرو الروذ ، وأقام مدة فى العراق والحجاز يطلب الحديث . ثم سكن مصر ، ولم يزل فيها إلى أن حمل إلى العراق فى خلافة المعتصم ، وسئل عن القرآن : أمخلوق هو ؟ فأبى أن يجيب ، فحبس فى سامرا ، ومات فى سجنه . من كتبه « الفتن والملاحم — خ » (٢)

الواقِعَة (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

نُعيم بن قعنب بن عتَّاب بن الحارث

(١) المؤتلف والمختلف للآمدى ٥٧ والتاج ١ : ٥٩٢

(٢) تهذيب ١٠ : ٤٥٨ وتذكرة ٢ : ٧ والمستطرفة ٣٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣٠٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وشرحا ألفية العراق ٢ : ١٨٠ و Brock. S. 2:929 وخلاصة التذهيب ٣٤٦ وفى هدية العارفين ٢ : ٤٩٧ عن عيون التواريخ : ولصاحب الترجمة ثلاثة عشر كتاباً فى الرد على الجهمية .

ابن عمرو بن همام الرياحى اليربوعى : شاعر . من فرسان الجاهلية . كنيته « أبو قران » بضم القاف وتشديد الراء . ولقبه « الواقعة » شهد يوم « المرُّوت » قرب النباج (من ديار بنى تميم) وله فيه شعر (١)

نُعَيْم بن مَسْعُود (٠٠ - نحو ٣٠ هـ / ٠٠ - « ٦٥٠ م)

نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعى : صحابى . من ذوى العقل الراجح . قدم على رسول الله (ص) سراً أيام الخندق واجتماع الأحزاب ، فأسلم ، وكتم إسلامه ، وعاد إلى الأحزاب المجتمعة لقتال المسلمين ، فألقى الفتنة بين قبائل قريظة وغطفان وقريش ، فى حديث طويل ، فتفرقوا ؛ فكان نعيم ، بعد ذلك ، يقول : أنا خذلت بين الأحزاب حتى تفرقوا فى كل وجه ، وأنا أمين رسول الله (ص) على سره . وسكن المدينة . وكان رسول النبى (ص) إلى «ابن ذى اللحية» كما فى الاستيعاب . ومات فى خلافة عثمان . وقيل : قتل يوم «الجمل» قبل قدوم علىّ إلى البصرة (٢)

(١) النقائض ، طبعة ليدن ١٨ ، ٧١ — ٧٣ ، ٤٧٤ وجمهرة الأنساب ٢١٦ ومعجم ما استعجم ٧٣٩ وورد اسمه فى بعض هذه المصادر « نعيم بن عتاب » وفى معجم البلدان ٨ : ٣١ فى الكلام على المروت : به كانت الواقعة التى قتل فيها بحير بن عبد الله ، قتله « قعنب بن الحارث بن عمرو بن همام بن يربوع » ؟

(٢) ابن سعد ٤ : ١٩ القسم الثانى . وأسد الغابة ٥ : ٣٣ والإصابة : ت ٨٧٨١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٢٨ ومجموعة الوثائق السياسية ٢٠٣،١٤٥

نُعَيْم بن هُبَيْرَة (... – ٦٦ هـ / ... – ٦٨٦ م)

نعيم بن هبيرة بن شبل بن يثربىّ الشيبانى : قائد ، من الشجعان . كان مع المختار الثقفى ، فى ثورته بالكوفة . وقتل فى وقعة مع شبث ابن ربعى (١)

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٢

نُعَيْمان بن عَمْرو (... – بعد ٤١ هـ / ... – « ٦٦١ م)

النعيمان بن عمرو بن رفاعة النجارى الأنصارى : مزّاح ، من الصحابة . من أهل المدينة . كان يضحك النبى (ص) كثيراً . له أخبار فى ذلك . منها أنه باع رجلاً من قريش ، اسمه سويبط بن حرملة ، إلى بعض الأعراب ، زاعماً أنه مولى له ، بعشر نياق ، وسمع أبو بكر بخبره ، فأخذ النياق وأعادها إلى الأعرابى واسترد سويبطاً ؛ ورويت القصة للنبى (ص) فظل يضحك منها هو وأصحابه مدة . وكان يذهب إلى السوق ، فاذا استطرف شيئاً اشتراه وجاء به إلى النبى (ص) فيقول : ها ، أهديته إليك ؛ ويجيئه صاحب الحاجة يطلب ثمنها ، فيحضره إلى النبى (ص) ويقول : اعط هذا ثمن متاعه ! فيقول : أو لم تهده لى ؟ فيقول : إنه والله لم يكن عندى ثمنه ولقد أحببت أن تأكله – إن كان مما يؤكل – فيضحك ويأمر لصاحبه بثمنه . ودخل أعرابى على النبى (ص) وأناخ ناقته بفنائه ، فقال بعض الصحابة لنعيمان : لو عقرتها فأكلناها ؟ ففعل ؛ وخرج الأعـــرابى فصاح : واعقراه ! يا محمد ! فخرج النبى (ص) فقال : من فعل هذا ؟ قالوا : النعيمان ؛ فاتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل دار « ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب » واستخفى تحت أعواد من جريد النخل ، فأخرجه وقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : الذين دلوك علىّ يا رسول الله هم الذين أمرونى بذلك ، فجعل رسول الله يمسح التراب عن وجهه ويضحك ، وغرم ثمن الناقة للأعرابى . وكان نعيمان ، مع ذلك ، من شجعان الأنصار ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وتوفى فى خلافة معاوية . قال ابن الكلبى : أمه فاطمة الكاهنة (١)

(١) الإصابة : ت ٨٧٩٠ والتاج ٩ : ٨٢ وأسد الغابة ٥ : ٣٦ وفى الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٠ « وفيها مات نعيمان بن عمرو بن رفاعة الأنصارى ، وقيل : بل الذى مات ابنه »

النُّعَيْمي = أحمد بن الفضل ٤١٥

النُّعَيْمِي = عبد القادر بن محمّد ٩٢٧

نف

نفاثَة (... – ...)

١ – نفاثة (غير منسوب) : من بنى جذام ، من كهلان : جدّ جاهلى . كانت ديار بنيه قبيل الإسلام حوالى أيلة ، من

أعمال الحجاز ، إلى ينبع . وكانت لهم رياسة فى « معان » وما حولها من أرض الشام (١)

٢ – نفاثة بن عدىّ بن الدِّئل ، من كنانة : جدّ جاهلى . يقول « تأبط شراً » فى بعض أبنائه ، من أبيات :

« أبعد « النفاثيين » أزجر طائراً
وآسى على شىء إذا هو أدبرا ؟ »

من نسله نوفل بن معاوية (من الصحابة) وأبو الأسود الدؤلى (واضع النحو) (٢)

النَّفَّري = محمّد بن عبد الجبّار ٣٥٤

النِّفْري (ابن عباد) = محمّد بن إبراهيم ٧٩٢

النَّفْس الزَّكيَّة – محمد بن عبد الله ١٤٥

نِفْطَوَيْه = إبراهيم بن محمّد ٣٢٣

ابن النَّفِيس : علي بن أبي الحَزم (٣)

النَّفِيس (القُطْرُسي) = أحمد بن عبد الغنى

ابن نَفِيس = فتح الله بن مُعْتَصِم ٨١٦

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦

(٢) التاج ١ : ٥٦٠ واللباب ٣ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ١٧٥ ومعجم البلدان ٦ : ٨٤ وفيه أبيات تأبط شراً .

(٣) قلت فى آخر ترجمته (٥ : ٧٨) : ورد اسمه فى كثير من المصادر « على بن أبى الحرم » والأشهر بالزاى . ووقفت بعد ذلك على مخطوطتى « الطبقات الوسطى » و « الطبقات الصغرى » للسبكى ، فوجدته فيهما بالراء ، وزيدت فى الوسطى فتحة عليها ؟

نَفِيس بن عِوَض (... – بعد ٨٤١ هـ / ... – ١٤٣٨ م)

نفيس بن عوض بن حكيم الكرمانى ، برهان الدين : عالم بالطب . كان طبيب السلطان « أولغ بك » فى سمرقند . له تصانيف ، منها « شرح الأسباب والعلامات فى الأمراض ومعالجتها – ط » جزآن ، أهداه إلى أولغ بك ، منه مخطوطة فى المكتبة المحمودية بالمدينة ، اسمه فيها « شرح أسباب العلل الظاهرة وعلامات الأمراض الباطنة » و « شرح موجز القانون لابن النفيس القرشى – ط » منه مخطوطة فى پرنستن ، سميت « شرح الموجز فى الطب » و « كليات الشرح الموجز للموجز – ط » أى موجز القانون فى علم الطب (١)

السَّيِّدة نَفِيسَة (١٤٥ – ٢٠٨ هـ / ٧٦٢ – ٨٢٤ م)

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن ابن على بن أبى طالب : صاحبة المشهد المعروف بمصر . تقية صالحة ، عالمة بالتفسير والحديث . ولدت بمكة ، ونشأت فى المدينة ، وتزوجت إسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق . وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها . حجت

(١) كشف الظنون ١ : ٧٧ وفيه : فرغ من تأليف « شرح الأسباب والعلامات » سنة ٨٢٧ ومجلة المنهل : المجلد الثالث ؛ وفيها وصف نسخة المحمودية . ومكتبة عاشر افندى ٤٧ وفيها : وفاته سنة ٨٤٢ و Princeton 341-345 وفيه : وفاته بعد ٨٤١ والآصفية ٢ : ٦٥ وفيها : وفاته بعد ٨٥٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٤

ثلاثين حجة . وكانت تحفظ القرآن . وسمع عليها الإمام الشافعي ، ولما مات أدخلت جنازته إلى دارها وصلت عليه . وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها ، وهي أمية ، ولكنها سمعت كثيراً من الحديث . وللمصريين فيها اعتقاد عظيم (١)

نَفِيسَة البَزَّازة (... - ٥٦٣ هـ = ... - ١١٦٨ م)

نفيسة (وتسمى أيضاً فاطمة) بنت محمد بن علي ، البزازة : عالمة بالحديث . بغدادية . قال ابن قاضي شهبة : كانت نظير « شهدة » في كثرة السماع . أخذ عنها الموفق ابن قدامة (عبد الله بن أحمد) وآخرون (٢)

النفيسي (٣) الحسن بن شاور ٦٨٧

ابن نُفَيْع = عَبْدالرحمن بن نُفَيع ٩٦

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣١٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٦٩ وخطط مبارك ٥ : ١٣٥ وغربال الزمان – خ . والدر المنثور ٥٢١ والمناوى ٢٧١ وفي أنس الزائرين – خ – قال القضاعي : « حفرت السيدة قبرها بيدها في البيت الذي هي به الآن ، لم يختلف فيه أحد من أهل التاريخ المشهورين ، وقول من قال إنها بالمراغة ، جهل منه ، وإنما الذي بذلك المكان السيدة نفيسة عمة السيدة المذكورة أخت أبيها الحسن ، فإنها دخلت مصر قبلها وماتت ودفنت بهذا المكان من المراغة بالقرب من باب القرافة مما يلي جامع ابن طولون »

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٢١٠ وانظر أعلام النساء ١٥٦٩

(٣) سيأتي قريباً في هامش الصفحة ٢٠-٢١ تعليق على « ابن النقيب » خلاصته أن « النفيسي » تحريف « القفيصي » أو « القفيسي » فراجعه .

أَبُو بَكْرَة الثَّقَفي (... - ٥٢ هـ = ... - ٦٧٢ م)

نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي ، أبو بكرة : صحابي ، من أهل الطائف . له ١٣٢ حديثاً . توفي بالبصرة . وإنما قيل له « أبو بكرة » لأنه تدلى ببكرة من حصن الطائف إلى النبي (ص) . وهو ممن اعتزل الفتنة يوم « الجمل » وأيام « صفين » (١)

نُفَيْع بن سالِم (... - نحو ٩٠ هـ = ... - ٧٠٨ م)

نفيع بن سالم بن شبة بن الأشيم ، من بني محارب ، من قيس عيلان : شاعر إسلامي . له في وقعة انهزمت بها تغلب ، في مكان يسمى « لبي » من أرض الموصل :

« فإن عماكسين ودير لبي
ملاحم ذكرها خزي وعار »
« حماة ذمار تغلب في مكر
تطوف بها الجيائل والنسار »

والجيائل : الضباع . وله في « يوم القناطر » من أيام العرب ، قصيدة منها :

« ألم تسأل بني جشم بن بكر
غداة أتاهم عنا النذير »

وقصيدة أخرى ، منها :

« وأيام القناطر قد تركتم
رئيسكم لنا غلقاً رهينا »

ومن شعره :

(١) كشف النقاب – خ . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٦٩ والإصابة : ت ٨٧٩٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٣٧ والتاج ٣ : ٥٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٦ وفي اسمه واسم أبيه خلاف .

« لو تُسأل الأرض الشهادة بيننا
شهد الغدين بهلككم والصـــوأر »
وحاول نقض قول الأخطل :
« ضفادع فى ظلماء ليل تجاوبت
فدل عليها صوتها حية البحر »
فنظم أبياتاً ولم يوفق (١)

ابن نُفَيْل = زَيْد بن عَمْرو

نُفَيْل بن حَبِيب (... – ...)

نفيل بن حبيب الخثعمى : شاعر جاهلى . يلقب بذى اليدين . كان من أدلة « أبرهة » الحبشى فى زحفه على مكة . تنسب له أبيات فى يوم الفيل (٢)

نُفَيْل بن عَبْد العُزّى (... – نحو ٥٠ ق هـ / ... – ٥٧٥ م)

نفيل بن عبد العزى بن رياح ، من بنى عدىّ بن كعب ، من قريش : أحد قضاة العرب فى الجاهلية . كانت قريش تتحاكم إليه فى خصوماتها ومنافراتها . وله فى ذلك أخبار . وهو جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٣)

(١) النقائض ، طبعة ليدن ١٠٣٨ والمؤتلف والمختلف للآمدى ١٩٥ وانظر معجم ما استعجم ٨٤٥ ، ١١٧٦ فهو فيه : « نقيع بن سالم بن صفار » . وفى التاج ٥ : ٥٢٨ « نقيع : شاعر من تميم » ؟
(٢) الحيوان ، تحقيق هارون ٧ : ١٩٩ وألقاب الشعراء ، فى نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٧
(٣) نسب قريش ٣٤٧ والمحبر ١٣٣ ، ١٧٣ ، ٣٠٦

نُفَيْل بن عَمْرو (... – ...)

نفيل بن عمرو بن كلاب ، من بنى عامر ابن صعصعة : جدٌ جاهلى . كان لبنيه شرف فى الجاهلية والإسلام . قال القطامى :
« من البيض الوجوه بنى نفيل
أبت أخلاقهم إلا ارتفاعا »
منهم خويلد بن نفيل (قال ابن حزم : كان سيداً ، يطعم بعكاظ) وزفر بن الحارث (القائم بالجزيرة أيام مروان) ويزيد بن عمرو بن الصعق (الشاعر) ومسلم بن سعيد ابن أسلم (ولى خراسان ، هو وأبوه قبله) (١)

نُفَيْلَة الجُرْهُمى (... – ...)

نفيلة بن عبد المدان ، من بنى جرهم ، من قحطان : ملك مكة والطائف واليمامة فى الجاهلية . قديم . ولى بعد أبيه . وكان تابعاً للعربيين أصحاب اليمن (٢)

نق

ابن النقار = عبد الله بن أحمد ٥٦٧
النقاش (المفسر) = محمد بن الحسن ٣٥١
النقاش (الحافظ) = محمد بن على ٤١٤
النقاش (الظريف) = عيسى بن هبة الله ٥٤٤
ابن النقاش (الطبيب) = على بن عيسى ٥٧٤
ابن النقاش = محمد بن الحسين ٥٩٩

(١) الجمحى ٤١٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٩–٢٧٠
(٢) التيجان ١٧٨

النقاش (الفقيه) = إسماعيل بن عبد الله ٧١١

ابن النقاش (الدكالي) = محمد بن علي ٧٦٣

النقاش (الموقت) = علي بن عبد القادر ٨٨٠

النقاش (الكاتب) = سليم بن خليل ١٣٠١

النقاش (المحامي) = نقولا بن إلياس ١٣١٢

النُّقْراشي = محمود فهمي ١٣٦٨

النُّقْرَه كار = عبد الله بن محمد ٧٧٦

النُّقْري = أحمد بن هارون ٦٠٩

النَّقْشَبَنْدي = خالد بن أحمد ١٢٤٢

ابن نُقْطَة = محمد بن عبد الغني ٦٢٩

أبو نُقْطَة = محمد بن عامر ١٢١٨

النَّقّاش (١٢٤٠ - ١٣١٢ هـ / ١٨٢٥ - ١٨٩٤ م)

نقولا بن إلياس بن ميخائيل النقاش: محام، له علم بالقضاء. مولده ووفاته ببيروت. أنشأ جريدة «المصباح» فعاشت ٢٨ سنة. وتعاطى المحاماة. وترجم إلى العربية كثيراً من القوانين العثمانية، منها «كليات شرح الجزاء – ط» وكان حسن الإنشاء. له نظم في «ديوان – ط» (١)

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢: ١٢١ والأصفية ٤: ٦٦٦ ومعجم المطبوعات ١٨٦٧ وتنوير الأذهان ٢: ٦٠٧ – ٦١٣

نِقُولا حَدَّاد (١٢٨٧ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٥٤ م)

نقولا بن إلياس حداد: قصصي اجتماعي، صيدلاني، له اشتغال بالصحافة. ولد في قرية «جون» بلبنان. وتعلم في «صيدا» ودرس الصيدلة في الجامعة الأميركية ببيروت. وأصدر جريدة «المحبة» بصيدا، ثم «الحكمة» ببيروت، مدرسيتان. وسافر إلى مصر. ومنها إلى نيويورك (سنة ١٩٠٧) وعاد إلى مصر، فعمل في تحرير جرائد «الأهرام» و«المحروسة» و«الرائد المصري» وأنشأ «صيدلية» في القاهرة وأصدر مع زوجته روز أنطون حداد (المتوفاة بعده بالقاهرة سنة ١٣٧٤ هـ، ١٩٥٥ م) وهي أخت فرح أنطون (المتقدمة ترجمته) مجلة «السيدات» سنة ١٩٢١ ثم حوّلا اسمها إلى «مجلة السيدات والرجال» واستمرت نحو ربع قرن. وأشرف قبيل وفاته على تحرير «مجلة المقتطف» مدة قصيرة. وتوفي بالقاهرة. كان مكثراً من الترجمة عن الإنجليزية، والتأليف والكتابة، وفي أسلوبه الإنشائي فتور. وبلغت مؤلفاته ومترجماته، العلمية والقصصية، نحو ٦٠ كتاباً، منها «علم الاجتماع – ط» جزآن، و«الطاقة الذرية – ط» نشره سنة ١٩٤٨، و«تاريخ أساس الشرائع الإنكليزية» مترجم، و«الحب والزواج – ط» و«مناهج الحياة – ط» و«الحقيبة الزرقاء – ط» وهو باكورة

قصصه ، نشر سنة ١٨٩٨ و « الاشتراكية – ط » و « فاتنة الامبراطور – ط » (١)

نِقُولا رِزْق الله (١٢٨٧ – ١٣٣٣ هـ / ١٨٧٠ – ١٩١٥ م)

نقولا رزق الله : قصصي مترجم . كان ممن عملوا فى تحرير جريدة « الأهرام » بمصر . وأصدر مجلة « الروايات الجديدة » سنة ١٩١٠ وترجم عدة « روايات » (٢)

نِقُولا الصَّائغ (١١٠٣ – ١١٦٩ هـ / ١٦٩٢ – ١٧٥٦ م)

نقولا (أو نيقولاوس) الصائغ الحلبي : شاعر . كان الرئيس العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا الشوير . وكان من تلاميذ جرمانوس فرحات بحلب . له « ديوان شعر – ط » وفى شعره متانة وجودة . قال مارون عبود : أصلح الشيخ إبراهيم اليازجي كثيراً من عيوبه حين وقف عليه (٣)

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٣ : ٦٣ و ٤ : ٣٢٨ والزهراء ٢ : ٢٤٣ والآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٧٤٥ ومجلة الاثنين ٩ محرم ١٣٦٩ والصحف المصرية ٢/٣/١٩٥٤ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٠٤ – ٣٠٩

(٢) اللطائف المصورة العدد ١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠٢

(٣) ديوانه المطبوع . ورواد النهضة الحديثة ٣١ قلت : رأيت فى الفاتيكان (٧٠٧ عربي) مخطوطة من ديوانه كتبت سنة ١٧٥٨ جاء فيها اسمه : « نيقولاوس صايغ ، الأب العام للرهبان القاسيليين القانونيين المتنسبين إلى دير مار يوحنا شوير القاطنين فى بلاد الدروز »

نِقُولا التُّرْك (١١٧٦ – ١٢٤٤ هـ / ١٧٦٣ – ١٨٢٨ م)

نقولا بن يوسف الترك ، ويقال له الإسطمبولى : شاعر ، له عناية بالتاريخ . أصله من بلاد الترك ، من أسرة يونانية ، ومولده ووفاته فى دير القمر (بلبنان) سافر إلى مصر واستخدم كاتباً فى حملة نابليون الأول . وعاد إلى لبنان ، فخدم الأمير بشيراً الشهابى . وله فى مدحه قصائد . وعمى فى أواخر أعوامه ، فكان يملى ما ينظمه على ابنته وردة . من كتبه « تاريخ نابليون – ط » جزء منه ، و « تاريخ أحمد باشا الجزار – خ » و « مذكرات – ط » و « ديوان شعر – ط » و « حوادث الزمان فى جبل لبنان – خ » من سنة ١١٠٩ هـ ، إلى ١٢١٥ (١)

النَّقَوي = علي محمَّد ١٣١٢

النَّقِي = علي النَّقِي ١٠٦٠

نَقِي = علي نَقِي ١٢٨٩

تَقِي = جَعْفَر بن علي ١٣٢١

ابن النَّقِيب (٢) الحسن بن شاور ٦٨٧

---

(١) معجم المطبوعات ٦٣٠ و Huart 406 وآداب زيدان ٤ : ٢٨٤ وآداب شيخو ١ : ١٨ و ٣٦ – ٤٠ ورواد النهضة الحديثة ٥٠ – ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٤٣ و Brock. 2: 647 (496), S. 2: 770 ومصادر الدراسه ٢ : ٢١٧

(٢) تقدم فى ترجمته أنه المعروف بـ « النفيسى » كما هو فى فوات الوفيات ١ : ١١٨ وورد ذكره فى =

= الفوات أيضاً ١ : ٢١٣ في ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر ، بلفظ « الفقيسي » ومثله في النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٦ وقد ضبط بالشكل ، مضموم الفاء مفتوح القاف . ومثلها في مخطوطة الوافي بالوفيات ١٢ : ١٧–٢٢ وفي القاموس والتاج ٤ : ٢١٠ « وفقيس ، كزبير ، علم » . نبهني إلى هذا ، السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، وأخبرني أيضاً بأنه وجد عنده في أحد المجاميع ، مخطوطة من رسالة « ابن زيدون » التهكمية ، ملحقاً بها « رسالة » هذا بعض عنوانها : « هذه الرسالة أنشأها الإمام الفاضل ، الكاتب ، القاضي محيي الدين ، عبدالله بن عبدالظاهر ، أحد أشياخ الإنشاء ، كتب بها إلى الأمير . . ناصر الدين ، حسن بن شاور الكناني القفيصي – كذا – المعروف بابن النقيب ، في معنى شخص تنقصه بسبب التواضع في الجلوس ، حذا فيها حذو ابن زيدون رحمه الله ، في سنة ٦٥٣ » قلت : يستفاد من هذا أن لفظ « النفيسي » تصحيف قطعاً ، لعل صوابه « الفقيسي » بالتصغير ، أو « القفيصي » بتقديم القاف على الفاء ، كما في المخطوطة .

وزد على هذا ، تصحيح خطأ مطبعي وقع في ترجمته هنا ، وهو تاريخ وفاته الهجري : صوابه ٦٨٧ والميلادي صحيح . وزد أيضاً أنه مات عن ٧٩ سنة ، كما في حسن المحاضرة ١ : ٣٢٨

نك – نل

نُكْرَة (.. : – .. :)

١ – نكرة بن لكيز (كزبير) بن أفصى بن عبد القيس بن دعميّ بن جديلة بن أسد ، من ربيعة : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطن من « عبد القيس » . ممن اشتهر منهم « المثقب العبدي » الشاعر : عائذ بن محصن ؛ و « الممزق » الشاعر : شأس بن نهار ؛ وعمرو بن مالك النكري العبدي البصري : من رجال الحديث ، توفي سنة ١٢٧ (١)

٢ – نكرة بن نوفل بن الصيداء بن عمرو بن قعين ، من دودان بن أسد : جدٌّ جاهلي . استدركه ابن الأثير (في اللباب) على السمعاني (في الأنساب) وسماه « نكرة ابن الصيداء » نسبة إلى جده . بنوه بطن من بني « الصيداء » منهم قيس بن مسهر بن خليد : أرسله الحسين (السبط) إلى الكوفة ، فقبض عليه عبيد الله بن زياد وأمره بأن يلعن الحسين ، فلعن ابن زياد ، فألقاه هذا من فوق القصر ، فمات (٢)

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٣ : ٢٣٧
(٢) جمهرة الأنساب ١٨٤ واللباب ٣ : ٢٣٧–٢٣٨

نم

ابن النمر = علي بن محمّد ٤٣٢

النَّمِر بن تَوْلَب (... - نحو ١٤ هـ = ... - ٦٣٥ م)

النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي : شاعر مخضرم . عاش عمراً طويلا فى الجاهلية ، وكان فيها شاعر « الرباب » ولم يمدح أحداً ولا هجا . وكان من ذوى النعمة والوجاهة ، جواداً وهّاباً لماله . يشبه شعره بشعر حاتم الطائى . أدرك الإسلام وهو كبير السن ، ووفد على النبى (ص) فكتب عنه كتاباً لقومه ، فيه : « هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى زهير بن أقيش : إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتم خمس ما غنمتم إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل » وروى عنه حديثاً . وعاش إلى أن خرف فكان هجّيراه : « أقروا الضيف ، أنيخوا الراكب ، انحروا له ! » . وعدّه السجستانى فى المعمرين . وذكره « عمر » يوماً فترحم عليه ، فكأنه مات فى أيام أبى بكر أو بعده بقليل . وفى المؤرخين من يذكر أنه نزل البصرة (وقد بنيت فى أيام عمر) قال الجمحي : كان أبو عمرو ابن العلاء يسميه « الكيس » لحسن شعره(١)

(١) الإصابة : ت ٨٨٠٤ وشرح شواهد المغنى ٦٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥٤٩ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته . وخزانة البغدادى ١ : ١٥٦ والشعر والشعراء ١٠٥ وجمهرة أشعار العرب =

النَّمِر بن عُذَر (... - ...)

النمر بن عذر بن سعد بن دافع ، من بنى حاشد ، من همدان : جدّ جاهلى يمانى . من نسله بنو « سلامان » وبنو « المقصّص » (١)

نَمِر بن عَيمان (... - ...)

نمر بن عيمان بن نصر بن زهران ، من الأزد : جدّ جاهلى يمانى . من نسله « أبو الكنود بن عبد الله بن عامر » قتل مع المختار الثقفى ، و « الطفيل بن عبد الله بن الحارث » أخو عائشة أم المؤمنين ، لأمها ، وكان أسن منها ؛ و « حذيفة بن عبد الله بن عوف » كانت معه راية قومه يوم القادسية (٢)

النَّمِر بن قاسِط (... - ...)

النمر بن قاسط بن هِنْب بن أفصى بن

= ١٠٩ وحسن الصحابة ١٦١ ومختارات ابن الشجرى ١٦ وفى أعمار الأعيان - خ : عاش مئتى سنة ؟ كما فى المعمرين ٦٣ قلت : وورد اسم جده « أقيش » فى بعض المصادر بلفظ « لقيش » أو « قيس » وهو فى القاموس : « أقيش ، كزبير » انظر التاج ٤ : ٢٨٠ وفى معجم ما استعجم ، كثير من شعره ، انظر فهرسته . وسمط اللآلى ٢٨٥ والجمحى ١٣٤-١٣٧ ولمعرفة « الرباب » أنظر معجم قبائل العرب ٤١٥ ولضبط « النمر » انظر رغبة الآمل من كتاب الكامل ٣ : ١٩ ثم ٤ : ٦٢ ، ٢١٠ و ٥ : ١٤٧

(١) الإكليل ١٠ : ٦٠

(٢) التاج ٣ : ٥١٧ وجمهرة الأنساب ٣٦١ - ٣٦٢ وورد فيه اسم أبى نمر ، « عثمان » مكرراً ، مكان « عيمان » كما فى مخطوطة اللباب ، وصححه ناشر اللباب ٣ : ٢٣٨ فجعله « عيمان » وقال : « فى الأصل عثمان ، والتحرير من التاج » قلت : ذكره التاج فى مادة « نمر » بلفظ « عيمان » ولم يذكره فى « عيم »

دُعمى ، من أسد بن ربيعة : جدٌّ جاهلى . كان له بالمدينة عقب كثير ، ارتد جماعة منهم فى أيام أبى بكر فأبادهم خالد بن الوليد . ودخل بعضهم الأندلس فى أيام الفتح ، فكانت سكناهم بحصن وضاح من عمل رية (Reiyo) . ولأحمد بن إبراهيم النديم كتاب «أخبار بنى النمر بن قاسط» والنسبة إلى كل من اسمه «نمر» بفتح فكسر «نمرى» بفتحهما(١)

النَّمِر بن وَبَرَة (... - ...)

النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . بنوه قبائل وبطون : منهم بنو خُشين ، وبنو غاضرة ، وبنو عاتية ، وبنو التيم (٢)

النَّمَري = مَنْصُور بن الزِّبْرِقان

أَبُو نُمَيّ الأوَّل = مُحَمَّد بن الحَسَن ٧٠١

ابن أَبِي نُمَيّ = أَحمد بن مُحَمَّد ٩٦١

أَبُو نُمَيّ الثاني = مُحَمَّد بن بَرَكات ٩٩٢

ابن أَبِي نُمَيّ = حَسَن بن مُحَمَّد ١٠١٠

---

(١) التاج ٣ : ٥٨٦ واللباب ٣ : ٢٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٣ والذريعة ١ : ٣٢٥ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٢ ومعجم ما استعجم ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٦

(٢) جمهرة الأنساب ٤٢٤ والتاج ٣ : ٥٨٧ واللباب ٣ : ٢٣٩ وابن خلدون ٢ : ٢٤٨ ونهاية الأرب للقلقشندى ٩٨ والسبائك ٢١ وفيه النص على أن «تغلب» بن حلوان : «بالتاء المثناة والغين المعجمة ، بطن من قضاعة»

نُمَيْر بن عامِر (... - ...)

نمير بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . قال أبو عبيدة : جمرات العرب فى الجاهلية ثلاث : بنو ضبة بن أد ، وبنو الحارث ، وبنو نمير بن عامر ، فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة ، طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب ، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج ، وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف . نزل بنو نمير قبل الإسلام باليمامة . ثم تحولوا إلى أطراف الكوفة ، وعاثوا فيها (سنة ٣١٨ هـ) وانتقلوا إلى الجزيرة الفراتية والشام . وذهب بعضهم إلى الأندلس . قال ابن حزم : ودار نمير بالأندلس : البراجلة . ومنهم فى صدر الإسلام قيس بن عاصم (الصحابى) (١)

النُّمَيْري = هَمَّام بن قَبِيصة ٦٥

النميرى (الشاعر) = محمد بن عبد الله ٩٠ ؟

النميرى (أبو حية) = الهيثم بن الربيع ١٦٠

النميرى = طراد بن وهيب ٥٢٠

النميرى (الأمير) = نصر بن منصور ٥٨٨

النميرى (أبو محمد) = عيسى بن نصر ٥٩٧

النميرى (القاضى) = محمد بن أحمد ٦٩٤

---

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٩٤٦ وانظر فهرسته . ونهاية الأرب للقلقشندى ٣٤٨ ومعجم ما استعجم ٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ وعريب ١٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٥

نه

نَهَار بن تَوْسِعَة (... – ٨٣ هـ = ... – ٧٠٢ م)

نهار بن توسعة بن أبي عتبان ، من بني بكر بن وائل : شاعر بكر في خراسان . كان هجاءاً ، هجا قتيبة بن مسلم ، فطلبه ، فهرب واستجار بأم قتيبة فترضت له ابنها فرضي عنه وأكرمه . له أبيات في رثاء المهلب بن أبي صفرة (المتوفى سنة ٨٣) قال الآمدي : له « ديوان » مفرد ، وهو كثير الجيد . وكان أبوه توسعة من شعراء بكر ابن وائل أيضاً (١)

نَهَار بن عامِر (... – ... = ... – ...)

نهار بن عامر بن سعد بن مر ، من بني مراد : جدٌّ جاهلي يماني . قال الشاعر :

« لو كنت جار بني نهار لم ترم
داري ، وقوتل دونها بسلاح»

قال ابن الأثير : من نسله زائدة بن سمير بن عبد الله بن نهار ، من أصحاب عليّ ، قتل يوم النهروان . وقال الزبيدي : وبنو النهار قبيلة من الأشراف باليمن ، منهم محمد بن عمر بن موسى النهاري الملقب بقمر الصالحين ، المدفون في الرباط المنسوب إليه ، بجبل تعارّ (١)

نَهْد (... – ... = ... – ...)

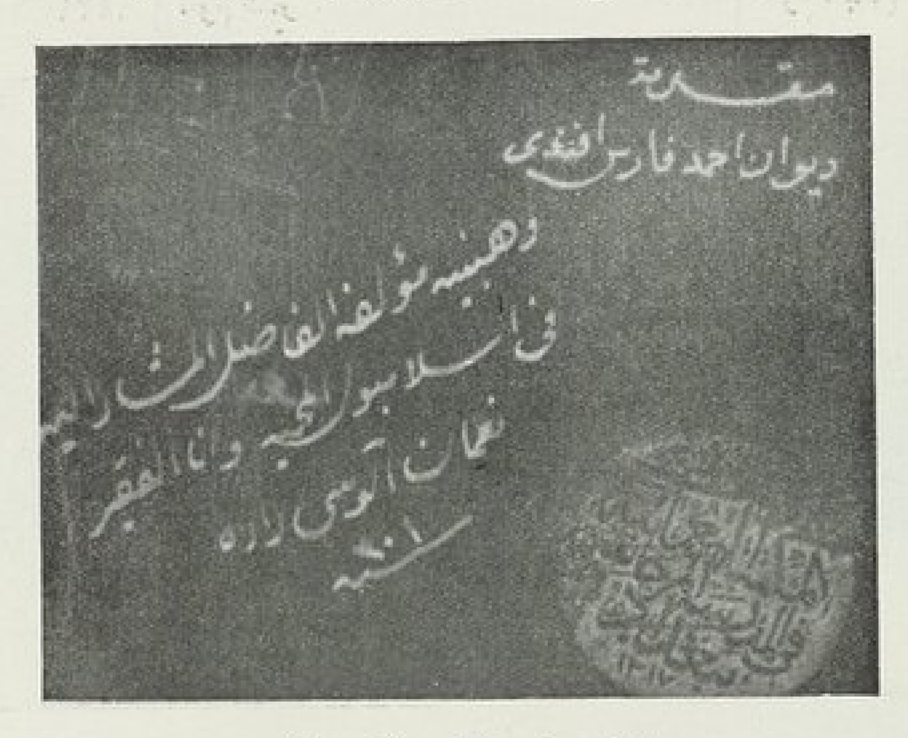
نهد بن زيد بن ليث ، من بني الحاف ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني . كان يسكن بقرب نجران . وعاش عمراً طويلا ، وكثرت ذريته من أبنائه في عهده . وولد له ، لصلبه ، أربعة عشر ذكراً ، كانت منهم بعد ذلك بطون كثيرة . ولما حضرته الوفاة ، قال لبنيه : « أوصيكم بالناس شراً ! ضرباً أزّا وطعناً وخزا ! كلموهم نزرا ، وانظروهم شزرا ! قصّروا الأعنة وطرّروا الأسنة ، وارعوا الغيث حيث كان » وإلى هذه « الوصية » أشار أحد أحفاده « هبيرة بن عمرو » في أبيات حماسية (انظر ترجمته) وكان بنو نهد من أوائل الطالعين من قبائل قضاعة إلى أرض نجد . ونزل فريقٌ منهم بالشام ، وطائفة في أطراف رضوى ، ودخل بعضهم الأندلس فكانوا في « رية » . وممن اشتهر منهم حنظلة ابن نهد (كانت له منزلة بعكاظ في المواسم) والذويد (من المعمرين) وعمرو بن مرة بن مالك (من الشعراء في صدر الإسلام) وأبو عثمان ، عبد الرحمن بن ملّ (من المحدثين) وقسورة بن معلل (ولي سجستان أيام بني أمية) (٢)

---

(١) سمط اللآلي ٨١٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥٢١ – ٥٢٣ والتنبيه والإشراف ٢٧٨ ورغبة الآمل ٧ : ٩٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٩٣ والأغاني ، الساسي ١٤ : ١١١ والتبريزي ٣ : ٩

(١) اللباب ٣ : ٢٤٧ والتاج ٣ : ٥٩٢

(٢) صبح الأعشى ١ : ٣١٧ ومنتخبات في أخبار اليمن ٥٩ ومعجم ما استعجم ١ : ٣٠-٣٤ وجمهرة =


مقدمة
ديوان احمد فارس افندى

نعمان بن محمود الآلوسى (٩ : ٩)

النموذج الأعلى : عن الصفحة الأولى من مخطوطة « مقدمة ديوان أحمد فارس »
فى خزانة الأوقاف العامة ببغداد « رقم ٥٦٥٩ » تفضل المجمع العلمى العراقى بتصويرها للأعلام .

— ٢ —

والنموذج الثانى : نهاية « إنباء الأبناء » لوالده ، فى دار الكتب المصرية « ٨٩٧ أدب »



١٤٢١] نعوم شقير



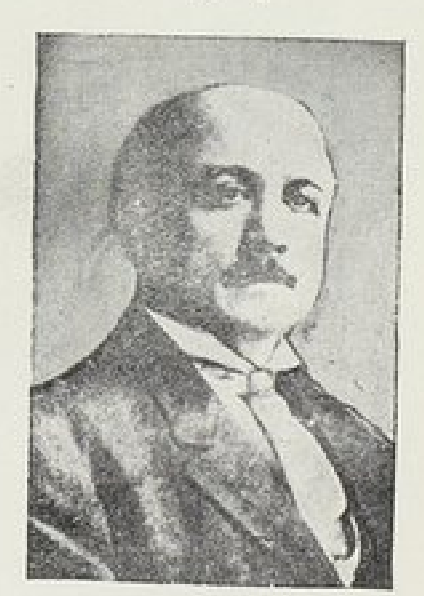
(٩ : ١٢)

١٤٢٢] نعوم اللبكي



(٩ : ١٣)

١٤٢٣] نعوم مكرزل



(٩ : ١٣)

١٤٢٤] نقولا النقاش



(٩ : ١٩)

١٤٢٧] نور الدين الأنصارى

وكان الفراغ من تعليقها في اوائل شهر شعبان المعظم من شهور سنة ثمان وتسعين وتسعمائة
على يد اضعف عباد الباري نور الدين بن حسين الانصاري

نور الدين بن حسين الأنصارى (٩ : ٢٩)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « تحفة الأخيار فى فضائل الأنصار »
فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

١٤٢٥] نقولا الحداد



(٩ : ١٩)

١٤٢٦] نقولا رزق الله



(٩ : ٢٠)

١٤٢٨] نور الدين مصطفى



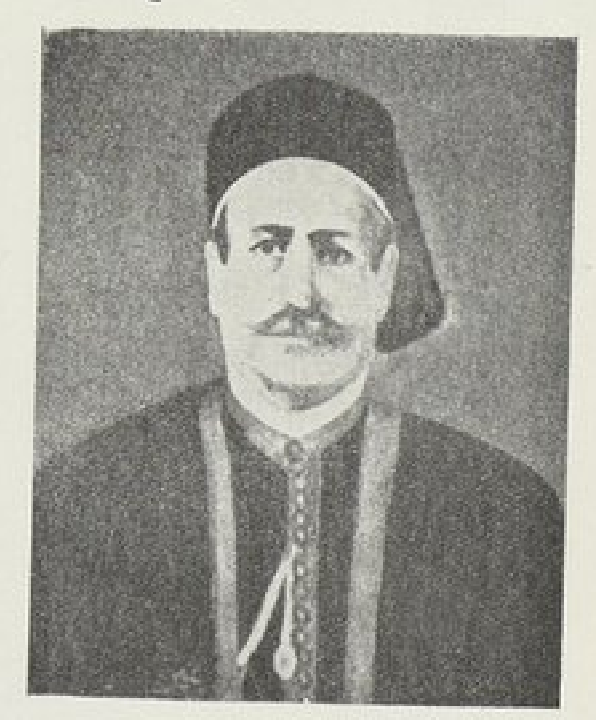
(٩ : ٣٠)

١٤٢٩] النورى الشعلان



(٩ : ٣٠)

١٤٣٠ ، ١٤٣١] نوفل بن نعمة الله نوفل ، وخطه :



(٩ : ٣٣)

كتاب

كشف اللثام عن محيا الحكومة والاحكام
في اقليمي مصر وبر الشام منذ فتحتها الدولة
العثمانية الى ان امتازت مصر بالحكومة
الوراثية وانتظمت بر الشام في
سلك التنظيمات الخيرية

لجامعه

لعبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير
نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل
الطرابلسي

عن مخطوطة كتابه هذا ، فى مكتبة
الجامعة الأميركية ببيروت « رقم ٦٠ »

نَهْد بن مُرْهِبَة (.. – ..)

نهد بن مرهبة بن الدعام بن مالك بن معاوية ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تفرع نسله عن ابنيه « بداء » بتشديد الدال ، و « صعب » . ومن بداء : شاعر سماه الهمداني « عمراً » ولم ينسبه ، وهو القائل :

« متى تنقل إلى قوم رحانا
فقد درجوا مدارج آل عاد » (١)

النَّهْدي = هُبَيْرة بن عَمْرو

النَّهْدي = عبد الله بن عَمْرو ٦٧

النَّهْرجُوري = إسحاق بن محمّد ٣٣٠

النَّهْرَوالي = محمّد بن أحمد ٩٨٨

النهرواني (ابن أبي طالب) = سليمان بن عبد الله

النَّهْرَواني = إبراهيم بن دِينار ٥٥٦

نَهْشَل بن حَرِّي (.. – نحو ٤٥ هـ .. – » ٦٦٥ م)

نهشل بن حرى بن ضمرة الدارمى : شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية ، وعاش فى الإسلام . وكان من خير بيوت بنى دارم . أسلم ولم ير النبي (ص) وصحب علياً فى حروبه . وكان معه فى وقعة « صفين » فقتل فيها أخ له اسمه « مالك » فرثاه بمراث كثيرة . وبقى إلى أيام معاوية . قال الجمحى : « نهشل بن حرى ، شاعر شريف مشهور ؛ وأبوه حرى : شاعر مذكور ؛ وجده ضمرة ابن ضمرة : شريف فارس شاعر بعيد الذكر كبير الأمر ؛ وأبو ضمرة : ضمرة بن جابر : سيد ضخم الشرف بعيد الذكر ؛ وأبوه جابر : له ذكر وشهرة وشرف ؛ وأبوه قطن : له شرف وفعال وذكر فى العرب ، فهم ستة لا أعلم فى تميم رهطاً يتوالون توالیهم » (١)

نَهْشَل (.. – ..)

١ – نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن كبير من تميم ، ينسب إليه جمع كثير ، منهم الأسود بن يعفر (الشاعر) وأبو غسان مالك بن سليمان (من رجال الحديث فى البصرة) وليلى بنت مسعود (تزوجها

= الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٤٧ وعرام ٧ وفى الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٤٤ كتاب النبي – ص – إلى بنى نهد بن زيد . قلت : ومن العجيب ما وقع فيه الزبيدى ، فإنه بعد أن ذكر نهداً هذا ، فى ٢ : ٥١٩ ونهداً الآتى بعده ؛ عاد فى ٣ : ٥٩٢ فاستدركها على القاموس فى مادة « نهر » وسماها « نهر بن زيد بن ليث » و « نهر بن مرهبة بن الدعام » ؟

(١) الإكليل ١٠ : ١٥٢ والتاج ٢ : ٥١٩ واقرأ الجملة الأخيرة من الهامش السابق ، هنا .

(١) خزانة البغدادى ١ : ١٥٢ ووقعة صفين ٣٠٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٩ والمقاصد للعينى بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٤ وفيه : « قال أبو عبيد : حرى ، كأنه منسوب إلى الحر ضد البرد » وأمالى اليزيدى ٤٩ والجمحى ٤٩٥ وابن أبى الحديد ، طبعة بيروت ١ : ٦٦٠ والنقائض ، طبعة ليدن ٨١٠ واقرأ خبراً عنه فى الأغانى ، طبعة الساسى ٨ : ١٥٣

الإمام علىّ بن أبى طالب ، وولدت له أبا بكر وعبد الله (١)

٢ — نهشل بن عدىّ بن جناب بن هبل ، من بنى كلب بن وبرة : جدٌّ جاهلى . من نسله « المنذر بن درهم » من الشعراء (٢)

النَّهْشَلي = الأَسْوَد بن يَعْفُر

نَهْفَان = عَلْهان نَهْفان

نِهْم (...)

نِهم (بكسر النون وسكون الهاء) بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه : «حرب» و «شهر» و «عصاصة» و « وثير » ومن ينتمى إلى هؤلاء . قال الزبيدى : ومنهم بقية اليوم (أواخر القرن الثانى عشر للهجرة) بصنعاء اليمن(٣)

نُهَم (...)

نُهم (بضم النون وفتح الهاء) بن عبد الله ابن كعب ، من بنى عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلى . جعل ابن حزم من بنيه الوفد الذين قدموا على رسول الله (ص) وقال لهم : « نهم : شيطان ، أنتم بنو عبد الله » وقد فرّق صاحبا القاموس والتاج بين « نُهم » المترجم له ، ونُهم (بضم النون وسكون الهاء) الذى هو اسم شيطان أو صنم لمزينة ، سُمى به « عبد نُهم » من قضاعة ، و « عبد نُهم » من بجيلة . ويلوح لى أن الوفد الذين سماهم النبى (ص) بنى عبد الله ، إنما كانوا من بنى « عبد نهم » (١)

نَهِيك (...)

نَهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلى قديم . النسبة إليه « نَهيكى » . من نسله « قبيصة بن المخارق » من الصحابة ، سكن البصرة ، وابنه « قطن بن قبيصة » ولى سجستان ؛ وذو البردين ربيعة بن رياح ، من أجواد الجاهلية ، قال الأصم الباهلى :

« أو كابن جعدة وفاداً على ملك
أو كالنهيكى ذى البردين ، إذ فخرا » (٢)

نو

النَّوَاجي = محمَّد بن حَسَن ٨٥٩

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٤٩ وجمهرة الأنساب ٢١٨ واللباب ٣ : ٢٤٩ والنقائض ، طبعة ليدن ١٨٧ وانظر فهرسته .

(٢) اللباب ٣ : ٢٤٩

(٣) الإكليل ١٠ : ٢٤٤ واللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧

(١) انظر اللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٧١

(٢) جمهرة الأنساب ٢٦١ — ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٦٣ واللباب ٣ : ٢٥٠ وهو فيه : « نهيك بن عامر » بإغفال هلال . وفيه « ذو البردين بن ربيعة بن رباح » والصواب « ذو البردين ، ربيعة بن رياح » كما فى القاموس : مادة برد .

النَّوَازِلي = الطَّيِّب بن أبي بكر ١٢١٤

أَبُو نُوَاس = الحَسَن بن هاني ١٩٨

النَّوَاوِي (النووي) = يحيى بن شرف ٦٧٦

النَّوَاوِي = حَسُّونَة بن عبد الله ١٣٤٣

ابن نُوبَخْت = علي بن أحمد ٤١٦

النُّوبَخْتي = الحَسَن بن مُوسى ٣١٠؟

النُّوبَخْتي = علي بن العبَّاس ٣٢٧

النَّوْجاباذي = محمَّد بن عُمَر ٦٦٨

ابن نُوح = أَيُّوب بن محمَّد ٥٧٦

ابن نُوح = عبد الغَفَّار بن أحمد ٧٠٨

ابن نُوح (الإسماعيلي) = حسن بن نوح ٩٣٩

ابن سَامان (٠٠ - نحو ٢٤٥ هـ / ٠٠ - ٨٦٠ م)

نوح بن أسد بن سامان : صاحب سمرقند . وليها فى أيام المأمون العباسى ، سنة ٢٠٤ هـ . ثم صحب المأمون فى إحدى زياراته لخراسان ، وعاد معه إلى بغداد ، فلزم خدمته إلى أن ولاه ما وراء النهر (سنة ٢٣٧) تابعاً لبنى طاهر . فأقام إلى أن توفى فيها . وخلفه أخوه « أحمد بن أسد »(١)

نُوح بن دَرَّاج (٠٠ - ١٨٢ هـ / ٠٠ - ٧٩٨ م)

نوح بن دراج النخعى ، مولاهم ، أبو محمد : قاض ، من أصحاب أبى حنيفة . كوفى . كان أبوه حائكاً ، من النبط ، له أربعة أبناء ، تولوا القضاء . وولى نوح بالكوفة ، فقال شاعر :

« إن القيامة فيما أحسب اقتربت
إذ صار قاضينا نوح بن دراج ! »

وأصيبت عيناه ، فكان يقضى وهو أعمى ، واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه . وتوفى وهو قاضى الجانب الشرقى من بغداد (٢)

نوح بن أبى مريم = نوح بن يزيد

نوح الرُّومي (٠٠ - ١٠٧٠ هـ / ٠٠ - ١٦٦٠ م)

نوح بن مصطفى الرومى الحنفى نزيل مصر : فقيه متصوف . كان مفتى قونية . سكن القاهرة وتوفى بها . من كتبه « القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال - خ » و « تاريخ مصر - خ » منه نسخة فى باريس (٦٠٣٦) ذكرها بروكلمن ، و « السيف

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ وحمزة الأصفهانى ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١١ : ٧٧ وابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وانظر « أسد بن سامان » المتقدمة ترجمته . ولاحظ أن وفاة أحمد بن أسد سنة ٢٥٠ هـ ، اعتمدت فيها على ما فى اللباب لابن الأثير ، خلافاً لابن خلدون ٤ : ٣٣٣ فإنه أرخها سنة ٢٦١

(٢) تهذيب ١٠ : ٤٨٢ ونكت ٣٠١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣١٥ ورغبة الآمل ٥ : ١٠ والجواهر ٢ : ٢٠٢

المجزم فى قتال من هتك حرمة الحرم – خ» ستة فصول ، و «شرح دعاء القنوت – خ» و «نتائج النظر – خ» حاشية فى الفقه ، و «مجموعة رسائل – خ» فيها عشرون رسالة فى الفقه والتصوف والتوحيد والمناقب والمصطلح ، و «مجموعة رسائل – خ» ثانية ، فيها خمس رسائل فى أبحاث فقهية مختلفة ، و «مجموعة رسائل – خ» ثالثة ، فيها سبع وستون رسالة ، و «حاشية على الدرر والغرر» و «رسالة فى الفرق بين الحديث القدسى والقرآن والحديث النبوى – خ» ذكرها تيمور (١)

المَنْصُور السَّاماني (٣٥٣ - ٣٨٧ هـ / ٩٦٤ - ٩٩٧ م)

نوح بن منصور بن نوح بن نصر السامانى ، أبو القاسم ، ويلقب بالرضى : أمير ما وراء النهر . مولده ووفاته فى بخارى (عاصمة إمارته) ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) وهو صبى . وتعصّب له عضد الدولة ابن بويه فأخذ له من الخليفة «الطائع» العهد على خراسان والخلع . ولم تسكن الفتن مدة ولايته إلا قليلا . وكان موفقاً فى قمعها ، عزيز الجانب ، مطاعاً . طال عهده وانتهت أيامه بشىء من الراحة . وتوفى فى بخارى . وخلفه ابنه منصور (٢)

الحَميد السَّاماني (٠٠ - ٣٤٣ هـ / ٠٠ - ٩٥٤ م)

نوح بن نصر بن أحمد السامانى ، أبو محمد : أمير ، كان صاحب ما وراء النهر . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٣١ هـ) وأقام فى بخارى (عاصمة الإمارة) وكانت فى أيامه فتن واضطرابات بلغت به أن ذهبت منه الإمارة ثم عادت إليه . وفى أخباره ما يدل على أنه كان صبوراً على المضض ، طويل الأناة فى المعضلات . توفى فى بخارى (١)

ابن أبي مَرْيَم (٠٠ - ١٧٣ هـ / ٠٠ - ٧٨٩ م)

نوح بن يزيد (أبى مريم) بن جعونة المروزى ، القرشى بالولاء ، أبو عصمة : قاضى مرو . يلقب بالجامع ، لجمعه علوماً كثيرة . وكان مرجئاً ، مطعوناً فى روايته الحديث . من كلامه : ما أقبح اللحن من متقعر ! (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٥٨ والكتبخانة ٢ : ١٠٤ ، ٢٠٢ و ٣ : ٥٥ ، ١٤١ و ٧ : ١١٩ ، ٤٢١ ، ٤٧١ والدهلوى ، فى مجلة المنهل ٧ : ٤٠٤ والتيمورية ٢ : ١٦ و Brock. 2: 407 (314), S. 2: 432 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٨

(٢) ابن الأثير ٨ : ٢٢٣ و ٩ : ٣٤ - ٣٧ ، ٤٤ = وابن خلدون ٤ : ٣٥٢ والعتبى ١ : ٨٩ وفيه : ولايته سنة ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٩٨ واللباب ١ : ٥٢٣ وفى البداية والنهاية ١١ : ٣٢٣ أنه «آخر ملوك السامانية» وهو سهو . وتاريخ مختصر الدول ٢٩٨ ، ٣١٠

(١) ابن خلدون ٤ : ٣٤٥ وحمزة ١٥٠ وابن العبرى ٢٨٧ ، ٢٩٢ وابن الأثير ٨ : ١٣١ ، ١٦٨ والعتبى ١ : ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١١ واللباب ١ : ٥٢٣ وهو فيه «نوح بن نصر بن إسماعيل بن أحمد»

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٨٦ - ٤٨٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٥ وشرحا ألفية العراق ١ : ٢٦٨

النودهي = محمد معروف ١٢٥٤
ابن النور (الحكيم) = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

نُور الحَسَن (٠٠ - ١٣٣٦ هـ / ٠٠ - ١٩١٧ م)

نور الحسن بن محمد صديق بن حسن ابن علي الحسيني القنوجي : فاضل ، هندي . من المشتغلين بالحديث . وهو ابن العلامة « محمد صديق حسن خان » المتقدمة ترجمته . له « الجوائز والصلات من جمع الأسامي والصفات ــ ط » في الحديث ، و « الطريقة المثلى في ترك التقليد واتباع ما هو أولى ــ ط » في الأصول ، و « الغنة ببشارة الجنة لأهل السنة ــ ط » و « الرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة ــ ط » و « سلطان الأذكار من أحاديث سيد الأبرار ــ ط » (١)

نُور الحَق (١٢٦٢ - ١٣٢١ هـ / ١٨٤٦ - ١٩٠٣ م)

نور الحق ماجي بون ، أبو عبد الرحمن ، ويقال له قادحاج : فاضل صيني ، له مؤلفات باللغات الثلاث الصينية والعربية والفارسية . حج ، وأقام سنتين في الحرمين ، يتعلم . وعاد إلى بلاده فأخذ عنه كثير من الطلبة . وحج ثانية ، فلما وصل إلى « كانبور » بالهند ، مكث بها لتصحيح بعض المؤلفات للطبع ، فأدركته الوفاة . ترجم كتاب « الخطب والفقراء » من الفارسية إلى العربية . وترجم إلى العربية عن الصينية كتاب « خمسة فصول ــ ط » في علم الطبيعة للعلامة الصيني المسلم صالح ليوجي . وسمى له صاحب كتاب « الصين والإسلام » عشرين مؤلفاً ، منها « التيسير في علم الفلك » و « متّسق النحو » و « متّسق البيان » و « متسق المنطق » و « توضيح شرح الوقاية » و « تبطيل التثليث » بالصينية والعربية (١)

نور الدولة = دبيس بن علي ٤٧٤
نور الدين (الشهيد) = محمود بن زنكي ٥٦٩
نور الدين (الحلبي) = علي بن إبراهيم ١٠٤٤
نور الدين (الرسولي) = عمر بن علي ٦٤٧
نور الدين (السمهودي) = علي بن عبد الله ٩١١

الأَنْصاري (٠٠ - بعد ٩٩٨ هـ / ٠٠ - « ١٥٩٠ م)

نورالدين بن حسن الأنصاري : فاضل. اطلعت على كتاب له سماه « تحفة الأخيار في فضائل الأنصار ــ خ » أنجزه بخطه سنة ٩٩٨ هـ ، ولم أظفر بترجمة له (٢)

الأَحْمَدَابادي (١٠٦٤ - ١١٥٥ هـ / ١٦٥٤ - ١٧٤٢ م)

نورالدين بن محمد صالح الأحمدابادي : من علماء العربية بالهند . مولده ووفاته في أحمداباد . له نحو ١٥٠ تصنيفاً ، في التفسير

---

(١) التيمورية ٢ : ٢٧٨ و ٣ : ٣٠٧ و ٤ : ١٧١ وفهرس المؤلفين ٣٠٩ ومعجم المطبوعات ١٨٧٣ وقد توهمه شخصين : نور الحسن ، والأمير نور الحسن.

(١) الصين والإسلام ، تأليف محمد تواضع ٨١

(٢) مخطوطة « تحفة الأخيار » وهي في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس .

والحديث والعقائد وعلوم العربية والمنطق ، أكثرها شروح وحواش (١)

نُور الدِّين مُصْطَفَى (١٣٠٠ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٨٣ - ١٩٢٨ م)

نور الدين «بك» مصطفى : فاضل ، تركى الأصل والمنبت ، مستعرب . ولد فى مدينة «أوخرى» بمكدونية ، وتعلم فى «مناستر» وتخرج بالحقوق فى الآستانة . وسكن مصر سنة ١٩٠٣ فكان من أعضاء الرابطة الشرقية والمجمع اللغوى وجماعة التعليم الشرقى الإسلامى وجمع مكتبة نفيسة . واشتغل بجمع «دائرة معارف» بالتركية ، ولم يكمل تبييضها . كان ينظم بالعربية والفارسية والتركية . وترجم «رباعيات الخيام» إلى العربية نظماً . وتوفى بالقاهرة (٢)

التُّسْتَري (٩٥٦ - ١٠١٩ هـ / ١٥٤٩ - ١٦١٠ م)

نور الله بن شريف الدين عبد الله بن ضياء الدين نور الله بن محمد شاه المرعشى التسترى (الشوشترى) من نسل الإمام زين العابدين : مجتهد ، من علماء الإمامية . كان ينعت بالقاضى ضياء الدين . من أهل تستر . رحل إلى الهند ، فولاه السلطان «أكبر شاه» قضاء القضاة ، بلاهور ، واشترط عليه ألا يخرج فى أحكامه عن المذاهب الأربعة ، فاستمر إلى أن أظهر غير ذلك ، فقتل تحت

(١) سبحة المرجان ٩٤ وأبجد العلوم ٩١١

(٢) طنطاوى جوهرى فى المقتطف ٧٣ : ١٩١ - ١٩٤ ومرآة العصر ٢ : ٣٠٩

السياط فى مدينة أكبرأباد . له ٩٧ كتاباً ورسالة ، أورد صاحب شهداء الفضيلة أسماءها . أشهرها «إحقاق الحق - ط» قال : وهو الذى أوجب قتله . ومنها «مجالس المؤمنين - ط» فى مشاهير رجال الشيعة ، و «مصائب النواصب - خ» و «حاشية على تفسير البيضاوى - خ» و «الحسن والقبح - خ» و «تذهيب الأكمام فى شرح تهذيب الأحكام - خ» (١)

الشِّرْوَاني (٠٠ - ١٠٦٥ هـ / ٠٠ - ١٦٥٥ م)

نور الله بن محمد رفيع بن عبد الرحيم الشروانى : فقيه حنفى . كان مدرساً فى «بروسة» وتوفى بها . له كتب ، منها «شرح الفقه الأكبر» للإمام أبى حنيفة ، و «شرح التلخيص» فى المعانى والبيان ، و «تعليقة» على تفسير البيضاوى (٢)

النورى (السفاقسى) = على النورى ١١١٨

النورى (المازندرانى) = حسين بن محمد ١٣٢٠

النورى (النجفى) = مهدى النواقى ١٣٤١

النُّوري الشَّعْلان (١٢٦٣ - ١٣٦١ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٤٢ م)

نورى بن هزاع بن نايف بن عبد الله

(١) شهداء الفضيلة ١٧١ وأمل الآمل ، ذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٠ و Bûhar 2: 124, 125, 327 والذريعة ١ : ٣٩١ و ٢ : ٣٦٩ ، ٤٠٨ و ٤ : ٥٣ ، ٣٢٤ و ٧ : ١٩ وآصفية ميمنت ١٣٢٦ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٨ و Brock. S. 2: 607

(٢) عثمانلى مؤلفلرى ٢ : ٤٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٩٩

ابن منيف الشعلان : شيخ مشايخ «الرولة» من عنزة . يعد من دهاة البادية . كانت إقامته على الأكثر ، فى جهات قرية «عدرة» شرقى دمشق ، مع عشيرته . وهم من العرب الرحالة . ينتجعون المراعى ، ويعودون . وكان قد اغتال شقيقين له فى شبابه ، لينفرد بالحكم ، فانقادت إليه قبائل «الرولة» وخافته بادية الشام . وصانع الحكومات المتعاقبة فى سورية ، من تركية ، وعربيـة ، وفرنسية ؛ على اختلاف ألوانها . وفاز بعطاياها . وجمع ثروة ضخمة . وسكن دمشق إلى أن مات . ودفن فى قرية «عدرة» (١)

النَّوْشَري = عِيسى بن مُحَمَّد ٢٩٧

نَوْعي زَادَهْ = مُحَمَّد بن يحيي ١٠٤٤

ذُو شَقَر (... - ...)

نوف (ولقبه ذو شقر) بن حسان ذى مراثد بن ذى سحر : ملك جاهلى يمانى ، من حمير . ذكره صاحب «منتخبات من شمس العلوم لنشوان» بما يوهم أن من نسله «الأشاقر» وليس بصواب ، فالأشاقر ، وهم يمانيون أيضاً أزديون ، نسبتهم إلى سعد (الملقب بالأشقر) ابن عائذ بن مالك بن عمرو الأزدى(٢)

(١) عشائر الشام ٢ : ٣١ ، ٣٧ ولورانس فى بلاد العرب ، لتوماس .

(٢) منتخبات فى تاريخ اليمن ٥٦ واللباب ١ : ٥٢ والتاج ٣ : ٣١١

البِكَالي (... - نحو ٩٥ هـ = ... - ٧١٤ م)

نوف بن فضالة الحميرى البكالى : إمام أهل دمشق فى عصره . من رجال الحديث . ورد ذكره فى الصحيحين . وكان راوياً للقصص . وهو ابن زوجة كعب الأحبار . ذكره البخارى فى فصل من مات ما بين التسعين إلى المئة (١)

نَوْف بن مَوْهِب إلّ (... - ...)

نوف (ذو بتع الأصغر) ابن موهب إل ابن حاشد ذى مرع بن أيمن بن علهان بن ذى بتع الأكبر نوف بن يحضب بن الصوار : ملك يمانى ، كان فى عهد النبى سليمان . أورد نشوان الحميرى رواية فى خبر «بلقيس» نفى بها أن سليمان تزوجها (وهى الرواية المتداولة وقد تقدمت فى ترجمتها) وقال : لما وفدت بلقيس (من مأرب) على سليمان (بتدمر) قال لها : لابد لكل امرأة من زوج ، فقالت : إن كان لا بد منه فذو بتع (تعنى نوفاً صاحب الترجمة) فتزوجها وولدت له «أسنع بمتنع» و«أنوف ذا همدان» الأكبر ، و«شمس الصغرى» أم تبع الأقرن . ومن ولدها «الثوريون» وهم ولد «ثور» الملقب بناعط . قال نشوان: وقد قيل إن سليمان تزوجها ، ولم يصح ذلك (٢)

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٠

(٢) منتخبات شمس العلوم لنشوان ٩

نَوْف بن هَمْدان (... - ...)

نوف بن همدان ، من بنى كهلان بن سبأ ، من قحطان : جدٌّ جاهلى يمانى قديم . تفرع نسله من حفيديه « حاشد » و « بكيل » قال الهمدانى : أولد همدان نوفاً وفيه العدد والعز . وقال الفيروزابادى : نوف ، بطن من همدان (١)

ذُو بَتَع الأكبر (... - ...)

نوف بن يحضب بن الصوّار ، ولقبه ذو بتع : ملك جاهلى يمانى من ملوك حمير . يقال له الأكبر ، تمييزاً عن حفيده « نوف ابن موهب إل » قال علقمة ذو جدن :

« هل لأناس مثل آثارهم
بمأرب ذات البناء اليفع »
« أو مثل صرواح وما دونها
مما بنت بلقيس أو ذو بتع »

قلت : وقد يكون المعنىّ بهذين البيتين حفيده ذو بتع الأصغر ، لما يقال من أنه تزوج بلقيس (٢)

ابن نَوْفَل = عبد الله بن نَوْفَل ٨٤
نَوْفَل = سَلِيم بن عبد الله ١٣٢٠
نَوْفَل = نُسَيم بن عبد الله ١٣٢١

(١) الإكليل ١٠ : ١١ ، ٢٨ والقاموس : مادة ناف . قلت : وهو فى جمهرة الأنساب ٣٦٩ « نوفل » لعله تصحيف من النسخ أو الطبع .

(٢) منتخبات فى أخبار اليمن ٥

نَوْفَل بن الحارِث (... - ١٥ هـ = ... - ٦٣٦ م)

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى القرشى : صحابى ، كان من أغنياء قريش وأجوادهم وشجعانهم . أخرجه قومه يوم « بدر » لقتال المسلمين ، وهو كاره ، فأسر ثم أسلم . وكان أسن من أسلم من بنى هاشم . ورجع إلى مكة . ثم هاجر إلى رسول الله (ص) أيام الخندق . وشهد فتح مكة . وحضر حنيناً والطائف . وثبت مع رسول الله (ص) يوم حنين ، فكان عن يمينه . وتبرع فى هذه الوقعة بثلاثة آلاف رمح . وعاش إلى خلافة عمر بن الخطاب (١)

نَوْفَل بن خُوَيْلِد (... - ٢ هـ = ... - ٦٢٤ م)

نوفل بن خويلد بن أسد القرشى : من أشد قريش شجاعة وأذى للمسلمين فى الجاهلية . كان يدعى « أسد قريش » وهو الذى قرن أبا بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله ، حين أسلما ، فى حبل . فكانا يسميان « القرينين » لذلك . شهد الوقائع مع قريش . وكان النبى (ص) يدعو يوم بدر : « اللهم اكفنا ابن العدوية » وأمه من بنى عدىّ ابن خزاعة . قتله علىّ بن أبى طالب يوم بدر (٢)

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٠ والإصابة : ت ٨٨٢٨ وأسد الغابة ٥ : ٤٦ وذيل المذيل ٨ وفيه : « وفاته سنة ١٤ بعد أن استخلف عمر بسنة وثلاثة أشهر ، وصلى عليه عمر ، ومشى معه إلى البقيع حتى دفن هناك »

(٢) ابن سعد ٣ : ١٥٣ ونسب قريش ٢٢٩ - ٢٣٠ وفى جمهرة الأنساب ١١١ « قتله ابن أخيه الزبير ابن العوام يوم بدر ، وتقول عامة الرواة إن علياً قتله »

١٤٣٣] هادى السبزوارى



(٩ : ٣٨)

١٤٣٢ | زوين



هادى زوين (٩ : ٢٧)

١٤٣٤] ابن الشجرى

وفي الجزء الثاني خمس وعشرون قصيدة لزهير [illegible]
ابي خازم [illegible] ولعبيد بن الأبرص اثنتا عشرة وفي مختار
شعره ومعظمه وفي الجزء الثالث مختار شعر
الحطيئة وأخباره وذلك ثلاث عشرة قصيدة سوى المقطعات
[illegible] الله ولي توفيقه هبة الله بن علي بن
محمد بن حمزة العلوي الحسني

هبة الله بن على ، ابن الشجرى (٩ : ٦٢)
من المخطوطة « ٥٨٥ أدب » فى دار الكتب المصرية
(انظر فهرس دار الكتب ٣ : ٣٣٧ مختارات أشعار العرب ، اختيار الإمام هبة الله)

---

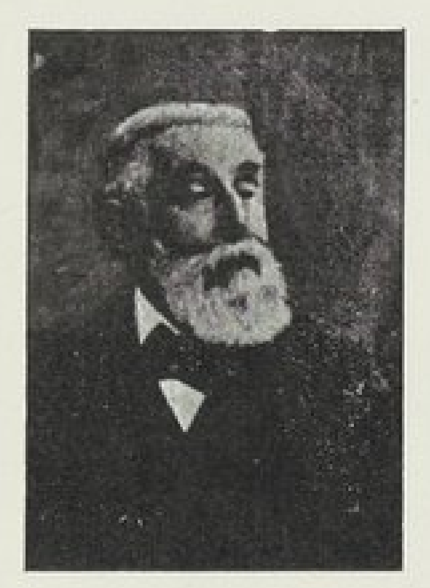
٩ – الأمام ص ٣٢

١٤٣٥] هدى شعراوى



(٩ : ٧٠)

١٤٣٦] درنبور



هرتفيك درنبور (٩ : ٧٤)

١٤٣٧] وديع عقل (٩ : ١٢٧)



١٤٣٨] وديع البستانى



(٩ : ١٢٧)

نَوْفَل بن عَبْد مَنَاف (.. – .. هـ / .. – .. م)

نوفل بن عبد مناف بن قصيّ ، من قريش : جدّ جاهلى . من الرؤساء . تكاثر نسله من بنيه : عدىّ ، وعامر ، وعمرو ، وعبد عمرو . فمن عدىّ : المطعم بن عدى (تقدمت ترجمته) وطعيمة بن عدى (قتل يوم بدر كافراً) ومن ولد عامر : عقبة بن الحارث (من الصحابة ، مات فى خلافة ابن الزبير) ومن ولد عمرو : نافع بن طريف (كاتب الصحائف لعمر بن الخطاب) ومن عبد عمرو : مسلم بن قرظة (قتل يوم الجمل) قال ياقوت فى الكلام على مكان يسمى «سلمان» : «والسلمان ماء قديم جاهلى وبه قبر نوفل بن عبد مناف ، وهو طريق إلى تهامة من العراق فى الجاهلية» . وقال البكرى : مات نوفل قبل أخيه المطلب . ولمطرود بن كعب الخزاعى رثاء له ولبنى عبد مناف ، منه قوله :

«ونوفل كان دون الناس خالصتى
أمسى بسلمان فى رمس بموماة»

وهو من أصحاب «الإيلاف» قال ابن حبيب : أصحاب الإيلاف الذين رفع الله بهم قريشاً ونعش فقراءها : هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ، ونوفل ، بنو عبد مناف . وكل من هؤلاء كان رئيس من يخرج معه ممن يتجر فى وجهته . وكان متجر نوفل إلى العراق ، فمات بسلمان (١)

(١) المحبر ١٦٢ ، ١٦٣ ومعجم البلدان ٥ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ – ١٠٨ والسيرة لابن هشام ،= طبعة الحلبي ١ : ١٤٦ ، ١٤٧ ومعجم ما استعجم ٧٤٥ ، ٧٥٠ ، ٩٩٧ وانظر اللباب ٣ : ٢٤٤

نَوْفَل بن مُسَاحِق (.. – ٧٤ هـ / .. – ٦٩٣ م)

نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر بن مخرمة ، القرشى العامرى المدنى ، أبو سعد : قاضى المدينة . من التابعين . كان من أشراف قريش . نشأ بالمدينة ، وولى قضاءها . وكان يلى جباية الصدقات ، فيقسّمها ويطعمها ، ولا يرفع منها إلى الأمراء شيئاً . ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة أجلسه معه على السرير إكراماً له (١)

نَوْفَل بن مُعَاوِيَة (.. – نحو ٦٠ هـ / .. – ٦٨٠ م)

نوفل بن معاوية بن عروة (أو عمرو) الديلى الكنانى : معمر ، من الصحابة . له أحاديث . شهد بدراً والخندق مع المشركين ، وكان له ذكر ونكاية . ثم أسلم وشهد الفتح وحنيناً والطائف . ونزل المدينة ، ومات بها ، فى خلافة معاوية ، أو أيام يزيد . قيل : عاش ستين سنة فى الجاهلية ومثلها فى الإسلام (٢)

نَوْفَل نَوْفَل (١٢٢٧ – ١٣٠٥ هـ / ١٨١٢ – ١٨٨٧ م)

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل :

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩١ والإصابة : ت ٨٩١١ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٧ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٧٩ ونسب قريش ٤٢٧ وسمط اللآلى ٣ : ٤٧

(٢) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥٠٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٢ وأعمار الأعيان – خ : فيمن عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٧

أديب مترجم . من أهل طرابلس الشام . مولده ووفاته فيها . تعلم بمصر . وعين ترجماناً لبعض «القنصليات» في بيروت . وكان يحسن التركية والفرنسية . من كتبه «صناجة الطرب في تقدمات العرب – ط» و«زبدة الصحائف في أصول المعارف – ط» و«سوسنة سليمان في أصول العقائد والأديان – ط» و«كشف اللثام في تاريخ مصر والشام – خ» ومن مترجماته : «أصل معتقدات الأمة الجركسية – ط» و«الدستور – ط» جزآن ، و«حقوق الأمم – ط» (١)

النُّوقاتي = محمَّد بن أحمد ٣٨٢

نُولْدِكَهْ = تِيُودُور نُولْدِكَهْ ١٣٤٩

ذُو النُّون = ثَوْبَان بن إبراهيم ٢٤٥

النَّوَوِي = يحيىٰ بن شَرَف ٦٧٦

نَوَوِي الجاوي = محمَّد بن عُمَر ١٣١٦

نُوَيْب = عبدالمَلِك بن عبدالعزيز

النُّوَيْري = أحمد بن عَبْدالوَهَّاب ٧٣٣

النُّوَيْري (القارىء) = محمَّد بن محمَّد ٨٥٧

(١) المقتطف ١٢ : ١١٣ وإيضاح المكنون ١ : ٤١١ ومشاهير الشرق ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٨٧٤ و Brock. S. 2:779

نُوَيْفِع بن لَقِيط = نافِع بن لَقِيط ٩٠؟

ني

نِيبُور = كارْسْتِن نِيبُور ١٢٣٠

النَّيْرَماني = علي بن محمَّد ٤١٤

النَّيْرِيزي = الفَضْل بن حاتِم ٣١٠ ؟

النيسابوري (المحدث) = يحيى بن يحيى ٢٢٦

النيسابوري (المتنبىء) = محمود بن الفرج ٢٣٥

النيسابوري (الحافظ) = عبد الرحمن بن الحسن ٣٠٧

النيسابوري (شيخ الحاكم) = الحسين بن علي ٣٤٩

النيسابوري (الحاكم) = محمد بن محمد ٣٧٨

النيسابوري (الخركوشي) = عبد الملك بن محمد ٤٠٧

النيسابوري (المؤذن) = أحمد بن عبد الملك ٤٧٠

النيسابوري (أبو القاسم) = زاهر بن طاهر ٥٣٣

النيسابوري (الشافعي) = محمد بن يحيى ٥٤٨

النيسابوري (المفسر) = محمود بن أبي الحسن ٥٥٠ ؟

النيسابوري (الكاتب) = ناصر بن سليمان ٥٥٢

النيسابوري (القطب) = مسعود بن محمد ٥٧٨

النيسابوري (النقره كار) = عبد الله بن محمد ٧٧٦

النيسابوري (نظام الدين) = الحسن بن محمد ٨٥٠ ؟

النيفر (القاضي) = محمد بن أحمد ١٢٧٧

النيفر (الأديب) = محمد بن محمد ١٣٣٠

نيكلسن = رينولد ألين ١٣٦٤

النيلي (الطبيب) = سعيد بن عبدالعزيز ٤٢٠

النيلي (المؤدب) = سعد بن أحمد ٥٩٢

النيلي (ابن ساروج) = حمزة بن أحمد ٦١٣

النيلي (بهاء الدين) = علي بن عبد الكريم ٨٠٠ ؟

حرف الهاء

ها

ابن الهائم (الفقيه) = محمّد بن أحمد ٧٩٨

ابن الهائم (الرياضي) = أحمد بن محمّد ٨١٥

ابن الهائم (الشاعر) = أحمد بن محمّد ٨٨٧

هابِخْت[1] = ماكْسِيميلْيان ١٢٥٥

ابن هابِل (... - نحو ٣٢٥ هـ / ... - ٩٣٧ م)

هابل بن حريز بن هابل ، أبو كريمة : ثائر أندلسى . كان فى بعض حصون «جيان» وخلع الطاعة فى أيام الأمير عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن . وكانَ له ثلاثة إخوة ، هم : منذر ، وعامر ، وعمر ؛ ثار كل منهم فى مكانه ، فى أوقات متقاربة (سنة ٢٨٢ هـ) فبنوا لأنفسهم حصوناً ، وجمعوا أنصاراً ، وزحفت لقتالهم القواد . أما «منذر» وهو أكبرهم ، فانتهى أمره بأن خضع (سنة ٣٠٠) وأدى الإتاوة فى أيام الخليفة الناصر «عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله» ووفد على قرطبة ؛ وأما «عامر» فكانت ثورته فى حصن «شنت اشتبين» وخضع للناصر عبد الرحمن وأصبح فى جملة قواده بقرطبة ، واستشهد فى غزوة «الخندق» بشنت مانكش (سنة ٣٢٧) وأما «عمر» فكان شأنه كشأن عامر ،وغزا مع الناصر عبد الرحمن غزوته إلى بطليوس (سنة ٣١٧) فأصابه سهم فى معركة بـ «باجة» فقتل . وأما «هابل» صاحب الترجمة ، فيقول المؤرخ ابن حيان : «ثار أيام الأمير عبد الله ، وخلع ، واختلفت به الأحوال من أنس ونفار ، إلى أن ولى كبره عبد الرحمن ، فقصده فيمن قصد من نظرائه ، وألقى عليه كلكله ، فخشع لصولته ، فاستنزله مع منذر أخيه ، وأسكنه قرطبة ، فنكث بعد حين ، وهرب منها فدخل حصن مرهريطة — مرغريطة ؟ — وكان من حصون أخيه ، وأظهر التمسك بالطاعة ، وخاطب يستلطف الخليفة ويوثق على نفسه شرط الطاعة ، ويسأل إقراره بحصنه ، على أن يقيم الخدمة ويغزو فى الجيش متى استُنهض ،

(١) بين الخاء والشين : «هابشت — هابخت»

فقبل منه الخليفة عبد الرحمن ذلك وأقره بحصنه وأسجل له عليه » (١)

هاجِر بن عَبْد العُزّى (... - ...)

هاجر بن عبد العزى الخزاعى : معمّر جاهلى ، شاعر . قيل : اسمه « عميرة بن هاجر بن عمير بن عبد العزى » . له أبيات أولها :

« بليت ، وأفنانى الزمان ، وأصبحت
هنيدة قد أنضيت من بعدها عشرا »

والهنيدة ، المئة (٢)

هاجِر (... - ...)

هاجر بن كعب بن بجالة الضبى : جدّ جاهلى . من نسله « علقمة بن موهوب » من فرسان ضبة . وكانت لبنى هاجر إبل سود تشبّه بها الحجارة السوداء ، قال الفرزدق يذكر قدراً :

« أثنا إليها من حضيض عنيزة
ثلاثاً كذود الهاجرى رواسيا »

يصف الأثافى الثلاث التى توضع عليها القدر ، وشبهها لسوادها بإبل الهاجرى (٣)

(١) المقتبس لابن حيان ، القسم الثالث ٢٧ - ٢٩ والبيان المغرب ٢ : ١٣٦ ، ١٦١
(٢) كتاب المعمرين ٧٣
(٣) جمهرة الأنساب ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٧٧ والتاج ٣ : ٦١٤

أُم الفَضْل (٧٩٠ - ٨٧٤ هـ = ١٣٨٨ - ١٤٦٩ م)

هاجَر (وتسمى عزيزة) بنت محمد شرف الدين المحدّث ابن محمد بن أبى بكر القدسى الأصل القاهرى : عالمة بالحديث . أخذت عن أبيها وغيره . وصارت فى أعوامها الأخيرة أسند أهل عصرها . وأخذ عنها كثيرون ، منهم السخاوى وابن فهد . يتكرر ذكرها فى السماعات والأسانيد . مولدها ووفاتها بالقاهرة (١)

الهادى (البابى) = محمد بن على	١٣٢٤
الهادى إلى الحق = يحيى بن الحسين	٢٩٨
الهادى (الزيدى) = عز الدين بن الحسن	٩٠٠
الهادى (الزيدى) = الحسن بن القاسم	١١٥٦
الهادى (الزيدى) = محمد بن أحمد	١٢٥٩
الهادى (الزيدى) = محمد بن عبد الله	١٣٠٧
الهادى (السراجى) = أحمد بن على	١٢٤٨
الهادى (العباسى) = موسى بن محمد	١٧٠
الهادى (العسكرى) = على بن محمد	٢٥٤
الهادى (اليمنى) = محمد بن على	٩٣٢

ابن الوَزير (٧٥٨ - ٨٢٢ هـ = ١٣٥٧ - ١٤١٩ م)

الهادى بن إبراهيم بن على بن المرتضى الحسنى ، جمال الدين ابن الوزير : باحث ، من علماء الزيدية باليمن . ولد فى هجرة الظهر ، من شظب . وأقام بصنعاء . ورحل إلى صعدة ومكة . ومات بذمار . من كتبه

(١) الضوء اللامع ١٢ : ١٣١

« رياض الأبصار فى ذكر الأئمة الأقمار — خ » و « التحفة الصفية فى شرح الأبيات الصوفية — خ » وهى أبيات أولها :

« تقدم وعدكم ، فمتى الوفاء ؟
وطال بعادكم ، فمتى اللقاء ؟ »

و « كفاية القانع فى معرفة الصانع » وكتاب « الطرازين المعلمين فى فضائل الحرمين المحرمين » و « هداية الراغبين إلى مذهب العترة الطيبين — خ » و « كريمة العناصر فى الذب عن سيرة الإمام الناصر » و « كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الأئمة صلاح الدين الناصر لدين الله محمد بن على بن محمد — خ » و « نهاية التنويه فى إزهاق التمويه — خ » و « درة الغواص فى نظم خلاصة الرصّاص — خ » (١)

الجَلَال اليَمَني (٠٠ – ١٠٧٩ هـ / ٠٠ – ١٦٦٨ م)

الهادى بن أحمد بن محمد بن على ، الجلال : فقيه من أهل اليمن . له « نور السراج » جعله على أبواب الفقه ، واستكمل فيه البخارى ؛ و « شرح الأسماء الحسنى » . توفى بالجراف . وهو أخو الحسن بن أحمد السابق ذكره (٢)

هادي زُوَيْن (٠٠–١٣٤٦ هـ / ٠٠–١٩٢٧ م)

هادى زوين : مجاهد عراقى . من قضاء « أبى صخير » من رؤساء « الجعارة » برز اسمه فى ثورة العراق (سنة ١٩٢٠ م) وكان من رجالاتها . ولما أطفأها الإنكليز سجنوه وصادروا أمواله . واستمر معذباً إلى أن توفى (١)

الهادي السَّعِيدي (٠٠ – ١٣٦٧ هـ / ٠٠ – ١٩٤٨ م)

الهادى السعيدى التونسى : فاضل ، من رجال الحركة الوطنية بتونس . كان رئيس التحرير لجريدة « كل شىء » وعمل على مقاومة الاستعمار ، فاعتقله الفرنسيس (سنة ١٩٣٩) وحكموا عليه بالسجن والأشغال الشاقة عشرين سنة . ثم حكموا بإعدامه (سنة ١٩٤٠) ففر إلى مصر ، وتوفى بها (٢)

هادِي الطِّهْرَاني = محمد هادي ١٣٢١

هادي كَاشِف الغطاء (١٢٨٩ – ١٣٦٠ هـ / ١٨٧٢ – ١٩٤١ م)

هادى بن عباس بن على ابن كاشف الغطاء : فاضل إمامى عراقى . من كتبه « أوجز الأنباء فى مقتل سيد الشهداء — ط » رسالة ، و « المقبولة الحسينية — ط » مراث من نظمه ، و « مجموعة — خ » أدب وتراجم ، و « المستدرك على نهج البلاغة » و « البرهان المبين فيمن يجب اتباعه من النبيين — خ » (٣)

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٦ والضوء اللامع ١٠ : ٢٠٦ و Bankipore 23 : 53 والبعثة المصرية ٢٨ ، ٣٦ و Ambro. A. 4, 95, C. 441

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣١٨

(١) الحقائق الناصعة ١ : ١٠١ ، ١٠٢ وانظر الروض الأزهر ٤٣٢

(٢) الأهرام ٥/١/١٩٤٨

(٣) ديوان محسن الخضرى ٩ والذريعة ١ : ٢٠٣ و ٢ : ٤٧٣ و Brock. S. 2 : 805

الصرمي (.. - نحو ١١٣٠ هـ / .. - « ١٧١٨ م)

هادى بن على الصرمى اليمنى : أديب ، له شعر ومعرفة بالطب والنجوم . من أهل صنعاء . جمع نظمه فى « ديوان » وصنف « شمس الأوان فيما تعاقب فيه الملوان » و « العرف الندى » حاشية فى المنطق (١)

هادي الخُراساني (١٢٩٧ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٤٩ م)

هادى بن على البجستانى الخراسانى : مدرّس إمامى . خراسانى الأصل . ولد وعاش فى « الحائر » بالعراق . كان كثير الاشتغال بالخلافات المذهبية والردود . له كتب ورسائل ، منها « درر الفرائد » حاشية على منظومة السبزوارى فى المنطق ، و « نطق الحق » فى الإمامة ، و « حاشية على المكاسب » فى الفقه ، و « الاستصحاب - خ » فى الأصول ، و « الأسنة » ردود ونقود ، و « دعوة الحق - ط » رسالة ، أتى فيها بمفتريات على بعض حنابلة نجد ، ورسالة فى « تحديد الكر بالمساحة والوزن » و « دعوة دار السلام » فى المعجزات (٢)

(١) ملحق البدر ٢٢٤ وفيه : « وهو من رجال القرن الثانى عشر » . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٢ وعنه أخذت تقدير وفاته .

(٢) انظر الذريعة ٢ : ٢٦ ، ٧٠ و ٨ : ٢٠٨ وأحسن الوديعة ١ : ٢١٥ - ٢١٨

السَّبْزَواري (١٢١٢ - ١٢٨٩ هـ / ١٧٩٧ - ١٨٧٢ م)

هادى بن مهدى السبزوارى الشيرازى : فقيه إمامى ، نعته صاحب الذريعة بالفيلسوف المتأله . من أهل « سبزوار » ووفاته بها . تعلم بأصبهان والمشهد . من كتبه « شرح اللآلى المنتظمة - ط » فى المنطق ، و « غرر الفرائد - ط » فى الحكمة، طبع مع الأول ، و « النبراس - خ » أرجوزة فى الفقه ، و « الجبر والاختيار - خ » و « حاشية على الشواهد الربوبية للصدر الشيرازى - ط » و « حاشية على المبدأ والمعاد للشيرازى أيضاً - خ » و « أسرار الحكمة - ط » (١)

الهدوي (٧٠٧ - ٧٨٤ هـ / ١٣٠٧ - ١٣٨٢ م)

الهادى بن يحيى بن الحسين الحسنى الهدوى : فاضل زيدى ، من أهل صعدة ، ووفاته بها . كان من أعيان أعوان المهدى على بن محمد . له تعليقة سماها « الشرفية » (٢)

پُورتَر (١٢٦٠ - ١٣٤١ هـ / ١٨٤٤ - ١٩٢٣ م)

هارفى پورتر ، الدكتور Dr. Harvey Porter مستشرق أميركى . وفد على لبنان سنة ١٨٧٠ واشتغل بتدريس التاريخ

(١) الذريعة ١ : ٤٩٠ و ٢ : ٥٢ و ٥ : ٨٣ ، ١٩٥ و ٦ : ١٤٤ ، ١٩٠ ومعجم المطبوعات ١٠٠٠ و Brock. S. 2: 832 وفيه رواية أخرى فى وفاته : سنة ١٢٩٥ هـ .

(٢) ملحق البدر ٢٢٥

والفلسفة فى الكلية الأميركية ببيروت إلى سنة ١٩١٤ وعنى بالعاديات والنقود العربية القديمة . له « المنهج القويم فى التاريخ القديم – ط » عربى ، و « قاموس إنكليزى عربى ، وعربى إنكليزى – ط » ساعده فيه الدكتور ورتبات . وصنف بالإنكليزية تاريخاً مختصراً لبيروت(١)

الهارُوشي = عبد الله بن محمد ١١٧٥

هارُون بن إبراهيم (٢٧٨ – ٣٢٨ هـ / ٨٩١ – ٩٤٠ م)

هارون بن إبراهيم بن حماد الأزدى العذرى ، أبو بكر : قاض ، من الفقهاء . كان لين الجانب ، وافر الحرمة ، عارفاً بالأحكام . سكن بغداد وولى القضاء فيها ، وأضيف إليه القضاء فى مدن كثيرة منها مصر . ومات فجأة ببغداد (٢)

ابن عات (٥١٢ – ٥٨٢ هـ / ١١١٨ – ١١٨٦ م)

هارون بن أحمد بن جعفر بن عات ، أبو محمد النفرى الشاطبى : قاض ، من فقهاء المالكية . استقضى بشاطبة وحمدت سيرته . له تآليف (٣)

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣٣ ومعجم المطبوعات ٦٠٠ والمستشرقون ١٧٣ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢ : ٣٠

(٢) الولاة والقضاة ٥٣٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٠

(٣) التكلة لابن الأبار ٧١٥ وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ وهو فيهما « التفزى » تصحيف « النفرى » انظر ترجمة ابنه « أحمد بن هارون »

المَرْجاني (١٢٣٣ – ١٣٠٦ هـ / ١٨١٨ – ١٨٨٩ م)

هارون بن بهاء الدين المرجانى القازانى ، شهاب الدين : فقيه حنفى من أهل قازان (فى روسيا) رحل إلى سمرقند وبخارى فى صباه (سنة ١٢٥٤ هـ) له كتب ، منها « خزانة الحواشى لإزاحة الغواشى – ط » حاشية على التوضيح شرح التنقيح ، و « ناظورة الحق فى فرضية العشاء إن لم يغب الشفق – ط » و « عقيدة شهاب الدين – ط » (١)

هارون بن جَعْفَر (٠٠ – نحو ٢٤٥ هـ / ٠٠ – « ٨٦٠ م)

هارون بن جعفر بن إبراهيم ، من نسل جعفر بن أبى طالب : شاعر . كان فى أيام المتوكل العباسى . وأكثر من الرد على الزبير ابن بكار فى هجائه لآل أبى طالب . قال المرزبانى : يلقب «عضرفط» لبيت قيل فيه(٢)

أبُو بِشْر البَزّاز (٠٠ – ٢٤٩ هـ / ٠٠ – ٨٦٣ م)

هارون بن حاتم التميمى ، أبو بشر البزاز : من قدماء المؤرخين ، مقرىء ، له اشتغال بالحديث . من أهل الكوفة . أخذ القراآت عنه جماعة . واختلف علماء الحديث فى توثيقه ، فعده ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : أسأل الله السلامة ! أما تاريخه ، فقال ابن الجزرى : جمع «تاريخاً»

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٢٨

(٢) المرزبانى ٤٨٤

وقال ابن حجر : وقع لنا تاريخه . قلت : وفى دار الكتب الظاهرية بدمشق « أوراق – خ » فى « التاريخ » تبدأ بزمن على بن أبى طالب وتنتهى بآخر الدولة الأموية ، كتبت فى أوائل المئة السادسة للهجرة ، يرجح أنها بقية من تاريخه ، لورود اسمه على ظاهرها (١)

المَرْوَزي (... – ٢٤٠ هـ / ... – ٨٥٤ م)

هارون بن خالد المروزى : وال ، من أمراء الدولة العباسية . ولاه « المتوكل » بلادَ السند سنة ٢٣٢ هـ . واستمر إلى أن نشبت فتنة بين اليمانية والنزارية فقتل فيها (٢)

هارُون بن خُمارَوَيْه (٢٦٤ – ٢٩٢ هـ / ٨٧٧ – ٩٠٤ م)

هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون : من ملوك الدولة الطولونية بمصر . ولد بمصر . وبويع له – وهو صبيّ – بعد مقتل أخيه جيش (سنة ٢٨٣ هـ) وظهر ضعفه بضياع رجاله فى حرب القرامطة ، فنزل للمعتضد العباسى عن قنسرين وأطرافها . ولما صار الأمر ببغداد للمكتفى بالله سير جيشاً لاستخلاص مصر من بنى طولون (سنة ٢٩١) فافتتحت له ، وبلغ جيشه الفسطاط . وقامت الفوضى فى جيش صاحب الترجمة فتقدم ليجمع الكلمة ، فطعنه أحد المغاربة فسقط قتيلا . وقيل : قتله عمّاه شيبان وعديّ ابنا أحمد بن طولون (١)

هارون الرَّشيد = هارون بن محمَّد ١٩٣

هارون بن سَعْد (... – نحو ١٤٥ هـ / ... – « ٧٦٣ م)

هارون بن سعد العجلى : رأس الزيدية فى أيامه . من المتزهدين العلماء بالحديث . له شعر . خرج وهو شيخ كبير ، مع إبراهيم ابن عبد الله بن الحسن الطالبى ، فولاه إبراهيم القتال بواسط واستعمله عليها ، وضم إليه جيشاً كبيراً من الزيدية ؛ فأخذها وخطب فى أهلها فندد بأبى جعفر المنصور وأفعاله « وقتله آل رسول الله ، وظلمه الناس ، وأخذه الأموال ووضعها فى غير مواضعها » قال أبو الفرج الأصبهانى : وأبلغ فى القول حتى أبكى الناس . واتبعه خلق كثير ، منهم هشيم بن بشير (الآتية ترجمته) وهرب من كان فى واسط من رجال المنصور . ثم لم يبق فيها أحد من أهل العلم إلا تبعه . قال أحد أهلها : « قدم علينا هارون بن سعد فى جماعة ذات عدد ، فرأيته شيخاً كبيراً كنت أراه راكباً قد انحنى على دابته ، فبايعه أهل واسط » وحاربته جيوش المنصور ، فثبت

---

(١) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٧٧ وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ ومخطوطات الظاهرية ٩٣ – ٩٤

(٢) نزهة الخاطر ١ : ٦٣

(١) الولاة والقضاة ٢٤٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ٩٣ وانظر فهرسته . والمغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٤ وصلة تاريخ الطبرى ٦ ، ٧

إلى أن بلغه مقتل « إبراهيم » فتوجه إلى البصرة فمات بها حين دخلها . وقيل : توارى حتى مات . وهدم « محمد بن سليمان » داره(١)

أبُو النَّصْر الصَّابي (... - ٤٤٤ هـ / ... - ١٠٥٢ م)

هارون بن صاعد بن هارون ، أبو النصر الصابى : طبيب ، من صابئة بغداد . كان مقدم الأطباء وساعورهم فى البيمارستان العضدى (٢)

المَأمُوني (... - ٥٧٣ هـ / ... - ١١٧٨ م)

هارون بن العباس بن محمد بن أحمد ابن محمد ابن المأمون ، أبو محمد الهاشمى العباسى المأمونى : مؤرخ أديب ، من أهل بغداد . قال ابن قاضى شهبة : جمع « تاريخاً » على السنين من أخبار الأوائل والحوادث والدول ، فى مجلدين ، وصنف « شرحاً لمقامات الحريرى » مختصراً (٣)

هَارُون عَبْد الرَّازِق (١٢٤٩ - ١٣٣٦ هـ / ١٨٣٣ - ١٩١٨ م)

هارون بن عبد الرازق بن حسن بن أبى زيد البنجاوى الأزهرى : فاضل مصرى . ولد فى بلدة « بنجا » بالصعيد . وتعلم بالأزهر ، فكان شيخ رواق الصعايدة فيه ، ثم من أعضاء مجلسه الأعلى . وعين مدرساً للعربية بمدرسة « المهندسخانة » وبالمدارس التجهيزية . وساعد على مبارك « باشا » فى تأليف كتابه « الخطط التوفيقية » وألف « حسن الصياغة فى فنون البلاغة — ط » و « عنوان الظرف فى علم الصرف — ط » و « المبادىء النافعة فى تصحيح المطالعة — ط » وتوفى بالقاهرة (١)

الزُّهْري (... - ٢٣٢ هـ / ... - ٨٤٦ م)

هارون بن عبد الله بن محمد ، أبو يحيى الزهرى ثم العوفى ؛ من ذرية عبد الرحمن ابن عوف : فقيه مالكى من القضاة . له شعر . من أهل مكة . نزل بغداد . وولاه المأمون قضاء مصر (سنة ٢١٧ هـ) ولما وقعت المحنة بخلق القرآن ألزمه الخليفة أن لا يقبل شهادة من لا يقر بذلك ، ففعل ، ثم صار يتسامح ، فصرف (سنة ٢٣٢) قال البزار فى طبقات الفقهاء : كان أعلم من صنف الكتب فى مختلف قول مالك . وأورد المرزبانى أبياتاً رقيقة من شعره (٢)

الحَمَّال (١٧١ - ٢٤٣ هـ / ٧٨٨ - ٨٥٧ م)

هارون بن عبد الله بن مروان البغدادى ، أبو موسى البزاز ، المعروف بالحمال : من

---

(١) المرزبانى ٤٨٣ ومقاتل الطالبيين ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ - ٣٦٣ وتهذيب التهذيب ١١ : ٦ .
(٢) أخبار الحكماء ٢٢١
(٣) الإعلام لابن قاضى شهبة — خ .

(١) معجم المطبوعات ٥٩١ والأعلام الشرقيــة ٢ : ١٩٠ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٨٩
(٢) لسان الميزان ٦ : ١٧٩ وشجرة النور ٥٧ ومرآة الجنان ٢ : ١٠٧ والمرزبانى ٤٨٤

حفاظ الحديث الثقات . كان صدوقاً ، قال إبراهيم الحربى : لو كان الكذب حلالا لتركه تنزهاً ! وقال ابن حجر : كان بزازاً (يبيع الأقمشة) وتزهد فصار يحمل الشىء بالأجرة ويأكل منها . روى عنه كثيرون (١)

هارُون بن عبدالله (.. – ٢٨٣ هـ / .. – ٨٩٦ م)

هارون بن عبد الله الشارى الصفرى : مقدم الصفرية فى أيام المعتمد والمعتضد العباسيين . كان شجاعاً مغواراً . خرج فى أطراف الموصل ، وتبعه عدد كبير ، فقصده المعتضد سنة ٢٨٢ هـ ، وقاتله بالجيوش ، فانهزم جمع هارون (صاحب الترجمة) واستسلم وجوه أصحابه ، فأمنهم المعتضد . وبقى هارون فى قلة ، فعبر دجلة وأقام فى البرية ، فتعقبه الحسن بن حمدان التغلبى ، فأسره ، وجاء به إلى المعتضد فشهره ثم صلبه (٢)

ابن عَبْد الوَلِيّ (٧٠٠؟ – ٧٦٤ هـ / ١٣٠٠ – ١٣٦٣ م)

هارون بن عبدالولى بن عبد السلام المراغى الأصل ، الإخميمى ، نزيل دمشق : فقيه شافعى ، له اشتغال بالفلسفة والمعقولات ، تخرج بالقونوى ، بمصر ، وسمع بها من الدبوسى والتقى السبكى . وجمع كتاباً سماه « المنقذ من الزلل » فى أصول الدين ، يشتمل

---

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٨

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٣

على منطق وطبيعى وإلهى ؛ وقعت له فيه مخالفات كثيرة للأشعرية ، فكان علماؤهم ينقمون عليه ذلك . قال ابن كثير : صنف فى الكلام كتاباً مشتملا على أشياء مقبولة وغير مقبولة . وله معهم مناظرات . وله « شرح » على مختصر ابن الحاجب فى الأصول . وكان متقشفاً كثير التواضع . توفى بالطاعون شهيداً فى دمشق (١)

ابن المُنَجِّم (٢٥١ – ٢٨٨ هـ / ٨٦٥ – ٩٠١ م)

هارون بن على بن يحيى ، أبو عبدالله ، ابن المنجم البغدادى : عالم بالأدب . من أهل بغداد . له تصانيف ، منها « كتاب النساء » فى أخبارهن وما قيل فيهن من منظوم ومنثور ، و« المختار » فى الأغانى ، و« اختيار الشعراء » كبير ، لم يتمه . وأشهر تآليفه « البارع » فى أخبار الشعراء المولدين ، جمع فيه ١٦١ شاعراً ، أولهم بشار بن برد ، وآخرهم محمد بن عبد الملك بن صالح ؛ قال ابن خلكان : وهو من الكتب النفيسة ، فإنه يغنى عن دواوين الجماعة وقد مخض

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٨ وهو فيه : «هارون ابن عبد الولى ، ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولى ، ابن عبدالسلام » وكشف الظنون ١٨٥٦ وسماه «هارون ابن عبد الولى» وهو فى البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٤ « بهاء الدين ، عبد الوهاب الإخميمى» وفى الشذرات ٦ : ٢٠١ « بهاء الدين ، عبد الوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام» وقال السبكى فى الطبقات الكبرى ٦ : ١٤١ « عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمى المراغى ، الشيخ بهاء الدين ، وربما سمى هارون .. »

أشعارهم وأثبت منها زبدتها . توفى ببغداد شاباً (١)

ابن الخال (٠٠ - ٣٢٢ هـ / ٠٠ - ٩٣٤ م)

هارون بن غريب : قائد ، من ولاة العصر العباسى . كان أبوه خال الخليفة المقتدر بالله ، فعرف بابن الخال . وكانت إقامته ببغداد ، ينتدبه الخليفة للمهمات ، إلى أن مات أبوه (سنة ٣٠٥) فقلده المقتدر أعمال أبيه ، وخلع عليه ، وعقد له اللواء بذلك . وكانت له يد فى قمع ثورة ببغداد (سنة ٣٠٨) وقاتل القرامطة فى واسط (سنة ٣١٦) فقتل جماعة منهم وأرسل الأسرى إلى بغداد على الجمال ومعهم ١٧٠ رأساً . وولى بلاد « الجبل » وعقد له على أعمال فارس (سنة ٣١٩) فقاتله مرداويج الديلمى بنواحى همذان ، فانهزم هارون . وعاد إلى بغداد فى أوائل سنة ٣٢٠ واستفحل أمر مؤنس الخادم الخارج على الخليفة (انظر ترجمة

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ وسير النبلاء - خ - الطبقة الخامسة عشرة . وفيهما : « كان جده الأعلى أبو منصور ، منجم أبى جعفر المنصور ، وكان مجوسياً ؛ وأسلم ابنه يحيى على يد المأمون وصار نديمه ومولاه ومات بحلب سنة بضع عشرة ومائتين » . والمرزبانى ٤٨٥ وفيه : « وفاته سنة ٢٨٩ وأورد له شعراً رقيقاً ، منه :

إنعم بأيام الصبى ، واخلع عذارك فى التصابى
أعط الشباب نصيبه ، مادمت تعذر بالشباب !

وكشف الظنون ٢١٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٣ ومرآة الجنان ٢ : ٤١ فى وفيات سنة « ٢٠٨ » خطأ . وحماسة ابن الشجرى ٢٤٢-٢٤٣

المقتدر ، جعفر بن أحمد ٣٢٠) فهاجم بغداد ، وبرز المقتدر ، بعسكره وقواده ، و « هارون » من مقدميهم ، إلا أن هذا أخبر المقتدر قبل المعركة بأنه لا ثقة له برجاله ، وقلوبهم مع مؤنس . ولم يقاتل . وقتل المقتدر . وبويع « القاهر » فولاه « ماه الكوفة » وقصبتها الدينور . وخلع « القاهر » وولى الخلافة « الراضى بالله » ابن المقتدر (سنة ٣٢٢) ورأى هارون أنه أحق بالدولة من غيره من القواد ، لقرابته من الراضى ، فكاتب بعض القواد يعدهم الزيادة فى الأرزاق . وزحف من الدينور إلى خانقين . وأراد دخول بغداد عنوة ، فقاتله القواد المتغلبون ، بعد أن استأذنوا الراضى ، وقتلوه ، وحملوا رأسه إلى بغداد (١)

هارون الرشيد (١٤٩ - ١٩٣ هـ / ٧٦٦ - ٨٠٩ م)

هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدى) ابن المنصور العباسى ، أبو جعفر : خامس خلفاء الدولة العباسية فى العراق ، وأشهرهم . ولد بالرىّ ، لما كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان . ونشأ فى دار الخلافة ببغداد . وولاه أبوه غزو الروم فى القسطنطينية ، فصالحته الملكة إيرينى (Irène) وافتدت منه مملكتها بسبعين ألف دينار تبعث بها إلى خزانة الخليفة فى كل عام . وبويع بالخلافة

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٨ وانظر فهرسته . والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٢ وصلة تاريخ الطبرى ٦٩ وانظر فهرسته .

بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فقام بأعبائها ، وازدهرت الدولة فى أيامه . واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسة كارلوس الكبير الملقب بشارلمان (Charlemagne) فكانا يتهاديان التحف . وكان الرشيد عالما بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه ، فصيحاً ، له شعر أورد صاحب «الديارات» نماذج منه ؛ وله محاضرات مع علماء عصره ، شجاعاً كثير الغزوات ، يلقب بجبّار بنى العباس ، حازماً كريماً متواضعاً ، يحج سنة ويغزو سنة ، لم يُر خليفة أجود منه ، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على بابه من العلماء والشعراء والكتاب والندماء . وكان يطوف أكثر الليالى متنكراً . قال ابن دحية : « وفى أيامه كملت الخلافة بكرمه وعدله وتواضعه وزيارته العلماء فى ديارهم » . وهو أول خليفة لعب بالكرة والصولجان . له وقائع كثيرة مع ملوك الروم ، ولم تزل جزيتهم تحمل إليه من القسطنطينية طول حياته . وهو صاحب وقعة البرامكة ، وهم من أصل فارسى ، وكانوا قد استولوا على شؤون الدولة ، فقلق من تحكمهم ، فأوقع بهم فى ليلة واحدة . وأخباره كثيرة جداً . ولايته ٢٣ سنة وشهران وأيام . توفى فى « سَنَاباذ » من قرى طوس ، وبها قبره . وللمستشرق « فلبى » كتاب « هارون الرشيد — ط » مختصر فى سيرته ، وضعه بالإنكليزية ، وترجمه إلى العربية عبد الفتاح السرنجاوى ، جاء فيه : وليس بين المؤرخين من أفاض فى سيرة هارون الرشيد مثل بالمر (Palmer) فى كتابه «الخليفة هارون الرشيد» The Calif Haroun Al-Rachid(١)

الوَاثِق بالله (٢٠٠ – ٢٣٢ هـ / ٨١٥ – ٨٤٧ م)

هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسى ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق . ولد ببغداد ، وولى الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧ هـ) فامتحن الناس فى خلق القرآن . وسجن جماعة ، وقتل فى ذلك أحمد بن نصر الخزاعى ، بيده (سنة ٢٣١) قال أحد مؤرخيه : كان فى كثير من أموره يذهب مذهب المأمون ، وشغل نفسه بمحنة الناس فى الدين ، فأفسد قلوبهم . ومات فى سامرا ؛ قيل : بعلّة الاستسقاء . وقال ابن دحية : كان مسرفاً فى حب النساء ، ووصف له

---

(١) البداية والنهاية ١٠ : ٢١٣ واليعقوبى ٣ : ١٣٩ والذهب المسبوك ، للمقريزى ٤٧ – ٥٨ وابن الأثير ٦ : ٦٩ والطبرى ١٠ : ٤٧ ، ١١٠ والخميس ٢ : ٣٣١ وفيه : « كان أبيض جميلا عبل الجسم ، وخطه الشيب قبل موته» والمرزبانى ٤٨٤ والبدء والتاريخ ٦ : ١٠١ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته . وثمار القلوب ٨٨ والنبراس لابن دحية ٣٦ – ٤٢ والمسعودى ٢ : ٢٠٧ – ٢٣١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٥ وتراجم إسلامية ١١ والديارات ١٤٤ – ١٤٦ وفيه : مولده أول سنة ١٤٨ هـ . وفى بلغة الظرفاء ٤٩ «ساء تدبيره بعد قبضه على البرامكة» . وهارون الرشيد ، لفلبى ١٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير على ٢٠٤ – ٢١٧

دواء للتقوية ، فمرض منه ، وعولج بالنار ، فمات محترقاً . وأورد (فى النبراس) تفصيل احتراقه . وخلافته خمس سنين وتسعة (أو ستة) أيام . وكان كريماً عارفاً بالآداب والأنساب ، طروباً يميل إلى السماع ، عالماً بالموسيقى ، قال أبو الفرج : « صنع الواثق مئة صوت ما فيها صوت ساقط » وكان كثير الإحسان لأهل الحرمين حتى قيل إنه « لم يوجد بالحرمين فى أيامه سائل » (١)

البالِسي (... – نحو ٢٧٠ هـ / ... – ٨٨٣ م)

هارون بن محمد البالسى : شاعر . نسبته إلى بالس (بين الرقة وحلب) أورد له المرزبانى والأصبهانى أبياتاً يخاطب بها سليمان ابن وهب (٢)

شَرَف الدِّين الجُوَيني (... – ٦٨٥ هـ / ... – ١٢٨٦ م)

هارون (شرف الدين) بن محمد (الصاحب شمس الدين) بن محمد (الصاحب بهاء الدين) الجوينى : صاحب ديوان الممالك فى بغداد . قرأ على برهان الدين النسفى وصفىّ الدين عبد المؤمن البغدادى . وكتب على ياقوت المستعصمى الخطاط المشهور . وتصدر للتدريس فى المدرسة النظامية (سنة ٦٧١) وعلى اسمه صنف أستاذه عبد المؤمن البغدادى « الرسالة الشرفية » فى الموسيقى . تولى بعد وفاة عمه (علاء الدين) ديوان بغداد وتدبيرها (سنة ٦٨٢) وقال فيه ياقوت المستعصمى قصيدته التى أولها :

« الحمد لله قد مضى الترح
وقد أتانا السرور والفرح »

واستمر إلى أن أمر « السلطان » بقتله ، فقتل فى حدود الروم (١)

أَخْفَش باب الجابِيَة (٢٠١ – ٢٩٢ هـ / ٨١٦ – ٩٠٥ م)

هارون بن موسى بن شريك التغلبى ، أبو عبد الله : شيخ القراء بدمشق . كان أخفش (صغير العينين ضعيف البصر) يعرف بالأخفش الدمشقى ، أو أخفش باب الجابية (من أحياء دمشق) وكان قيما بالقراآت السبع ، عارفاً بالتفسير والنحو والمعانى والغريب والشعر ، وصنف كتباً فى القراآت والعربية . قال السيوطى : وهو خاتمة « الأخفشين » وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام (٢)

---

(١) ابن الأثير ٧ : ١٠ والطبرى ١١ : ٢٤ واليعقوبى ٣ : ٢٠٤ والأغانى طبعة الدار ٩ : ٢٧٦ – ٣٠٠ والخميس ٢ : ٣٣٧ والمرزبانى ٤٨٤ والنبراس ، لابن دحية ٧٣ – ٨٠ ومروج الذهب ٢ : ٢٧٨ – ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٥

(٢) المرزبانى ٤٨٥ والأغانى ٢٠ : ٦٧

(١) الحوادث الجامعة ٣٦٨–٣٧٠ ، ٣٧٤ وتاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٢٦٩ وانظر فهرسته. وكشف الظنون ٨٧٤

(٢) طبقات القراء ٢ : ٣٤٧ ومرآة الجنان ٢ : ٢٢٠ وطبقات المفسرين ، للداوودى – خ . وبغية الوعاة ٤٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٣٣ وهو فيه « التعلبى »

التَّلَّعُكْبَرِي (.. - ٣٨٥ هـ / .. - ٩٩٥ م)

هارون بن موسى بن أحمد الشيبانى ، أبو محمد ، التلعكبرى : من رجال الحديث عند الإمامية . مطعون فى روايته عند أهل السنة . من أهل « تل عكبرا » قرب بغداد . له كتب ، منها « الجوامع » فى علوم الدين . ولكمال الدين بن حيدر الموسوى « مشيخة التلعكبرى » تشتمل على مئة وخمسة شيوخ ، منهم امرأة واحدة (١)

ابن جَنْدَل (.. - ٤٠١ هـ / .. - ١٠١١ م)

هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسى ، القرطبى ، المجريطى الأصل ، أبو نصر : أديب ، من العلماء ، من أهل قرطبة . كان ممن يحضر مجلس أبى على القالى وهو يملى كتابه « النوادر » بجامع الزهراء ، وحوله أعلام قرطبة . ولازمه يأخذ عنه إلى أن مات . قال الخولانى : كان هارون رجلا صالحاً منقبضاً سمتاً عاقلا مهيباً ، صحيح الأدب . له « تفسير أبيات كتاب سيبويه » (٢)

هاشِم (جد الرسول) = هاشِم بن عَبْد مَناف

أَبُو هاشِم (المعتزلى) = عبد السَّلام بن محمَّد

(١) الذريعة ٥ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٨٢

(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٣ وكشف الظنون ١٤٢٨

هاشِم الخَطِيب (٤٩٦ - ٥٧٧ هـ / ١١٠٣ - ١١٨١ م)

هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الأسدى ، أبو طاهر الحلبى ، الخطيب : واعظ أديب بليغ . ولى خطابة حلب فقال له محمد ابن نصر القيسرانى :

«شرح المنبر صدراً لتلقيك رحيبا
أترى ضم خطيباً منك أم ضمخ طيبا !»

أصله من الرقة ، ومولده ووفاته فى حلب . وإليه ينسب « درب الخطيب » شرقى الجامع بحلب . له تصانيف ، منها كتاب « التنبيه على اللحن الخفى » و « مناجاة العارفين » وديوان « خطب » و « أفراد أبى عمرو ابن العلاء » (١)

الأَحْسَائِي (.. - ١٣٠٩ هـ / .. - ١٨٩٢ م)

هاشم بن أحمد بن الحسين بن سليمان الموسوى الأحسائى ثم البحرانى : فقيه إمامى ، من أهل الأحساء (بنجد) له كتب ، منها « أنموذج الحق المبين — خ » فى أصول الفقه على مذهب الشيعة ، و « أرجوزة فى الإرث — خ » و « أرجوزة فى التوحيد — خ » و « إيضاح السبيل — خ » فقه ، و « جوابات المسائل — خ » فى التوحيد (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وإعلام النبلاء ٤ : ٢٦٧ وبغية الوعاة ٤٠٦

(٢) الذريعة ١ : ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ و ٢ : ٤٠٣ ، ٤٩٦ و ٥ : ٢١٧

ابن حَازِم (... - ١٠٥٥ هـ = ... - ١٦٤٥ م)

هاشم بن حازم بن أبى نمىّ : أمير من الأشراف . كان مقيما فى اليمن . وتولى « بيت الفقيه » وما والاها (سنة ١٠٣٦ - ١٠٣٩ هـ) ثم تولى اللجب ، والمحرق . وحاصر زبيداً حتى استولى عليها (سنة ١٠٤٥) واستمر فى الإمارة إلى أن توفى . وكان فاضلا مقداماً حازماً جواداً (١)

هاشِم بن حَرْمَلَة (... - ...)

هاشم بن حرملة بن الأشعر المرى ، من بنى مرة بن عوف بن ذبيان : من فرسان الجاهلية . كان رئيس بنى مرة بن عوف . وهو الذى قتل معاوية بن عمرو السلمى (أخا الخنساء) فى خبر طويل خلاصته أنهما تلاقيا فى عكاظ ، واختصما من أجل امرأة ، ثم كانت بينهما معركة فى « الحورة » من ديار بنى مرة ، فقتل معاوية ؛ وأغار « صخر » أخو معاوية ، فى غزوة أخرى ، بالحورة ، فلقيه « هاشم » ومعه أخ له اسمه « دريد » فقتل صخر دريداً بثأر معاوية . وخرج هاشم فى إحدى رحلاته ، منتجعاً ، فلقيه قيس بن الأسوار الجشمى ، فعرفه الجشمى وكمن له ثم قذفه بمعبلة (وهى نصل عريض طويل) ففلق جمجمته فمات . وقال الجشمى فى ذلك رجزاً أوله :

« إنى قتلت هاشم بن حرمله »
« بين الهباآت وبين اليعمله »

وقالت الخنساء لما علمت :

« فـداً للفارس الجشمى نفسى
وأفديه بمن لى من حميم »(١)

هاشِم عِيسَى (... - ١٢٩٢ هـ = ... - ١٨٧٥ م)

هاشم بن حسين بن عمر عيسى الشافعى : نحوى ، من المشتغلين بالحديث واللغة . من أهل حلب . كان مدرساً بها فى المدرسة الهائية ، ثم مدرساً للحديث فى الجامع الكبير وجامع العادلية إلى أن توفى . له « شرح ألفية ابن مالك » فى النحو ، وكتاب فى « النحو » صغير ، وتعليقات فى « التفسير » (٢)

هاشم بن سُعَيْد (... - ...)

هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشى : من حكام قريش فى الجاهلية . من أهل مكة . وهو جد عمرو بن العاص (بن وائل بن هاشم) (٣)

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٠

(١) شرح ديوان الخنساء : مقدمته ١١ - ١٦ ، ١٢٢ ، ٢٣١ ومعجم ما استعجم ٤٧٤ ، ٦٣٥ ، ١١٩٤ والأغانى ، طبعة الساسى ٩ : ١٣ و ١٠ : ١٤١ و ١٣ : ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣١ و ٧ : ١٦٢ و ٨ : ١٩٨ - ٢٠٢

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٨

(٣) نسب قريش ٤٠٨ والمحبر ١٣٣ والنص على ضبط « سعيد » فى ترجمة عمرو بن العاص ، فى الإصابة ت ٥٨٨٤

البَحْراني (... – ١١٠٧ هـ / ... – ١٦٩٦ م)

هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسينى البحرانى الكتكانى التوبلى : مفسر إمامى . نسبته إلى « توبلى » و « كتكان » من قرى البحرين ، وقبره فى الأولى . وشهرته البحرانى ، كما كتب هو عن نفسه فى نهاية « إيضاح المسترشدين – خ » فى تراجم الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين . وله أيضاً « البرهان فى تفسير القرآن – ط » فى مجلدين ، و « الدر النضيد فى فضائل الحسين الشهيد » ، و « سلاسل الحديد » منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ، و « الإنصاف فى النص على الأئمة الأشراف من آل عبدمناف – خ » و « تنبيه الأريب – خ » فى رجال التهذيب ، و « إرشاد المسترشدين – خ » . قال صاحب الروضات : وكتبه مجرد جمع وتأليف لم يتكلم فى شىء منها على ترجيح فى أقوال أو بحث أو اختيار مذهب ولا أدرى إن كان ذلك قصوراً أم تورعاً (١)

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٦ وأمل الآمل ، فى نهاية منهج المقال ٥١٣ والذريعة ١ : ١١١ ، ٢٨٣ ، ٥٢١ و ٢ : ٣٩٨ ، ٤٩٩ وفيه ذكر كتابه « إيضاح المسترشدين » وأن فى آخره : « وقع الفراغ من هذا الكتاب على يد مؤلفه الفقير إلى الله الغنى عبده هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن الجواد الحسينى البحرانى فى يوم الجمعة ثامن شهر ذى القعدة سنة ١١٠٥ » والذريعة أيضاً ٣ : ٩٣ و ٤ : ٦٤ ، ٤٤٠ و ٨ : ٨٢ و Brock. S. 2: 506, 533

هاشِم بن عَبْد العَزِيز (... – ٢٧٣ هـ / ... – ٨٨٧ م)

هاشم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو خالد : وزير . كان خاصاً بالأمير محمد بن عبد الرحمن الأموى ، سلطان الأندلس ، يؤثره بالوزارة ، وولاه كورة جيان . قال ابن الأبار فيه : وهو أحد رجالات المروانية بالأندلس ، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع فى سواه من أهل زمانه ؛ بأس ، إلى جود ، إلى بيان . وقال ابن سعيد (فى المغرب) : كان تياهاً ، معجباً ، حقوداً ، لجوجاً ، أفسد الدولة (؟) أصله من موالى عثمان بن عفان فى إلبيرة . عظم قدره بقرطبة أيام محمد ابن عبد الرحمن . وكان على رأس جيش توجه إلى غرب الأندلس ، فأسر ، وفداه السلطان ، فعاد إلى مكانته عنده . ولما مات الأمير محمد ، وولى ابنه « المنذر » ولاه الحجابة مدة يسيرة ، ثم نكبه ، لأشياء حقدها عليه فى خلافة أبيه ، فحبسه وعذبه ثم قتله (١)

(١) الحلة السيراء ٧٣ – ٧٦ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٥٢ و ٢ : ٩٤ وفيه أبيات من نظمه . وانظر المقتبس لابن حيان ، القسم الثالث ١١ ، ١٥ ، ٢٠

هاشِم (نحو ١٢٧ – نحو ١٠٢ ق هـ / « ٥٠٠ – « ٥٢٤ م)

هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب ابن مرة ، من قريش : أحد من انتهت إليهم السيادة فى الجاهلية ؛ ومن بنيه النبي (ص)

قال مؤرخوه : اسمه عمرو ، وغلب عليه لقبه « هاشم » لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة فى إحدى المجاعات . وهو أول من سن الرحلتين لقريش ، للتجارة : رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة ، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام وربما بلغ أنقرة. وهو الذى أخذ الحلف من قيصر لقريش على أن تأتى الشام وتعود منها آمنة . وكان أحد الأجواد الذين ضرب بهم المثل فى الكرم. وللشعراء فيه ما يؤيد هذا . وولد بمكة . وساد صغيراً فتولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته (وهى إطعام الفقراء من الحجاج) ووفد على الشام فى تجارة له ، فرض فى طريقه إليها ، فتحول إلى غزة (فى فلسطين) فمات فيها ، شاباً . وبه يقال لغزة : « غزة هاشم » وإليه نسبة الهاشميين على تعدد بطونهم . ولصدر الدين شرف الدين ، كتاب « هاشم وأمية فى الجاهلية – ط »(١)

المِرْقال (... – ٣٧ هـ / ... – ٦٥٧ م)

هاشم بن عتبة بن أبى وقاص : صحابى ، خطيب من الفرسان ، يلقب بالمرقال . وهو ابن أخى سعد بن أبى وقاص . أسلم يوم فتح مكة . ونزل الشام بعد فتحها ، فأرسله « عمر » مع ستة عشر رجلا من جند الشام ، مدداً لسعد بن أبى وقاص ، فى العراق . وشهد القادسية مع « سعد » وأصيبت عينه يوم اليرموك فقيل له « الأعور » وفتح جلولاء . وكان مع على بن أبى طالب فى حروبه . وتولى قيادة الرجّالة فى صفين ، وقتل فى آخر أيامها (١)

هاشِم عِيسىٰ = هاشِم بن حُسَيْن

هاشِم بن فَلِيتَة (... – ٥٤٩ هـ / ... – ١١٥٥ م)

هاشم بن فليتة بن القاسم بن محمد بن جعفر : شريف حسنى ، كان أمير الحرمين . وإقامته بمكة . ولى بعد أبيه (سنة ٥٢٧ هـ) ووقعت بينه وبين أمير الحاج العراقى فتنة سنة ٥٣٩ فنهب أصحاب « هاشم » الحج العراقى ، بالحرم ، وهم يطوفون ويصلون ، قال ابن الأثير : ولم يرقبوا فيهم إلاً ولا ذمة . واستتب له الأمر اثنين وعشرين عاماً . وتوفى وهو فى الإمارة (٢)

---

(١) شرح النهج لابن أبى الحديد. وطبقات ابن سعد ١ : ٤٣ والحبر : أنظر فهرسته .وابن الأثير ٢: ٦ والطبرى ٢ : ١٧٩ وثمار القلوب ٨٩ واليعقوبى ١ : ٢٠١ وغربال الزمان – خ . والنزاع والتخاصم ١٨ والنويرى ١٦ : ٣٣ – ٣٨

(١) ذيل المذيل ١٣ والأخبار الطوال ١٨٦ ورغبة الآمل ٣ : ١١٢ – ١١٣ ومعجم ما استعجم ٣٩٠ ونسب قريش ٢٦٣ – ٦٤ ووقعة صفين ١٢٥ وانظر فهرسته . ومرآة الجنان ١ : ١٠١

(٢) النكت العصرية لعمارة اليمنى ١ : ٣١ – ٣٢ وخلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والكامل لابن الأثير ١١ : ٣٩ وقيل فى وفاته : سنة ٥٥٠ أو ٥٥١ والصواب : فى موسم الحج سنة ٥٤٩ كما فى المصدر الأول ، وكان عمارة معاصراً له ، متصلا به وبابنه القاسم . وتقدم ضبط « فليتة » كسفينة ، عن التاج ١ : ٥٧٠

أَبُو النَّضْر البَغْدادي (١٣٤ - ٢٠٧ هـ / ٧٥١ - ٨٢٣ م)

هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثى ، أبوالنضر البغدادى : حافظ للحديث ، من الثقات ، خراسانى الأصل . كان يلقب بقيصر . وكان أهل بغداد يفخرون به . أملى ببغداد أربعة آلاف حديث (١)

الشامي (١٠٨٧ - ١١٥٨ هـ / ١٦٧٦ - ١٧٤٥ م)

هاشم بن يحيي بن أحمد ، من نسل الإمام الهادى يحيي بن الحسين الحسنى العلوى ، المعروف بالشامى اليمنى : فقيه ، من أعيان الزيدية وأدبائهم . له شعر رقيق ، منه قوله :

« وإذا القلب على الحب انطوى
فاشتراط القرب واللقيا غريب »

وقوله :

« لم يبكنى جور الغرام ، ولا شجى
قلبى المتيم بلبل بسجوعه »
« لكنه : وعد الخيال بوصله
طرفى ، فرشَّ طريقه بدموعه »

مولده بحدة ، وتعلمه وسكنه وموته بصنعاء . ولى قضاءها أياماً . وأصيب بمحنة فى أول خلافة المنصور (حسين بن القاسم) لميله إلى بعض معارضيه ، فاستتر ، ثم رضى عنه المنصور ، وكان يعظمه ، وزاره فى مرضه . له تآليف ، منها « نجوم الأنظار » حاشية على البحر الزخار ، فى الفقه ، كتب منها مجلداً ولم يتمها ؛ و « صيانة العقائد » على شرح القلائد ، و « موارد الظمآن ، المختصر من إغاثة اللهفان » (١)

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ١٨

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢١ - ٣٢٤ وفيه : « ولد تقريباً سنة ١١٠٤ » وعلق محقق طبعه : « وتحقيقاً أن ولادته كما ذكره الجندارى ، فى ١٠٨٧ بحدة » وهدية العارفين ٢ : ٥٠٤

الشُوَيْعِر الحَنَفي (... — بعد ٦٥ هـ ؟ / ... — ... ٦٨٥ م)

هانىء بن توبة الحنفى الشيبانى : شاعر. قال الآمدى : ذكره مؤرج فى كتاب أنساب بنى شيبان وأنشد له شعراً فى « الضحاك بن قيس » يقول فيه :

« إذا شمر الضحاك للحرب شبَّها
غلام غذته للحـــروب ربائبه »

قلت : لم يذكر أى « ضحاك بن قيس » قيل فيه هذا الشعر ، ولعله أراد الضحاك (الفهرى) المقتول فى مرج راهط سنة ٦٥ وإلا ، فيعاد النظر فى التأريخ الذى قدرته لوفاته . وللشويعر أيضاً :

« وإن الذى يمسى ودنيـــاه همه
لمستمسك منها بحبل غرور » (١)

هانِىء بن عُرْوَة (... — ٦٠ هـ / ... — ٦٨٠ م)

هانىء بن عروة بن الفضفاض بن عمران الغُطيفى المرادى : أحد سادات الكوفة وأشرافها . كان أول أمره من خواص على ابن أبى طالب . وحدث فى أيام معاوية أنَّ والى خراسان « كثير بن شهاب المذحجى » اختلس أموالا وهرب بها إلى الكوفة ، واختبأ عند « هانىء » فطلبه معاوية ، ونذر دم هانىء ، فخرج هانىء إلى أن أتى مجلس معاوية ، وهو لا يعرفه ، فلما نهض الناس ثبت فى مكانه ، فسأله معاوية عن أمره ، فعرّف بنفسه ، فدار بينهما حديث ، وقال معاوية : أين المذحجى ؟ قال : هو عندى فى عسكرك يا أمير المؤمنين ! فقال : « انظر ما اختانه ، فخذ منه بعضاً وسوّغه بعضاً » . ثم كان عبيدالله بن زياد (أمير البصرة والكوفة) يبالغ فى إكرامه إلى أن بلغه أن مسلم بن عقيل (رسول الحسين إلى أهل الكوفة) مختبىء عنده ؛ وكان ابن زياد جاداً فى البحث عن ابن عقيل ، فدعا بهانىء وعاتبه ، فأنكر ، فأتاه بالخبر ، فاعترف وامتنع من تسليمه . وغضب ابن زياد ، وضربه ، وحبسه ، ثم قتله ، فى خبر طويل . وصلبه بسوق الكوفة . وفيه وفى ابن عقيل ، يقول عبد الله بن الزَّبير الأسدى قصيدته التى أولها :

« إذا كنتِ لا تدرين ما الموت فانظرى
إلى هانىء فى السوق وابن عقيـــل »

« إلى بطل قد هشّم السيف وجهـــه
وآخر ، يهوى من طمار ، قتيـــل »

و « طمار » كقطام : المكان المرتفع ، يقال : انصب عليهم فلان من طمار ، أى من عل (١)

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدى ١٤٢ والتاج ٣ : ٣٠١ واقتصر الفيروزابادى على تعريفه بالشيبانى ، فزاد الشارح لفظ « الحنفى » كما هو عند الآمدى .

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠ – ١٥ ومقاتل الطالبيين ٩٧ – ١٠٠ وانظر فهرسته . والمحبر ٤٨٠ والنقائض ٢٤٦ والتاج ٣ : ٣٥٩ ورغبة الآمل ٢ : ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفى صلة تاريخ الطبرى ، ص ٦٢ من حوادث سنة ٣٠٤ هـ : « ورد – إلى بغداد – كتاب من خراسان يذكر فيه أنه وجد بالقندهار ، فى أبراج سورها ، برج متصل بها ، فيه خمسة آلاف رأس ، فى سلال من حشيش ، ومن هذه الرؤوس تسعة وعشرون رأساً ، فى أذن كل رأس =

ابن قَبِيصَة الشَّيْباني (... - ...)

هانىء بن قبيصة بن هانىء بن مسعود الشيبانى : أحد الشجعان الفصحاء فى أواخر العصر الجاهلى . كان سيد بنى شيبان . وأسره «وديعة اليربوعى» يوم «الغبيطين» فى الجاهلية، وهو بين تميم وشيبان ؛ ظفرت فيه تميم وأسر هانىء . قال جرير :

« حوت هانئاً يوم الغبيطين خيلنا
وأدركن بسطاماً وهن شوازب »

وأقام فى الأسر مدة القيظ (الصيف) :

« وقاظ أسيراً هانىء ، وكأنما
مَفارق مفروق تغشين عَندما »

أو مدة الصيف والربيع :

« دعا هانىء بكراً،وقد عض هانئاً
عرى الكبل فينا الصيف والمتربعا »

وافتُدى بعد ذلك :

« رجعن بهانىء ، وأصبن بشراً
وبسطاماً تعض به القيـــــود »

وهذه الأبيات كلها من قصائد لجرير . وقيل : أدرك هانىء الإسلام ومات بالكوفة ، ولم يصح ذلك . قال المرصفى : جاهلى لم يدرك الإسلام ، وإنما المتوفى بالكوفة «هانىء ابن عروة» المتقدمة ترجمته . قلت : ويؤيد هذا ما فى الجمهرة لابن حزم ، وهو أن «عبيد الله بن زياد بن ظبيان» المتوفى سنة ٧٥ هـ ، كان زوج «الزعوم» بنت إياس ابن شعبة بن «هانىء» صاحب الترجمة . وفى الرواة من يقول إن هانئاً هذا هو صاحب وقعة «ذى قار» لاجده «هانىء بن مسعود» الآتية ترجمته (١)

هانىء بن قبيصة الخيرى = همام بن قبيصة

هانِيء الشَّيْباني (... - ...)

هانىء بن مسعود بن عمرو الشيبانى : من سادات العرب وأبطالهم فى الجاهلية . وهو الذى هاج القتال بين بنى بكر وبين بنى تميم وضبة والرباب، يوم «ذى قار» أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم . وكان كسرى قد أقطعه «الأبلة» ومنازله مع قومه بنى شيبان فى بادية «ذى قار» . ولما أحس النعمان بن المنذر (المنعوت بملك العرب) بتغير كسرى عليه ، واستدعاه كسرى من الحيرة (مقر إمارته) للذهاب إلى فارس ، بحث

= منها رقعة مشدودة بخيط إبريسم ، باسم رجل منهم ، والأسماء : شريح بن حيان ، خباب بن الزبير ، الخليل بن موسى التيمى ، الحارث بن عبد الله ، طلق ابن معاذ السلمى ، حاتم بن حسنة ، هانىء بن عروة – صاحب الترجمة – عمر بن علان ، جرير بن عباد المدنى ، جابر بن خبيب بن الزبير ، فرقد بن الزبير السعدى ، عبد الله بن سليمان بن عمارة ، سليمان بن عمارة ، مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل بن سهيل ابن عمرو ، عمرو بن حيان ، سعيد بن عتاب الكندى ، حبيب بن أنس ، هارون بن عروة ، غيلان بن العلاء ، جبريل بن عبادة ، عبد الله البجلى ، مطرف بن صبح ختن عثمان بن عفان ؛ وجدوا على حالهم ، إلا أنهم قد جفت جلودهم والشعر عليها بحالته لم يتغير »

(١) رغبة الآمل ٤ : ١٩٩ و ٥ : ٢١١ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٣ : ١٦١ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٥٨١– ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٨١٠ ، ٨٣٥

عن قبيلة تحمى أهله وسلاحه وماله ، إن أراده كسرى بسوء ، وذهب إلى «ذى قار» فنزل فى بنى شيبان ، سراً ، ولقى هانئاً ، فعاهده هذا على أن يمنع ودائعه مما يمنع منه أهله . فأودعه أهله وماله ، وفيه ٤٠٠ درع ، وقيل ٨٠٠ وتوجه إلى كسرى ، فقبض عليه ، وأرسله إلى خانقين ، فمات بالطاعون . وولى مكانه (فى الحيرة) إياس بن قبيصة الطائى . وكتب كسرى إلى إياس أن يجمع ما خلفه النعمان ويرسله إليه ، فبعث إياس إلى «هانىء» يأمره بإرسال ما استودعه النعمان . ووفى هانىء بعهده للنعمان ، فامتنع من تسليم الودائع . وزحف جيش كسرى يقوده إياس بن قبيصة ومعه مرازبة من الفرس وكثير من قبائل تغلب وإياد وغيرهما ، إلا أن إياداً اتصلت ببنى شيبان، خفية ، ووعدتهم بأن لن تقاتل . وكانت المعارك فى بطحاء « ذى قار » وأخرج هانىء ما عنده من سلاح النعمان ودروعه فوزعه على جموع بكر بن وائل وقد أقبلت انتصاراً لشيبان ، وهم منهم . وانهزم الفرس ومن معهم . وللشعراء قصائد كثيرة فى وصف هذا اليوم . ويرجح الرواة أنه كان بعد بعثة النبى (ص) ويقال : من كلام هانىء يوم الوقعة : « يا قوم ! مهلك مقدور خير من نجاء معرور . الحذر لا يدفع القدر ، والصبر من أسباب الظفر . المنية ولا الدنية . واستقبال الموت خير من استدباره . جدوا فما من الموت بد . شدوا واستعدوا ، وإلاّ تشدوا تردوا » (١)

هانِيء اللَّخْمي (٠٠ – ٢٣٨ ﻫ / ٠٠ – ٨٥٢ م)

هانىء بن مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمى : أمير . يلقب بالغضنفر أبى الأهوال . انتدب المأمون العباسى أباه مسعوداً لقتال القبط بمصر ، فسار إليها من دمشق فى جيش المأمون (سنة ٢١٦ ﻫ) وتولى هانىء أمر اللخميين فى غياب أبيه . ثم آلت إليه إمارتهم . وأقام فى الشويفات (بلبنان) وقاتله «المردة» فى جبل لبنان (سنة ٢٣١) فظفر بهم (٢)

فلَايْشَر (١٢١٦ – ١٣٠٥ ﻫ / ١٨٠١ – ١٨٨٨ م)

هاينريخ لبْرِخت (٣) وفى الإغريقيـــة

---

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ١٧١ – ١٧٤ والأغانى ٢٠ : ١٣٢ – ١٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٤ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٣٩ قلت : فى أكثر المصادر أن هانئاً – صاحب الترجمة – هو صاحب الأخبار فى ذى قار ؛ وانفرد البكرى ، فى معجم ما استعجم ١٠٤٣ بقوله : « ورئيس جماعة بكر يومئذ هانىء بن قبيصة بن هانىء بن مسعود ؛ ومن قال إنه جده هانىء بن مسعود فقد خطىء ؛ لأنه لم يدرك يوم ذى قار » وهى رواية أبى عبيدة ، كما فى النقائض . وذكر البكرى فى ١١٧٩ أن « هانىء بن مسعود » كان رئيس بنى ذهل بن شيبان ، يوم أغاروا ، فى مكان يسمى « مبايض » على بنى تميم ، وهزموا تميما بعد أن قتلوا رئيسها « طريف بن تميم العنبرى »

(٢) خطط الشام ١ : ١٩٣ وروض الشقيق ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ وأخبار الأعيان ١١٨ ، ٦٥٠ – ٦٥٢

(٣) يلفظها الألمان بين الخاء والشين : « هاينريخ لبرخت » و « هاينريش لبرشت » وتقدم ضبط الكلمتين فى حرف الفاء « فلايشر »

اللاتينيـة أرطوبيـوس فليشر Heinrich Lebrecht, en gréco-latin Orthobius, Fleischer (Schandau) مستشرق ألماني .

ولد في شانداو (Schandau) وتعلم في بوتزن ، ثم في ليبسيك ، فباريس (١٨٢٤) وبها استكمل دراسته في اللغات الشرقية . وأخذ عن دي ساسي وبرسڤال . وعاد إلى ألمانية (سنة ١٨٢٨) فدرّس في جامعة ليبسيك نحو خمسين عاماً . له بالألمانية تآليف كثيرة ، عن العرب والإسلام . ومما نشره بالعربية « تاريخ أبي الفداء » مع ترجمة ألمانية ، و « فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظة في خزانة درسدن » و « تفسير البيضاوي » و « المفصل » للزمخشري ، والجزء السادس من « النجوم الزاهرة » لابن تغري بردي ، و « مراصد الاطلاع » لابن عبد الحق (١)

تُورْبِكِه (١٢٥٣ — ١٣٠٧ هـ / ١٨٣٧ — ١٨٩٠ م)

هاينريش (بين الشين والخاء) توربكه Heinrich Thorbecke مستشرق ألماني .

ولد في مانهايم . وعلّم العربية سنين طويلة في هيدلبروغ ، وهالّه . ونشر بالعربية « درة الغواص » للحريري ، و « الملاحن » لابن دريد ، والجزء الأول من « المفضليات » و « الرسالة العامة في كلام العامة » للصباغ (١)

(١) Dugat 2:74-90 وبروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٠ وآداب شيخو ٢ : ٣١ ، ١٤٨ مكرر . ومعجم المطبوعات ١٤٦٠ والمستشرقون ١٠٩

هب

هَبَّار بن الأَسْوَد (... — بعد ١٥ هـ / ... — ٦٣٦ م)

هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، من قريش : شاعر ، من الصحابة . وهو جدّ « الهبّاريين » ملوك « السند » — (راجع ترجمة عمر بن عبد العزيز الهباري ٥ : ٢١٠) توارثوها إلى أن انتزعها منهم محمود بن سبكتكين (صاحب غزنة) وكانت قاعدتهم في السند « المنصورة » . وكان هبار ، في الجاهلية ، سباباً . ومن أبيات له يخاطب « تويت بن حبيب الأسدي » :

« وإنك إذ ترجو صلاحي ورجعتي
إليك ، لساهي العين ، جد غبين »

وهجا النبي (ص) قبل إسلامه . وله معه خبر طويل أورده العسقلاني (في الإصابة) وكان إسلامه عام الفتح ، في « الجعرانة » قرب مكة ، في طريق الطائف . ويروى أن النبي (ص) أمر ، يوم فتح مكة ، من ظفر به أن يحرقه بالنار ؛ ثم عاد فقال : لا ينبغي لأحد أن يعذب بالنار إلا الله ؛ إن وجدتموه فاقتلوه . وجاءه هبار (في الجعرانة) فأسلم ، وفيه قال رسول الله : الإسلام يجبّ ما قبله . ورحل إلى الشام ، أيام الفتوح .

(١) معجم المطبوعات ٦٢٩ وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ وسماه « هنري » توربكه . والمستشرقون ١١١

وعاد فى خلافة عمر يريد الحج ، ففاته ، فقال له عمر : طف بالبيت وبين الصفا والمروة (١)

الهَبَّاري = عُمَر بن عَبْد العَزِيز ٢٥٠ ؟

الهَبَّاري = عبد الله بن عُمَر ٢٨٠ ؟

الهَبَّاري = عُمَر بن عبدالله ٣١٠

ابن الهَبَّارِيَّة = محمَّد بن محمَّد ٥٠٩

ابن هَبَل = عليّ بن أحمد ٦١٠

الهَبَل (٢) = حَسَن بن علي ١٠٧٩

هُبَل بن عامِر (... - ...)

هبل بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر ابن أوس الكلبي : شاعر جاهلى . وصفه المرزبانى بأنه « معروف » وذكر له أبياتاً من قصيدة قال إنها طويلة ؛ وبيتين ، ثانيهما :

(١) نسب قريش ٢١٩ وأسد الغابة ٥ : ٥٣ والإصابة : ت ٨٩٣١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٧٦ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٧٨ ، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ١٠٩ ، ١١٠ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ والأغانى ١٥ : ٣ والنويرى ١٧ : ٣٠٧ ، ٣١٠ والتاج ٣ : ٦٠٩ واللباب ٣ : ٢٨٤ والمرزبانى ٤٩٠

(٢) فى التاج ٨ : ١٦٣ « وبنو الهبل – محركة – قوم باليمن ، منهم الحسن بن على .. له ديوان شعر مشهور »

« لعمرى لقد لاقت مراد وخثعم
بصوران منا ، إذ لقونا ، الدواهيا »

قلت : الصوران ، موضع بالبقيع ، فى المدينة ، كما يقول ياقوت . ولعل صوران هنا تحريف « صوأر » وهو مكان فوق الكوفة مما يلى الشام ، كان من منازل « بنى كلب » والشعر يستقيم فى صوأر كصوران (١)

هَبَنَّقَة = يَزِيد بن ثَرْوان

ابن الفَخْر (... - ٧٩٦ هـ / ... - ١٣٩٤ م)

هبة بن محمد الفخر بن يوسف بن منصور ، المكى عز الدين : من أمراء الدولة الرسولية . كان أميراً على زبيد (سنة ٧٩٠ هـ) وفصله السلطان لاعتدائه على قاضى البلد . ثم أعيد (سنة ٧٩٤) واستمر إلى أن توفى (٢)

ابن القُشَيْري (٤٦٠ - ٥٤٦ هـ / ١٠٦٨ - ١١٥٢ م)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبى القاسم عبد الكريم بن هوازن ، أبو الأسعد القشيرى النيسابورى : خطيب نيسابور وكبير القشيرية فى وقته . كان أسند من بقى بخراسان وأعلاهم رواية . روى عنه ابن عساكر

(١) المرزبانى ٤٩٠ وانظر « صوأر » فى معجم البلدان ٥ : ٣٩٥ و « الصوران » فيه ٥ : ٣٩٦

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩

وابن السمعاني وآخرون . وكانت الرحلة إليه (١)

ابن هبة الله (الطبيب) = سعيد بن هبة الله ٤٩٥
ابن هبة الله (الشاعر) = محمد بن محمد ٥١٥ ؟
ابن هبة الله (الشافعي) = محمد بن عمر ٩١٦

هِبَة الله العَبّاسي (٠٠ - ٢٧٥ هـ / ٠٠ - ٨٨٨ م)

هبة الله بن إبراهيم بن المهدي العباسي ، أبو القاسم : عالم بالغناء ، شاعر ، من أمراء آل عباس ، من أهل بغداد . أسود اللون . جالس الخلفاء . وآخر من جالسه المعتمد على الله . من شعره الغنائي :

« يا ظالماً نفسه بظلمي
لا تبك مما جنت يداكا »
« أنت الذي إن كفرت حبي
صرفت قلبي إلى سواكا »

له أخبار . وفي كتابي الصولي والمرزباني نماذج أخرى من شعره (٢)

ابن الأكْفاني (٤٤٤ - ٥٢٤ هـ / ١٠٥٢ - ١١٢٩ م)

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله ، أبو محمد ، الأمين ، الأنصاري الدمشقي ، ابن الأكفاني : من حفاظ الحديث . له عناية بالتاريخ . وهو شافعي ، كان من كبار العدول . قال ابن قاضي شهبة : محدث دمشق ، كتب ما لم يكتبه أحد من أبناء زمنه بالشام . قلت : وهو الذي روى «وفيات ابن الحبال – خ» وفي مقدمتها : « أنبأنا .. السلفي أن الشيخ الأمين أبا محمد هبةالله بن أحمد ابن الأكفاني أخبرهم بدمشق قال : كتب إليّ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المعروف بالحبال من مصر هذه الوفيات من جمعه عما ثبت عنده ... الخ » . وكانت وفاته في دمشق (١)

الطَّرَازي (٦٧١ - ٧٣٣ هـ / ١٢٧٢ - ١٣٣٣ م)

هبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود الطرازي ، شجاع الدين التركستاني : من فقهاء الحنفية . ولد في مدينة « طراز » من إقليم تركستان . ورحل إلى دمشق ، فتفقه بها ومات بالمدرسة الظاهرية . من كتبه «شرح الجامع الكبير» و« تبصرة الأسرار في شرح المنار » فقه ، و« شرح عقيدة الطحاوي – خ»

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . ولسان الميزان ٦ : ١٨٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٢٢

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٥٠ – ٥٤ والأغاني ، الساسي ١٣ : ٢٣ ومعجم الشعراء ٤٩٢ ووقعت فيه وفاته : سنة خمس و « تسعين » تصحيف « سبعين » لأن المعتمد توفي سنة ٢٧٩

(١) وفيات ابن الحبال – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٧٣ ومرآة الزمان ٨ : ١٣٢ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . قلت : ولم يترجم له السبكي في طبقاته ، وإنما وجدت على هامش «الطبقات الوسطى – خ» ما يأتي : « بخط ابن موسى : هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد ، ابن الأكفاني ، الأنصاري الدمشقي ؛ قال السلفي : كان حافظاً مكثراً ثقة ، وكان تاريخ الشام . وقال ابن عساكر : تفقه على القاضي المروزي مدة ، لكنه لم يحكم الفقه ، وتوفي سادس المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة »

وله « الغرر » و « المثال » و « الإرشاد » لا أعلم موضوعاتها (١)

ابن سَنَاء المُلْك (٥٤٥ – ٦٠٨ هـ / ١١٥٠ – ١٢١٢ م)

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله السعدي ، أبو القاسم ، القاضي السعيد : شاعر ، من النبلاء . مصري المولد والوفاة . كان وافر الفضل ، رحب النادي ، جيد الشعر ، بديع الإنشاء . كتب في ديوان الإنشاء بمصر مدة . له « دار الطراز – ط » في عمل الموشحات ، و « فصوص الفصول – خ » جمع فيه طائفة من إنشاء كتاب عصره ولا سيما القاضي الفاضل ، و « روح الحيوان » اختصر به الحيوان للجاحظ ، و « ديوان شعر – خ » . وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق ، الجزء الثاني من منظومة في « غزوات الرسول ، صلى الله عليه وسلم » يُظن أنها له (٢)

هبة الله بن جميع = هبة الله بن زيد

---

(١) الجواهر المضية ٢ : ٢٠٤ والفوائد البهية ٢٢٣ و Princeton 465 قلت : في ضبط الطاء من « طرازي » خلاف : في اللباب ٢ : ٨٣ « بالفتح » وفي لب اللباب ١٦٨ « بالفتح ، نسبة إلى المدينة ؛ وبالكسر إلى عمل الثياب المطرزة » . وفي معجم البلدان ٦ : ٣٧ « بالكسر » وفي القاموس : « بالكسر ، وتفتح »

(٢) ابن خلكان ٢ : ١٨٨ والتكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء الرابع والعشرون . وشذرات ٥ : ٣٥ والإعلام – خ . وآداب اللغة ٣ : ١٦ والفهرس التمهيدي ٣٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٢٩٤ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ، الجزء الأول ٦٤ والكتبخانة ٤ : ٢٩٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٩ ومخطوطات الظاهرية ٤٣ و Brock. S. 1: 461

اللالِكائي (٠٠ – ٤١٨ هـ / ٠٠ – ١٠٢٧ م)

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي ، أبو القاسم اللالكائي : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . من أهل طبرستان . استوطن بغداد . وخرج في آخر أيامه إلى الدينور ، فمات بها كهلا . قال الزبيدي (في التاج) : نسبته إلى بيع « اللوالك » التي تلبس في الأرجل ، على خلاف القياس . له « شرح السنّة » مجلدان ، وكتاب في « السنن » لعله الذي سماه بروكلمن « حجج أصول أهل السنة والجماعة – خ » و « أسماء رجال الصحيحين » و « كرامات أولياء الله – خ » وغير ذلك (١)

الحاجِب (٠٠ – ٤٢٨ هـ / ٠٠ – ١٠٣٧ م)

هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين المعروف بالحاجب : شاعر ، من أهل بغداد . من شعره قصيدة ، في آخرها نكتة حسابية :

« والمرء يحسب عمره
فإذا أتاه الشيب ، فذلك ! »

أي وضع الفذلكة وهي آخر الحساب . واللفظة مولدة (٢)

---

(١) التبيان – خ . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ٢١١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٦٧ والتاج ٧ : ١٧٤ ومرآة الجنان ٣ : ٣٣ و Brock. 1: 192 (181), S. 1: 308 وكشف الظنون ١٠٤٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٧٠

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٧١ ونزهة الألبا ٤٢١

تاج الرُّؤَسَاء (٤٢٨ - ٤٩٨ هـ / ١٠٣٧ - ١١٠٥ م)

هبة الله بن الحسن بن على ، أبو نصر ، تاج الرؤساء : منشىء أديب ، من كتاب ديوان الإنشاء ببغداد . له « رسائل » مدونة . وهو ابن أخت أمين الدولة ابن الموصلايا . أسلم معه (سنة ٤٨٤ هـ) وتوفى ببغداد (١)

البَدِيع الأَسْطُرْلابي (٠٠ - ٥٣٤ هـ / ٠٠ - ١١٣٩ م)

هبة الله بن الحسين بن يوسف الأسطرلابى ، أبو القاسم ، المعروف بالبديع : فيلسوف من علماء الأطباء ومن كبار علماء الفلك . من أهل بغداد . كان فى أصبهان سنة ٥١٠ واشتهر بعمل الآلات الفلكية اختراعاً . وحصل له من عملها مال كثير فى خلافة « المسترشد » العباسى . ولما مات لم يخلفه فى عملها مثله . وكان أديباً شاعراً ، يميل إلى المجون والفكاهة . له « ديوان » جمعه هو ، و « زيج » سماه « المعرب المحمودى » ألفه للسلطان محمود أبى القاسم بن محمد . وأولع بشعر ابن حجاج ، فجمعه ورتبه وسماه « درة التاج من شعر ابن حجاج » وتوفى فى بغداد ، بعلة الفالج . وعرّفه ابن العبرى بهبة الله « الأصفهانى » وقال : كان فى وسط المئة السادسة من الأطباء المشار إليهم فى الآفاق ثلاثة أفاضل معاً ، من ثلاث ملل ، كل منهم هبة الله اسما ومعنى ، من النصارى واليهود والمسلمين : هبة الله بن صاعد بن التلميذ ، وهبة الله بن ملكا ، وهبة الله بن الحسين » (١)

(١) وفيات الأعيان : ترجمة العلاء بن الحسين . والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ .

ابن جَمِيع (٠٠ - ٥٩٤ هـ / ٠٠ - ١١٩٨ م)

هبة الله بن زيد بن حسن بن أفرائيم بن يعقوب بن جميع ، أبو العشائر الإسرائيلى ، المنعوت بشمس الرياسة : طبيب مصرى . ولد بفسطاط القاهرة . وكانت له دكان عند سوق القناديل بالفسطاط . وخدم الملك الناصر صلاح الدين الأيوبى ، وارتفعت منزلته عنده . له تآليف ، منها « الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد - خ » فى الطب ، و « التصريح بالمكنون فى تنقيح القانون - خ » ورسالة فى « طبع الإسكندرية وهوائها ومائها » ومقالات فى « الليمون » و « علاج القولنج » وغير ذلك (٢)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٨٠ والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٤ وأخبار الحكماء ٢٢٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٣ ومرآة الجنان ٣ : ٢٦١ وابن الوردى ٢ : ٤٣ وابن العبرى ٣٦٣ - ٣٦٦ وفى النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٥ وفاته سنة ٥٣٩ ومثله فى مرآة الزمان ٨ : ١٨٤

(٢) الإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ - فى وفيات العشر الأخير من المئة السادسة . وطبقات الأطباء ٢ : ١١٢ ووقع اسم أبيه فيه « زين » مكان « زيد » وعنه Princeton 342 وما جاء بخط ابن قاضى شهبة أوثق . ومثله فى مفتاح الكنوز ١ : ٢٥١ و Bankipore 4:81 ولم أجد نصاً لضبط (جميع) بفتح الجيم ، غير قول « ابن المنجم » الشاعر ، يهجوه :

وليس « جميع » اليهودى أباك
ولكن أبوك جميع اليهود !

وأنظر Brock, 1:643 (488), S. 1:892

ابن سَلامَة (... – ٤١٠ هـ / ... – ١٠١٩ م)

هبة الله بن سلامة بن نصر بن على ، أبوالقاسم : مفسر ، ضرير ، من أهل بغداد . وبها وفاته . كانت له حلقة فى جامع المنصور . له كتب ، منها « الناسخ والمنسوخ فى القرآن – ط » صغير ، من رواية أبى محمد رزق الله ابن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمى ، و « المسائل المنثورة » فى النحو (١)

ابن التِّلميذ (٤٦٥ – ٥٦٠ هـ / ١٠٧٣ – ١١٦٥ م)

هبة الله بن صاعد بن (هبة الله بن إبراهيم ، أبو الحسن ، أمين الدولة ، موفق الملك ، المعروف بابن التلميذ : حكيم ، عالم بالطب والأدب . له شعر ، كله ملح ولطائف وابتكارات ، فى بيتين أو ثلاثة ، وترسّل جيد . مولده ووفاته ببغداد . عمر طويلا . وخدم الخلفاء من بنى العباس . وانتهت إليه رياسة الأطباء فى العراق . وكان عارفاً بالفارسية واليونانية والسريانية . وتولى البيمارستان العضدى إلى أن توفى . وكان رئيس النصارى ببغداد وقسيسهم . وهو صاحب الأبيات المشهورة ، التى أولها :

« بزجاجتين قطعت عمرى
وعليهما عولت دهرى »

من كتبه : « حاشية على القانون لابن سينا » و « حاشية على المنهاج لابن جزلة » و « شرح مسائل حنين » و « شرح أحاديث نبوية تشتمل على مسائل طبية » و « الكناش فى الطب » و « الموجز البيمارستانى » ثلاثة عشر باباً ، و « المقالة الأمينية فى الأدوية البيمارستانية – خ » و « مقالة فى الفصد – خ » و « مقالة فى أصول التشريع عند المسيحيين – خ » و « اختيار كتاب الحاوى لحنين » و « اختصار شرح جالينوس لكتاب الفصول لأبقراط » و « ديوان رسائل » فى مجلد ضخم ، اطلع عليه ابن أبى أصيبعة ، و « ديوان شعر » صغير . وأشهر كتبه « الأقرباذين – خ » . قال ابن العبرى : « سأله ابنه قبل أن يموت بساعة : ما تشتهى ؟ فقال : أن اشتهى ! » (١)

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٢٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وبغية الوعاة ٤٠٧ والكتبخانة ١ : ٢٠٤ و Brock. S. 1: 335 قلت : لم أجد خلافاً فى تاريخ وفاته ، وقد قال الخطيب البغدادى : « توفى يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء العاشر من رجب سنة عشر وأربعمائة ، فى مقبرة جامع المنصور » وانفردت مجلة معهد المخطوطات ١ : ١٧٧ فذكرت مخطوطة من رسالته فى « الناسخ والمنسوخ فى القرآن » وقالت : « ألفها سنة ٤٥٣ » ؟

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٩ – ٢٧٦ وسماه « هبة الله بن صاعد بن إبراهيم » خلافاً للمصادر الآتية . وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩١ وفيه : « توفى فى صفر وقد ناهز المئة » . وفى الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ : « توفى فى ربيع الأول وله أربع وتسعون سنة » كما فى المصدر الأول . ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ٣٢١ وحكماء الإسلام ١٤٤ والمكتبة البلدية ٢ فهرس الأديان ٣ وابن العبرى ٣٦٣ و Brock. 1: 642 (487), S. 1: 891

الفائزي (... - ٦٥٥ هـ / ... - ١٢٥٧ م)

هبة الله بن صاعد الفائزي ، شرف الدين : من وزراء دولة «المماليك البحرية» بمصر . كان فى صباه نصرانياً يلقب بالأسعد ، وأسلم . وخدم الملك «الفائز» إبراهيم بن أبى بكر ، ونسب إليه . وخدم بعده «الكامل» ثم ولده «الصالح» واستوزره «المعز» فتمكن منه تمكناً عظيما ، حتى كان المعز يكاتبه بالمملوك . ولما قتل المعز ، باشر الفائزى وزارة ابنه «المنصور» أياماً ، وقبض عليه سيف الدين «قطز» مدبر دولة المنصور ، فمات فى حبسه مخنوقاً . وكان يوصف بسمو النفس ، والأريحية ، وكرم الطباع . وفيه يقول ناصر الدين ابن المنير (قاضى الإسكندرية) من قصيدة :

« لئن غبت عن عينى وشطت بك النوى
فما زلت أستجليك بالوهم فى فكرى »

ولابن المنير ، أيضاً ، قصيدة «همزية» فى رثائه وفيه يقول ابن مطروح (أو البهاء زهير)

لعن الله صاعداً وأباه ، فصاعدا
وبنيـــه فنازلا واحداً ثم واحدا ! (١)

ابن عُصفُور (٥٠٠ - ٥٩١ هـ / ١١٠٦ - ١١٩٥ م)

هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت ابن عصفور ، الأزجى الصائغ : فاضل

(١) ذيل مرآة الزمان لليونينى ١ : ٨٠ - ٨٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٥٨

بغدادى . تعلم فى كبره . وخرّج «مجاميع» وصنف فى الرد على أبى الوفاء «ابن عقيل» فى «نصرة الحلاج» (١)

ابن البارِزي (٦٤٥ - ٧٣٨ هـ / ١٢٤٨ - ١٣٣٨ م)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو القاسم ، شرف الدين ابن البارزى الجهنى الحموى : قاض ، حافظ للحديث ، من أكابر الفقهاء الشافعية . من أهل حماة . ولى قضاءها مدة طويلة بلا أجر ، وعين مرات لقضاء مصر فاستعفى . وذهب بصره فى كبره . ولما مات أغلقت حماة لمشهده . له بضعة وتسعون كتاباً ، منها «تجريد جامع الأصول فى أحاديث الرسول — خ» و«إظهار الفتاوى من أسرار الحاوى — خ» فى فقه الشافعية ، مجلدان ، و«تيسير الفتاوى فى تحرير الحاوى — خ» فقه ، و«الشرعة فى القرآت السبعة — خ» رسالة ، و«الفريدة البارزية ، فى شرح الشاطبية — خ» و«البستان فى تفسير القرآن — ط» و«توثيق عرى الإيمان فى تفضيل حبيب الرحمن — خ» و«روضات جنات المحبين» اثنا عشر مجلداً ، و«الناسخ والمنسوخ» و«ضبط غريب الحديث» مجلدان ، و«بديع القـــرآن» و«رموز الكنوز — خ» منظومة فى الفقه (٢)

(١) الإعلام لابن قاضى شهبة — خ .

(٢) نكت الهميان ٣٠٢ وابن الوردى ٢ : ٣١٩ والدرر الكامنة ٤ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٢ =

ابن كامِل (... – ٥٦٩ هـ / ... – ١١٧٤ م)

هبة الله بن عبد الله بن كامل ، أبو القاسم : داعى الدعاة بمصر للفاطميين (العبيديين) وقاضى القضاة فى أواخر دولتهم . كان يلقب بفخر الأمناء . له علم بالأدب ، وشعر . قال ابن قاضى شهبة : من كبار علماء الدولة المصرية ، كان قاضى الخليفة العاضد . ولما زال ملكهم قبض عليه وقتل مصلوباً بمصر . وهو أحد الثمانية الذين سعوا فى إعادة دولة بنى عبيد ، فشنقهم صلاح الدين (١)

القِفْطي (٦٠٠ – ٦٩٧ هـ / ١٢٠٣ – ١٢٩٧ م)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ، أبو القاسم ، بهاء الدين القفطى : باحث مصرى . عارف بالتفسير والحديث ، من فقهاء الشافعية . ولد بقفط (فى الصعيد المصرى) وتفقه بقوص وولى فيها أمانة الحكم ، وتوجه إلى إسنا حاكماً ومعيداً بالمدرسة المعزية ، فمدرساً . وترك القضاء أخيراً ، فعكف على العبادة والعلم ، إلى أن توفى بإسنا . من كتبه « نزهة الألباب فى شرح عمدة الطلاب – خ » فى الحديث ، مجلدان ، و « شرح الهادى » فقه ، خمس مجلدات ، و « الأنباء المستطابة فى فضل الصحابة والقرابة » و « الدراية لأحكام الرعاية » اختصر به الرعاية للمحاسبى ، وكتاب فى « الفرائض والجبر والمقابلة » و « التفسير » وصل فيه إلى سورة (كهيعص) ، و « شرح مقدمة المطرز » فى النحو . وهو غير « ابن القفطى » على بن يوسف ، صاحب إنباه الرواة وأخبار الحكماء (١)

الشِّيرازي (... – ٤٨٥ هـ / ... – ١٠٩٢ م)

هبة الله بن عبد الوارث بن على ، أبو القاسم الشيرازى ويقال له ابن بنوذى : مؤرخ ، من ثقات الحفاظ للحديث . نعته الذهبى بالحافظ المفيد الجوال . وقال : سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال . صنف « تاريخ شيراز » وخرج أحاديث ، ومات بمرو (٢)

= والسبكى ٦ : ٢٤٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وإيضاح المكنون ١ : ١٨١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ و Buhar 2: 28 وكشف الظنون ١٠٤٤ وآصفية ميمنت ٣ : ١٠٤٨ وطبقات المفسرين للداوودى – خ . واسم تفسيره فيه « روضات الجنان » و Bankipore 5 Part 1: 135 & 15: 65 والكتبخانة ١ : ٢٧٨ ومفتاح الكنوز ٤٠ ، ٥٣٣ و Brock. 2: 105 (86), S. 2: 101

(١) الروضتين ١ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٢٣٥ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٨٦ والإعلام لابن قاضى شهبة – خ – وسماه : « هبة الله بن كامل المصرى » وقال : صلب فى رمضان وهو صائم .

(١) الطالع السعيد ٣٩٦ – ٤٠١ وفيه أقوال فى مولده : سنة ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ وطبقات السبكى ٥ : ١٦٣ والكتبخانة ١ : ٤٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٨ وطبقات المفسرين للداوودى – خ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤ ووقع اسمه فيه : هبة الله بن « عبد الرزاق » تصحيف « عبد الوارث » والتصحيح من الإعلام ، لابن قاضى شهبة (بخطه) =

ابن ماكُولا (٣٦٥ - ٤٣٠ هـ / ٩٧٥ - ١٠٣٩ م)

هبة الله بن على بن جعفر ، أبو القاسم ابن ماكولا ، من أحفاد أبى دلف العجلى : وزير ، كان عارفاً بالشعر والأخبار . استوزره جلال الدولة ببغداد سنة ٤٢٣ وعزله وأعاده ، مرات . وكانت الحال فى العراق مضطربة ؛ وفى جلال الدولة ضعف وعجز ، والقوة فى أيدى جنوده التّرك ، يعصونه ويؤذونه ويضربون وزراءه وينهبونهم وهو لا سلطان له عليهم ، والخليفة القائم بأمر الله ، كأبيه القادر بالله من قبله ، لا يكاد يشعر بوجوده أحد . وانتهى أمر ابن ماكولا بأن حُبس فى هيت (على الفرات من نواحى بغداد) سنتين وخمسة أشهر ، وخُنق فى حبسه . وهو والد المؤرخ الحافظ أبى نصر على بن هبة الله . ولمهيار الديلمى قصائد فى مدحه (١)

أَبُو نَصْر البَغْدادي (٤٠٢ - ٤٨٢ هـ / ١٠١٢ - ١٠٨٩ م)

هبة الله بن على بن محمد بن أحمد ، أبو نصر البغدادى : من حفاظ الحديث . له تخريجات وتصانيف وخطب . وكتب الكثير (٢)

= فى وفيات سنة ٤٨٥ ومن التبيان لابن ناصر الدين — خ . وانفرد الأخير بتعريفه بابن بوذى .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٠ والمنتظم ٨ : ١٠٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٤٦ وديوان مهيار ١ : ٤١١ و ٢ : ٣٣ و ٣ : ٢٠٦

(٢) الإعلام لابن قاضى شهبة — خ .

ابن الشَّجَري (٤٥٠ - ٥٤٢ هـ / ١٠٥٨ - ١١٤٨ م)

هبة الله بن على بن محمد الحسنى ، أبو السعادات ، الشريف ، المعروف بابن الشجرى : من أئمة العلم باللغة والأدب وأحوال العرب . مولده ووفاته ببغداد . كان نقيب الطالبين بالكرخ . من كتبه « الأمالى — ط » فى جزأين ، أملاه فى ٨٤ مجلساً ، و « الحماسة — ط » ضاهى به حماسة أبى تمام ، ويسمى «ديوان مختارات الشعراء» و « ديوان شعر — ط » وكتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » و « شرح اللمع لابن جنى » و « شرح التصريف الملوكى » . وكان حسن البيان حلو الألفاظ . نسبته إلى «شجرة» وهى قرية من أعمال المدينة (١)

ابن عَرَّام (٠٠ - ٥٥٠ هـ / ٠٠ - ١١٥٥ م)

هبة الله بن على بن عرام ، أبو محمد ، الأسوانى الصعيدى : شاعر مصرى . من أهل الصعيد . له « ديوان شعر » نقحه لنفسه ورتبه على الحروف . قال سبط ابن الجوزى : وبيت عرام بيت معروف بالفضل والأدب (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٧ ونزهة الألبا ٤٨٥ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨١ ومعجم المطبوعات ١٣٤ وفى آصفية ميمنت ١ : ١٤٢ مخطوطة من كتابه « الأمالى » كتبت سنة ٧٩٢ و Brock. 1: 332 (280), S. 1: 39

(٢) الطالع السعيد ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٢٠ وخريدة القصر ٢ : ١٨٦ — ١٩٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٨ ومرآة الزمان ٨ : ٢٢٦

أَوْحَد الزَّمان (نحو ٤٨٠ – نحو ٥٦٠ هـ = ١٠٨٧ – ١١٦٥ م)

هبة الله بن علي بن ملكا البلدي ، أبو البركات ، المعروف بأوحد الزمان : طبيب ، من سكان بغداد . عرَّفه الظهير البيهقي بفيلسوف العراقين ، وقال : ادعى أنه نال رتبة أرسطو . كان يهودياً وأسلم في آخر عمره . وكان في خدمة المستنجد بالله العباسي ، وحظي عنده . واتهمه السلطان محمد بن ملكشاه بأنه أساء علاجه فحبسه مدة . قال ابن خلكان : وأصابه الجذام ، فعالج نفسه بتسليط الأفاعي على جسده بعد أن جوعها ، فبالغت في نهشه ، فبرىء من الجذام وعمي . ويظهر أنه عاد إليه بصره بعد زمن . وتوفي بهمذان عن نحو ثمانين سنة ، وحمل تابوته إلى بغداد . من كتبه «المعتبر» في الحكمة ، منه قطعة مخطوطة ، و «اختصار التشريح من كلام جالينوس» و «مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلا واختفائها نهاراً» و «الأقرباذين» ثلاث مقالات ، ورسالة «في العقل وماهيته – خ» قلت : ثقات المؤرخين مختلفون في اسم جده «ملكا» أو «ملكان» فهو عند ابن أبي أصيبعة والصفدي ، بغير نون ؛ وعند ابن خلكان وابن قاضي شهبة ، بنون . ووجدت خطاً (سنة ٦١٧) لطبيب آخر اسمه «هبة الله بن ملكا» من أهل تكريت ، لا أعلم صلته بصاحب الترجمة ، و «ملكا» فيه بغير نون ، فترجح عندي حذفها . أما وفاة المترجم له ، فجعلها ابن قاضي شهبة بين سنتي ٥٥٠ و ٥٦٠ وقال الصفدي : في حدود ٥٦٠ عن ثمانين عاماً ؛ وانفرد الظهير البيهقي بالخبر الآتي : في سنة ٥٤٧ أصاب السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه قولنج بعدما افترسه أسد ، فحمل أبو البركات (هبة الله) من بغداد إلى همذان ، فلما يئس الناس من حياة السلطان خاف أبو البركات على نفسه ، ومات ضحوة ، ومات السلطان بعد العصر ، وحمل تابوت أبي البركات إلى بغداد (١)

البُوصِيري (٥٠٦ – ٥٩٨ هـ = ١١١٢ – ١٢٠١ م)

هبة الله (ويسمى أيضاً سيد الأهل) ابن علي بن ثابت بن مسعود الأنصاري الخزرجي ، أبو القاسم البوصيري ، المصري المولد والدار : كاتب أديب . كان في آخر حياته مسند الديار المصرية . حدّث بالقاهرة والإسكندرية . ونقل ابن قاضي شهبة أنه كان ثقيل السمع شرس الأخلاق . له «مختصر في علم الناسخ والمنسوخ – خ» (٢)

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٧٨ ولم يذكر وفاته . وأخبار الحكماء ٢٢٤ و Brock. S. 1:831 ونكت الهميان ٣٠٤ وأرخ وفاته في حدود ٥٦٠ عن ثمانين سنة . والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٣ أول الصفحة . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٥ وفيه : توفي ببغداد سنة ٥٧٠ وتاريخ حكماء الإسلام ١٥٢ وفيه : عاش تسعين سنة شمسية . وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومطالع البدور ٢ : ١٠٥ وكشف الظنون ١٧٣١ وفيه : المتوفى سنة ٥٤٧

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٣٨ ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٩ في وفيات=

هِبَةُ الله (٠٠ – ٤٠٥ هـ / ٠٠ – ١٠١٤ م)

هبة الله بن عيسى ، أبو القاسم : كاتب مترسل . كان وزير « مهذب الدولة » صاحب البطيحة ، ومدبر أمره . قال ابن الأثير : وهو من الكتاب المفلقين ، و « مكاتباته » مشهورة . ولبعض الشعراء مدائح فيه (١)

ابن القَطّان (٤٧٨ – ٥٥٨ هـ / ١٠٨٦ – ١١٦٣ م)

هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز ، أبو القاسم ابن القطان : شاعر هجاء خليع ماجن . من أهل بغداد . كان مغرى بهجاء المتعجرفين . له « ديوان شعر » قال العماد الأصباني : لم يسلم منه أحد ، لا الخليفة ولا غيره ، وكان مجمعاً على ظرفه ولطفه . وأورد ابن خلكان طائفة حسنة من أخباره . وقال طاش كبرى زاده : له مختصر فى « العروض » وقال ابن قاضى شهبة : كان يعرف الطب والكحالة ، وديوانه مشهور ، وقد هجا « الحيص بيص » وهو الذى شهره بهذا اللقب (٢)

= سنة « ٥٧٨ »؟ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٨٢ ولم يذكروا له تأليفاً . وانفرد Bankipore 18: 173 بذكر كتابه .

(١) الكامل لابن الأثير : فى حوادث سنة ٤٠٥ والمنتظم ٧ : ٢٧٥

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٦ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وفوات الوفيات ٢ : ٣١٤ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٤ وفى أخبار الدولة السلجوقية ١٢٠ « كان طبيباً فاضلا » . ولسان الميزان ٦ : ١٨٩ ومرآة الجنان ٣ : ٣١٥ ومرآة الزمان ٨ : ١٨٧

السَّقَطي (٤٤٥ – ٥٠٩ هـ / ١٠٥٣ – ١١١٥ م)

هبة الله بن المبارك بن موسى بن على بن يوسف ، أبو البركات ، السقطى : مؤرخ محدث رحال . ولد ببغداد ورحل إلى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبال وغيرها . وصنف « تاريخاً » جعله ذيلا على تاريخ بغداد للخطيب ، وجمع « معجما » لشيوخه فى ثمانية أجزاء ضخمة . وتوفى ببغداد (١)

ابن رَوَاحَة (٠٠ – ٦٢٢ هـ / ٠٠ – ١٢٢٥ م)

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة الحموى ، أبو القاسم ، زكى الدين : منشىء المدرستين المعروفة كل منهما بالمدرسة « الرواحية » بدمشق وحلب ، وقفهما على الشافعية وأقام لهما نظاراً ومدرسين . وكان من التجار الموسرين ومن المعدلين بدمشق . وتوفى فيها (٢)

المُؤَيَّد في الدِّين (٠٠ – ٤٧٠ هـ / ٠٠ – ١٠٧٨ م)

هبة الله بن موسى بن داود الشيرازى السلمانى ، أبو نصر ، المؤيد فى الدين ،

---

(١) المنهج الأحمد – خ . والمقصد الأرشد – خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٠

(٢) ابن الوردى ٢ : ١٤٦ والبداية والنهاية ١٣ : ١١٦ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والدارس ، للنعيمى ١ : ٢٦٥ – ٢٦٧ وفيه : قال الذهبى : توفى فى شهر رجب سنة اثنتين وعشرين ، وغلط من قال إنه مات فى سنة ثلاث .

داعي الدعاة : من زعماء الإسماعيلية وكتابها . ولد وتعلم بشيراز . وكان لأبيه ، ثم له ، القيام بدعوة الفاطميين فيها . واضطر إلى مغادرتها ، فخرج متنكراً إلى الأهواز (سنة ٤٣٦ هـ) وأقام مدة في حلة منصور . وتوجه إلى مصر ، فخدم المستنصر الفاطمي ، في ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن صار إليه أمر الدعوة الفاطمية (سنة ٤٥٠) ولقب بداعي الدعاة وباب الأبواب . ثم نحّي وأبعد إلى الشام . وعاد إلى مصر فتوفي فيها ، عن نحو ثمانين عاماً ، وصلى عليه المستنصر . نسبته إلى « سلمان الفارسي » قيل : هو من نسله ؛ وقيل : بل رتبته عند الإسماعيلية كرتبة سلمان . وكانت بينه وبين أبي العلاء المعري مراسلة (حوالي سنة ٤٤٩) في موضوع أكل النبات ، نشرها المستشرق « مرغليوث » في مجموعة الجمعية الملكية الآسيوية سنة ١٩٠٢م . وله تصانيف، منها « المرشد إلى أدب الإسماعيلية — ط » و « المجالس المؤيدية — ط » جزآن ، و « السيرة المؤيدية — ط » باسم « ديوان المؤيد في الدين داعي الدعاة » وفيه كثير من أخباره ؛ ومجموعة أشعاره « ديوان المؤيد في الدين — ط » . وله بالفارسية « أساس التأويل » ترجمه عن العربية ، وأصله للقاضي النعمان (١)

(١) محمد كامل حسين ، في مقدمتيه لسيرة صاحب الترجمة وديوانه . وفي الصفحة ١٩ من مقدمة الديوان اختلاف للمؤرخين في اسمي أبيه وجده . والدكتور حسين الهمداني ، في محاضرة له مطبوعة . و Brock. S. 1: 326

الهَرَّاس (... - نحو ٥٨٠ هـ / ... - ١١٨٥ م)

هبة الله بن يحيى بن محمد ، أبو طالب ، الهراس ، أو ابن الهراس : عالم بالقراآت ، من أهل شيراز . له « البهجة » في القراآت السبع (١)

ابن هبيرة (الأمير) = عمر بن هبيرة ١١٠ ؟

ابن هبيرة (والي العراقين) = يزيد بن عمر ١٣٢

ابن هبيرة (الوزير) = يحيى بن هبيرة ٥٦٠

ابن هبيرة (الأديب) = مسعود بن يحيى ٦٠٧

ابن هبيرة (الشاعر) = ظفر بن يحيى ٦٥٢

الكَلْحَبَة (... - ...)

هبيرة بن (عبد الله بن) عبد مناف بن عَرين التميمي اليربوعي العَرِيني : شاعر جاهلي ، من فرسان تميم وساداتها . يقال له « فارس العَرادة » وهي فرسه . ويعرف بالكلحبة (ومعناه : صوت النار ولهيبها) وهو القائل في بدء قصيدة :

« أمرتهم أمري بمنعرج اللوى ولا رأى للمعصيّ إلا مضيعا »

« فقلت لكأس : ألجميها ، فإنما حللت الكثيب ، من زرود ، لأفزعا »

قال المبرد : كأس ، اسم جارية ؛ ولأفزع (بفتح الهمزة والزاي) : لأغيث . قلت :

(١) غاية النهاية ٢: ٣٥٣ وقد ترجم له مرتين ، في صفحة واحدة ، عرفه في الأولى: بابن الهراس ، وفي الثانية بالهراس .

ولا يزال « فزع » له ، بمعنى أنجده ، دارجاً على ألسنة العامة فى أكثر بلاد العرب . ومن أخبار الكلحبة أنه جاور بنى « بلىّ » القضاعيين ، فأغار عليهم بنو جشم بن بكر التغلبيون ، وأخذوا أموالهم ، فقاتل الكلحبة وابن له ، مع جشم ، حتى ردوا إليها أموالها ، وجرح ابنه ومات من جراحه . وله فى ذلك شعر . والنسابون مختلفون فى اسم أبيه : عبد مناف ، أم عبد الله بن عبد مناف ؟ وكثير منهم يجعله « العرنى » بضم العين وفتح الراء ، نسبة إلى « عرينة » من قضاعة أو من بجيلة ، وصححه المحققون بلفظ « العرينى » مفتوح العين مكسور الراء ، نسبة إلى « عرين » من بنى يربوع ، من تميم (١)

النَّهْدي (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدى : شاعر جاهلى . اشتهرت له أبيات أشار بها إلى « وصية » جده « نهد » المتقدمة ترجمته ، منها ، يخاطب قومه :

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ٩ – ١٠ ، ١٧ وحلية الفرسان ١٥٥ وشرح المفضليات ، للتبريزى – خ . وشرح المفضليات ، لابن الأنبارى ، طبعة اليسوعيين ٢٠ ، ٢٤ والمؤتلف والمختلف للآمدى ١٧٣ والتاج ١ : ٤٦٣ وفيه أن أثبت الأقوال فى نسبه « هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف » وجمهرة الأنساب ٢١٣ ووقع لقبه فيه « الطحلبة » مكان « الكلحبة » واسم جده « عزيز » بالتصغير ، والصواب « عرين » مكبراً ، وفيه أسماء أخرى تحتاج إلى تحقيق .

« فأوصى بألاّ تُستباح دياركم ، وحاموا ، كما كنا عليها نضارب »
« إذا أوقدت نار العدو فلا يزل شهاب لكم ، ترمى به الحرب ، ثاقب »
« يفرج عن أبنائنا ونسائنا جلاد ، وطعن يردع الخيل صائب »

وقد سبقت الإشارة إليه فى ترجمة نهد (١)

هُبَيْرَة بن مُشَمْرِج (٠٠ – ٩٦ هـ / ٠٠ – ٧١٤ م)

هبيرة بن مشمرج الكلابى : أحد الأشراف الشجعان الفصحاء . كان مع قتيبة حين غزا الصين . وأوفده قتيبة على ملك « كاشغر » رسولا ونذيراً ، فأدى الرسالة وأعجب به صاحب كاشغر . وعاد ، فسيره قتيبة إلى الوليد بن عبد الملك ليخبره بما كان ، فتوفى بفارس ، ورثاه سوادة السلولى (٢)

هُبَيْرَة بن هاشِم (٠٠ – ٢٠٠ هـ / ٠٠ – ٨١٥ م)

هبيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معاوية بن حديج : من نبلاء مصر فى صدر العصر العباسى . ولى شرطها سنة١٩٦هـ وقتل فى واقعة فيها . كان شجاعاً عاقلا ، لبعض الشعراء مدح فيه ورثاء (٣)

(١) معجم ما استعجم ١ : ١٦ ، ٣٣ وصفة جزيرة العرب ٤٩
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢ ، ٣
(٣) الولاة والقضاة ١٥٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٣

المَكْشوح المُرَادي (... – ...)

هبيرة (المكشوح) بن هلال (أو عبد يغوث) البجلى نسباً المرادى حلفاً : رئيس يمانى من الشجعان . كان قبيل الإسلام . وعدّه ابن حبيب من « الجرارين فى اليمن » والجرار من يرأس ألفاً . ولقب بالمكشوح لأنه ضرب بسيف على كشحه . وهو أبو الصحابى « قيس بن هبيرة » المتقدمة ترجمته وفيها إشارة إلى الخلاف فى رجال نسبه (١)

هُبَيْرَة بن يَرِيم (... – ٦٦ هـ = ... – ٦٨٥ م)

هبيرة بن يريم الخارفى الشبامى ، أبو الحارث : من أصحاب المختار الثقفى . من أهل الكوفة . له رواية للحديث . وهو عند بعض المحدثين : من ثقاتهم . وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين (الكوفيين) وأشار إلى صلته بالمختار ، فعدها هفوة منه . وقال ابن الأثير : هبيرة بن يريم (وفى النسخة مريم ، مصحفاً) : مولى الحسين بن على . قتل بالخازر (٢)

(١) المحبر ٢٥٢ وهو فيه : هبيرة « بن » المكشوح ؛ بزيادة « بن » خطأ . وسمى أباه « عبد يغوث » كما فى جمهرة الأنساب ٣٨٢ وهو فيهما كما فى القاموس : « المرادى » ونبه الزبيدى فى التاج ٢ : ٢١٣ إلى أنه « ابن هلال ، المرادى ، حلفاً ، ونسبه فى بجيلة ثم فى بنى أحمس » ومثله فى مصادر ترجمة ابنه « قيس » المتقدمة .

(٢) طبقات ابن سعد ٦ : ١١٨ والكامل لابن الأثير ، فى حوادث سنة ٦٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٣ ووقع فيه « الشيبانى » تحريف « الشبامى » والتاج ٨ : =

هج

ابن هِجْرِس = محمَّد بن رافع ٧٧٤

هِجْرِس بن كُلَيْب (... – ...)

هجرس بن كليب بن ربيعة التغلبى الوائلى : فارس جاهلى ، يروى له شعر . ولد بعد مقتل أبيه « كليب » الذى كانت بسببه حرب « البسوس » بين حيي بكر وتغلب ابنى وائل . وربته أمه فى بيت « خاله » « جساس » قاتل أبيه . ولما نشأ وعرف الخبر ، سُمع يقول :

« يا للرجال لقلب ماله آس
كيف العزاء وثأري عند جساس »

ودامت الحرب زمناً طويلا ، وانتهت بمقتل «جساس» قال المرزبانى : قتله هجرس وقال :

« ألم ترنى ثأرت أبى كليباً
وقد يرجى المرشح للذحول »
« غسلت العار عن جشم بن بكر
بجساس بن مرة ذى التبول »

وأشار ابن الأثير (المؤرخ) إلى هذه الرواية ، ورجح ما ذهب إليه أكثر أصحاب الأخبار من أن جساساً جرح فى معركة مع « أبى نويرة التغلبى » ومات من جرحه (١)

= ٣٢٢ وفيه : توفى سنة « ست وستين ومائة » والصواب الاكتفاء بست وستين .

(١) المرزبانى ٤٨٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٩١ – ١٩٢ والأغانى ، الساسى ٤ : ١٤٩ – ١٥٠

الهُجَيْم (.. ـ ..)

الهجيم بن عمرو بن تميم بن مرّ بن أد : جدٌ جاهلي . بنوه بطن من تميم . تنسب إليهم محلة بالبصرة ، كانوا قد نزلوا بها . وربما انتسب بعض « الهجيميين » إلى المحلة ولم يكن من القبيلة . ولجرير أبيات فى هجائهم ، وصفهم فيها بخفة اللحى ، أولها :

« إن الهجيـــم قبيلة ملعونة
حص اللحى ، متشابهو الألوان »

قال الجمحى : وخفة اللحى فى هجيم ظاهرة (١)

هُجَيْمَة بنت حُيَيّ (.. ـ بعد ٨١ هـ / .. ـ ٧٠٠ م)

هجيمة بنت حيي الوصابية ، أم الدرداء الصغرى : فقيهة محدِّثة تابعية . من أهل دمشق . تنسب للوصاب من قبائل حمير . نشأت يتيمة فى حجر أبي الدرداء (عويمر بن مالك) بدمشق . وكانت تلبس برنساً وتصلى فى صفوف الرجال وتجلس فى حلق القراء ، حتى أمرها أبو الدرداء أن تلحق بصفوف النساء . وتزوجها ، ومات عنها ، فخطبها « معاوية » فأبت وفاءاً لزوجها الأول . وعاشت معظمة عند بنى أمية ، تقيم ستة أشهر فى بيت المقدس ، وستة أشهر فى دمشق . من أخبارها : نودى لصلاة المغرب ، وهى وعبد الملك بن مروان فى صخرة بيت المقدس ، فقامت متوكئة على عبد الملك ، فدخل بها المسجد ، فجلست مع النساء ، ومضى هو إلى المقام ، فصلى بالناس . ومن كلامها : أفضل العلم المعرفة . روى لها مسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه (١)

الهُجَيْمي = خالِد بن الحارِث ١٨٦

هد

هَدَاد (.. ـ ..)

هداد (كسحاب) بن زيد مناة بن الحجر ابن عمران ، من الأزد : جدٌ جاهلي يمانى . من نسله « عقبة بن سنان الهدادى » من رجال الحديث . وهو جد الشاعر « هداد بن عمرو » الآتى (٢)

هَدَاد بن عَمْرو (.. ـ ..)

هداد بن عمرو بن حبّان بن هداد بن

---

(١) اللباب ٣ : ٢٨٥ وجمهرة الأنساب ١٩٨ والجمحى ٣٦٠

(١) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد الثالث . وتهذيب الأسماء ٢ : ٣٦٠ وفيه : « هجيمة ، ويقال جهيمة ، بنت حيي ، وقيل حى ، الأصابية ويقال الوصابية » وتذكرة الحفاظ ١ : ٥٠ وهى فيه « أم الدرداء الهجيمية الأوصابية » وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٩ وفيه : « قال ميمون بن مهران : ما دخلت عليها إلا وجدتها مصلية » وتهذيب التهذيب ١٢ : ٤٦٥ ـ ٦٧ وفيه : « . . حجت سنة إحدى وثمانين ، ووقع عند البيهقى اسمها جمامة ، فينظر » . وأعلام النساء ١٥٨١ وانظر التعليق على ترجمة أم الدرداء الكبرى « خيرة بنت أبي حدرد » المتقدمة فى ٢ : ٣٧٥

(٢) الإكليل ١٠ : ٤٣ ، ٤٤ واللباب ٣ : ٢٨٥ والتاج ٢ : ٥٤٥

زيد مناة : شاعر جاهلى يمانى . هو حفيد المترجم قبله . كان معاصراً للملك « زيد بن مرب » المتقدمة ترجمته . وأسره الملك « زيد » فى خبر أورده الهمدانى ، فقال من قصيدة :

« تبدلت من سلمى وأسباب ودها
بلاداً بها الأعداء أعينهم خزر »

وروى الهمدانى له أشعاراً أخرى ، لا يصح أن تكون من شعر اليمن فى ذلك العصر . وقال إن الملك زيداً أطلقه مع أسرى آخرين وضمن لهم الكف عنهم وضمنوا له الطاعة (١)

البِسْطامي (.. - ١٢٨١ هـ / .. - ١٨٦٤ م)

هداية الله بن عبد الله الأوريجى البسطامى : فقيه إمامى . نزل بخراسان . من كتبه « شرح شرائع الإسلام » فى فقه الشيعة (٢)

المَشْهَدي (.. - ١٢٤٨ هـ / .. - ١٨٣٢ م)

هداية الله بن مهدى الرضوى الخراسانى المشهدى : مفسر إمامى . له « تفسير » أنجز منه عشرة أجزاء من أول القرآن ، وعشرة من آخره (٣)

هُدْبَة بن خَشْرَم (.. - نحو ٥٠ هـ / .. - « ٦٧٠ م)

هدبة بن خشرم بن كُرْز ، من بنى عامر بن ثعلبة ، من سعد هذيم ، من قضاعة : شاعر ، فصيح ، مرتجل ، راوية ، من أهل بادية الحجاز (بين تبوك والمدينة) كنيته أبو عُمير . وهو القائل :

« عسى الكرب الذى أمسيت فيه
يكون وراءه فــرج قريب »

وفى الأغانى : كان هدبة راوية الحطيئة ، والحطيئة راوية كعب بن زهير وأبيه ، وكان جميل راوية هدبة ، وكثير راوية جميل . وقال حازم القرطاجنى (فى المناهج) بعد أن ذكر أن « كثيراً » أخذ علم الشعر عن جميل : « وأخذه جميل عن هدبة بن خشرم ، وأخذه هدبة عن بشر بن أبى خازم » . وأكثر ما بقى من شعره ، ما قاله فى أواخر حياته بعد أن قتل رجلا من بنى رقاش ، من سعد هذيم ، اسمه « زيادة بن زيد » فى خبر طويل ، خلاصته : أن زيادة كان شاعراً أيضاً ، وتهاجيا ، ثم تقاتلا ، فقتله هدبة ، وابتعد عن منازل قومه ، مخافة أن يقبض عليه والى المدينة (سعيد بن العاص) وأرسل سعيد إلى أهل هدبة فحبسهم بالمدينة . وبلغ هدبة ذلك ، فأقبل مستسلماً ، وأنقذ أهله . وبقى محبوساً ثلاث سنوات ، ثم حكم بتسليمه إلى أهل المقتول ، ليقتصوا منه ، فأخرج من السجن ، وهو موثق بالحديد ، ودفع إليهم ، فقتلوه أمام والى المدينة وجمهور من أهلها . وأظهر صبراً عجيباً حين قتل ، وارتجل فى السجن وبين يدى قاتليه شعراً كثيراً . قال مروان بن أبى حفصة : كان

(١) الإكليل ١٠ : ٤٤ ، ٤٥
(٢) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧
(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ والذريعة ٤ : ٣٢١

هدبة أشعر الناس منذ دخل السجن إلى أن أقيد منه (١)

الهِدْم بن امرِىء القَيْس (... – ...)

الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد ، من الأوس : شاعر جاهلي . من أهل المدينة . مات قبيل ظهور الإسلام . من شعره أبيات يرثي بها عمرو بن حممة الدوسي ، أولها :

« لقد ضمت الأثراء منك مرزءاً
عظيم رماد النار مشترك القِدر »

وهو أبو الصحابي « كلثوم بن الهدم »(٢)

الهَدْهَاد (... – ...)

الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو ، من حمير : ملك يماني جاهلي قديم . خلف أباه في ملكه (انظر ترجمته) وتابع حربه مع ذي الأذعار (عمرو بن أبرهة) فاقتتلا عشرين سنة لا يقوى أحدهما على الآخر . وهو أبو « بلقيس » قال أصحاب الأخبار : عهد إليها بالملك قبيل وفاته (١)

الهــــدوى – الهادي بن يحيى ٧٨٤

أبو الهدى الصيادي = محمد بن حسن ١٣٢٨

هُدَىٰ شَعْرَاوِي (١٢٩٦ – ١٣٦٧ هـ / ١٨٧٩ – ١٩٤٧ م)

هدى بنت محمد سلطان «باشا» رئيس أول مجلس نيابي بمصر : وجيهة مثرية ، ترأست الحركة النسائية في عصرها . ولدت في « المنيا » من بلاد الوجه القبلي (بمصر) وقرأت القرآن ، وانتقل أبواها إلى القاهرة فنشأت بها . وجيئت بمعلمات تلقت عنهن مبادئ العلوم واللغتين التركية والفرنسية ، والموسيقى . وتزوجت على «باشا» الشعراوي أحد أعضاء الجمعية التشريعية . ولما كانت ثورة مصر على الإنجليز سنة ١٩١٩ تقدمت المظاهرات النسائية سافرة ، فكانت أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب . وتوفي زوجها سنة ١٩٢٢ وخلف لها ثروة ضخمة . وفي سنة ١٩٢٣ ألفت جمعية « الاتحاد النسائي » بمصر . وشاركت في كثير من أعمال البر . وعقدت المؤتمر النسائي الشرقي (سنة ١٩٣٨) والمؤتمر النسائي العربي (سنة ١٩٤٤) وحضرت عدة مؤتمرات نسائية

---

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٧ : ٧٣ و ٢١ : ١٦٩ وطبعة بريل ٢١ : ٢٦٤ – ٢٧٦ وحماسة ابن الشجري ٦٠ – ٦١ والمرزباني ٤٨٣ والزهرة : انظر فهرسته . والتبريزي ٢ : ١٢ والشعر والشعراء ٢٤٩ وخزانة البغدادي ٤ : ٨٤ – ٨٧ والمحبر ٣٩٠ ، ٣٩٧ ومعجم ما استعجم ٧٥٥ والتاج ١ : ٥١٣ ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٢ ، ٢٤٣ و ٣ : ١٨٨ و ٨ : ٢٣٩ وسمط اللآلي ٢٤٩ ، ٦٣٩ والعيني ٢ : ١٨٤ وعرفه بالعذري ؛ ومثله الجاحظ في الحيوان ٧ : ١٥٥ – ١٥٧ وبنو عذرة من أبناء عمومته يلتقي نسبه بهم في « سعد هذيم » كما في جمهرة الأنساب ٤١٩ وانظر بعض أخباره في أسماء المغتالين ، من نوادر المخطوطات ٢ : ٢٥٦ – ٢٦٢

(٢) المرزباني ٤٩٠ وترجمة ابنه « كلثوم » في الأصابة : ت ٧٤٤٦

(١) التيجان ١٣٥ والنويري ١٥ : ٢٩٣ والتاج ٢ : ٥٤٥ ومنتخبات في أخبار اليمن ١٠٩

عالمية . وأصدرت مجلة « المصرية » وولت إحدى الأديبات تحريرها . وتوفيت بالقاهرة . لها « مذكرات ـ خ » قرر الاتحاد النسائى نشرها . وجُمع ما قيل فى سيرتها ورثائها من نثر وشعر فى كتاب سمى « ذكرى فقيدة العروبة ـ ط » (١)

ابن هَدِيَّة = محمد بن مَنْصُور ٧٣٦

هذ

الهُذْلُول (.. ـ ..)

الهذلول بن كعب العنبرى : شاعر ، من أعيان الأعراب . يُظن أنه جاهلى . قال التبريزى : كان مملكاً ، نزل به ضيف ، فقام إلى الرحا يطحن ، فرأته زوجته فاستعظمت فعله ، فقال قصيدة ، منها :

« لعمر أبيك الخير ، إنى لخادم
لضيفى ، وإنى إن ركبت لفارس »

والقصيدة فى « ديوان الحماسة » وفى القاموس : الهذلول ، بالضم ، الرجل الخفيف (٢)

الهذلي (أبو كبير) = عامر بن الحُلَيْس

الهذلى (أبو ذؤيب) = خويلد بن خالد ٢٧ ؟
الهذلى (أبو صخر) = عبد الله بن سلمة ٨٠ ؟

(١) ذكرى فقيدة العروبة . ومجد الدين حفنى ناصف فى بلاغة النساء ٦١ وإيمى خير ، فى جريدة الأهرام ١٩٣٤/٧/٢٦ ومجلة الكتاب ٥ : ٣٤١ وجريدة « الأنباء » الدمشقية ٢٠ شوال ١٣٧٢

(٢) شرح ديوان الحماسة للتبريزى ٢ : ١١٦-١١٨

الهذلى (ابن عتبة) = عبيد الله بن عبد الله ٩٨
الهذلى (المغنى) = سعيد بن مسعود ١١٠ ؟
الهذلى (ابن جبارة) = يوسف بن على ٤٦٥
هذيل (جد القبيلة) = هذيل بن مدركة
أبو الهذيل (العلاف) = محمد بن الهذيل ٢٣٥
ابن هذيل (الشاعر) = يحيى بن هذيل ٣٨٩
ابن هذيل (الغرناطى) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

ابن رَزِين (.. ـ ٤٣٦ هـ / .. ـ ١٠٤٤ م)

هذيل بن خلف بن لب بن رزين ، أبو محمد : مؤسس دولة آل رزين فى الأندلس . وهو من أصل بربرى ، يعرف وأهل بيته ببنى الأصلع . كان من أكابر « شنتمرية الشرق » ويقال لها « السهلة » وينسبها الإسبان إلى آل رزين ، فيسمونها "Sierra de Albarracin" ولما اضطرب أمر الأندلس بعد الأمويين ، وثار كل رئيس بموضع ، امتنع ابن رزين فى بلده ، وبايعه أهلها (سنة ٤٠٣ هـ) فأحكم نظامها وابتعد بها عن خوض الفتن ، فأمنت فى عهده . وكان ملكاً هماماً كريماً . واستمر إلى أن توفى (١)

(١) البيان المغرب ٣ : ١٨١ ، ٣٠٧ والحلل السندسية لشكيب أرسلان ٣ : ٥٥ ، ٥٦ وفيه ٣ : ٥٣٣ « وفى تطوان اليوم عائلة يقال لها بنو رزين يترجح أنها من ذرية بنى رزين أمراء شنتمرية الشرق » . والمغرب فى حلى المغرب ٢ : ٤٢٧ وأعمال الأعلام : القسم الثانى فى أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٣٦

الهُذَيل بن زُفَر (٠٠ – بعد ١٠٢ هـ / ٠٠ – » ٧٢٠ م)

الهذيل بن زفر بن الحارث بن عبدعمرو الكلابي : من الرؤساء الشجعان الفصحاء في العصر المرواني . دخل على يزيد بن المهلب يستعين به على ديات تحملها عن بعض الناس ، فقال : « أصلحك الله ، إنه قد عظم شأنك وارتفع قدرك أن يستعان بك أو يستعان عليك ! ولست تفعل شيئاً من المعروف إلا وأنت أكبر منه . وليس العجب من أن تفعل ولكن العجب من أن لا تفعل » فقال يزيد : حاجتك . فذكرها ، فأمر له بها ، وزادها مئة ألف درهم ؛ فقال : أما الحمالات (وهي الديات التي سيؤديها عن أشخاص لآخرين) فقد قبلتها ، وأما المال فليس هذا موضعه ! ثم كان مع أبيه ، أيام قيامه في الجزيرة الفراتية ، في عهد مروان بن الحكم ، ومات أبوه (نحو سنة ٧٥) فعاد إلى ولائه لبني مروان . ولما بايع أهل البصرة ليزيد بن المهلب ، وانتقض بهم على المروانيين (سنة ١٠١) وحاربته جيوش الشام ، كان الهذيل مع قائدها مسلمة بن عبد الملك ، ثم كان على ميسرته في وقعة « العقر » التي قتل بها يزيد . قال ابن حزم : « والهذيل ، هو قاتل يزيد بن المهلب يوم العقر وقد قيل غير ذلك » وأورد ابن الأثير خبر مقتل « يزيد » وأن الذي قتله هو « القحل بن عياش الكلبي » ثم قال : « وقيل : بل قتله الهذيل بن زفر ، ولم ينزل يأخذ رأسه ، أنفة ! » (١)

هُذَيْل الإشبيلي (٠٠ – ٦٠٢ هـ / ٠٠ – ١٢٠٥ م)

هذيل بن عبد الرحمن ، أبو الحسن الإشبيلي : شاعر ، من ظرفاء الأدباء . أورد ابن سعيد بعض نوادره (٢)

الهُذَيْل الأَشْجَعي (٠٠ – نحو ١٢٠ هـ / ٠٠ – » ٧٣٨ م)

هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي : شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة . له هجاء في ثلاثة من قضاتها : عبد الملك بن عمير ، والشعبي ، وابن أبي ليلى . ومما قاله في الشعبي أيام قضائه ، أبيات أولها :

« فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها »(٣)

الهُذَيْل بن عِمْران (٠٠ – ٠٠)

الهذيل بن عمران التغلبي : من الرؤساء في الجاهلية . عده ابن حبيب من « الجرارين » من ربيعة ، والجرار من يرأس ألفاً . وقال : قتلته بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، يوم « الصُّليب » وقال ياقوت : الصليب ،

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٩ – ٣١ والبيان والتبيين ٢ : ٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ ووقع فيه يوم « العقر » بلفظ « العقد » تصحيفاً .

(٢) الغصون اليانعة ، لابن سعيد ٦٩ – ٧١

(٣) المرزباني ٤٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٨

جبل عند كاظمة ، كانت به وقعة بين بكر ابن وائل وبنى عمرو بن تميم (١)

هُذَيْل (⁚ ـ ⁚)

هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه قبيلة كبيرة . كان أكثر سكان « وادى نخلة » المجاور لمكة ، منهم . ولهم منازل بين مكة والمدينة . ومنهم فى جبال السَّراة . وكانوا أهل عدد وعدة ومنعة . واشتهر منهم كثيرون فى الجاهلية والإسلام ، قال ابن حزم : وفى هذيل نيف وسبعون شاعراً مشاهير . وسمى بعضهم . ونشر بمصر « ديوان الهذليين » لواحد وثلاثين شاعراً منهم . وكانت تلبيتهم فى الجاهلية إذا حجوا : « لبيك عن هذيل ، قد أولجوا بليل ، فى إبل وخيل » وكان صنمهم « مناة » وهو صخرة فى ديارهم بقُديد ، على ساحل البحر الأحمر ، بينها وبين المدينة سبعة أميال ، وشاركتهم فيه قبائل أخرى ، وبعث النبى (ص) على بن أبى طالب إليه (سنة ٨ هـ) فحطمه . وشاركوا كنانة فى عبادة « سُواع » بوادى نعمان قريباً من مكة ، وهدمه عمرو ابن العاص . قال أحد الشعراء :

« تراهم حول قبلتهم عكوفاً
كما عكفت هذيل على سواع »

وهم الذين دفعوا أبا طاهر (سليمان بن الحسن) الجنابى القرمطى (سنة ٣١٦ أو ٣١٧) عن اقتلاع « ميزاب الكعبة » يوم نهب مكة وفتك بأهلها (١)

(١) المحبر ٢٥٠ ومعجم البلدان ٥ : ٣٨١

الهُذَيْل بن مَشْجَعَة (⁚ ـ ⁚)

الهذيل بن مشجعة البولانى : من شعراء « الحماسة » من بنى بولان بن عمرو ، من طيىء . اختار أبو تمام من شعره قصيدة ، منها :

« إنى وإن كان ابن عمى غائباً
لمقاذف من خلفه وورائه »

أى أدافع عنه . وفسرت « وراء » هنا بمعنى قدام ، وفى القرآن : « وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا » . ومنها :

« وإذا تتبعت الجلائف مالنا
خُلطت صحيحتنا إلى جربائه »

والجلائف ، الأعوام المجدبة ؛ يعنى إذا حلت بنا هذه الأعوام خلطنا فقره بغنانا(٢)

الهُذَيْل بن هُبَيْرة (⁚ ـ ⁚)

الهذيل (أبو حسان ، ويقال له الهذيل الأكبر) بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث

(١) وفيات الأعيان : ترجمة عبيد الله بن عبد الله الهذلى . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ومعجم البلدان ٨ : ١٦٧ ، ١٦٨ وجمهرة الأنساب ١٨٥ – ١٨٧ واليعقوبى ١ : ٢١٢ والأزرقى ١ : ٧٨ وتلبيس إبليس لابن الجوزى ٥٥ وعريب ١٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢١٣ – ١٥ وقلب جزيرة العرب ٢٠٢ وفيه ذكر قبائل هذيل ومنازلها فى أيامنا هذه .

(٢) التبريزى ٤ : ١٠٤ – ١٠٥ والمرزوقى ١٦٨٠ – ٨٢

التغلبي ، من بني ثعلبة بن بكر ، التغلبي : فارس شاعر جاهلي ، من « الجرارين » قادة الألوف . يعرف بالمجدّع . وهو صاحب يوم « إراب » أغار فيه على بني رياح بن يربوع ، ورجالهم بعيدون عن الحي ، في بعض غزواتهم ، فقتل وأسر كثيراً ممن وجد ، قال الفرزدق :

« غداة أتت خيل الهذيل وراءكم
وسدت عليكم من إراب المطالع »

وقال في سباياهم :

« يمشين في أثر الهذيل ، وتارة
يُردفن خلف أواخر الركبان »

ومن قصيدة له :

« وكان إذا أناخ بدار قـــوم
أبو حسان ، أورثها خـــرابا »

وقال الأخطل :

« ولقد سما لكم الهذيل ، فنالكم
بإراب ، حيث يقسّم الأنفالا »

وأغار على بني ضبة ، في « ذي بهدى » باليمامة فاستعانوا ببني سعد بن زيد مناة ، فهزموا رجاله وأسروه . ورضوا بالفداء ، فأطلقوه . وأغار على إبل لنُعيم بن قعنب الرياحي ، فتخلى عنها رجالها ، فجلس على شفير بئر تسمى « سفار » كحزام ، مطمئناً ، وشغل من معه بسقي الإبل ، ورآه « حباشة المازني » فرماه بسهم من خلفه ، فلم يخطئه ، وسقط في القليب ميتاً ، فقال عتيبة بن مرداس :

« فمن مبلغ فتيـــان تغلب أنه
خلا للهذيل من سفار قليبُ »

وكان بنو تميم يفزعون به ولدانهم ، وهو من بني بكر بن حبيب المعروفين بالأراقم ، من بطون تغلب المشهورة (١)

هُذَيْم (... — ...)

هذيم بن عديّ بن جناب بن هبل ، من بني كليب بن وبرة : جدٌّ جاهلي . من نسله « حميل — بالحاء والتصغير كحسن — ابن عياش » كانت تنسب إليه « الخيل الحُميلية » (٢)

هر

الهَرَّاء = مُعَاذ بن مُسْلِم ١٨٧

الهَرَّاس = هِبَةُ الله بن يَحْيَى ٥٨٠؟

الهَرَّاشي = محمّد بن علي ٤٢٥

الهِرَّاوي = محمّد عِمْران ١٢٥٧

الهِرَّاوي = محمّد بن حُسَين ١٣٥٨

دِرَنْبُور (١٢٦٠ – ١٣٢٦ هـ / ١٨٤٤ – ١٩٠٨ م)

هرتڤيك درنبور Hartwig Derenbourg :

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ١٠٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٣٩ ، ١٣٣ ، ٢٨١ ، ٧٣٩ والمحبر ٢٤٩

(٢) اللباب ٣ : ٢٨٧ وهو في جمهرة الأنساب ٤٢٦ « هذيل » لعله تصحيف ؟

مستشرق فرنسي موسوي . وهو ابن جوزيف السابق ذكره . مولده ووفاته بباريس . تعلم العربية في ألمانيا . وكان قيما على الكتب الخطية في المكتبة العامة بباريس . له معرفة بكثير من اللغات الشرقية ولا سيما الفارسية . اجتمع به صاحب «الاستطلاعات الباريسية» سنة ١٨٨٩ وسماه «أرتفيك درامبورغ» . له بالعربية : «وصف المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة أسكوريال – ط» و«مجموع منتخبات عربية أدبية ابتدائية – ط» وعني بنشر كتاب «الاعتبار» لابن منقذ ، و«النكت العصرية» لعمارة اليمني ، وسمى نفسه فيه بالعربية «هرتويغ درنبُرغ» غير متقيد باللفظ الفرنسي . ونشر كتاب «سيبويه» مع ترجمته إلى الفرنسية و«ديوان النابغة الذبيـاني» وأعاد طبع «الفخرى» لابن الطقطقى . وترجم إلى الفرنسية «تاريخ الطبرى» عن الفارسية (١)

هَرْتْمَنْ = مارْتِنْ هارْتْمَنْ ١٣٣٧ (٢)

ابن أعْيَن (... – ٢٠٠ هـ / ... – ٨١٦ م)

هرثمة بن أعين : أمير ، من القـادة الشجعان . له عناية بالعمران . بنى في «أرمينية» و«إفريقية» وغيرهما . ولاه «الرشيد» مصر (سنة ١٧٨ هـ) ثم وجهه إلى إفريقيـة لإخضاع عصاتها ، فدخل «القيروان» سنة ١٧٩ ولقي من أهلها ما يحب . فأحسن معاملتهم . وتقدم في جيش كثيف إلى «تيهرت» فقاتله ابن الجارود ، وظفر هرثمة . وأطاعته قبائل البربر ، فعاد إلى القيروان . وبنى فيها القصر المعروف بالمنستير (على يد زكريا بن قادم) وبنى سور طرابلس الغرب . واستمر والياً على إفريقية سنتين ونصفاً . وطلب من الرشيد أن يعفيه ، فنقله (سنة ١٨١) وعقد له على خراسان ، فأقام فيها . وولاه غزو الصائفة (سنة ١٩١) ثم ولاه ما كان لابن ماهان (علي بن عيسى) فانتقل إلى مرو (سنة ١٩٢) ولما بدأت الفتنة بين الأمين والمأمون ، انحاز إلى المأمون ، فقاد جيوشه وأخلص له الخدمة حتى سكنت الفتنة بمقتل الأمين . وانتظمت الدولة للمأمون ، فنقم عليه أمراً ، قيل : اتهمه بممالأة إبراهيم ابن المهدي أو بالتراخي في قتال الطالبيين وأبي السرايا ، فدعاه إليه وشتمه وضربه وحبسه . وكان الفضل بن سهل (الوزير) يبغضه ، فدس إليه من قتله في الحبس سراً ، بمرو (١)

---

(١) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ وأول ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العـربي ٥ : ١٦٧ ورحلة الوزير XXX ومعجم المطبوعات ٨٩٩ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣ والمستشرقون ٥٦ ودليل الأعارب ١٣٩

(٢) يلاحظ أنه وقع ترتيبه في ٦ : ١٢٠ قبل «مارتن تيودور» سهواً .

(١) الولاة والقضاة ١٣٦ وطبقات علماء إفريقية ٥ والمونس ٤٣ وهو فيه «الهاشمي» ؟ . وابن الأثير ٦ : ٤٥ ، ١٠٧ وما بينهما . وتاريخ سني ملوك الأرض ١٤٣ والمسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . والطبري ، طبعة مصطفى محمد ٦ : ٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ و ٧ : ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، =

هَرْثَمَة بن عَرْفَجَة (٠٠ - بعد ٢٠ هـ / ٠٠ - ٦٤٠ م)

هرثمة بن عرفجة بن عبد العزى بن زهير ابن ثعلبة البارق ، من الأزد : قائد ، من رجال الفتوح فى صدر الإسلام . من أهل البحرين . وجهه أميرها (العلاء بن الحضرمى) غازياً (فى أيام عمر) ففتح جزيرة فى البحر مما يلى فارس . ثم كتب عمر إلى العلاء بأن يمد به عتبة بن غزوان حين غزا « الأبلة » فشارك فى فتحها . قال البلاذرى : ثم إنه صار بعد إلى الموصل . وقال ابن حزم : وهو الذى جنّد الموصل (١)

هَرْثَمَة بن نَصْر (٠٠ - ٢٣٤ هـ / ٠٠ - ٨٤٩ م)

هرثمة بن نصر (أو النضر) الجبلى (أو الجيلى) : وال ، قال ابن تغرى بردى : كان أميراً جليلا عاقلا مدبراً سيوساً . ولى إمرة مصر سنة ٢٣٣ هـ . وفى أيامه ورد كتاب

=٧٢ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٩، ١٢٠ ، ١٢٩ - ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٨ - ٩٠ وانظر فهرسته . وابن خلدون ٣ : ٢٤٥ والبيان المغرب ١ : ٨٩ ومعجم البلدان : منستير . وخلاصة تاريخ تونس ٦٠ - ٦١ وفيه ، تعليقاً على بنائه « المنستير » : « مدينة ساحلية بين سوسة والمهدية ، كانت فى أول أمرها معقلا يرابط به المسلمون لحماية الثغر من غارات نصارى البحر المتوسط ، ثم بنى الناس حول القصر شيئاً فشيئاً إلى أن صارت مدينة أواخر القرن السادس للهجرة » . والخلاصة النقية ٢٢ وشذرات ١ : ٣٥٨ والمحبر ٤٨٨ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٨٧ ، ٣٩٤ - ٣٩٥ والتنبيه والإشراف ٣٠١

(١) فتوح البلدان للبلاذرى ٣٤٩ ، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ٣٤٧

الخليفة المتوكل إلى مصر بترك الجدال فى القرآن ؛ وانتهت المحنة التى كان المأمون قد بدأ بها ، فتباشر الناس بولاية هرثمة . وعاجلته الوفاة بعد ١٥ شهراً و ٨ أيام ، من ولايته . وهو ثانى « هرثمة » ولى مصر فى الدولة العباسية (١)

الهُرْثي = محمّد بن علي ٥٩٢

هَرِم بن حَيَّان (٠٠ - بعد ٢٦ هـ / ٠٠ - ٦٤٧ م)

هرم بن حيان العبدى الأزدى ، من بنى عبد القيس : قائد فاتح ، من كبار النساك . من التابعين . كان أمير بنى عبد القيس فى الفتوح . وولى بعض الحروب فى أيام عمر وعثمان، بأرض فارس . وحاصر «بوشهر» سنة ١٨ ودخلها . وكان من سكان البصرة . عده ابن أبى حاتم فى الزهاد الثمانية ، من كبار التابعين . وسماه الجاحظ فى النساك الزهاد من أهل البيان . من كلامه : « إياكم والعالم الفاسق ! » سأله عمر عما أراد به ، فكتب إليه : ما أردت إلا الخير ، يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبّه على الناس فيضلون . وولاه « عمر » على الخيل ، فغضب يوماً على رجل فأمر به ، فوجئت عنقه ؛ وندم، فأقبل على أصحابه فقال : لا جزاكم الله خيراً ، ما نصحتمونى حين قلت ، ولا كففتمونى

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥ وانظر فهرسته والولاة والقضاة للكندى ١٩٧ وخطط المقريزى ١ : ٣١٢

عن غضبي ، والله لا ألى لكم عملا ! ثم كتب إلى عمر : يا أمير المؤمنين لا طاقة لى بالرعية ، فابعث إلى عملك .. وبعثه عثمان بن أبى العاص (أمير البحرين) إلى قلعة « بجرة » ويقال لها « قلعة الشيوخ » فافتتحها عنوة (سنة ٢٦) ومات فى إحدى غزواته (١)

هَرِم بن سِنان (... - نحو ١٥ ق ه / ... - ٦٠٨ م)

هرم بن سنان بن أبى حارثة المرى ، من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان : من أجواد العرب فى الجاهلية . يضرب به المثل . وهو ممدوح زهير بن أبى سلمى . اشتهر هو وابن عمه « الحارث بن عوف بن أبى حارثة » بدخولها فى الإصلاح بين عبس وذبيان . قال الحارث بن عوف ، فى قصة أوردها الأصفهانى : « .. فخرجنا حتى أتينا القوم ، فمشينا بينهم بالصلح ، فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى ، فيؤخذ الفضل ممن هو عليه ، فحملنا عنهم الديات ، فكانت ثلاثة آلاف بعير ، فى ثلاث سنين » وقال فيهما « زهير » قصيدته التى أولها :

« أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الـــدراج فالمتثلم »

ومات هرم قبل الإسلام ، فى أرض لبنى أسد يقال لها « رُزاء » وهو متوجه إلى النعمان . ووفدت بنته على عمر بن الخطاب فى خلافته ، فقال لها : ما الذى أعطى أبوك زهيراً حتى قابله من المديح بما قد سار فيه ؟ فقالت : ما أعطى هرم زهيراً قد نسى ! قال : ولكن ما أعطاكم زهير لا ينسى ! (١)

ابن ضَمْضَم (... - ...)

هرم بن ضمضم بن ضباب المرى الذبيانى الغطفانى : من سادات العرب فى الجاهلية . ابن عم « النابغة » الذبيانى . وهو أحد الأخوين « هرم ، وحصين » اللذين يقول فيهما عنترة :

« ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر
للحـــرب دائرة على ابنى ضمضم »

قتله ورد بن حابس العبسى ، فى حرب داحس والغبراء (٢)

هَرِم بن قُطْبَة (... - بعد ١٣ ه / ... - ٦٣٤ م)

هرم بن قطبة بن سيار (أو سنان) الفزارى : من قضاة العرب فى الجاهلية . أسلم فى عهد النبي (ص) وثبت فى الردة . وكان حياً فى خلافة عمر . وله معه حديث . كان من « الخطباء البلغاء والحكام الرؤساء »

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ وتاريخ الإسلام للذهبى ٣ : ٢١١ والإصابة : ت٨٩٤٨ ووقع فيه اسمه « هرماس » من خطأ الطبع . والجرح والتعديل : القسم الثانى من الجزء الرابع ١١٠ وصفة الصفوة ٣ : ١٣٧ والبيان والتبيين ١ : ٣٦٣

(١) أمثال الميدانى ١ : ١٢٧ وشرح ديوان زهير ، لثعلب ٣٣ وانظر فهرسته . والأغانى ٩ : ١٤١ - ١٤٣ والمحبر ١٤٣

(٢) شرح ديوان زهير ، لثعلب ٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٢ والأغانى ، الساسى ٩ : ١٤١ و ١٦ : ٣٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٢٠٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٤ ، ١٠٥

كما يقول الجاحظ ، وإذا حكم بين الخصمين أو المتنافرين ، سجع فى كلامه . وممن تنافر إليه فى الجاهلية عمرو بن الطفيل وعلقمة بن علاثة . وهو الذى قال له لبيد بن ربيعة :

«يا هـرم ابن الأكرمين منصبا
إنك قد أوتيت حكماً معجبا
فطبِّق المفصل واغنم طيبـا»

ولما ارتد «عيينة بن حصن» نهاه هرم ، وكان فيما قال له : «اذكر عواقب البغى يوم الهباءة ، ولجاج الرهان يوم قيس ، وهزيمتك يوم الأحزاب» ولم يقبل منه عيينة، ففارقه وقال فيه شعراً (١)

هِرْم (... - ...)

هرم بن هنى بن بلى (كلاهما كغنى) من قضاعة : جدٌ جاهلى . من نسله «النعمان ابن عصر» البلوى الهرمى ، بكسر الهاء ، صحابى من أهل بدر (٢)

(١) اليعقوبى ١ : ٢١٤ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ والمحبر ١٣٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ١٠٩ ، ٢٣٧ ، ٢٩٠ ، ٣٦٥ وصحاح الجوهرى والقاموس : مادة «قطب» وزاد الزبيدى فى التاج ١ : ٤٣٤ بعد ذكر قطبة : «ويقال : قطنة ، بالنون» والإصابة : ت ٩٠٤٧ وسرح العيون ، طبعة بولاق ٨٣ - ٨٥ وفيه خبر المنافرة ، تعليقاً على قول ابن زيدون فى رسالته التهكية : «وإن احتيال هرم لعلقمة وعامر ، حتى رضيا ، كان عن إشارتك» وتفصيله فى الأغانى ، طبعة الساسى ١٥ : ٥٢ - ٥٤

(٢) اللباب ٣ : ٢٨٨ والقاموس : مادة «هرم» وسقطت من التاج ٩ : ١٠٣ الجملة المتعلقة بصاحب الترجمة ، ومكانها بعد «هرم بن مسعدة» .وانظر= ترجمة «النعمان» فى أسد الغابة ٥ : ٢٧ففيه ، فى نسبه روايتان : إحداهما المذكورة هنا ، والثانية ليس فيها ذكر لهرم ، كما فى جمهرة الأنساب ٤١٤

هِرْمان أَلْمكْوِيسْت (... - ١٣٢٢ هـ = ... - ١٩٠٤ م)

هرمان ألمكويست Hermann Nap. Almquist مستشرق سويدى . كان أستاذاً للعربية فى كلية أوپسالا (بالسويد) ونشر قسماً من رحلة ابن بطوطة ، وكتب فى «خواص الضمائر» فى اللغات السامية (١)

ابن هَرْمَة = إبراهيم بن علي ١٧٦

هَرْمَة (... - ...)

هرمة بن هذيل بن ربيع ، من بنى فهر : جدٌ . النسبة إليه «هرمى» بفتح فسكون . من نسله «ابن هرمة» الشاعر المتقدمة ترجمته (٢)

الهِرْمي = عُمَر بن عِيسَى ٧٠٢

الهروى (الحافظ) = عبد الله بن عروة ٣١١
الهروى (اللغوى) = جنادة بن محمد ٣٩٩
الهروى (صاحب الغريبين) = أحمد بن محمد ٤٠١
الهروى (الأديب) = محمد بن آدم ٤١٤
الهروى (شارح الفصيح) = محمد بن على ٤٣٣
الهروى (أبو ذر) = عبد بن أحمد ٤٣٤
الهروى (القاضى) = منصور بن محمد ٤٤٠

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦
(٢) اللباب ٣ : ٢٨٨

ابن أبي طَخْمَة (... – نحو ١٢٠ هـ / ... – ٧٣٨ م)

هُرَيم (تصغير هرم) بن عدىّ (أبى طخمة) بن حارثة بن الشريد بن مرة المخاشعى الدارمى التميمى : من فرسان تميم فى العصر الأموى . نعته ابن حزم بفارس خراسان . وقال ابن قتيبة : حضر مع المهلب فى قتال الأزارقة . وذكره المبرد فى معركة مع قطرى ابن الفجاءة . ثم كان مع عدى بن أرطاة فى قتال يزيد بن المهلب . وعاش بعد ذلك وكبر ، وأريد تحويل اسمه إلى « أعوان الديوان » ليعفى من الغزو ، وكان أمياً، فقيل له : إنك لا تحسن أن تكتب ، فقال : إن لا أكتب فإنى أمحو الصحف ! (١)

(١) رغبة الآمل ٨ : ١٠٤ والتاج ٨ : ٣٧٦ والبيان والتبيين ١ : ٣٩٠ والمعارف ١٨٣ وجمهرة الأنساب ٢١٩ – ٢٢٠

هز

الشريف هَزّاع (... – ٩٠٧ هـ / ... – ١٥٠٢ م)

هزاع بن محمد بن بركات : شريف . ممن ولى الإمارة بمكة . انتزعها من أخيه بركات بن محمد (سنة ٩٠٧ هـ) بعد حرب شديدة . واستقر فيها أشهراً . وتوفى بمكة(١)

هِزّان بن الحارث (... – بعد ٢٠ هـ / ... – ٦٤٠ م)

هزان بن الحارث بن الصعب بن محرم الخولانى : من الزعماء أيام الفتوح . أدرك الجاهلية . وشهد فتح مصر ، وكان عريفاً على قومه لما دخلوها (٢)

هِزّان بن صَباح (... – ...)

هزان بن صباح بن عتيك ، من بنى عنزة ، من أسد بن ربيعة : جدٌّ جاهلى . عُرف بنوه فى جهات اليمامة . وذكرهم الأعشى فى بعض شعره . وورد اسم هزان فى سجع ينسب للمختار الثقفى ، حين تكهن ، أوله : « أما والذى أنزل القرآن » إلى أن يقول : « لأقتلن العتاة من أزد عمان ، ومذحج وهمدان ، وبهز وخولان ، وبكر وهزان ، وثعل ونبهان ، وعبس وذبيان ، وقيس

(١) السنا الباهر – خ . وخلاصة الكلام ٤٦
(٢) الإصابة : ت ٩٠٥١ ووقع اسمه فى هذه الطبعة « هزال » والتصحيح من التاج ٤ : ٩٣ – ٩٤ مادة « هز » .

وعيلان » . من نسله فى الإسلام «أبو روق» أحمد بن محمد بن بكر الهزانى . قال السمعانى : حدّث هو وأبوه وروى عنه جماعة . قلت : والهزازنة ، أو بنو هزان ، بطن من عنزة ، معروف اليوم فى نجد ، كانت لبعض رجاله إمارة « الحريق » فى جنوبى الرياض ، أيام قيام « ابن سعود » عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ، وامتنعوا عليه ، فأخضعهم ؛ ولعلهم بقية من سلالة صاحب الترجمة (١)

هُزَيْز بن شَنّ (... — ...)

هزيز بن شن بن أفصى بن عبد القيس : مثقف للرماح ، من أهل الخط (بفتح الخاء وتشديد الطاء) قال ابن حزم : هزيز ، أول من ثقف القنا بالخط . وقال ياقوت : من قرى « الخط » القطيف والعُقير وقطر ، وجميع هذا فى سيف البحرين وعمان ، وهى مواضع كانت تجلب إليها الرماح من الهند فتقوم وتباع على العرب . وقال ابن بليهد : الخط موضع على الخليج الفارسى ، عاصمته القطيف . وقال البكرى ، فى غلبة بنى عبد القيس على « البحرين » : ونزلت شن بن أفصى (عشيرة صاحب الترجمة) طرفها وأدناها إلى العراق . وقال الزبيدى : هزيز بن شن ، تنسب إليه الرماح «الهزيزية» (١)

الهُزَيْمي = المُعَافَى بن هُزَيْم

هش

ابن هِشَام (المؤرخ) = عبد الملك بن هشام ٢١٣

ابن هشام (اللخمى) = محمد بن أحمد ٥٦٠ ؟

ابن هشام (العالم بالنحو) = عبد الله بن يوسف ٧٦١

ابن هشام (النحوى) = أحمد بن عبد الرحمن ٨٣٥

الوَقَّشي (٤٠٨ — ٤٨٩ هـ / ١٠١٧ — ١٠٩٦ م)

هشام بن أحمد بن هشام الكنانى أبو الوليد ، المعروف بالوقشى : كاتب ، قاض ، مهندس ، أديب ، له شعر جيد . من أهل طليطلة ، للمؤرخين ثناء عليه . ولد فى وقش (Huecas) وولى قضاء طلبيرة (من أعمال طليطلة) وصنف « نكت الكامل للمبرد » وتوفى بدانية . وفى «تاريخ الفكر الأندلسى» أن للوقشى « قصيدة مؤثرة » بكى فيها مصاب

---

(١) اللباب ٣ : ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ وعنهما أخذت نسبه . والتاج ٤ : ٩٣ وهو فيه : « هزان بن يقدم » كما فى اللسان ٧ : ٢٩٢ ولا سبيل إلى جعله شخصين ، كما فى معجم قبائل العرب ١٢١٧ — ١٨ لأنه فى المصدر الأول والمصدر الثالث جد « أبى روق » أضف إلى هذا أن « يقدم » هو من « عنزة » كما سيأتى فى ترجمته ، وكثيراً ما ترد النسبة إلى الجد . ومعجم ما استعجم ١٠٣١ وعبدالعزيز فى ذمة التاريخ — خ . وانظر ديوان الأعشى ٣١٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٢ ووقع فيه « هزيز » بلفظ « يزيد » تصحيفاً ، والتصحيح من التاج ٤ : ٩٤ مادة : هز . والكلام على « الخط » والرماح « الخطية » انظر معجم البلدان ٣ : ٤٤٩ ومعجم ما استعجم ٨١ ، ٥٠٣ وصحيح الأخبار ٣ : ١٥٠ — ١٥١

بلنسية أيام حصار « القمبيطور » لها (سنة ٤٨٧ هـ ، ١٠٩٤ م) ضاع أصلها وبقيت منها « ترجمة » أبيات نقلت إلى الإسبانية ، منها ما معناه :

« إذا أنا مضيت يميناً هلكت بماء الفيضان ،
وإذا ذهبت يساراً أكلني السبع ،
وإذا مضيت أمامي غرقت فى البحر ،
وإن التفتُّ خلفى أحرقتنى النار » (١)

هِشَام بن إسماعيل (... – بعد ٨٧ هـ / ... – بعد ٧٠٦ م)

هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومى : والى المدينة . كان من أعيانها . وكانت بنته زوجة الخليفة عبدالملك ابن مروان . وولاه عبد الملك ، على المدينة (سنة ٨٢ هـ) ولما صارت الخلافة إلى هشام ابن عبد الملك أمره أن : « أقم آل على يشتمون على بن أبى طالب ، وأقم آل عبد الله ابن الزبير يشتمون عبد الله بن الزبير ! » وشاع الخبر فى أهل المدينة ، فبادر آل على وآل الزبير إلى كتابة وصاياهم ، استعداداً للموت ؛ وأقبلت على هشام أخت له عاقلة

(١) الصلة لابن بشكوال ، طبعة مجريط ، ت١٣٢٣ وهو فيه : « هشام بن أحمد بن خالد بن هشام » وفى مخطوطة منه قرئت على المصنف : « هشام بن أحمد بن هشام » وفى بغية الوعاة ٤٠٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٩ « هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد » ومثله فى الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وفيه : « ووقش ، قرية على اثنى عشر ميلا من طليطلة » . وتاريخ الفكر الأندلسى لآنخل بلنثيا ، ترجمة حسين مؤنس ١١٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٢٢٣ وانظر Brock. 1 : 479 (384), S. 1 : 662

فقالت : يا هشام ! أتراك الذى تهلك عشيرته على يديه ؟ راجع أمير المؤمنين . فقال : لا ! قالت : فان كان لابد ، فمر آل على يشتمون آل الزبير ، ومر آل الزبير يشتمون آل على ! فأعجبه رأيها . واستبشر به آل على وآل الزبير إذ كان أهون عليهم من الأول . واستمر فى الإمارة ، فحج بالناس سنة ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ وصرف عام ٨٧ بعمر بن عبد العزيز ، فى خلافة الوليد بن عبد الملك . وله خبر مع عمر بن عبد العزيز ، يستفاد منه أنه ظل بعد ذلك فى المدينة ، وأن الوليد لما عزله أوصى به خلفه خيراً . وهشام هذا ، هو الذى ينسب إليه « مُدّ هشام » عندالفقهاء ، وربما قالوا « المد الشامى » يريدون « الهشامى » وهو أكبر من المد الذى كانت تكال به الكفارات وأنواع الزكاة فى عصر النبوة (١)

القُرْدُوسي (... – ١٤٧ هـ / ... – ٧٦٤ م)

هشام بن حسان الأزدى ، أبو عبدالله ، القردوسى : محدّث . من أهل البصرة . كان يكتب حديثه . وهو من المكثرين عن الحسن البصرى (٢)

(١) نسب قريش ٤٧ – ٤٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ وأزهار الرياض ٣ : ٦٩ – ٧٢ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٣ ، ٢٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٤ ، ٢١٤ وجمهرة الأنساب ١٣٩ وفى موطأ الإمام مالك ، طبعة السيد فؤاد عبد الباقى ، ص ٢٨٤ كلمة لمالك عن مد هشام .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤ وفيه روايات فى وفاته : سنة ١٤٦ و ١٣٧ و ١٤٨ والتاج ٤ : ٢١٤=

هِشَام بن الحَكَم (... - نحو ١٩٠ هـ / ... - ٨٠٥ م)

هشام بن الحكم الشيباني بالولاء ، الكوفي ، أبو محمد : متكلم مناظر ، كان شيخ الإمامية في وقته . ولد بالكوفة ، ونشأ بواسط . وسكن بغداد . وانقطع إلى يحيى ابن خالد البرمكي ، فكان القيم بمجالس كلامه ونظره . وصنف كتباً ، منها «الإمامة» و «القدر» و «الشيخ والغلام» و «الدلالات على حدوث الأشياء» و «الرد على المعتزلة في طلحة والزبير» و «الرد على الزنادقة» و «الرد على من قال بإمامة المفضول» و «الرد على هشام الجواليقي» و «الرد على شيطان الطاق» . وكان حاضر الجواب ، سئل عن معاوية : أشهد بدراً ؟ فقال : نعم ، من ذاك الجانب ! ولما حدثت نكبة البرامكة استتر . وتوفي على أثرها بالكوفة . ويقال : عاش إلى خلافة المأمون (١)

المُؤَيَّد الأُمَوِي (٣٥٥ - ٤٠٣ هـ / ٩٦٦ - ١٠١٣ م)

هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر ، أبو الوليد ، المؤيد الأموي : من خلفاء الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) فاستأثر بتدبير مملكته وزير أبيه محمد بن عبد الله الملقب بالمنصور ابن أبي عامر ، ثم ابن المنصور ، عبد الملك الملقب بالمظفر ، ثم ابنه الثاني عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر . واستمر صاحب الترجمة خليفة في قفص ، إلى أن طلب منه عبد الرحمن هذا أن يوليه عهده ، فأجابه ، وكتب له عهداً بالخلافة من بعده ، فثارت ثائرة أهل الدولة لذلك ، فقتلوا صاحب الشرطة وهو في باب قصر الخلافة بقرطبة (سنة ٣٩٩) ونادوا بخلع المؤيد ، وبايعوا محمد بن هشام بن عبد الجبار ابن الناصر لدين الله ، ولقبوه «المهدي بالله» وقتلوا عبد الرحمن الوزير . ثم كانت فتن انتهت بعودة المؤيد إلى ملكه في أواخر سنة ٤٠٠ والثورات قائمة ، فقتل المهدي ، واستمر سنتين وشهوراً لم يهدأ له فيها بال . وقتل سراً في قرطبة ، بعد أن امتلكها سليمان ابن الحكم الملقب بالمستعين بالله . وكان المؤيد ضعيفاً ، مهملا ، فيه انقباض عن الناس وميل إلى العبادة ، ومات عقيماً (١)

= وفي تذكرة الحفاظ ١ : ١٥٤ «مات في أول صفر سنة ١٤٨»

(١) منهج المقال ٣٥٩ وسفينة البحار ٢ : ٧١٩ والنجاشي ٣٠٤ وفهرست الطوسي ١٧٤ والكشي ١٦٥ وهم مضطربون في سنة وفاته ، منهم من جزم بأنها «سنة ١٩٩» ومنهم من يراها «سنة ١٧٩» وفي فهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ١ : ١٧٥ «مات بعد نكبة البرامكة بمديدة مستتراً ، ويقال : عاش إلى خلافة المأمون» . وعنه لسان الميزان ٦ : ١٩٤ وكانت نكبة البرامكة «سنة ١٨٧» . والمسعودي ، طبعة =

= باريس ٥ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ و ٦ : ٣٧٠ و ٧ : ٢٣٢-٢٣٦ وسمط اللآلي ٨٥٥ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٧٦

(١) نفح الطيب ١ : ١٨٧ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ والنبراس ٢٢ وابن الأثير ٨ : ٢٢٤ وجذوة المقتبس ١٧ وانظر البيان المغرب ٢ : ٢٥٣ ثم ٣ : ٣-١١٢ ، ١٩٧ قلت : تقدم في ترجمة «خلف الحصري» وأبي =

هِشَام بن حَكِيم (... - بعد ١٥ هـ = ... - ٦٣٦ م)

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي الأسدي : صحابي ابن صحابي . أسلم يوم فتح مكة . وهو صاحب الخبر مع عمر : سمعه عمر يقرأ سورة « الفرقان » على غير ما يقرؤها هو ، فانتظره إلى أن خرج من المسجد ، وأخذه إلى النبي (ص) فأخبره ، فقال رسول الله : اقرأ ، فقرأ هشام ، فقال النبي : هكذا أنزلت ؛ ثم قال لعمر : اقرأ ، فقرأ ؛ فقال : هكذا أنزلت ؛ إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرأوا ما تيسر . واختلف العلماء في المراد بسبعة أحرف ؛ وعند الشافعي أن ذلك من رأفة الله بخلقه ، لأن الحافظ قد يزل ، فان لم يكن في اختلاف اللفظ تغيير للمعنى ، جاز . وكان هذا قبل جمع القرآن في مصحف عثمان . وكان هشام من فضلاء الصحابة وخيارهم . وكان عمر بن الخطاب إذا بلغه أمر ينكره ، يقول : أما ما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك ! ودخل الشام في أيام الفتوح . وله خبر بحمص مع والبها عياض بن غنم : رآه هشام يشمس ناساً من النبط ليؤدوا الجزية ، فقال : « ماهذا يا عياض ؟ إن رسول الله قال : إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا » . وعاش كالسائح ، لم يتخذ أهلا ولا كان له ولد . يتنقل ومعه نفر من أهل الشام ، للإصلاح والنصيحة والترغيب بالخير والزجر عن الشر ، ليس لأحد عليهم إمارة . ومات قبل وفاة أبيه (المتقدمة ترجمته) بمدة طويلة . وانتقد ابن الأثير رواية أبي نعيم أنه استشهد بأجنادين (سنة ١٣ هـ) لثبوت دخوله حمص ، وهذه فتحت سنة ١٥ (١)

=القاسم محمد بن إسماعيل « ابن عباد » وابنه المعتضد « عباد بن محمد » ما خلاصته أن « خلفاً الحصري » كان في صورته يشبه « المؤيد » صاحب الترجمة ، وكان كثير من الناس في شك من موت المؤيد ، لقتله سراً ، فادعى سنة ٤٢٦ أنه « المؤيد » وأنه لم يقتل ، وإنما استتر مدة وزار المشرق وحج ، وعاد يطالب بعرشه ؛ ورأى « ابن عباد » محمد بن إسماعيل ، أن يتقوى به على ملوك الطوائف ، فبايعه بالخلافة ، وحجبه . ومات ابن عباد ، وتولى ابنه « عباد بن محمد » فأعلن سنة ٤٥١ أن « المؤيد » قد مات ؛ وأخذ البيعة لنفسه .

هِشَام بن سُلَيمان (... - ٣٩٩ هـ = ... - ١٠٠٩ م)

هشام بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . كان مقيما في شقندة (Secunda) ولما انتزع محمد بن هشام بن عبد الجبار الخلافة من المؤيد هشام بن الحكم (سنة ٣٩٩) ولم يحسن سياسته مع من في الجيش من البربر ، اجتمع هؤلاء ، واتصلوا بصاحب الترجمة « هشام بن سليمان » فحضر من شقندة ، إلى قرطبة ، وبايعوه ولقبوه « الرشيد » وقاموا على ابن عبد الجبار (وكان قد تلقب بالمهدي) فقاتلوه بقرطبة . وقام أهلها بنصرة « المهدي »

(١) الإصابة : ت ٨٩٦٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٦١ وأسد الغابة ٥ : ٦١ وانظر رسالة الإمام الشافعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ٢٧٣ ، ٢٧٤

فانهزم البربر وأسر هشام بن سليمان وحمل إلى المهدى فضرب عنقه (١)

هِشَام بن العاص (... - ١٣ هـ / ... - ٦٣٤ م)

هشام بن العاص بن وائل بن هاشم : صحابى ، هو أخو عمرو بن العاص . أسلم بمكة قديماً ، وهاجر إلى بلاد الحبشة فى الهجرة الثانية . ثم عاد إلى مكة حين بلغته هجرة النبى (ص) إلى المدينة ، يريد اللحاق به ، فحبسه أبوه وقومه ، بمكة . فأقام إلى ما بعد وقعة « الخندق » ورحل إلى المدينة ، فشهد الوقائع . وقتل فى أجنادين ، وقيل : فى اليرموك . وكان صالحاً شجاعاً (٢)

هِشَام بن عَبْد الرَّحمٰن (١٣٩ - ١٨٠ هـ / ٧٥٦ - ٧٩٦ م)

هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية ابن هشام بن عبد الملك بن مروان ، أبو الوليد : ثانى ملوك الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وولاه أبوه ماردة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٧٢ هـ) فحسنت سياسته . وكان حازماً شجاعاً شديداً على الأعداء ، راغباً فى الفتح ، موفقاً . بنى عدة مساجد ، وتمم بناء جامع قرطبة ، وكان أبوه قد بدأ به . وكان يبعث إلى الكور من يسأل أهلها عن سيرة عماله فيها . وأحبه الناس لعدله . وأهل

(١) المعجب ٤١ والبيان المغرب ٣ : ٥١

(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ١٤٠ والإصابة : ت ٨٩٦٧

الأندلس يشبهونه بعمر بن عبد العزيز . استمر إلى أن توفى بقرطبة (١)

ابن الصَّابُوني (... - ٤٢٣ هـ / ... - ١٠٣٢ م)

هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو الوليد ، ابن الصابونى : فاضل ، من أهل قرطبة . له كتاب فى « شرح الجامع الصحيح » للبخارى ، على حروف المعجم ، قال ابن بشكوال : كثير الفائدة (٢)

الأَزْدي (... - ٦٠٦ هـ / ... - ١٢٠٩ م)

هشام بن عبد الله بن هشام ، أبو الوليد ، الأزدى : فقيه مالكى من القضاة بقرطبة . توفى بها . له « المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام - خ » (٣)

هِشَام بن عَبْد المَلِك (٧١ - ١٢٥ هـ / ٦٩٠ - ٧٤٣ م)

هشام بن عبد الملك بن مروان : من ملوك الدولة الأموية فى الشام . ولد فى دمشق ، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد (سنة ١٠٥ هـ) وخرج عليه زيد بن على بن الحسين (سنة ١٢٠) بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة ،

(١) البيان المغرب ٢ : ٦١ وسماه «هشام الرضى» . ونفح الطيب ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٢٤ وابن الأثير ٦ : ٤٩ وأخبار مجموعة ١٢٠ وجذوة المقتبس ١١ والحلة السيراء ٣٧ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٩

(٢) الصلة ٥٨٩

(٣) كشف الظنون ١٧٧٨ و Brock. S. 1 : 664 وهدية العارفين ٢ : ٥٠٩ وهو فيه : هشام بن « عبد الرحمن »

فوجه إليه من قتله وفل جمعه . ونشبت فى أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك فى ما وراء النهر ، انتهت بمقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض بلاده . واجتمع فى خزائنه من المال مالم يجتمع فى خزانة أحد من ملوك بنى أمية فى الشام . وبنى الرصافة (على أربعة فراسخ من الرقة غرباً) وهى غير رصافتى بغداد والبصرة ، وكان يسكنها فى الصيف ، وتوفى فيها . وكان حسن السياسة ، يقظاً فى أمره ، يباشر الأعمال بنفسه . من كلامه : « ما بقى علىّ من لذات الدنيا إلا أخ أرفع مؤنة التحفظ بينى وبينه » (١)

(١) ابن الأثير ٥ : ٩٦ والطبرى ٨ : ٢٨٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ ، ٣٢٠ وفيه : « كان أبيض سميناً أحول ، يخضب بالسواد ، حليماً ، ذا رأى وحزم » واليعقوبى ٣ : ٥٧ وابن خلدون ٣ : ٨٠ — ١٣٠ والمسعودى ٢ : ١٤٢ — ١٤٥ والذهب المسبوك ٣٤ وفيه : « لم يحج بعد هشام أحد من بنى أمية وهو خليفة » . وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١٧٠ — ١٧٢ وفيه : « وقيل إن هذا البيت له ، ولم يحفظ له سواه :

« إذا أنت لم تعص الهوى ، قادك الهوى
إلى بعض ما فيــــه عليك مقـــال »

ومرآة الجنان ١ : ٢٦١—٢٦٣ وعبر عنه بـ «خليفتهم» . ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير على ١١٨—١٣٥ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته . وطبقات العلماء والملوك للجندى — خ . وفيه ، مما يفيد المؤرخ فى زمنه : ولى إمارة اليمن مسعود بن عوف الكلبي مدة سنة ، وعزله بيوسف بن عمر الثقفى ، فلبث على المخاليف الثلاثة : حضرموت ، وصنعاء ، والجند ؛ ثلاث عشرة سنة ؛ وكتب إليه سنة ١٢٠ أن يستخلف ولده على اليمن ويتقدم إلى العراق فيقبض على خالد بن عبد الله القسرى أمير العراق يومئذ ويكون مكانه حتى يأتيه أمره ، ففعل يوسف ذلك وترك ابنه « الصليب » مكانه ، فلبث خمس سنين إلى أن توفى هشام .

الطَّيَالِسِي (١٣٣ — ٢٢٧ هـ / ٧٥٠ — ٨٤١ م)

هشام بن عبد الملك الباهلى ، مولاهم ، أبو الوليد الطيالسى : من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة . روى عنه البخارى ١٠٧ أحاديث(١)

الرَّازي (٠٠ — ٢٠١ هـ / ٠٠ — ٨١٧ م)

هشام بن عبيد الله الرازى : فقيه حنفى ، من أهل الرى . أخذ عن أبى يوسف ومحمد ، صاحبى الإمام أبى حنيفة . وكان يقول : لقيت ألفاً وسبعمئة شيخ ، وأنفقت فى العلم سبعمئة ألف درهم . له كتاب «صلاة الأثر»(٢)

هِشَام بن عُرْوَة (٦١ — ١٤٦ هـ / ٦٨٠ — ٧٦٣ م)

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى ، أبو المنذر : تابعى ، من أئمة الحديث . من علماء «المدينة» ولد وعاش فيها . وزار الكوفة فسمع منه أهلها . ودخل بغداد ، وافداً على المنصور العباسى ، فكان

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٤٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥٤٨ واللباب ٢ : ٩٦ وفيه : « الطيالسى ، نسبة إلى الطيالسة التى تجعل على العمائم »

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٥ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٥ ووقع اسم أبيه فى الفوائد البهية ٢٢٣ « عبدالله » ومثله فى كشف الظنون ١٠٨١ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٨ وانفرد الأخير بتأريخ وفاته .

من خاصته . وتوفى بها . روى نحو أربعمئة حديث . وأخباره كثيرة (١)

هِشَام بن عُقْبة (.. - نحو ١٢٠ هـ / .. - .. ٧٣٨ م)

هشام بن عقبة العدوى : شاعر ، من إخوة ذى الرمة (غيلان) وهم : أوفى (الملقب بجرفاس) ومسعود ، وهشام . وكان هشام أكبر من ذى الرمة ، وهو الذى رباه ، وبينهما مساجلات فى الشعر ، منها قول هشام :

« أغيـلان إن ترجع قوى الود بيننا
فكل الذى ولى من العيش راجـع »
« فكن مثل أقصى الناس عندى ، فإننى
بطول التنائى من أخى السوء قانع ! »

وقال ذو الرمة :

« أغر هشاماً من أخيـه ابن أمه
قوادم ضأن أقبلت وربيـع » الخ

وجاء فى حماسة أبى تمام ، من شعر صاحب الترجمة الأبيات التى أولها :

« تعزيت عن أوفى بغيـلان بعده »

وهى فى رواية ابن الأعرابى (كما فى معجم المرزبانى) من نظم أخيه « مسعود بن عقبة » المتقدمة ترجمته ، يرثى بها « ذا الرمة » و « أوفى » (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ ونسب قريش ٢٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٧ وشرحا ألفية العراق ١ : ١٨٢ ومرآة الجنان١ : ٣٠٢

(٢) الأغانى ، طبعة الساسى ١٦ : ١٠٧ ومجالس ثعلب ٣٩ والشعروالشعراء ، تحقيق أحمد شاكر=

هِشَام بن عَمَّار (١٥٣ - ٢٤٥ هـ / ٧٧٠ - ٨٥٩ م)

هشام بن عمار بن نصير ، ابن ميسرة السلمى ، أبو الوليد : قاض ، من القراء المشهورين . من أهل دمشق . قال الذهبى : خطيبها ومقرئها ومحدّثها وعالمها . توفى فيها . وكان فصيحاً بليغاً . له كتاب « فضائل القرآن » (١)

التَّغْلبي (.. - بعد ١٥٧ هـ / .. - .. ٧٧٤ م)

هشام بن عمرو بن بسطام التغلبى الوائلى : أمير ، عرفه ابن حزم بصاحب « السند » . ولاه عليها المنصور العباسى سنة ١٥١ هـ ، ولما بلغها وجّه الغزاة إلى نواحى الهند ، فافتتح كشمير ، والملتان ، والقندهار . وبنى فى هذه مسجداً . وأخصبت البلاد فى

=٥١٠ - ٥١٤ والمرزبانى ٣٧٦ وانظر التبريزى ٢ : ١٤٧ والجمحى ٤٨٠ قلت : ومن الجدير بالتأمل أن الجمحى اقتصر من أبيات « تعزيت عن أوفى » بالبيتين الأولين السابق ذكرهما فى ترجمة مسعود ، وأشار إلى أن « أوفى » المرثى مع غيلان ، هو أخوه ؛ أما « حماسة أبى تمام » فالبيتان فيها خمسة ، وبينها بيت يبدو لى كأنه غريب عنها ، وهو :

« خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم
وأمسى بأوفى قومه قد تضعضعوا »

وبهذا البيت انصرف الرثاء عن « أوفى » أخى ذى الرمة ، إلى « أوفى بن دلهم » أحد رجال الحديث ؛ ونشأ عن هذه الرواية اضطراب فى المصادر غير قليل .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٥٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ والتيسير ، للدانى - خ . وشرحا ألفية العراق ١ : ٧٧ وطبقات المفسرين للداوودى - خ .

ولايته . واستمر ست سنوات ، وعاد إلى بغداد (سنة ١٥٧) معزولا (١)

(١) نزهة الخواطر ١ : ٤٨ وابن الأثير ٦ : ٤ وفتوح البلدان للبلاذري ٤٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦ والطبري : حوادث سنة ١٥٧ وفي مقاتل الطالبيين ٣١٢ أن أبا جعفر المنصور ، دعا هشام بن عمرو – صاحب الترجمة – وقال له : اعلم أن الأشتر بأرض السند ، وقد وليتك عليها ، فانظر ما أنت صانع ؛ فشخص هشام إلى السند ، فقتله وبعث برأسه إلى أبي جعفر .

ابن السَّائِب الكَلْبي (... – ٢٠٤ هـ / ... – ٨١٩ م)

هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب بن بشر الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كأبيه (انظر ترجمة محمد بن السائب) كثير التصانيف . من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها « جمهرة الأنساب – خ » قطعة منه ، و « الأصنام – ط » و « نسب الخيل – ط » و « بيوتات قريش » و « الكنى » و « المثالب – خ » و « افتراق العرب » و « الموؤدات » و « ألقاب قريش » و « ألقاب اليمن » و « ملوك الطوائف » و « ملوك كندة » و « بيوتات اليمن » و « ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام » و « الديباج » في أخبار الشعراء ، و « تاريخ أجناد الخلفاء » و « صفات الخلفاء » و « تسمية من بالحجاز من أحياء العرب » و « كتاب الأقاليم » و « أخبار بكر وتغلب – خ » و « أسواق العرب » (١)

المُعْتَدّ بالله (٣٦٤ – ٤٢٨ هـ / ٩٧٤ – ١٠٣٦ م)

هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر ، أبو بكر ، المعتد بالله : آخر ملوك بني أمية بالأندلس . كان مقيما في حصن « البونت » Alpuente من ثغور قرطبة . وبويع بعد وفاة المستكفي بالله (سنة ٤١٨ هـ) فكان يخطب له في قرطبة ، وهو بالبونت (عند عبد الله بن قاسم الفهري ، انظر ترجمته) وتنقل في بعض الثغور ، والفتن قائمة في البلاد ، لاقدرة له على قمعها . ودخل قرطبة في أواخر سنة ٤٢٠ فأقام قليلا ، وثارت به طائفة من الجند ، فخلعوه وأخرجوه من قصره هو ونساؤه وخدمه (سنة ٤٢٢) فلجأ إلى جامع قرطبة بمن معه ، وأقام أياماً يعطف عليه الناس بالطعام والشراب . ثم أخرج من قرطبة ، ونودي فيها وفي أرباضها :

(١) ابن النديم ١ : ٩٥ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٥ – ١٩٦ وفيه : « توفي سنة ٢٠٤ وقيل : ٢٠٦ والأول أصح » ونزهة الألبا ١١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٠ – ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٦ و Huart 177 وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٥ ومرآة الجنان ٢ : ٢٩ والذريعة ١ : ٣٢٣ وفيه : رأيت النسخة العتيقة من كتابه « أخبار بكر وتغلب » ببغداد في خزانة آل السيد عيسى العطار . والأصنام : مقدمته لأحمد زكي باشا . ومكتبة المتحف العراقي ١٢ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٧ و Brock. S. 1 : 211

« لايبقى أحد من بنى أمية ولا يكنفهم أحد » فقصد الثغور ، ولحق بابن هود (المستعين بالله ، سليمان بن محمد ، صاحب تطيلة وسرقسطة ولاردة وطرطوشة) فأقام عنده إلى أن مات عقيما ، فى جهة لاردة (Lérida) وانقرضت به الدولة الأموية فى الأندلس (١)

المَوْلى هِشَام (... - ١٢١٢ هـ / ... - ١٧٩٧ م)

هشام بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل الحسنى : من أمراء الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . ثار على أخيه « المولى يزيد » وبايعته قبائل « الحوز » وأهل مراكش (سنة ١٢٠٦ هـ) وقتل أخوه فى معركة بينهما ، واستقر هشام فى الحوز مدة . ثم اضطرب أمره ، فخرج إلى مراكش ، فحدث بها وباء ، فمات فيه (٢)

هِشَام بن مُعَاوِية (... - ٢٠٩ هـ / ... - ٨٢٤ م)

هشام بن معاوية ، أبو عبد الله ، الكوفى : نحوى ، ضرير . من أهل الكوفة . من كتبه « الحدود » و « المختصر » و « القياس » كلها فى النحو (٣)

هِشَام بن المُغِيرة (... - ...)

هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومى : من سادات العرب فى الجاهلية . من أهل مكة . كانت قريش وكنانة ومن والاهم يؤرخون بثلاثة أشياء : بناء الكعبة ، وعام الفيل ، ثم بموت هشام . وهو قريب عهد من البعثة النبوية ، أدركت زوجته « ضباعة بنت عامر » الإسلام (انظر ترجمتها) وكاد النبى (ص) يتزوجها لولا تقدمها فى السن . وكان ابنه « الحارث بن هشام » من الصحابة (توفى سنة ١٨) وفى رثاء هشام ، يقول أحد معاصريه :

« ذرينى أصطبح يا بكر ، إنى
رأيت الموت نقّب عن هشام »

وكان ممن شهد حرب «الفجار» رئيساً على بنى مخزوم (١)

هِشَام بن هُبَيْرة (... - ٧٥ هـ / ... - ٦٩٤ م)

هشام بن هبيرة بن فضالة الليثى : قاضى البصرة . من العلماء بالتشريع . له فيه قضايا مذكورة . استقضاه عبد الله بن الزبير (سنة ٦٤ هـ) وهو شاب ، فكتب إلى « شريح » : « إنى استُعملت على القضاء ، على حداثة

(١) ابن الأثير ٩ : ٩٧ والبيان المغرب ٣ : ١٤٥ وجمهرة الأنساب ٩٣ وجذوة المقتبس ٢٦ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٥٥ وبلغة الظرفاء ٤٣ والمعجب فى تلخيص أخبار المغرب ٥٧

(٢) الاستقصا ٤ : ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٨

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٢٢ وبغية الوعاة ٤٠٩ وابن النديم ٧٠

(١) ثمار القلوب ٢٣٨ والمحبر ١٣٩ ، ٤٥٧ وحمزة ٩٥ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٧٠ ونسب قريش ٣٠٠ - ٣٠١ وتكرر ذكره فى طبقات الجمحى ١٢١ - ١٢٣ وفى الأغانى ، الساسى ١٩ : ٧٤ - ٧٧ وانظر فهرسته .

سني وقلة علمي بكثير منه، وإنه لا غناء بي عن مشاورة مثلك » ثم جعل يسأله فيما يعرض له . وعزل ، وأعيد ، إلى أن قتل مصعب ابن الزبير (سنة ٧١) فتنحى قليلا ، وأعيد بعد تولية الحجاج بن يوسف على العراق ، فلم يلبث أن مات وهو على القضاء . ولم يكن من رواة الحديث فأهمل أكثر المؤرخين ذكره (١)

الغافقي (٠٠ - ٣١٧ هـ / ٠٠ - ٩٢٩ م)

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو الوليد الغافقي : مؤدب ، من أهل قرطبة . أدّب أمير المؤمنين عبد الرحمن « الناصر » وولىّ عهده الحكم « المستنصر » (٢)

هِشَام بن يُوسف (٠٠ - ١٩٧ هـ / ٠٠ - ٨١٢ م)

هشام بن يوسف الأبناوي الصنعاني اليماني ، أبو عبد الرحمن : قاضي صنعاء . من أبناء الفرس . يعرف بالقاضي . قال عن نفسه : « لما قدم سفيان الثوري اليمن ، قال : اطلبوا لي كاتباً سريع الخط ، فارتادوني ، فكنت أكتب له » وهو أحد شيوخ الإمام الشافعي باليمن . وولي القضاء بصنعاء لمحمد بن خالد حين قدمها نائباً من قبل الرشيد (سنة نيف و ١٨٠) وهو من ثقات رجال الحديث روى له البخاري وغيره من الأئمة . قال أبو زرعة : كان هشام أصح اليمانيين كتاباً ، وأكبرهم وأحفظهم وأتقنهم (١)

(١) أخبار القضاة ، لوكيع ١ : ٢٩٨ - ٣٠٣ ، ٣٠٧ وطبقات ابن سعد ٧ : ١٠٩ وهو فيه «القسي» والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٨٤ والكامل لابن الأثير ، في حوادث السنين ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤ وهي الأعوام التي كان قاضياً فيها .

(٢) طبقات النحويين ، للزبيدي ٣٠٨ وجذوة المقتبس ٣٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٩

(١) الجمع ٥٤٨ وتاريخ العلماء والملوك للجندي - خ . وخلاصة تذهيب الكمال ٣٥٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٥٧ ومرآة الجنان ١ : ٤٥٧

الهِشَامِيَّة = مُتَيَّم الهِشَامِيَّة ٢٢٤

الهشتوكي = أحمد بن علي ١٠٤٦

هُشَيْم بن بَشِير (١٠٤ - ١٨٣ هـ / ٧٢٢ - ٧٩٩ م)

هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية ، الواسطي ، نزيل بغداد : مفسر من ثقات المحدثين . قيل : أصله من بخارى . كان محدث بغداد . ولزمه الإمام ابن حنبل أربع سنين . قال الدورقي : كان عنده عشرون ألف حديث . وقال يحيي بن معين : روى عن الحسن بن عبيد الله ، ولم يدركه . وأورد البلخي في « قبول الأخبار » أسماء جماعة حدّث عنهم هشيم وطرح من كان بينه وبينهم من الرواة . وهذا ما يسميه أهل الحديث « التدليس » . وكان ممن خرج مع إبراهيم بن عبد الله الطالبي بواسط ، وقتل ابنه معاوية مع إبراهيم . قال الداوودي : له غير « التفسير » كتاب « السنن » في الفقه ، و « المغازي » (٢)

(٢) التبيان لابن ناصر الدين - خ . وفيه على =

هص

هُصَيْص بن كَعْب (... – ...)

هصيص بن كعب بن لؤى ، من قريش: جدٌّ جاهلى . استوعب تنسيق نسله فى كتاب «نسب قريش» ستاً وعشرين صفحة . وكان من أحفاده ، فى عهد ظهور الإسلام ، على بن أمية بن خلف (قتل يوم بدر ، مع أبيه ، مشركين) وصفوان بن أمية (تقدمت ترجمته) ونبيه ومنبه ابنا الحجاج (تقدما أيضاً) وآخرون(١)

هط

ابن هطيل = علي بن محمد ٨١٢

هف

أبو هِفّان = عبد الله بن أحمد ٢٥٧

هِفّان بن الحارِث (... – ...)

هفان بن الحارث بن ذهل بن الدوُل بن حنيفة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان بنوه من سكان اليمامة ، فى قرية تسمى «الهدار» من نسله «نافع بن الأزرق» المتقدمة ترجمته، و « ضمضم بن جوس الهفانى » من رجال الحديث ، ثقة (١)

هق

هِقْل بن زِياد (... – ١٧٩ هـ / ... – ٧٩٥ م)

هقل بن زياد السكسكى بالولاء ، أبو عبد الله : كاتب الإمام الأوزاعى . من حفاظ الحديث الثقات . دمشقى المولد ، بيروتى الإقامة والوفاة . قيل : اسمه محمد ، أو عبد الله ؛ وهقل لقب غلب عليه . وعن أحمد بن حنبل : لايكتب حديث الأوزاعى عن أوثق من هقل (٢)

هك

المكارى (ضياء الدين) = عيسى بن محمد ٥٨٥

المكارى (بدر الدين) = محمد بن أبي القاسم ٦١٤

المكارى (شرف الدين) = عيسى بن محمد ٦٦٩

المكارى(شهاب الدين) = أحمد بن أحمد ٧٦٣

المكارى(القاضى) = محمد بن عبد الله ٧٨٦

= « خازم » بالخاء،علامة « صح » . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٩ ووقعت فيه وفاته سنة ١٨٨ لعلها من خطأ النسخ . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٧ وتاريخ بغداد ١٤ : ٨٥ وطبقات المدلسين ١٨ وقبول الأخبار للبلخي – خ . ومقاتل الطالبيين ٣٥٩ ، ٣٧٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٩٣ وتهذيب ١١ : ٥٩ – ٦٣ وطبقات المفسرين للداوودى – خ .

(١) نسب قريش ٣٨٦ – ٤١٢ وجمهرة الأنساب ١٥٠ –١٥٧

(١) جمهرة الأنساب ٢٩٣ وصفة جزيرة العرب ١٦٢ ونهاية الأرب للقلقشندى ٣٥١ واللباب ٣ : ٢٩١ وهو فيه بكسر الهاء ؛ وفى القاموس : هفان – بفتح أوله – ويكسر »

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٢ والتبيان لبديعة البيان – خ . وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٤ وفيه رواية ثانية فى وفاته : سنة ١٨١

هل

هِلَال بن أَحْوَز (٠٠ - بعد ١٠٢ هـ / ٠٠ - ٠٠ ٧٢٠ م)

هلال بن أحوز بن أربد المازنى المالكى التميمى : قائد ، من الشجعان القساة . عرّفه ابن حزم بقاتل آل المهلب بقندابيل . قال البلاذرى : هرب بنو المهلب إلى السند فى أيام يزيد بن عبد الملك ، فوجه إليهم « هلال ابن أحوز » فلقيهم ، فقتل مدرك بن المهلب بقندابيل ، وقتل المفضل وعبد الملك وزياداً ومروان ومعاوية بنى المهلب ، وقتل معاوية ابن يزيد فى آخرين . وعناه « جرير » بقوله من قصيدة :

«حذاراً على نفس ابن أحوز ، إنه
جلا كل وجه من معدّ فأسفرا»

ومنها :

«أتنسون شدات ابن أحوز ، معلماً
إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا»

ومعلم ، بضم الميم وسكون العين وكسر اللام ، من قولهم : أعلم الرجلُ فى الحرب ، إذا لبس خرقة حمراء أو صفراء أو شيئاً يعرف به . وجاء فى كلام ياقوت على « قندابيل » : « كانت فيها وقعة لهلال بن أحوز المازنى على آل المهلب » (١)

هِلَال بن الأَسْعَر (٠٠ - نحو ١٣٠ هـ / ٠٠ - ٧٤٧ م)

هلال بن الأسعر بن خالد المازنى : شاعر ، اشتهر فى العصر الأموى . كان فارساً شجاعاً ، عظيم الخلق ، شديد البأس والبطش ، أكولا . وعمر طويلا . أقام فى اليمن مدة ، ومات فى العراق (١)

هِلَال بن بَدْر (٠٠ - بعد ٣١٦ هـ / ٠٠ - ٩٢٨ م)

هلال بن بدر ، أبو الحسن : وال ، من القواد فى عصر المقتدر العباسى . كان فى بغداد ، وولاه المقتدر إمرة مصر (سنة ٣٠٩) فقدم إليها . ولم يسلس له قيادها ، فكانت أيامه فيها سلسلة فتن وشرور . وعزله المقتدر (سنة ٣١١) ومدة إمارته فيها سنتان وأيام . وولاه إمرة دمشق (سنة ٣١٣ - ٣١٦) (٢)

هلال بن جشم النخعى = هلال بن عمرو

---

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٥٧ - ١٥٩ وفتوح البلدان = ٤٤٧ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومعجم البلدان ٧ : ١٦٧ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٩١ - ٩٩٣

(١) الأغانى ، طبعة الساسى ٢ : ١٧٥ - ١٨٣ وفيه ، كما فى مجالس ثعلب ٥٣٢ « قال الأصمعى ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : قلت لهلال ابن الأسعر : ما أكلة بلغتنى عنك ؟ قال : نعم ، جعت جوعة وأنا على بعيرى ، فنحرته وأكلته إلا ما حملت على ظهرى منه ! »

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠١ والولاة والقضاة ٢٧٨ وأمراء دمشق فى الإسلام ٩٣ ، ٩٥

هِلاَل بن خَثْعَم (.. - ..)

هلال بن خثعم المازنى : شاعر مجيد . لعله من أبناء المئة الأولى للهجرة . ذكره القالى فى أماليه . وروى له الشريف المرتضى أبياتاً استشهد علماء اللغة ببعضها (١)

هِلاَل الرَّأْي = هِلاَل بن يَحْيَى

هِلاَل بن رَبِيعة (.. - ..)

هلال بن ربيعة بن زيد مناة ، من بنى النمر بن قاسط : جدّ جاهلى . من نسله « ابن القرية » أيوب بن زيد ، المتقدمة ترجمته ، و « عقبة بن قيس » النمرى الهلالى ، كان رئيس المرتدين من بنى النمر ، وقتله « خالد » يوم عين التمر (سنة ١٢ هـ) وصلبه (٢)

هِلاَل بن رَزِين (.. - ..)

هلال بن رزين الربابى ، من بنى ثور بن عبد مناة بن أد : شاعر جاهلى . بقيت من شعره أبيات فى وقعة كانت لبنى عبد مناة وكلب ، على حمير ، منها :

« وبالبيداء لما أن تلاقت
بها كلب ، وحل بها النذور »

(١) سمط اللآلى ٣٨٦ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبى الفضل ١ : ٣٧٩ - ٣٨٠ والحيوان ، تحقيق هارون ١ : ٣٨٢

(٢) شرح أدب الكاتب ، للجواليقى ١٦٩ واللباب ٣ : ٢٩٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٤

يعنى أن بنى كلب تلاقت بحمير ، وسقطت النذور عن الحالفين على إدراك الثأر :

« فحانت حمير لما التقينا
وكان لهم بها يوم عسير »

وحانت : هلكت (١)

هِلاَل بن عامِر (.. - ..)

هلال بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدّ جاهلى ، لبنيه أخبار كثيرة ليس منها أكثر ما تتداوله العامة . وبنوه خمسة بطون تفرعت من خمسة أبناء له ، وهم : شعبة ، وناشرة ، ونهيك ، وعبد مناف ، وعبد الله . وتكاثروا فى الحجاز ونجد ، ثم تحولوا إلى بادية الشام ، ومنها إلى صعيد مصر فكانت لهم أسوان وأكثر بلاد الصعيد . ورحلت قبائلهم إلى إفريقية فتغلبوا عليها . وفى تاريخ ابن خلدون ماموداه : كان بنو هلال بن عامر فى بسائط الطائف ، ما بينه وبين جبل غزوان ، وربما كانوا يطوفون ، رحلة الصيف والشتاء ، أطراف العراق والشام فيغيرون على الضواحي ويفسدون السابلة ، وانتقلوا فى الإسلام إلى الجزيرة الفراتية ، من بلاد الشام ، وانحاز بعضهم إلى القرامطة أيام تغلبهم على الأمصار الشامية (فى القرن الرابع للهجرة) فلما خرج القرامطة نُقل أشياعهم ، من بنى هلال وغيرهم ، إلى الصعيد المصرى ؛ وقوى المعز بن باديس

(١) التبريزى ١ : ١٧٨ والمرزوقى ٣٤٠ والمرزبانى ٤٨٢

زعيم بربر صنهاجة فى إفريقية فحلف ليمحونّ منها اسم بنى عبيد (الفاطميين) وبايع للقائم العباسى (سنة ٤٤٠ هـ) واشتدت الشكوى فى صعيد مصر من إفساد أعراب هلال وسُليم بن منصور، النازلين بها، فسلطهم المستنصر الفاطمى (معد بن علىّ) على إفريقية وقال لرؤسائهم: أعطيتكم المغرب؛ وجعل لكل من يرغب بالخروج إليها من مصر بعيراً وديناراً. قال ابن خلدون: «وسارت قبائل دياب وعوف وزغب وجميع بطون هلال إلى إفريقية، كالجراد المنتشر، لا يمرون بشئ إلا أتوا عليه». وقاتلهم المعز، فقتلوا رجاله ونهبوا أمواله، وهزموه. ثم كان لبنى هلال، من تونس إلى الغرب، وهم: رياح، وزغبة، والمعقل، وجشم، وقرة، والأثبج، والخلط، وسفيان. وقال ابن حزم: من بطون بنى هلال: بنوقرة وبنو بعجة الذين بين مصر وإفريقية وبنو حرب الذين بالحجاز، وبنو رياح الذين أفسدوا إفريقية. وفى «خلاصة تاريخ تونس» أن جموع بنى هلال وسليم، التى قاتلت المعز ابن باديس، كانت تناهز أربعمائة ألف؛ وأن المعركة التى هزم بها نشبت قرب جبل «حيدران» فى الجنوب الشرقى من المملكة التونسية الآن، على الجادة الكبرى بين قابس والقيروان، فى المكان المعروف اليوم بودران. وفى كتاب «قبائل العرب فى مصر» أن الموحدين أجلوا كثيراً من هلاليي إفريقية، إلى الأندلس؛ وأن السلطان قلاوون بمصر، استعان بهم فى فتح دنقلة، وأنهم كانت لهم فى أيام ابن خلدون بقايا فى الصعيد؛ وأن المقريزى وصفهم بالكثرة فى شرق عيذاب؛ وأن فى المؤرخين من يعد «الجعافرة» فى الصعيد بطناً منهم، وقد سكن بعضهم السودان. وينقل عن «برسيفال» تقديره أن «هلال بن عامر» كان حياً سنة ٤١٤ م (٢١٥ق هـ) قلت: فى هذا التقدير نظر، لأن اجتماع نحو ٤٠٠ ألف مقاتل، أكثرهم منهم، فى مكان واحد فى أوائل المئة الخامسة للهجرة، يدل على أن مجموعهم لا يقل يومئذ عن المليونين، وهذا العدد، من سلالة رجل واحد، لا يتكون فى ستة قرون ولا ضعفيها(١)

هِلَال بن عُلَّفَة (... – ٣٨ هـ / ... – ٦٥٨ م)

هلال بن علفة التيمى، من تيم الرباب: من زعماء الإباضية. كان شجاعاً من أبطال زمنه. وهو الذى قتل «رستم» يوم القادسية. خرج على «علىّ» بعد وقعة النهروان، وأتى ماسبذان، ومعه أكثر من مئتين، فوجه إليه «علىّ» معقل بن قيس الرياحى، فقتله معقل هو ومن معه (٢)

---

(١) ابن خلدون ٦ : ١١ – ٥٧ وسبائك الذهب ٤٠ – ٤١ والاستقصا ١ : ١٦٦ والبيان والإعراب ٣٦ وجمهرة الأنساب ٢٦١ – ٢٦٢ ونهاية الأرب للقلقشندى ١٥٢، ٣٥٦ وخلاصة تاريخ تونس ٩٣ – ٩٥ وقبائل العرب فى مصر ١ : ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٢٢١

(٢) الكامل، لابن الأثير ٣ : ١٤٩ والتاج ٦ : ٢٠٤ ثم ٧ : ٢٠

النَّخَعي (.. – ..)

هلال بن عمرو بن جشم بن عوف النخعي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من النخع . قال القلقشندى : منهم العدنان بن الهيثم بن الأسود (١)

ابن أَبي قُرَّة (.. – ٤٤٩ هـ / .. – ١٠٥٧ م)

هلال بن أبي قرة بن دوناس اليفرني ، أبو نور : من ملوك الطوائف بالأندلس .بويع فى « تاكُرُنّا » (Tākurunna) بعد موت إدريس بن على الحمودى (سنة ٤٠٦ هـ) ثم خطب له بمالقة وسائر بلاد ريُّه (Reiyo) وطالت مدته وحمدت سيرته . ولما كان فى أواخر أيامه قصد المعتضدَ بن عباد ، مع الأميرين محمد بن نوح الدمّري وابن خزرون ، مستنصرين ، فغدر بهم المعتضد ، وأوثقهم فى الكبول الثقال وسجنهم فى قصره . ثم أطلق ابن أبي قرة ، لصداقة له قديمة معه ، فعاد هذا إلى رندة (Ronda) وكانت قلعته وقاعدة ملكه ، فعلم بأن ابناً له يدعى « باديس » تولى الأمر فى غيبته وأساء السيرة ، فضرب عنقه . ثم لم يلبث أن مات (٢)

هِلاَل الصَّابي (٣٥٩ – ٤٤٨ هـ / ٩٧٠ – ١٠٥٦ م)

هلال بن المحسِّن بن إبراهيم بن هلال الصابىء الحرانى ، أبو الحسين ، أو أبو الحسن : مؤرخ ، كاتب ، من أهل بغداد . كان أبوه وجده من الصابئة ، وأسلم هو فى أواخر عمره . وكان قد تعلم الأدب وهو على المجوسية . وولى ديوان الإنشاء ببغداد زمناً . من كتبه « تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء – ط » غير كامل ، وُجدت بعد طبعه كراريس منه ، فنشرت باسم « أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء » ويسمى « الأماثل والأعيان ومنتدى العواطف والإحسان » وله « ذيل تاريخ ثابت بن سنان » طبع الجزء الثامن منه فى نهاية تحفة الأمراء ، و « غرر البلاغة – خ » فيه طائفة من رسائله ، و « رسوم دار الخلافة – خ » و « أخبار بغداد » و « كتاب الكتّاب » و « السياسة » (١)

اَلحَفَّار (٣٢٢ – ٤١٤ هـ / ٩٣٤ – ١٠٢٣ م)

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان ، أبو الفتح الحفار : من رجال الحديث . فارسى الأصل . من أهل بغـــداد . كان صدوقاً . سمع منه أبو بكر البيهقى وآخرون منهم الخطيب البغدادى ، وقال الخطيب : قرأت نسبه هذا بخطه . وقال صاحب

---

(١) نهاية الأرب ٣٥٥ ونسبه فيه : «هلال بن جشم ابن عوف » والزيادة من سبائك الذهب ٣٨ – ٣٩
(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٧٠ ، ٣١٢

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٧٦ و Brock. 1: 394 (323), S. 1: 556 ونزهة الألبا ٤٢٣ وأقسام ضائعة : مقدمته ، من إنشاء ميخائيل عواد . والمنتظم ٨ : ١٧٦ وآداب زيدان ٢ : ٣٢٣ ومعجم المطبوعات ١١٧٩

الذريعة : هو من مشايخ الطوسى . له من الكتب « الأمالى » و « أجزاء » فى الحديث (١)

هِلَال بن وَكِيع (٠٠ - ٣٦ هـ / ٠٠ - ٦٥٦ م)

هلال بن وكيع بن بشر التميمى الدارمى : خطيب ، من رؤساء بنى تميم . كان ممن وفد على عمر بن الخطاب لما ولى . وقاتل يوم « الجمل » مع عائشة ، وقتل فيه (٢)

هِلَال الرَّأْي (٠٠ - ٢٤٥ هـ / ٠٠ - ٨٥٩ م)

هلال بن يحيى بن مسلم البصرى : فقيه من أعيان الحنفية . من أهل البصرة . لقب بالرأى ، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس . له كتاب فى « الشروط » قال صاحب كشف الظنون : أول من صنف فى علم الشروط والسجلات ، هلال بن يحيى ؛ وكتاب « أحكام الوقف — ط » اشتهر هو و« أحكام الوقف » لأحمد بن عمرو الخصاف ، بوقفى الهلال والخصاف ؛ ولعبد الله بن الحسين الناصحى كتاب « الجمع بن وقفى هلال والخصاف — خ » فى مجلد لطيف ، اختصر به كتابيهما وأضاف إليهما زيادات من كتب الحنفية ، كما جاء فى مقدمته (٣)

---

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٧٥ واللباب ١ : ٣٠٧ والذريعة ٢ : ٣١٦ وهدية العارفين ٢ : ٥١٠

(٢) أسد الغابة ٥ : ٦٩ والبيان والتبيين ٢ : ١٤٣ والإصابة : ت ٩٠٥٤

(٣) الجواهر المضية ، للقرشى ٢ : ٢٠٧ والفوائد البهية ٢٢٣ وهو فيهما : « هلال بن يحيى بن = مسلم الرأى » مما يوهم أن صحته « الرائى » وقد أخذ بهذا بعض المتأخرين ، إلا أن التاج ١٠ : ١٤١ أزال هذا الوهم بتعليقه على « ربيعة الرأى » قائلا : « ربيعة ، صاحب الرأى » وجاء بعده بهلال . ومفتاح السعادة ٢ : ١٢٤ وكشف الظنون ٢١ ، ١٠٤٦ وفهرس المؤلفين ٣١٣ ومخطوطات الأوقاف ٨٢ و Brock. 1: 180 (173)

هَلْبَاء (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

١ — هلباء بن بعجة بن زيد بن سويد ، من حرام بن جذام ، من القحطانية : جدٌ . كانت مساكن بنيه بالحوف من الشرقية بالديار المصرية . من نسله « مفرج بن سالم » أمّره الملك الناصر ، ثم خلفه ولده حسان . ومن عقبه أيضاً المريم بن غياث بن عصمة بن نجاد بن هلباء بن بعجة (١)

٢ — هلباء سويد : جدٌ . من هلباء بعجة . بنوه بطن من زيد بن حرام بن جذام ، بمصر . كانت لهم منزلة حسنة عند الملك الصالح أيوب . منهم «العطويون» كانوا فى الحوف ، ومثلهم «الأخيوة» و «الغناورة» و«الحميديون» و « الأساور » وأفخاذ أخرى(٢)

٣ — هلباء مالك : جد . من بطون حرام بن جذام أيضاً . من عقبه « الغوارنة » فى الحوف بمصر (٣)

(١و٢و٣) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٥١ وسبائك الذهب ٤٤ — ٤٩

الهِلْقام بن نُعَيْم (٠٠ – ٨٣ هـ / ٠٠ – ٧٠٢ م)

الهلقام بن نعيم بن القعقاع بن معبد بن زرارة : قائد ، ثائر . خرج مع ابن الأشعث ، خالعاً طاعة عبد الملك بن مروان . وشهد وقعة دير الجماجم ، ومسكن . وأسر في خراسان فجيء به إلى العراق ، فقتله الحجاج صبراً (١)

هم

هِمّات زادَهْ = محمّد بن حَسَن ١١٧٥

الهَمّال بن عاد (٠٠ – ٠٠)

الهمال بن عاد بن ملطاط ، من بنى وائل ، من حمير : ملك يمانى جاهلى قديم ، كان يعرف بذى شَدَد . قالوا إنه تولى بعد أخيه لقمان ، ولبس التاج ، وكان شديداً فى إدارة الملك ، واستمر إلى أن مات (٢)

ابن هَمّام = عبد الله بن همّام ١٠٠؟

الهُمَام (العبدى) = علي بن نَصْر ٥٦٩

ابن الهُمَام = محمد بن عبد الواحد ٨٦١

(١) الكامل لابن الأثير ، والطبرى : حوادث سنة ٨٣

(٢) التيجان ٧٨

أَبُو العَزائم (٥٥٩ – ٦٣٠ هـ / ١١٦٤ – ١٢٣٣ م)

همام (بضم الهاء وتخفيف الميم) بن راجى الله ، سرايا ، ابن أبى الفتوح ناصر بن داود ؛ جلال الدين ، أبو العزائم : فقيه شافعى مصرى . رحل إلى بغداد فى طلب الفقه والحديث ، وقرأ الأدب بمصر . وصنف كتباً كثيرة فى « الأصول » و « الفروع » و « الخلاف » مختصرة ومطولة . وله شعر . توفى بالقاهرة (١)

هَمّام بن رِياح (٠٠ – ٠٠)

همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة التميمى : معمَّر جاهلى ، من الشعراء . أورد له السجستانى أبياتاً لعلها مصنوعة (٢)

الفَرَزْدَق (٠٠ – ١١٠ هـ / ٠٠ – ٧٢٨ م)

همّام بن غالب بن صعصعة التميمى الدارمى ، أبو فراس ، الشهير بالفرزدق : شاعر ، من النبلاء ، من أهل البصرة ، عظيم الأثر فى اللغة ، كان يقال : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس . يشبه بزهير بن أبى سلمى . وكلاهما من شعراء

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء السابع والأربعون . وهو فى طبقات الشافعية ٥ : ١٦٤ « أبو الغنائم » همام بن راجى الله « بن » سرايا . وفى الطبقات الوسطى – خ : « أبو العزائم » ومثله فى الصغرى ؛ وفى كليهما : ابن سرايا .

(٢) انظر المعمرين للسجستانى ٥٨

الطبقة الأولى ، زهير في الجاهليين ، والفرزدق في الإسلاميين . وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل ، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر . كان شريفاً في قومه ، عزيز الجانب ، يحمى من يستجير بقبر أبيه — وكان أبوه من الأجواد الأشراف — وكذلك جده . وفي شرح نهج البلاغة : كان الفرزدق لاينشد بين يدى الخلفاء والأمراء إلا قاعداً ، وأراد سليمان بن عبد الملك أن يقيمه فثارت طائفة من تميم ، فأذن له بالجلوس ! وقد جمع بعض شعره في « ديوان — ط » ومن أمهات كتب الأدب والأخبار « نقائض جرير والفرزدق — ط » ثلاثة مجلدات . كان يكنى في شبابه بأبي مكية ، وهى ابنة له . ولقب بالفرزدق ، لجهامة وجهه وغلظه . وتوفى في بادية البصرة ، وقد قارب المئة . وأخباره كثيرة . وكان مشتهراً بالنساء ، زير غوان ، وليس له بيت واحد في النسيب مذكور . وقال المرتضى : كان يحسد على الشعر ويفرط في استحسان الجيد منه . ومما كتب في أخباره « الفرزدق — ط » لخليل مردم بك ، ومثله لحنا نمر ، ولفؤاد افرام البستاني (١)

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ١١٤ و ٢ : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، و ٣ : ٥٥ ، ٥٦ والبيان والتبين ، تحقيق هارون : انظر فهرسته (الفرزدق) . وابن خلكان ٢ : ١٩٦ والشريشي ١ : ١٤٢ ومعاهد التنصيص ١ : ٤٥ وخزانة البغدادي ١ : ١٠٥ — ١٠٨ والأغاني ، طبعة الدار ٩ : ٣٢٤ وابن سلام ٧٥ والمرزباني ٤٨٦ وشرح =

هَمَّام بن غالب (... — ٣٧٠ هـ / ... — ٩٨٠ م)

همام بن غالب السعدى ، أبو الحسن : شاعر ، ضرير . من أهل الموصل . رحل إلى بغداد ، ومدح بها عضد الدولة والوزير ابن بقية وقاضي القضاة ابن معروف (١)

النُّمَيْرى (... — ٦٥ هـ / ... — ٦٨٤ م)

هَمَّام بن قبيصة بن مسعود بن عمير العامرى ثم النميرى : سيد قومه في زمن يزيد بن معاوية ، وأحد شجعان العصر الأموى . كان من أنصار عثمان . وقاتل مع معاوية في « صفين » وارتجز فيها وهو يحمل لواء هوازن :

« كل تلادى وطـريف مالى
في نصر عـثمان ولا أبالى »

ثم كان ممن أبى بيعة مروان بن الحكم ، وانفرد مع الضحاك بن قيس في جمع كبير ، فقاتلهم مروان ، فقتل همام بمرج راهط (بنواحى دمشق) (٢)

= شواهد المغنى ٤ والشعر والشعراء ، تحقيق شاكر ٤٤٢ وانظر فهرسته . وأمالى المرتضى ١ : ٤٣ — ٤٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٥ و جمهرة أشعار العرب ١٦٣ وسرح العيون ، طبعة بولاق ٢١٣ والحيوان للجاحظ ٦ : ٢٢٦ وفيه : « كان غالب بن صعصعة إذا دعا الفرزدق ، قال : يا هميم ! » قلت : وفي الأغانى ، طبعة الساسى ١٩ : ٢ « كان للفرزدق أخ يقال له هميم ، ويلقب الأخطل ، ليست له نباهة »

(١) نكت الهميان ٣٠٥

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٥٩ ووقع اسمه فيه : « هانىء بن قبيصة » وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والتصحيح من الإصابة : ت ٧٢٧٩ في ترجمة أبيه « قبيصة » وفيه : رثاه ابن مقبل بقصيدة أولها : =

هَمَّام بن مُرَّة (... - ...)

همام بن مرة بن ذهل بن شيبان : جدٌّ جاهلى، من سادات بنى شيبان . وهو أخو « جساس » قاتل « كليب » . له شعر وأخبار . من نسله « بنو مرة بن الحارث » كانوا بعد الإسلام فى خراسان ، و « بسطام بن قيس » انظر ترجمته ؛ و « هدبة » الخارجى ، واسمه حريث بن إياس بن حنظلة ، و «معن ابن زائدة » المشهور ، و « يزيد بن مزيد » القائد فى أيام بنى العباس ، وابنه « خالد بن يزيد » من الأمراء ؛ و « شبيب بن يزيد » من كبار الثائرين الخوارج على بنى أمية ؛ وآخرون . قتله ناشرة بن أغواث ، ختلاً ، يوم « الواردات » من أيام حرب البسوس . قال المهلهل فى رائيته :

« وهمـــام بن مرة قد تركنـــا
عليـــه القشعمان من النسور » (1)

هَمَّام بن مُنَبِّه (40؟ - 131 هـ / 660 - 749 م)

همام بن منبه بن كامل بن شيخ ، اليمانى الصنعانى الأبناوى ، أبو عقبة : صاحب أقدم تأليف فى الحديث النبوى . من ثقات التابعين . من أبناء الفرس فى صنعاء . كان يغزو . وكان يشترى الكتب لأخيه «وهب» . ولازم أبا هريرة ، فأخذ عنه نحو 140 حديثاً ، وصنفها فى رسالة «الصحيفة الصحيحة - ط » أثبتها ابن حنبل ، مجموعة ، فى مسنده (2 : 312 - 319) ومنها مخطوطتان ، بينهما وبين ما فى مسند ابن حنبل اختلاف يسير . عاش طويلا حتى سقط حاجباه على عينيه . قال الشرجى : وكانت وفاته بصنعاء (1)

العَوْذي (... - 164 هـ / ... - 781 م)

همام بن يحيى بن دينار الأزدى العوذى المحلمى ، بالولاء ، أبو عبدالله : عالم بالحديث . من أهل البصرة . نسبته إلى عوذ بن سود بن الحجر ، من الأزد . كان ثبتاً فى مشايخه ، ثقة فيا « كتبه» مطعوناً فى صحة ما رواه من حفظه (2)

الهُمَامي = أحمد بن ثبَات (3) 631

= « يا جدع آنف قيس بعد همـــام »
ومثله فى جمهرة الأنساب 263 ووقعة صفين 452

(1) سمط اللآلى 735 وأسماء المغتالين ، فى نوادر المخطوطات 2 : 130 وجمهرة الأنساب 306-308 ومعجم ما استعجم 1362 ورغبة الآمل 6 : 110 والأمالى ، لليزيدى 120 وحماسة ابن الشجرى 67

(1) محمد حميد الله ، فى مجلة المجمع العلمى العـــربى 28 : 112 وانظر فهرست هذا المجلد . وتهذيب التهذيب 11 : 67 وفيه رواية ثانية فى وفاته : سنة 132 وطبقات الخواص 164 وشرحا ألفية العراقى 1 : 33 وشذرات الذهب 1 : 182

(2) ميزان الاعتدال 3 : 258 واللباب 2 : 157 وتهذيب التهذيب 11 : 67 وخلاصة 353 وفى وفاته رواية ثانية : سنة 163

(3) ساورنى شك فى ضبط « ثبات » فأعدت النظر فيه ، فوجدته فى مخطوطة « التكلة فى وفيات النقلة » للحافظ المنذرى ، بما موجزه : أحمد بن « على » بن ثبات الواسطى الشافعى ، مولده تقريباً فى سنة 555 كانت له معرفة بالفرائض والحساب ، وصنف فيه . وثبات : بالثاء المثلثة المفتوحة ، والباء الموحدة المخففة ، وبعد الألف تاء مثناة . قلت : ولم يذكر لفظ «الهمامى»

هَمْدان (...)

همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة ، من بنى كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلى قديم . كانت منازل بنيه فى شرق اليمن . ونزل كثير منهم ، بعد الإسلام ، فى بلاد الحجاز وغيرها . وكانوا أيام اتقاد الفتن بين بعض الصحابة ، من شيعة أمير المؤمنين علىّ . واستمر التشيع فيهم . ويروى ، من شعر ينسب إلى على :

« فلو كنت بواباً على باب جنـة
لقلت لهمدان : ادخلوا بسلام ! »

ومن بنى همدان « الصليحيون » سلالة « على ابن محمد » القائم بدعوة العبيديين (الفاطميين) باليمن . وترجع بطونهم كلها إلى قبيلتى حاشد وبكيل . وكان صنمهم فى الجاهلية «يَعُوق» منصوباً فى « أرحب » وشاركتهم فيه خولان. قال ابن حبيب : كانت تلبية من نسك ليعوق : « لبيك ، اللهم لبيك . لبيك ، بغض إلينا الشر ، وحبب إلينا الخير ، ولا تُبطرنا فنأشر ، ولا تفدحنا بعثار » (١)

الهَمْداني = حاشِد بن جُشَم

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ والمحبر ٣١٤ ، ٣١٧ وطرفة الأصحاب ٧ ، ٣٠ وهو فيه : « همدان بن أوسلة بن مالك بن زيد » وفى نسخة أخرى منه : « همدان بن زيد ابن مالك بن أوسلة » ويقال : همدان ، هو أوسلة بن مالك . وفيه أسماء خمسة عشر بطناً من همدان . وانظر معجم قبائل العرب ١٢٢٥

الهَمْداني = الأَجْدَع بن مالِك

الهَمْداني = مُرَّان بن ذي عُمَيْر

الهمذانى (من الشجعان) = عبد الرحمن بن سعيد ٦٦
الهمدانى (من القادة) = مالك بن عبد الله ٧٦
الهمدانى (أبو جعفر) = أحمد بن محمد ٣٣٠ ؟
الهمدانى (ابن الحائك) = الحسن بن أحمد ٣٣٤

الهَمَذاني = إبراهيم بن جَعْفَر ٢٧٢

الهمذانى (أبو السائب) = عتبة بن عبيد الله ٣٥٠
الهمذانى (أبو الفضل) = صالح بن أحمد ٣٨٤
الهمذانى (البديع) = أحمد بن الحسين ٣٩٨
الهمذانى (القارىء) = حمد بن على ٤٠٠ ؟
الهمذانى (ابن جهضم) = على بن عبد الله ٤١٤
الهمذانى (صاحب الفريد) = المنتجب بن أبي العز
الهمذانى (الرشيد) = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦
الهمذانى(صاحب الأنموذجية)=إبراهيم بن حسين ١٠٢٦
الهمذانى (الكاظمى) = محمد بن عبد الوهاب ١٣٠٢
الهمذانى(الفقيه الإمامى) = رضا بن محمد ١٣٢٢

هَمِرْ بُرْجُشْتَال = يُوسف حامِر

الهَمْشَرى = محمَّد بن عُثْمان ١٣٥٧

ابن هُمُشْك = إبراهيم بن أَحمد ٥٧٢ (١)

(١) وقع التاريخ فى ترجمته سنة « ٦٧٢ » وهو سبق قلم ، فليصحح كما هنا « ٥٧٢ هـ » ويجعل الميلادى « ١١٧٦ »

هِمْيان بن قُحَافَة (... - ...)

هميان بن قحافة السعدى ، من بنى عُوافة ابن سعد ، من تميم : شاعر راجز . كان فى العصر الأموى . أورد له الآمدى رجزاً فى وصف الإبل (١)

الهَمَيْسَع (... - ...)

الهميسع بن عمرو بن عَريب بن زيد ابن كهلان : جدٌ جاهلى يمانى قديم . كنيته «الصعب» ويقال له « ذو القرنين السيار » وقيل فى نسب «الصعب ذى القرنين» غير هذا . والهميسع أبو الملوك التبابعة والأقيال والأذواء . تقدمت كلمة عن التبابعة فى ترجمة حمير بن سبأ ؛ أما الأقيال والأذواء ، فكثيرون (والقَيْل أشبه بنائب الملك) يخلفه فى مجلسه ويحكم فلا يرد حكمه . ومن أشهر الأقيال « المثامنة » وهم ثمانية رجال من حمير ، كانوا ملوكاً على قومهم ، تحت أيدى ملوك حمير ، وكان من شأنهم ألا يتملك ملك من حمير إلا بإرادتهم ، وإن اجتمعوا على عزله عزلوه ، وهم : يزن ، وسحر ، وثعلبان الأكبر ، ومرة ذوعُنكلان ، ومقار بن مالك ، وذو حزفر بن أسلم ، وعلقمة ذو جدن ، وذو صرواح . ومن مشاهير « الأذواء » ذو تُرخم (وكان قيلا عظيما ، له عقب يسمون التراخم) وذو خنفر (وبه سميت خنفر ، بلدة ذكرها ياقوت) وذو فائش واسمه سلامة ، وذو الكلاع ، وذو غيمان ، وذو الجناح ، وذو بيحان وذو قيفان ، وذو سَهر ، وذو يزن ، وذو أصبح ، وذو الشعبين ، وذو حوال ، وذو مناخ ، وذو يحضب (١)

هَمَيْسَع بن نَبْت (... - ...)

هميسع بن نبت بن قيدار ، من بنى إسماعيل : زعيم عربى ، فى الجاهلية ، قبل الميلاد . كان يدعو إلى دين جده « إسماعيل ابن إبراهيم » وكان بمكة يوم هاجمها بنو إسرائيل وهزمهم الحارث بن مضاض وأخذ منهم كتباً انتحلوها على الزبور ، فاحتفظ هميسع بتلك الكتب وظلت عنده يتوارثها أبناؤه إلى زمن عيسى بن مريم (٢)

هُمَيْم (... - ...)

١ — هميم بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط : جدٌ جاهلى يمانى . ينسب إليه « سعيد الساجور » و « حبيب بن الجهم » الهميميان (٣)

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدى ١٩٧ وسمط اللآلى ٥٧٢ وفى القاموس : « هيان – بكسر أوله – شاعر ، ويثلث » وعلق التاج ١٠ : ٤١٢ بما مؤداه : هميان ابن قحافة السعدى ، اقتصر الجوهرى فيه على كسر الهاء وضمها .

(١) الإكليل ١٠ : ١ ، ٦ وطرفة الأصحاب ٤٨ – ٥١ ومنتخبات فى أخبار اليمن ٨٤
(٢) التيجان ١٧٩
(٣) اللباب ٣ : ٢٩٤

٢ – هميم بن ذهل بن هنى بن بلى : جدٌ جاهلى . من نسله « زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدى » شهد بدراً ، وابن عمه « ثابت ابن أقرم بن ثعلبة بن عدى » بدرى أيضاً ، قتله طليحة الأسدى يوم « بزاخة » فى الردة ، وآخرون (١)

٣ – هميم بن عبدالعزى بن ربيعة بن تيم بن يقدم بن عنزة ، من نزار : جدٌ جاهلى . قال الزبيدى : لعل « مبرح بن هميم » الذى فى الصعيد ، نسب إلى بنيه . ومن نسله « كدام بن حيان » و « عبد الرحمن ابن حسان » العنزيان ، ذكرهما السمعانى (٢)

هن

هُنَاءَة (... – ...)

هناءة بن مالك بن فهم ، من الأزد : جدٌ جاهلى . كانت منازل بنيه فى جهات عُمان . من نسله « الأهيف بن حمحام » المتقدمة ترجمته ، و « يحيى بن يزيد » من رجال الحديث ، له ترجمة فى تهذيب التهذيب ، و « عقبة بن سلم » ولاه المنصور البحرين والبصرة (٣)

الهُنَائِي = الأَهْيَف بن حَمْحَام ٢٨٠

(١) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٤١٤

(٢) اللباب ٣ : ٢٩٣ وفيه ضبط « هميم » بضم الهاء وفتح الميم » والتاج ٩ : ١١١ وظاهر عبارته فتح الهاء .

(٣) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ وتهذيب ١١ : ٣٠٢

هَنَّاد بن السَّرِيّ (١٥٢ – ٢٤٣ هـ / ٧٦٩ – ٨٥٧ م)

هناد بن السرى بن مصعب التميمى الدارمى : محدث ، زاهد ، من حفاظ الحديث . كان شيخ الكوفة فى عصره . ويقال له « راهب الكوفة » ما تزوج ولا تسرى . له « كتاب الزهد – خ » (١)

هَنَانُو = إبراهيم بن سُليمان ١٣٥٤

هِنْب (... – ...)

هنب بن أفصى بن دعمىّ ، من ربيعة ابن نزار : جدٌ جاهلى قديم . من بنيه قبائل « وائل والنمر » ابنى قاسط ، و « عنز » و « بكر » و « تغلب » و « جشم » وفروعهم ، وهم كثيرون جداً (٢)

الهَنْتَاتِي (٣) إبراهيم بن يحيىٰ ٦٨٢

الهَنْتَاتِي = زَكَرِيَّا بن أحمد ٧٢٧

الهَنْتَاتِي (الحفصى) = عثمان بن محمد ٨٩٣

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٢ والرسالة المستطرفة ٣٩ و Princeton 430 و Brock. S. 1: 258

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٣ – ٣٠٨

(٣) أخبرنى الشيخ إبراهيم أطفيش الجزائرى (صاحب مجلة المنهاج) أن فى تونس اليوم بقية معروفة من آل الهنتاتى . قلت : وهى بفتح الهاء كما فى الضوء اللامع ٥ : ١٣٨

هِنْد بنت أُثَاثَة (.. - نحو ١٠ هـ / .. - ٦٣١ م)

هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف : شاعرة قرشية . اشتهرت فى الجاهلية ، وروى لها « ابن إسحاق » أبياتاً ، وهى على الشرك ، فى رثاء عبيدة بن الحارث ابن المطلب ، أحد قتلى بدر . وعلّق ابن هشام (فى السيرة) بأن أكثر أهل العلم بالشعر ينكر نسبة الأبيات إليها . وأسلمت بعد بدر . ولما أصيب المسلمون فى وقعة « أحُد » اعتلت هند بنت عتبة (قبل إسلامها) على صخرة ، وارتجزت بشعر أوله :

« نحن جـــزيناكم بيوم بدر
والحرب بعد الحرب ذات سُعر »

فأجابتها هند بنت أثاثة (صاحبة الترجمة) برجز أوله :

« خزيتِ فى بدر وبعد بدر »

ومنه : « صبحك الله غداة الفجر
بالهاشميين الطوال الزهـــر
بكل قطاع حسام يفـــرى :
حمزة ليثى ! وعلىٌّ صقرى ! »

ولها خبر فى يوم « خيبر » وتزوجت بعده « أبا جندب » فولدت له ابنته « ريطة » (١)

(١) سيرة ابن هشام ، طبعة الحلبى ٣ : ٤٣ ، ٩٧ والإصابة ، كتاب النساء : ت ١٠٨٦ ووقع اسم أبيها فيه « أبانة » تصحيف أثاثة . وشرح السيرة ، لأبى ذر الخشنى ٢٢٩ والنويرى ١٧ : ١٠١ ومعجم ما استعجم ٨٣٦

هِنْد عَمُّون (١٣٠٣ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٨٥ - ١٩١٤ م)

هند بنت اسكندر بن أنطون بن يوسف عمون : كاتبة . لبنانية الأصل . مصرية المولد . ولدت بالقاهرة . وتعلمت فى كلية البنات الأمريكية بها . وتزوجت (سنة ١٩٠٤) فى لبنان . وترملت سنة ١٩٠٨ فعادت إلى القاهرة ، فعهد إليها بتدريس اللغة العربية فى الكلية التى تعلمت بها . ونشرت فى الصحف المصرية مقالات فى التاريخ والأدب . وألفت كتاب « تاريخ مصر القديم والحديث ـ ط » مدرسى صغير ، وكتاباً فى « الأخلاق » مدرسى أيضاً . وشرعت فى تأليف « تاريخ » لسورية ولبنان ، فعاجلتها الوفاة فى قرية بكفيا (بلبنان) .

هند بنت أبى أمية = هند بنت سهيل ٦٢

هِنْد بن حارِثة (.. - نحو ٥٠ هـ / .. - ٦٧٠ م)

هند بن حارثة بن هند الأسلمى : صحابى . كان واحداً من ثمانية إخوة ، أسلموا وصحبوا النبى (ص) وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : هند ـ هذا ـ وأسماء ، وخراش ، وذؤيب ، وحمران ، وفضالة ، وسلمة ، ومالك . ولزم هند وأسماء رسول الله (ص) قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهنداً ابنى حارثة إلا خادمين لرسول الله ، من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه . وكانا من أهل « الصُفَّة » المنعوتين بضيوف الإسلام (وهم المهاجرون الذين

لم يكن لهم منازل يسكنونها فكانوا يبيتون فى صفة المسجد النبوى ، وهى موضع مظلل منه) . وأحصى الزبيدى من أسماء أهل الصفة ٩٢ اسما فألف فيهم كتاباً صغيراً سماه « تحفة أهل الزلفة فى التوسل بأهل الصفة » وعاش هند إلى خلافة معاوية ومات بالمدينة(١)

هِنْد بن حَرَام (.. ـ ..)

هند بن حرام بن ضنة بن عبد ، من بنى عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . من نسله « عروة بن حزام » صاحب «عفراء»(٢)

هِنْد بنت الُخسّ (.. ـ ..)

هند بنت الخس بن حابس بن قُريط الإيادية : فصيحة جاهلية ، كانت ترد سوق عكاظ ، ولها أخبار فيه . قال الجاحظ فى وصفها : « من أهل الدهاء والنكراء ، واللَّسن واللقن ، والجواب العجيب ، والكلام الصحيح ، والأمثال السائرة ، والمخارج العجيبة» . ويقال فى اسم أبيها : الخس ، والخص ، والخُسف ، والأخس . وتلقب بالزرقاء . وقال البغدادى : « هى جاهلية قديمة ، أدركت القلمس أحد حكام العرب فى الجاهلية ، وتحاكمت هى وأختها خمعة (؟) إليه فى كلام لهما ، ومدحته بأبيات ، وبعض الرواة يزعم أنها ماتت فى زمن النعمان عند هند ابنته ، وليس الأمر كذلك » قلت : و « خمعة » التى عرّفها بأختها ، سماها صاحب الأغانى « جمعة بنت حابس بن مليل » واكتفى الجاحظ والفيروزابادى بجمعة بنت حابس . وحقق محمود شكرى الآلوسى اسمها بالخاء ، قال : ذكر القاضى عياض فى « شرح حديث أم زرع » على سبيل الاستطراد نبذة من كلام من اشتهرن بالفصاحة من نساء الجاهلية ، فقال : ومنهن « خمعة » بضم الخاء وفتح الميم والعين المهملة ، كما ضبطه صاحب العباب ، والمحكم ، وابن الشجرى فى كتابه « ما اتفق لفظه واختلف معناه » . قلت : وأتى الزبيدى (فى التاج) برأى جديد ، جدير بالنظر ، نفى فيه القول بأنهما اثنتان « هند ، وخمعة أو جمعة » وعلق على قول القاموس : « كلتاهما من الفصاح » فقال : « والصواب أن ابنة الخس المشهورة بالفصاحة ، واحدة ، وهى من بنى إياد ، واختلف فى اسمها فقيل : هند ، وقيل : جمعة ؛ ومن قال إنها بنت حابس فقد نسبها إلى جدها ، كما حققه غير واحد ؛ ونقل عن ابن السيد فى الفرق أنه يقال لامرأة حكيمة من العرب : بنت الخص وابنة الخس ؛ فهذا يدلك على أنها امرأة واحدة ، والاختلاف فى اسمها » (١)

---

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨ والإصابة : ت ٩٠٠٧ والنورى ١٨ : ٢٢٤ والتاج ٦ : ١٦٦ قلت : فى اسم أبيه « حارثة » ونسبه خلاف ، تجد الكلام عليه فى أسد الغابة ٥ : ٧٠

(٢) اللباب ٣ : ٢٩٥ وفيه النص على « ضنة » بكسر الضاد وبالنون . والتاج ٣ : ٦٢١ وهو فيه « ضبة » من تحريف الطبع ، وقد ذكره « فى ضن »

(١) البيان والتبيين ، تحقيق هارون : انظر فهرسته « جمعة بنت حابس » و « هندبنت الخس » . وعيون =

هِنْد بنت رَبِيعَة (... - ...)

هند بنت ربيعة بن زيد بن مذحج : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها نسل ابنها مالك بن الحارث الأصغر ابن معاوية الكندى ، فيقال لهم : « بنو هند » منهم « قيس بن زيد » الكندى الهندى . تقدم ذكرها فى ترجمة « مالك بن الحارث » (١)

أُمّ سَلَمَة (٢٨ ق ﻫ - ٦٢ ﻫ / ٥٩٦ - ٦٨١ م)

هند بنت سهيل المعروف بأبى أمية (ويقال اسمه حذيفة ، ويعرف بزاد الراكب) ابن المغيرة ، القرشية المخزومية ، أم سلمة : من زوجات النبى (ص) تزوجها فى السنة الرابعة للهجرة . وكانت من أكمل النساء عقلا وخلقاً . وهى قديمة الإسلام ، هاجرت مع زوجها الأول « أبى سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة » إلى الحبشة ، وولدت له ابنه « سلمة » ورجعا إلى مكة ، ثم هاجرا إلى المدينة ، فولدت له أيضاً بنتين وابناً . ومات أبو سلمة (فى المدينة من أثر جرح) فخطبها أبو بكر ، فلم تتزوجه.

=الأخبار ٢ : ٢١٤ والتنبيه على أوهام أبى على فى أماليه ٦٢ وسمط اللآلى ٤٧٥ وخزانة البغدادى ٤ : ٣٠١ والتاج : مادة « خس » . والأزمنة والأمكنة ٢ : ١٧٦ وسرح العيون ٢٢٦ وبلاغات النساء ٥٨ وبلوغ الأرب للألوسى ، الطبعة الثانية ١ : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ والنويرى ٧ : ٢٨٦ ومجلة لغة العرب ٢ : ١٢١ والأغانى ، طبعة الساسى ٢١ : ١٣٤ ومجالس ثعلب ٣٤٣ ، ٣٦٩ وأمالى الزجاجى ١٣٢ والحيوان ٥ : ٤٥٩

(١) السبائك ٥١ ونهاية الأرب للقلقشندى ٣٥٣

وخطبها النبى (ص) فقالت لرسوله ما معناه : مثلى لا يصلح للزواج ، فانى تجاوزت السن ، فلا يولد لى ، وأنا امرأة غيور ، وعندى أطفال . فأرسل إليها النبى (ص) بما مؤداه : أما السن فأنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فإلى الله ورسوله . وتزوجها . وكان لها « يوم الحديبية » رأى أشارت به على النبى (ص) دل على وفور عقلها . ويفهم من خبر عنها أنها كانت « تكتب » وعمرت طويلاً . واختلفوا فى سنة وفاتها ، فأخذت بأحد الأقوال . وبلغ ما روته من الحديث ٣٧٨ حديثاً وكانت وفاتها بالمدينة (١)

صائدة النَّعَام (... - ...)

هند بنت عاصم بن مالك بن تيم الله ، البكرية الوائلية : من شهيرات النساء فى الجاهلية . وهى أم « المزدلف » المتقدمة ترجمته . عُرفت بصائدة النعام لركوبها فرس أبيها فى أحد الأيام ، واصطيادها عدداً منها . قال ابن حزم : كانت امرأة جزلة (ذات رأى) عاقلة سديدة (٢)

(١) كشف النقاب - خ . ونهاية الأرب للنويرى ١٨ : ١٧٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٦٠ - ٦٧ والسمط الثمين ٨٦ وفيه : « اسمها هند ، وقيل رملة ، والأول أصح » وذيل المذيل ٧١ وفيه : وفاتها سنة ٥٩ والجمع ٦١٣ وصفة الصفوة ٢ : ٧٠ والإصابة : كتاب النساء ، ت ١٣٠٩ وخلاصة ٤٢٧ ومرآة الجنان ١ : ١٣٧ فى وفيات ٦١ ﻫ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٠٤

هِنْد بنت عُتْبَة (.. – ١٤ هـ / .. – ٦٣٥ م)

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف : صحابية ، قرشية ، عالية الشهرة . وهى أم الخليفة الأموى « معاوية » ابن أبى سفيان . تزوجت أباه بعد مفارقتها لزوجها الأول « الفاكه بن المغيرة » المخزومى ، فى خبر طويل من طرائف أخبار الجاهلية . وكانت فصيحة جريئة ، صاحبة رأى وحزم ونفس وأنفة ، تقول الشعر الجيد . وأكثر ما عرف من شعرها مراثيها لقتلى « بدر » من مشركى قريش ، قبل أن تسلم . ووقفت بعد وقعة بدر (فى وقعة أحُد) ومعها بعض النسوة ، يمثّلن بقتلى المسلمين ، ويجدعن آذانهم وأنوفهم ، وتجعلها هند قلائد وخلاخيل . وترتجز فى تحريض المشركين ، والنساء من حولها يضربن الدفوف :

« نحن بنات طارق »
« نمشى على النمارق »
« إن تقبلوا نعانق »
« أو تدبروا نفارق »
« فـراق غير وامق »

ثم كانت ممن أهدر النبى (ص) دماءهم ، يوم فتح مكة ، وأمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار الكعبة ؛ فجاءته مع بعض النسوة فى الأبطح ، فأعلنت إسلامها ، ورحب بها . وأخذ البيعة عليهن ، ومن شروطها ألا يسرقن ولا يزنين ، فقالت : وهل تزنى الحرة أو تسرق يا رسول الله ؟ قال : ولا يقتلن أولادهن ، فقالت : وهل تركت لنا ولداً إلا قتلته يوم بدر ؟ (وفى رواية : ربيناهم صغاراً وقتلتهم أنت ببدر كباراً !) وكان لها صنم فى بيتها تعبده ، فلما أسلمت عادت إليه وجعلت تضربه بالقدوم حتى فلذته ، وهى تقول : كنا منك فى غرور ! ومن كلامها : المرأة غل لا بد للعنق منه ، فانظر من تضعه فى عنقك ! وروئى معها ابنها معاوية ، فقيل لها : إن عاش ساد قومه ، فقالت : ثكلته إن لم يسد إلا قومه ! وكانت لها تجارة فى خلافة عمر . وشهدت اليرموك وحرضت على قتال الروم . وأخبارها كثيرة (١)

هِنْد الجَمَلي (.. – ٣٦ هـ / .. – ٦٥٦ م)

هند بن عمرو الجملى (من بنى جمل بن كنانة بن ناجية) المرادى : تابعى ، يقال : له صحبة . أدرك الجاهلية . وولاه عمر (سنة ١٧) على نصارى بنى تغلب . وصحب علياً .

---

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١٧٠ وخزانة البغدادى ١ : ٥٥٦ والروض الأنف ٢ : ٢٧٧ ونهاية الأرب للنويرى ١٧ : ١٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ وأسد الغابة ٥ : ٥٦٢ والإصابة ، كتاب النساء : ت ١١٠٣ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤٠٩ والدر المنثور ٥٣٧ ومجمع الزوائد ٩ : ٢٦٤ وفيه قصتها مع « الفاكه بن المغيرة » وسماه ابن سعد « حفص بن المغيرة » وفى المردفات من قريش ، نوادر المخطوطات ١ : ٦١ « .. كانت عند الفاكه بن المغيرة ، فقتل عنها بالغميصاء ، فى الجاهلية ، ثم خلف عليها حفص بن المغيرة ، فمات عنها ، فتزوجها أبو سفيان » . ورغبة الآمل ٣ : ٧٨ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته .

وروى عنه . وشهد معه وقعة الجمل فقتله عمرو بن يثربي الضبي (١)

هِنْد عَمُّون = هِنْد بنت اسكندر

هِنْد بنت النُّعْمان (.. - نحو ٧٤ هـ = .. - ٦٩٣ م)

هند (الصغرى) بنت النعمان بن المنذر ابن امرىء القيس اللخمية : نبيلة ، فصيحة . ولدت ونشأت فى بيت الملك بالحيرة . ولما غضب كسرى على أبيها النعمان وحبسه ومات فى حبسه ، ترهبت ولبست المسوح ، وأقامت فى دير بنته (بين الحيرة والكوفة) عُرِف بدير هند الصغرى (للتمييز بينه وبين دير هند بنت الحارث) وزال ملك اللخميين ، ودخل خالد بن الوليد الحيرة فزارها فى الدير ، وعرض عليها الإسلام ، فاعتذرت بكبر سنها عن تغيير دينها ، فأمر لها بمعونة وكسوة ، فقالت : مالى إلى شيء من هذا حاجة ، لى عبدان يزرعان مزرعة لى أتقوت منها ، ودعت له . ولما خرج جاءها النصارى فسألوها عما صنع بها ، فقالت :

« صان لى ذمتى وأكرم وجهى
إنما يكرمَ الكريمَ الكريمُ »

وعاشت طويلا ، وعميت . وكان ممن زارها المغيرة بن شعبة وأعجب بحديثها ، وعبيد الله ابن زياد ، وهانىء بن قبيصة ، ثم الحجاج لما قدم الكوفة (سنة ٧٤) وماتت فى ديرها (١)

ابن هِنْدُو = علىّ بن الحُسَين ٤٢٠

ابن هِنْدَوَيْه = محمَّد بن محمَّد ٥٠٧

أَبُو الهِنْدِي = غالِب بن عَبْد القُدُّوس

الهندى (الأصولى) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥
الهندى (الفتنى) = محمد طاهر ٩٨٦
الهندى (الشاعر) = إبراهيم بن صالح ١١٠١
الهندى (صاحب الرحلة) = عبد الله الهندى ١٢٦٠

سُوفِير (.. - ١٣١٤ هـ = .. - ١٨٩٦ م)

هنرى سوفير Henri Sauvaire : مستشرق فرنسى . تعلم بمدرسة اللغات الشرقية بباريس . وعين قنصلا فى بيروت ، فأخذ عن أدبائها . له كتابات عن الشرق ، منها « طرفة فى خطط الشام ووصف أبنيتها » و « خطوط كوفية وجدت فى الإسكندرية » وفصول من « ملتقى الأبحر » فى فقه الحنفية ، وبحث فى « عيون التواريخ » لابن شاكر ، وخلاصات من « الأنس الجليل فى تاريخ القدس والخليل » (٢)

---

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٨ والجرح والتعديل : القسم الثانى من المجلد الرابع ١١٧ والإصابة : ت ٩٠٥٧ واللباب ١ : ٢٣٧

(١) الديارات ١٥٧ ، ٢٤٥ ورغبة الآمل ٤ : ٢٠٢ والأغانى ، طبعة الساسى ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٤ : ١٨٢ ومعجم ما استعجم ٢ : ٦٠٤ قلت : وفى الكتاب من مزج أخبار صاحبة الترجمة بأخبار هند (الكبرى) بنت الحارث ، المتقدم ذكرها .

(٢) رحلة الوزير XXX ١١١ وآداب شيخو ٢ : ١٤٨ والمستشرقون ٥٤ قلت : عبارة المصدرين=

آمِدْرُوز (١٢٧٠ – ١٣٣٥ هـ / ١٨٥٤ – ١٩١٧ م)

هنرى فردريك آمدروز Henry Frederick Amedroz : مستشرق إنجليزى . سويسرى الأصل . كان من كتاب المجلة الملكية الأسيوية الإنجليزية . وعنى بالمخطوطات العربية ، فنشر منها القسم الأول من « تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء » لهلال الصابىء ، و« ذيل تاريخ دمشق » لابن القلانسى ؛ مضيفاً إلى كل منهما خلاصات بالإنكليزية وتعليقات وفهارس . وساعد فى نشر الجزأين الخامس والسادس من كتاب « تجارب الأمم » لمسكويه (١)

ڤِستِنْفِلْد (١٢٢٣ – ١٣١٧ هـ / ١٨٠٨ – ١٨٩٩ م)

هنرى فرديناند فستنفلد H. F. Wüstenfeld مستشرق ألمانى . من العلماء . ولد فى مندن (Münden) بمقاطعة هانوڤر . وتعلم بها ثم فى برلين . وعين أستاذاً للعربية فى غوتا (Gotha) وخدم العربية خدمة عظيمة بنشره نحو مئتين من كتبها النفيسة ، منها « معجم ما استعجم » للبكرى ، و « تهذيب الأسماء واللغات » للنووى ، و« تواريخ مكة المشرفة » للأزرق والفاكهى والفاسى وابن ظهيرة وغيرهم ، و « السيرة » لابن هشام ، و « تاريخ مدينة الرسول » للسمهودى ، و « اللباب » فى تهذيب الأنساب ، و « طبقات الحفاظ » للذهبى ، و « الاشتقاق » لابن دريد ، و « مختلف القبائل ومؤتلفها » لابن حبيب ، و « المعارف » لابن قتيبة ، و « المشترك وضعاً » لياقوت ، و « معجم البلدان » . وكف بصره فى أواخر أعوامه . ومات فى هانوڤر (١)

كاي (١٢٤٢ – ١٣٢١ هـ / ١٨٢٧ – ١٩٠٣ م)

هنرى كسلز كاى H. Cassels Kay : مستشرق ، بلجيكى المولد ، إنجليزى الإقامة . عين مراسلا لجريدة « التيمس » فى مصر ، ثم عمل فى التدريس بلندن إلى أن مات . مما نشره بالعربية « أرض اليمن وتاريخها » لعمارة اليمنى ، مع ترجمته إلى الإنجليزية (٢)

لامَنْس (١٢٧٨ – ١٣٥٦ هـ / ١٨٦٢ – ١٩٣٧ م)

هنرى لامنس اليسوعى H. Lammens : مستشرق ، بلجيكى المولد ، فرنسى الجنسية ، من علماء الرهبان اليسوعيين . تعلم فى « لوڤان » وفى « ڤينة » وتلقى علم اللاهوت فى انجلترة .

= الأولين توهم أنه نشر بعض آثاره بالعربية ، ولم أر له بالعربية أثراً .

(١) Arberry : British Orientalists والربع الأول من القرن العشرين ٨٥ والمستشرقون ٩١ ودار الكتب ٥ : ٦٨ وسركيس ٢٣٨ ، ١١٧٩

(١) Dugat 2 : 273-287 وفيه أسماء ٣١ كتاباً ورسالة له . وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ مكرر . ومعجم المطبوعات ١٩١٧ والمستشرقون ١١١ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤١ وفيهم من يسميه « فرديناند وستنفلد » و « فردينند كريستيان فستنفلد »

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٧٨ و Brock, 1 : 407 (334)

وكان أستاذاً للأسفار القديمة فى كلية رومة . واستقر فى « بيروت » فتولى إدارة جريدة « البشير » مدة ، ودرّس فى الكلية اليسوعية ، وصنف كتباً عن العرب والإسلام، بالفرنسية ، وكتباً بالعربية ، منها « فرائد اللغة — ط » الجزء الأول منه ، و « المذكرات الجغرافية فى الأقطار السورية — ط» رسالة ، و «تسريح الأبصار فيما يحتوى لبنان من الآثار — ط » جزآن ، و « الألفاظ الفرنسية المشتقة من العربية — ط » و « مختارات للترجمة من العربية إلى الفرنسية وبالعكس — ط » وكتب اسمه على بعض كتبه «هنريكوس لامنس» . ومات فى بيروت (١)

شُولْتِنْز (١١٥٢ – ١٢٠٧ هـ / ١٧٣٩ – ١٧٩٣ م)

هنريك ألبرت شولتنز Henrik Albert Schultens : مستشرق هولندى ، من أهل ليدن . تعلم بها العربية والعبرية . وسافر إلى أكسفورد (سنة ١٧٧٢) لمراجعة بعض المخطوطات العربية ، ثم إلى كمبردج ، حيث نشر « أمثال الميدانى » سنة ١٧٧٣ وعين أستاذاً للغات الشرقية فى أمستردام (بهولندة) ثم بجامعة ليدن (٢)

(١) مجلة المشرق ٣٥ : ١٦١ والمستشرقون ٦٧ ومعجم المطبوعات ١٥٨٥ والربع الأول من القرن العشرين ١٥٩ والكتبخانة ٤ : ١٧٦

(٢) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٥ ووقع فى ملحق « المنجد » الطبعة الخامسة ٢٩٥ أنه « نشر سيرة صلاح الدين الخ » وهو خطأ ، يدل عليه تاريخ طبعها « سنة ١٧٣٥ » وإنما الناشر لها « ألبرتوس شولتنز » المتقدمة ترجمته فى حرف الألف .

الهِنْو بن الأَزْد (... – ...)

الهنو (أو الهنء) بن الأزد بن الغوث ، من كهلان : جدٌ جاهلى يمانى قديم . أعقب سبعة أفخاذ ، منهم « بنو حلس بن كنانة » كانوا سكان « نهر الملك » فى العراق(١)

هَنِي (... – ...)

هنى بن بلِى (كغنى) بن عمرو ، من قضاعة : جدٌ جاهلى . النسبة إليه « هنوى » بفتح الهاء والنون . من نسله «معن» و «عاصم» ابنا عدىّ ، الصحابيان ، شهدا بدراً (٢)

ابن أَحْمَر (... – ...)

هنىءُ بن أحمر ، من بنى الحارث ، من كنانة : شاعر جاهلى . تنسب إليه الأبيات التى اشتهر منها :

« وإذا تكون كريهة أدعى لها
وإذا يحاس الحيس يدعى جندب ! »

قال المرزبانى : وقد رويت هذه الأبيات لغير « هنىء » والثبت أنها له (٣)

هه

الهِيْاوي = محمد بن مُصْطفى ١٣٦٢

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٤ والسبائك ٦٠ والتاج ١٠ : ٤١٢ — ٣ ومنتخبات فى أخبار اليمن ١١٠

(٢) اللباب ٣ : ٢٩٥ وتجد ترجمة « معن » فى الإصابة : ت ٨١٦٠ و «عاصم» فى الإصابة : ت ٤٣٥٣

(٣) الآمدى ٣٨ والمرزبانى ٤٨٩ — ٩٠

هو

هُوارْتْ = كليمان هوارت ١٣٤٥

الهَوّاري = عبدالواحد بن يزيد ١٢٤

الهوارى (ابن جابر) = محمد بن أحمد ٧٨٠
الهوارى (قارىء الأفكار) = محمد بن عمر ٨٤٣
الهوارى (شارح الوثائق) = عبدالسلام الهوارى ١٣٢٨

هَوَازِن بن أَسْلَم (... - ...)

هوازن بن أسلم بن أفصى : جدٌ جاهلى . هو غير جد « هوازن » الكبرى الآتى بعده . من نسله « عبد الله بن أبى أوفى » الصحابى . قلت : تقدم الخلاف فى « أسلم » هل هو مضرى عدنانى ، كما فى جمهرة الأنساب ، أم أزدى قحطانى ، كما فى اللباب ، فراجعه (١)

هَوَازِن (... - ...)

هوازن بن منصور بن عكرمة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌ جاهلى . بنوه بطون كثيرة . كانت منازلهم ما بين غور تهامة إلى ما والى « بيشة » وناحية السَّراة والطائف . قال عرّام : ومن منازلهم « قُباء » فى الطريق من مكة إلى البصرة ، وهى غير قباء المدينة . وكان لهم صنم فى الجاهلية اسمه « جهار » أقيم فى « عكاظ » بسفح أطحل . من بطونهم وقبائلهم : بنو « سعد » الذين منهم حليمة السعدية ، و « ثقيف » وفروعها ، و « عامر » و « كلاب » و « عُقَيل » و « خفاجة » و « هلال ابن عامر » و « غَزِيّة » و « جشم بن بكر » وأخبارهم كثيرة فى الجاهلية والإسلام وحروب الردة وما بعدها . قال صاحب « الخبر والعيان – خ » وهو من فضلاء المعاصرين ، من سكان نجد : وقبائل « عتيبة » المنتشرة اليوم فى بوادى الحجاز ونجد والعراق ، هى « هوازن » ومساكنها بين الحجاز والعارض وجبل النير فى طريق الحجاز ، وهو معقلها وحصنها الذى تأوى إليه ؛ وهى من أكبر قبائل العرب ؛ وبطونها كثيرة أكبرها « الروقة » وفيهم الرئاسة فى بيت آل ربيعان (١)

هُوتْسْما = مارْتِنْ تيُودُور

ابن هود (المستعين) = سليمان بن محمد ٤٣٨
ابن هود (المقتدر) = أحمد بن سليمان ٤٧٥
ابن هود (المؤتمن) = يوسف بن أحمد ٤٧٨
ابن هود (عماد الدولة) = عبد الملك بن أحمد ٥١٣
ابن هود (المستنصر) = أحمد بن عبد الملك ٥٣٦
ابن هود (الماسى) = محمد بن هود ٥٤٢
ابن هود (المتوكل) = محمد بن يوسف ٦٣٤
ابن هود (الفيلسوف) = الحسن بن على ٦٩٩

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وسبائك الذهب ٦٦

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٥٢ ، ٤٥٩ وطرفة الأصحاب ١٦ وعرام ٧٧ والخبر والعيان – خ . وانظر قلب جزيرة العرب ١٣٤ ومعجم قبائل العرب ١٢٣١

هُود (...)

هود (عليه السلام) ابن عبد الله بن رباح ابن الخلود بن عاد : نبيّ عربي ، من قوم عاد الأولى (وهي قبل ثمود) من سكان الأحقاف (شمالي حضرموت) وفي نسبه أقوال . كان يتكلم بالعربية . وقيل : أنزل عليه « ياهود ، إن الله قد آثرك أنت وذريتك بسيد الكلام » وكان قومه وثنيين : (ألا إن عاداً كفروا ربهم ، ألا بعداً لعاد قوم هود (١)) فدعاهم إلى الله ، فكذبوه واتهموه في عقله ، فأنذرهم ، وحذرهم غضب الله : (كذبت عاد المرسلين ، إذ قال لهم أخوهم هود : ألا تتقون ؟ إني لكم رسول أمين ، فاتقوا الله وأطيعون . وما أسألكم عليه من أجر ، إن أجري إلاّ على رب العالمين . أتبنون بكل ريع آية تعبثون ؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ؟ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ؟ فاتقوا الله وأطيعون . واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون . أمدكم بأنعام وبنين ، وجنات وعيون . إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم . قالوا : سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين . إن هذا إلا خلق الأولين ؛ وما نحن بمعذّبين . فكذبوه ، فأهلكناهم ؛ إن في ذلك لآية ، وما كان أكثرهم مؤمنين . وإن ربك لهو العزيز الرحيم (٢)) وأمسك الله عنهم المطر . ثم أرسلت عليهم ريح استمرت ثمانية أيام ، فهلك أكثرهم ، ونجا هود ومن آمن به ، فأقام في حضرموت إلى أن توفي . ودفن على مراحل من مدينة «تريم» . وكان من أسواق العرب المشهورة في الجاهلية (كما في المحبر ، لابن حبيب) سوق « الشحر » وهو شحر مهرة ، قال : « فتقوم السوق تحت ظل الجبل الذي عليه قبر هود عليه السلام ؛ وكان قيامها للنصف من شعبان » . وقيل : توفي ودفن بالأحقاف ، في مكان يدعى « المنيق » بقرب نهر الخفيف . وكان أهل فلسطين يذكرون أنه دفن عندهم ، وقد بنوا له قبراً . وفي خبر أنه مدفون بمكة بين زمزم والحجر . ونقل الهمداني حكاية عن رجل من حضرموت سأله علي بن أبي طالب عن قبر هود ، فقص عليه أنه كان يسير في وادي الأحقاف مع جماعة ؛ فدخلوا أحد الكهوف ، فوجدوا فيه رجلا على سرير ، شديد السمرة ، طويل الوجه ، قد يبس جسده ، وإذا مس فهو صلب لايتغير ، وعند رأسه كتابة بالعربية : « أنا هود ، آمنت بالله وأسفت على عاد وكفرها ، وما كان لأمر الله من مردّ » وفي الرواة من يقول : أقام زمناً في « بابل » واتهم بتعلم السحر من أهلها ، وقدم مكة ، وعاد إلى اليمن ونزل بجوار الأحقاف . ومن الأقوال أنه والد « قحطان » . وأطلعني عبد الرحمن بن عبيد الله ، مفتي حضرموت ، على كتاب من تأليفه سماه « بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت » يشتمل على فصل

---

(١) الآية ٦٠ من سورة « هود »

(٢) الآيات ١٢٣ – ١٤٠ من سورة الشعراء . وانظر القرطبي ١٣ : ١٢٢ – ١٢٦

ضاف عن النبي هود ، ختمه بما خلاصته : « ولا يزال أهل حضرموت يزورون قبره إلى اليوم ، فى شعبان من كل سنة ؛ وكان السابقون يرون كمال الزيارة بالحضور لليلة النصف من شعبان ، وهى العادة التى كانوا عليها فى الجاهلية وقد تغير ذلك فصار أهل سيوون ومن كان فى غربيهم ومن يتاخمهم يردون فى التاسع منه وينفرون فى الحادى عشر ، وآل عينات يردون فى العاشر الخ » أما عصره فيقول أبو الفداء : كان هود وصالح قبل إبراهيم الخليل (١)

هُود بن عَبْدالله (.. - نحو ٣٥٠ هـ = .. - ٩٦٠ م)

هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامى بالولاء : جد آل « هود » أصحاب الدولة فى الأندلس أيام الطوائف . وهو أول من دخل الأندلس منهم . وأول من ملك من بنيه سليمان بن محمد « المستعين بالله » بسرقسطة (٢)

الهُودي = ابن هُود

(١) البداية والنهاية ١ : ١٢٠ وتفسير المنار ٨ : ٤٩٥ — ٥٠٠ و ١٢ : ١١٤ — ١٢٠ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٦ — ٥٩ والعرائس فى قصص الأنبياء ، للثعلبي ٦٣ — ٦٩ وقصص الأنبياء للنجار ٢٦٥ — ٢٧٦ والشريشى ١ : ٢٩٧ ونهاية الأرب للنورى ١٣ : ٥١ — ٧٠ والإكليل ٨ : ١٣٢ وأبو الفداء ١ : ١٢ وبضائع التابوت — خ . وتاريخ الكعبة لبا سلامة ١٦٧ والتيجان ٣٠ — ٤٥ ومعجم ما استعجم ١١٩ — ١٢٠ ، ٣٥٤ ومنتخبات فى أخبار اليمن ١١١ والخبر ٢٦٦

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وانظر ترجمة « المستعين بالله » المتقدمة فى ٣ : ١٩٦ والحلة السيراء ٢٢٤

ابن الحَمامة (.. - نحو ٢٠ هـ = .. - ٦٤٠ م)

هوذة بن الحارث بن عجرة السلمى ، ابن الحمامة : شاعر قوى العارضة . من الصحابة ، أو ممن كانوا فى عصر النبوة . والحمامة أمه ، اشتهر بنسبته إليها . كان من سكان البصرة . ووفد على عمر (فى خلافته) ليأخذ عطاءه ، فدعى قبله أناس من قومه ، فأغضبه تقديمهم عليه ، فقال :

« لقد دار هذا الأمر فى غير أهله ! فأبصر ، أمين الله ، كيف تريد »

« أيدعى خثيم والشريد أمامنا ؟ ويدعى رباح قبلنا ، وطرود ؟ »

« فان كان هذا فى الكتاب ، فهم إذاً ملوك ، بنو حر ، ونحن عبيد ! »

فدعا به عمر ، وأعطاه (١)

هَوْذَة الحَنَفي (.. - ٨ هـ = .. - ٦٣٠ م)

هوذة بن على بن ثمامة بن عمرو الحنفى ، من بنى حنيفة ، من بكر بن وائل : صاحب اليمامة (بنجد) وشاعر بنى حنيفة وخطيبها قبيل الإسلام وفى العهد النبوى . وفيه يقول الأعشى (ميمون) قصيدته التى أولها :

« بانت سعاد وأمسى حبلها انقطعا »

ومنها :

« من يلق هوذة يسجد غير متئب

« إذا تعصب فوق التاج أو وضعا »

وهو من أهل « قران » بضم القاف وتشديد

(١) الإصابة : ت ٩٠٥٩ والمرزبانى ٤٨٢

الراء ، من قرى « اليمامة » (١) قال البكرى : وأهل قرّان أفصح بنى حنيفة . وكان ممن يزور كسرى فى المهمات . ويقال له « ذو التاج » واختلف الرواة فى « تاجه » قال ابن الأثير : « دخل على كسرى ، فأعجب به ودعا بعقد من در ، فعقد على رأسه ، فسمى ذا التاج » وقال المبرد ، فى الكامل : «كان هوذة ذا قدر عال ، وكانت له خرزات تنظم فتجعل على رأسه تشبهاً بالملوك » ونقل عن أبى عمرو ابن العلاء أنه «لم يتتوج أحد — فى الجاهلية — من بنى معدّ ، وإنما كانت التيجان لليمن » وسئل عن هوذة ، فقال : « إنما كانت خرزات تنظم له » . ولأحد الشعراء فى مدح عبد الله بن طاهر :

« فأنت أولى بتاج الملك تلبسه
من هوذة بن على وابن ذى يزن »

وكانت بين « هوذة » و « بنى تميم » غارات ، أسروه فى إحداها وقال شاعرهم :

« ومنا رئيس القوم ليلة أدلجوا
بهوذة ، مقرون اليدين إلى النحر »
« وردنا به نخل اليمامة ، عانياً ،
عليه وثاق القد والحلق السمر »

ففدى نفسه بثلاثمئة بعير . ومرت بأرضه تميم قافلة (وقد يسمونها اللطيمة) كانت تحمل أموالا وطرفاً مرسلة إلى كسرى من عامله باليمن ، فأغار عليها بنو تميم ونهبوها ، ولجأ رجالها إلى اليمامة ، فأكرمهم « هوذة » وكساهم وسار معهم إلى كسرى . وبعث كسرى إلى عامله فى « البحرين » واسمه أزاد فروز (والعرب تسميه المكعبر ، لأنه كان يقطع الأيدى والأرجل) فأمره بمعاقبة تميم ، وجاء هوذة مع رسول كسرى إلى المكعبر ، فاحتال المكعبر على بنى تميم حتى قتل جماعة منهم فى «المشقر» وأسر آخرين ، وسعى هوذة لفكاك الأسرى فقبلت شفاعته فى مئة منهم فأطلقوا . ولما ظهر الإسلام كتب إليه النبى (ص) : « أسلم تسلم ، وأجعل لك ما تحت يديك » فأجاب مشترطاً أن يكون له مع النبى (ص) بعض الأمر ؛ فلم يجبه وقال : بادَ ، وبادَ ما فى يديه ! ولم يعش بعد ذلك غير قليل (١)

هَوْذَة بن مُرَّة (... – ...)

هوذة بن مرة الشيبانى : من أجواد العرب . آلى على نفسه أن يطعم الناس كلما هبت

(١) قاله البكرى فى معجم ما استعجم ؛ وعلق عليه معاصرنا ابن بليهد ، فى صحيح الأخبار ٣ : ٢٢ بقوله : غلط البكرى ، لأن هوذة بن على ، رئيس بنى حنيفة ، ومنزله فى جو اليمامة . ثم قال : وموضع « قران » الآن ، بين ملهم وحريملا ، باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد ، إلا أنهم أبدلوا لفظة « قران » بقرينة .

(١) عيون الأثر ٢ : ٢٦٩ وديوان الأعشى ، طبعة يانة ٧٢ ، ٨٥ ، ٨٦ والروض الأنف ٢ : ٢٥٣ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٩٢ والتاج ٢ : ٥٨٥ ومعجم ما استعجم ٤٠٧ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٣ وشرح أدب الكاتب ، للجواليقى ٢٨٢ وصفة جزيرة العرب ١٣٩ وفيه : « . . وديار هوذة بن على السحيمى الحنفى ، وهى أول اليمامة من قصد البحرين » . ورغبة الآمل ٤ : ١٣٤ ، ١٣٥ و ٦ : ١٢٨ ، ١٢٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ والأغانى ، الساسى ١٦ : ٧٦

الريح شمالا . وكان ينزل « البحيرة » في الشتاء (لعلها بحيرة طبرية ؟) وفيه يقول رفاع بن اللجلاج :

« ومنا الذى حل البحـيرة شاتياً
وأطعم أهل الشام ، غير محاسب »

قال ابن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ) : يقال إن رماده – أى رماد النار التى كانت توقد لطعامه – باق بالبحيرة ؟ (١)

الهُورِيني = نَصْر بن نَصْر ١٢٩١

هَوْزَن (... – ...)

هوزن بن (الغوث بن) سعد بن عوف ، من نسل سبأ الأصغر : جدٌّ جاهلى يمانى . كانت من نسله بقية فى قرية تعرف باسم « هوزن » فى إشبيلية . وأول من دخل الأندلس منهم جدهم « عبد الله بن إبراهيم الهوزنى » ، ذهب إليها من « حمص » فى الشام (٢)

الهَوْزَني = عُمَر بن حَسَن ٤٦٠

هي

هَيَازِع بن هِبَة (... – ٧٨٨ هـ / ... – ١٣٨٦ م)

هيازع بن هبة بن جماز بن منصور الحسنى المدنى : ممن ولى الإمارة بالمدينة المنورة . قال ابن قاضى شهبة : غضب عليه السلطان وقبض عليه ، واعتقله بمصر مدة ثم أرسله إلى الإسكندرية فأقام بالجب محبوساً إلى أن توفى (١)

هيبة (الطبيب) = على هيبة ١٢٦٥ ؟
الهيتمى (ابن حجر) = أحمد بن محمد ٩٧٤
الهيتمى (حفيد ابن حجر) = رضى الدين ١٠٤١
الهيتى (الشاعر) = نصر بن الحسن ٥٦٥ ؟
الهيتى (شارح الوجيز) = على بن محمد ٩٠٠
أبو الهيثم (الصحابى) = مالك بن التيهان ٢٠
أبو الهيثم (الكاتب) = العباس بن محمد ٣٠٢
ابن الهيثم (الأديب) = داود بن الهيثم ٣١٦
ابن الهيثم (المهندس) = محمد بن الحسن ٤٣٠ ؟

الهَيَّبَان (... – ...)

الهيبان الفهمى : شاعر جاهلى . قليل الأخبار والأشعار . أورد له الجاحظ أبياتاً فى « ألوان النار » والمرزبانى بيتاً واحداً وشغل بشرحه (٢)

---

(١) المحبر ١٤٤

(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٧ وهو فيه « هوزن بن سعد » والزيادة من التاج ٩ : ٣٦٧ وفى اللباب ٣ : ٢٩٦ « هوزن بن عوف »

(١) ابن قاضى شهبة – خ – فى حوادث سنة ٧٨٨ وهو فى النجوم الزاهرة ١١ : ٣١١ هيازع بن « هبة الله » ولعل الصواب « هبة » فقط ، كما فى المصدر الأول ، لذكره أخاً له اسمه « جماز » ترجم له السخاوى فى الضوء ٣ : ٧٨ ت ٣٠٧ وقال : « جماز بن هبة ، أخذ حاصل المدينة ، وقتل فى حرب بينه وبين أعدائه سنة ٨١٢ »

(٢) الحيوان للجاحظ ٥ : ٦٤ والمرزبانى ٤٨٩

الهَيْثَم بن الأَسْوَد (‥ - نحو ١٠٠ هـ / ‥ - « ٧١٨ م)

الهيثم بن الأسود النخعى المذحجى ، أبو العريان : خطيب شاعر ، من ذوى الشرف والمكانة فى الكوفة . من المعمرين . أدرك علياً . ثم كان رسول « زياد » إلى « معاوية » فى طلبه ضم الحجاز إلى ولايته فى العراق ، وعاد يحمل عهده إلى زياد . ولما قام عبد الله ابن الزبير بثورته على الأمويين وأرسل أخاه مصعباً أميراً على العراق ، ظل الهيثم موالياً لعبد الملك بن مروان ، معروفاً فى الكوفة بطاعته للمروانيين . وعاش إلى أن غزا القسطنطينية (سنة ٩٨ هـ) مع مسلمة . وكان ثقة فى الرواية ، من خيار التابعين . قال الذهبى : له شرف وبلاغة وفصاحة . ونقل الجاحظ أن عبد الملك بن مروان ، لما قتل مصعب بن الزبير ، ودخل الكوفة ، قال للهيثم : كيف رأيت الله صنع ؟ قال : قد صنع خيراً ، فخفف الوطأة وأقل التثريب (١)

أَبُوحَيَّة النُّمَيْري (‥ - نحو ١٨٣ هـ / ‥ - « ٨٠٠ م)

الهيثم بن الربيع بن زرارة ، من بنى نمير بن عامر ، أبو حية : شاعر مجيد ، فصيح راجز . من أهل البصرة . من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . مدح خلفاء عصره فيهما . وقيل فى وصفه : كان أهوج (به لوثة) جباناً بخيلاً كذاباً . وكان له سيف ليس بينه وبين الخشب فرق ، يسميه «لعاب المنية» ومن رقيق شعره :

« ألا رب يوم لو رمتنى رميتها
ولكن عهدى بالنضال قديم »
« يرى الناس أنى قد سلوت . وأننى
لمرمىّ أحناء الضلوع ، سقيم »
« رميم التى قالت لجارات بيتها :
ضمنت لكم ألاّ يزال يهيم ! »

قيل : مات فى آخر خلافة المنصور (سنة ١٥٨ هـ) وقال البغدادى : توفى سنة بضع وثمانين ومئة (١)

الهَيْثَم بن عُبَيْد (‥ - ١١١ هـ / ‥ - ٧٣٠ م)

الهيثم بن عبيد الكنانى : وال ، من الشجعان . ولى الأندلس فى أيام اضطرابها . واستمر عشرة أشهر وأياماً ، وتوفى فيها (٢)

الهَيْثَم بن عَدِيّ (١١٤ - ٢٠٧ هـ / ٧٣٢ - ٨٢٢ م)

الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن الثعلى الطائى البحترى الكوفى ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ ، عالم بالأدب والنسب . أصله من

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبى ٤ : ٢٠٨ وتهذيب التهذيب ١١ : ٨٩ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٢٠ ، ١٠٩١ والحيوان ٥ : ٤٩ والبيان والتبيين ١ : ٣٩٩ و ٢ : ٩٠

(١) رغبة الآمل ١ : ١٢٩ - ١٣١ ، ٢٣١ والأغانى ، طبعة الساسى ١٥ : ٦١ وسمط اللآلى ٩٧ والآمدى ١٠٣ وخزانة البغدادى ٣ : ١٥٤ ثم ٤ : ٢٨٣ - ٢٨٥ والشعر والشعراء ٢٩٩ والتاج ١٠ : ١٠٧ آخر الصفحة . والعينى ٢ : ١٧٣ وانفرد بتسميته « المشمر ؟ ابن الربيع بن زرارة »

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٨

« منبج » وإقامته وشهرته بالكوفة ، ووفاته فى فم الصلح (قرب واسط) عند الحسن بن سهل . اختص بمجالسة المنصور والمهدى والهادى والرشيد ، وروى عنهم . وكان يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم ، فأورد (فى بعض كتبه) معايبهم ، وأظهرها ، فكُره لذلك ، وطعن فى نسبه ، وقيل فيه :

« إذا نسبت عدياً فى بنى ثعـــل
فقدم الدال قبل العين فى النسب »

ونقل عنه أنه ذكر العباس بن عبد المطلب بشئ ، فحبس عدة سنين . قال ابن قتيبة وآخرون : كان يرى رأى الخوارج . وكان له عقب ببغداد . وهو عند علماء الحديث من المدلسين ، ومن غير الثقات . ولم يكن من أهل هذا الشأن . من تآليفه « بيوتات العرب » و « بيوتات قريش » و « نزول العرب خراسان والسواد » و « نسب طيئ » و « خطط الكوفة » و « ولاة الكوفة » و « النساء » و « طبقات الفقهاء والمحدثين » و « تاريخ الأشراف » كبير ، وصغير ؛ و « المواسم » و « الخوارج » و « أخبار الحسن بن على » و « التاريخ » مرتب على السنين ، و « أخبار زياد بن أبيه » و « قضاة الكوفة والبصرة » وكتاب « العمرين » و « لغات القرآن » (١)

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٦١ وفهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٩ – ١٠٠ والوفيات ٢ : ٢٠٣ ولسان الميزان ٦ : ٢٠٩ والمعارف ٢٣٤ وطبقات المدلسين ٢٢ ومرآة الجنان ٢ : ٣٢ – ٣٤ وطبقات المفسرين للداوودى – خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤٧ ، ٣٦١

الشَّاشي (.. – ٣٣٥ هـ / .. – ٩٤٦ م)

الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشى ، أبو سعيد : محدث ما وراء النهر ، ومؤلف « المسند الكبير » فى مجلدين . أصله من مرو . وإقامته فى بخارى (١)

الهَيْثَم بن مُعَاوية (.. – ١٥٦ هـ / .. – ٧٧٣ م)

الهيثم بن معاوية العتكى : من ولاة الدولة العباسية . خراسانى الأصل . كان على الطائف ومكة سنة ١٤١ هـ . واستعمله المنصور على البصرة نحواً من سنة ، ثم عزله واستقدمه إلى بغداد ، فلما بلغها مات فيها . وصلى عليه المنصور (٢)

الهَيْثَمي = علي بن أبي بَكْر ٨٠٧

أبو الهيجاء (من الأمراء) = عبد الله بن حمدان ٣١٧

أبو الهيجاء (من الأمراء) = حرب بن سعيد ٣٨٢ (٣)

أبو الهيجاء (من الشعراء) = مقاتل بن عطية ٥٠٥ ؟

أَبُو الهَيْجَاء (الأديب) = شَهْفَيْرُوز

أبو الهيذام (من الرؤساء) = عامر بن عمارة ١٨٢

أبو الهيذام (النحوى) = كلاب بن حمزة ٢٤٠ ؟

ابن الهيصم (القبطى) = إبراهيم بن عبد الغنى ٨٥٩

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٣ والتبيان – خ .

(٢) الطبرى ٩ : ٢٨٨ وابن الأثير ٥ : ١٨٩ و ٦ : ٢ ، ٣ ، ٤

(٣) وقع ترتيبه بعد (حرب بن عبد الله) سهواً .

أَبُو بَيْهَس (.. - ٩٤ هـ / .. - ٧١٣ م)

هَيْصَم بن جابر الضبعى ، أبو بيهس ، من بنى سعد بن ضُبيعة: رأس الفرقة «البيهسية» من الخوارج . كان فقيهاً متكلماً ، من الأزارقة . وتفرق هؤلاء إلى فرق ، منها الإباضية ، والصفرية ، والبيهسية (أصحاب المترجم له) وكفّر أبو بيهس نافع بن الأزرق وعبد الله بن إباض فى بعض ما ذهبا إليه ، وتبعته جماعة . وكان ذلك فى أيام الوليد الأموى . وطلب الحجاج أبا بيهس ، فهرب إلى المدينة . وظفر به واليها «عثمان بن حيان المرى» فاعتقله . ولم يشتد عليه ؛ إلى أن ورد كتاب من الوليد بقطع يديه ورجليه وصلبه ؛ قال المقريزى ؛ قتل بالمدينة وصُلب (١)

(١) رغبة الآمل ٧ : ٢١٩ ، ٢٤٠-٢٤٢ والحور العين ١٧٦ والملل والنحل للشهرستانى ١ : ١٩٦-٢٠١ وهوتسما M. Th. Houtsma فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣١٦ والمقريزى ٢ : ٣٥٥ ووردت أسماء نسبه فيه محرفة . والتاج ٤ : ١١٣

الهَيْصَم الهَمْداني (.. - ١٩٢ هـ / .. - ٨٠٨ م)

الهيصم بن عبد المجيد الهمدانى : ثائر يمانى . خرج على الرشيد العباسى ، فى ولاية «حماد البربرى» باليمن ، نقمة على حماد . وتبعه خلق كثير ، وقوى أمره فى جبل مسور ، فكتب حماد إلى الرشيد يستمده ، فأمده بعشرة قواد من أهل العراق وخراسان. واستأمن أخ للهيصم اسمه إبراهيم بن عبدالمجيد، إلى حماد ، فأمنه . وكان ذلك بدء الضعف فى حركة الهيصم ، فاستولى حماد على جبال مسور ، وهرب الهيصم إلى بعض جهات تهامة ، فظفرت به الجيوش فيها ، وأخذ محمولا إلى حماد ، فأرسله إلى الرشيد ومعه جماعة من أهله ، فأمر الرشيد بضرب عنقه وصرف من كان معه إلى السجن ببغداد . قلت : هذه رواية بعض مؤرخى اليمن ؛ وفى «المحبر» تحت عنوان «أسماء المصلبين من الأشراف» أن حماداً البربرى «أسر الهيصم وابنه وابن أخيه ، فصلبوا جميعاً ، بالرَّقة» (١)

أَبُو هَيْف = عبد الحميد بن إبراهيم

(١) أنباء الزمن فى تاريخ اليمن - خ . والمحبر ٤٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٩

حرفُ الواو

وا

وائل بن حُجْر (... – نحو ٥٠ هـ = ... – ٦٧٠ م)

وائل بن حجر الحضرمي القحطاني ، أبو هنيدة : من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم . وفي حديث نبوي يرويه المؤرخون : هو بقية أبناء الملوك . وفد على النبي (ص) فرحب به وبسط له رداءه فأجلسه معه عليه . وقال : اللهم بارك في وائل وولده . واستعمله على أقيال من حضرموت ، وأعطاه كتاباً للمهاجر بن أبي أمية ، وكتاباً للأقيال والعباهلة ، وأقطعه أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان إلى قومه يعلمهم القرآن والإسلام . ثم شارك في الفتوح . ونزل الكوفة . وزار معاوية لما ولي الخلافة ، فأجلسه معه على السرير ، وأجازه ، فرد عليه الجائزة ولم يقبلها ؛ وأراد أن يجري عليه « رزقاً » فقال : أنا في غنى عنه وليأخذه من هو أولى به مني . واستقر في الكوفة . وكان له عقب بها . وروى عن النبي (ص) أحاديث . وانتقل أحد أحفاده خالد «المعروف بخلدون» ابن عثمان إلى الأندلس فكان من ولده « بنو خلدون » بإشبيلية ، ومنهم المؤرخ الفيلسوف عبد الرحمن بن محمد (١)

وائل بن حِمْيَر (... – ...)

وائل بن حمير بن سبأ : من ملوك اليمن في الجاهلية . صار إليه الملك بعد أبيه بصنعاء ، ونزل قصر غمدان ، ونقش فيه شعراً بالخط الحميري . وكانت أيامه قلقة ، نافسه أخوه « مالك » . وتغلب على أطراف بلاده ، في اليمن ، عدة ملوك . وكان على أرض بابل

---

(١) أسد الغابة ٥ : ٨١ والبداية والنهاية ٥ : ٧٩ والتعريف بابن خلدون : الصفحة الأولى إلى الثالثة . وجمهرة الأنساب ٤٢٩ واللباب ١ : ٣٠٣ ومجموعة الوثائق السياسية ١٢٧ – ١٣٠ والإصابة : ت ٩١٠٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٥ وفي التاج ٨ : ١٥١ « يعرف بالقيل » مفتوح القاف ساكن الياء . قلت : وفي أسماء نسبه بعد أبيه حجر ، خلاف ، قيل : هو حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر ، وقيل : حجر بن سعيد – أو سعد – بن مسروق بن وائل ؛ وفي نسبته « الحضرمي » : نسبة إلى حضرموت البلد ، أو حضرموت القبيلة . وفي أسد الغابة : « شهد مع علي ، صفين ، وكان على راية حضرموت يومئذ » ولم يذكره المنقري في كتاب « وقعة صفين » ولا ذكره غيره فيمن شهدها .

« حسان بن حراش » وعلى الشام ملوك آخرون . واستمر إلى أن مات(١)

الضُّبَعي (.. – ..)

وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد الضبعي : شاعر فارس جاهلي . كانت بين قومه « بني ضُبيعة بن قيس » وبني أسد ويربوع ، وقعة في « خوىّ » – بضم الخاء وفتح الواو – قتل فيها « يزيد بن القُحادية » اليربوعي ، فقال ، من قصيدة :

« وغادرنا يزيد ، لدى خوىّ
فليس بآيب أخرى الليالى »

وأسر في وقعة ، فحمل إلى « لعلع » وهو موضع بين مكانى البصرة والكوفة ، فقال قرواش بن حوط الضبي :

« سيعلم مسروق وفائى ورهطه
إذا وائل حل القطاط ولعلعا »

وقتل « بنو أسد » عمه « بشر بن عمرو بن مرثد » فأدرك بنو ضبيعة ثأرهم ، فقال وائل :

« أبي ، يوم هرشي ، أدرك الوتر فاشتفى
بيوم قلاب ، والصروف تدور »(٢)

وائل بن صُرَيْم (.. – نحو ٥٠ ق هـ / .. – ٥٧٤ م)

وائل بن صريم الغبرى (بضم الغين وفتح الباء) اليشكرى : فصيح جاهلي ، من أهل الحيرة (في العراق) كان مقدماً عند ملوكها . وأرسله الملك عمرو بن هند اللخمي « ساعياً » على بني تميم ، في اليمامة ، فأخذ الإتاوة منهم ما عدا بني أسيّد بن عمرو بن تميم ، وكانوا على « طويلع » فأتاهم ، ونزل بهم ، وجمع الشاء والنعم ، وأمر بإحصائها ، فبينما هو جالس على بئر أتاه شيخ منهم ، فجعل يحدثه . وغفل وائل ، فدفعه الشيخ ؛ فوقع في البئر ، فاجتمعوا ورموه بالحجارة حتى قتلوه . وكان ذلك سبب غزو أخيه « باعث بن صريم » لهم ، يوم حاجر ، وهو موضع بديارهم ، فقتل ثمانين منهم ، وأسر عدة ، وقال من أبيات :

« سائل أسيّد ، هل ثأرت بوائل ؟
أم هل أتيتهم بأمر مبرم ؟ »

ولم يزل يغير عليهم زماناً ، وقتل منهم فأكثر ، حتى أن امرأة من بني أسيد ، عثرت ، فقالت : تعست غُبر ، ولا لقيت الظفر ، ولا سقيت المطر ، وعدمت النفر ! (١)

وائل (.. – ..)

١ – وائل بن عوف بن ثعلبة ، من بني سَلامان ، من طيء : جد جاهلي . قال القلقشندى : بنوه بطن من القحطانية منهم « عمرو بن عدى بن وائل » الذى مدحه امرؤ القيس بن حجر (٢)

---

(١) التيجان ٥٦
(٢) معجم ما استعجم ٥٢٠ ، ١٠٨٨ ، ١١٥٧ وانظر المحبر ٤٦٣

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٣ : ١٧ – ١٨ ومعجم ما استعجم ٤١٦ ، ٨٩٩
(٢) سبائك ٥٤ ونهاية القلقشندى ٣٥٧ واسم جده فيه « تغلب » مكان « ثعلبة »

٢ – وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ، من ربيعة : جدٌّ جاهلى . بنوه عدة بطون ، أشهرها وأعظمها « بكر » و « تغلب » وفروعهما الضخمة . ومن نسله كثير من المشاهير فى الجاهلية والإسلام (١)

٣ – وائل بن مران بن جعفي ، من بنى سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله « جابر بن يزيد » الوائلى ، المحدث المتهم بالكذب ، كما يقول ابن حزم ؛ و « دينار ابن بادية ؟ » ذكره القلقشندى والسويدى ، وعرّفاه بالشاعر (٢)

واثلة (. . . – . . .)

١ – واثلة بن الطمثان بن عوف مناة الإيادى النزارى ، من معد بن عدنان : جدٌّ جاهلى . من نسله « قس بن ساعدة » (٣)

٢ – واثلة بن عمرو بن شيبان الفهرى ، من بنى النضر بن كنانة : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه « حبيب بن مسلمة » الوائلى . ومن نسله « الضحاك بن قيس الفهرى » (٤)

٣ – واثلة بن مازن بن صعصعة بن معاوية ، من بكر بن هوازن : جدٌّ جاهلى . من نسله « أم نوفل بن عبد المطلب » وينسب إليه « عامر بن خلف » الوائلى ، قاتل بشر ابن أبى خازم . قلت : هكذا ورد ذكر « واثلة » فى اللباب والتاج . وفى جمهرة الأنساب ما مؤداه : واثلة ، أمّ « كبير » و « عمرو » و « زبير » من زوجها صعصعة ابن معاوية ، نسبوا إليها ؟ (١)

وابك = فرانتس ڤبكه ١٢٨٠

الواثق (الحفصى) = يحيى بن محمد ٦٧٩

الواثق (الرسولى) = إبراهيم بن يوسف ٧١١

الواثق (الزيدى) = المطهر بن محمد ٧٦٥ ؟

الواثق (العباسى) = هارون بن محمد ٢٣٢

الواثق (العباسى) = إبراهيم بن محمد ٧٤٢ ؟

الواثق (العباسى) = عمر بن إبراهيم ٧٨٨

الواثق (المرينى) = محمد بن أبى الفضل ٧٨٩

الواثق (المؤمنى) = إدريس بن محمد ٦٦٧

وَاثِلَة ابن الأَسْقَع (٢٢ق هـ – ٨٣ هـ = ٦٠١ – ٧٠٢ م)

واثلة بن الأسقع بن عبدالعزى بن عبد ياليل ، الليثى الكنانى : صحابى ، من أهل الصفَّة . كان ، قبل إسلامه ، ينزل ناحية المدينة . ودخل المسجد بالمدينة ، والنبى (ص) يصلى الصبح ، فصلى معه ، وكان من عادة النبى إذا انصرف من صلاة الصبح ،

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٥ ونهاية القلقشندى ٣٥٧

(٢) السبائك ٣٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٥ ونهاية القلقشندى ٣٥٧ واللباب ٣ : ٢٦٢ ووقع فيه اسم أبيه « مروان » وهو عند الجميع « مران »

(٣) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ١ : ٦٣٢ وهو فى جمهرة الأنساب ٣٠٨ « واثلة » بن « الطمشان » ابن « عبد مناة » والثلاثة من خطأ الطبع . وورد اسمه فى القاموس : مادة « طمث » بلفظ « واثلة » وعلق الزبيدى : « هكذا فى سائر النسخ وهو غلط ، والصواب واثلة »

(٤) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١

(١) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ وجمهرة الأنساب ٢٥٩

تصفح وجوه أصحابه ، ينظر إليهم ، فلما دنا من واثلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : أبايع ، فقال : على ما أحببتَ وكرهت ؟ قال : نعم ، قال : فيما أطقتَ ؟ قال : نعم . وكان رسول الله (ص) يتجهز إلى تبوك ، فشهدها معه . وقيل : خدم النبي ثلاث سنين . ثم نزل البصرة وكانت له بها دار . وشهد فتح دمشق ، وسكن قرية « البلاط » على ثلاثة فراسخ منها . وحضر المغازى فى البلاد الشامية . وتحول إلى بيت المقدس ، فأقام . ويقال : كان مسكنه ببيت جبرين . وكف بصره . وعاش ١٠٥ سنين ، وقيل : ٩٨ وهو آخر الصحابة موتاً . له ٧٦ حديثاً . ووفاته بالقدس أو بدمشق (١)

الواحِدي = علي بن أحمد ٤٦٨

وَادِع بن سُلَيْمان (٠٠ - ٤٨٩ هـ / ٠٠ - ١٠٩٦ م)

وادع بن سليمان ، أبو مسلم : قاضى معرة النعمان ، والمستولى على أمورها فى

(١) تهذيب ١١ : ١٠١ وكشف النقاب – خ . وأسد الغـابة ٥ : ٧٧ والإصابة ، ت : ٩٠٨٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٦ وصفة الصفـوة ١ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٢ : ٢١ وشرحا ألفية العراق ٣ : ٤٠ وخزانة البغدادى ٣ : ٣٤٣ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٩١ فى حوادث سنة ٨٣ وفيه : وقيل : مات سنة ٨٥ وهو ابن ٩٨ سنة . وبالرواية الأخيرة أخذ اليافعى فى مرآة الجنان ١ : ١٧٥ وفى رجال نسبه خلاف

عصره ، قال فيه ابن الأثير : كان رجل زمانه همة وعلماً . توفى فى المعرة (١)

وادِعَة بن عَمْرو (٠٠ - ٠٠)

وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج ، من بنى جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . كان يقال لبنيه فى الجاهلية « عصارة المسك ! » اشتهر منهم فى الإسلام « مسروق بن الأجدع » المتقدمة ترجمته ، وبعض أقاربه ؛ وأبو حصين (بفتح الحاء) محمد بن الحسين الوادعى القاضى الكوفى (المتوفى سنة ٢٩٦ هـ) وآخرون . ومن «الوادعيين» اليوم بقية فى اليمن (٢)

الوادى آشى (ابن البراق) = محمد بن على ٥٩٦

الوادى آشى (شارح الموطأ) = على بن أحمد ٦٠٩

الوادى آشى (له برنامج) = محمد بن محمد ٧٤٦

الوارِث الخَرُوصي (٠٠ - ١٩٢ هـ / ٠٠ - ٨٠٨ م)

الوارث بن كعب الخروصى اليحمدى : من أئمة الإباضية فى عُمان . وهو أول من ولى الإمامة من بنى خروص . وليها سنة ١٧٩ هـ ،

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٩

(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٢ والإكليل ١٠ : ٧٤ وجمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ٣ : ٢٥٥ وسماه صاحب القاموس « وداعة » ثم قال : « أو هو وادعة » وعلق الزبيدى فى التاج ٥ : ٥٣٦ « بتقديم الألف ، كما فى جمهرة النسب لابن الكلبي ، وهو – أى لفظ وادعة – المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا »

وسار سيرة السلف الصالح . وفى أيامه أرسل الرشيد العباسى ابن عمه عيسى بن جعفر لمهاجمة عمان ، فوجه إليه الوارث من هزم جيشه وأسره . واستمر إلى أن توفى غرقاً فى سيل جارف بوادى «كلبوه» من نزوى . ومدة إمامته ١٢ عاماً وستة أشهر(١)

الوارِثي = أحمد بن عَبْدالرَّحْمٰن ١٠٤٥

وارْمُنْد = أدُولْف ڤارْمُنْد ١٢٣١

الواسَاني = الُحسَين بن الحَسَن ٣٩٤

الواسطى (المعتزلى) = محمد بن زيد	٣٠٧
الواسطى (المحدث) = خلف بن محمد	٤٠١
الواسطى (أبو العلاء) = محمد بن على	٤٣١
الواسطى (أبو الحسن) = على بن محمد	٤٣٧
الواسطى (أبو الجوائز) = الحسن بن على	٤٦٠
الواسطى (الأديب) = القاسم بن القاسم	٦٢٦
الواسطى (الزاهد) = على بن الحسن	٧٣٣
الواسطى (ابن عبد الحق) = إبراهيم بن على	٧٤٤
الواسطى (ابن الزردة) = على بن إبراهيم	٧٥٠
الواسطى (المفسر) = محمد بن الحسن	٧٧٦
ابن واسع = محمد بن واسع	١٢٣

واشِح (... - ...)

واشح بن الحارث بن عبد الله بن بكر ، من بنى زهران ، من الأزد : جدٌ جاهلى .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٨٦ - ٩١ ومجلة المنهاج ١ : ٢٢٧

نزل بنوه البصرة ، وعُرف منهم القاضى سليمان ابن حرب (١)

الواشِحي = سُلَيْمان بن حَرْب ٢٢٤

واصِف = محمَّد أمِين ١٣٤٦

ابن واصِل = محمَّد بن سالم ٦٩٧

واصِل بن عَطاء (٨٠ - ١٣١ هـ / ٧٠٠ - ٧٤٨ م)

واصل بن عطاء الغزّال ، أبو حذيفة ، من موالى بنى ضبة أو بنى مخزوم : رأس المعتزلة (٢) ومن أئمة البلغاء والمتكلمين .

(١) اللباب ٣ : ٢٥٨ والتاج ٢ : ٢٤٦

(٢) كتب ابن حجة فى ثمرات الأوراق ماموجزه : المعتزلة من فرق الإسلام ، يرون أن أفعال الخير من الله ، وأفعال الشر من الإنسان ، وأن القرآن مخلوق محدث ليس بقديم ، وأن الله تعالى غير مرئى يوم القيامة ، وأن المؤمن إذا ارتكب الذنب ، كشرب الخمر وغيره ، يكون فى منزلة بين منزلتين ؛ لا مؤمناً ولا كافراً ؛ ويرون أن إعجاز القرآن فى «الصرفة» لا أنه فى نفسه معجز ، أى أن الله لو لم يصرف العرب عن معارضته لأتوا بما يعارضه ؛ وأن من دخل النار لم يخرج منها . وسموا معتزلة لأن واصل بن عطاء كان ممن يحضر درس الحسن البصرى ، فلما قالت الخوارج بكفر مرتكب الكبائر وقالت الجماعة بأن مرتكب الكبائر مؤمن غير كافر وإن كان فاسقاً ، خرج واصل عن الفرقتين ، وقال : إن الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر . واعتزل مجلس الحسن ، وتبعته جماعة ، فعرفوا بالمعتزلة . وما زال مذهبهم ينمو إلى أيام الرشيد ، فوضعه موضع البحث بين العلماء . ولما ولى المأمون ناصر المعتزلة وعاقب مخالفيهم . وتابعه المعتصم ثم الواثق . ولما كانت أيام المتوكل كتب إلى الآفاق بمخالفة القائلين بالاعتزال . وضعف شأن المعتزلة حتى ذهبت بمذهبهم الأيام . واشتهر=

سمى أصحابه بالمعتزلة لاعتزاله حلقة درس الحسن البصرى . ومنهم طائفة تنسب إليه ، تسمى « الواصلية » وهو الذى نشر مذهب « الاعتزال » فى الآفاق : بعث من أصحابه عبد الله بن الحارث إلى المغرب ، وحفص بن سالم إلى خراسان ، والقاسم إلى اليمن ، وأيوب إلى الجزيرة ، والحسن بن ذكوان إلى الكوفة ، وعثمان الطويل إلى أرمينية . ولد بالمدينة ، ونشأ بالبصرة . وكان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً ، فتجنب الراء فى خطابه ، وضرب به المثل فى ذلك . وكانت تأتيه الرسائل وفيها الراءات ، فاذا قرأها أبدل كلمات الراء منها بغيرها حتى فى آيات من القرآن . ومن أقوال الشعراء فى ذلك ، لأحدهم :

« أجعلت وصلى الراء ، لم تنطق به
وقطعتنى حتى كأنك واصل . . »

ولأبى محمد الخازن فى مدح الصاحب ابن عباد :

« نعم ، تجنب لا ، يوم العطاء ، كما
تجنب ابن عطـاء لفظة الـراء »

وكان ممن بايع لمحمد بن عبد الله بن الحسن فى قيامه على « أهل الجور » . ولم يكن غزّالا ، وإنما لقب به لتردّده على سوق الغزالين بالبصرة . له تصانيف ، منها « أصناف المرجئة » و « المنزلة بين المنزلتين » و « معانى القرآن » و « طبقات أهل العلم والجهل » و « السبيل إلى معرفة الحق » و « التوبة » (١)

= منهم فضلاء وأعيان كالجاحظ والزمخشرى والماوردى والصاحب بن عباد والفراء والسيرافى وابن جنى وأبى على الفارسى وابن أبى الحديد وآخرين كثيرين .

ابن واضح (اليعقوبى) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢؟
الواعظ = عبد الفتاح بن محمد ١٢٤٦
الواعظ = محمد أمين بن محمد ١٢٧٣
الواعظ = جعفر بن محمد ١٣٢٠
الواعظ = مصطفى بن محمد ١٣٣١

وافِد البَرَاجِم = عَمَّار الدارمي

واقِد بن عبدالله (٠٠ - بعد ١٣ هـ / ٠٠ - ٦٣٤ م)

واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين اليربوعى التميمى : صحابى ، قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) وكان شجاعاً . وهو أول من قتل فى الإسلام قتيلا من المشركين . مات بالمدينة ، فى خلافة عمر (٢)

(١) المقريزى ٢ : ٣٤٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٧٠ وفى نسخه المطبوعة : « توفى سنة إحدى وثمانين ومئة » خلافاً لسائر المصادر ، وعنه أخذت فى الطبعة الأولى . والصواب « ١٣١ » . ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وأمالى المرتضى ١ : ١١٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٧ وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ٣١١ ومرآة الجنان ١ : ٢٧٤ والنجوم الزاهرة ١ : ٣١٣ - ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٢١٤ و Brock. S. 1: 103, 337 وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ ومقاتل الطالبيين ٢٩٣ ورغبة الآمل ٧ : ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٦

(٢) أسد الغابة ٥ : ٨٠ والإصابة : ت ٩٠٩٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠١

الواقِدي = محمّد بن عُمَر ٢٠٧

الواقِعَة = نُعَيْم بن قَعْنَب

الواقِفي = عبّاس بن الفضْل ١٨٦

والِبَة بن الحارِث (... - ...)

والبة بن الحارث بن ثعلبة ، من بنى أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه جماعة من « الوالبيين » منهم « سعيد بن جبير » أحد أئمة التابعين ، و « وقاء بن إياس الوالبى » من رجال الحديث ، و « مسلم بن معبد الوالبى » الشاعر المتقدمة ترجمته (١)

والِبَة بن الحُباب (... - نحو ١٧٠ هـ / ... - » ٧٨٦ م)

والبة بن الحباب الأسدى الكوفى ، أبو أسامة : شاعر غزل ، ظريف ، ماجن ، وصاف للشراب . من أهل الكوفة . من بنى نصر بن قعين ، من أسد بن خزيمة . وهو أستاذ أبى نواس . رآه غلاماً فى البصرة ، يبرى العود ، فاستصحبه إلى الأهواز ثم إلى الكوفة ، فشاهد معه أدباءها ، فتأدب بأدبهم . وقدم والبة بغداد ، فى أواخر أعوامه ، فهاجى بشاراً وأبا العتاهية وغلباه ، فعاد

(١) اللباب ٣ : ٢٦٠ واسمه فيه « والب » والتصحيح من التاج ١ : ٥٠٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢٤٣

إلى الكوفة كالهارب . وكان أبيض اللون أشقر الشعر . ولما مات رثاه أبو نواس (١)

والِبَة بن الدُّول (... - ...)

والبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . من نسله « سفيان ابن عوف الغامدى الوالبى » صاحب الصوائف أيام معاوية ، تقدمت ترجمته ، وأعمامه « الحكم » و « زهير » و « يزيد » أبناء المغفل الوالبى ، أدركوا النبى (ص) وشهدوا القادسية (٢)

الوالِبي = مُسْلِم بن مَعْبَد

الوالبى = مصعب بن محمد ١٠٦
والد الجميع = على بن محمد ٦١٢
والى = حسين بن حسين ١٣٥٤
وان قولى (الوانى) = محمد بن مصطفى ١٠٠٠
الوانوغى = محمد بن أحمد ٨١٩
الوانوغى = يوسف بن إبراهيم ٨٣٨ ؟
الوأواء (الشاعر) = محمد بن أحمد ٣٨٥ ؟
الوأواء = عبد القاهر بن عبد الله ٥٥١

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨٧ - ٤٩٠ والأغانى طبعة الساسى ١٦ : ١٤٢ وانظر فهرسته . والموشح للمرزبانى ٢٧٢ وطبقات الشعراء لابن المعتز ، تحقيق فراج ٨٧ - ٨٩ ولسان الميزان ٦ : ٢١٦ وهو فيه ابن « حبان » من خطأ الطبع . وانظر الشعر والشعراء ٢ : ٧٧١

(٢) اللباب ٣ : ٢٦٠ مما استدركه على السمعانى . وتجد تراجم « الحكم » و « زهير » و « يزيد » فى الإصابة : ت ١٩٩٣ و ٢٩٨٤ و ٩٤١٧ و « المغفل » الوارد ذكره هنا ، هو « كحسن » لرجز أورده صاحب الإصابة ، فى ترجمة « يزيد » : ت ٩٤١٧ أوله :
« إن تنكرونى فأنا ابن المغفل
شاك لدى الهيجاء ، غير أعزل »

وايْل = جُوتْهُولْدفَيْل ١٣٠٦

و ب

وَبْـكِه = فرانتس ڤبْـكِه ١٢٨٠

و ت

وِتْ (ڤِتْ) = پيتَرْ يُوهانَّس

الوَتَرِي = أحمد بن محمَّد ٩٨٠

الوَتَرِي (١) = محمَّد علي ١٣٢٢

الوَتَرِي = يحيىٰ بن قاسِم ١٣٤١

وِتْسْتْايْن = يُوهَن جُو تفرِيد

و ث

وَثَّاب بن سابِق (.. – ٤١٠ هـ / .. – ١٠١٩ م)

وثاب بن سابق النميرى . أمير ، من الشجعان الأشراف . كان صاحب « حرّان » وتوفى بها . وإليه الإشارة فى قول ابن أبى حصينة :

« أغنى عليـاً صالح ، بنواله
قدماً ، وأغنى قاسما وثاب » (٢)

(١) تقدمت له ترجمتان ، عن مصدرين مختلفين ، إحداهما باسم « على بن ظاهر » والثانية باسم « محمد على ابن ظاهر » وهما واحد ، فليلاحظ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٨ وديوان ابن أبى حصينة ١ : ١٢٢

الوَشَّاء (.. – ٢٣٧ هـ / .. – ٨٥١ م)

وثيمة بن موسى بن الفرات ، أبو يزيد ، المعروف بالوشاء : مؤرخ (هو غير الأديب محمد بن أحمد صاحب الموشى) نشأ فى إحدى بلاد فارس ، وخرج إلى البصرة . ورحل إلى مصر ، فالأندلس ، ثم عاد إلى مصر فمات فيها . كان يتجر بالوشى (وهو ثياب تصنع من الإبريسم) له كتاب فى « أخبار الردة » (١)

و ج

أَبُو الوَجْد = محمَّد بن محمَّد ٦٤٢

الوَجْدِي = محمَّد بن علي ١٠٣٣

وَجْدِي = محمَّد فَرِيد ١٣٧٣

أَبُو وَجْزَة = يَزِيد بن عُبَيْد ١٣٠

وَجِيه الدَّوْلَة = ذُو القَرْنَيْن ٤٢٨

الوَجِيه بن الدَّهَّان = المبارك بن المبارك ٦١٢

وَجِيه الدِّين = عبد الرحمٰن بن علي ٧٩٠

الكُجَرَاتي (٩١١ – ٩٩٨ هـ / ١٥٠٥ – ١٥٩٠ م)

وجيه الدين العلوى الكجراتى : من

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٨ وجذوة المقتبس ٣٤١

علماء الهند . له كتب أكثرها حواش ، منها حواشيه على كل من « تفسير البيضاوى » و « العضدى » و « التلويح » و « المطول » و « المختصر » و « شرح العقائد للتفتازانى » و « شرح المواقف » و « شرح المقاصد » و « شرح الجامى » . وله « شرح النخبة » فى أصول الحديث ، و« شرح الإرشاد » لشهاب الدين الدولتابادى ، و « البسيط – خ » فى الفرائض . وله كتب بالفارسية ، منها «شرح رسالة الملا على القوشجى » فى الهيئة . ولد فى « جابانير » من بلاد كجرات (بالهند) وتعلم وأقام ومات فى كجرات (١)

وَجِيهَة بنت أَوْس (... – ...)

وجيهة بنت أوس الضبية : شاعرة . أورد لها أبو تمام فى « الحماسة » أبياتاً فى الحنين إلى وطنها ، من رقيق الشعر . واستشهد البكرى ببيت من شعرها على صحة اسم « النمرة » فى ديار بنى تميم ، مما يدل على أنها جاهلية أو فى أوائل العصر الإسلامى (٢)

وَجِيهَة بنت عَلي (٦٣٩ – ٧٣٢ هـ / ١٢٤١ – ١٣٣٢ م)

وجيهة بنت على بن يحيى بن سلطان الأنصارية ، زين الدار : عالمة بالحديث . أصلها من الصعيد (بمصر) سكنت الإسكندرية وتوفيت بها . خرّج لها كل من ابن رافع وتقى الدين ابن عرام « مشيخة » (١)

و ح

الوُحَاظي = يحيىٰ بن صالح ٢٢٢

وَحْدَتي = محمد وَحْدَتي ١١٣٠

وَحْدي الرُّومي = إبراهيم بن مُصْطفىٰ

وَحْشِيّ بن حَرْب (... – نحو ٢٥ هـ / ... – ٦٤٥ م)

وحشى بن حرب الحبشى ، أبو دسمة ، مولى بنى نوفل : صحابى ، من سودان مكة . كان من أبطال الموالى فى الجاهلية . وهو قاتل الحمزة عم النبى (ص) قتله يوم أحُد . قال ابن عبدالبر : استخفى له خلف حجر ، ثم رماه بحربة كان يرمى بها رمى الحبشة فلا يكاد يخطىء . ثم وفد على النبى (ص) مع وفد أهل الطائف ، بعد أخذها ، وأسلم ، فقال له النبى : «غيّب عنى وجهك ياوحشى ، لا أراك ! » وشهد اليرموك وشارك فى قتل مسيلمة ، وزعم أنه رماه بحربته التى قتل بها حمزة ؛ وكان يقول : قتلت بحربتى هذه خير الناس وشر الناس . وسكن حمص ، فمات بها فى خلافة عثمان (٢)

---

(١) سبحة المرجان ٤٥ وأبجد العلوم ٨٩٦ و Brock. S. 2: 605

(٢) شرح الحماسة للتبريزى ٣ : ١٨٧ ومعجم ما استعجم ١٣٣٥

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ٤ : ٤٠٦

(٢) الإصابة : ت ٩١١١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٧ – ٦١٠

الوَحِيدالبَغْدادي = سَعْد بن محمَّد ٣٨٥

ابن الوَحِيد = محمَّد بن شَرِيف ٧١١

وَخْيِي زادَهْ = محمَّد بن أحمد ١٠١٨

ود

وَدْضَيْف الله = محمَّد بن ضَيْف الله ١٢٢٤

ابن أبي وَدَاعَة = إسماعيل بن جامع ١٩٢

الوَدَاعي = علي بن المُظَفَّر ٧١٦

وَدَّاك ابن ثُمَيْل (..:..–..:..)

وداك بن سنان بن ثميل المازنى : شاعر، من الفرسان . ممن اختار لهم أبو تمام فى الحماسة . وهو القائل من قصيدة يصف قومه :

« مقاديم وصالون فى الروع خطوهم
بكل رقيـق الشفرتين يمـــان »
« إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم
لأية حــرب أم بأى مكـــان »

ومنها :

« رويداً بنى شيبان بعض وعيدكم
تلاقوا غداً خيلى على سفوان »

قلت :لم أجد ذكراً لعصره ، وأظنه جاهلياً(١)

(١) شرح الحماسة للتبريزى ١ : ٦٣ ، ٦٤ و ٢ : ١١٢ ومعجم ما استعجم ٧٤٠ وحماسة ابن الشجرى ٤٢ وسمط اللآلى ٤٢١ ، ٥٤٤ والمرزوق ١٢٧، ٦٨٥ وفيه رواية ثانية ، فى اسم جده : « نميل » بالنون ، مكان « ثميل »

ابن وَدْعان = محمَّد بن علي ٤٩٤

ابن وَدَن = محمَّد بن علي ٨٥٥

وُدَيّ بن جَمَّاز (..– بعد ٧٤٣ هـ / ..– « ١٣٤٢ م)

ودىّ بن جماز بن شيحة الحسينى ، بدر الدين ، أبو مزروع : ممن تولوا إمارة « المدينة » . له نظم حسن . ولد ونشأ فيها . وانتزع إمارتها من ابن أخيه « طفيل (١) بن منصور بن جماز » ثم ظفر طفيل ، وحُبس « ودى » ونظم أبياتاً فى الحبس (سنة ٧٢٩) وغضب الملك الناصر (محمد بن قلاوون) على طفيل ، فحبسه بمصر ، وولى صاحب الترجمة إمارة المدينة (سنة ٧٣٦) فقام بأعبائها. ولما توفى الناصر (سنة ٧٤١) ذهب ودى إلى مصر ، وعاد مكرماً إلى إمارته . وكان طفيل قد أطلق بعد أربعين يوماً من حبسه ، ورجع إلى أطراف المدينة ، فلما كان فى شهر القعدة (٧٤٣) أغار على المدينة ، فامتلكها وقبض على نواب « ودىّ » وخرج ودى إلى عربه وأقاربه وانقطع خبره (٢)

وديع البستانى = وديع بن فارس

وَدِيع صَبْرا (١٢٩٣ – ١٣٧١ هـ / ١٨٧٦ – ١٩٥٢ م)

وديع بن جرجس بن جبور صبرا :

(١) له ترجمة مستوفاة ، فى الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٣ والمغانم المطابة فى معالم طابة – خ ، للفيروزابادى . ووفاته فى شوال ٧٥٢

(٢) المغانم المطابة – خ . والدرر الكامنة ٤ : ٤٠٦

موسيقيّ نابغة . من أهل بيروت . تخرج بالمدرسة الإنجيلية (الجامعة الأميركية) وأولع بالموسيقى ، فرحل إلى باريس سنة ١٨٩٣ وأحرز شهادة من معهد « الكونسرفاتوار » وأتقن العزف على الأرغن ، فتولى ذلك فى إحدى كنائس باريس الشهيرة . وعاد إلى بيروت (سنة ١٩١٠) فأنشأ « دار الموسيقى» ومع بعده عن السياسة ، لم يسلم فى العهد العثمانى من وشاية أدت إلى نفيه (سنة ١٩١٥) إلى « سيواس » حيث أمضى نحو سنتين ، عين فى خلالها رئيساً لمدرسة الموسيقى فى « كليبولى » وأعيد إلى وطنه (سنة ١٩١٧) فعين مدرساً للموسيقى ببيروت . وقام بعد الحرب العامة الأولى برحلات إلى أوربة ومصر . وعلت شهرته بما زاد فى « البيانو » من ربط الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية . ثم كان مديراً « للكونسرفاتوار » الوطنى ببيروت . وتوفى بها . من أشهر ألحانه : الأوبرا « رعاة كنعان » وأوبرا « الملكين » وترنيمة « موسى » و « أصوات الميلاد » و « المارش الملى العثمانى » قبل الدستور ، و « النشيد الوطنى العثمانى » بعده (١)

وَدِيع عَقْل (١٢٩٩ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٣٣ م)

وديع بن شديد بن بشارة فاضل عقل : صحفى لبنانى ، له نظم حسن . ولد فى معلقة الدامور ، وأكمل دروسه العربية والفرنسية فى مدرسة الحكمة ببيروت ، واستقرّ بها ، ومارس التعليم سبع سنين ، وشارك فى إصدار جريدة «الوطن» ثم «الراصد» وانتخب نقيباً للصحافة مرتين ، ورئيساً للمجمع العلمى اللبنانى ، مدة قصيرة فُضّ المجمع على أثرها (سنة ١٩٣٠ م) وكان من أعضاء مجلس النواب اللبنانى ، مدة وجيزة . وتوفى ببيروت. له « ديوان شعر - ط » وأربع روايات تمثيلية مطبوعة ، و« شرح لرسالة الغفران » لم يطبع (١)

وَدِيع البُسْتاني (١٣٠٣ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٥٤ م)

وديع بن فارس بن عيد البستانى : أديب ، حقوقى ، من كبار المترجمين عن اللغة الإنكليزية . له نظم جيد . مولده ووفاته فى قرية « الدبيّة » بلبنان . تعلم فى الجامعة الأميركية ببيروت ، ودرّس بها العربية والفرنسية سنتين . وعين مترجماً فى إحدى «القنصليات» البريطانية (سنة ١٩٠٩) وسافر إلى مصر ، فعمل فى وزارة الأشغال . وزار بلاد الإنكليز . وأقام فى الهند سنتين . ومثلهما فى جنوبى إفريقية . وعاد إلى مصر. وسافر إلى فلسطين (سنة ١٩١٧) فى وظيفة إدارية لدى السلطة المحتلة (البريطانية فى ذلك الحين) فأقام فى يافا ، ثم فى حيفا . واستقال

(١) القاموس العام ١ : ٧٧-٨٠ والأهرام ٢٣/٤/٩٥٢

(١) أعلام اللبنانيين ٢٥ وجرجى نقولا باز ، فى جريدة البرق البيروتية ١١/٩/١٩٥٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٢ وجريدة الشعب - مصر - ١٠ أغسطس ١٩٣٣ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٠٨

(سنة ١٩٢٠) منصرفاً إلى العمل مع إخوانه عرب فلسطين ، فى محاولتهم دفع الخطر الصهيونى عن بلادهم . ثم تعلم « الحقوق » فى القدس ، واحترف المحاماة (سنة ١٩٣٠) واستقر فى حيفا إلى سنة ١٩٥٣ وعاد إلى بيروت ، فتوفى فى القرية التى ولد بها . كان يكثر من الحض على وحدة المسلمين والنصارى من العرب ، ونظم قصائد فى بعض حفلات « المولد » النبوى ، يقول فى إحداها :

« لئن عدد الأديان ناس وفرقوا
فما كنت فى الأوطان إلا موحدا »

ويقول فى أخرى :

« نحن النصارى الأقربون مودة
لكم . وقد صدق النبى محمد »

وهو أول من ترجم إلى العربية « رباعيات الخيام — ط » نقله عن الإنكليزية ، نظما . وله «معنى الحياة — ط» و «السعادة والسلام — ط » و « مسرات الحياة — ط » و « محاسن الطبيعة — ط » وهذه الأربعة من تأليف اللورد أفبرى Avebury (انظر ترجمته فى أعلام المقتطف ٢٦٨) و « البستانى — ط » مختارات من شعر طاغور الهندى ، ترجمها عن الإنكليزية ، و « الانتداب الفلسطينى باطل ومحال — ط» وضعه بالعربيـــة والإنكليزية ، ونشر فى كل منهما على حدة ، و «الفلسطينيات — ط» من نظمه ، و «المهبراتة — ط » ترجمه عن الإنكليزية ، نظماً ، وهو ملحمة هندية ، و « رباعيات الحرب — ط» و «خمسون عاماً فى فلسطين — ط» ترجمة . و «عمر الخيام — خ » غير الرباعيات ، و « مجانى الشعر — خ » و « الأساطير الهندية — خ » ترجمة (١)

وَدِيع أَبُو فاضِل (.. – ١٣٧٣ هـ / .. – ١٩٥٣ م)

وديع أبو فاضل : متأدب لبنانى ، سكن القاهرة وتوفى بها . له « دليل لبنان — ط » وقصص صغيرة منها « رواية المتوالى الصالح — ط» و « رواية تموز وبعلا — ط»(٢)

ور

الوَرَّاق العَنَزِي = عَمْرو بن المُبَارَك

الوراق (الشاعر) = محمود بن حسن ٢٢٥ ؟
الوراق (المعتزلى) = محمد بن هارون ٢٤٧
الوراق (الدولابى) = محمد بن أحمد ٣١٠
الوراق (الكرمانى) = محمد بن عبد الله ٣٢٩
الوراق (المؤرخ) = محمد بن يوسف ٣٦٢
ابن الوراق (النحوى) = محمد بن عبدالله ٣٨١
ابن الوراق (الضرير) = محمد بن هبة الله ٤٧٠
الوراق (السراج) = عمر بن محمد ٦٩٥
الوراق (الموسيقى) = محمد بن أحمد ١٣١٧

---

(١) كوثر النفوس ٣٦٢ – ٣٧٥ ومجلة اليمامة ، بالرياض : السنة الأولى ، العدد التاسع ، ص ٤٢ ومصادر الدراسة ٢ : ١٩٦ – ١٩٩ وديوان الفلسطينيات : مقدمته .

(٢) معجم المطبوعات ١٩١١ والصحف المصرية ١٩٥٣/٧/٢٢ و Brock. S. 3: 417

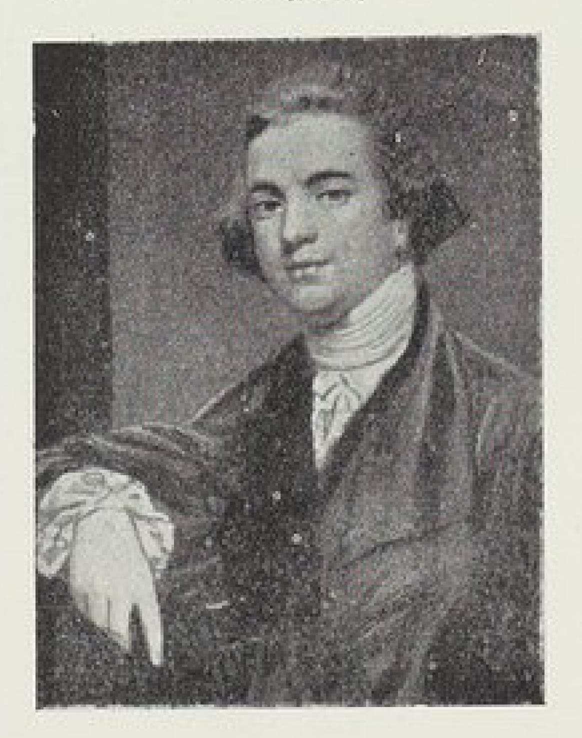
١٤٣٩] وردة اليازجية (٩ : ١٣٠)



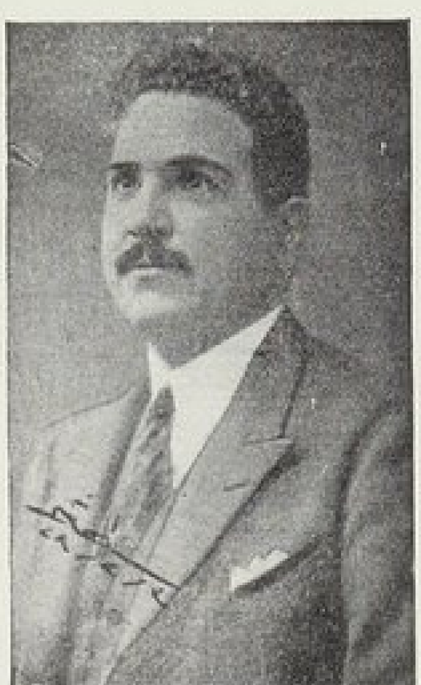
١٤٤٠] ولي الدين يكن (٩ : ١٣٦)

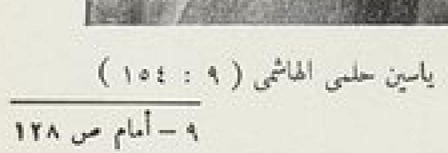


١٤٤١] وليم جونز (٩ : ١٤٦)



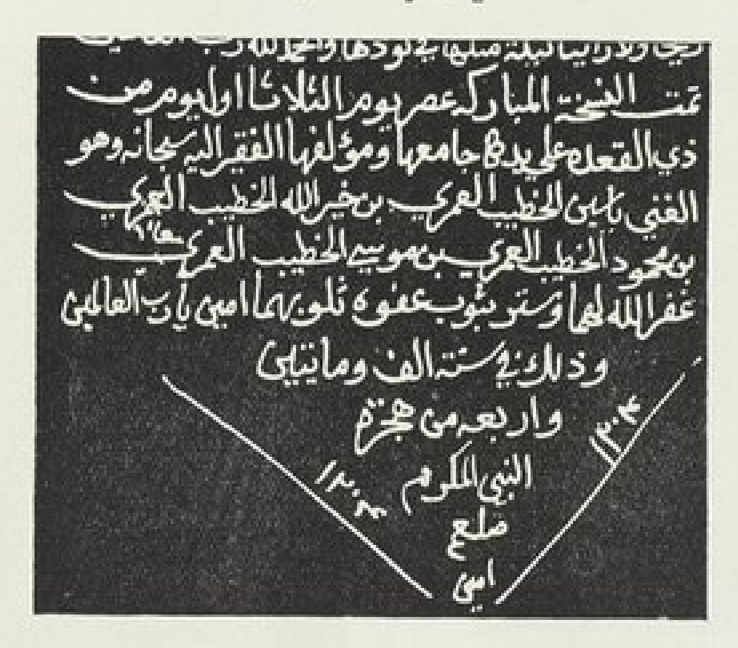
١٤٤٢] الهاشمي





ياسين حلمي الهاشمي (٩ : ١٥٤)

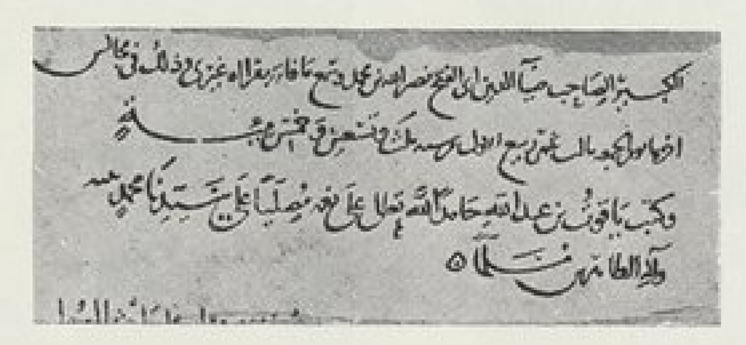
١٤٤٣] ياسين الخطيب العمرى



تمت النسخة المباركة عصر يوم الثلاثاء اول يوم من
ذي القعدة على يد جامعها ومؤلفها الفقير اليه سبحانه وهو
الغني ياسين الخطيب العمري بن خير الله الخطيب العمري
بن محمود الخطيب العمري بن موسى الخطيب العمري
غفر الله لهما وستر ذنوبهما بعفوه امين يا رب العالمين
وذلك في سنة الف ومائتين
واربعة من هجرة
النبي المكرم
صلعم
امين
١٢٠٤

ياسين بن خير الله الخطيب العمرى (٩ : ١٥٥)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الروضة فى تواريخ النساء الصالحات »
فى خزانة كتب الأوقاف ببغداد « ٥٨٣٠ » تصوير الشعبة الفنية فى المجمع العلمى العراق .

١٤٤٤] ياقوت الموصلى



ياقوت بن عبد الله الموصلى (٩ : ١٥٦)
عن مخطوطة الجزء الأول ، من « جامع الأصول » فى الحديث ، للمبارك ابن الأثير .
انظر مجلة Oriens VI اللوحة X قلت : ليس فى النص ذكر للموصل ،
غير أن النسخة موصلية والتاريخ يوافق أيام الموصل .

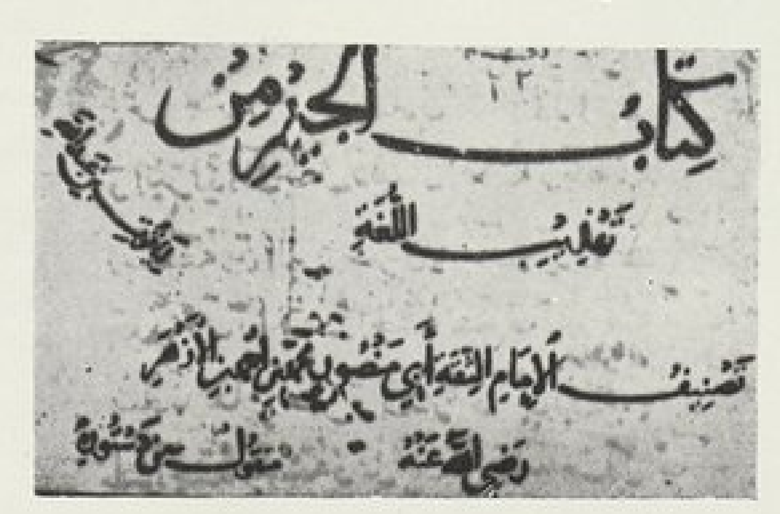
١٤٤٥] ياقوت (المستعصمى ؟)



ياقوت بن عبد الله (٩ : ١٥٧)
كتب سنة ٦٦٩ وهذا التاريخ يوافق أيام ياقوت « المستعصمى »

عن مخطوطة من المصحف الشريف ، فى مكتبة « أمانة خزينة » اللاحقة بطوبقبو سراى باستانبول ، الرقم « ٧٦١ » ومعهد المخطوطات « ف ٥ الكتب السماوية »

١٤٤٦] ياقوت بن عبد الله (المستعصمى أيضاً ؟)



ياقوت بن عبد الله (لعله المستعصمى ، أيضاً ٩ : ١٥٧)
عن مخطوطة « كتاب الجيم من تهذيب اللغة » فى مكتبة كوبريلى « ١٥٣٨ » باستانبول ؛ ومعهد المخطوطات « ف ١٠٠ لغة »

١٤٤٧] الكاشي

يحيى بن أحمد الكاشي (٩ : ١٦٢)
من إجازة بخطه ، في مجموعة من مخطوطات
الفاتيكان ، رقم « ٥٣٣ عربي »

١٤٤٨] ابن هبة الله (الفرضي)

يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل الفرضي (٩ : ١٦٨)
عن مخطوطة كتابه « مسلك الطلاب في شرح نزهة الحساب » في الأزهرية « ٤٣ مجاميع ، حساب – ١٠٦٧ »
يلاحظ أنه كتب سنة ١٠٢٨ هـ ، ١٦١٩ م ، ويصحح تاريخ وفاته .

وَرَّام الحِلِّي (... - ٦٥٠ هـ = ... - ١٢٥٢ م)

ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي النجم ، أبو الحسين الحلي ، من نسل مالك بن الأشتر النخعي : فاضل من أهل الحلة المزيدية (في العراق) كان أول أمره من الأجناد يلبس القباء والمنطقة ويتقلد السيف ، ثم ترك ذلك وانقطع إلى العبادة . له « نزهة الناظر وتنبيه الخاطر - ط » في المواعظ والحكم (١)

وَرْتبات = يوحَنا ورتبات ١٣٢٦

الوَرْتَنَاني = محمَّد المِقْداد ١٣٧١

الوَرْثِيلاني = الحُسَين بن محمَّد ١١٩٣

الوَرْجَلاني = يحيَى بن أبي بكر ٤٧١

الوَرْجَلاني : يُوسف بن إبراهيم ٥٧٠

أَبُو الوَرْد = مَجْزَأة بن الكَوْثَر ١٣٢

أَبُو العُذَافِر (... - نحو ٢٢٠ هـ = ... - ٨٣٥ م)

وَرْد بن (سعد بن) عبد الصمد العمى ، من بني العم ، من تميم ، يعرف بأبي العذافر : شاعر . من أهل البصرة . اتصل بعلى بن عيسى بن ماهان (المقتول سنة ١٩٥) وصحبه إلى خراسان ، فأجازه بألفى درهم . وسكن بغداد أيام الرشيد . له أخبار مع الفضل بن يحيى البرمكى ، ودعبل الخزاعى . قيل : هو أخو « عكاشة بن عبد الصمد » المتقدمة ترجمته (١)

وَرْدان بن مُجَالِد (... - ٤٠ هـ = ... - ٦٦١ م)

وردان بن مجالد بن علفة بن القريش التيمى ، من تيم الرباب ، من أهل الكوفة : أحد المشاركين في قتل أمير المؤمنين على بن أبي طالب . كان أبوه « مجالد » وعمه « هلال ابن علفة » من الخارجين على علىّ ، وقتلهما معقل بن قيس الرياحى في ماسبذان (سنة ٣٨) ولما دخل « عبد الرحمن بن ملجم » الكوفة ، لاغتيال أمير المؤمنين ، استعان بصاحب الترجمة « وردان » وبرجل من بنى أشجع اسمه شبيب بن بجرة . فدخلوا المسجد وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علىّ للصلاة . وقتل علىّ ، وأخذ ابن ملجم فقتل وأحرق بالنار ، وفر ابن بجرة فنجا ، وهرب وردان إلى منزله فلقيه عبد الله بن نجبة بن عبيد

---

(١) لسان الميزان ٦ : ٢١٨ وعنه أخذت وفاته . وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٥ وشعراء الحلة ٥ : ٢٩١ وفيه وفاته سنة ٦٠٥ وأمل الآمل ، طبعة آخر منهج المقال ٥١٢ و Brock. S. 1: 709, 2: 1012 وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ وآصفية ميمنت ١ : ٦٦٦ واسمه فيه : « أبو ورام بن أبي فراس »

(١) الورقة ، لابن الجراح ٣ ، ٤ ، ٥ وسمط اللآلى ٦٩٦ - ٦٩٧ والوزراء والكتاب ، للجهشيارى ١٩٥ وفي القاموس : العذافر ، الأسد ، والعظيم الشديد من الإبل . وفي التاج ٣ : ٣٩٠ « عذافر : اسم كوكب الذنب »

الكاهلي ، من بني تيم بن عبد مناة ، فضربه بالسيف حتى قتله ، غضباً لعليّ (١)

اليازِجيّة (١٢٥٣ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٣٨ - ١٩٢٤ م)

وردة بنت ناصيف اليازجي : أديبة ، من أهل كفر شيما (بلبنان) تعلمت فى مدرسة البنات الأميركية ببيروت ، وقرأت الأدب على أبيها . ونظمت الشعر ، فاجتمع لها ديوان صغير سمته « حديقة الورد – ط » واقترنت بفرنسيس شمعون سنة ١٨٦٦ م وسكنت الإسكندرية وتوفيت فيها . أكثر شعرها فى المراثى . وللآنسة ميّ : « وردة اليازجي – ط » رسالة (٢)

وَرْدَة التُّرْك (... - نحو ١٢٩٠ هـ / ... - « ١٨٧٣ م)

وردة بنت نقولا بن يوسف بن ناصيف التّرك : شاعرة . من أهل دير القمر (بلبنان) قرأت على والدها . ونظمت موشحات ، ومدحت الأمير بشيراً الشهابي وباي تونس وغيرهما ، ورثت ابنين لها . وكانت سريعة الخاطر ، حسنة الخط . عاشت نحو ٧٥ عاماً (٣)

(١) مقاتل الطالبيين ٣٢ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٩ ، ١٥٦ والتاج ٤ : ٣٣٣ و ٦ : ٢٠٤ ووقع اسم أبيه فى جمهرة الأنساب ١٨٩ « مجاهد » بن علقة ابن « الفريس » خطأ .

(٢) فتاة الشرق : المجلد ٢ و ١٨ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٦٢

(٣) أعلام النساء ٣ : ١٦٥٤

ابن الوَرْدي = عُمَر بن مُظَفَّر ٧٤٩

الوَرْدِيغي : عبدالقادر بن عبدالكريم

الوَرْزَنيني = علي بن محمَّد ٢٧٠

وَرْش = عُثمان بن سَعِيد ١٩٧

الوَرْغَمِّي = محمَّد بن محمَّد ٨٠٣

ابن وَرْقاء = جَعْفَر بن محمَّد ٣٥٢

وَرْقاء بن زُهَيْر (... - ...)

ورقاء بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . حضر مقتل أبيه (انظر ترجمته) وأراد الفتك بقاتله « خالد بن جعفر بن كلاب العامري » وهو مكبّ عليه ، فضربه بالسيف ضربات ، أصابت درع خالد ولم تنفذ إلى جسمه ، فقال ورقاء :

« رأيت زهيراً تحت كلكل خالد
فأقبلت أسعى ، كالعجول ، أبادر »
« فشلت يميني يوم أضرب خالداً
ويمنعه مني الحديد المظاهر »

وفى ذلك يقول الفرزدق ، وقد نبا سيفه بين يدي سليمان بن عبد الملك :

« فسيف بني عبس وقد ضربوا به
نبا بيديْ ورقاء عن رأس خالد » (١)

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ٢٠١ والنويري ١٥ :=

الحاجّة وَرْقاء (٠٠٠ — بعد ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ — ١١٤٥ م)

ورقاء بنت ينتاب : شاعرة أندلسية . من أهل طليطلة . سكنت مدينة فاس . قال ابن القاضي : كانت أديبة شاعرة صالحة حافظة للقرآن بارعة الخط ، تنعت بالحاجّة (١)

وَرَقَة بن نَوْفَل (٠٠٠ — نحو ١٢ ق هـ = ٠٠٠ — ٦١١ م)

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ، من قريش : حكيم جاهلى ، اعتزل الأوثان قبل الإسلام ، وامتنع من أكل ذبائحها ، وتنصر ، وقرأ كتب الأديان . وكان يكتب اللغة العربية بالحرف العبرانى . أدرك أوائل عصر النبوة ، ولم يدرك الدعوة . وهو ابن عم خديجة أم المؤمنين . وفى حديث ابتداء الوحى ، بغار حراء ، أن النبى (ص) رجع إلى خديجـــة ، وفؤاده يرتجف ، فأخبرها ، فانطلقتْ به خديجة حتى أتت ورقة بنَ نوفل « وكان شيخاً كبيراً قد عمى » فقالت له خديجة : يا ابن عم اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يا ابن أخى ما ذا ترى ؟ فأخبره رسول الله — ص — خبر ما رأى ، فقال له ورقة : هذا الناموس الّذى نزّل الله على موسى ، يا ليتنى فيها جذع ! ليتنى أكون حياً إذ يخرجك قومك ؛ فقال رسول الله : أو مخرجيّ هم ؟ قال : نعم ! لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودى ، وإن يدركنى يومك أنصرك نصراً مؤزراً . وابتداء الحديث ونهايته ، فى البخارى . ولورقة شعر سلك فيه مسلك الحكماء . وفى المؤرخين من يعده فى الصحابة ، قال البغدادى : ألّف أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعى تأليفاً فى إيمان ورقة بالنبى ، وصحبته له ، سماه « بذلُ النصح والشفقة ، للتعريف بصحبة السيد ورقة » . وفى وفاته روايتان : إحداهما الراجحة ، وهى فى حديث البخارى المتقدم ، قال : « ثم لم ينشب ورقة أن توفى » يعنى بعد بدء الوحى بقليل ؛ والثانية عن عروة بن الزبير ، قال فى خبر تعذيب « بلال » : « كانوا يعذبونه برمضاء مكة ، يلصقون ظهره بالرمضاء لكى يشرك ، فيقول : أحَد ، أحَد ! فيمر به ورقة ، وهو على تلك الحال ، فيقول : أحَد ، أحد ، يا بلال » وهذا يعنى أنه أدرك إسلام بلال . وعالج ابن حجر (فى الإصابة) التوفيق بين الروايتين ، فلم يأت بشىء . وفى حديث ، عن أسماء بنت أبى بكر ، أن النبى (ص) سئل عن ورقة ، فقال : يُبعث يوم القيامة أمة وحده ! (١)

الوريث = أحمد بن عبد الوهاب ١٣٥٩

= ٣٤٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٣٨٤ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبى الفضل ١ : ٢١٣

(١) جذوة الاقتباس ٣٣٤

(١) الروض الأنف ١ : ١٢٤ — ١٢٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ وصحيح البخارى ١ : ٤ ، ٥ وصحيح مسلم ، تحقيق الأستاذ عبد الباقى ١ : ١٤١ ، ١٤٢ والإصابة : ت ٩١٢٣ وتاريخ الإسلام ١ : ٦٨ والأغانى طبعة الدار ٣ : ١١٩ — ١٢٢ وخزانة البغدادى ٢ : ٣٨ — ٤١ والمعارف ٢٧ وسير النبلاء — خ — المجلد الأول ، وفيه خبر عن جماعة من قريش تحالفوا على نبذ الأوثان =

وز

الوزان (الوزير) = الحسين بن طاهر ٤٠٥
الوزان (الطبيب) = عبد الله بن عز ٦٧٧
الوزان (القسنطيني) = عمر بن محمد ٩٦٠
الوزاني (القاضي) = محمد بن التهامي ١٣١١
الوزاني (المفتي) = محمد المهدي ١٣٤٢

الوَزْدُولي = إسحاق بن إبراهيم ٢٩٥

الأَسَد الرَّهِيص (.. – بعد ٩ هـ / .. – ٦٣٠ م)

وزر بن جابر بن سدوس النبهاني الطائي ، الملقب بالأسد الرهيص : قاتل عنترة العبسي ، في الجاهلية . ويقال له « وزر بن سدوس » نسبة إلى جده . أدرك الإسلام ، ووفد على النبي (ص) مع زيد الخيل (سنة ٩ هـ) ولم يُسلم ، وقال : لا يملك رقبتي عربي ! ورحل إلى الشام فقيل : حلق رأسه وتنصر ومات على ذلك (١)

ابن وزير (٢) = محمد بن سيدراي ٦٠٩
ابن وزير = عبد الله بن محمد ٦٢٧

= وتفرقوا في البلدان يطلبون الحنيفية ومنهم ورقة هذا « فتنصر ، وحصل الكتب وعلم علماً كثيراً » . ومجمع الزوائد ٩ : ٤١٦

(١) الإصابة : ت ٩١٣٥ والأغاني ، الساسي ٧ : ١٤٥ والتاج ٤ : ٢٩٩ وفيه أن أبا عبيدة في رواية من زعم أن قاتل عنترة هو « هبار » أو « جبار » بن عمرو بن عميرة الطائي ، وهي الرواية التي اقتصر عليها الفيروزابادي في القاموس : مادة رهص .

(٢) انظر التعليق على « محمد بن وزير » ٧ : ٣٥٨

الوزير (أبو القاسم) = محمد بن محمد ٧٣٠
ابن الوزير (الزيدي) = الهادي بن إبراهيم ٨٢٢
ابن الوزير (الزيدي) = محمد بن إبراهيم ٨٤٠
الوزير (السعدي) = محمد بن عبد القادر ٩٧٥
الوزير (المؤرخ) = عبد الله بن علي ١١٤٧
الوزير (التونسي) = محمد بن محمد ١١٤٩
ابن الوزير (الثائر) = عبد الله بن أحمد ١٣٦٧
وزيرة بنت عمر = ست الوزراء ٧١٦
الوزيري (القائد) = فضل بن صالح ٤٠٠
الوزيري (الزيدي) = إبراهيم بن محمد ٩١٤

وس

وِسْتِنْفِلْد = هَنْري فِرْدِينَنْد ١٢١٧

وسيلة محمَّد = حافظ نجيب ١٣٦٥

وش

الوَشَّاء (الكوفي) = جعفر بن بَشِير ٢٠٨

الوَشَّاء (المؤرخ) = وَثِيمة بن مُوسى ٢٣٧

الوَشَّاء (الأديب) = محمَّد بن أحمد ٣٢٥

وَشْقَة (.. – .. / .. – ..)

وشقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان : جد جاهلي . النسبة إليه « وشقي » من نسله يحيى بن يعمر (١)

(١) الوفيات ٢ : ٢٢٧ آخر الصفحة . قلت : =

الوَشَلِي (المنصور) = محمد بن علي ٩١١

وص

وَصَّاب بن سَهْل (.. – ..)

وصاب بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم : جد جاهلى يمانى . بنوه بطن من حمير (١)

الوصابى (٢) = موسى بن أحمد ٦٢١

الوصابى (٣) = أحمد بن عبد الرحمن ٧٦٩

وصاف الحضرة = عبد الله بن فضل الله ٧١٩

وض

الوَضَّاح = جَذِيمة بن مالك

ابن وَضَّاح = محمد بن وَضَّاح ٢٨٦

ابن وَضَّاح : عبد الرحمن بن عبد الله ٣٢٢

= وفى اللباب ٣ : ٢٧٤ « وشق، وقيل وشقة ، وهو بطن من العتيك ، منهم شميسة بنت عزيز بن عامر الوشقية » .

(١) اللباب ٣ : ٢٧٥ ولب اللباب ٢٧٥

(٢و٣) نسبة إلى «وصاب» وهو جبل فى اليمن، ورد ضبطه مشكولا ، فى مراصد الاطلاع ٣ : ١٤٣٩ بفتح الواو والصاد، مخففة، وفى معجم البلدان ٨ : ٤٢٥ بكسرة تحت الباء ، أى كحذام ؛ وفى التاج ١ : ٥٠٣ « وصاب كغراب » ؟ . وفى صفة جزيرة العرب ١٠٢ طبعة ليدن : « الوصابيون ، من سبأ الأصغر ، وهو وصاب – مشكولا بفتح الواو وتخفيف الصاد – بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر ابن سبأ الأصغر »

أَبُو عَوَانَة (.. – ١٧٦ هـ / .. – ٧٩٢ م)

الوضاح بن خالد اليشكرى ، بالولاء ، الواسطى البزاز : من حفاظ الحديث الثقات . من سبي جرجان . كان مع سعة علمه ، شبه أمىّ ، يقرأ ، ويستعين بمن يكتب له . مات بالبصرة (١)

وَضَّاح اليَمَن = عبد الرحمن بن إسماعيل ٩٠؟

الوَضَّاحي = محمد بن الحُسين ٣٠٠

وط

الوطاسى (الوزير) = يحيى بن زيان ٨٥٢

الوطاسى (أبو حسون) = على بن يوسف ٨٦٥

الوطاسى (الذبيح) = يحيى بن يحيى ٨٦٦

الوطاسى (الشيخ) = محمد بن يحيى ٩١٠

الوطاسى (البرتقالى) = محمد بن محمد ٩٣٢

الوطاسى (أبو العباس) = أحمد بن محمد ٩٥٦ ؟

الوطاسى (أبو حسون) = على بن محمد ٩٦١

ابن وطبان = عبد الله بن ربيعة ١٢٧٣

الوطواط (الرشيد) = محمد بن محمد ٥٧٣

الوطواط = محمد بن إبراهيم ٧١٨

وع – وغ

وَعْلَة الجَرْمي (.. – ..)

وعلة بن الحارث الجرمى : شاعر جاهلى .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ١١٦ وهو فيه : الوضاح بن عبد الله . وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٠

من الفرسان . يمانى الأصل . تداول الناس قوله :

« وما بال من أسعى لأجبر عظمه
حفاظاً ، ويبغى من سفاهته كسرى»
« أظن صروف الدهر بينى وبينهم
ستحملهم منى على مركب وعر »

قال الآمدى : لم يُرفع نسبه فى كتاب جرم . وقال شارح النقائض : هو «من جرم قضاعة» وأورد خبراً عنه يوم الكلاب الثانى (من أيام العرب قبل الإسلام) وقال : كان صاحب اللواء يومئذ ، وانهزم . وقال أبو الفرج (فى الأغانى) : كان وعلة الجرمى ، وابنه الحارث ، من فرسان قضاعة وأنجادها وأعلامها وشعرائها (١)

الوغليسي = محمّد صالح ١٢٨٥

وف

وفا (الشاذلى) = محمد بن محمد ٧٦٥
ابن وفا = على بن محمد ٨٠٧
وفا (الرفاعى) = محمد بن محمد ١٢٦٤
أبو الوفاء البوزجانى = محمد بن محمد ٣٨٨
أبو الوفاء (الأمير) = مبشر بن فاتك ٥٠٠ ؟

(١) المؤتلف والمختلف ١٩٦ وفيه تسمية أبيه «الحارث» . ومعجم ما استعجم ٣٩٣ ، ١١٣٣ ولم يسم أباه . ومثله الجاحظ ، فى الحيوان ٢ : ٣١٧ كما فى المعانى الكبير لابن قتيبة ٢٦٧ وانظر فهرسته . والأغانى ، طبعة الساسى ١٥ : ٧١ ، ٧٥ و ١٩ : ١٣٩ وهو فى النقائض ١ : ١٥١ ، ١٥٥ «وعلة بن عبد الله»

أبو الوفاء البغدادى = على بن عقيل ٥١٣
أبو الوفاء العرضى = محمد بن عمر ١٠٧١

القُوني (٠٠ – ١٣١٦ هـ = ٠٠ – ١٨٩٨ م)

وفاء بن محمد وفاء القونى المصرى : فاضل . كان أمين دار الكتب «الخديوية» بالقاهرة . له «التحفة الوفائية فى اللغة العامية المصرية – ط» و «الرد المبين على جهلة المتصوفين – ط» (١)

الوفائى = عبد العزيز بن محمد ٨٧٦
الوفائى (المفلوى) = محمد بن محمود ٩٤٠
الوفائى (له نظم) = حسين بن على ١١٥٦
وفيق = أحمد وفيق ١٣٥٧

وق

الوَقّاد (الأزهرى) = خالد بن عبد الله ٩٠٥
ابن أبي وَقّاص = سَعْد بن مالِك ٥٥
الوَقّشي = هِشَام بن أحمد ٤٨٩
الوَقّشي = أحمد بن عَبْدالرحمٰن ٥٧٤

وك

وَكِيع = محمّد بن خَلَف ٣٠٦
ابن وَكِيع = الحَسَن بن علي ٣٩٣

(١) معجم المطبوعات ١٥٣٢ وحركة الترجمة بمصر ١٠ وفهرس المؤلفين ٣١٧

وَكِيع بن الجَرَّاح (١٢٩ – ١٩٧ هـ / ٧٤٦ – ٨١٢ م)

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، أبو سفيان : حافظ للحديث ، ثبت ، كان محدث العراق فى عصره . ولد بالكوفة ، وأبوه ناظر على بيت المال فيها . وتفقه وحفظ الحديث ، واشتهر . وأراد الرشيد أن يوليه قضاء الكوفة ، فامتنع ورعاً . وكان يصوم الدهر . له كتب ، منها « تفسير القرآن » و « السنن » و « المعرفة والتاريخ » . قال الإمام ابن حنبل : ما رأيت أحداً أوعى منه ولا أحفظ ، وكيع إمام المسلمين . وقال ابن المدينى : كان وكيع يلحن ولو حدثت بألفاظه لكانت عجباً . وأحصى له البلخى هنات ، منها أنه وهم فى « سوار بن داود » فسماه « داود بن سوار » وأن أبا نعيم قال : خالفنى وكيع فى حديث سفيان ، فى نحو من عشرين ، فرجع فى عامتها إلى حفظى . توفى بفيد راجعاً من الحج . والرؤاسى نسبة إلى رؤاس وهو بطن من قيس عيلان (١)

(١) الشعور بالعور – خ . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٢ والمستطرفة ٣٠ والمنهج الأحمد – خ . وفيه : وفاته سنة ١٩٩ وحلية الأولياء ٨ : ٣٦٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٧ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٨ وفى هامشه « قال اليافعى : توفى وكيع سنة ١٩٢ » . وطبقات الحنابلة ، طبعة الفقى ١ : ٣٩١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٦ وقبول الأخبار فى معرفة الرجال ، للبلخى – خ . وهادى المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠

وَكِيع بن سَلَمة (... – ... / ... – ...)

وكيع بن سلمة بن زهير الإيادى : من قضاة العرب فى الجاهلية . ولى أمر البيت الحرام بعد جرهم ، فبنى صرحاً بأسفل مكة ، وجعل فيه سلماً ، فكان يرقاه ويزعم أنه يناجى الله تعالى . وكان علماء العرب – فى الجاهلية – يزعمون أنه من الصديقين (١)

الوَكِيعي = أحمد بن جعفر ٢١٥

ابن الوَكِيل = محمَّد بن عُمَر ٧١٦

ابن الوَكِيل = محمَّد بن عبدالله ٧٣٨

ول

الوُلاَتي = محمَّد يَحْيَى ١٣٣٠

ابن وَلاَّد = محمد بن الوَلِيد ٢٩٨

ابن وَلاَّد = أَحمد بن محمد ٣٣٢

وَلاَّدَة بنت المُسْتَكْفي (... – ٤٨٤ هـ / ... – ١٠٩١ م)

ولادة بنت المستكفى بالله محمد بن عبد الرحمن الأموى : شاعرة أندلسية ، من بيت الخلافة . كانت تخالط الشعراء وتساجلهم . اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس ، وكانا يهويانها ، وهى تود

(١) مجمع الأمثال ٢ : ٥٩ واليعقوبى ١ : ٢١٤

الأول وتكره الثانى ، حتى وقع بينهما ما وقع وكتب ابن زيدون رسالته التهكمية المعروفة ، إلى ابن عبدوس . وفى شعر ولادة رقة وعذوبة إلا ما كانت تهجو به . توفيت بقرطبة . ولعبد الرازق الهلالى « ولادة وابن زيدون — ط » رسالة (١)

المِهْزَمِيَّة (.. - نحو ٢٠٠ هـ / .. - « ٨١٥ م)

ولادة المهزمية : شاعرة ، لعلها من أهل البصرة . تقول فى أبيات ، تفخر بقومها :

« بأبوّة فى الجاهليـــة سادة ،
بذوا المـلا ، أمراء فى الإسلام »
« قوم إذا سكتوا تكلم مجدهم
عنهم فأخرس ، دون كل كلام » (٢)

الولالى = أحمد بن محمد ١١٢٨

وطوسن = يوليوس وطوسن ١٣٣٦

الولوالجى = عبد الرشيد بن أبى حنيفة ٥٤٠ ؟

الحائري (.. - بعد ٩٨١ هـ / .. - « ١٥٧٣ م)

وليّ بن نعمة الله الحسينى الرضوى الحائرى : فاضل ، إمامى . من أهل كربلاء . له كتب ، منها « كنز المطالب فى فضائل على بن أبى طالب — خ » فرغ منه سنه ٩٨١ و « تحفة الملوك — خ » فى الزهد وأحوال الملوك الماضين وحسن العدل والحلم ، وقبح الظلم ، و « مجمع البحرين فى فضـــائل السبطين » (١)

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٣٢ ونفح الطيب ٢ : ١٠٩٧ والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٦ والدر المنثور ٥٤٥ ومجلة الكتاب ٤ : ١٢٩١ وانظر تاريخ الفكر الأندلسى ٨٠ — ٨٤

(٢) أمالى المرتضى ، تحقيق محمد أبى الفضل ٢ : ٢٤١ وقدرت وفاة صاحبة الترجمة برواية أبى هفان المهزمى ، لأبياتها ؛ ووفاته سنة ٢٥٧

وَلِيّ الدَّوْلَة = أحمد بن علي ٤٣١

وَلِيّ الدِّين يَكَن (١٢٩٠ - ١٣٣٩ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٢١ م)

ولى الدين بن حسن سرى بن إبراهيم باشا يكن : شاعر رقيق ، من الكتاب المجيدين . تركى الأصل . ولد بالآستانة وجىء به إلى القاهرة طفلا ، فتوفى أبوه ، وعمره ست سنوات ، فكفله عمه على حيدر (ناظر المالية بمصر) وعلمه ، فمال إلى الأدب ، وكتب فى الصحف ، فابتدأت شهرته . وسافر إلى الآستانة مرتين (سنة ١٣١٤ و ١٣١٦ هـ) وعين فى الثانية «عضواً» فى مجلس المعارف الكبير . ونفاه السلطان عبد الحميد إلى ولاية سيواس (أول سنة ١٩٠٢ م) فاستمر إلى أن أعلن الدستور العثمانى (١٩٠٨) فانتقل إلى مصر . وعاد إلى الكتابة ، فنشر كتابه « المعلوم والمجهول —ط » فى جزأين ضمنهما سيرة نفيه ، و « الصحائف

(١) أمل الآمل ، طبعة ذيل منهج المقال ٥١٢ واسمه فيه « ولى » وسماه من نقل عنه الترجمة « ولى الله » ومنهم صاحب روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٥ وانظر الذريعة ٢ : ٤٢٩ و ٣ : ٤٧٢ و ٨ : ١٣٥ و Brock. 2: 492 (375), S. 2: 503

السود — ط » سلسلة مقالات اجتماعية ، و « التجاريب — ط » مثله . وله « ديوان شعر — ط » وكان يجيد التركية والفرنسية ويتكلم بالإنكليزية واليونانية . وترجم عن التركية « خواطر نيازى — ط » وعن الفرنسية رواية « الطلاق — ط » لپول بورجيه . وعمل فى وزارة « الحقانية » بمصر إلى أواخر سنة ١٩١٤ فعينه السلطان حسين كامل سكرتيراً عربياً لديوان كبير الأمناء . ومرض ، وابتلى بالكوكايين ، فقعد عن العمل سنة ١٩١٩ وقصد حلوان مستشفياً فتوفى فيها ، ودفن بالقاهرة . ولكل من أحمد أبي الخضر منسى والدكتور محمد مندور ، وفؤاد البستانى ، كتاب « ولى الدين يكن — ط » فى سيرته وأخباره . وجاء اسمه فى بعض المصادر : « محمد ولى الدين » (١)

البَكَّائي (٠٠ — ١١٨٣ هـ = ٠٠ — ١٧٦٩ م)

ولى الدين بن خليل البكائى الرومى : فاضل ، من أهل القسطنطينية . توفى بها . له كتب ، منها « حديقة العلماء » و « سراج الأمة فى مناقب الأئمة » و « الأحاديث الأربعون فى بيان فضائل سورة الإخلاص — خ » (٢)

جارُ الله الرُّومي (٠٠ — ١١٥١ هـ = ٠٠ — ١٧٣٨ م)

ولى الدين بن مصطفى الينيشهرى ، القسطنطينى ، أبو عبد الله ، الملقب بجار الله الرومى الحنفى : فاضل . ولد فى « ينى شهر » ويكتبها الترك « يكيشهر » وجاور بمكة سبع سنوات . وسكن استامبول ، فبنى فيها مدرسة ومكتبة ، قرب مسجد الفاتح . ودفن فى المدرسة . ونقلت المكتبة بعده إلى جامع السلطان بايزيد . له تآليف عربية ، منها « فضائل الجهاد » و « السبع السيارة النورية على حاشية الفوائد الفنارية لإيساغوجى » فى المنطق ، و « شرح آداب البركوى » و « حاشية على تفسير البيضاوى » و « حاشية على شرح المقاصد » (١)

ولي الله الدهلوي : أحمد بن عبد الرحيم ١١٧٦

اللَّكْنَوي (٠٠ — ١٢٧٠ هـ = ٠٠ — ١٨٥٣ م)

ولىّ الله بن حبيب الله بن محب الله اللكنوى : فاضل هندى . له « تنبيهات فى مبحث التشكيك بالماهية — خ » (٢)

أبو الوليد (الطيالسى) = هشام بن عبد الملك ٢٢٧
ابن الوليد = محمد بن أحمد ٤٧٨
ابن أبي الوليد = محمد بن إسماعيل ٧٣٣

أَبُو رَكْوَة (٠٠ — ٣٩٩ هـ = ٠٠ — ١٠٠٩ م)

الوليد ، أبو ركوة : ثائر أموى ، كاد يقضى على دولة الفاطميين بمصر . وهو من

---

(١) المشرق ٢٧ : ٦٧١—٦٨٣ والمقتطف ٥٨ : ٣٧٥
(٢) عثمانلى مؤلفلرى ١ : ٤٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١ و Brock. S. 2: 946

(١) عثمانلى مؤلفلرى ١ : ٢٦٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١
(٢) Brock. S. 2: 854

نسل هشام بن عبد الملك بن مروان ؛ ومن أقارب هشام «المؤيد» الأموى صاحب الأندلس، فى أيامه . ولد ونشأ فى الأندلس ، وقد يكون من أهل قرطبة . ولما استحوز «المنصور بن أبى عامر» على المؤيد ، وحجبه عن الناس وتتبع أهله يقتل منهم من يصلح للملك ، هرب من استطاع النجاة بنفسه وفيهم الوليد «أبوركوة» وهو فى بدء شبابه. وأقام مدة بمصر يقرأ الحديث . ورحل إلى مكة واليمن، فى مظهر المتصوفة يحمل «ركوة» فى أسفاره ، على طريقتهم ، وبها اشتهر بأبى ركوة . وعاد إلى مصر ، ثم نزل ببنى قرة (من قبائل برقة) يعلم صغارهم ويؤم كبارهم . واتفق أن الحاكم بأمر الله (الفاطمى) قتل جماعة من بنى قرة وسجن بعض أعيانهم ، فدعاهم أبوركوة إلى خلع طاعته ، فأجابوا ، وأطاعته قبائل زناتة . ووجه إليه الحاكم جيشاً ، عليه القائد «ينال الطويل» وكان تركياً ، فظفر به أبو ركوة وقتله ، وبعث السرايا إلى الصعيد وأرض مصر . وعظم أمره ، وخوطب بأمير المؤمنين ، ولقب بالثائر بأمر الله ، وضرب السكة باسمه . ثم زحف على مصر ، ودخل «الجيزة» واضطرب الحاكم . قال ابن تغرى بردى : «تعاظم أمر أبى ركوة سنة ٣٩٥ هـ ، حتى عزم الحاكم على الخروج إلى الشام ، وبرز إلى بلبيس بالعساكر والأموال ، فأشير عليه بالعود إلى مصر فعاد» وتعاقبت الوقائع ، وتمكن الحاكم من الاتصال بمقدم جيوش أبى ركوة ، واسمه الفضل بن عبد الله ، فبعث إليه بخمسمائة ألف دينار (كما يقول ابن كثير) ليثنيه عن أبى ركوة . وفى هذه الرواية شك فابن الأثير يقول إن الفضل كان قائد جيش الحاكم ، واستمال قائداً كبيراً من بنى قرة يعرف بالماضى «فكان يطالعه بأخبار القوم وما هم عازمون عليه ، فيدبر الفضل أمره حسب ما يعلمه منه» وسواء أكان هذا أم ذاك ، فإن كبيراً من رجال أبى ركوة خانه ، وبدأ الضعف يدب فى قواه . قال الذهبى : يقال : إنه قتل من أصحاب أبى ركوة نحو سبعين ألفاً . وانتهى الأمر بهزيمة من بقى معه ، فرحل متجهاً إلى النوبة ، فقبض عليه فيها ، أو قبل بلوغها (روايتان) وحمل إلى مصر ، فأشهر بها وألبس طرطوراً وجعل خلفه قرد يصفعه (وكان معلماً ذلك) ثم أخذ إلى ظاهر القاهرة ليقتل ويصلب فتوفى قبل وصوله ، فقطع رأسه وصلب . وقيل : هو صاحب البيت المشهور :

«على المرء أن يسعى لما فيه نفعه
وليس عليه أن يساعده الدهر»(١)

الكَرَابِيسي (.. - ٢١٤ هـ = .. - ٨٢٩ م)

الوليد بن أبان الكرابيسى : معتزلى ،

(١) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ٣٣٧ ونفح الطيب للمقرى ٢ : ٢٦ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤ : ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ — ٢١٧ والكامل لابن الأثير ٩ : ٦٨ — ٧٠ والإشارة إلى من نال الوزارة ٤٢

من علماء الكلام . من أهل البصرة . له مقالات فى تقوية مذهب الاعتزال . نسبته إلى بيع الكرابيس وهى الثياب (١)

ابن أبَان (٠٠ – ٣١٠ هـ / ٠٠ – ٩٢٢ م)

الوليد بن أبان بن توبة الأصبهانى ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة ، مفسر ، من أهل أصبهان . كان رحالة . له « المسند الكبير » و « التفسير » و « الشيوخ » (٢)

الغَمْري (٠٠ – ٣٩٢ هـ / ٠٠ – ١٠٠٢ م)

الوليد بن بكر بن مخلد بن زياد ، أبو العباس الغمرى : عالم بالحديث ، أندلسى ، من أهل سرقسطة . رحل فى طلب العلم إلى إفريقية وطرابلس الغرب والشام والعراق وخراسان وما وراء النهر . ولقى فى رحلته أكثر من ألف شيخ . وتوفى بالدينور . له « الوجازة فى صحة القول بالإجازة » ذكر فيها من لقيهم فى رحلته (٣)

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦ وذكر أخبار أصبهان ٢ : ٣٣٤ ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٠ فى وفيات سنة ٣٠٨

(٣) جذوة المقتبس ٣٣٩ والتاج ٣ : ٤٥٦ وشرحا ألفية العراق ٢ : ٨٨ وبغية الملتمس ٤٦٦ وفهرسة الإشبيلي ٢٦٠ ونفح الطيب ١ : ٥١٤ – ٥١٥ والصلة لابن بشكوال ٥٨٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٥٠ وعرفته المصادر الثلاثة الأخيرة بالعمرى ، بضم العين المهملة ، وذكر ابن بشكوال أن أبا العباس لما دخل إفريقية ومصر كان ينقط العين ، ليسلم ؛ وأنه قال : إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التى على العين ضمة .

شَرْقي بن القُطَامي (٠٠ نحو ١٥٥ هـ / ٠٠ « ٧٧٢ م)

الوليد (المعروف بشرقى) بن حصين (الملقب بالقطامى) بن حبيب بن جمال ، الكلبى ، أبو المثنى : عالم بالأدب والنسب . من أهل الكوفة . استقدمه منها أبو جعفر المنصور ، إلى بغداد ليعلّم ولده « المهدى » الأدب . وكان صاحب سمر . وروى نحو عشرة أحاديث ضعيفة (١)

الوَلِيد بن رَبِيعة (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

الوليد بن ربيعة بن الحارث ، من بنى مرهبة بن الدعام ، من بكيل ، من همدان : جدّ جاهلى يمانى . تناسلت ذريته من حفيده نصر بن عمرو بن الوليد (٢)

الوَلِيد بن رِفَاعَة (٠٠ – ١١٧ هـ / ٠٠ – ٧٣٥ م)

الوليد بن رفاعة بن خالد الفهمى : أمير . كان يلى الشرطة (قوى الأمن) بمصر ، ونحى عنها سنة ٩٧ هـ . ثم قلده هشام بن عبد الملك الإمارة (سنة ١٠٩) وأقبلت قبائل قيس على سكنى مصر . ومن الحوادث فى أيامه أنه أذن فى ابتناء كنيسة بالحمراء ، عرفت بعد ذلك بأبى مينا ، فثار وهيب اليحصبى ، وقتل ، فخرج القراء بالفسطاط غضباً لمقتله ،

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢٧٨ ونزهة الألبا ٤٢ والمعارف ٢٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٤٢ واللباب ٢ : ١٧ والتاج : مادتا شرق وقطم .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٩ ، ١٤٠

فأصلح ابن رفاعة الأمر بالقبض على قتلة وهيب ، وسكنت الفتنة . واستمر والياً إلى أن توفى . وحمدت سيرته (١)

ابن زَيْدان السَّعْدي (.. - ١٠٤٥ هـ / .. - ١٦٣٦ م)

الوليد بن زيدان بن أحمد السعدى : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه (أحمد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين بويع هذا بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهزما بعد حروب . فبقى الوليد متنقلا فى البلاد إلى أن عفا عنه عبد الملك ، فعاد إلى مراكش ، فاستمال إليه رؤساء الدولة فقتلوا عبد الملك وبايعوه (سنة ١٠٤٠) فأقام مقتصراً على مراكش وأعمالها ، والفتن ناشبة بفاس ، وإمارات المغرب منقسمة بين أولاد زيدان طوائف . وكان متظاهراً بالديانة ، لين الجانب ، محباً للعلماء ، وقد ألف بعضهم كتباً برسمه . ورضى عنه الناس ؛ كما كان مولعاً بالسماع ليلا ونهاراً . وقتل كثيراً من الأشراف بنى عمه . وقتله بعض الأتراك من جنده غيلة فى قصره بمراكش (٢)

ابن طَرِيف (.. - ١٧٩ هـ / .. - ٧٩٥ م)

الوليد بن طريف بن الصلت التغلبى الشيبانى : ثائر من الأبطال . كان رأس

(١) الولاة والقضاة ٦٦ ، ٧٥ – ٧٩ والنجوم الزاهرة : انظر فهرست الجزء الأول منه .
(٢) الاستقصا ٣ : ١٣١ ونزهة الحادى ٢١٨

الشراة فى زمنه . خرج بالجزيرة الفراتية ، سنة ١٧٧ هـ ، فى خلافة هارون الرشيد ، وحشد جموعاً كثيرة . وكان يتنقل بين نصيبين والخابور وتلك النواحى . وأخذ أرمينية ، وحصر خلاط ، وسار إلى أذربيجان ثم إلى حلوان وأرض السواد ، وعبر إلى غرب دجلة ، وعاث فى بلاد الجزيرة ، فسير إليه الرشيد جيشاً كثيفاً مقدمه يزيد بن مزيد الشيبانى ، فأقام قريباً منه يناجزه ويطاوله مدة ، ثم ظهر عليه يزيد ، فقتله بعد حرب شديدة . وهو الذى تقول أخته « الفارعة » فى رثائه ، من قصيدة :

« أيا شجر الخابور مالك مورقاً
كأنك لم تجزع على ابن طريف »(١)

وَلِيد بن عبد الرحمن (.. - ٢٧٢ هـ / .. - ٨٨٥ م)

وليد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد ابن غانم : من وزراء الدولة الأموية فى الأندلس . استوزره الأمير محمد بن عبدالرحمن وقاد جيش الصائفة لابنه عبد الرحمن بن محمد. وكان أديباً مترسلا بليغاً (٢)

الوَلِيد بن عَبْدالمَلِك (٤٨ - ٩٦ هـ / ٦٦٨ - ٧١٥ م)

الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٩ والنجوم ٢ : ٩٥ ومعاهد ٣ : ١٦١ والطبرى ١٠ : ٦٥ والذهب المسبوك للمقريزى ٤٨ – ٤٩ والكامل لابن الأثير ٦ : ٤٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٧٠ ويلاحظ سمط اللآلى ٩١٣
(٢) الحلة السيراء ٩٥

العباس : من ملوك الدولة الأموية فى الشام . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٨٦ ﻫ) فوجه القواد لفتح البلاد ، وكان من رجاله موسى بن نصير ومولاه طارق بن زياد . وامتدت فى زمنه حدود الدولة العربية إلى بلاد الهند ، فتركستان ، فأطراف الصين ، شرقاً ، فبلغت مساقتها مسيرة ستة أشهر بين الشرق والغرب والجنوب والشمال . وكان ولوعاً بالبناء والعمران ، فكتب إلى والى المدينة يأمره بتسهيل الثنايا وحفر الآبار ، وأن يعمل فوارة ، فعملها وأجرى ماءها . وكتب إلى البلدان جميعها بإصلاح الطرق وعمل الآبار . ومنع المجذومين من مخالطة الناس ، وأجرى لهم الأرزاق . وهو أول من أحدث المستشفيات فى الإسلام . وجعل لكل أعمى قائداً يتقاضى نفقاته من بيت المال . وأقام لكل مقعد خادماً . ورتب للقراء أموالا وأرزاقاً . وأقام بيوتاً ومنازل يأوى إليها الغرباء . وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة به ، ثم بناه بناءاً جديداً ، وصفّح الكعبة والميزاب والأساطين فى مكة . وبنى المسجد الأقصى فى القدس . وبنى مسجد دمشق الكبير ، المعروف بالجامع الأموى ، فكانت نفقات هذا الجامع (١١,٢٠٠,٠٠٠) دينار ، أى نحو ستة ملايين دينار ذهبي من نقود زماننا ، بدأ فيه سنة ٨٨ﻫ ، وأتمه أخوه سليمان . وكانت وفاته بدير مران (من غوطة دمشق) ودفن بدمشق . ومدة خلافته ٩ سنين و٨ أشهر . وكان نقش خاتمه : «يا وليد إنك ميت » (١)

البُحْتُري (٢٠٦ – ٢٨٤ ﻫ / ٨٢١ – ٨٩٨ م)

الوليد بن عبيد بن يحيي الطائى ، أبو عبادة البحترى : شاعر كبير ، يقال لشعره «سلاسل الذهب» . وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم : المتنبى ، وأبو تمام ، والبحترى . قيل لأبى العلاء المعرى : أى الثلاثة أشعر ؟ فقال : المتنبي وأبو تمام حكيمان ، وإنما الشاعر البحترى . ولد بمنبج (بين حلب والفرات) ورحل إلى العراق ، فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسى ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفى بمنبج . له « ديوان شعر — ط » وكتاب « الحماسة — ط » على مثال حماسة أبى تمام . وللآمدى « الموازنة بين أبى تمام والبحترى — ط » وللمعرى « عبث الوليد — خ » فى شرح ديوانه ونقده ، ولعبد السلام رستم « طيف الوليد أو حياة

---

(١) ابن الأثير ٥ : ٣ والطبرى ٨ : ٩٧ وبلغة الظرفاء ٢٣ واليعقوبى ٣ : ٢٧ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١١ ، ٣١٤ وفيه : « وهو الذى بنى جامع دمشق وكان قبل ذلك نصفه كنيسة للنصارى فأرضاهم بعدة كنائس صالحهم عليها ، فرضوا ، ثم هدمه سوى حيطانه ، وأنشأ قبة النسر والقناطر وحلاها بالذهب ، وبقى العمل فيه ٩ سنين يعمل فيه ١٢ ألف مرخم » . والمسعودى ٢ : ١١٩ – ١٢٧ والذهب المسبوك ٢٩ وفيه أنه لما عزم الوليد على عمارة مسجد النبى (ص) كتب بذلك إلى ملك الروم ، فبعث إليه مئة ألف مثقال ذهباً ، ومئة عامل ، وأربعين حملا من الفسيفساء . وعنوان المعارف ، الصاحب ١٥

البحترى – ط » ولرفيق فاخورى «البحترى – ط » ولحنا نمر ؛ ولمحمد صبرى « أبو عبادة البحترى – ط » ولجرجس كنعان « البحترى ، درس وتحليل – ط » وكلها رسائل ، وفيها ما يحسن الرجوع إليه(١)

الوَلِيد بن عُتْبَة (... – ٦٤ هـ = ... – ٦٨٤ م)

الوليد بن عتبة بن أبى سفيان بن حرب الأموى : أمير ، من رجالات بنى أمية ، فصاحة وحلماً وكرماً . ولى المدينة (سنة ٥٧ هـ) فى أيام معاوية . ومات معاوية ، فكتب إليه يزيد أن يأخذ له بيعة الحسين بن على وعبد الله بن الزبير ، وكانا فى المدينة ، فطلبهما إليه ليلا ، قبل أن يشيع موت معاوية ، فأخبرهما بما جاءه من يزيد ، فاستمهلاه إلى الصباح ، وقالا : نصبح ، ويجتمع الناس – للبيعة – فنكون منهم . وانصرفا . وكان فى المجلس مروان بن الحكم ، فلام الوليد على تركهما يخرجان قبل المبايعة ، وقال : إنك لن تراهما ! فقال الوليد : إنى لأعلم ما تريد ! وما كنت لأسفك دماءهما ولا

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٥ ومعاهد ١ : ٢٣٤ والشريشى ١ : ٣٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٣ و Huart 83 والمنتظم ٦ : ١١ وفيه : وفاته سنة ٢٨٥ ويقول مرجيلوث A.S. Margoliouth فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٦٥ – ٣٦٨ إن النقاد الغربيين يرون البحترى أقل فطنة من المتنبى وأوفر شاعرية من أبى تمام . وفى كتاب العرب والروم ٣٥٢ لفازيليف ، بعض ما ورد فى شعر البحترى من الإشارات إلى حروب الروم .

لأقطع أرحامهما . وعزله يزيد (سنة ٦٠) واستقدمه إليه ، فكان من رجال مشورته بدمشق ، ثم أعاده (سنة ٦١) وثورة عبد الله ابن الزبير ، فى إبانها ، بمكة . قال ابن الأثير : « ثم إن ابن الزبير عمل بالمكر فى أمر الوليد ، فكتب ليزيد : إنك بعثت إلينا رجلا أخرق ، ولو بعثت رجلا سهل الخلق رجوت أن يسهل من الأمور ما استوعر وأن يجتمع ما تفرق ؛ فعزل يزيد الوليد ، وولى عثمان بن محمد بن أبى سفيان ، وهو فتى غرّ حدث » وظل الوليد فى المدينة . وحج بالناس سنة ٦٢ وتوفى بالطاعون . وقال اليافعى : « عين للخلافة بعد يزيد » فلعله كان قد سمى لها . وفى الأغانى خبر طريف عنه مع « عبد الرحمن ابن سيحان المحاربى » وخبر آخر فى « العقد الفريد » (١)

الوَلِيد بن عُصَيْر (... – ٦٥ هـ = ... – ٦٨٤ م)

الوليد بن عصير الكنانى : من شجعان العرب وأبائهم ، وأحد زعماء « التوابين » الذين خرجوا على بنى أمية ، ثائرين فى

(١) نسب قريش ١٣٣ ، ٤٣٣ ومرآة الجنان ١ : ١٤٠ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٢ ، ٢٠٤ و ٤ : ٥ – ٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٨ والأغانى ، طبعة الدار ٢ : ٢٤٧ – ٢٥٠ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٤ : ٢٣ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٤٠ ، ٢٤١ وفيه نقص ، قبل جملة « فلم تكن ليزيد همة » فالأربعة نفر الذين كانت همته أن يأخذ بيعتهم ، هم المذكورون فى أول الصفحة ٢٤١ لا ولاة المدينة ومكة والكوفة والبصرة ، كما قد يتبادر إلى الفهم .

الكوفة ، بعد مقتل الحسين بن على ، طلباً لثأره . قتل فى هذه الوقائع (١)

الوَلِيد بن عُقْبَة (٠٠ - ٦١ هـ / ٠٠ - ٦٨٠ م)

الوليد بن عقبة بن أبى معيط ، أبو وهب ، الأموى القرشى : وال . من فتيان قريش وشعرائهم وأجوادهم . فيه ظرف ومجون ولهو . وهو أخو عثمان بن عفان لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وبعثه رسول الله (ص) على صدقات بنى المصطلق ، ثم ولاه عمر صدقات بنى تغلب ، وولاه عثمان الكوفة بعد سعد بن أبى وقاص (سنة ٢٥ هـ) فانصرف إليها ، وأقام إلى سنة ٢٩ فشهد عليه جماعة عند عثمان بشرب الخمر ، فعزله ودعا به إلى المدينة ، فجاء ، فحده وحبسه . ولما قتل عثمان تحول الوليد إلى الجزيرة الفراتية ، فسكنها . واعتزل الفتنة بين على ومعاوية ، ولكنه رثى عثمان وحرض معاوية على الأخذ بثأره . ومات بالرقة (٢)

الطَّبِيخي (٠٠ - ٣٥٢ هـ / ٠٠ - ٩٦٣ م)

وليد بن عيسى بن حارث الأموى ، بالولاء ، أبو العباس الملقب بالطبيخى : أديب أندلسى . قال ابن الفرضى : «كان مؤدباً ، بعيد الاسم فى التأديب ، يتنافس فيه الملوك» . له «شرح شعر أبى تمام» و «شرح شعر الصريع مسلم بن الوليد» قرأهما عليه بعض معاصريه (١)

الحافِظ الأُمَوي (١١٩ - ١٩٥ هـ / ٧٣٧ - ٨١٠ م)

الوليد بن مسلم الأموى بالولاء ، الدمشقى ، أبو العباس : عالم الشام فى عصره ، من حفاظ الحديث . له ٧٠ تصنيفاً فى الحديث والتاريخ ، منها «السنن» و «المغازى» . وكان يقال : من كتب مصنفات الوليد ، صلح أن يلى القضاء . توفى بذى المروة ، قافلا من الحج (٢)

---

(١) ابن الأثير : أول حوادث سنة ٦٥

(٢) الإصابة : ت ٩١٤٩ وفيه : «كان الوليد شجاعاً شاعراً جواداً» . والأغانى ، طبعة الدار ٥ : ١٢٢ - ١٥٣ وفيه نسبه وكثير من أخباره . ومعرفة علوم الحديث للحاكم النيسابورى ١٩٣ ذكره فيمن نزل الجزيرة من الصحابة . والسير للشماخى ٣٠ ، ٣١ وفيه : كان الوليد يشرب مع ندمائه ومغنياته من أول الليل إلى الصباح ، فخرج متفضلا فى غلائله ، فصلى بهم أربعاً وقال : أزيدكم ؟! ونقل عن المسعودى أنه قال فى سجوده : اشرب واسقنى !. والمسعودى ، طبعة باريس ٤ : ٢٥٧ - ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ - ٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ وفيه أبيات من شعره فى رثاء = عثمان ، وأنه كان فى اليوم الخامس من أيام صفين ، على جيش معاوية ، وقاتل عبد الله بن عباس . قلت : فى قتاله لابن عباس ، نظر ، والمعروف أنه اعتزل الفتنة ، وإنما الذى قاتل ابن عباس هو «الوليد بن عتبة» كما فى الأخبار الطوال ، طبعة بريل ١٨٧

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ٣٢٩ وتاريخ علماء الأندلس ٢ : ٣١ وبغية الوعاة ٤٠٥ وفيه : سبب تلقيبه بالطبيخى : أنه أهدى إلى معلمه نوعاً من الطعام ، فقال : ما هذا ؟ قال : طبيخ صنعته لك ؛ فكان إذا غاب قال : أين الطبيخى ؟ فلزمه .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٨ وتهذيب ١١ : ١٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٦٠ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٥ وشرحا ألفية العراق ١ : ٢٣٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ وفى طبقات المدلسين ٢٠ : «موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق»

الوَلِيد بن مُعَاوِيَة (.. - ١٣٢ هـ / .. - ٧٥٠ م)

الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك : والى دمشق . أقامه بها مروان ابن محمد (آخر ملوك الدولة المروانية) لما خرج لقتال القائمين بالدعوة العباسية . ولما انهزم مروان وأقبلت خيل العباسيين تقصد دمشق ، ثبت لهم الوليد ، فحصروه ، ثم دخلوها عنوة وقتلوه (١)

الوَلِيد بن المُغِيرَة (٩٥ ق هـ - ١ هـ / ٥٣٠ - ٦٢٢ م)

الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد شمس : من قضاة العرب فى الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، ومن زنادقتها . يقال له « العدل » لأنه كان عدل قريش كلها : كانت قريش تكسو «البيت» جميعها ، والوليد يكسوه وحده . وكان ممن حرم الخمر فى الجاهلية ، وضرب ابنه هشاماً على شربها . وأدرك الإسلام وهو شيخ هرم ، فعاداه وقاوم دعوته . قال ابن الأثير : وهو الذى جمع قريشاً وقال : « إن الناس يأتونكم أيام الحج فيسألونكم عن محمد ، فتختلف أقوالكم فيه ، فيقول هذا : كاهن ، ويقول هذا : شاعر ، ويقول هذا: مجنون ؛ وليس يشبه واحداً مما يقولون ، ولكن أصلح ما قيل فيه « ساحر » لأنه يفرق بين المرء وأخيه والزوج وزوجته ! » وهلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر ، ودفن بالحجون . وهو والد سيف الله خالد بن الوليد (١)

الوَلِيد بن الوَلِيد (.. - نحو ٧ هـ / .. - « ٦٢٩ م)

الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم : من أشراف قريش فى الجاهلية ، ومن أجوادهم . وهو أخو خالد بن الوليد . أدرك الإسلام ، وثبت على وثنية قومه إلى أن كانت وقعة «بدر» فأسره المسلمون ، ففداه أخواه هشام وخالد بمال وفير ، وانصرفا به ، فأسلم . فقيل له : هلا كان ذلك قبل أن تفتدي ؟ فقال : ما كنت لأسلم حتى أفتدى ، ولا تقول قريش إنما اتبع محمداً فراراً من الفداء . وحبسه أخواه بمكة ، فأفلت منهما ، ولحق بالنبى (ص) وشهد عمرة القضية . ومات بالمدينة . وفيه

---

(١) قال ابن حبيب ، فى المحبر ٤٨٦ ما مؤداه : « كان مروان بن محمد قد استخلف الوليد بن معاوية على دمشق ، حين مضى إلى فلسطين ، فلما دخل عبد الله ابن على الهاشمى دمشق ، قتله » . وقال ابن حزم فى جمهرة الأنساب ٨٠ « والوليد بن معاوية ، ولى دمشق لمروان بن محمد ، وقتل يوم نهر أبي فطرس » وقال المسعودى ٦ : ٧٥ « سار عبد الله بن على – الهاشمى – حتى نزل دمشق ، فحاصرها ، وفيها يومئذ الوليد بن معاوية فى خمسين ألف مقاتل ، فوقعت بينهم العصبية فى فضل اليمن على نزار ونزار على اليمن ، فأخذ الوليد وعبد الجبار بن يزيد ، فحملهما إلى أبي العباس السفاح ، فقتلهما وصلبهما بالحيرة »

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ واليعقوبى ١ : ٢١٥ والنويرى ١٦ : ٢٧٣ ورغبة الآمل ٥ : ٢٩ وفى المحبر ١٦١ ذكر « زنادقة قريش » ومنهم صاحب الترجمة ، وأنهم تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة . وراجع المحبر أيضاً ١٧٤ ، ٢٣٧ ، ٣٣٧

تقول « أم سلمة » وهى ابنة عمه :

يا عين فابكى للوليد — بن الوليد بن المغيرة
كانَ الوليد بن الوليد — أبو الوليد ، فتى العشيرة

وقيل : مات ببئر أبي عتبة ، على ميل من المدينة (١)

الوَلِيد بن يَزِيد (٨٨ – ١٢٦ هـ / ٧٠٧ – ٧٤٤ م)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس : من ملوك الدولة المروانية بالشام . كان من فتيان بنى أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم ، يعاب بالانهماك فى اللهو وسماع الغناء . له شعر رقيق وعلم بالموسيقى . قال أبو الفرج : « له أصوات صَنعها مشهورة ، وكان يضرب بالعود ويوقع بالطبل ويمشى بالدف على مذهب أهل الحجاز » وقال السيد المرتضى : « كان مشهوراً بالإلحاد ، متظاهراً بالعناد » وقال ابن خلدون : ساءت القالة فيه كثيراً ، وكثير من الناس نفوا ذلك عنه وقالوا إنها من شناعات الأعداء ألصقوها به . ولى الخلافة (سنة ١٢٥ هـ) بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك ، فمكث سنة وثلاثة أشهر ، ونقم عليه الناس حبه للهو ، فبايعوا سراً ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ، فنادى بخلع الوليد — وكان غائباً فى « الأغدف » من نواحى عَمّان ، بشرق الأردن — فجاءه النبأ ، فانصرف إلى البخراء ، فقصده جمع

(١) الإصابة : ت ٩١٥٣ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٩٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٢ وطبقات ابن سعد ٤ : ٩٧ ونسب قريش ٣٢٣

من أصحاب يزيد فقتلوه فى قصر النعمان بن بشير . وكان الذى باشر قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك . وحمل رأسه إلى دمشق فنصب فى الجامع ولم يزل أثر دمه على الجدار إلى أن قدم المأمون دمشق (سنة ٢١٥) فأمر بحكّه (١)

وِلْيَم أَهْلُوَرْد = ڤِلْهِلْم آلْڤَرْت

بِدْوِلْ (٩٦٨ – ١٠٤١ هـ / ١٥٦١ – ١٦٣٢ م)

وليم بدول William Bedwell : مستشرق إنجليزى . ينعته الإنجليز بأبى الدراسات العربية ، ويعدّه الأوربيون من « المستعربين » . كان يقول عن العربية : إنها لغة الدين الفريدة ، وإنها أعظم لغة للسياسة ، من الجزائر السعيدة إلى بحر الصين . وهو أول من نقل معانى القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية . له « معجم عربى » فى سبعة مجلدات ، قال الدكتور برنارد لويس : لم ينشر لسوء الحظ . وبين مؤلفاته المطبوعة فى

(١) ابن الأثير ٥ : ١٠٣ واليعقوبى ٣ : ٧١ وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والطبرى ٨ : ٦٥ ، ٢٨٨ و ٩ : ٢ والأغانى طبعة الدار ٧ : ١ و ٩ : ٢٧٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٠ ووصفه بالزنديق المتهتك وأنه « كان من أجمل الناس وأقرئهم وأجودهم شعراً » والمسعودى ، طبعة مصر ٢ : ١٤٥ وخزانة البغدادى ١ : ٣٢٨ وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١٧٣ – ١٧٩ وبلغة الظرفاء ٢٧ وفى أعمار الأعيان — خ : توفى الوليد لست وثلاثين سنة . والوزراء والكتاب ٦٨ وعنوان المعارف ١٨ وانظر أمالى المرتضى ، تحقيق أبى الفضل ١ : ١٢٨ – ١٣١

انجلترة «نصوص عربية» و «معجم» للمفردات العربية المستعملة فى اللغات الغربية من العصر البيزنطى إلى أيامه (١)

سير جُونْز (١١٥٩-١٢٠٨ هـ / ١٧٤٦-١٧٩٤ م)

وليم جونز Sir William Jones : مستشرق بريطانى ، من قضاة الإنجليز وشعرائهم وكبار المحامين . ولد فى لندن . وتعلم بمدرسة «هرو» ثم بأكسفورد، واصطحب معه إليها مدرساً من أهل حلب كان يعلمه العربية قراءة وحديثاً . وشغف بالفارسية أيضاً ، وجمع مختارات من الأدبين، فترجمها إلى لغته ونشرها (سنة ١٧٧٤) باسم «تعليقات على الشعر الأسيوى» وتعلم السنسكريتية ولغات أخرى كثيرة . وقرأ القانون . وعين قاضياً فى المحكمة العليا بكلكتة (سنة ١٧٨٣) وأنعم عليه بلقب «سير» وأنشأ «الجمعية الأسيوية للبنغال» سنة ١٧٨٤ وتولى رئاستها إلى آخر حياته . وتوفى فى كلكتة . وهو أول من ترجم «المعلقات السبع» إلى الإنجليزية ، ونشرها بها وبالعربية ، كما نشر « بغية الباحث » المعروفة بالرحبية ، فى الفرائض ، و«السراجية » فى الفرائض والمواريث، لسراج الدين محمد بن محمد السجاوندى ؛ وشرحها بالإنجليزية (٢)

(١) British orientalists 16 و برنارد لويس، فى تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٩

(٢) Buckland 226 والأدب والفن ٢ : ٦٩ والمستشرقون ٨٦ ومعجم المطبوعات ٩٢٨

رايْت (١٢٤٥ - ١٣٠٥ هـ / ١٨٣٠ - ١٨٨٨ م)

وليم رايت W. Wright : مستشرق إنكليزى . ولد فى البنغال ، وتعلم فى إيكوس (باسكتلندة) وتلقى العربية فى هال (Halle) ودرسها فى لندن (سنة ١٨٥٥) وفى دبلن (سنة ١٨٥٦) وتولى إدارة المخطوطات الشرقية فى المتحف البريطانى (سنة ١٨٦١) وعين أستاذاً للعربية فى جامعة كمبردج (سنة ١٨٧٠) وحصل منها على «الدكتوراه» فى الحقوق والفلسفة، واستمر إلى أن توفى . له بالعربية « حرزة الخاطب وتحفة الطالب ـ ط » وهو مجموع رسائل لابن دريد وابن كيسان وديوان شعر مما جمعه أبو سعيد السكرى ومقطعات من المراثى . ونشر «الكامل» للمبرد ، و « رحلة » ابن جبير ، وترجمها إلى الإنجليزية وعلق عليها . واشترك هو ودوزى وآخرون فى نشر « نفح الطيب » للمقرى . وترجم إلى الإنجليزية كتاب « كليلة ودمنة » وله بالإنجليزية كتاب فى «النحو العربى» مجلدان ، ومباحث فى الخطوط الكوفية ، وفهرست للمخطوطات السريانية والعربية فى المتحف البريطانى، ثلاثة أجزاء (١)

(١) Dict. Biographie contemporaine P. 517 وآداب شيخو ٢ : ١٥٠ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٩ وتاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٥٩ والمستشرقون ٩٠ و Buckland 461 وفى الأدب الحديث ١ : ٣١٣

كُيُورْتُن (١٢٢٣ – ١٢٨١ هـ / ١٨٠٨ – ١٨٦٤ م)

وليم كيورتن William Cureton : مستشرق إنجليزى ، بروتستانتى المذهب . تعلم فى أكسفورد، ووجّه اهتمامه إلى السريانية والعربية . وتوفى بلندن . نشر بالعربية كتاب « الملل والنحل » للشهرستانى ، و« عمدة عقيدة أهل السنة والجماعة » للنسفى صاحب المنار(١)

مُوِير (١٢٣٤ – ١٣٢٣ هـ / ١٨١٩ – ١٩٠٥ م)

ولِيَم موير Sir William Muir : مستشرق بريطانى . اسكتلندى الأصل ، أمضى حياته فى خدمة الحكومة البريطانية بالهند . دخل البنغال سنة ١٨٣٧ وعمل فى «الاستخبارات» وتعلم الحقوق فى جامعتى جلاسجو (Glasgow) وايدنبرج (Edinburgh) وكان «سكرتيراً» لحكومة الهند سنة ١٨٦٥ – ١٨٦٨ وتقلد مناصب أخرى . ثم عين مديراً لجامعة ايدنبرج سنة ١٨٨٥ – ١٩٠٢ وتوفى بها . له «شهادة القرآن لكتب أنبياء الرحمن – ط» وصنف بالإنكليزية كتباً فى «السيرة النبوية» و« تاريخ الخلافة الإسلامية » و« تاريخ دولة المماليك فى مصر » وله مقالات فى شعراء العرب (٢)

(١) آداب شيخو ١ : ١١٧ والمستشرقون ٨٧

(٢) Buckland 303 ومجلة الجمعية الأسيوية الملكية سنة ١٩١٥ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٩٢٣

لِيس (١٢٤٠ – ١٣٠٦ هـ / ١٨٢٥ – ١٨٨٩ م)

وليم ناسُّو ابن السير هاركورت ليس William nassau Lees : مستشرق آيرلندى. ولد فى « نت جروف » Nut Grove وتعلم بها ، ثم بدبلن (Dublin) ودخل فى خدمة الحكومة البريطانية ، فأرسل إلى الهند جندياً (سنة ١٨٤٦) وترقى إلى أن كان من كبار الضباط (سنة ١٨٨٥) وكان فى خلال تلك المدة قد أحرز شهادة « دكتور » فى الحقوق من « دبلن » وبالفلسفة من برلين . ثم عين رئيساً لمدرسة كلكتة وترجماناً لحكومة الهند . وخلف المستشرق «لومسدن» فى مطبعة كلكتة ، فطبع « الكشاف » للزمخشرى ، و « تاريخ الخلفاء » للسيوطى ، و « كشاف اصطلاحات الفنون » للتهانوى ، و « نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر » لابن حجر العسقلانى ، و « فتوح الشام » للبصرى ، وللواقدى . وساعده على ذلك بعض علماء الهند كالمولوى كبير الدين والمولوى عبد الحق غلام قادر . وكان مساهماً فى ملكية «التايمز» كبيرة الصحف الإنكليزية فى الهند . وكتب قليلا بالعربية والفارسية والهندستانية . وله مقالات بالإنكليزية فى جرائد الجمعية الأسيوية الملكية وجمعية بنغال الأسيوية وفى صحيفة الديلى بريس فى الهند(١)

(١) Buckland 249 وآداب شيخو ١ : ١١٨ ومعجم المطبوعات ٤٢٨ ، ١٦٠١ والمستشرقون ٨٧

مُورْلي (١٢٣٠؟ - ١٢٧٦ هـ / ١٨١٥ - ١٨٦٠ م)

وليم هوك William Hook, Morley ابن جورج مورلى : مستشرق إنجليزى . من أعضاء الجمعية الآسيوية البريطانية . تعلم الحقوق والأدبين العربى والفارسي . وتولى عملا فى القضاء (سنة ١٨٤٠) ثم كان قيما على مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية (سنة ١٨٥٩) وصحح فهرس مخطوطاتها العربية والفارسية . وكتب عن الشريعتين الإسلامية والهندية . وألف بالإنكليزية كتاباً فى «نقود الأمراء الأتابكيين بسورية وآسيا الصغرى» سماه "Coins of the Atabak Princes of Syria and Asia Minor" (١)

وليم بن الورد البروسي = ڤِلْهِلْم آلْفَرْت

وَلِين = جُوري آوغُسْت ڤالِين

و ن

وِنْسِنْك (٢) = أَرَنْد جان ڤِنْسِنْك

الوَنْشَرِيسي = أحمد بن يحيى ٩١٤

الوَنِّي = الحُسَين بن محمد ٤٥١

(١) Buckland 300

(٢) كتبت «فنسنك» فى ترجمته ، بالفاء المثلثة النقط ، كما يقرأها الألمان أنفسهم ، ثم رأيت رسالة بخطه ، بالعربية ، كتبها فيها بالواو «ونسنك»

و هـ

الوَهَّابِيَّة = غالِيَة بعد ١٢٢٩

ابن وَهَّاس = محمد بن أحمد ٧٩٢

ابن وَهَّاس (الخزرجي) = علي بن الحسن ٨١٢

أبو وهب (الصحابي) = صفوان بن أمية ٤١

ابن وهب (الفقيه) = عبد الله بن وهب ١٩٧

ابن وهب (الكاتب) = أحمد بن سليمان ٢٨٥

ابن وهب (الوزير) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨

ابن وهب (الحاكى) = محمد بن وهب ٤٢٠ ؟

وهب الخير = وهب بن عبد الله ٦٤

ابن طازاذ (... - نحو ٤٠٠ هـ / ... - « ١٠١٠ م)

وهب بن إبراهيم بن طازاذ ، أبو سعيد : منشئ مترسل أديب . كان جماعاً للكتب النفيسة . قال ابن النديم : وكان بقية من رأيناه من الكتّاب . من كتبه «الرسائل» من إنشائه (١)

وَهْب (... - ...)

وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى : جدّ جاهلى . من نسله «عديّ بن عدى الكندى» المتقدمة ترجمته (٢)

(١) فهرست ابن النديم ١ : ١٣١

(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٠ واللباب ٣ : ٢٨١ وفى التاج ١ : ٥٠٩ «وفى كندة : وهب بن الحارث بن معاوية الأكرمين ؛ ووهب بن ربيعة بن معاوية ؛ =

أَبُو دَهْبَل الجُمَحي (... - ٦٣ هـ / ... - ٦٨٢ م)

وهب بن زمعة بن أسد ، من أشراف بنى جمح بن لؤى بن غالب ، من قريش : أحد الشعراء العشاق المشهورين . من أهل مكة . قال المرتضى : هو « من شعراء قريش ، وممن جمع إلى الطبع التجويد » . له مدائح فى معاوية وعبد الله بن الزبير ، وأخبار كثيرة مع عمرة الجمحية وعاتكة بنت معاوية . فى شعره رقة وجزالة . وله « ديوان شعر - ط » من رواية الزبير بن بكار . وكان صالحاً . ولاه عبد الله بن الزبير بعض أعمال اليمن ، وتوفى بعُلَيْب (وفى معجم البلدان : عليب ، موضع بتهامة) (١)

وَهْب بن سَعْد (٣٢ ق هـ - ٨ هـ / ٥٩٢ - ٦٢٩ م)

وهب بن سعد بن أبى سرح القرشى العامرى : صحابى . شهد أحداً والخندق والحديبية وخيبر وبدراً . وقتل يوم مؤتة . وهو أخو « عبد الله بن سعد » فاتح إفريقية (٢)

= قبيلتان ، ينسب إلى الأولى : المقدام بن معديكرب ؛ وإلى الثانية : معدان بن ربيعة ، وغيرهما »

(١) الأغانى طبعة الدار ٧ : ١١٤ - ١١٥ والمؤتلف والمختلف ١١٧ وأمالى المرتضى ١ : ٧٩ والشعر والشعراء ٢٣٥ والموشح للمرزبانى ٧٠ ، ١٨٩ والعينى ١ : ١٤١ وسمط اللآلى ٣ : ٨٨

(٢) أسد الغابة ٥ : ٩٥ والإصابة : ت ٩١٦٤ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٨٩

وَهْب الخَيْر (... - ٦٤ هـ / ... - ٦٨٣ م)

وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة السوائى ، أبو جحيفة : صحابى . توفى النبى (ص) وهو مراهق . وسكن الكوفة وولى بيت المال والشرطة لعلىّ ، فكان يدعوه « وهب الخير » ومات فى ولاية بشر بن مروان على العراق . وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة (١)

وَهْب بن عَبْد مَنَاف (... - ...)

وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، من قريش : سيد بنى زهرة ، قبيل الإسلام . وهو أبو « آمنة » أم رسول الله . كانت كنيته أبا كبشة ، فلما ظهر النبى (ص) وناوأته قريش كانوا ينسبونه إليه ، فيقولون : قال ابن أبى كبشة ، وفعل ابن أبى كبشة . وفى « وهب » يقول أحد معاصريه :

« يا وهب ، يا ابن الماجدين زهره
سدت كلاباً - كلها - ابن مره
بحسب زاك ، وأم حره »

قلت : هكذا ورد الشطر الأول ، فى نسب قريش : « يا ابن الماجدين » أى : بنى زهرة ، وهو صحيح ، إلا أنه قد يكون الأصل : « يا ابن الماجد ابن زهره » ؟ (٢)

(١) الإصابة : ت ٩١٦٨ والتاج ٦ : ٥٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٥

(٢) المحبر ١٢٩ وأنباء نجباء الأبناء ٣٢ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠٤ ونسب قريش ٢٦١ وفيه أن المكنى بأبى كبشة هو جد « وهب » لأمه ، خلافاً لما فى المحبر .

وَهْب بن مَسَرَّة (٠٠ - ٣٤٦ هـ / ٠٠ - ٩٥٧ م)

وهب بن مسرة بن مفرج بن حكيم ، أبو الحزم التميمى الحجارى : فقيه مالكى ، من أهل « وادى الحجارة » عرفه اليافعى بمسند الأندلس . استقدم بكتبه إلى قرطبة . وكانت الرحلة إليه فى أيامه . وتوفى ببلده . له كتاب فى « السنة وإثبات القدر والرؤية » قال ابن حجر العسقلانى : تكلم فى شىء من القدر ، فعابوا عليه ، وتبعه جماعة على مقالته (١)

وَهْب بن مُنَبِّه (٣٤ - ١١٤ هـ / ٦٥٤ - ٧٣٢ م)

وهب بن منبه الأبناوى الصنعانى الذمارى ، أبو عبد الله : مؤرخ ، كثير الإخبار عن الكتب القديمة ، عالم بأساطير الأولين ولا سيما الإسرائيليات . يعد فى التابعين . أصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن . وأمه من حمير . ولد ومات بصنعاء وولاه عمر بن عبد العزيز قضاءها . وكان يقول : سمعت اثنين وتسعين كتاباً كلها أنزلت من السماء ، اثنان وسبعون منها فى الكنائس ، وعشرون فى أيدى الناس لا يعلمها إلا قليل ، ووجدت فى كلها أن من أضاف إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر . ومن كلامه ، وينسب إلى غيره : إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة ! واتّهم بالقدر ، ورجع عنه . ويقال : ألف فيه « كتاباً » ثم ندم عليه . وحبس فى كبره وامتحن . قال صالح بن طريف : لما قدم يوسف بن عمر العراق ، بكيت ، وقلت : هذا الذى ضرب وهب بن منبه حتى قتله . وفى « طبقات الخواص » أنه صحب ابن عباس ولازمه ثلاث عشرة سنة . من كتبه « ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم » رآه ابن خلكان فى مجلد واحد ، وقال : هو من الكتب المفيدة . وله « قصص الأنبياء – خ » و « قصص الأخيار » ذكرهما صاحب كشف الظنون (١)

أَبُو البَخْتَرِي (٠٠ - ٢٠٠ هـ / ٠٠ - ٨١٥ م)

وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة من بنى المطلب بن أسد بن عبد العزى ،

---

(١) مرآة الجنان ٢ : ٣٤٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٣١ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٨ وتاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضى ٢ : ٣٤ وبغية الملتمس للضبى ٤٦٥ والديباج ٣٤٩ وشجرة النور ٨٩

(١) رونق الألفاظ – خ . والمعارف ٢٠٢ وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١٤ – ١٦ وشذرات الذهب ١ : ١٥٠ وابن سعد ٥ : ٣٩٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٠ وحلية الأولياء ٤ : ٢٣ وطبقات الخواص ١٦١ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٦٦ وذيل المذيل ٩٥ والمناوى ١٧٨ وكشف الظنون ١٣٢٨ وأنباء الزمن فى تاريخ اليمن – خ . وفى وفاته خلاف ، قيل : سنة ١١٠ و ١١٤ و ١٢٠ وقال المناوى : عن نحو ثمانين سنة ، وقال ابن خلكان : عن تسعين . وتهذيب الأسماء ٢ : ١٤٩ وفى تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٤ للدكتور جواد علي : يقال إن وهباً من أصل يهودى ، وكان يزعم أنه يتقن اليونانية والسريانية والحميرية ويحسن قراءة الكتابات القديمة .

من قريش ، أبوالبختريّ : قاض ، من العلماء بالأخبار والأنساب ، متهم بوضع الحديث . ولد ونشأ فى المدينة . وانتقل إلى بغداد فى خلافة هارون الرشيد ، فولاه القضاء بعسكر المهدى (فى شرق بغداد) ثم قضاء المدينة وأضيف إليه حربها وصلاتها . وعزل ، فعاد إلى بغداد ، فتوفى فيها . وكان جواداً ، كثير العطايا للشعراء . وفيه يقول أحدهم ، من أبيات :

« لكل أناس من أبيهم ذخيرة
وذخر بنى فهر عقيد الندى وهب »

وصنف كتباً ، منها « فضائل الأنصار » و « نسب ولد إسماعيل » و « الرايات » و « طسم وجديس » . وروى الحديث ، وكان متهماً فيه ، قال ابن سعد : كان شيخاً مسناً من رجال قريش ، ولم يكن فى الحديث بذاك ، يروى منكرات ، فترك حديثه . و قال الإمام أحمد : هو أكذب الناس . وقال ابن الجارود : كان عامة الليل يضع الحديث . وفيه يقول المعافى التميمى :

« ويلٌ وعولٌ لأبى البخترى ،
إذا توافى الناس فى المحشر »

وهو الذى أفتى هارون الرشيد بتمزيق كتاب أمانه ليحيى بن عبد الله بن الحسن (١)

(١) لسان الميزان ٦ : ٢٣١ ونسب قريش ٢٢٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٣٢ والوفيات ٢ : ١٨١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٨ ورغبة الآمل ٥ : ٨٨ ، ٨٩ ومرآة الجنان ١ : ٤٦٣ وفيه ضبط « البخترى » بالحروف ، بضم الباء والتاء ؛ خلافاً لما فى سائر المصادر .

ابن وهبان = عبد الوهاب بن أحمد ٧٦٨
الوهرانى (زكى الدين) = محمد بن محرز ٥٧٥
الوهرانى (المفسر) = على بن عبد الله ٦١٥
ابن وهيب = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

وُهَيْب بن خالد (١٠٧ - ١٦٥ هـ / ٧٢٥ - ٧٨١ م)

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى بالولاء ، الكرابيسى ، أبوبكر : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة . ووفاته فيها . سجن ، فذهب بصره ، فكان يملى من حفظه (١)

أَبُو الخَصِيب (... - ١٨٦ هـ / ... - ٨٠٢ م)

وهيب بن عبد الله النسائى ، أبوالخصيب : ثائر شجاع . خرج فى نسا (من أعمال خراسان) سنة ١٨٤ هـ ، فى أيام الرشيد العباسى . واستفحل أمره سنة ١٨٥ فتغلب على أبيورد وطوس ونيسابور . وحصر مرو ، فقاتله على بن عيسى (من قواد الرشيد) فقتله وسبى نساءه وذراريه (٢)

وُهَيْب بن الوَرْد (... - ١٥٣ هـ / ... - ٧٧٠ م)

وهيب بن الورد بن أبى الورد المخزومى ، بالولاء ، أبوأمية : من العبّاد الحكماء . من أهل مكة . ووفاته بها . كان من أقران إبراهيم بن أدهم . وكان سفيان الثورى إذا حدث الناس فى المسجد الحرام وفرغ قال :

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ وتهذيب ١١ : ١٦٩
(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٤ ، ٥٧

قوموا إلى الطيب ! يعنى وهيباً . له أخبار وكلمات مأثورة . وكان اسمه «عبد الوهاب» فصغر فقيل «وهيب» (١)

وُهَيْبَة (... — ...)

وهيبة بنت عبد العزى بن عبد قيس : شاعرة جاهلية . قتل زوجها «زيد بن مية» وكان فى جوار الزبرقان بن بدر ، فنظمت أبياتاً تذكر فيها الزبرقان بعار القعود عن أخذ الثار للجار ، منها :

« متى تردوا عكاظ توافقوها
بأسماع مجادعها قصار »
« أجيران ابن مية خبرونى
أعين لابن مية أم ضمار »

والعين : المال ، أو هو المال المحصل من الديون ؛ والضمار : مالا يرجى وفاؤه من دين ووعد ،

« تجلل خزيها عوف بن كعب
فليس لخلعها منه اعتذار »
« وإنكم وما تخفون منها
كذات الشيب ليس لها خمار »
« برأس العين قاتل من أجرتم
من الخابور ، مرتعه السرار » (٢)

(١) صفة الصفوة ٢ : ١٢٣ وحلية الأولياء ٨ : ١٤٠ وطبقات الصوفية ٤٤ وتهذيب ١١ : ١٧٠ ومرآة الجنان ١ : ٣٢٣

(٢) الدر المنثور ٥٤٥ والتاج ٩ : ٢٨٩

وى

وَيْجَن الكُوهي (... — نحو ٣٩٠ هـ = ... — ١٠٠٠ م)

ويجن بن رستم الكوهى ، أبو سهل : مهندس ، عالم بالهيئة وآلات الرصد . من أهل جبال طبرستان . تقدم فى الدولة البويهية والأيام العضدية وما بعدها . وهو الذى بنى « بيت الرصد » لشرف الدولة ببغداد ، وأحكم أساسه وقواعده ، ورصد فيه الكواكب السبعة فى سيرها وتنقلها فى بروجها ، على مثل ما كان المأمون قد فعله فى أيامه . وله كتب ، أكثرها رسائل ومقالات ، منها « البركار التام والعمل به — خ » و « رسالة فى مقدار مايرى من السماء والبحر — خ » و « المفروضات — خ » و « تثليث الزاوية وعمل المسبع المتساوى الأضلاع فى الدائرة — خ » و « إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة — خ » و « مراكز الدوائر المتماسة على الخطوط — خ » و « مسائل هندسية — خ » و « مسألتان هندسيتان — خ » (١)

(١) الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٨٣ وتاريخ الحكماء للقفطى ٢٣٠ وتاريخ حكماء الإسلام ٨٨ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٨١ و Bankipore 22: 84 و Brock. 1: 254 (223), S. 1: 399 ومختصر الدول ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٥٢

حرف الياء

يا

اليابُري = شُعَيْب بن عِيسى[1] ٥٣٨

اليابُري = طلحة بن محمَّد ٦٤٣

اليارُوقي (المُشِدّ) = علي بن عُمَر ٦٥٦

اليازِجي = ناصيف بن عبدالله ١٢٨٧

اليازِجي = خَلِيل بن ناصِيف ١٣٠٦

اليازِجي = إبراهيم بن ناصِيف ١٣٢٤

اليازِجيَّة = وَرْدَة بنت ناصِيف ١٣٤٢

اليازُوري = الحَسَن بن علي ٤٥٠

ابن ياسِر = محمد بن علي ٥٦٣

أَبُو عَمَّار (... - نحو ٧ ق هـ / ... - ٦١٥ م)

ياسر بن عامر الكنانى المذحجى العنسى ، أبو عمار : صحابى ، من السابقين إلى الإسلام. يمانى . انتقل إلى مكة ، وحالف أبا حذيفة ابن المغيرة المخزومى (من قريش) وزوجه أبو حذيفة بأمَة له اسمها سمية (انظر سمية بنت خباط) فولدت له ابنه عماراً ، على الرق ، فأعتقه ياسر . وفى أيامه بدأت الدعوة إلى الإسلام سراً ، فآمن هو وزوجته وابنه . ثم أظهروا إسلامهم بمكة ، وعذبهم مشركو قريش ، وقتل أبوجهل سمية (زوجة ياسر) ومات ياسر فى العذاب (١)

اليَاسِري = الحَسَن بن علي ٦٢٢

ابن اليَاسَمِين = عبد الله بن محمد ٦٠١

يَاسَمِين (... - نحو ٨٠ هـ / ... - ٧٠٠ م)

ياسمين : من جوارى « عتّاب بن ورقاء الرياحى » القائد ، المتقدمة ترجمته . كانت معه أيام حاصره الخوارج وزعيمهم ابن أبى الماحوز ، فى أصبهان . ولما طال عليه الحصار ،

---

(١) الإصابة : ت ٩٢٠٩

نصب لواءاً لجاريته، ونادى في من معه : من أراد البقاء فليلحق بلواء « ياسمين » ومن أراد الجهاد فليخرج معي ! وخرج، فكانت معركة « جيّ » وهي ناحية أصبهان القديمة ، وكانت تسمى «المدينة» فظفر بالخوارج ، وقتل ابن أبي الماحوز ، فقال أحد بني ضبة ، ممن خرج للقتال مع عتّاب :

« خرجت من المدينـــــة مستميتاً
ولم أك في كتيبة ياسمينا ! » (١)

ابن ياسين = أحمد بن محمّد ٣٣٤

ياسين = سَعيد بن صالح ١٢٥٧

ياسين الهاشمي (١٢٩٩ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٣٧ م)

ياسين حلمي « باشا » ابن السيد سلمان الهاشمي : زعيم العراق السياسي في عصره . ولد ببغداد ، وتعلم بها ثم بالآستانة وبرلين ، وتخرج ضابطاً «أركان حرب» سنة ١٩٠٥ وخاض الحرب البلقانية . ودخل جمعية «العهد» ونقل إلى الموصل ثم إلى دمشق ، فاتصل في هذه بالشريف فيصل (الملك فيصل بن الحسين) سنة ١٩١٦ م ، ودخل هو والشريف فيصل في جمعية «العربية الفتاة» ومن أغراضها تحرير العرب من ربقة الترك . ونقل إلى رومانيا . وظهرت مواهبه العسكرية في ميدان «غاليسيا» دفاعاً عن النمسا أمام الروس . وأعيد إلى سورية ، فكانت ثورة الحجاز قد امتدت إلى أطراف الشام ، وتولى ياسين قيادة فيلق للترك ، كان مقره في الشونة (بشرقي الأردن) ولم يلبث أن ارتد بغير قتال ، نزولا على أمر القيادة العامة . ولحق العرب والبريطانيون بالترك يطاردونهم ، وجرح ياسين وهو مع الترك ، فتخلف في دمشق مختبئاً ، وقد دخلها طلائع العرب . ووصل فيصل فاتحاً ، فجاءه ياسين ، فجعله رئيساً لديوان الشورى الحربي (سنة ١٩١٨) وثار العراق على الإنكليز ، فأمدّ الثورة بالعون والرأي ، فدعاه القائد البريطاني في دمشق (في ٢٢ نوفمبر ١٩١٩) إلى «الشاي» في منزله ، بالمزة (من ضواحي دمشق) فلما أراد الخروج من منزل القائد كانت على الباب سيارة مسلحة، حملته مكرهاً إلى المعسكر البريطاني في « لد » بفلسطين ، واختفى أثره . وهاجت دمشق تطالب بإعادته ، فأطلق بعد خمسة أشهر و٢٣ يوماً، فأقام في القاهرة أياماً وعاد إلى دمشق (في ١٦ مايو ١٩٢٠) واستمر إلى أن دخلها الفرنسيس، وغادرها فيصل . وتألفت الدولة العراقية (في أغسطس ١٩٢١) واستقرت ، فأذن له الإنكليز بدخول العراق ، فدخلها (سنة ١٩٢٢) فتولى بعض الوزارات فيها ، وألف حزب الشعب (وهو أول حزب سياسي في العراق) وانتخب « عضواً » في المجلس التأسيسي ، عن بغداد ، وتقلد رئاسة الوزارة مرتين ، وُضع في أولاهما قانون الانتخاب وجُمع أول مجلس للأمة ، وفي الثانية نُفّذ قانون التجنيد الإجباري وزود الجيش بثلاثة

(١) رغبة الآمل ٨ : ٤٦ ، ٤٧

أسراب من الطيارات وأنشىء معمل لصنع العتاد وبوشر إنشاء معامل لصنع البنادق والرشاشات وعتاد المدافع ، ووضعت «اتفاقية الحلف العربى» مع المملكة العربية السعودية واليمن ، وأحكمت الصلات بين العراق ومصر . وعاش يحرّك سياسة العراق كيف شاء، إلى أن قامت ثورة «بكر صدقى» فى عهد وزارته الثانية (سنة ١٩٣٦) فرحل إلى بيروت، فتوفى بها ودفن فى دمشق . كان واسع أفق التفكير ، هادئ الطبع ، قليل الكلام ، حازماً ، مسموع القول فى بلاد الشام والعراق وسواهما ، وكان وهو فى المعارضة حكيما كحكمته وهو فى مقعد الحكم (١)

ياسين الخَطيب (١١٥٧ – بعد ١٢٣٢ هـ / ١٧٤٤ – « ١٨١٧ م)

ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمرى : مؤرخ، من فضلاء الموصل وأدبائها وشعرائها . كان يجمع «تآليفه» من مطالعاته المختلفة، ويقدمها إلى الأمراء والعلماء والموسرين ويفوز بجوائزهم . من كتبه : «غرائب الأثر فى حوادث ربع القرن الثالث عشر – ط» و«منية الأدباء فى تاريخ الموصل الحدباء – ط» و«منهج الثقات فى تراجم القضاة – خ» و«الدر المكنون فى مآثر الماضى من القرون – خ» و«عنوان الأعيان فى ذكر ملوك الزمان – خ» و«الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء – خ» و«غاية المرام فى محاسن بغداد دار السلام – خ» و«عمدة البيان فى تصاريف الزمان – خ» تاريخ، و«العذب الصافى فى تسهيل القوافى – خ» و«الآثار الجلية – خ» تاريخ مرتب على السنين ، و«السيف المهند فيمن اسمه أحمد – خ» و«قرة العين فى تراجم الحسن والحسين – خ» و«الروض الزاهر فى تاريخ الملوك الأوائل والأواخر» على حروف الهجاء ، و«روضة المشتاق» أدب ، و«الخريدة العمرية» فى الطب ، و«الدر المنتثر فى تراجم فضلاء القرن الثانى عشر» (١)

العُلَيْمي (٠٠ – ١٠٦١ هـ / ٠٠ – ١٦٥١ م)

ياسين بن زين الدين بن أبى بكر ابن عليم الحمصى ، الشهير بالعليمى : شيخ عصره فى علوم العربية . ولد بحمص ، ونشأ واشتهر وتوفى بمصر . له حواش كثيرة ، منها «حاشية على ألفية ابن مالك – ط» جزآن ، و«حاشية على متن القطر

(١) جريدة الأيام – دمشق – ١١ ذى القعدة ١٣٥٥ وكتاب العراق بين انقلابين ٨٢ وملوك العرب ٢ : ٣٧٠ والمقطم ٩ و ١٠ القعدة ١٣٥٥ ومذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازنى ، فى البلاغ – مصر – ٩ ذى القعدة ١٣٥٥ ومحمد رستم حيدر، فى القبس – دمشق – ٥ محرم ١٣٥٦ والقبس ٢٨ كانون الثانى ١٩٣٨ والدليل العراقى الرسمى لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٥ وإبراهيم الواعظ ، فى البلاد – بغداد – ٢٨ آب ١٩٥٣

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٨ ومنية الأدباء فى تاريخ الموصل الحدباء : مقدمة الناشر ، وفيها : وفاته سنة ١٢٢٩ هـ ؛ ثم شطبت بالقلم العددى ، ووردت فى الصفحة ٢٩ منه : «بعد سنة ١٢٣٢» وآداب شيخو ١ : ٢٧ ومنهل الأولياء – خ . والروضة الفيحاء فى تاريخ النساء – خ . ومجلة معهد المخطوطات ١ : ٤٥ و Brock, S. 2:781

وشرحه للفاكهى – ط » و « حاشية على شرح التلخيص المختصر للسعد التفتازانى – خ » و « حاشية على فتح الرحمن شرح لقطة العجلان – ط » فى الأصول ، و « حاشية على شرح الاستعارات – خ » و « حاشية على شرح السنوسى ، على صغراه – خ » فى التوحيد ، و « حاشية على التصريح شرح التوضيح – ط » فى النحو (١)

ابن غَرْس الدِّين (.. – ١٠٨٦ هـ / .. – ١٦٧٥ م)

ياسين بن محمد الخليلى ، ويعرف بابن غرس الدين ، وبالخطيب الخليلى : فاضل ، من أهل المدينة . أصله من بلد الخليل (بفلسطين) ربى فى حجر عمه « غرس الدين » بالمدينة ، فنسب إليه . ورحل إلى مصر والشام . وتولى التدريس والخطابة والإمامة فى المسجد النبوى ، بعد وفاة عمه (سنة ١٠٥٧ أو ١٠٥٨) له « شرح » على ألفية العراق فى السير ، مجلدان ، و « شرح رياض الصالحين » للنووى ، لم يكمله ، و « تذكرة » شحنها بالفوائد، من نظم ونثر . اجتمع به العياشى (صاحب الرحلة) سنة ١٠٦٥ بمكة ، حاجاً ، ثم بالمدينة (٢)

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩١ و Princeton 184 والكتبخانة ٢ : ٢٠ وخزائن الأوقاف ١٩٥ ومعجم المطبوعات ١٩٤٠ ، ١٩٤٦ سماه أولا « ياسين » ثم « ياسين »

(٢) الرحلة العياشية ١ : ٤٤٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣ وهدية العارفين ٢ : ٥١٢

ياسين البِقاعي (.. – ١٠٩٥ هـ / .. – ١٦٨٤ م)

ياسين بن مصطفى الجعفى ، البقاعى ثم الدمشقى ، الحنفى الماتريدى : فرضى ، من فقهاء الحنفية . نشأ وعاش وتوفى بدمشق. له كتب ، منها « نصرة المتغربين عن الأوطان، على الظلمة وأهل العدوان – خ » و « قرة العين فى عمل الخطأين – خ » و « النبذة السنية فى الزيارات الشامية – خ » و « روض الأنام فى فضائل الشام – خ » (١)

اليافِعي = عبد الله بن أَسْعَد ٧٦٨

اليافي = عُمَر بن محمَّد ١٢٣٣

اليافي = مُساعِد بن مُصْطَفى ١٣٦٣

ياقُوت المَوْصِلي (.. – ٦١٨ هـ / .. – ١٢٢١ م)

ياقوت بن عبد الله الموصلى ، أمين الدين : كاتب (خطاط) من أهل الموصل ، ووفاته بها . انتشر خطه فى الآفاق . وكان يعرف بالملكى ، نسبة إلى « ملكشاه » السلجوقى . قرأ الأدب ، وكتب بخطه « المنسوب » نسخاً من كتاب الصحاح للجوهرى ، كل نسخة فى مجلد واحد ، كانت تباع بمئة دينار . ولم يكن فى زمانه من يقاربه فى الخط ولا من يؤدى طريقة ابن البواب مثله (٢)

(١) Brock. 2: 409 (314), S. 2: 433 وخلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٧ ونزهة الجليس ٢ : =

ياقُوت الرُّومي (.. – ٦٢٢ هـ / .. – ١٢٢٥ م)

ياقوت بن عبد الله الرومى ، أبو الدرّ ، الملقب مهذب الدين : شاعر ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . كان مولى لأبى منصور الجيلى التاجر ، وتعلم فى المدرسة النظامية . وأراد تغيير اسمه فتسمى « عبد الرحمن » ولكن اسمه الأول « ياقوت » غلب عليه . له « ديوان شعر » فى نحو عشرة كراريس رآه ابن خلكان (١)

ياقوت الحَمَوي (٥٧٤ – ٦٢٦ هـ / ١١٧٨ – ١٢٢٩ م)

ياقوت بن عبد الله الرومى الحموى ، أبو عبد الله ، شهاب الدين : مؤرخ ثقة ، من أئمة الجغرافيين ، ومن العلماء باللغة والأدب . أصله من الروم . أسر من بلاده صغيراً ، وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر ابن إبراهيم الحموى ، فرباه وعلمه وشغله بالأسفار فى متاجره ، ثم أعتقه (سنة ٥٩٦ هـ) وأبعده . فعاش من نسخ الكتب بالأجرة . وعطف عليه مولاه بعد ذلك ، فأعطاه شيئاً من المال واستخدمه فى تجارته ، فاستمر إلى

=٣١٥ والإعلام – خ. والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ وفى هدية العارفين ٢ : ٥١٢ « له رسالة فى الخط » قلت : لعل الرسالة من تأليف ياقوت « المستعصمى » الآتية ترجمته ، كما يقول صاحب مفتاح السعادة ١ : ٨٧

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٨ ومرآة الجنان ٤ : ٤٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣

أن توفى مولاه ، فاستقل بعمله ، ورحل رحلة واسعة انتهى بها إلى مرو (بخراسان) وأقام يتجر ، ثم انتقل إلى خوارزم . وبينما هو فيها خرج التتر (سنة ٦١٦) فانهزم بنفسه ، تاركاً ما يملك ، ونزل بالموصل وقد أعوزه القوت ، ثم رحل إلى حلب وأقام فى خان بظاهرها إلى أن توفى . أما نسبته فأرجح أنها انتقلت إليه من مولاه عسكر الحموى . من كتبه « معجم البلدان – ط » و « إرشاد الأريب – ط » ويعرف بمعجم الأدباء ، وفى النسخة المطبوعة نقص استدرك بتراجم ملفقة دست فيه ، و « المشترك وضعاً والمفترق صقعاً – ط » و « المقتضب من كتاب جمهرة النسب – خ » و « المبدأ والمآل » فى التاريخ ، وكتاب « الدول » و « أخبار المتنبى » و « معجم الشعراء » (١)

ياقُوت المُسْتَعْصِمى (.. – ٦٨٩ هـ / .. – ١٢٩٩ م)

ياقوت بن عبد الله المستعصمى الرومى ، جمال الدين : كاتب ، أديب ، له شعر رقيق ، اشتهر بحسن الخط . من موالى الخليفة المستعصم بالله العباسى . من أهل بغداد . أخذ عنه « الخط » كثيرون . وصنف كتباً ، منها « أخبار وأشعار – ط » و « أسرار الحكماء – ط »

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٠ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والتكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء الثالث والأربعون . و Huart 301 ومجلة المقتبس ١ : ٤٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٨ والرحالة المسلمون ١٠٢ ومرآة الجنان ٤ : ٥٩ – ٦٣ وفيه بعد ذكر وفاته بحلب وأنه وقف كتبه : « ولما تميز سمى نفسه يعقوب » ؟ و Brock. 1: 630 (479-80)

و « فقر التقطت وجمعت عن أفلاطون – خ » و « رسالة فى علم الخط » وأورد ابن الفوطى مختارات من شعره (١)

بارْث (١٢٦٧ – ١٣٣٢ هـ / ١٨٥١ – ١٩١٤ م)

ياكُب بارت Jacob Barth : مستشرق ألمانى. كان يدرّس العربية فى الكلية الإكليركية بجامعة برلين . من كتبه بالألمانية « أبحاث فى الشعر العربى القديم » وكتاب فى « الآداب العربية والعبرية » ونشر بالعربية « ديوان القطامى » و « فصيح ثعلب » (٢)

يُولْيُوس (١٠٠٥ – ١٠٧٨ هـ / ١٥٩٦ – ١٦٦٧ م)

ياكُب يوليوس (يعقوب جوليوس) Jacob Golius مستشرق هولندى . ولد فى لاهاى ، وأخذ العربية عن إربينيوس فى ليدن . وقام برحلتين إلى المغرب الأقصى وسورية ، اشترى فيهما كثيراً من المخطوطات. وخلّف إربينيوس فى تدريس العربية بجامعة ليدن (سنة ١٦٢٤) فاستمر إلى أن توفى . له « معجم عربى لاتينى – ط » ومما نشر بالعربية « عجائب المقدور » لابن عربشاه(٣)

---

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ و ٨ : ١٨٧ وآداب اللغة ٣ : ١٣١ والحوادث الجامعة لابن الفوطى ٥٠٠ ومفتاح السعادة ١ : ٧٨ و Huart 210 وتاريخ علماء بغداد ٢٣٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٦ و Brock. 1: 432 (353), S. 1: 598

(٢) المستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ٦٦٣ والربع الأول من القرن العشرين ٨٢

(٣) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٢ وغرائب = الغرب لكردعلى ٢ : ٥٣ وآداب شيخو ١ : ١١ ومعجم المطبوعات ١٧٣ والمستشرقون ١٤٠

يام بن أَصْبَى (...)

يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدّ جاهلى يمانى . كانت سلالته فى الجاهلية تدعى « قَتَلَة جبانها » يقال : كان فيهم جبان اسمه « أنيب » فجمعوا من كل قبيلة سهماً وجعلوه هدفاً حتى قتلوه (١) . وفى نجران والجوف ونجد واليمن ، اليوم ، قبائل كثيرة تنتسب إلى « يام » منها قبائل « العجمان » فى بادية نجد ، تقول إنها يامية همدانية ، من قحطان ، كانت مساكنها فى القديم بادية نجران ، وانتقلت إلى نجد وما والاها من زمن غير بعيد (٢)

يام بن عَنْس (...)

يام بن عنس بن مالك بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلى ، من نسله عمار بن ياسر (٣)

---

(١) الإكليل ١٠ : ٧٣ وفيه : « سأل الحجاج فتى بالكوفة : من أنت ؟ فقال : من قوم لم يكن فيهم جبان . قال : إذن أنت من يام ! »

(٢) الخبر والعيان – خ – وفيه : « العجمان ، مع حميتهم ، أهل غدر » وقلب جزيرة العرب ٢٠٣ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٨ : ٨٩ وفيها تحقيق « أصبى » و « رافع » . واللباب ١ : ٧٧ و ٣ : ٣٠٤ ويفهم من عبارته أنه يقال : « يام » و « إيام »

(٣) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٥٩ والإصابة : ترجمة عمار بن ياسر ٥٧٠٦

اليامي = حاتِم بن أحمد ٥٥٦

اليامى = علي بن حاتِم ٥٩٧

يب – يح

اليَبْرُودي = جُورْجِس ٤٢٧

يُحَابِر (⁚⁚ – ⁚⁚)

يحابر (ويقال : اسمه مراد) بن مالك بن أدد بن زيد ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يمانى . قال ابن حزم : هو « مراد » – وقد تقدم فى ترجمته – وقال الفيروزابادى : أبو مراد . وقال الهمدانى : « مراد بن مذحج بن يحابر بن مالك » وفى القصيدة المنسوبة إلى الحارث بن مضاض الجرهمى :

« وبُدلت منها أوجهاً لا أحبها
وبدل منها حمير ويحـــابر »

وفى صفة جزيرة العرب ، للهمدانى ، خبر وفود جماعة من بنى مذحج ، من يحابر بن مالك ، على النبي (ص) فى خصومة بينهم وبين ثقيف ، على أرض « وج » بالطائف ، يحسن الاطلاع عليه (١)

(١) الإكليل ، طبعة برنستن ٨ : ١٦٨ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٢١١ والتاج ٣ : ١١٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفى طرفة الأصحاب ٩ : من قبائل مذحج : مراد واسمه يحابر . قلت : تقدم فى ترجمة « مذحج » أنه « مالك بن أدد » وفى ترجمة « مراد بن مالك بن أدد » أنه « يحابر » والخلاف فى هذه الأسماء وأمثالها كثير .

يَحْصُب بن مالِك (⁚⁚ – ⁚⁚)

يحصب بن مالك بن زيد الجمهور ، من حمير ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « يحصَبى » أو هو بتثليثها فى الاسم والنسبة . واختلفوا فى نسب يحصب هذا ، فقيل : يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير ، وقيل : يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة ؛ وقيل غير ذلك (١)

اليحصبي (٢)(القارئ) = عبد الله بن عامر ١١٨
اليحصبي (القائد) = العلاء بن مغيث ١٤٦
اليحصبي (الثائر) = حياة بن الوليد ١٤٧
اليحصبي (السلطان) = أحمد بن يحيى ٤٣٣
اليحصبي (السلطان) = فتح بن خلف ٤٤٦
اليحصبي (السلطان) = محمد بن يحيى ٤٥٠ ؟
اليحصبي (القاضى) = عياض بن موسى ٥٤٤

يَحْمَد (⁚⁚ – ⁚⁚)

يحمد بن حمى بن جشم بن نصر بن زهران : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأزد ، من كهلان ، كانت لبعضهم دولة فى بلاد عُمان ، ابتدأت سنة ١٩٢ هـ . ونزل ناس

(١) راجع نهاية الأرب للقلقشندى ٣٥٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤٠٨ وتاج العروس ١ : ٢١٥ وغاية النهاية لابن الجزرى ١ : ٤٢٤ واللباب ٣ : ٣٠٥ وأزهار الرياض ١ : ٢٧

(٢) بفتح الصاد ، أو ضمها ، أو تثليثها ، فى الاسم والنسبة .

منهم البصرة ، ومن هؤلاء سعيد بن حيان الأزدى اليحمدى البصرى (من رجال الحديث ، ولى القضاء ببلخ) وآخرون (١)

اليحمدى (الإباضى) = غسان بن عبد الله ٢٠٧
اليحمدى (الإباضى) = الصلت بن مالك ٢٧٥
اليحمدى (الإباضى) = راشد بن النضر ٢٨٥ ؟
اليحمدى (الإباضى) = راشد بن سعيد ٤٤٥
اليحمدى (الوزير) = محمد بن الحسن ١١٣٠ ؟
ابن أبي يحيى (المحدث) = إبراهيم بن محمد ١٨٤
يحيى (الشريف) = يحيى بن محمد ١٢٢٤
يحيى (الإمام) = يحيى بن محمد ١٣٦٧

ابن آدَم (٠٠ – ٢٠٣ هـ / ٠٠ – ٨١٨ م)

يحيى بن آدم بن سليمان الأموى ، مولى آل أبى معيط ، أبو زكرياء : من ثقات أهل الحديث ، فقيه ، واسع العلم ، من أهل الكوفة . ينعت بالأحول . مات بفم الصلح . له تصانيف ، منها كتاب «الخراج – ط» و«الفرائض» كبير ، و«الزوال» (٢)

ابن مُزَيْن (٠٠ – ٢٥٩ هـ / ٠٠ – ٨٧٣ م)

يحيى بن إبراهيم بن مزين ، أبوزكريا : عالم بلغة الحديث ورجاله . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، ودخل العراق . أصله من طليطلة . وكان جده مولى لرملة بنت عثمان بن عفان . من كتبه «تفسير الموطأ» و «تسمية الرجال المذكورين بالموطأ» و «المستقصية» فى علل الموطأ ، و «فضائل القرآن» و «رغائب العلم وفضله» (١)

(١) اللباب ٣ : ٣٠٥ وصفة جزيرة العرب ٢١١ والتاج ٢ : ٣٣٩ وفى تحفة الأعيان ١ : ٩٩ وما بعدها ، أخبار بعض الأئمة فى عمان ، من بنى يحمد .
(٢) تهذيب ١١ : ١٧٥ وابن النديم ٢٢٧ وشذرات الذهب ٢ : ٨ والتبيان لابن ناصر الدين – خ . و Brock. 1: 192 (181), S. 1: 308 وفى معجم المطبوعات ٢٦ « نيغ فى سنة ٢٠٣ » والصواب : مات .

يَحْيَى بن إبراهيم (٠٠ – بعد ٣٢٣ هـ / ٠٠ – » ٩٣٥ م)

يحيى بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن سليمان الحسنى الطالبى : أمير . من أحفاد «سليمان بن عبد الله» المقتول بفخ . ولى إمارة «آرشقول» ساحل تلمسان ، ومولده بها . ويقال له الآرَشْقولى ، نسبة إليها . وكان جده عيسى أول من وليها من آل سليمان . قال البكرى : وهو (أى صاحب الترجمة) الذى حبسه أبو عبد الله الشيعى سنة ٣٢٣(٢)

ابن البَيَّاز (٤٠٦ – ٤٩٦ هـ / ١٠١٥ – ١١٠٢ م)

يحيى بن إبراهيم بن أبى زيد ، أبوالحسن اللواتى المرسى ، المعروف بابن البياز : شيخ الأندلس فى القراآت . اختلط فى آخر عمره . ومات بمرسية . له «النبذ النامية فى القراآت الثمانية» (٣)

(١) ابن الفرضى ٢ : ٤٦ وفهرسة ابن خير ٣٠٣
(٢) المغرب ، البكرى ٧٨
(٣) غاية النهاية ٢ : ٣٦٤ وكشف الظنون ١٩٢٣ والصلة لابن بشكوال ٦٠٩

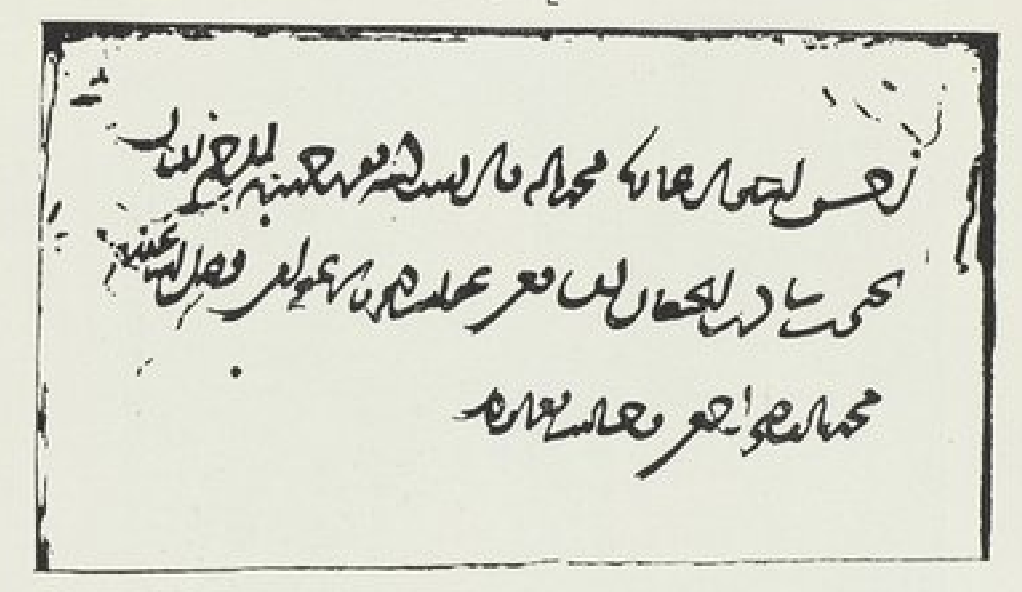
١٤٤٩] يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله (٩ : ١٧٢)



الجزء الأول من الجامع الكافي

عن المخطوطة "C 168" فى مكتبة الأمبرزويانة بميلانو . وفى الصفحة خطوط أخرى ، تلاحظ .
ويقرأ خطه فى أدنى الصفحة، إلى اليسار : «الحمد لله رب العالمين .. هذا الكتاب الكريم بفضل الله تعالى الرب الرحيم
على عبده يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله رب العالمين محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم ابن
رسول الله صلى الله تعالى وسلم على محمد وآل محمد . . بالشراء من مالكه بتاريخ عشر جمادى الأخرى من عام ١٠٨٨
ختمه الله تعالى بخير »

١٤٥٠] ابن الجيعان



يحيي بن شاكر ، ابن الجيعان (٩ : ١٨٤)
الصفحة الثالثة من إجازة بخطه ، فى مجموعة « أثبات وأسانيد » فى خزانة دار الخطيب ، بالقدس .
ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

١٤٥١] النووى



يحيي بن شرف النووى (٩ : ١٨٤)
عن مخطوطة فى خزانة الشيخ أبي اليسر عابدين ، بدمشق .

ابن العَمِك (٠٠ - ٦٧٠ هـ / ٠٠ - ١٢٧١ م)

يحيى بن إبراهيم بن العمك : أديب ، فقيه ، من أهل اليمن . له شعر جيد ، ومؤلفات في النحو والأدب . قال الخزرجي : وكتبه أحسن ما صنف أهل اليمن تحقيقاً وتدقيقاً ، منها « الكامل » و « الوافي » و « الكافي » وقال الزبيدي : « بنو العَمك : قبيلة من الرماة من بني غافق باليمن ، وبلدهم موضع يقال له البسيط ، غربي اللامية ، من ضواحي سهام ، وقد خرب . ومنهم الفاضل يحيى بن إبراهيم العمكي ، أحد المؤلفين في فنون العلوم ، ذكره الناشري النسابة »(١)

يَحْيَى الحَفْصِي (٠٠ - ٧٠٠ هـ / ٠٠ - ١٣٠٠ م)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبدالواحد ، أبوزكرياء : أمير ، من آل حفص – أصحاب إفريقية الشمالية – كان مع أبيه في تلمسان أيام ثورة ابن أبي عمارة (أحمد بن مرزوق) ثم خرج على عمه المستنصر (عمر بن يحيى) حوالي سنة ٦٨٣ هـ ، وأطاعته بجاية والجزائر وبسكرة ، فاستقل بها عن تونس ، وانقسمت الدولة الحفصية إلى دولتين . واستمر إلى أن توفي في بجاية (٢)

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٨١ – ١٨٣ والتاج ٧ : ١٦٤

(٢) الخلاصة النقية ٦٥ – ٦٨

الجَحَّافي (٠٠ - نحو ١١٠٣ هـ / ٠٠ - « ١٦٩٢ م)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى الجحاف الحبوري ، عماد الدين : فقيه زيدي يماني ، له علم بالأدب ، وشعر . كان قاضي مدينة « حبور » أيام المتوكل على الله إسماعيل . وصنف كتباً ، منها « إرشاد المؤمنين إلى معرفة نهج البلاغة المبين – خ » و « شرح على الحاجبية » . وهو غير « يحيى بن إبراهيم جحاف » الكاتب الشاعر ، الآتية ترجمته بعد هذه (١)

جَحَّاف (٠٠ - ١١١٧ هـ / ٠٠ - ١٧٠٥ م)

يحيى بن إبراهيم بن علي جحاف الحبوري الحسني : شاعر ، من الكتاب . من أهل حبور (في اليمن) كان يقيم فيها تارة ، وفي صنعاء وضوران وبلاد ريمة تارة . وتوفي بريمة وصاب . لازم المولى علي بن المتوكل إسماعيل ، وكتب له ، ثم كتب للمولى يوسف ابن المتوكل فأنشأ له الرسائل . ولما آل الأمر إلى المهدي « محمد بن أحمد » حبسه في تعز مدة ، ثم أفرج عنه . وجمع بعض آل جحاف شعره في ديوان سمي « درر الأصداف من شعر السيد يحيى بن إبراهيم جحاف – خ » رأيت نسخة منه في الفاتيكان (١٠٧٣ عربي) (٢)

(١) ملحق البدر ٢٢٦ و Ambro. C. 263

(٢) ملحق البدر ٢٢٥ و Brock. S. 2: 545 وحديقة الأفراح للشرواني ٣٣–٣٩ ومذكرات المؤلف .

يَحْيىٰ إبراهيم (١٢٨٧ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

يحيى إبراهيم «باشا» : من رجال القضاء بمصر . ولد فى مهبشن (من قرى بنى سويف) وتعلم فى مدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة . وتخرج بمدرسة الحقوق ، ودرَّس بها . ودخل الأعمال الحكومية فكان رئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم وزيراً للمعارف ، فرئيساً للوزارة (سنة ١٩٢٣ - ٢٤) فوزيراً للمالية فى وزارة أخرى (سنة ١٩٢٦) وكان من أعضاء «اللجنة الوطنية» سنة ١٩٢١ وفى عهده صدر الدستور وسنَّ قانون الانتخاب وعاد المنفيون السياسيون (سعد زغلول ورفاقه) . وأنشأ «حزب الاتحاد» ثم كان من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن توفى . وكان له اشتغال بالأدب ، وصنف «القطع المنتخبة - ط» ثلاثة أجزاء (١)

ابن سَعِيد (٦٠١ - ٦٨٩ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٩٠ م)

يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد ، أبوزكريا ، نجيب الدين الحلى الهذلى : فقيه إمامى ، له علم باللغة والأدب . ولد بالكوفة وسكن الحلة ، ومات فيها . له كتب ، منها «جامع الشرائع - خ» فى فقه الشيعة ، منه نسخة فى مكتبة الحسن صدر الدين (بالكاظمية) عليها خطه بما صورته : «كتب يحيى بن سعيد فى جمادى الثانية سنة ٦٨١» وله «آداب السفر» و «نزهة الناظر فى الجمع بين الأشباه والنظائر» و «المدخل فى أصول الفقه» (١)

ابن المُعَلِّم (٠٠ - ٦٩١ هـ / ٠٠ - ١٢٩٢ م)

يحيى بن أحمد بن على بن ياسين الحميرى ، أبوزكريا ، محيي الدين ، المعروف بابن المعلم : من شعراء الفقهاء . حنبلى . أقرأ وأجاز ، وتوفى بدمشق . شعره حسن (٢)

الكاشِي (٠٠ - بعد ٧٤٥ هـ / ٠٠ - ١٣٤٤ م)

يحيى بن أحمد الكاشى (أو الكاشانى) : فاضل له علم بالحساب والأدب والحديث . كان فى محروسة «يزد» سنة ٧٤٥ وتوفى بأصفهان . من كتبه «لباب الحساب - خ» و «شرح مفتاح العلوم للسكاكى - خ» و «حاشية على شرح رسالة آداب البحث - خ» (٣)

---

(١) الوزارات المصرية ١ : ٢٥٢ وتاريخ الحياة النيابية فى مصر ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٧١ ومعجم المطبوعات ١٩٤٣ ودار الكتب ٧ : ١٩٨ وانظر كتاب فى أعقاب الثورة المصرية ١ : ٩٩ - ١٣٨

(١) بغية الوعاة ٤١٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٤٨ والذريعة ١ : ٢٠ ، ٢٦٣ و ٥ : ٦١ و Brock. S. 1 : 714 ومنهج المقال ٣٦٩ وفيه : وفاته سنة ٦٩٠ وأمل الآمل ، بذيل المنهج ٥١٣ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢ : ٥٢٥ بتعريفه بابن ميثم ؟

(٢) مشيخة مخطوطة مجهولة المؤلف : الشيخ السادس والثمانون .

(٣) Brock. S. 2 : 295 - 296 وأرخ وفاته سنة ٧٤٤ ؟ وكشف الظنون ١٥٤٢ ، ٣٩ وهو فيه : «من رجال القرن العاشر» ؟! وعنه الذريعة ٦ : ١٠٩ قلت : انظر خطه «سنة ٧٤٥» .

ابن هُذَيْل (.. – ٧٥٣ هـ / .. – ١٣٥٢ م)

يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن هذيل التجيبى الغرناطى ، أبو زكرياء : شاعر مبدع ، حكيم . من أهل غرناطة . عاش منزوياً ، وخدم بطبه فى آخر عمره بعض الأعمال السلطانية ، وصنف « الإيجاز والاعتبار » فى الطب ، وتولى التعليم فى إحدى المدارس إلى أن مات . له « ديوان شعر » سماه « السليمانيات والعرفيات » نقل صاحب نفح الطيب مختارات منه . وهو صاحب القصيدة المشهورة التى أولها :

« نام طفل النبت فى حجر النعامى »(١)

السَّرَّاج (.. – ٨٠٥ هـ / .. – ١٤٠٢ م)

يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن بن القُس الرندى النفزى الحميرى ، أبوزكرياء، المعروف بالسراج ،الأندلسى الفاسى : عالم بالحديث . كان مسند فاس والمغرب فى عصره . له « فهرسة – خ » قال الكتانى : وقفت على المجلد الأول منها ، بخط مؤلفها . وقال ابن القاضى : قلما تجد كتاباً فى المغرب ليس عليه خطه ، انتهت إليه رياسة الحديث وروايته . وتوفى بفاس (٢)

ابن العَطَّار (٧٨٩ – ٨٥٣ هـ / ١٣٨٧ – ١٤٥٠ م)

يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف ، الشرف التنوخى الحموى الأصل ، الكركى القاهرى الشافعى ، المعروف بابن العطار : أديب ، له شعر . أصله من حماة ، ومولده بالكرك ، ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة . قال المقريزى : برع فى الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب . وقال السخاوى : رثيته بقصيدة فائية هى فى ديوانى ، وهو ممن قرظ «سيرة المؤيد» لابن ناهض (١)

ابن مُظَفَّر (.. – ٨٧٥ هـ / .. – ١٤٧١ م)

يحيى بن أحمد بن على ، عماد الدين ابن مظفر : فقيه ، من علماء الزيدية . توفى فى هجرة حمدة من البون (باليمن) له كتب ، منها « البيان الشافى والدر الصافى المنتزع من البرهان الكافى – خ » الجزء الثانى منه ، وهو الأخير ، فى الفقه ، و« الجامع المفيد الداعى إلى طاعة الحميد المجيد – خ » و« الكواكب على التذكرة » (٢)

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤١٢ وكشف الظنون ٢٠٦ ونفح الطيب ٣ : ٢٥٨

(٢) جذوة الاقتباس ٣٣٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٣٨ و Brock. 2: 318 (246). S. 2: 344 ودليل =

=مؤرخ المغرب ٣٤٦ ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٥٦ وفيه : توفى سنة ٨٠٣

(١) نظم العقيان ١٧٦ وفيه أبيات من نظمه . والضوء اللامع ١٠ : ٢١٧ – ٢٢١

(٢) Ambro. B. 143, C. 398 والبدر الطالع ٢ : ٣٢٥ وانظر المخطوطة ٩٧٠ «عربى» فى الفاتيكان . وفى Brock. S. 2: 244 : وفاته نحو «سنة ٨٥٥» والصواب ما ذكرناه ، وهو التاريخ المنقوش على ضريحه .

العُلَمي (٠٠ - ٨٨٨ هـ / ٠٠ - ١٤٨٣ م)

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون، أبو زكريا العلمي: فقيه مالكي. من أهل قسنطينة. نزل بمصر، ومات بمكة. له كتب، منها «شرح الرسالة» في الفقه، وقف عليه التنبكتي، في مجلد، وتعليقات على «مختصر خليل» و «البخاري»(١)

يحيى بن أحمد (المتوكل): يحيى شرف الدين ٩٦٥

الدَّرْدِيري (٠٠ - ١٣٧٥ هـ / ٠٠ - ١٩٥٦ م)

يحيى بن أحمد الدرديري (الدكتور): فاضل مصري. كان من مؤسسي جمعية «الشبان المسلمين» ومن أعضاء مجلس إدارتها، واختير مراقباً عاماً لها، فظل يعمل لأغراضها النافعة نحو ثلاثين عاماً. وتولى رياسة «الاتحاد التعاوني العام» بمصر. وألف «مكانة العلم في القرآن – ط» و «التعاون – ط» وتوفي فجأة، وهو يلقى كلمة في ندوة للتعاونيين، بالقاهرة (٢)

يَحْيَى بن إِدْرِيس (٠٠ - ٣٣٢ هـ / ٠٠ - ٩٤٣ م)

يحيى بن إدريس بن عمر بن إدريس الحسني العلوي: من أعاظم ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى. ولي الأمر بعد مقتل يحيى بن القاسم (سنة ٢٩٢ هـ) وبايعه أهل عدوتي فاس، وخطب له بهما، ثم بسائر المغرب. وظهر من عدله وإقدامه ما حببه إلى الناس. وكان مقامه بفاس. وفي أيامه استفحل شأن عبيد الله المهدي (رأس الدولة العبيدية في إفريقية) فكانت له مع صاحب الترجمة وقائع وحروب انتهت بظفر المهدي، وتضاءل مجد يحيى، فلم يبق له غير فاس. ثم قبض عليه مصالة بن حبوس المكناسي (قائد جيش المهدي) سنة ٣٠٩ هـ، فأوثقه وعذبه ونفاه إلى جهات آصيلا، في ريف المغرب، فأقام مدة، وجعل يتنقل بأهله إلى أن مات بالمهدية طريداً شريداً (١)

القائم الحَمُّودي (٠٠ - ٤٣٤ هـ / ٠٠ - ١٠٤٢ م)

يحيى بن إدريس بن علي بن حمود، أبو زكريا، الملقب بالقائم: من خلفاء الدولة الحمودية في الأندلس. بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣١ هـ) بمالقة (Malaga) وخطب له فيها وفي أكثر أعمال أبيه. وكان ضعيف الرأي سيء الحال، فثار عليه ابن عمه (حسن ابن يحيى) فخلع نفسه وسلم إليه الخلافة (سنة ٤٣٢) ومدته أربعة أشهر إلا أياماً. وأقام بمالقة إلى أن توفي. وقال ابن حزم: قتله ابن عمه حسن بن يحيى (٢)

---

(١) نيل الابتهاج ٣٥٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢١٦ وشجرة النور ٢٦٥

(٢) الصحف المصرية ١٩٥٦/٥/٣١

(١) الاستقصا ١ : ٧٩ وجذوة الاقتباس ٢٣٦ والأنيس المطرب ٤ من الكراس ٧

(٢) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٣ : ٢٨٩ وجمهرة الأنساب ٤٥

ابن غانِيَة (٠٠ - ٦٣٣ هـ = ٠٠ - ١٢٣٦ م)

يحيى بن إسحاق بن محمد بن علي ابن غانية: آخر الأمراء من بني غانية الذين كانت لهم ميورقة وما حولها (جزائر الباليار). كان قبل الإمارة، مع أخيه (الأمير قبله علي بن إسحاق (انظر ترجمته) ولما نشبت معركة الحامة (حامة دُقْيوس) بقرب قسنطينة، وأصيب عليّ، اجتمع من بقي من رجاله فقدموا عليهم صاحب الترجمة ولحقوا بصحراء إفريقية (شرقاً) وكان لهم أنصار من العرب المقيمين هناك، فقوي بهم يحيى واستولى على بعض المدن، فأقام إمارة في إفريقية مستقلة عن الموحدين (بني عبد المؤمن) ذوي السلطان الأكبر في المغرب يومئذ. وذهبت منه ميورقة (عاصمة إمارته الأولى) سنة ٥٩٩ (انظر ترجمة أخيه عبد الله بن إسحاق) وفي سنة ٦٠١ كان يحيى قد استولى على كثير من البلاد. وتصدى له إدريس بن يوسف المؤمني (والي إفريقية) فسير لدفعه زحوفاً من تونس، في أواخر سنة ٦١٨ - ٦٢٠ فابتعد يحيى عن أطرافها. وتوفي إدريس ابن يوسف، فتابع خلَفه أبو محمد عبد الله ابن عبدالواحد بن أبي حفص، ثم يحيى بن عبد الواحد، قتال يحيى. وتجهز له أمير المؤمنين أبو عبد الله محمد بن يعقوب (من بني عبد المؤمن) فاسترد البلاد، واستسلم إليه أحد إخوان يحيى وابن عم له، ومات يحيى شريداً ببرية تلمسان، فكانت نهاية دولة بني غانية (١)

ابن سامان (٠٠ - نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠ - ٨٥٥ م)

يحيى بن أسد بن سامان: من أصحاب ما وراء النهر. ولاه المأمون العباسي «الشاش» و«أشروسنة» (٢)

المأْمُون ابن ذي النُّون (٠٠ - ٤٦٠ هـ = ٠٠ - ١٠٦٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عامر بن ذي النون الهواري الأندلسي، أبو زكريا المأمون: من ملوك الطوائف بالأندلس. كان صاحب طليطلة (Tolède) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) ونشأ خلاف بينه وبين ابن هود (سليمان بن محمد) صاحب

---

(١) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٧٣، ٢٧٥، ٣١٤، ٣١٧ والخلاصة النقية ٦٠، ٦١ وفيه: «هلك ابن غانية شريداً سنة ٦٣١ وانقرض ملك صنهاجة بهلاكه، واستقام بموته أمر سميه يحيى ابن عبد الواحد بن أبي حفص» وفي التكلة لوفيات النقلة - خ - الجزء ٥٠ ما محصله: «وفي أواخر شوال سنة ٦٣٣ توفي ببرية تلمسان الأمير أبو زكريا يحيى بن أبي إبراهيم إسحاق بن حمو بن علي الصنهاجي الميورقي، وكان قد خرج على بني عبد المؤمن، ويقال: كان خروجه من ميورقة في شعبان سنة ٥٨٠ واستولى على بلاد كثيرة، وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام. وحمو بفتح الحاء المهملة وبعدها ميم مشددة مضمومة وواو» وانظر رحلة التجاني ١١ وتاريخ طرابلس الغرب ٦٣ والغصون اليانعة ١٥١

(٢) النجوم الزاهرة ٣: ٨٣، ٨٤ وابن خلدون ٤: ٣٣٣ وانظر «أسد بن سامان» المتقدم

سرقسطة (Saragosse) على مدينة وادى الحجارة (Guadalajàra) وهى على الحدود بين منطقتيهما ، وفى أهلها من يرغب بسيادة هذا ، وفيهم من يرغب بسيادة ذاك . وأرسل ابن هود جيشاً احتلها ، فغضب ابن ذى النون ، فجرت بينهما حروب رجحت فيها كفة ابن هود ، فعمد ابن ذى النون إلى أخبث الوسائل فاستنصر بالإسبان ، وهم يتحينون الفرصة للتوغل فى بلاد الأندلس ، فأرسلوا جيشاً أغار على سرقسطة وغيرها من بلاد ابن هود ، وخرب زرعها وضرعها . ولم يكن ابن هود أصح رأياً من صاحبه ، فلجأ إلى فريق آخر من الإسبان وبعث إليهم بأموال وهدايا ، فأرسلوا جيشاً إلى ثغر طليطلة أفنى حماته وعاث فى البلاد . واستمرت هذه الحال من سنة ٤٣٥ إلى أن مات ابن هود (سنة ٤٣٨) وطمع الإسبان ببلاد الفريقين (١) وقاتل ذو النون جاره ابن الأفطس صاحب بطليوس (Badajoz) وحالف المعتضد ابن عباد على احتلال قرطبة ، فهاجمها ذو النون فاستغاثت بالمعتضد فنقض الحلف وأبعد ذا النون عنها ، واحتلها . وفى سنة ٤٥٨ استولى ذو النون على بلنسية (Valence) وقضى على دولة آل عامر ، واستتب له شرق الأندلس . وازداد أمره قوة بعد موت المعتضد ابن عباد (سنة ٤٦٠) ولم تطل حياته بعده . مات بطليطلة (١)

(١) ولم يلبثوا أن أخذوا طليطلة بعد أيام المترجم له بقليل ، سنة ٤٧٨ هـ .

الظَّاهِر الرَّسُولي (... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن العباس بن على ، الملك الظاهر ابن الأشرف الأول الرسولى : من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن ، يُكنى هزبر الدين . ملك سنة ٨٣٠ بعد خلع ابن أخيه (إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل) وانتظم له أمرها ، فاستمر إلى أن توفى بزبيد . ودفن بتعز . وكان عاقلا مدبراً محمود السيرة ، عمر مدرسة بتعز ، وأخرى بعدن ، وأجرى عليهما أوقافاً كبيرة . ويقال : كان مدعيا فى العلوم ، يتكلف فى أوراقه السجع الملحون (٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ١٦٥ - ٢٨٣ والإعلام - خ . وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وفيه : « امتدت أيامه ، فشغل بالملاذ وصادر الرعية وهادن العدو ، وأراد الاستعانة بالإفرنج على أن يبسط سلطانه على مدائن الأندلس ، فغدروا به وقرروا عليه مالا فى كل سنة » . وانظر الذخيرة لابن بسام : الجزء الرابع من المجلد الأول ١١٣ - ١١٦ وهو فى أعمال الأعلام ، القسم الثانى فى أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٠٥ ، ٢٠٦ « ابن دنون » وفيه ، بعد الإشارة إلى حوادثه مع ابن هود : « ودامت الفتنة بين هذين الأميرين المشؤومين على المسلمين من سنة ٤٣٥ إلى سنة ٤٣٨ وفورقت بموت ابن هود » وفيه : « توفى يحيى بن دنون لإحدى عشرة ليلة من ذى قعدة سنة ٤٦٧ » كذا . وأزهار الرياض ٢ : ٢٠٨

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٢

يَحْيَى بن أَكْثَم (١٥٩ - ٢٤٢ هـ = ٧٧٥ - ٨٥٧ م)

يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمى الأسيدى المروزى ، أبو محمد : قاض ، رفيع القدر ، عالى الشهرة ، من نبلاء الفقهاء ، يتصل نسبه بأكثم بن صيفى حكيم العرب . ولد بمرو ، واتصل بالمأمون أيام مقامه بها ، فولاه قضاء البصرة (سنة ٢٠٢) ثم قضاء القضاة ببغداد . وأضاف إليه تدبير مملكته ، فكان وزراء الدولة لا يقدمون ولا يؤخرون فى شىء إلا بعد عرضه عليه . وغلب على المأمون حتى لم يتقدمه عنده أحد . وكان مع تقدمه فى الفقه وأدب القضاء ، حسن العشرة ، حلو الحديث ، استولى على قلب المأمون حتى أمر بأن لا يحجب عنه ليلا ولا نهاراً . وله غزوات وغارات ، منها أن المأمون وجّهه (سنة ٢١٦) إلى بعض جهات الروم ، فعاد ظافراً . ولما مات المأمون وولى المعتصم ، عزله عن القضاء ، فلزم بيته . وآل الأمر إلى المتوكل فرده إلى عمله . ثم عزله سنة ٢٤٠ هـ ، وأخذ أمواله ، فأقام قليلا ، وعزم على المجاورة بمكة ، فرحل إليها ، فبلغه أن المتوكل صفا عليه ، فانقلب راجعاً ، فلما كان بالربذة (من قرى المدينة) مرض وتوفى فيها . قال ابن خلكان : وكانت كتب يحيى فى الفقه أجل كتب ، فتركها الناس لطولها ، وله كتب فى «الأصول» وكتاب أورده على العراقين سماه «التنبيه» وبينه وبين داود بن على مناظرات . وكان يتهم بأمور شاعت عنه وتناقلها الناس فى أيامه وتداولها الشعراء ، فذكر شىء منها للإمام أحمد بن حنبل ، فقال : سبحان الله ! من يقول هذا ؟ وأنكر ذلك إنكاراً شديداً ، وأشار إلى حسد الناس له . وأخباره كثيرة (١)

يَحْيَى بن بَرَكات (.. - نحو ١١٣٨ هـ = .. - « ١٧٢٥ م)

يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم ابن بركات بن أبى نمى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . ولد بها ، وسكن الشام مدة ، ووجهت إليه رتبة الوزارة ولقب «باشا» وإمارة الحج الشامى (سنة ١١٣٠هـ) فعاد إلى مكة فى الحج ، فولى إمارتها فى السنة نفسها باتفاق الأشراف . واستمر إلى سنة ١١٣٢ فاختلف مع الأشراف ، فأقيم مكانه الشريف مبارك بن أحمد ، وتوجه صاحب الترجمة إلى بلاد الترك (سنة ١١٣٣) وعاد يحمل تقليداً سلطانياً بولايته الإمارة (سنة ١١٣٤) ونازعه الأشراف نزاعاً طويلا ،

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٧ وأخبار القضاة ، لوكيع ٢ : ١٦١ - ١٦٧ والمقصد الأرشد - خ . وطبقات الحنابلة ١ : ٤١٠ والجواهر المضية ٢ : ٢١٠ وفيه : «وفاته سنة ٢٤٣ بعد منصرفه من الحج» وابن الشحنة : حوادث سنة ٢٤٢ وفيه : «أكثم ، بالثاء المثناة والثاء المثلثة ، لغتان فى عظيم البطن» وتاريخ بغداد ١٤ : ١٩١ - ٢٠٤ وثمار القلوب ١٢٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ ، ٣٠٨ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته . والفلاكة ٧٣ وفى سنة وفاته خلاف : قيل ٢٤٣ وقيل ٢٤٦ واعتمدت على رواية ابن الأثير فى الكامل : حوادث سنة ٢٤٢

فنزل عن الإمارة إلى ابنه بركات سنة ١١٣٥ وتوفي على أثر ذلك (١)

يحيى بن بقي (الشاعر) = يحيى بن عبد الرحمن ٥٤٠

الوَرْجلاني (٠٠ - ٤٧١ هـ / ٠٠ - ١٠٧٨ م)

يحيى بن أبي بكر الورجلاني، أبو زكريا: مؤرخ، من أهل ورجلان (بين إفريقية وبلاد الجريد). له كتاب «سير الأئمة وأخبارهم – ط» (٢)

العامري الحرضي (٨١٦ - ٨٩٣ هـ / ١٤١٣ - ١٤٨٨ م)

يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرضي: مؤرخ. له علم بمفردات الطب. كان محدث اليمن وشيخها في عصره. ولد ومات في حرض (باليمن) من كتبه «غربال الزمان – خ» في التاريخ، ابتداؤه من سنة الهجرة إلى منتصف القرن السابع، و«بهجة المحافل في السيرة والمعجزات والشمائل – ط» و«التحفة الجامعة لمفردات الطب النافعة – ط» و«الرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من الصحابة – ط» و«العدد، فيما لا يستغني عنه أحد» (٣)

(١) خلاصة الكلام ١٧٠ – ١٧٧ والجداول المرضية ١٥٩، ١٦٠

(٢) Brock. 1: 410 (336) ومعجم المطبوعات ١٩١٤

(٣) البدر الطالع ٢: ٣٢٧ والعقيق اليماني – خ – وفيه: وفاته سنة ٨٩٤ خلافاً للأول. والدر الفريد ٤٢ و Ambro. B. 155, C. 292 وتحفة الإخوان ٤٨ ومعجم المطبوعات ١٢٦١ وآصفيه ميمنت ٧٨٢ وفهرس الفهارس ٢: ٤٤٥ وانظر Brock. S. 2: 225 - 226

الفَرَضي (٩٥٣ - بعد ١٠٢٦ هـ / ١٥٤٦ - بعد ١٦١٧ م)

يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل بن عبادة ابن هبة الله، الشافعي الحلبي ثم الدمشقي، الشهير بالفرضي: عالم بالحساب والفرائض، له معرفة بالهندسة. ولد بمدينة «سرمين» ونشأ وتعلم بحلب، وأقام وتوفي بدمشق. له كتب، منها «الكافي المجموع، شرح كفاية القنوع – خ» شرح به مختصر السبط المارديني لمجموع الكلائي، في الفرائض والمواريث، وفرغ من تأليفه سنة ١٠٢٦ و«شرح المنهاج» للنووي، و«شرح منظومة الجعبري» في الفرائض، وله نظم وألغاز (١)

يَحْيَى بن تَميم (٤٥٧ - ٥٠٩ هـ / ١٠٦٥ - ١١١٦ م)

يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي الحميري، أبو طاهر: صاحب إفريقية الشمالية. من ملوك الدولة الصنهاجية. تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠١ هـ) وكان أبوه قد ولاه المهدية سنة ٤٩٧ فلما استقل جعل الخطبة للعبيديين، وكانت للعباسيين. كان عاقلاً شجاعاً محباً للفتح، بنى أسطولاً ضخماً غزا به جنوة وسردينية، وضرب على أهلهما الجزية. وله اطلاع على الأدب، كان يقول الشعر، وتركه بعد أن تولى. مولده ووفاته في المهدية. وكان قد نفى بعض إخوته

(١) خلاصة الأثر ٤: ٤٦٦ والأزهرية ٢: ٧١١

من بلاده فاحتال عليه ثلاثة منهم وأثخنوه بجراح (سنة ٥٠٧) ومات بعد ذلك فجأة(١)

يَحْيَى بن ثابِت (٠٠ - ٤٦٠ هـ = ٠٠ - ١٠٦٨ م)

يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي : نقيب أشراف الطالبيين بالبصرة وواسط والبطائح وما يليها . وهو جد الإمام أحمد الرفاعي . كان من الزهاد الناسكين ، ومن ذوى الرأى والحصافة . ولد ونشأ بالمغرب ، ودخل البصرة سنة ٤٥٠ هـ ، فهو أول من سكن العراق من الرفاعيين . وولاه الخليفة القائم بالله العباسي نقابة الأشراف (سنة ٤٥٠) وكانت الفتنة هائجة فى العراق بين السنة والشيعة ، فأخمدها وأصلح ذات البين . وتوفى بالبصرة (٢)

التَّكْرِيتي (٠٠ - نحو ٤٧٢ هـ = ٠٠ - « ١٠٨٠ م)

يحيى بن جرير ، أبو نصر التكريتى : طبيب ، له اشتغال بالفلك . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) سكن بغداد . وصنف كتباً ، منها « المختار من كتب الاختيارات الفلكية - خ » ورسالة فى « منافع الرياضة وجهة استعمالها » وكتاب فى « الباه » (١)

زَعِيم الدِّين (٠٠ - ٥٧٠ هـ = ٠٠ - ١١٧٤ م)

يحيى بن جعفر (أو ابن عبد الله) بن محمد بن المعمر ، أبو الفضل ، زعيم الدين : فاضل ، من الوجوه الأعيان فى الدولة العباسية . كان صاحب المخزن للخلفاء المقتفى والمستنجد والمستضىء . وحج بالناس عدة سنين ، والحكم إليه فى الطريق . وناب فى الوزارة ، وتنقل فى الأعمال أكثر من عشرين سنة . وتوفى ببغداد (٢)

الشِّهَاب السُّهْرَوَرْدِي (٥٤٩ - ٥٨٧ هـ = ١١٥٤ - ١١٩١ م)

يحيى بن حَبَش بن أميرك ، أبو الفتوح ، شهاب الدين ، السهروردى : فيلسوف ، اختلف المؤرخون فى اسمه . ولد فى سهرورد (من قرى زنجان فى العراق العجمى) ونشأ بمراغة ، وسافر إلى حلب ، فنسب إلى انحلال العقيدة . وكان علمه أكثر من عقله (كما يقول ابن خلكان) فأفتى العلماء بإباحة

---

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردى ٢ : ٢٣ وابن خلدون ٦ : ١٦٠ وابن الأثير ١٠ : ١٨٠ والبيان المغرب ١ : ٣٠٤ وأعمال الأعلام ، نبذ منه ٣٢ وابن خلكان ٢ : ٢٣٩ وأبو الفداء ٢ : ٢٢٩ ومرآة الجنان ٣ : ١٩٨ وتاريخ طرابلس الغرب ٣٩

(٢) لم أجد المصدر الذى أخذت عنه هذه الترجمة فى الطبعة الأولى من الأعلام ، ولعلها عن أحد الكتب المصنفة فى سيرة السيد أحمد بن على الرفاعى .

(١) كشف الظنون ١٦٢٤ وهدية العارفين ٢ : ٥١٩ و Brock. S. 1: 862

(٢) ابن الأثير ١١ : ١٦١ وهو فيه « يحيى بن عبد الله » . والمنتظم ١٠ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٤ وسمياه « يحيى بن جعفر » وقد ورد اسمه فى الشعر « ابن جعفر » أكثر من مرة . وكذا سماه ابن قاضى شهبة فى الإعلام - خ ، والأصفهانى فى زبدة النصرة ٢٢١ وسبط ابن الجوزى فى مرآة الزمان ٨ : ٣٣١

دمه ، فسجنه الملك الظاهر غازى ، وخنقه فى سجنه بقلعة حلب . من كتبه «التلويحات – خ» و «هياكل النور – ط» و «المشارع والمطارحات – خ» و «الأسماء الإدريسية – خ» و «الألواح العمادية – خ» ألفه لعماد الدين قرا أرسلان داود بن أرتق ، و «المناجاة – خ» رسالة ، و «مقامات الصوفية ومعانى مصطلحاتهم – خ» و «رسالة فى اعتقاد الحكماء – ط» و «التنقيحات» و «حكمة الإشراق – ط» و «المعارج» و «اللمحات – خ» رأيت منه نسخة فى الڤاتيكان (٨٧٣ عربى) كتبت سنة ٥٨٨ وله شعر اشتهرت منه حائية مطلعها :

«أبداً تحنّ إليكم الأرواح»

وكان ردىء الهيئة زرىّ الخلقة ، لايغسل له ثوباً ولا جسماً ، ولا يقص ظفراً ، ولا شعراً ! (١)

يَحْيَىٰ بن حِجّي = يَحْيَىٰ بن محمد ٨٨٨.

التِنّيسي (١٤٤ – ٢٠٨ هـ / ٧٦١ – ٨٢٣ م)

يحيى بن حسان ، أبو زكرياء الشامى ثم المصرى التنيسى : عالم بالحديث . من أهل دمشق . انتقل منها إلى مصر وسكن تنيس واشتهر ، وتوفى بمصر . روى عنه الإمام الشافعى ومات قبله . قال زكريا الأنصارى : حيث روى الشافعى ، عن «الثقة» عن الليث بن سعد ، فهو يعنى يحيى بن حسان . وقال ابن يونس : كان ثقة حسن الحديث ، وصنف كتباً ، وحدث بها (١)

العَقِيقي (٢١٤ – ٢٧٧ هـ / ٨٢٩ – ٨٩٠ م)

يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد زين العابدين ، أبو الحسين العبيدلى العقيقى : نسابة مؤرخ . من أهل المدينة . مولده بها ، ووفاته بمكة . قيل : هو أول من صنف فى أنساب الطالبين . من كتبه «أخبار المدينة» و «أنساب آل أبى طالب» (٢)

ابن البِطْرِيق (٥٢٣ – ٦٠٠ هـ / ١١٢٩ – ١٢٠٤ م)

يحيى بن الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن البطريق ، أبو الحسين الأسدى الحلى : باحث ، من فقهاء الإمامية . من

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦١ وفيه الإشارة إلى الخلاف فى اسمه . وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٧ – ١٧١ وسماه «عمر» والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٤ و Brock. 1 : 564 (437), S. 1 : 781 وابن الوردى ٢ : ١٠٤ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٩٢ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٥٦ والفهرس التمهيدى ٤٥٦ ومفتاح الكنوز ٤٥٦ والفلاكة ٦٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٧ وانظر Journal Asiatique T. 227, P. 1 - 82

(١) شرحا ألفية العراق ١ : ٣١٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٧ وهو فيه «البصرى» تصحيف «المصرى» ومعجم البلدان ٢ : ٤٢٣ واللباب ١ : ١٨٤

(٢) الذريعة ١ : ٣٤٩ و ٢ : ٣٧٨ وهو فى كشف الظنون ٢٩ : «يحيى بن جعفر العبيدى» وعنه هدية العارفين ٢ : ٥١٤

أهل الحلة (في العراق) سكن بغداد مدة، ونزل بواسط، وكان في حلب سنة ٥٩٦ ﻫ. له كتب، منها «العمدة في عيون صحاح الأخبار – خ» في مناقب الإمام علي بن أبي طالب، و«اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر» و«الرد على أهل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر» (١)

ابن شِيرزاد (٠٠ – ٦١٦ ﻫ / ٠٠ – ١٢١٩ م)

يحيى بن الحسن بن علي بن شيرزاد الخاقاني: كاتب منشىء أديب. كان يكتب للسلطان طغريل بن أرسلان السلجوقي سلطان عراق العجم وأذربيجان. له «ديوان شعر» (٢)

الهادي إلي الحقّ (٢٢٠ – ٢٩٨ ﻫ / ٨٣٥ – ٩١١ م)

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسني العلوي الرسي: إمام زيدي. ولد بالمدينة. وكان يسكن «الفرع» من أرض الحجاز، مع أبيه وأعمامه. ونشأ فقيهاً عالماً ورعاً، فيه شجاعة وبطولة. وصنف كتباً، منها «الجامع» ويسمى «الإحكام في الحلال والحرام والسنن والأحكام – خ» و«المسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك – خ» وله رسائل كثيرة، منها «الرد على أهل الزيغ – خ» و«العرش والكرسي – خ» و«خطايا الأنبياء – خ» و«الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه – خ» و«الأمالي – ط» في صنعاء، و«الرد على المجبرة والقدرية – خ» و«وصية – خ» من كلامه. وراسله أبو العتاهية الهمداني (وكان من ملوك اليمن) ودعاه إلى بلاده، فقصدها، ونزل بصعدة (سنة ٢٨٣ ﻫ) في أيام المعتضد، وبايعه أبو العتاهية وعشائره وبعض قبائل خولان وبني الحارث بن كعب وبني عبد المدان. وخوطب بأمير المؤمنين، وتلقب بالهادي إلى الحق. وفتح نجران، وأقام بها مدة. وقاتله عمال بني العباس، فظفر بعد حروب. وملك صنعاء (سنة ٢٨٨) وامتد ملكه، فخطب له بمكة سبع سنين، وضربت السكة باسمه. وفي أيامه ظهر في اليمن علي بن الفضل القرمطي (انظر ترجمته) وتغلب على أكثر بلاد اليمن وقصد الكعبة (سنة ٢٩٨) ليهدمها، فقاتله صاحب الترجمة. وعاجلته الوفاة بصعدة، ودفن بجامعها. وكان قوي الساعد، يمسك الحنطة بيده فيطحنها، واسم فرسه الذي يقاتل عليه «أبو الجماجم» وأكثر من ملك اليمن بعده من أئمة الزيدية هم من ذريته. ولعلي بن محمد بن عبيد الله العلوي، كتاب

---

(١) لسان الميزان ٦: ٢٤٧ و Ambro. C. 352 وإيضاح المكنون ١: ٢١ و ٢: ١٢٣ والذريعة ١: ٨٣ و ٣: ٢٢٢ و ٤: ١٩٨ وهدية العارفين ٢: ٥٢٢ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٩ وأمل الآمل، طبعة منهج المقال ٥١٣ و Brock. S. 1: 710

(٢) الإعلام، لابن قاضي شهبة – خ. ولفظ «الخاقاني» غير واضح فيه تماماً. وهو في هدية العارفين ٢: ٥٢٢ «الكاواني» وزاد: «له ديوان شعر فارسي» ؟

في « سيرته — خ » رأيت نسخة منه في الأمبروزيانة بميلانو (رقم E. 57) (١)

الناطق بالحق (٣٤٠ - ٤٢٤ هـ / ٩٥٢ - ١٠٣٣ م)

يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين ، أبو طالب ، الهاروني العلوي الطالبي : من أئمة الزيدية . يقال له الناطق بالحق . بويع بعد وفاة أخيه المؤيد بالله (أحمد بن الحسين) سنة ٤٢١ وقام بتصحيح مذهب الهادي يحيى بن الحسين (المتقدمة ترجمته ، قبل هذه) وتوفى بآمل . له تصانيف ، منها « الإفادة في تاريخ الأئمة السادة — خ » صغير ، رأيته في الفاتيكان (رقم ١١٥٩ عربي) و « جوامع الأدلة — خ » في أصول الفقه ، و « التحرير — خ » الجزء الثاني منه ، فقه ، و « جوامع النصوص — خ » و « زيادات شرح الأصول — خ » (٢)

(١) المصابيح — خ . والحور العين ١٩٦ وفيه : هو أول من دعا باليمن إلى مذهب الزيدية . والإفادة في تاريخ الأئمة السادة — خ . وبلوغ المرام ١٤٦ والإكليل ١٠ : ١١٨ ، ١٨١ ، ٢٢٠ وتاريخ اليمن للواسعي ٢١ - ٢٣ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن — خ . وتقرير البعثة المصرية ٢٤ - ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٥٧ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٤ - ١٠٦ والفهرست ، لابن النديم ١٩٤ وانظر Brock. 1 : 198 (186), S. 1 : 315

(٢) تاريخ اليمن للواسعي ٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥١٨ و Brock. 1 : 507 (402), S. 1 : 697 و Ambro. B. 173, C. 324

يحيى بن الحسين (٠٠ - ٧٢٩ هـ / ٠٠ - ١٣٢٩ م)

يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين : فقيه زيدي . من أهل صنعاء . من كتبه « اللباب » في الفقه (١)

الشبامي (٠٠ - ١٠٨٨ هـ / ٠٠ - ١٦٧٧ م)

يحيى بن الحسن بن أحمد الحيمي (بفتح الحاء وسكون الياء) الشبامي : شاعر يماني . من أهل الحيم (من أعمال كوكبان) باليمن . مات بمدينة عيان . له « ديوان شعر » (٢)

يحيى بن الحسين (١٠٤٤ - ١٠٩٠ هـ / ١٦٣٥ - ١٦٧٩ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد الشهاري : فقيه زيدي ، طبيب . من الولاة . مولده ووفاته في « شهارة » باليمن . تفقه بها . وانتقل إلى صنعاء فدرّس ، وأخذ الطب عن الحكيم محمد بن صالح الجيلاني . وولي صنعاء ، فتظاهر بالتعصب والطعن في أكابر الصحابة ، وحذف أبواباً من « مجموع زيد بن علي » وبثّ النسخ الناقصة بين أيدي الناس . قال الشوكاني : وهذا أمر عظيم وجناية كبيرة . وقال المقبلي : بالغت في نصح عمه المتوكل (إسماعيل بن القاسم) فعزله . ثم ولاه المهدي (أحمد بن الحسن) بريم وذمار وعفار .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٣٠ ، ٣٣١ وبهامشه رواية أخرى في وفاته سنة ٧٣٩

(٢) ملحق البدر ٢٣٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٣

وحجّ مرات ، ومات فى بلده (شهارة) له « منظومة » تشتمل على عقيدة المتوكل إسماعيل ابن القاسم ، صنفها وشرحها فى حياة المتوكل ، و « رسالة فى توثيق أبى خالد الواسطى » راوى مجموع زيد ، و « عقيلة الدمن ، المختصر من أنباء الزمن فى تاريخ اليمن — خ » (١)

ابن القاسِم (نحو ١٠٣٥ – بعد ١٠٩٩ هـ / » ١٦٢٦ – » ١٦٨٧ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد : مؤرخ ، نحاثة ، يمانى ، من أهل صنعاء . له نيف وأربعون كتاباً ، منها « أنباء الزمن فى تاريخ اليمن — خ » جزآن ، انتهى به إلى سنة ١٠٤٦ هـ ، و « بهجة الزمن فى حوادث اليمن » كالذيل للأول ، انتهى فيه إلى سنة ١٠٩٩ و « العبر فى أخبار من مضى وغبر — خ » ناقص الآخر ، فى ذكر أوائل سلاطين حمير ، وهو كالمقدمة للكتاب الأول ؛ و « المستجاد فى بيان علماء الاجتهاد — خ » و « الزهر فى أعيان العصر » و « شرح

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٩ والأبحاث المسددة فى فنون متعددة — خ — للمقبلى ، وفيه خبر طريف ، فى سبب عزله أيام المتوكل ، خلاصته : أنه رأى ليلة فى الحلم أنه « كسر خمسة أصنام قد اجتمع الناس عليها كل فريق على صنم » ثم ذكر ما فعله والى صنعاء يحيى بن الحسين ، وقال : وبالغت مع عمه المتوكل فى النصح ، فعزله وقلع تلك الشجرة واجتثت من فوق الأرض ، فرأيت — فى حلم آخر — قائلا يقول لى : هذا أحد أصنامك ! مع أن ذلك كان قبل علمى بعزله والتنكيل به وبمن تبعه ، وأرجو ذلك فى بقية تلك الأصنام » . و Bankipore 15 : 190 ومفتاح الكنوز ١ : ٢٨١ وانظر Brock. S. 2 : 551

مجموع زيد بن على » و « طبقات الزيدية » و « البيان لما خفى فى القرآن — خ » فى التفسير (١)

الغَزَال (١٥٦ – ٢٥٠ هـ / ٧٧٣ – ٨٦٤ م)

يحيى بن الحكم البكرى الجيانى ، المعروف بالغزال : شاعر مطبوع ، من أهل الأندلس . امتاز نظمه الجيد الحسن ، بالفكاهة المستملحة . وكان جليل القدر ، مقرباً من أمراء الأندلس وملوكها من بنى أمية . أرسله بعضهم رسولا إلى ملك الروم . وعرفه ابن دحية بشاعر عبد الرحمن بن الحكم ابن هشام . ووصفه بحدة الخاطر وبديهة الرأى وحسن الجواب والنجدة والإقدام و « الدخول والخروج من كل باب » . له « ديوان شعر » فى بغية الملتمس مختارات منه (٢)

يَحْيَى بن حَكِيم (.. – بعد ٦٢ هـ / .. – » ٦٨٢ م)

يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية الجمحى : وال ، من ثقات رجال الحديث .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٨ والآصفية ١ : ١٣١ والبعثة المصرية ١٧ ، ٢٠ قلت : وقرأت فى نهاية كتابه « أنباء الزمن » أنه ابتدأ بجمعه سنة ١٠٦٥ ولم يذكر تاريخ انتهائه .

(٢) بغية الملتمس ٤٨٥ ونفح الطيب ١ : ٤٤٩ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٣ – ١٥١ وتراجم إسلامية ١٣٦ وجذوة المقتبس ٣٥١ وورد اسمه فى التاج ٨ : ٤٤ يحيى بن « حكيم » تصحيف « حكم » . و Brock. S. 1 : 148 والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٣٢٤ و ٢ : ٥٧

من أهل مكة . ولى الإمارة فيها ليزيد بن معاوية أيام ثورة عبد الله بن الزبير . وكان عبد الله مقيما معه بمكة ، لا يتعرض أحدهما للآخر ، فكتب الحارث بن خالد بن العاصى ابن هشام ، ليزيد ، يقول : إن يحيى يداهن ابن الزبير . فعزله يزيد ، وولى الحارث ؛ فلم يدعه ابن الزبير يصلى بالناس فى المسجد الحرام ، كما كان يفعل ابن حكيم ، وألجئ الحارث إلى الصلاة فى داره بمواليه ومن أطاعه من أهله (١)

المُقَوَّمي (٠٠ - ٢٥٦ هـ / ٠٠ - ٨٧٠ م)

يحيى بن حكيم المقومى (ويقال المقوَّم) أبو سعيد البصرى : صاحب « المسند » . من حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة . قال ابن حبان : كان ممن جمع وصنف (٢)

يَحْيىٰ بن حَمْزَة (١٠٣ - ١٨٣ هـ / ٧٢١ - ٧٩٩ م)

يحيى بن حمزة الحضرمى البتلهى ، أبو عبد الرحمن : قاضى دمشق وعالمها فى عصره . كان من حفاظ الحديث ، تولى القضاء نحواً من ثلاثين سنة . وحديثه فى الكتب الستة . والبتلهى نسبة إلى بيت لهيا (قرية بقرب دمشق) (٣)

المُؤَيَّد (٦٦٩ - ٧٤٥ هـ / ١٢٧٠ - ١٣٤٤ م)

يحيى بن حمزة بن على بن إبراهيم ، الحسينى العلوى الطالبى : من أكابر أئمة الزيدية وعلمائهم فى اليمن . يروى أن كراريس تصانيفه زادت على عدد أيام عمره . ولد فى صنعاء . وأظهر الدعوة بعد وفاة « المهدى » محمد بن المطهر (سنة ٧٢٩ هـ) وتلقب بالمؤيد بالله (أو المؤيد برب العزة) واستمر إلى أن توفى فى حصن هران (قبلىّ ذمار) . من تصانيفه «الشامل — خ» فى أصول الدين ، و « نهاية الوصول إلى علم الأصول» ثلاثة مجلدات ، و « التمهيد لأدلة مسائل التوحيد — خ» و « الحاوى » فى أصول الفقه ، ثلاثة مجلدات ، و « المحصل فى كشف أسرار المفصل — خ » و « شرح الكافية — خ » و « الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز — ط» ثلاثة أجزاء ، و « الإيجاز لأسرار كتاب الطراز — خ » و « الانتصار — خ » فى الفقه ، و «تصفية القلوب عن أدران الأوزار والذنوب—خ» تصوف ، و «الاختيارات المؤيدية — خ » و «الدعوة العامة — خ» و «الرسالة الوازعة لذوى الألباب — خ» و «الأنوار المضية فى شرح الأخبار النبوية — خ» و «مختصر الأنوار المضية — خ» و «خلاصة السيرة — خ» سيرة ابن هشام ، و « اللباب فى محاسن الآداب — خ» و «الإفحام لأفئدة الباطنية الطغام — خ» و « مشكاة الأنوار — خ » فى الرد على الباطنية ،

(١) نسب قريش ٣٩٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٨ فى الحاشية ، نقلا عن تهذيب الكمال .
(٢) اللباب ٣ : ١٧١ وتهذيب ١١ : ١٩٨
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤ والجمع ٥٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٣٩٦

و « المعالم الدينية – خ » عقائد ، وغير ذلك مما يقال إنه بلغ مئة مجلد (١)

يَحْيَى حَمِيدُ الدِّين = يَحْيَى بن محمد ١٣٦٧

ابن أبي طيّ (.. – ٦٣٠ هـ / .. – ١٢٣٣ م)

يحيى بن حميدة بن ظافر بن على بن عبد الله الغسانى الحلبى ، الشهير بابن أبى طىّ النجار : عالم بالأدب ، مؤرخ ، شيعى . من أهل حلب . مات فى آخر الكهولة . من كتبه « المنتخب فى شرح لامية العرب – خ » قال الشنقيطى الكبير : جمع من الفوائد ما لا يكاد يوجد فى غيره ؛ و « أخبار الشعراء الشيعة » مرتب على حروف الهجاء ، و « تاريخ مصر » و « مختار تاريخ المغرب » و « حوادث الزمان » خمس مجلدات ، و « طبقات العلماء » و « عقود الجواهر » فى سيرة الملك الظاهر بيبرس ، و « سلاسل – أو معادن – الذهب فى تاريخ حلب » و « مناقب الأئمة الاثنى عشر » قال ابن قاضى شهبة فى كلمة موجزة عنه : صنف « تاريخ الشيعة » وهو مسودة فى عدة مجلدات نقلت منه كثيراً (٢)

(١) بلوغ المرام ٥١ ، ٤١٤ والبدر الطالع ٢ : ٣٣١ و Bankipore 5, Part 1: 214 والدر الفريد ٢٤٧ والبعثة المصرية ٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨ وآصفيه ميمنت ٣٦٢ ومفتاح الكنوز ١ : ٤٠ ، ٢٧٠ و Brock. 2: 237 (186), S. 2: 234, 242

(٢) إعلام النبلاء ٤ : ٣٧٨ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٦٣ وفى مجلة الكتاب =

يَحْيَى البَرْمَكِي (١٢٠ – ١٩٠ هـ / ٧٣٨ – ٨٠٥ م)

يحيى بن خالد بن برمك ، أبو الفضل : الوزير السرىّ الجواد ، سيد بنى برمك وأفضلهم . وهو مؤدب الرشيد العباسى ومعلمه ومربيه . رضع الرشيد من زوجة يحيى مع ابنها الفضل ، فكان يدعوه : يا أبى ! وأمره المهدى (سنة ١٦٣) وقد بلغ الرشيد الرابعة عشرة من عمره ، أن يلازمه ، ويكون كاتباً له ؛ وأكرمه بمئة ألف درهم ، وقال : هى معونة لك على السفر مع هارون . ولما ولى هارون الخلافة دفع خاتمه إلى يحيى ، وقلده أمره ، فبدأ يعلو شأنه . واشتهر يحيى بجوده وحسن سياسته . واستمر إلى أن نكب الرشيد البرامكة فقبض عليه وسجنه فى « الرقة » إلى أن مات ، فقال الرشيد : مات أعقل الناس وأكملهم . أخباره كثيرة جداً . قال المسعودى : كانت مدة دولة البرامكة وسلطانهم وأيامهم النضرة الحسنة ، من استخلاف هارون الرشيد إلى أن قتل جعفر بن يحيى ، سبع عشرة سنة وسبعة أشهر وخمسة عشر يوماً . ويستفاد من كشف الظنون أن أول من عنى بتعريب المجسطى يحيى بن خالد ، فسره له جماعة ولم يتقنوه فأتقنه بعدهم بعض أصحاب بيت

= ٦ : ٤٧٧ مقال عنه لمصطفى جواد جاء فيه : « وقيل فى سيرته إنه كان يغير على تآليف غيره فيقدم فيها ويؤخر ويبدل ويحول ثم يدعيها لنفسه » . وكشف الظنون ٢٧ والذريعة ١ : ٣٣٦ و ٣ : ٢١٩ ، ٢٨٧ واقرأ هامش الصفحة ٢٩٩ من كتاب « الفاطميون فى مصر »

الحكمة . ومن كلام يحيى لبنيه : اكتبوا أحسن ما تسمعون ، واحفظوا أحسن ما تكتبون وتحدثوا بأحسن ما تحفظون (١)

يحيى بن ذى النون (الأمير) = يحيى بن موسى ٣٢٥
يحيى بن ذى النون (المأمون) = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

ابن الرَّبِيع (٥٢٨ - ٦٠٦ هـ / ١١٣٤ - ١٢١٠ م)

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العدوى العمرى الواسطى البغدادى ، أبو على ، مجد الدين : مفسر ، له اشتغال بالتاريخ . من الشافعية . أصله من واسط . ولد بها ، وتفقه ببغداد ونيسابور . وناب فى القضاء ببغداد . وأنفذ فى سفارة إلى صاحب غزنة ، وإلى ملك هراة . وولى تدريس النظامية والنظر فى أوقافها . ومات ببغداد . له كتاب فى « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، واختصار « تاريخ بغداد » و « ذيل ابن السمعانى » (١)

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٧٢ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٤٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٤ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته . والبيان المغرب ١ : ٨٠ والجهشيارى : انظر فهرسته ؛ وفيه : مات عن ٦٤ عاماً . وفى أعمار الأعيان – خ : توفى وهو ابن سبعين . والمسعودى ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٢٨ وكشف الظنون ١٥٩٤ قلت : تقدم شىء عن أصل البرامكة فى ترجمة خالد بن برمك ٢ : ٣٣٤ وفى هامشه عن دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٩٢ – ٤٩٨ أن « برمك لقب يطلق على الموبذان فى نوبهار » ثم اطلعت على مخطوط قديم فى التراجم ناقص الأول والآخر ، وفيه « كان جدهم برمك من مجوس بلخ ، يخدم النوبهار وهو معبد كان للمجوس بمدينة بلخ توقد فيه النيران ، واشتهر برمك المذكور وبنوه بسدانته »

يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه (... - ٢٩٠ هـ / ... - ٩٠٣ م)

يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمطى ، أبو القاسم ، الملقب بالشيخ : من كبار القرامطة فى أيام المعتضد والمكتفى العباسيين . كان أول أمره ، مع أبيه وجموع من القرامطة ، فى سواد الكوفة . وجدّ المعتضد فى توجيه الجيوش إليهم ، والإيقاع بهم . وكانت جماعة من « بنى كلب » تخفر الطريق على البرّ بالسماوة ، فيما بين الكوفة ودمشق ، على طريق تدمر وغيرها ، وتحمل الرسل وأمتعة التجار على إبلها ، فأرسل « زكرويه » أولاده إليهم ، فخالطوهم ، وانتموا إلى على بن أبى طالب ، وذكروا أنهم خائفون من السلطان وأنهم لاجئون إليهم ، فقبلوهم على ذلك . ثم أخذوا يبثون فيهم الدعوة إلى رأى القرامطة ، فأجابهم فخذ من بنى كلب ، يقال لهم بنو العُلَيص بن ضمضم بن عدى بن جناب ، وبايعوا « يحيى بن زكرويه » صاحب الترجمة ، فى ناحية السماوة (سنة ٢٨٩) ولقبوه بالشيخ . وانحازت إليه جماعة من « بنى الأصبغ » وأخلصوا له . وتسموا بالفاطميين . وقصدهم « سبك » الديلمى ، مولى المعتضد ، فقاتلوه بناحية الرصافة ، فى غربى الفرات ، من ديار

(١) التكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء الثانى والعشرون . والجامع المختصر ٢٩٧ وطبقات الشافعية للسبكى ٥ : ١٦٥

مصر ؛ وقتلوه . وأحرقوا مسجد الرصافة ، وقصدوا الشام ، وقاتلوا عساكر أميرها «طغج بن جف» وكانت تابعة لمصر . وحاصروا دمشق . وأنفذ المصريون بدراً الكبير ، غلام ابن طولون ، فاجتمع مع طغج على محاربة «يحيى» وقتل يحيى فى موقعة بقرب دمشق، قال الطبرى : «فى يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان (٢٩٠) قرئ كتابان فى الجامعين ، بمدينة السلام ، بقتل يحيى بن زكرويه الملقب بالشيخ ، قتله المصريون على باب دمشق ، وقد كانت الحرب اتصلت بينه وبين من حاربه من أهل دمشق وجندها ، ومددهم من أهل مصر ، وكسر لهم جيوشاً ، وقتل منهم خلقاً كثيراً . وكان «يحيى» يركب جملا برحاله (ولا يركب غير الجمل من الدواب) ويلبس ثياباً واسعة ، ويعتم عمة أعرابية ، ويتلثم . وإذا كانت الحرب ، جعل يشير بيده إلى ناحية من نواحي الجيش المقاتل له ، فيوهم الأعراب ، أنه بإشارته يهزم من فى تلك الناحية . وكان إذا اصطفت الجموع للقتال يأمر أصحابه ألا يقتحموا المعركة ، حتى يتحرك جمله ، من تلقاء نفسه ! (١)

ابن أبي زائدة (١١٩ - ١٨٢ هـ / ٧٣٧ - ٧٩٨ م)

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد بن

(١) الطبرى ، وابن الأثير : حوادث سنتى ٢٨٩ و ٢٩٠ ومرآة الجنان ٢ : ٢١٧ وفيه النص على أن «زكرويه» بالزاى .

ميمون بن فيروز الهمدانى الوادعى بالولاء ، أبو سعيد ، الكوفى : صاحب أبى حنيفة . من حفاظ الحديث . كان ثبتاً ، فقيهاً . وهو أول من صنف الكتب فى الكوفة . وعلى طريقته صنف «وكيع» كتبه . ولى قضاء المدائن ، ومات بها . ولم يكن بالكوفة بعد سفيان الثورى أثبت منه حديثاً (١)

يحيى أفندي (٩٩٩ - ١٠٥٣ هـ / ١٥٩٠ - ١٦٤٤ م)

يحيى «أفندى» بن زكريا بن بيرام : شيخ الإسلام ومفتى الديار الرومية فى عصره . تركى الأصل، مستعرب. ولد ونشأ باستامبول . وولى قضاء الشام ، ثم نقل إلى قضاء مصر . وعزل ، وولى قضاء بروسة ، ثم قضاء أدرنة ، فقضاء استامبول . وعزل وولى مراراً . وما زال يتنقل إلى أن توفى فى الروم ايلى . وكان له فى عصره الشأن الرفيع ، ومدحه كثير من الشعراء . وجمعت فتاويه فى كتاب سمى «فتاوى يحيى» وله نظم عربى ، منه تخميس قصيدة البردة (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٦ وابن النديم ٢٢٦ و Brock. S. 1: 260 وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٨٧ قلت : وردت وفاته فى بعض هذه المصادر «سنة ١٨٣» و «١٨٤» و «١٩٢» وغير ذلك ، وفى مرآة الجنان ١ : ٣٨٢ «سنة ١٨٢ على الأصح ، عن ٦٣ سنة»

(٢) ديوان الإسلام – خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٤٦٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢

الحارثي (.. – نحو ١٦٠ هـ / .. – ٧٧٦ م)

يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثى ، أبو الفضل : شاعر ماجن ، يرمى بالزندقة . من أهل الكوفة . له فى السفّاح والمهدى العباسيين مدائح . وهو ابن خال السفّاح . أقام ببغداد مدة ولم يحمد زمانه فيها ، فخرج عنها . وفى أمالى المرتضى : « كان يعرف بالزنديق ، وكانوا إذا وصفوا إنساناً بالظرف قالوا هو أظرف من الزنديق ، يعنون يحيى لأنه كان ظريفاً » . توفى فى أيام المهدى (١)

البُرْجُمي (.. – نحو ١٧٠ هـ / .. – ٧٨٦ م)

يحيى بن زياد بن أبى جرادة البرجمى : شاعر ، من أهل بغداد . كان معاصراً لعيسى ابن موسى الهاشمى (المتقدمة ترجمته) واشتهرت له أبيات فيه (٢)

الفَرَّاء (١٤٤ – ٢٠٧ هـ / ٧٦١ – ٨٢٢ م)

يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمى ، مولى بنى أسد (أو بنى منقر) أبو زكرياء، المعروف بالفراء : إمام الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . كان يقال : الفراء أمير المؤمنين فى النحو . ومن

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ١٠٦ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبى الفضل ١ : ١٤٢ – ١٤٤ ولسان الميزان ٦ : ٢٥٦ وشرح الحماسة للتبريزى ٢ : ١٧٠ و ٣ : ٧٥ والمرزبانى ٤٩٧ وديوان المعانى لأبى هلال العسكرى ١ : ١٢٦ ، ٣١٨

(٢) المرزبانى ٤٩٨ وأشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ وفيه « جراية » مكان « جرادة »

كلام ثعلب : لولا الفراء ما كانت اللغة . ولد بالكوفة ، وانتقل إلى بغداد ، وعهد إليه المأمون . بتربية ابنيه ، فكان أكثر مقامه بها ، فاذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوماً فى أهله يوزع عليهم ماجمعه ويبرهم . وتوفى فى طريق مكة . وكان مع تقدمه فى اللغة فقيهاً متكلماً ، عالماً بأيام العرب وأخبارها ، عارفاً بالنجوم والطب ، يميل إلى الاعتزال . من كتبه «المقصور والممدود – خ » و «المعانى» ويسمى « معانى القرآن – خ » أملاه فى مجالس عامة كان فى جملة من يحضرها نحو ثمانين قاضياً ، و « المذكر والمؤنث – ط » وكتاب «اللغات» و « الفاخر – خ » فى الأمثال ، و « ماتلحن فيه العامة» و«آلة الكتاب» و«الأيام والليالى – خ» و « البهى » ألفه لعبد الله بن طاهر ، و « اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام فى المصاحف » و « الجمع والتثنية فى القرآن » و « الحدود » ألفه بأمر المأمون ، و « مشكل اللغة » . وكان يتفلسف فى تصانيفه. واشتهر بالفرّاء ، ولم يعمل فى صناعة الفراء، فقيل : لأنه كان يفرى الكلام . ولما مات وجد «كتاب سيبويه» تحت رأسه ، فقيل: إنه كان يتتبع خطأه ويتعمد مخالفته . وعرف أبوه «زياد» بالأقطع ، لأن يده قطعت فى معركة «فخ» سنة ١٦٩ وقد شهدها مع الحسين ابن على بن الحسن ، فى خلافة موسى الهادى(١)

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٧٦ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٢٨ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٦٦ – ٦٧ =

ابن زَيَّان (.. – ٨٥٣ هـ / .. – ١٤٤٩ م)

يحيى بن زيان بن عمر بن زيان ، أبو زكريا ، الوطاسى المرينى اللمتونى : وزير المغرب الأقصى (بفاس) فى أيام عبد الحق ابن عثمان . قال السخاوى : كان عادلا بحيث أن ترجمته أفردت بالتأليف ؛ وقتل ظلماً . ويقال له « الأزرق » لزرقة عينيه . وقال ابن القاضى : قتله عرب الحجاز طعناً بالرماح على سبيل «الغدر» وحمل إلى مدينة فاس قتيلا (١)

يَحْيَى بن زَيْد (٩٨ – ١٢٥ هـ / ٧١٦ – ٧٤٣ م)

يحيى بن زيد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب : أحد الأبطال الأشداء . ثار مع أبيه على بنى مروان . وقتل أبوه وصلب بالكوفة ، فانصرف إلى بلخ ، ودعا إلى نفسه سراً ، فطلبه أمير العراق (يوسف بن عمر) فقبض عليه نصر بن سيار . وكتب يوسف إلى « الوليد بن يزيد بن عبد الملك » يخبره ، فكتب الوليد يأمره بأن يؤمنه ويخلى سبيله ، فأطلقه نصر ، وأمره أن يلحق بالوليد ، فسار إلى سرخس وأبطأ بها ، فكتب نصر إلى عامل سرخس أن يسيره عنها ، فانتقل يحيى إلى بيهق ثم إلى نيسابور ، وامتنع ، فقاتله واليها عمرو بن زرارة وهو فى عشرة آلاف ويحيى فى سبعين رجلا ، فهزمهم يحيى ، وقتل عمراً ، وانصرف إلى هراة . ثم سار عنها ، فبعث نصر بن سيار صاحب شرطته «سلم بن أحوز المازنى التميمى» فى طلبه ، فلحقه فى « الجوزجان » فقاتله قتالا شديداً ، ورمى يحيى بسهم أصاب جبهته فسقط قتيلا ، فى قرية يقال لها «أرغوية» وحمل رأسه إلى الوليد ، وصلب جسده بالجوزجان . وبقى مصلوباً إلى أن ظهر أبو مسلم الخراسانى واستولى على خراسان ، فقتل سلم بن أحوز وأنزل جثة يحيى فصلى عليها ودفنت هناك . قال الذهبى : وكل من ولد فى تلك السنة بخراسان ، من أولاد الأعيان ، سمى يحيى . وقال المسعودى : كان يحيى ، يوم قتل ، يكثر من التمثل بشعر الخنساء (١)

= ومفتاح السعادة ١ : ١٤٤ واسم جده فيه « مروان » ؟ وغاية النهاية ٢ : ٣٧١ ونزهة الألبا ١٢٦ ومراتب النحويين ٨٦ – ٨٩ والآصفية ٤ : ٦٤٨ و Brock. S. I: 178 وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شهبة – خ . والذريعة ١ : ٣٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢١٢ وفى تاريخ بغداد ١٤ : ١٤٩ – ١٥٥ أن المأمون أمر أن يفرد الفراء فى حجرة من حجر الدار ووكل به جوارى وخدماً يقمن بما يحتاج إليه حتى لا تتشوق نفسه إلى شىء ، وصير له الوراقين ، وألزمه الأمناء والمنفقين ، وأمره أن يؤلف ما جمع من أصول النحو وما سمع من العربية ، فكان يمل والوراقون يكتبون ، حتى صنف كتاب « الحدود » فى سنين .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٥ والتبر المسبوك ٢٥٣ وفيه : قتل سنة ٨٥٢ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ وسماه « يحيى بن عمر بن زيان » ولم يؤرخ وفاته .

(١) غربال الزمان – خ . والفرق بين الفرق ٣٤ ، ٣٥ والروض المعطار – خ ، وفيه : « قتل وصلب فى الجوزجان فأظهرت شيعة بنى العباس لبس السواد بسببه » والبداية والنهاية ١٠ : ٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومقاتل الطالبيين ١٥٢ – ١٥٨ وابن خلدون ٣ : ١٠٤ وابن الأثير ٥ : ٩٩ والطبرى ٨ : ٢٩٩ وفيهما وفى =

العِمْراني (٤٨٩ - ٥٥٨ هـ / ١٠٩٦ - ١١٦٣ م)

يحيى بن سالم (أبي الخير) بن أسعد بن يحيى ، أبو الحسين العمراني : فقيه . كان شيخ الشافعية في بلاد اليمن . له تصانيف ، منها « البيان — خ » في فروع الشافعية ، تسع مجلدات ، و « الزوائد » و « الأحداث » و « شرح الوسائل » للغزالي ، و « غرائب الوسيط » للغزالي ، كلها في الفروع ، و « مناقب الإمام الشافعي » و « الانتصار » في الرد على القدرية ، و « مختصر الإحياء » و « مقاصد اللمع » . توفي بذي السفال (١)

(١) الإعلام — خ . وطبقات المصنف ٧٩ ومرآة الجنان ٣ : ٣١٨ والكتبخانة ٣ : ١٩٩ وطبقات الخواص ١٦٥ والفهرس التمهيدي ٢١٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٠ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٤ ووقع اسمه فيه : يحيى بن أبي الخير « بن » سالم . ومثله في الطبقات الوسطى — خ ، وطبقات الجندي — خ .=

=تاريخ الإسلام للذهبي ، ١٨١ وفي الروض المعطار : مقتله سنة ١٢٥ وهناك رواية ثانية في مقتله : سنة ١٢٦ في رمضان . وانفرد صاحب « الإفادة في تاريخ الأئمة السادة — خ » برواية ثالثة ، خلاصتها أن الذي رماه بالسهم ، هو داود بن سليمان بن كيسان ، من أصحاب يوسف بن عمر ، في آخر المحرم « سنة ١٢٢ » وزاد ما مؤداه : « واستخرجه يوسف بن عمر ، فحز رأسه ، وأرسله إلى هشام بن عبد الملك ، وصلب جسده بالكناسة ، سنة وشهراً ، ولما ظهرت رايات بني العباس في خراسان ، كتب الوليد بن يزيد إلى يوسف أن ينزله عن خشبته ويحرقه، ففعل ، وذر رماده في الفرات ، وكان عمره يوم قتل ٤٦ سنة — كذا — ولما ظهر أبو مسلم تتبع قتلته ، فقتل أكثرهم » . وشرح ديوان الخنساء ٢١٥ والمحبر ٤٩٢

يَحْيَى بن سُرُور (٠٠ - ١٢٥٢ هـ / ٠٠ - ١٨٣٦ م)

يحيى بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولاه محمد علي « باشا » بعد اعتقال عمه غالب بن مساعد (سنة ١٢٢٨ هـ) وأحسن الإدارة ، فطالت مدته إلى سنة ١٢٤٢ وفصل عنها لقتله الشريف شنبر المنعمي ، فتوجه إلى مصر (سنة ١٢٤٣) فتوفي فيها (١)

يحيى بن سعد (المقدسي) = يحيى بن محمد ٧٢١

يحيى بن سعد الدين (المناوي) = يحيى بن محمد ٨٧١

التَّكْرِيتي (٥٣١ - ٦١٨ هـ / ١١٣٦ - ١٢٢١ م)

يحيى بن أبي السعادات سعد الله بن الحسين بن محمد ، أبو الفتوح التكريتي : فقيه شافعي . من أهل تكريت . سمع ببغداد . وحدث ببلده . وخرج لنفسه « أحاديث » (٢)

=والتصويب بحذف « بن » من المصدر الأول ، بخط ابن قاضي شهبة ، وكذلك ورد اسم جده في الطبقات الكبرى بلفظ « سعيد » ومثله في طبقات المصنف ، والتصويب من خط ابن قاضي شهبة أيضاً . وهو في Brock. 1: 490 (391) « أبو الخير ، يحيى بن سعد بن يحيى » ثم سماه في S. 1: 675 « أبا العلاء ، يحيى بن أبي الخير ابن سالم بن سعيد » نقلا عن السبكي .

(١) خلاصة الكلام ٢٩٩ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣٢

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة — خ . وطبقات الشافعية الوسطى — خ . وهو فيها ، كما في الكبرى ٥ : ١٥٠ والصغرى — خ : « يحيى بن أبي السعادات بن سعد الله » بزيادة « بن » على المصدر الأول .

يَحْيَى بن سَعْدُون (٤٨٦ - ٥٦٧ هـ / ١٠٩٣ - ١١٧٢ م)

يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدى القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقراآت والحديث واللغة . له شعر . ولد بقرطبة . وتعلم بمصر وببغداد ، وأقام بدمشق وصنف « القرطبية – خ » فى القراآت . ثم استوطن الموصل وتوفى بها (١)

يَحْيَى بن سَعِيد (٠٠ - ١٤٣ هـ / ٠٠ - ٧٦٠ م)

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى النجارى ، أبو سعيد : قاض ، من أكابر أهل الحديث ، من أهل المدينة . قال الجمحى : ما رأيت أقرب شبهاً بالزهرى من يحيى بن سعيد ، ولولاهما لذهب كثير من السنن . ولى القضاء بالمدينة فى زمن بنى أمية ، ولاه يوسف بن محمد الثقفى ، أيام الوليد بن عبد الملك ، وكان من اختصاص الولاة تعيين القضاة (واستمر ذلك إلى أن استخلف أبو جعفر المنصور ، فجعله للخلفاء) ورحل صاحب الترجمة ، إلى العراق ، فى العهد العباسى ، فولى قضاء الحيرة ، وتوفى بالهاشمية (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤١٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٢ ومرآة الجنان ٣ : ٣٨٠ ، ٣٨٣ والمغرب ١ : ١٣٥ وانفرد Brock. 1: 551 (429) بتسميته « يحيى بن عمر بن سعدون »

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٥١ وتاريخ القضاء فى الإسلام ١٧

يَحْيَى القَطَّان (١٢٠ - ١٩٨ هـ / ٧٣٧ - ٨١٣ م)

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمى ، أبو سعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة حجة . من أقران مالك وشعبة ، من أهل البصرة . كان يفتى بقول أبى حنيفة . وأورد له البلخى سقطات . ولم يُعرف له تأليف (١)

الأَنْطاكي (٠٠ - ٤٥٨ هـ / ٠٠ - ١٠٦٦ م)

يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكى : مؤرخ . من أهل أنطاكية . له « ذيل التاريخ – ط » قسم منه ، وهو تذييل لكتاب « نظم الجوهر » لابن البطريق ، من سنة ٣٢٦ هـ ، إلى ٤٢٥ (٢)

ابن مارِي (٠٠ - ٥٨٩ هـ / ٠٠ - ١١٩٣ م)

يحيى بن سعيد بن مارى ، أبو العباس : طبيب ، منشئ ، من أهل البصرة . له « مقامات – خ » على نسق مقامات الحريرى ، ستون مقامة ، تعرف بالمقامات النصرانية ، جاء فى مقدمتها : « أما بعد فيقول الفقير إلى

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٤ وتهذيب ١١ : ٢١٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٣٥ وقبول الأخبار للبلخى – خ . وشرحا ألفية العراق ١ : ٥٣ والجواهر المضية ٢ : ٢١٢

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ فى ترجمة سعيد بن البطريق . ولم يذكر وفاته . والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ٢١٣ وفيه : « كتب فى أواسط القرن الحادى عشر » ومعجم المطبوعات ٤٩٣ وفيه وفاته « سنة ٤٥٨ هـ » ولم يذكر مصدره .

سوابغ آلاء البارى » ، أبو العباس ، يحيى ابن سعيد بن مارى ، العربى نسباً ، النصرانى مذهباً الخ » وله شعر . توفى فى البصرة (١)

ابن زَبَادَة (٥٢٢ - ٥٩٤ هـ / ١١٢٨ - ١١٩٨ م)

يحيى بن سعيد بن هبة الله الشيبانى ، أبو طالب ، قوام الدين ، ابن زبادة : منشىء ، له نظم جيد ، ومشاركة حسنة فى علوم الدين . انتهت إليه المعرفة فى أمور الكتابة والإنشاء والحساب فى عصره . وكان من الأعيان الصدور . أصله من واسط ومولده ووفاته ببغداد . خدم ديوان الإنشاء ببغداد طول حياته . وكان الغالب عليه فى رسائله العناية بالمعانى أكثر من طلب السجع . وتولى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة زمناً . ورشح للوزارة ولم يولها . له « ديوان رسائل »(٢)

ابن الدَّهَّان (٥٦٩ - ٦١٦ هـ / ١١٧٣ - ١٢١٩ م)

يحيى بن سعيد بن المبارك بن على ، أبو زكريا ، المعروف بابن الدهان : شاعر . مات والده (المتقدمة ترجمته) وهو رضيع ، فنشأ ينحو نحوه فى الاشتغال بالأدب وعلوم الدين . وتصوف . واتصل بخدمة «القاهر» صاحب الموصل ، وصار شيخ الشيوخ بها . وهو صاحب الأبيات التى أولها :

« هل لغـــرامى فيك من آخر ؟
أم هل على صدك من ناصر ؟ »

والقائل فى « الخمول » :

« إن مدحت الخمول نبهت أقوا — ماً نياماً ، فسابقونى إليـــه »
« هو قد دلنى على لذة العيـــ ـش ، فمالى أدل غيرى عليـــه »

والقـــائل :

« وعهدى بالصبا زمناً ، وقدّى حكى ألف ابن مقلة فى الكتاب »
« فصرت الآن منحنيـــاً كأنى أفتش فى التراب على شبابى ! »

مولده ووفاته فى الموصل (١)

يَحْيَى بن سَلاَّم (١٢٤ - ٢٠٠ هـ / ٧٤٢ - ٨١٥ م)

يحيى بن سلام بن أبى ثعلبة ، التيمى بالولاء ، من تيم ربيعة ، البصرى ثم الإفريقى : مفسر ، فقيه ، عالم بالحديث واللغة ، أدرك نحو عشرين من « التابعين » وروى عنهم .

---

(١) مجلة المشرق ٣٠ : ٥٩١ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ – فى وفيات سنة ٥٨٩ وابن العبرى ، ص ٤١٥ وجاء اسمه فى إرشاد الأريب ٧ : ٢٩٥ « يحيى بن يحيى بن سعيد » . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٤ فى وفيات سنة « ٥٥٨ » ؟ ومثله فى مرآة الزمان ٨ : ٢٤٦ وفى المخطوطات العربيـــة لكتبة النصرانيـــة ١٥ – ١٦ : «المتوفى سنة ١٢٢٥ م » وانظر كشف الظنون ١٧٩١ و Brock. 1: 329 (278)

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٠ ومرآة الجنان ٣ : ٤٧٧ والإعلام – خ . والبداية والنهاية ١٣ : ١٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٢

(١) طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضى شهبة – خ . والوفيات ١ : ٢٠٩ آخر ترجمة أبيه . والتكلة لوفيات النقلة – خ . فى ربيع الآخر ٦١٦ وبغية الوعاة ٤١٢

ولد بالكوفة ، وانتقل مع أبيه إلى البصرة ، فنشأ بها ونسب إليها . ورحل إلى مصر ، ومنها إلى إفريقية فاستوطنها . وحج في آخر عمره ، فتوفي في عودته من الحج ، بمصر . من كتبه « تفسير القرآن — خ » أجزاء منه ، في تونس والقيروان (١) قال ابن الجزري : « سكن إفريقية دهراً ، وسمع الناس بها كتابه في تفسير القرآن ، وليس لأحد من المتقدمين مثله » ولابنه « محمد بن يحيى » زيادات عليه ، أفردت بإسناد عنه . وله « اختيارات في الفقه » ذكرها صاحب معالم الإيمان ؛ و « الجامع » ذكره ابن الجزري ؛ وقال : كان ثقة ثبتاً ذا علم بالكتاب والسنة ومعرفة باللغة ،والعربية . وقال أبو العرب :

(١) في برنامج العبدلية ، الأول من الزيتونة بتونس ، ص ٤٤ — ٤٦ وصف لمجلد فيها من تفسير ابن سلام ، يحتوي على سبعة أجزاء متوالية ، من الثالث عشر إلى العشرين ، كلها على الرق ، وفي آخر الثامن عشر مايفيد تمام نسخه يوم السبت مستهل المحرم سنة ٣٨٣ وأطلعني السيد إبراهيم شبوح القيرواني على تصوير ورقتين ، هما عنوان ثلاثة أجزاء من التفسير ، محفوظة في مكتبة « جامع القيروان » كتب على إحداها : « الخامس والعشرون والسادس والعشرون من تفسير القرآن تأليف يحيى بن سلام البصري الخ » وفي أعلى الثانية بخط لا يكاد يقرأ : « الخامس والثلاثون » وتحت هذه الكلمة قراءة مؤرخة في شعبان سنة ٣٨٧ ثم قراءة أخرى في ذي القعدة سنة ٤١٧ ومما في مخطوطات « الرق » بالقيروان أيضاً ، ورقة عليها النص الآتي : « الجزء السادس عشر من تفسير القرآن فيه من قوله في براءة : وأنزل جنوداً لم تروها إلى آخرها ، تفسير يحيى بن محمد بن يحيى بن السلام التيمي البصري » : قلت لعله تفسير آخر لحفيده ؟

له مصنفات كثيرة في فنون العلم . وقال العسقلاني : ضعّفه الدارقطني — في الحديث — وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وربما أخطأ (١)

الحَصْكَفي (٤٥٩ — ٥٥١ هـ / ١٠٦٧ — ١١٥٦ م)

يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل ، معين الدين ، الخطيب الحصكفي الطنزي : أديب ، من الكتاب الشعراء . ولد بطنزة (في ديار بكر) ونشأ بحصن كيفا ، وتأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي في بغداد ، وتفقه على مذهب الشافعي . وسكن ميا فارقين فتولى الخطابة وصار إليه أمر الفتوى وتوفي فيها . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

(١) طبقات علماء إفريقية لأبي العرب ٣٧ — ٣٩ ومعالم الإيمان ١ : ٢٣٩ — ٢٤٥ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٩٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٥٩ — ٢٦١ ورياض النفوس ١ : ١٢٢ — ١٢٥ وفهرسة ابن خير ٥٦ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ٣٧٣ وطبقات المفسرين للداوودي — خ . قلت : لم أظفر بنص أطمئن إليه في ضبط « سلام » بالتشديد أو التخفيف ، ولم يذكر واضع « برنامج المكتبة العبدلية » ١ : ٤٤ مصدر قولهم « بتشديد اللام » وتابعهم Brock. S. 1: 332 ورجحت التخفيف لورود اسمه في أزهار الرياض « يحيى بن السلام » معرفاً ، وزيد فيه لفظ « عبد » في المعالم ، فجاء مرة « عبد السلام » وأخرى « سلام » كما ورد مرة بلفظ « السلام » معرفاً ، في مخطوطة لأسماء الكتب المشتملة عليها مكتبة جامع القيروان في أواخر القرن السابع . ووقعت نسبته في لسان الميزان « التميمي » من خطأ الطبع ، صوابه « التيمي »

« أشكو إلى الله من نارين : واحدة
في وجنتيه ، وأخرى منه في كبدي »
ومن رقيق شعره أبيات أوردها السبكي في «الطبقات الوسطى – خ » أولها :
« على الجفون رحلوا ، وفى الحشا
تقيلوا ، وماء عيني وردوا ! »
وله «ديوان رسائل – خ» و «ديوان شعر» و «عمدة الاقتصاد» فى النحو ، و «قصيدة – خ » تشتمل على الكلمات التى تقرأ بالضاد ، وما عداها يقرأ بالظاء ، وهى مشروحة بشرح وجيز ، أولها :
« خذ من الضاد ما تداوله النا
س وما لا يكون عنه اعتياض » (١)

يَحْيى بن سَهْل اليَكّي = يحيى بن عبدالجليل ٥٦٠؟

ابن الجَيْعان (٨١٤ – ٨٨٥ هـ / ١٤١٢ – ١٤٨٠ م)

يحيى بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر ابن ماجد ، أبو زكريا ، شرف الدين ابن الجيعان : فاضل . كان مستوفى ديوان الجيش بمصر ، وله اشتغال بعلوم عصره . أفاض السخاوى فى الثناء عليه ، ولم يذكر له تأليفاً . أصله من دمياط ، ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو صاحب كتاب «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية – ط » ولعل من تأليفه « القول المستظرف فى سفر مولانا الملك الأشرف – ط» ويسمى « تاريخ قايتباى » كما هو فى طبعة أخرى . وجعل صاحب هدية العارفين الكتابين (التحفة ، والقول المستظرف) من تأليف ابنه «أحمد بن يحيى» المتقدمة ترجمته (١)

ابن شَرَاحِيل (.. – ٣٧٢ هـ / .. – ٩٨٣ م)

يحيى بن شراحيل الأندلسى ، أبو زكريا : فقيه مالكى . من أهل « بلنسية » فى الأندلس . له كتاب فى « توجيه حديث الموطأ » (٢)

النَّوَوِي (٦٣١ – ٦٧٦ هـ / ١٢٣٣ – ١٢٧٧ م)

يحيى بن شرف بن مرى بن حسن الحزامى الحورانى ، النووى ، الشافعى ، أبوزكريا ،

---

(١) إرشاد ٧ : ٢٨١ ووفيات ٢ : ٢٣٧ والمنتظم ١٠ : ١٨٣ وفيه : مولده بعد ٤٦٠ ووفاته سنة ٥٥٣ وفى الإعلام لابن قاضى شهبة : وفاته سنة ٥٥١ وقيل ٥٥٣ وترجم له السبكى ، فى الطبقات الكبرى ٤ : ٣٢٢ فأورد قطعتين من شعره ، ثم فى الطبقات الوسطى – خ – فزاد قطعتين أخريين ، إحداهما عشرة أبيات ينتهى كل منها بلفظ « الهلال » على اختلاف معانيه . واللباب ٢ : ٩٠ والفهرس التمهيدى ٢٧٩ و Brock. S. 1: 733 ودار الكتب ٢ : ٢٥ و ٣ : ١٦٠

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٦ ومعجم المطبوعات ٦٩ والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية بقلم B. Moritz وراجع ترجمة «أحمد بن يحيى المتوفى سنة ٩٣٠» ودار الكتب ٥ : ٢٩٩ ومما يؤكد نسبة «التحفة السنية» إلى صاحب الترجمة ، وجود مخطوطات منها باسمه ، إحداها فى مكتبة عاشر افندى ، بالآستانة ، وأخرى رأيتها فى مكتبة الفاتيكان ، كتبت سنة ١١٣١ وعليها : « جمع المقر المرحوم القاضى شرف الدين يحيى بن الجيعان ، تغمده الله الخ »

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٧ – ٥٨ وفيه : توفى سنة ٣٧٢ أو نحوها .

محيي الدين : علامة بالفقه والحديث . مولده ووفاته فى نوا (من قرى حوران، بسورية) وإليها نسبته . تعلم فى دمشق ، وأقام بها زمناً طويلا . من كتبه « تهذيب الأسماء واللغات — ط » و« منهاج الطالبين — ط » و« الدقائق — ط » و« تصحيح التنبيه — ط » فى فقه الشافعية ، و« المنهاج فى شرح صحيح مسلم — ط » خمس مجلدات ، و« التقريب والتيسير — ط » فى مصطلح الحديث ، و« حلية الأبرار — ط » يعرف بالأذكار النووية ، و« خلاصة الأحكام من مهمات السنن وقواعد الإسلام — خ » و« رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين — ط » و« بستان العارفين — خ » و« الإيضاح — ط » فى المناسك ، و« شرح المهذب للشيرازى — خ » و« روضة الطالبين — خ » فقه ، و« التبيان فى آداب حملة القرآن — ط » و« المقاصد — ط » رسالة فى التوحيد ، و« مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح — خ » و« مناقب الشافعى — خ » و« المنثورات — خ » فقه ، وهو كتاب فتاويه ، و« مختصر التبيان — خ » مواعظ ، والأصل له ، و« منار الهدى — ط » فى الوقف والابتداء ، تجويد ، و« المبهمات من رجال الحديث — خ » رسالة ، و« الأربعون حديثاً النووية — ط » شرحها كثيرون . وأفردت ترجمته فى رسائل ، ما زالت مخطوطة ، إحداها للسحيمى ، والثانية للسخاوى ، والثالثة « المنهاج السوى » للسيوطى ، ذكرها تيمور . وفى طبقات ابن قاضى شهبة : قال الإسنوى : وينسب إليه تصنيفان ليسا له ، أحدهما مختصر لطيف يسمى « النهاية فى اختصار الغاية » والثانى « أغاليط على الوسيط » مشتملة على خمسين موضعاً فقهية وبعضها حديثية ، وممن نسب إليه هذا « ابن الرفعة » فى شرح الوسيط ، فاحذره ، فانه لبعض الحمويين ، ولهذا لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه واستوعبها . وأورد ابن مرعى ، فى « الفتوحات الوهبية » نسبه كاملا ، وقال : مرى ، بضم الميم وكسر الراء ، كما وجد مضبوطاً بخطه ، والحزامى : بكسر الحاء المهملة ، وبالزاى المعجمة ؛ والنووى : نسبة لنوا ، يجوز كتبها بالألف : « نواوى » قلت : كان يكتبها هو بغير الألف ، انظر نموذج خطه (١)

المُتَوَكِّل الزَّيْدي (٨٧٧ — ٩٦٥ هـ / ١٤٧٢ — ١٥٥٨ م)

يحي (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدى أحمد بن يحي الحسنى العلوى ، الإمام المتوكل على الله : من أئمة الزيدية فى اليمن . ومن فقهائهم وشعرائهم . بويع بالإمامة فى جبال صنعاء ، بعد وفاة أبيه (سنة ٩٤٣ هـ)

(١) طبقات الشافعية للسبكى ٥ : ١٦٥ وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة — خ . والتعيمى ١ : ٢٤ وفيه : وفاته سنة ٦٧٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٨ و Brock. 1: 496 (394) S. 1: 680 وآداب اللغة ٣ : ٢٤٢ والتبيان — خ . ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٨ والتيمورية ٣ : ٣٠٧ وهادى المسترشدين ٤٧١ و Huart 248 وابن الفرات ٧ : ١٠٨ والآصفية ١ : ٥٢١ و ٢ : ١٣٨ ، ٢٣٠ و Bankipore 13: 80 والفتوحات الوهبية لإبراهيم بن مرعى .

وعظم أمره ، فكانت له وقائع مع الترك ، وأطاعته قبائل كثيرة . وشجر خلاف بينه وبين ابنه المطهر (محمد بن يحيى) أدى إلى استيلاء الأتراك على كثير من جهات اليمن . ثم اتفقا على أن يحتفظ الأب بالإمامة ويتولى الابن سياسة البلاد ، وضربت السكة باسم «المطهر» في حياة أبيه . واستقر المتوكل في كوكبان ، ثم انتقل إلى ظفير حجة . وفقد بصره . وتوفي بالظفير . له كتب ، منها « الأثمار » في فقه الزيدية ، اختصر فيه « الأزهار » و « الرسالة الصادعة — خ » و « الجوابات والرسائل — خ » كتبها إلى بلاد اليمن والشام ، و « القصص الحق في مدح خير الخلق — خ » قصيدة ، و « قصب السبق ، في تخميس القصص الحق — خ » و « الإحكام في أصول المذهب » وفي فهرست الأمبرزويانة ذكر نسخة من « سيرة الإمام شرف الدين — خ » (١)

يحيى بن صاعد = يحيى بن محمد ٣١٨

يَحْيَى بن أبي كَثِير (٠٠ - ١٢٩ هـ / ٠٠ - ٧٤٧ م)

يحيى بن صالح الطائي بالولاء ، اليمامي ، أبو نصر ابن أبي كثير : عالم أهل اليمامة في عصره . كان من موالي بني طيء . من أهل البصرة . يقال : أقام عشر سنين في المدينة يأخذ عن أعيان التابعين . وسكن اليمامة ، فاشتهر . وعاب على بني أمية بعض أفاعيلهم ، فضُرب وحبس . وكان من ثقات أهل الحديث ، رجحه بعضهم على الزهري (١)

الوُحَاظي (١٣٧ - ٢٢٢ هـ / ٧٥٤ - ٨٣٧ م)

يحيى بن صالح الوحاظي ، أبو زكرياء : محدث من الفقهاء . شامي ، من أهل حمص . روى عنه البخاري ثمانية أحاديث . ويقال : كان صاحب رأي . نسبته إلى « وحاظة بن سعد بن عوف ، من بني جشم بن عبد شمس (٢)

السُّحُولي (١١٣٤ - ١٢٠٩ هـ / ١٧٢٢ - ١٧٩٥ م)

يحيى بن صالح بن يحيى الشجري ثم الصنعاني ، المعروف بالسحولي : قاض ، من فقهاء الزيدية . من الوزراء . مولده ووفاته بصنعاء . ولي القضاء فيها للمنصور (حسين بن القاسم) سنة ١١٥٣ ثم نكبه

---

(١) السنا الباهر — خ . والبدر الطالع ١ : ٢٧٨ وفيه أن له اسمين أحدهما « شرف الدين » الذي اشتهر به ، والآخر « يحيى » ولم يشتهر به . وبلوغ المرام ٥٧ والعقيق اليماني — خ ، وفيه : كانت دعوته بعد وفاة المنصور بالله محمد بن علي الوشلي (سنة ٩١١) وسماه « يحيى بن شرف الدين بن شمس الدين » . وتاريخ اليمن للواسعي ٤٨ — ٥١ و Ambro. A. 3, B. 221 و Brock. S. 2: 557

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٩ وفيه : «اسم أبيه صالح ، وقيل : يسار ، وقيل : نشيط » . والجمع ٥٦٦ وتهذيب ١١ : ٢٦٨ وخلاصة التذهيب ٣٦٧ وكنيته فيه « أبو النضر » وطبقات ابن سعد ٥ : ٤٠٤

(٢) خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٤ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٢٩ والتاج ٥ : ٢٦٦ وفيه : نسبته ، هو وخير بن يحيى بن عيسى الوحاظي ، إلى قرية باليمن اسمها « وحاظة » قلت : وفي اللباب ٣ : ٢٦٣ التفريق بين الرجلين في النسبة : يحيى ، من « وحاظة » القبيلة ؛ وخير ، من القرية .

المهدى (العباس بن الحسن) سنة ١١٧٢ واعتقله ثلاث سنين . ولما توفى المهدى أدناه المنصور (على بن العباس) وولاه الوزارة والقضاء ، وناط به شؤون الدولة (سنة ١١٨٩) فاستمر على حال مرضية إلى أن توفى. له «مجموع رسائل وفتاوى» فى مجلد ، و «التثبيت والجواز عن مزالق الاعتراض على الطراز – خ» و «رسائل فى الطلاق – خ»(١)

ابن مَحَاسِن (٠٠ - ١٠٥٣ هـ = ٠٠ - ١٦٤٣ م)

يحيى بن أبي الصفا (بن) أحمد ، المعروف بابن محاسن : أديب ، دمشقى المولد والوفاة . له «المنازل المحاسنية فى الرحلة الطرابلسية – خ» فى مجلد ، و «مجموع» ذكر فيه كثيراً من أمالى شيخه أبى العباس المقرى ، رآه المحبى بخطه (٢)

يحيى بن طَبَاطَبَا = يحيى بن محمد ٤٧٨

اليَكِّي (٠٠ - نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠ - نحو ١١٦٥ م)

يحيى بن عبد الجليل بن سهل اليكى ، أبوبكر : شاعر هجاء ، متصرف فى المعانى ، ينعت بهجاء المغرب . وهو من أهل «يكة» أحد حصون مرسية . كان كثير الهجاء للمرابطين (الملثمين) وأميرهم على بن يوسف بن تاشفين :

«المنتمون لحمير ، لكنهم
وضعوا القرون مواضع التيجان»
«لا تطلبن مرابطاً ذا عفة
واطلب شعاع النار فى الغدران»

ومن قوله فى بعض أهل فاس :

«قصدت جلة فاس أسترزق الله فيهم»
«فما تيسر منهم دفعته لبنيهم !»

وكان ربما أغار على شعر أبى نواس ، فحوله من المجون إلى الهجو . رأيت ذلك فى أبيات له حائية ، أولها :

«عصابة سوء ، قبح الله فعلهم
أتوا فى رشيد بالدناءة والقبح»

أخذ معانيها وبعض ألفاظها من رائية أبى نواس التى يقول فيها :

«وقالت : من الطراق ؟ قلنا عصابة
خفاف الأداوى ، يبتغى لهم خمر»

وسماه أكثر مترجميه «يحيى بن سهل» نسبة إلى جده (١)

ابن مُجير (٥٣٥ - ٥٨٨ هـ = ١١٤٠ - ١١٩٢ م)

يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن مجبر الفهرى ، أبو بكر : شاعر المغرب فى وقته . عالى الطبقة . من أهل بلّش ،

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٨٤ وشذرات الذهب ٧ : ٧٢ والبدر الطالع ٢ : ٣٣٣ و Ambro. C 305 وآصفيه مهمنت ١١٥٤

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٥٦ قلت : سماه المصدر الأول : يحيى بن أبي الصفا بن أحمد ؛ وأسقط الثانى لفظ «بن» . وهو فى الثالث «يحيى بن أبى الصفا»

(١) المطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٢ والمغرب فى حلى المغرب ٢ : ٢٦٦ وبغية الملتمس ٤٨٨ وانظر ديوان أبى نواس ، تحقيق الغزالى ٢٨

بمالقة (وتسمى اليوم Velez Malaga) نزل مراكش واتصل بالملوك والأمراء ، وله فيهم شعر كثير ، وتوفى بها . قال الضبى : رأيت « شعره » مجموعاً فى سفرين ضخمين (١)

الجَليلي (٠٠ - ١١٩٨ هـ / ٠٠ - ١٧٨٤ م)

يحيى بن عبد الجليل بن يونس الجليلى : من أفاضل الموصل ، له نظم . وكان يجيد « المواليا » . صنف « سراج الملوك ومنهاج السلوك – خ » تاريخ عام بلغ به سنة ٤٦٠ هـ ، وكان يساعده فيه محمد أمين الخطيب العمرى ؛ وتوفى الجليلى قبل إتمامه (٢)

الحِمّاني (٠٠ - ٢٢٨ هـ / ٠٠ - ٨٤٣ م)

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى الكوفى ، أبوزكرياء : أول من صنف المسند بالكوفة . وهو من حفاظ الحديث الرحالين . كان يحفظ ١٠,٠٠٠ حديث ، يسردها سرداً . واختلفوا فى الثقة بروايته . مات بسر من رأى (٣)

(١) نفح الطيب ، الطبعة الأميرية ٢ : ٨٠٣ وكشف الظنون ٧٦٨ وهو فى بغية الملتمس ٤٩٣ « يحيى بن مجبر » وتابعه ناشر زاد المسافر ٩ – ١٥ وأورد مختارات من شعره . وهو بخط ابن قاضى شهبة : « المعروف بابن مجير »

(٢) تاريخ الموصل الصائغ ٢ : ١٩٩ ومنية الأدباء ١٩٦ و Brock. 2: 491 (374)

(٣) تذكرة ٢ : ١٠ وتهذيب ١١ : ٢٤٣ والنجوم ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٦٧

ابن بَقِيّ (٠٠ - ٥٤٠ هـ / ٠٠ - ١١٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن بقى الأندلسى القرطبى ، أبوبكر : شاعر ، من أهل قرطبة . اشتهر بإجادة الموشحات . وتنقل فى كثير من بلاد الأندلس التماساً للرزق . من شعره ، وهو صورة للأدب الأندلسى فى عصره :

« ومشمولة فى الكأس ، تحسب أنها
سماء عقيق رصعت بالكواكب »
« بنت كعبة اللذات ، فى حرم الصفا ،
فحج إليها الحظ من كل جانب ! »

وهو صاحب الموشح الذى أوله :

« عبث الشوق بقلبى ، فاشتكى
ألم الوجد ، فلبت أدمعى » (١)

الأَصْبَهاني (٥٤٨ - ٦٠٨ هـ / ١١٥٣ - ١٢١٢ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، أبوزكريا ، الصقلى الأصل ، الفارسى الأب ، الدمشقى المولد ، المعروف بالأصبهانى ، لدخوله أصبهان : عالم بفقه الشافعية والأصول . أقام فى أصبهان خمسة أعوام ، ودخل أذربيجان والروم والإسكندرية وبجاية وفاس . ثم رحل إلى الأندلس فتجول فيها . واستوطن غرناطة ومات بها . له كتاب « الروضة الأنيقة » فى

(١) إرشاد ٧ : ٢٨٣ ووفيات ٢ : ٢٣٦ وقلائد العقيان ٢٧٩ والمغرب فى حلى المغرب ٢ : ١٩ – ٢١ وأزهار الرياض ٢ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ وهو فى المصادر الثلاثة الأخيرة : « يحيى بن بقى » نسبة إلى جده .

الحديث ، وتعليقة فى « الخلاف بين الشافعى وأبى حنيفة » (١)

ابن النُّور (... – ٧٦٠ هـ / ... – ١٣٥٩ م)

يحيى بن عبد الرحمن الجعفرى الطيارى البغدادى ، نظام الدين ابن الحكيم نور الدين ، ويعرف بابن النور وبابن الحكيم : موسيقى ، من كبار الخطاطين فى عصره . كان أبوه متميزاً فى صناعة الكحل (طب العيون) وكثر ماله ، فاشتغل ابنه (صاحب الترجمة) بالحديث والأدب وتجويد الخط . واستكتبه الحكام . وحج فدخل القاهرة فى أيام الملك الناصر . ثم عاد ، فمر بدمشق ، فأعطى مشيخة الربوة ، فأقام بها مدة . ورجع إلى بغداد فكانت الكتب تصدر عن حكامها إلى ديوان الإنشاء بمصر ، بخطه . وتوفى ببغداد . قال الصفدى : وكان أستاذاً فى علم الموسيقى ، له فيه أقوال وأعمال ينقلها عنه أرباب هذا الفن بالشام ومصر . وله نظم حسن (٢)

(١) الإعلام، لابن قاضى شهبة – خ . وفيه : قال ابن مسدى (بفتحة على الميم ، بخطه) : « قحطنا بغرناطة ، فنزل أميرها إلى شيخنا أبى زكريا – الأصبهانى – فقال : تذكر الناس فلعل الله أن يفرج عن المسلمين ، فوعظ ، فورد عليه وارد ، فسقط ، وحمل فمات بعد ساعة ، فلما كفن وأردى حفرته ، انفتحت أبواب السماء وسالت الأودية أمامنا »

(٢) ابن قاضى شهبة ، فى وفيات سنة ٧٦٠ وقال : وفاته بهذه السنة أو فى التى بعدها . والدرر الكامنة ٤ : ٤١٧ والموسيقى العراقية ٤٤ – ٤٦

العَجِيسي (٧٧٧ – ٨٦٢ هـ / ١٣٧٥ – ١٤٥٨ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العقيلى (بفتح العين) الزَّرمانى العجيسى : عالم بالنحو . من فقهاء المالكية . نسبته إلى « عجيس ، كأمير ، أو عجيسة » قبيلة من البربر فى المغرب . ولد فى منازلها . ونشأ فى « بجاية » ورحل إلى المشرق سنة ٨٠٤ واستقر ودرّس ومات بالقاهرة . له « تذكرة » تشتمل على فوائد ، و « شرح ألفية ابن مالك » فى أربع مجلدات ، أو ثلاث ، وشروح أخرى لها ، أحدها منظوم . وكان فصيحاً قوى الحافظة واسع الاستحضار لأخبار المتقدمين وسيرهم ، حلو الكلام ، يشوب ذلك استخفاف بعلماء عصره وحدة فى طبعه (١)

يحيى التَّاجي (١٠٩٥ – ١١٥٨ هـ / ١٦٨٤ – ١٧٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين : فاضل . حلبى الأصل . مولده ووفاته ببعلبك . تولى بها الإفتاء . ومدحه الشعراء . وزار بلاد الروم . له شرح للقصيدة المنفرجة ، سماه « الأضواء المبتهجة » و « مجاميع » (٢)

الجامي (١١٤٨ – نحو ١٢١٥ هـ / ١٧٣٥ – ١٨٠٠ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد المدنى الشهير بالجامى : أديب ، مكثر من النظم .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٣١ – ٢٣٣ والتاج ٤ : ١٨٥ ونظم العقيان ١٧٧

(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٣٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤

من أهل المدينة المنورة . زار دمشق فى طريقه إلى القسطنطينية (سنة ١٢٠٥ هـ) فاجتمع به كمال الدين الغزى ونقل نحو ٣٠ صفحة من نظمه . وكانت له معه مطارحات شعرية . ولم يذكر وفاته (١)

الجَزّار (٦٠١ - ٦٧٩ هـ / ١٢٠٤ - ١٢٨٠ م)

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ، أبو الحسين الجزار ، جمال الدين : شاعر مصرى ظريف . كان جزاراً بالفسطاط ، وكذلك أبوه وبعض أقاربه . وأقبل على الأدب ، وأوصله شعره إلى السلاطين والملوك ، فمدحهم وعاش بما كان يتلقى من جوائزهم . وكانت بينه وبين السراج الوراق وغيره مداعبات . وكان من أصدقاء « ابن سعيد » صاحب كتاب «المغرب فى حلى المغرب» فملأ ابن سعيد خمسين صفحة من كتابه مما انتقى من شعره . له «العقود الدرية فى الأمراء المصرية — خ» منظومة انتهى بها إلى أيام الظاهر بيبرس ، و « ديوان شعر — خ » صغير ، رأيته فى المكتبة الصادقية بتونس ، لعله مختارات من شعره ، فان ديوانه كبير كما يقول ابن تغرى بردى ، و « فوائد الموائد — خ » و « الوسيلة إلى الحبيب فى وصف الطيبات والطيب» ذكره بروكلمن ، و «تقاطيف الجزار » شعر (٢)

يَحْيَى الطّالبي (٠٠ - نحو ١٨٠ هـ / ٠٠ - ٧٩٦ م)

يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب : من كبار الطالبيين فى أيام موسى الهادى وهارون الرشيد العباسيين . رباه جعفر الصادق فى المدينة ، فروى الحديث وتفقه . وكان مع ابن عمه (الحسين بن على بن الحسن) فى ثورته بالمدينة واستيلائه عليها ، أيام موسى الهادى ، وحضر مقتله فى معركة « فخ » سنة ١٦٩ هـ ، ونجا فدعا إلى نفسه ، فبايعه كثير من أهل الحرمين واليمن ومصر . وذهب إلى اليمن فأقام مدة . ودخل مصر والمغرب . وعاد إلى المشرق فدخل العراق متنكراً . وقصد بلاد الرىّ وخراسان فوصل إلى ما وراء النهر . واشتد «الرشيد» فى طلبه ، فانصرف إلى خاقان (ملك الترك) ومعه من شيعته وأنصاره نحو ١٧٠ رجلا ، فأقام سنتين وستة أشهر . وخرج إلى طبرستان ، فبلاد الديلم . وأعلن بها دعوته (سنة ١٧٥) وكثر جمعه ، فندب الرشيد لحربه الفضل بن يحيى البرمكى فى خمسين ألفاً . وضعف أمر الطالبى ، وخاف أن

---

(١) الدر المكنون جزء ٧ (مخطوط) .

(٢) المغرب فى حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٩٦—٣٤٨ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٩ وشذرات=

=الذهب ٥ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٤٥ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٩٣ وفى الغدير ٥ : ٤٢٦ — ٤٣٣ « جمع له شيخنا السماوى ديواناً يربو على ١٢٥٠ بيتاً » ورجح وفاته «سنة ٦٧٢» اعتماداً على رواية لابن حجة وعلى البداية والنهاية ، مع أن الثانى أرخه سنة ٦٧٩ و Brock. 1: 409 (335), S. 1: 574 وكشف الظنون ١٣٠٢ وفى جريدة البلاغ ٥ رمضان ١٣٥٣ والأهرام ١٩٣٤/٩/٢٣ بعض أخباره .

يغدر به ملك الديلم ، فطلب أمان الرشيد ، فأجابه بخطه ، واستقدمه إلى بغداد ، فدخلها. وأغدق عليه الرشيد عطاياه ، إلى أن بلغه أنه يدعو لنفسه سراً ، وأنه ما زال عنده من يقوم بدعوته ، فحبسه عند الفضل بن يحيى . ورقّ له هذا بعد مدة ، فأطلقه . وعلم الرشيد ، فكان ذلك مما أحفظه على البرامكة ، وأرسل من أعاد يحيى إلى الاعتقال ، فى سرداب . ووكل به مسروراً السياف . وكان كثيراً ما يدعو به إليه فيناظره . واستمر إلى أن مات فى حبسه . وقيل : قتل بالجوع والعطش . وكان أسمر ، نحيفاً ، خفيف العارضين ، ملء نفسه إباء واعتزاز (١)

ابن بُكَيْر (١٥٤ - ٢٣١ هـ / ٧٧١ - ٨٤٥ م)

يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومى بالولاء ، أبو زكريا : راوية للأخبار والتاريخ ، من حفاظ الحديث . مصرى . نقل محمد بن يوسف الكندى (فى تاريخ مصر وولاتها) كثيراً مما روى عنه المدينى وغيره (٢)

العَزَفي (٦٧٧ - ٧١٩ هـ / ١٢٧٩ - ١٣١٩ م)

يحيى بن عبد الله (أبى طالب) بن محمد (أبى القاسم) بن أحمد بن محمد ، ابن أبى عزفة اللخمى العزفى ، أبو عمر : من أمراء بنى أبى عزفة ، أصحاب سبتة ، بالأندلس . بويع سنة ٧١٠ هـ ، فأقام سنة ونصفاً . وخلع . ثم بويع ثانية (سنة ٧١٤) فاستمر إلى أن توفى . وكان فقيهاً فاضلا ، مع براعة الخط وجودة الشعر ، مقداماً شجاعاً (كما يقول ابن حجر) وقيل : إنه أول من ركب بالرمح والسيف من بنى العزفى (١)

الوَاسِطي (٦٦٢ - ٧٣٨ هـ / ١٢٦٤ - ١٣٣٧ م)

يحيى بن عبدالله بن عبدالملك الواسطى : فقيه العراق فى زمانه . من الشافعية . مولده ووفاته بواسط . له كتاب فى « الناسخ والمنسوخ » و « مطالع الأنوار النبوية فى صفات خير البرية » (٢)

الغَرْناطي (... - ٨٠٦ هـ / ... - ١٤٠٣ م)

يحيى بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر

---

(١) مقاتل الطالبيين ٣٠٨ والمصابيح — خ . والإفادة فى تاريخ الأئمة والسادة — خ . والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٢ وانظر فهرسته . والطبرى ١٠ : ٥٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٧ وفيه أن الرشيد أطلقه فعاش شهراً ومات ببغداد . وابن خلدون ٣ : ٢١٥ ، ٢١٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٠ وفى سفينة البحار ١ : ٣٦٩، ٣٧٠: « قتل فى حبسه شهيداً سنة ١٧٥ »

(٢) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٣٧

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٧ والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٠ وكنيته فيه « أبو عمرو » وفيه ما يختلف عما فى المصدر الأول من ترجمته ، فهو يقول : « تكلم فى رياسة سبتة نيابة عن صاحب فاس أبى سعيد بن عبدالحق ، ثم جرت له محنة ، وانتقل إلى الأندلس ، وأمر بها إلى أن مات »

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤١٩

الغرناطي : عالم بالحساب والفرائض ، مشارك في الفنون . ولي القضاء بغرناطة . له «المفتاح» في الفرائض (١)

إمام الكاملية (... – ١٠١٥ هـ / ... – ١٦٠٦ م)

يحيى بن عبد الله المصري الشافعي ، إمام الكاملية : فاضل مصري . له «تعاليق» مفيدة ، منها «شرح الورقات لإمام الحرمين» في أصول الفقه (٢)

ابن عَبْد المُنْعِم الحاحِي (... – ١٠٣٥ هـ / ... – ١٦٢٦ م)

يحيى بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي الداوودي المنانى : أبو زكرياء : متصوف فقيه مغربي . كانت له ولأبيه وجده من قبله ، زاوية في جبل «درن» ببلاد السوس (في المغرب) ولهم أتباع كثيرون . واستنجد به السلطان زيدان بن أحمد السعدي (صاحب مراكش) لما ثار عليه ابن محلى (أحمد بن عبد الله) وانتزعها منه ، فزحف ابن عبدالمنعم إلى مراكش وقاتل ابن محلى ، وقتله (سنة ١٠٢٢ هـ) واستقر بقصر الخلافة ، فكتب إليه السلطان ما موجزه : «إن كنت جئت لنصرتي فقد أبلغت المراد ، وإن كنت إنما جئت لتجعل الملك من قنصك فأقر الله عينك به» فرحل ابن عبد المنعم عائداً إلى السوس ، وأظهر العفة عن الملك . ثم كان يراسل السلطان من زاويته ، ويجير عليه من استجار به ، والسلطان يحتمل ما يصدر عنه . وانتهى به الأمر إلى أن استولى على «تارودانت» وبسط فيها سلطانه ، مستقلا عن مراكش ، إلى أن توفي (١)

الجَراري (... – نحو ١٢٦٠ هـ / ... – « ١٨٤٤ م)

يحيى بن عبد الله بن مسعود البكري الجراري السوسي : فاضل ، من أهل المغرب . له «ضوء المصباح ، في الأسانيد الصحاح – خ» صغير ، في نحو ستة كراريس (٢)

ابن مُعْطي (٥٦٤ – ٦٢٨ هـ / ١١٦٩ – ١٢٣١ م)

يحيى بن عبدالمعطي بن عبدالنور الزواوي ، أبو الحسين ، زين الدين : عالم بالعربية والأدب ، واسع الشهرة في المغرب والمشرق . نسبته إلى قبيلة زواوة (بظاهر بجاية في إفريقية) سكن دمشق زمناً ، ورغبه الملك الكامل محمد في الانتقال إلى مصر ، فسافر إليها ودرس بها الأدب في الجامع العتيق بالقاهرة ، وتوفي فيها . أشهر كتبه «الدرة الألفية في علم العربية – ط» في النحو ، طبعت معه ترجمة هولندية وتعليقات ، و«المثلث» في اللغة ، و«العقود والقوانين»

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٩

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٨٩ وفيه : «كانت وفاته بمصر ، عن نحو ٩٠ سنة فما فوقها» ولم يسم أباه . وهدية العارفين ٢ : ٥٣١ وفيه اسم أبيه .

(١) الاستقصا ، الطبعة الثانية ٦ : ٣٢ وما بعدها . ونزهة الحادي ١٨٨

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١١٩ ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٠ – ٣٤١

في النحو ، و « الفصول الخمسون – خ » في النحو ، و « ديوان خطب » و « ديوان شعر » و « أرجوزة في القراآت السبع » و « نظم ألفاظ الجمهرة » و « البديع في صناعة الشعر – خ »(١)

ابن رَزِين (٠٠٠ – بعد ٤٩٧ هـ / ٠٠٠ – ١١٠٤ م)

يحيى بن عبد الملك بن هذيل ، من آل رزين ، ولقبه حسام الدولة : ثالث أصحاب « شنتمرية الشرق » (Albarracin) من ملوك الطوائف بالأندلس . وليها يوم مات أبوه ، بعهد منه ، سنة ٤٩٦ هـ . وكان ضعيف العقل ، سكيراً ، فيه كثير من السخف . استمر سنة واحدة وخلعه المرابطون (سنة ٤٩٧) فكان آخر من ولي من آل بيته وانقرضت دولتهم به (٢)

أَبُوزَكَرِيَّا الحَفْصي (٥٩٨ – ٦٤٧ هـ / ١٢٠٢ – ١٢٤٩ م)

يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي الحفصي ، أبوزكريا : أول من استقل بالملك ووطد أركانه من ملوك الدولة الحفصية بتونس. ثار على أخيه عبد الله ، واستمال إليه الجند ، فتغلب على الملك سنة ٦٢٥ هـ . وكانت الخطبة لبني عبد المؤمن (أصحاب مراكش) فقطعها ، واستقل بدولته (سنة ٦٢٦) وخطب لنفسه . وفي أيامه استفحلت فتنة ابن غانية فقتله (سنة ٦٣١) ووجه نظره إلى توسيع ملكه ، فاستولى على الجزائر وتلمسان وسجلماسة وسبتة وطنجة ومكناسة . وخافه فريدريك الثاني ، فهادنه عشر سنوات . وخدم العلم ، فأنشأ عدة مدارس ومساجد ، وجعل لها الأوقاف ، وأنشأ داراً للكتب جمع فيها ٣٦٠٠٠ مجلد . وكان كاتبا شاعراً ، كثير الإحسان للمستورين . وفيه قال « ابن الأبّار » سينيته المشهورة ، وأنشدها بين يديه ، أولها :

« أدرك بخيلك خيل الله ، أندلسا
إن السبيل إلى منجاتها درسا »

ومنها :

« هـذي رسائلها تدعوك من كثب
وأنت أفضـل مرجوّ لمن يئسا »
« تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي
حفص ، مقبلة من تربه القدسا »

قال صاحب « خلاصة تاريخ تونس » : « وأبو زكرياء هذا هو الذي ابتنى جامع القصبة وصومعته الجميلة الشكل ، ونقش عليها اسمه ، وأذّن فيها بنفسه ليلة تمامها ، غرة رمضان سنة ٦٣٠ » . وكانت وفاته

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ ومرآة الجنان ٤ : ٦٦ وغربال الزمان – خ . والجواهر المضية ٢ : ٢١٤ وتعريف الخلف ٢ : ٥٨٧ وبغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧ : ٢٩٢ ومعجم سركيس ٢٥٥ ودار الكتب ٢ : ١٠٩ وابن الوردي ٢ : ١٥٧ وسماه « يحيى بن معطى » وكذا في البداية والنهاية ١٣ : ١٢٩ ، ١٣٤ ومثله في مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ وهو في الفلاكة ٩٣ « يحيى بن عبدالنور » . و Brock. 1: 366 (302), S. 1: 530 واكتفاء القنوع ٤٦٣ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٠

(٢) البيان المغرب ٣ : ٣١٠

بيونة ، ودفن فى جامعها ، ثم نقل إلى قسنطينة (١)

ابن مَنْدَهْ (٤٣٤ - ٥١١ هـ / ١٠٤٣ - ١١١٨ م)

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ابن محمد بن يحيى العبدى الأصبهانى ، أبو زكريا، ابن منده : مؤرخ، حافظ للحديث ، من بيت علم وفضل مشهور فى أصبهان . مولده ووفاته فيها . دخل بغداد حاجاً ، وحدث بها ، وأملى بجامع المنصور . من كتبه « تاريخ أصبهان » وكتاب على «الصحيحين» فى الحديث ، و «مناقب الإمام أحمد» ابن حنبل، و «التنبيه على أحوال الجهال والمنافقين» كانت عند ابن ناصر الدين نسخة منه بخطه ، و « ذكر من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة — خ »(٢)

ابن عَدِيّ (٢٨٠ - ٣٦٤ هـ / ٨٩٤ - ٩٧٥ م)

يحيى بن عدى بن حميد بن زكريا ، أبو زكريا : فيلسوف حكيم ، انتهت إليه الرياسة فى علم المنطق فى عصره . ولد بتكريت، وانتقل إلى بغداد . وقرأ على الفارابى ، وترجم عن السريانية كثيراً إلى العربية ، وتوفى ببغداد ، ودفن فى بيعة القطيعة . كان ملازماً لنسخ الكتب بيده ، كتب نسختين من تفسير الطبرى ، وأهداهما إلى بعض الملوك ، ونسخ كثيراً من كتب المتكلمين . وقال أبو حيان : « كان شيخاً لين العريكة ، فروقة ، مشوه الترجمة ، ردىء العبارة .. ولم يكن يلوذ بالإلهيات ، كان ينبهر فيها ويضل فى بساطتها » . من كتبه « تهذيب الأخلاق — ط » و « شرح مقالة الإسكندر » فى الفرق بين الجنس والمادة ، و « مقالة فى الموجودات — خ » و « مقالة أرسطو فى علم ما بعد الطبيعة — خ » و « الرد على ما تعتقده الفرق الثلاث ، اليعقوبية والنسطورية والملكية — خ » فى مكتبة الفاتيكان ، و «المسائل — خ » سبع عشرة مسألة ، و « مقالة فى أن حرارة النار ليست جوهراً للنار » و « رسالة فى الرد على القائلين بتركيب الأجسام من أجزاء لا تتجزأ » و « رسالة فى تحليل القياسات » و « رسالة فى ما تحقق من اعتقاد الحكماء » ومما ترجمه عن السريانية إلى العربية «النواميس» لأفلاطون ، و « ما بعد الطبيعة » و « الكلام على الشعر » وأصلح بعض ما نقله بشر بن متى إلى العربية . وله «تفسير الألف الصغرى — خ » فيما بعد الطبيعيات ، و « نفى القول بأن الأفعال لله والاكتساب للعبد »(١)

(١) الخلاصة النقية ٦٠ والدولة الحفصية ٤٣-٥٤ والمونس ، الطبعة الثانية ١١٨ - ١٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١ وأزهار الرياض ٣ : ٢٠٨ والمنتخب المدرسى ١٠٠ - ١٠٢ وابن خلدون ٦ : ٢٨٠ - ٢٨٥ وصبح الأعشى ٥ : ١٢٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٤٧٤ والتعريف بابن خلدون ١١ وخلاصة تاريخ تونس ١٠٧

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٥ والمقصد الأرشد — خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٥٤ والتبيان — خ . ومرآة الجنان ٣ : ٢٠٢ وشرحا ألفية العراق ٣ : ٣٩ وفى وفاته روايتان : سنة ٥١١ و ٥١٢

(١) أخبار الحكماء ، للقفطى ٢٣٦ - ٢٣٨ وطبقات=

يَحْيَى بن عُرْوَة (٠٠ - نحو ١١٤ هـ / ٠٠ - » ٧٣٢ م)

يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عروة : ناسب عالم . من أعيان المدينة . له شعر ، وله رواية قليلة للحديث . وهو ابن أخي « عبد الله بن الزبير » وأمه «عمة» عبد الملك بن مروان . دخل الشام وافداً على عبد الملك ، وسأله أن يرد على آل الزبير ما قبض من أموالهم ؛ فذكر عبد الملك ما كان من عمه « عبد الله » وتناوله بكلمات استفزت يحيى ، ففاخر هذا بأن «عبد الله» عمه ، وأن «مروان» خاله، وقال : أما إن عبد الله ، كان لا يُسمعنا فيكم شيئاً نكرهه !. واستحيى عبد الملك فقال : ولن تسمع مني شيئاً تكرهه ! وأمر برد ما قبض من ماله . ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبد الملك ، وولي المدينة إبراهيم بن هشام المخزومي (سنة ١٠٧ – ١١٥) ضيق إبراهيم على آل الزبير وحجز عنهم أعطياتهم ، فشكاه عبد الله بن عروة (أخو يحيى) إلى هشام حين زار المدينة (سنة ١١٣ ؟) وكان مما قال له: «لقد أعطيتمونا عهدكم وأعطيناكم طاعتنا ، فإما وفيتم لنا بما أعطيتمونا وإما رددتم علينا بيعتنا !» وتداول الناس أبياتاً نظمها يحيى (صاحب الترجمة) يعرض فيها بإبراهيم بن هشام ، ربما كانت مما استثار إبراهيم عليه . قال الجاحظ ، بعد ثنائه على يحيى : «ضربه إبراهيم بن هشام المخزومي والي المدينة ، حتى مات ، لبعض القول» (١)

ابن النَّحَّاس (٠٠ - ٥٨٩ هـ / ٠٠ - ١١٩٣ م)

يحيى بن علم الملك ، من ولد تميم بن المعز الصنهاجي ، يعرف بابن النحاس : من أمراء الدولة المصرية في زمن ابن رزّيك وولده ، ثم في دولة شاور . خدم السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وسافر معه إلى الشام . وله شعر (٢)

ابن المُنَجِّم (٢٤١ - ٣٠٠ هـ / ٨٥٥ - ٩١٢ م)

يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ، أبو أحمد ، المعروف بابن المنجم : نديم ، أديب ، متكلم . من فضلاء المعتزلة . مولده ووفاته ببغداد . نادم الموفق بالله العباسي وعدة خلفاء آخرهم المكتفي . وصنف كتباً ، منها كتاب «النغم – ط» و«الباهر» في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ،

= ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٣٥ وحكماء الإسلام ٩٧ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٧ و Bûhâr 2: 339 ومفتاح الكنوز ٣٧٢ وابن النديم ٢٦٤ وابن العبري ٩٣ ، ٢٩٦ و Brock. 1: 228 (207), S. 1: 370 واللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ٣٥٨ ومخطوطات دير الشرفة ٣٤٥ والآصفية ٣ : ٤٩٠

(١) نسب قريش ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣٨٠ وجمهرة الأنساب ٢١٥ وفيهما أبيات «يحيى» التي قيل إنه يعرض فيها بإبراهيم . والمحبر ٢٦٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٥٨ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٣٢٠ وانفرد المصدر الأخير بخبر قتله .

(٢) خريدة القصر ٢ : ١٢١

تممه ابنه «أحمد» وأضاف إليه بضعة شعراء. وله مع المعتضد حوادث ونوادر . وكان آل المنجم من بيوت العلم فى العراق(١)

الشُّقْراطِسي (٠٠ - نحو ٤١٥ هـ / ٠٠ - « ١٠٢٥ م)

يحيى بن على بن زكرياء الشقراطسى : فقيه مالكى ، له نظم . نسبته إلى «شقراطس» حصن بقرب «قفصة» فى الجنوب التونسى . ولد بقسطيلية وتعلم بالقيروان ، وحج ، واستقر بتوزر . له « مجموعة الأسئلة الفقهية » و « أرجوزة فى مناسك الحج » و « سجل » صنفه لأولاده ، أوضح فيه أصله وتاريخه ، وذكر فى آخره الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم وهم ٧٢ شيخاً . وهو أبو « عبد الله بن يحيى » صاحب القصيدة «الشقراطسية» المتوفى سنة ٤٦٦ الآتية ترجمته (فى المستدرك) (٢)

ابن الطَّحّان (٠٠ - ٤١٦ هـ / ٠٠ - ١٠٢٥ م)

يحيى بن على بن محمد بن إبراهيم الحضرمى ، أبو القاسم ، المعروف بابن الطحان : فاضل له اشتغال بالتراجم والحديث . مصرى . أصله من حضرموت . له كتاب « تاريخ علماء أهل مصر - خ » جزء منه ، فى ٣٠ ورقة ، مرتب على الحروف بلغ فيه حرف الميم ، وهو تراجم موجزة أكثرها فى سطر أو سطرين ، و « ذيل تاريخ مصر لابن يونس - خ » وكتاب «المختلف والمؤتلف » فى الأسماء، ذكره الحبال (١)

المُعْتَلي الحَمُّودي (٣٨٥ - ٤٢٧ هـ / ٩٩٥ - ١٠٣٥ م)

يحيى بن على بن حمود العلوى الحسنى : من ملوك الدولة الحمودية ، ممن صار إليهم ملك الأندلس بعد الأمويين . نشأ فى دولة أبيه بقرطبة ، وتوفى أبوه (سنة ٤٠٨ هـ) فبايع الناس لعمه القاسم بن حمود ، فأقام يحيى بمالقة يتربص الفرص ، فبلغه (سنة ٤١٢) أن عمه سار إلى إشبيلية ، فخالفه يحيى فى الطريق ودخل قرطبة ، فدعا الناس إليه ، فبايعوه ، وتلقب «المعتلى بالله» وعاد القاسم فاحتل قرطبة (سنة ٤١٣) وخرج يحيى إلى مالقة ، ومنها إلى الجزيرة الخضراء، فغلب عليها . وحدثت أمور انتهت بعودة الملك إليه بمالقة (سنة ٤١٥) وضم إليها قرطبة (سنة ٤١٦) ثم أخذت منه قرطبة ، ولم ترجع بعد ذلك لأحد من بنى حمود . وانحصر ملكه بمالقة

---

(١) إرشاد ٧ : ٢٨٧ وابن النديم ١٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ وسير النبلاء - خ : الطبقة الخامسة عشرة . والمرزبانى ٥٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٠ ومرآة الجنان ٢ : ٢٣٧ ونزهة الألبا ٣٠٢ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦٥ والمصايد والمطارد ، لكشاجم ١٧٤ و Brock. S. 1: 225

(٢) أعلام الأفارقة ، للهادى مصطفى التوزرى ١ : ٧ - ١٥

(١) وفيات الشيوخ للحبال - خ . ومخطوطات الظاهرية ١٤٩ وابن خلكان ١ : ٢٧٨ فى ترجمة عبد الرحمن بن أحمد بن يونس . وكشف الظنون ٢٠٤ وطبقات القراء ١ : ٣٨ فى ترجمة أحمد بن أسامة . و Brock. S. 1: 571

وشريش والمرية وسبتة . وأقام فى قرمونة (Caramona) طامعاً فى أخذ إشبيلية ، فجهز القاضى محمد بن إسماعيل (ابن عباد) جيشاً خرج من إشبيلية وفاجأ أسوار قرمونة ليلا . ونهض صاحب الترجمة على غير أهبة ، قيل : وهو سكران ؛ فاندفع إلى خارج السور فى نحو ثلاثمئة من فرسانه ، فنشبت المعركة . وكان المهاجمون قد أعدوا كميناً قرب السور ، فبرز الكمين ، ويحيى يقاتل فى مقدمة رجاله . وأحاطت به الجموع ، فصرع ، وحُز رأسه وأرسل إلى ابن عباد فى إشبيلية . وكان آل عباد يحفظون رؤوس العظماء ، من قتلى أعدائهم ، فلما ذهبت دولتهم أخرجت تلك الرؤوس فوجد فيها رأس يحيى بن حمود ، غير متغير ، فأخذه بعض أحفاده ودفنوه (١)

الخطيب التبريزي (٤٢١ - ٥٠٢ هـ / ١٠٣٠ - ١١٠٩ م)

يحيى بن على بن محمد الشيبانى التبريزى ، أبو زكريا : من أئمة اللغة والأدب . أصله من تبريز . نشأ ببغداد ورحل إلى بلاد الشام ، فقرأ « تهذيب اللغة » للأزهرى ، على أبى العلاء المعرى ، قيل : أتاه يحمل نسخة « التهذيب » فى مخلاة ، على ظهره ، وقد بللها عرقه حتى يُظن أنها غريقة ! ودخل مصر . ثم عاد إلى بغداد ، فقام على خزانة الكتب فى المدرسة النظامية إلى أن توفى . من كتبه « شرح ديوان الحماسة لأبى تمام - ط » أربعة أجزاء ، و « تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت - ط » و « تهذيب الألفاظ لابن السكيت - ط » و « شرح سقط الزند للمعرى - ط » و « شرح اختيارات المفضل الضبى - خ » بخطه، من نفائس دار الكتب العامة بتونس (رقم ٥٣١ م) و « الوافى فى العروض والقوافى - خ » و « شرح القصائد العشر - ط » و « الملخص فى إعراب القرآن - خ » و « شرح المشكل من ديوان أبى تمام - ط » مجلدان منه ، و « شرح شعر المتنبى » و « شرح اللمع لابن جنى » و « شرح المقصورة الدريدية - خ » و « مقاتل الفرسان » (١)

(١) البيان المغرب ٣ : ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٨٨ والذخيرة لابن بسام : القسم الأول ، المجلد الأول ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٦٣ وأعمال الأعلام ، القسم الثانى فى أخبار الجزيرة الأندلسية ١٥٤ وانظر فهرسته . وابن الأثير ٩ : ٩٤ ، ٩٥ وسير النبلاء - خ : الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : قتل على أبواب إشبيلية ، محاصراً لها . وجذوة المقتبس ٢٣ وبلغة الظرفاء ٤٢ والمعجب ، للمراكشى ٥٠ - ٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٥

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٣٣ ودمية القصر ٦٨ وفيه أبيات من نظمه . وبلسنر M. Plessner فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٦٧ - ٥٧٠ وآداب اللغة ٣ : ٣٧ والأنبارى ٤٤٣ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٦ وعرفه بابن الخطيب ، وزاد : « وربما يقال له الخطيب ، وهو وهم » قلت : وهو بخطه : « يحيى بن على الخطيب » . والفلاكة والمفلوكون ٦٦ و Brock. 1 : 331 (279), S. 1 : 492 ومرآة الجنان ٣ : ١٧٢ وآصفيه ميمنت ١٥٠

الحُلْواني (٤٥٠ - ٥٢٠ هـ / ١٠٥٩ - ١١٢٦ م)

يحيى بن على بن الحسن ، أبو سعد البزار الحلواني : فقيه شافعي عراقي . ولى الحسبة ببغداد مدة . وولى التدريس بالنظامية . وأرسله الخليفة « المسترشد بالله » إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ما وراء النهر ، ليفيض عليه الخلع ، فتوفى هناك بسمرقند . له تصانيف ، منها « التلويح » فى فقه الشافعية (١)

ابن غانِيَة (... - ٥٤٣ هـ / ... - ١١٤٨ م)

يحيى بن على بن يوسف المسوفى ، المعروف بابن غانية : أول من ولى الأندلس من بنى غانية . وهو من قبيلة « مسوفة » فى المغرب ، وغانية أمه ، من قريبات « يوسف ابن تاشفين » سلطان المغرب الأقصى . اشتهر بنسبته إليها ، هو وأخ له اسمه محمد (تقدم ذكره) ولد يحيى بقرطبة . وشب فى بلاط المرابطين بمراكش . وكان — كما يقول صاحب المعجب فى تلخيص أخبار المغرب — « من حسنات الدهر ، صالحاً عارفاً بالفقه واسع الرواية للحديث ، شجاعاً فارساً ، إذا ركب عُدّ وحده بخمسمائة فارس ، وكان أمير المسلمين على بن يوسف بن تاشفين يُعده

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وكشف الظنون ٤٨٢ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٣ والوسطى — خ . وفى الثانية : مولده فى ذى الحجة سنة ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ وفى الصغرى — خ : « وصنف الكثير » .

للعظائم ويستدفع به المهمات » وولى مدينة بلنسية (فى شرقى الأندلس) ثم قرطبة (فى غربه) وخاض معارك مع الإفرنج (سنة ٥٢٠—٥٣٨هـ) دحر فيها جيش الأذفنش ملك أرغون (سنة ٥٢٨) وظل على ولائه للمرابطين ، أيام ظهور الموحدين . وتوفى بغرناطة (١)

ابن فَضْلان (٥١٧ - ٥٩٥ هـ / ١١٢٣ - ١١٩٩ م)

يحيى (وكان اسمه واثقاً فغيره) بن على ابن الفضل بن هبة الله بن بركة ، أبو القاسم ، جمال الدين المعروف بابن فضلان : مناظر ، من فقهاء الشافعية . بغدادى المولد والوفاة . تفقه بنيسابور . وسمع الحديث ، وحدث . له نظم حسن ، منه قوله :

« وإذا بغى باغ عليك ، فخله
والدهرَ ، فهو له مكاف كاف »

قال اليافعى : كان من أئمة علم الخلاف والجدل ، مشاراً إليه . وقال المنذرى : كان عذب الكلام ، مليح العبارة . وقال ابن كثير : ساد أهل بغداد ، وانتفع به الطلبة والفقهاء ، وبنيت له مدرسة فدرس بها وبعد صيته . وعرفه ابن تغرى بردى بمدرس النظامية ، وقال : كان مقطوع اليد ، وقع عن الجمل فكسرت ، وقطعت . له أخبار . وفضلان لقب جده الفضل (٢)

(١) المعجب ، طبعة العريان والعلمى ٢٦٧ وألفرد بل Alfred Bel فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٦

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٤٧٩ والتكملة لوفيات النقلة — خ : الجزء العاشر . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١ والنجوم =

الرَّشِيد العَطَّار (٥٨٤ - ٦٦٢ هـ / ١١٥٣ - ١٢٦٤ م)

يحيى بن على بن عبد الله بن على بن مفرج ، أبو الحسين ، رشيد الدين القرشى الأموى النابلسى ثم المصرى ، المعروف بالرشيد العطار : محدّث ، من الحفاظ . مالكى المذهب . أصله من نابلس ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له « المعجم » فى تراجم شيوخه ، وهو من مصادر ابن قاضى شهبة ، و « تخاريج » و « مجموعات » منها « تحفة المستزيد فى الأحاديث الثمانية الأسانيد » وكتب بخطه الكثير ، وكان خطه حسناً . وانتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية . وولى مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ قال اليونينى : قصدت رؤيته فى منزله ، فخرج إلىّ وناولنى « كتاباً » من مروياته وأجاز لى ما تجوز له روايته (١)

نَوْعي الرُّومي (٩٤٠ - ١٠٠٧ هـ / ١٥٣٣ - ١٥٩٩ م)

يحيى بن على بن نصوح ، المعروف بنوعى الرومى : باحث تركى ، له تصانيف بالعربيـــة . ولد فى قصبة « طغرة » وتعلم باستانبول . وعهد إليه بتعليم أبناء السلطان مراد . ثم تفرغ للتأليف . وتوفى باستانبول . من كتبه « محصل المسائل الكلامية — خ » متن فى علم الكلام ، و « شرح تعليم المتعلم — خ » و « شرح الرسالة القدسية » للفنارى ، و « تفسير سورة الملك » و « حاشية على هياكل النور » ونحو ثلاثين « رسالة » فى فنون متفرقة ، منها « رسالة فى الفرق بين مذهبي الأشعرية والماتريدية — خ » . وكان شاعراً بالتركية ، من كبار كتابها . ترجم إليها عن العربية « فصوص الحكم » وسماه « نتائج الفنون » ومن كتبه التركية « شرح دوبيت المثنوى » و « ديوان منشآت » و « ديوان شعر » وهو والد « عطائى » صاحب ذيل الشقائق(١)

الأَحْسَائي (٠٠ - ١٠٩٥ هـ / ٠٠ - ١٦٨٤ م)

يحيى بن على باشا الأحسائى المدنى : أمير ، من الأفاضل الأدباء . ولد ونشأ فى حجر والده بالأحساء ، وكان والده على باشا والياً عليها ، فأقامه أميراً على القطيف . ثم جاور بالمدينة مع أبيه ، وتوفى بها . له شعر (٢)

الحَيْسي (٠٠ - نحو ١١٠٥ هـ / ٠٠ - « ١٦٩٣ م)

يحيى بن على بن محمد الحيسى القاسمى : مؤرخ يمانى . نسبته إلى « ساحل حيس » فى اليمن . من كتبه « تتمة الإفادة ، فى تاريخ الأئمة السادة » (٣)

= الزاهرة ٦ : ١٥٣ والإعلام — خ . والشذرات ٤ : ٣٢١ وطبقات السبكى ٤ : ٣٢٠ باسم « واثق » . قلت : وهو بخطه « يحيى » .

(١) ذيل مرآة الزمان ٢ : ٣١٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣١١ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٥٤ وكشف الظنون ٣٧٤

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٤ وعطائى ٤١٩-٤٢١ و Brock. 2: 587 (443) وعاشر ١١٧

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٥

(٣) ملحق البدر ٢٣٣ وغربال الزمان — خ .

أَبُو الحُسَيْن الطَّالِبي (٠٠ - ٢٥٠ هـ / ٠٠ - ٨٦٤ م)

يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد ابن على بن الحسين السبط : ثائر ، من أباة أهل البيت . خرج فى أيام المتوكل العباسى (سنة ٢٣٥) واتجه ناحية خراسان بجماعة ، فرده عبد الله بن طاهر إلى بغداد ، فأمر المتوكل بضربه وحبسه . ثم أطلقه ، فأقام مدة فى بغداد . وتوجه إلى الكوفة فى أيام المستعين بالله ، فجمع بعض الأعراب ، ودخلها ليلا ، فأخذ ما فى بيت مالها ، وفتح السجون فأخرج من فيها ، ودعا إلى الرضى من آل محمد ، فبايعه الناس ، وطرد نواب الخليفة من الكوفة ، واستحوذ عليها ، وعسكر بالفلوجة . وقصده جيش ، فحاربه . وظفر ، فقوى أمره جداً ، قال ابن كثير : «وتولاه أهل بغداد ، من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع ، وأحبوه أكثر من كل من خرج قبله من أهل البيت» . وأقبل عليه جيش آخر ، جهزه محمد بن عبد الله بن طاهر ، فاقتتلا بشاهى (قرب الكوفة) فتفرق عسكر الطالبى ، وبقى فى عدد قليل ، وتقنطر به فرسه ، فقتل وحمل رأسه إلى المستعين . وكان حسن السيرة والديانة ، قوىّ الساعد يلوى عمود الحديد ، على عنق من يسخط عليه من خدمه ، فلا يحلّه غيره . ورثاه كثير من الشعراء ، منهم ابن الرومى (١)

(١) ابن الأثير ٧ : ١٧ ، ٤٠ والطبرى : حوادث سنة ٢٣٥ وسنة ٢٥٠ ومقاتل الطالبيين ، تحقيق صقر =

الكِنَاني (٢١٣ - ٢٨٩ هـ / ٨٢٨ - ٩٠٢ م)

يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكنانى الأندلسى الجيانى ، أبو زكريا : فقيه مالكى عالم بالحديث . من موالى بنى أمية . نشأ بقرطبة ، وسكن القيروان ، ورحل إلى المشرق . ثم استوطن سوسة ، وبها قبره . وكانت الرحلة إليه فى وقته . له مصنفات فى نحو ٤٠ جزءاً ، منها «المنتخبة» فى اختصار المستخرجة ، فقه ، و «أحمية الحصون» و «الوسوسة» و «النساء» و «فضائل المنستير والرباط» و «الرد على الشافعى» و «الرد على الشكوكية» و «الرد على المرجئة» (١)

يَحْيَى بن عُمَر (٠٠ - ٤٤٧ هـ / ٠٠ - ١٠٥٥ م)

يحيى بن عمر بن تكلاكين اللمتونى ، أبو زكريا : مؤسس دولة «المرابطين» فى المغرب الأقصى . كان من رؤساء «لمتونة» فى الصحراء ، وحج مع جماعة من قومه ، كان رئيسهم زعيم صنهاجة فى ذلك الحين «يحيى بن إبراهيم الكدالى» ومروا بالقيروان فى عودتهم ، فلقوا شيخ المالكية فيها

= ٦٣٩ - ٦٦٤ وأبو الفداء ٢ : ٤٢ ، ٤٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٣١٤ و ١١ : ٥ وجمهرة الأنساب ٥١ - ٥٢

(١) تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضى ٢ : ٤٩ والديباج ٣٥١ - ٣٥٣ ومعالم الإيمان ٢ : ١٥٦ وأزهار الرياض ٣٩٦ وانظر طبقات علماء إفريقية ١٣٤

«أبا عمران الفاسي» فطلب منه الأمير يحيى بن إبراهيم انتداب من يصحبهم ويفقههم ويرجعون إليه في قضايا دينهم، فكتب إلى أحد فقهاء سجلماسة، ممن أخذوا عنه. وأرسل هذا معهم «عبد الله بن ياسين بن مكو الجزولي» فكان فقيههم ومعلمهم. ومات الأمير يحيى بن إبراهيم، فافترق أمرهم. واعتزلهم عبد الله بن ياسين، متنسكاً في جزيرة، قال ابن خلدون: «يحيط بها النيل، ضحضاحاً في الصيف، يخاض بالأقدام، وغمراً في الشتاء يعبر بالزوارق» واعتزل مع الشيخ عبد الله بضعة أشخاص، منهم يحيى بن عمر (صاحب الترجمة) وأخ له اسمه أبو بكر؛ وتسامع بهم الناس، فأقبلوا عليهم يشاركونهم في تحنثهم. وتكاثروا حتى بلغوا زهاء ألف رجل من صنهاجة، فقال لهم عبد الله: قد تعين علينا القيام بالحق والدعوة إليه، فاخرجوا بنا لذلك. وخرجوا، فقاتلوا من خالفهم من قبائل لمتونة وكدالة ومسوفة. وتبعهم كثيرون، فأذن لهم الشيخ في أخذ الصدقات من أموال المسلمين، وسماهم «المرابطين» وجعل أمرهم في الحرب للأمير «يحيى بن عمر» المترجم له، فتخطوا الرمال الصحراوية إلى بلاد درعة وسجلماسة، فجبوا «صدقاتها» وعادوا. وكتب إليهم «وكاك اللمطي» بالشكوى من مظالم بني «وانودين» أمراء سجلماسة، من مغراوة؛ فخرجوا من الصحراء (سنة ٤٤٥) في عدد ضخم، من المشاة والفرسان، وأغاروا على أطراف درعة، فنهض إليهم مسعود بن وانودين (أمير مغراوة وصاحب سجلماسة ودرعة) فقاتلهم، فهزموه وقتلوه. ودخلوا سجلماسة عنوة، ففتكوا بمن فيها من بقايا مغراوة. وأصلحوا من أحوالها وغيروا المنكرات وأسقطوا المغارم والمكوس، وأقاموا عليها الولاة منهم. ونهض بعد ذلك الأمير يحيى بن عمر، ومعه الشيخ عبد الله بن ياسين، بجيش كثيف من لمتونة ومسوفة ولمطة وهزرجة، فدخلوا بلاد درعة، فكانت فيها وقائع بينهم وبين جيش «جدالة» قتل فيها يحيى بن عمر، وقتل معه بشر كثير. وقام بعده بأمر لمتونة ومن والاها أخوه أبو بكر (١)

ابن فَهْد (٨٤٨ - ٨٨٥ هـ = ١٤٤٧ - ١٤٨١ م)

يحيى بن عمر بن محمد الهاشمي المكي الشافعي، أبو زكريا، المعروف كأسلافه بابن فهد: أديب. مولده ووفاته بمكة. رحل إلى اليمن ومصر. وكان له ذوق حسن في الشعر، فانتخب من دواوين الشعراء شيئاً كثيراً، وجمع «مجاميع» في ذلك، كما جمع «فوائد» من النكت والغرائب، واختصر «أمثال الميداني» وصنف «الدلائل إلى معرفة الأوائل» (٢)

---

(١) نخب تاريخية ٢٨ - ٣٠ والأنيس المطرب القرطاس ٨٦ والاستقصا، الطبعة الثانية ٢ : ١٠ - ١٢ وابن خلدون ٦ : ١٨٣ والحلل الموشية، طبعة رباط الفتح ١٠ - ١٢

(٢) الضوء اللامع ١٠ - ٢٣٨ : ٢٣٩

المِنْقاري (٠٠ – ١٠٨٨ هـ / ٠٠ – ١٦٧٧ م)

يحيى بن عمر المنقارى الرومى : قاض تركى ، تصانيفه عربية . ينعت بشيخ الإسلام. درس ودرّس بالقسطنطينية . وعين قاضياً لمصر (سنة ١٠٦٤) ثم قاضياً لمكة ، فالقسطنطينية. وتولى قضاء العسكر بروم ايلى ثم منصب الفتوى (سنة ١٠٧٣) مدة طويلة . وتوفى بأسكدار . من كتبه «حاشية على تفسير البيضاوى» و «رسالة الاتباع فى مسألة الاستماع – خ» و «الرسالة المنيرة لأهل البصيرة – خ» و «رسالة فى لا إله إلا الله – خ» و «الفتاوى – خ» (١)

الأَهْدَل (٠٠ – ١١٤٢ هـ / ٠٠ – ١٧٢٩ م)

يحيى بن عمر مقبول الأهدل : فاضل يمانى ، من أهل زبيد . غلب عليه علم الحديث . من كتبه «القول السديد فيما أحدث من العمارة بجامع زبيد» وكتاب فى «فضل ذوى القربى» مات عن ٧٤ عاماً (٢)

المَرْجُوني (٤٥٧ – ٥٢١ هـ / ١٠٦٥ – ١١٢٧ م)

يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامى ، أبو بكر ، المعروف بالمرجونى : فقيه مالكى أندلسى . سكن قرطبة . وزار بطليوس . وكان عالماً مقدماً فى عقد الشروط ، له «تأليف» مختصر فيها (١)

ابن مُلاَمِس (٠٠ – ٤٢١ هـ / ٠٠ – ١٠٣٠ م)

يحيى بن عيسى بن ملامس المشرقى ، أبو الفتح : فقيه شافعى ، من أهل المشرق باليمن . وهو ممن انتشر عنهم المذهب فى البلاد اليمنية . ونعته الجندى بالإمام . جاور بمكة ، وصنف «شرح مختصر المزنى» فذكر فى أوله أنه شرحه بمكة فى أربع سنين ، مقابل الكعبة (٢)

ابن جَزْلَة (٠٠ – ٤٩٣ هـ / ٠٠ – ١١٠٠ م)

يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادى ، أبو على : إمام الطب فى عصره . باحث ، من أهل بغداد . كان مسيحياً ، وأسلم سنة ٤٦٦ هـ . اتصل بالمقتدى بالله العباسى ، وصنف له عدة كتب ، منها «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان – خ» رتبه على الحروف وجمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والأدوية ، منه فى الفاتيكان (٣٧٤ عربى) نسخة قديمة حسنة ، ترجم إلى اللاتينية سنة ١٥٣٢ م .

---

(١) Brock. 2: 574 (435), S. 2: 647 وخلاصة الأثر ٤ : ٤٧٧

(٢) أبجد العلوم ٨٥٢ وفى هدية العارفين ٢ : ٥٣٤ «وفاته سنة ١١٤٧»

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٦١١ والإعلام لابن قاضى شهبة – خ .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٣٦ وفيه : «وفاته سنة ٤٢١ أو فى ما بعدها» ووقع فيه «ابن ملابس» والتصويب من مخطوطة طبقات الجندى . وفى اللباب ٣ : ١٩٦ «الملامسى ، بضم الميم ، نسبة إلى الملامس ابن خزيمة الحضرمى»

ومن كتبه « تقويم الأبدان — ط » و « الإشارة فى تلخيص العبارة » و « الرد على النصارى — خ » رسالة ، ورسالة فى « فضائل الطب » . توفى ببغداد . قال الذهبي : كان ذكياً صاحب فنون ومناظرة واحتجاج ، يداوى الفقراء من ماله (١)

ابن مَطْرُوح (٥٩٢ — ٦٤٩ هـ / ١١٩٦ — ١٢٥١ م)

يحيى بن عيسى بن إبراهيم ، جمال الدين ، ابن مطروح : شاعر أديب مصرى . ولد بأسيوط ، وتوفى بالقاهرة . خدم الملك الصالح أيوب ، وتنقل معه فى البلاد ، فأقامه الصالح ناظراً على الخزانة بمصر (سنة ٦٣٩) ثم نقله إلى دمشق . واستمر فى الأعمال السلطانية إلى أن مات الملك الصالح ، فعاد إلى مصر . وأعرض عنه خلفاء الصالح ، فأقام مخمولا — كما يقول سبط ابن الجوزى — إلى أن مات. له «ديوان شعر — ط» (٢)

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٥ ووفيات ٢ : ٢٦١ وسير النبلاء — خ : المجلد الخامس عشر . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٠ وفيها : «يعرف عند الغربيين باسم Ben Gesla والأصفية ٣ : ٣٣٠ و Bankipore 4: 142 و Huart 308 والفهرس التمهيدى ٥٣٦ وابن العبرى ٣٣٩ و Princeton 344 و Brock. 1: 639 (485), S. 1: 887-8 وتاريخ الحكماء للقفطى ٢٣٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٤٧٣ ومثله فى مختصر ابن العبرى والتصحيح من خط ابن قاضى شهبة فى الإعلام — خ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٧ والشذرات ٥ : ٢٤٧ و Brock. 1: 307 (263), S. 1: 465 والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧ وفيه : «وفاته سنة ٦٥٠» كما فى مرآة الزمان=

الكَرَكي (٠٠ — ١٠١٨ هـ / ٠٠ — ١٦١٠ م)

يحيى بن عيسى الكركى : زنديق ملحد . من أهل الكرك (من شرق الأردن) تفقه بمصر . وعاد إلى بلده ، فكتب أوراقاً شحنها بالزندقة . فطلبه الحاكم « الأمير حمدان بن فارس بن ساعد الغزاوى » إلى عجلون ، وضربه ٥٠٠ سوط . وذهب إلى دمشق ، فعرض على الشهاب العيثاوى «رسالة» من ترهاته ، طالباً تقريظها . وجلس فى الجامع الأموى يحدث الناس ، فزعم أنه صعد إلى العرش وأنه رأى الله تعالى ، فقبض عليه وأرسل إلى «البيمارستان» وطلبه قاضى القضاة ليلا ، وأظهر له رسالة من إنشائه ، تشتمل على لعن الشيخ تقى الدين الحصنى وشتم العلماء ودعاوى فاسدة ، فلم ينكرها ، وذكر أنه كتبها فى وقت « الغيبة » وعرض عليه « رسالة » أخرى ، بخطه ، فى ستة أو سبعة كراريس ، يطعن بها فى الدين وأهله ، وينكر وجود الصانع ، ويجهّل الأنبياء ، ويقول بالحلول والاتحاد ، ويدعى أنه « الرب » فلم ينكر منها حرفاً ، فأعيد إلى البيمارستان . وراج أمره عند العامة وبعض كبار الجند ، وخيفت الفتنة ، فانعقد مجلس فى دار القضاء ، حضره المفتى ورئيس الأطباء وعدد من العلماء ، وجيء به ، وهو فى الأغلال ، فسئل ،

=٨ : ٧٨٨ وذيل الروضتين ١٨٧ وفى حسن المحاضرة ٢ : ٣٢٧ «توفى سنة ٦٥٤» . وذيل مرآة الزمان ١ : ١٩٧

فاعترف ، فأفتى المجلس بقتله . وكتب بذلك سجل أرسل إلى الوالى ، فأمضاه . وضربت عنقه بفناء المحكمة ، ولم يشهَّر به لئلا تحاول العامة إنقاذه (١)

أَبُو عَلِي الخَيَّاط (٠٠ – نحو ٢٢٠ هـ / ٠٠ – « ٨٣٥ م)

يحيى بن غالب الخياط ، أبو على : فلكي من مشاهير المنجمين . يرد ذكره فى كتب الأوربيين باسم « البوهلى » Albohali . له عدة كتب ، منها « تحاويل سنى العالم » و « المدخل » و « المسائل » و « المعـــانى » و « الدول » و « المواليد – خ » ترجم إلى اللاتينية ، و « سر الأعمال – خ » فى الفلك ، و « فوائد فلكية – خ » (٢)

يَحْيَى العَدَّام (٠٠ – ٢٩٢ هـ / ٠٠ – ٩٠٤ م)

يحيى بن القاسم بن إدريس ، الملقب بالعدام : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراكش . ولى الأمر بفاس ، بعد علىّ بن

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٨ – ٤٨٠ والترجمة فيه منقولة بتصرف قليل عن « لطف السمر للنجم الغزى – خ » وفى هذا زيادات ، منها قصيدة لمؤلفه فى الدعوة إلى اتقاء ضلالات الكركى ، ومنها أن «الوالى» وهو الوزير الحافظ أحمد باشا ، تردد كثيراً قبل الإمضاء بقتل الكركى ، واستشار بعض الكبراء والأمراء ، فأشاروا بما اتفق عليه العلماء . وفى الخلاصة أبيات ، ثالثها غير مستقيم ، وصحته كما فى لطف السمر : « فقلت فى التاريخ : طا – ر عنق يحيى مشركا »

(٢) ابن النديم ٢٧٦ والمستشرق سوتر H. Suter فى دائرة المعارف الإسلامية ٥٠ – ٥١ والكتبخانة ٥ : ٢٩١ و Brock. 1: 250 (221), S. 1: 394

عمر بن إدريس (نحو سنة ٢٦٥ هـ) وكان «الصفرية» من البربر قد استولوا على عدوة الأندلس ، فقاتلهم يحيى وأخرجهم من العدوة . ثم كانت له معهم معارك دامية إلى أن اغتاله رجل يدعى الربيع بن سليمان ، بفاس . قال السلاوى : ويحيى العدام هذا ، هو جد الأشراف الجوطيين بفاس ، ونسبتهم إلى « جُوطة » قرية كانت على نهر « سبوا » بالعدوة الجنوبية منه (١)

التَّكْرِيتي (٥٣١ – ٦١٦ هـ / ١١٣٦ – ١٢١٩ م)

يحيى بن القاسم بن مفرج بن درع ، أبو زكريا الثعلبي (التغلبى ؟) التكريتى : فاضل ، أديب . من فقهاء الشافعية . ولد بتكريت . وولى قضاءها . وانتقل إلى بغداد (سنة ٦٠٧) فولى تدريس النظامية . وتوفى ببغداد . قال ابن النجار : صنف فى المذهب والخلاف والأدب . وقال سبط ابن الجوزى : لى منه إجازة . وأورد بيتين من شعره (٢)

الفاضِل اليَمَني (٦٨٠ – بعد ٧٥٠ هـ / ١٢٨١ – « ١٣٤٩ م)

يحيى بن القاسم بن عمرو بن على بن خالد العلوى ، عماد الدين اليمانى الصنعانى ،

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ٧ وفيه مقتله سنة « ٢٧٢ » من خطأ الطبع .

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٦٠٨ وطبقات السبكى ٥ : ١٤٩ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وإرشاد ٧ : ٢٨٨

المعروف بالفاضل اليمني ، وبالفاضل العلوي : مفسر أديب ، من شافعية اليمن . من أهل صنعاء . زار دمشق وبغداد وخراسان . ولقيه صلاح الدين الصفدي في دمشق (سنة ٧٤٩) ومات قافلا من رحلته ، في جهة «اللجب» من بلاد اليمن ، ويسمى عند أهل اللجب بالشولبي . ويقال : بل مات ودفن في «الشرحة» من بلاد اليمن أيضاً . من كتبه «تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف – خ» و «درر الأصداف في حل عقد الكشاف – خ» و «شرح اللباب للاسفراييني» في النحو . وله نظم (١)

يَحْيَى بن القاسِم (المؤرخ) = يحيى بن الحسين ١٠٩٩

الوَتَري (١٢٨٢ - ١٣٤١ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٢٣ م)

يحيى بن قاسم بن جليل الوتري : فاضل عراقي . مولده ووفاته ببغداد . تولى التدريس في بعض المساجد ، ثم كان قاضياً شرعياً في بلدة الكاظمين ، ومدرساً للعربية في دار المعلمين . له رسائل في «علم الفلك» و «الرياضة» و «الأزياج» و «الرسالة الوترية» في النحو (٢)

يَحْيَى بن أبي كَثِير = يَحْيَى بن صالح ١٢٩

اليَزِيدي (١٣٨ - ٢٠٢ هـ / ٧٥٥ - ٨١٨ م)

يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوي ، أبو محمد ، اليزيدي : عالم بالعربية والأدب . من أهل البصرة . كان نازلا في بني عديّ ابن عبد مناة بن تميم ، أو كان من مواليهم ، فقيل له العدوي . وسكن بغداد ، فصحب يزيد بن منصور الحميري (خال المهدي) يؤدب ولده ، فنسب إليه . واتصل بالرشيد فعهد إليه بتأديب المأمون . وعاش إلى أيام خلافته . وتوفي بمرو . من كتبه «النوادر» في اللغة ، ألفه لجعفر بن يحيى ، و «المقصور والممدود» و «مناقب بني العباس» و «مختصر في النحو» ألفه لبعض ولد المأمون . وله نظم جيد ، في «ديوان» . وكان له خمسة بنين كلهم علماء أدباء شعراء رواة للأخبار ، وكلهم ألف في اللغة والأدب ، وهم : محمد ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وعبد الله ، وإسحاق (١)

المُعْتَضِد بالله (٠٠ - ٦٣٦ هـ / ٠٠ - ١٢٣٨ م)

يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى ، من ذرية الهادي : من أئمة الزيدية

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٤٠ ولم يذكر وفاته . والكتبخانة ١ : ١٣٧ ، ١٧٣ والآصفية ١ : ٣٩٠ والمخطوطة «١٣٠ عربي» في مكتبة الفاتيكان . وكشف الظنون ١٥٤٤ و Brock. 1: 345 (290)

(٢) لب الألباب ٣٥٦

(١) وفيات ٢ : ٢٣٠ وإرشاد ٧ : ٢٨٩ وابن النديم ٥٠ – ٥١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٤٦ وأمالي اليزيدي : مقدمته . وكتاب الورقة ٢٧ والمزهر ٢ : ٢٣٢ ونزهة الألبا ١٠٣ وهو فيه «يحيى بن المغيرة» نسبة إلى جده . وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ – ٦٥ ومرآة الجنان ٢ : ٣

في اليمن . كان قيامه بصعدة سنة ٦١٤ بعد وفاة الإمام عبدالله بن حمزة . وتلقب بالمعتضد بالله . ولم يتم أمره لأن القوة كانت للأشراف بني حمزة . وكان من العلماء . ينسب إليه «المقنع في أصول الفقه – خ» وقبره بساقين من بلاد خولان (١)

يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد (.. – ١٣٥ هـ / .. – ٧٥٢ م)

يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أمير . كان في جملة القائمين على بني مروان ، فلما ظهرت العباسية ولاه السفاح إمرة الموصل ، ثم نقله إلى إمرة فارس ، فأقام بها إلى أن توفي . وكان شجاعاً عاقلا (٢)

يَحْيَىٰ الإِدْرِيسي (.. – ٢٥٠ هـ / .. – ٨٦٤ م)

يحيى بن محمد بن إدريس بن إدريس الحسني : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراكش . كانت عاصمته فاس . ولي بعد وفاة أخيه عليّ (سنة ٢٣٤ هـ) بعهد منه . وحسنت سيرته . وكان محباً للعمران ، بنى بفاس حمامات وفنادق . وأقبل أهلها على البناء في عهده . وقصدت من الأندلس وإفريقية وسائر بلاد المغرب ، فضاقت بسكانها ، فبنيت الأرباض (الضواحي) خارجها . وفي أيامه بُني جامع القرويين . توفي بفاس (١)

يَحْيَىٰ البَحْراني (.. – ٢٥٨ هـ / .. – ٨٧٢ م)

يحيى بن محمد الأزرق البحراني : ثائر فتاك ، من أهل البحرين . خرج على المهتدي العباسي (سنة ٢٥٥ هـ) ولحق بصاحب الزنج الثائر أيضاً ، فشهد معه الوقائع ، ثم تفرد لقتال البصريين ، فهزمهم وقتل كثيراً منهم . ودخل البصرة ، فنهب وأحرق وبغى ، فأقامه صاحب الزنج أميراً عليها ، وولاه قيادة جيشه ، فاستمر إلى أن زحف الموفق العباسي بجيش كبير ، فأصيب يحيى بسهام وجراحات ثم قيد أسيراً ، فحمله الموفق إلى سامرا ، وقطعت يداه ورجلاه ، وقتل (٢)

حَيْكان (.. – ٢٦٧ هـ / .. – ٨٨٠ م)

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، من ذهل بن شيبان ، أبوزكريا ، الملقب بحيكان : إمام أهل الحديث بنيسابور ، وابن إمامهم . سافر إلى العراق ، وسمع من أحمد بن حنبل وغيره . ثم كان أمير المطوعة المجاهدين ، والمقدم على الغزاة بنيسابور ، فدخلها خارجي يدعى «أحمد بن عبد الله الخجستاني» وغلب عليها ، فقاتله حيكان ، وفر من معه ،

---

(١) أنباء الزمن في تاريخ اليمن – خ : حوادث سنة ٦١٤ و ٦٣٦ و Brock. 1: 510 (404)

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧١ وفي جمهرة الأنساب ١٨ : «كان عاقاً بأبيه محمد»

(١) الاستقصا ١ : ٧٦ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ وابن خلدون ٤ : ١٥ والأنيس المطرب القرطاس ٨ من الكراس ٤

(٢) ابن الأثير ٧ : ٨٤ والطبري ١١ : ٢٢٦

فسجنه الحجستانى ثم دخل عليه وقتله فى سجنه (١)

ابن صاعِد (٢٢٨ - ٣١٨ هـ / ٨٤٢ - ٩٣٠ م)

يحيى بن محمد بن صاعد ، أبو محمد الهاشمى بالولاء ، البغدادى : من أعيان حفاظ الحديث . من أهل بغداد . رحل إلى الشام ومصر والحجاز . له « تصانيف » فى السنن مرتبة على الأحكام . قال أبو على النيسابورى : لم يكن بالعراق من أقران ابن صاعد أحد فى فهمه ، والفهم عندنا أجلّ من الحفظ ، وهو فوق ابن أبى داود فى الفهم والحفظ . وقال الذهبى : لابن صاعد كلام متين فى الرجال والعلل يدل على تبحره . وقال الدارقطنى : بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمد ويحيى (٢)

الأَرْزَني (٠٠ - ٤١٥ هـ / ٠٠ - ١٠٢٤ م)

يحيى بن محمد الأرزنى ، أبو محمد : نحوى بغدادى ، من مدرسى اللغة . كان مليح الخط ، سريع الكتابة ، ينسخ فصيح

(١) مرآة الجنان ٢ : ١٨١ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦ والتاج ٧ : ١٢٥ والنجوم ٣ : ٤٣

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٠٥ وسير النبلاء – خ : الطبقة الثامنة عشرة . وأعمار الأعيان – خ : فيمن توفى لتسعين سنة ؛ وسماه « يحيى بن صاعد » وتاريخ بغداد ، للخطيب ١٤ : ٢٣١ - ٢٣٤ والنجوم ٣ : ٢٢٨ وانظر ترجمة محمد بن المظفر ، المتوفى سنة ٣٧٩ المتقدمة فى ٧ : ٣٢٥

ثعلب وغيره ، ويقتات بأجرته . له « مختصر » فى النحو . نسبته إلى أرزن الروم (بديار بكر) (١)

المَنْصُور ابن الأَفْطَس (٠٠ - ٤٧٣ هـ / ٠٠ - ١٠٨٠ م)

يحيى بن محمد بن عبد الله ، ابن مسلمة التجيبى : من ملوك بنى الأفطس ، أصحاب « بطليوس » فى الأندلس . ولى بعد وفاة أبيه (المظفر) وتلقب بالمنصور (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أخوه (عمر) الملقب بالمتوكل ، عاملاً لأبيه فى يابرة (Evora) فاستقلّ بها ، وانقسمت الدولة قسمين ، أحدهما العاصمة « بطليوس » وما حولها من الإمارات الشرقية ، فى يد صاحب الترجمة ؛ والثانى « يابرة » والإمارات الغربية ، فى يد أخيه عمر . واستمر يحيى على ذلك إلى أن توفى (٢)

ابن طَبَاطَبَا (٠٠ - ٤٧٨ هـ / ٠٠ - ١٠٨٥ م)

يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد بن طباطبا العلوى الحسنى ، أبو المعمّر : نسّابة : متكلم ، من فضلاء الشيعة . من أهل بغداد . نقل ابن حجر أنه انتهت إليه معرفة أنساب الطالبيين فى وقته . وقال الأنبارى : رأيت له مصنفاً حسناً فى « صنعة الشعر » وكان شاعراً . وقال ابن الجوزى : كان ينزل

(١) بغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧ : ٢٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٩

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٩ وانظر أعمال الأعلام ، القسم الثانى فى أخبار الجزيرة الأندلسية ٢١٣

بالبركة من ربع الكرخ وكان مجمعاً لظراف الطالبيين وعلمائهم وشعرائهم . وجزم ابن الجوزى وابن تغرى بردى بأنه مات عقيما ، لم يعقب . وقالا إنه آخر من بقى من أولاد طباطبا بالعراق . قلت : وفى هذا نظر ، ففى العراق وإيران ، اليوم ، عدد غير قليل من الطباطبائيين ؟ (١)

ابن الصَّيْرَفي (٤٦٧ - ٥٥٧ هـ / ١٠٧٤ - ١١٧٩ م)

يحيى بن محمد بن يوسف الأنصارى ، أبو بكر ، ابن الصيرفى : مؤرخ ، من الشعراء المجيدين . من أهل غرناطة . ألف « تاريخ الدولة اللمتونية » وكان من أعيان شعرائها ومُداح أمرائها ، كما يقول ابن قاضى شهبة . وقال ابن الأبار فى وصف تاريخه : مفيد ، قصّره على الدولة اللمتونية . وله موشحات ، وفى شعره رقة . توفى بأريولة (Orihuela) من أعمال مرسية (٢)

يَحْيىٰ بن مُحَمَّد (ابن هبيرة) : يحيى بن هبيرة ٥٦٠

(١) المنتظم ٩ : ٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٢٣ وروضة الأليا ٤٤١ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٢١٨ والإعلام لابن قاضى شهبة – خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٧٦ وفى هدية العارفين ٢ : ٥١٩ « له شرح اللمع لابن جنى فى النحو » ؟

(٢) التكملة لابن الأبار ٧٢٣ ومن خطأ الطبع فيه : كان من « خدام » أمرائها ؛ والصواب « من مداح » كما هو بخط ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام – خ . وانظر دليل مؤرخ المغرب الأقصى ١٥١ وفيه اسم تاريخه « الأنوار الجلية فى أخبار الدولة المرابطية » . والمغرب فى حلى المغرب ٢ : ١١٨ وفيه أبيات من شعره . وبغية الوعاة ٤١٦

ابن العَوَّام (٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ / ٠٠ - ١١٨٥ م)

يحيى بن محمد بن أحمد ، الشهير بابن العوام الإشبيلى ، أبو زكريا : عالم أندلسى ، اشتهر بكتابه « الفلاحة الأندلسية – ط » قسم منه ، ترجم إلى اللغتين الإسبانيولية والفرنسية . وله رسالة فى (تربية الكرم – ط » (١)

ابن أَبي زَيْد (٥٤٨ - ٦١٣ هـ / ١١٥٣ - ١٢١٦ م)

يحيى بن محمد بن محمد ، أبو جعفر ، ابن أبى زيد العلوى الحسنى : شاعر ، من أشراف البصرة . ولد بها . وولى نقابة الطالبيين فيها مدة بعد والده . وتوفى ببغداد . قال المنذرى : كانت له معرفة حسنة بالأدب والنسب وأيام العرب وأشعارها ، وقال الشعر الجيد (٢)

المُعْتَصِم المُؤْمِني (٦٠٨ - ٦٣٣ هـ / ١٢١١ - ١٢٣٦ م)

يحيى بن محمد (الناصر) بن يعقوب (المنصور) بن يوسف بن عبد المؤمن الكومى ، أبو زكريا ، المعتصم بالله : من ملوك الدولة

(١) المقتطف ٦٩ : ٢٦٩ ومعجم سركيس ١٩٤ وقال رسكا T. Ruska فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٥ كل ما نعرفه أنه كان يعيش حوالى نهاية القرن الثانى عشر الميلادى وأن أصله من إشبيلية . وقال Huart 313 صنف كتابه فى النصف الأول من القرن السادس للهجرة .

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ : الجزء الثلاثون . والإعلام لابن قاضى شهبة – خ .

الموْمنية بالمغرب الأقصى . بايع له الموحدون بمراكش ، بعد أن خنقوا عمه العادل (عبدالله ابن يعقوب) ونكثوا بيعة عمه الثانى المأمون (إدريس بن يعقوب) سنة ٦٢٤ هـ . واضطرب أمره ، وهو شاب غِرّ . وقاتله المأمون (سنة ٦٢٦) فانهزم يحيى إلى الجبل ، وقتل المأمون أربعة آلاف ممن بايعوه . ثم غاب المأمون عن مراكش فى بعض حروبه ، فنزل يحيى من الجبل واقتحمها بجمع من العرب والبربر ، فاستولى عليها (سنة ٦٢٩) . وهلك المأمون فى وادى العبيد ، وبويع لابنه عبد الواحد ولقب بالرشيد ، فهاجم مراكش بجيش من البربر والفرنج ، فقاتلهم يحيى ، فقتل أكثر من معه ، وانهزم (سنة ٦٣٠) فلحق بقاصية الصحراء . ثم عاد بجيش من البربر ، فقاتل الرشيد وفتك بمن معه من الإفرنج ، ودخل مراكش (سنة ٦٣٢) وفر الرشيد إلى سجلماسة ، فحشد جموعاً أعاد بها الكرة على يحيى ، فانهزم هذا (سنة ٦٣٣) ولحق بعرب المعقل ، فاغتاله بعضهم بفج عبد الله (بين فاس وتازا) (١)

السَّرَاجي (... - نحو ٦٦٥ هـ / ... - ١٢٦٦ م)

يحيى بن محمد السراجي : أمير ، من أشراف اليمن . دعا إلى نفسه فى ناحية «حصور» وما والاها سنة ٦٥٩ هـ وأطاعه أهل تلك الناحية ، فقاتله الأمير علم الدين سنجر الشعبي ، فانهزم يحيى ولجأ إلى بلد بنى فاهم ، فأمسكوه وسلموه إلى الأمير علم الدين ، فكحله سنة ٦٦٠ فعمى (١)

ابن اللَّبُّودي (٦٠٧ - ٦٧٠ هـ / ١٢١٠ - ١٢٧١ م)

يحيى بن محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، أبوزكريا ، نجم الدين ، الصاحب ابن اللبودى : حكيم أديب ، من علماء الأطباء . ولد فى حلب ، ونشأ بدمشق ، واتصل بالملك المنصور (صاحب حمص) فاستوزره وفوض إليه أمور دولته . ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٤٣ هـ) بعد وفاة المنصور ، فجعله الملك الصالح أيوب ناظراً على الديوان بالإسكندرية ، فأقام حيناً . وعاد إلى دمشق ، فكان ناظراً على الديوان فى جميع الأعمال الشامية . وصنف كتباً جليلة ، منها : «اللمعات» فى الحكمة ، و «غاية الغايات فى المحتاج إليه من أقليدس والمتوسطات» و «تحقيق المباحث الطبية - خ» و «الرسالة الكاملة فى علم الجبر والمقابلة» و «كافية الحسّاب» فى علم الحساب ، و «آفاق الإشراق» فى الحكمة ، و «المناهج القدسية» حكمة . واختصر كثيراً من كتب ابن سينا وحنين بن إسحاق . وشرح بعضها . وله نظم ، منه قصيدة فى رثاء «الخسروشاهى» وأبيات يتشوق بها إلى بلد الخليل ، نظمها سنة ٦٦٠ وفى تاريخ ابن

---

(١) الاستقصا الطبعة الأولى ١ : ١٩٧ وما بعدها . والحلل الموشية ١٢٥ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٧

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٣٦ - ١٣٧

كثير أنه هو واقف « اللبودية » المدرسة التي عند حمام الفلك (بدمشق) ولما مات دفن عندها . وفي هامش على كتاب «الدارس» للنعيمي ، أن اللبودية اندرست وبقي هناك بستان يعرف ببستان اللبودي (١)

الوَاثِق الحَفْصي (٠٠ - ٦٧٩ هـ / ٠٠ - ١٢٨٠ م)

يحيى (الواثق بالله) بن محمد (المستنصر بالله) بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص: من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٥ هـ) فرفع المظالم ، وأفرج عن المسجونين ، وأفاض العطاء على الجند . وثار عليه عمه إبراهيم بن يحيى ، فخلع نفسه (سنة ٦٧٨) ثم اعتقله عمه وذبحه مع بنيه . وهو المعروف بعد ذلك بالمخلوع (٢)

ابن أبي الشُّكر (٠٠ - نحو ٦٨٠ هـ / ٠٠ - « ١٢٨٠ م)

يحيى بن محمد بن أبي الشكر ، محيي الدين ، أبو الفتح ، ويعرف بالحكيم المغربي : عالم بالفلك . أندلسي ، من أهل قرطبة . كان في المشرق أيام النصير الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢) وعمل معه الرصد ، بمراغة . وصنف كتباً ، منها « الأربع مقالات في

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٧٣ ، ١٨٥ - ١٨٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٦٢ و Brock. 1:651 (494) والدارس ٢ : ١٣٥ ، ١٣٦ وفيه اسم جده « عبد الله » والصواب « عبدان » كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة أبيه « محمد بن عبدان »

(٢) الدولة الحفصية ٦٩ - ٧٦ وابن خلدون ٦ : ٢٩٦ وخلاصة تاريخ تونس ١١٠

النجوم - خ» منه نسخة في الخزانة الرضوية ، ونسخة رأيتها في « اللورنزيانة » بفلورانسة (رقم ٢٤٩ Oriente) جاء في مقدمتها : « قد جمعت في هذا الكتاب نبذاً من أوقايل الحكماء المتقدمين ، ونكتاً من فوائد المتأخرين. وجعلته يحتوي على أربع مقالات ، وسميت أولاهن بالمدخل المفيد ؛ والثلاثة : « غنية المستفيد في الحكم على المواليد الخ » وله « ملخص المجسطي - خ» ألفه لأبي الفرج غريغوريوس الملطي (المتوفى سنة ٦٨٥) وهو عشر مقالات ، و «عمدة الحاسب وغنية الطالب - خ » زيج لتقويم الكواكب ، يشتمل على ٢٤١ فناً من أنواع الحساب ، و «أحكام تحاويل سني العالم - خ » في مقدمة و٢٣ باباً وخاتمة ، و« تسطيح الأسطرلاب - خ » و «كتاب النجوم - خ » و « الحكم على قرانات الكواكب في البروج الاثني عشر - خ » و «كتاب المخروطات - خ » و « شكل القطّاع - خ » و « إصلاح كتاب مينيلاوس في الأشكال الكرية - خ» و«تهذيب مقالات تيودوزيوس في الأكر - خ » و « الجامع الصغير في أحكام النجوم - خ » و « تحرير أقليدس في أشكال الهندسة - خ » و « طوالع المواليد - خ » و « مقدمات تتعلق بحركات الكواكب - خ » (١)

(١) كشف الظنون ١٥٩٦ والذريعة ١ : ٤٠٨ و Brock. 1:626 (474), S. 1:868 والكتبخانة ١ : ٣٠٩ و ٥ : ٢٢٦ و Bankipore 22:53 وهدية العارفين ٢ : ٥١٦ وهو فيه « المتوفى سنة ٢٧٢ » من خطأ الطبع ، ولعل الصواب عنده « سنة ٦٧٢ » ؟

المَقْدِسي (٦٣١ - ٧٢١ هـ / ١٢٣٣ - ١٣٢١ م)

يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الأنصارى المقدسى ، ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى ، سعد الدين : عالم بالحديث . قال الذهبي : روى الكثير ، ورحل إليه ، وتفرد فى زمانه . وهو والد المحدث شمس الدين (محمد بن يحيى ٧٥٩) . تولى مشيخة المدرسة الضيائية بدمشق ، وتوفى بها . له « الأحاديث — خ » (١)

الحارِثي (٦٧٨ - ٧٥٢ هـ / ١٢٧٩ - ١٣٥١ م)

يحيى بن محمد بن أحمد بن سعيد الجزار الحارثى : نحوى . مولده ووفاته بالكوفة . زار بغداد ودمشق . وصنف « مفتاح الألباب لعلم الإعراب » فى النحو (٢)

ابن خَلْدُون (٧٣٣ - ٧٨٠ هـ / ١٣٣٢ - ١٣٧٨ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون ، أبو زكريا : مؤرخ من الكتاب . وهو شقيق المؤرخ الأشهر عبد الرحمن ابن خلدون . مولده فى تونس . سكن فاس .

(١) الإعلام — خ . والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٦ والشذرات ٦ : ٥٦ وهو الشيخ التاسع والثمانون فى مشيخة مخطوطة عندى ، نعته صاحبها بخالى . ومفتاح الكنوز ٣٦٥ السطر الأخير .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٢٥ والإعلام لابن قاضى شهبة — خ . وكشف الظنون ١٧٥٩ وفى بغية الوعاة ص ٤١٥ « ولادته سنة ٧٠٨ » خطأ .

واستكتبه السلطان ابن زيان . واعتقل ببونة (Bona) ثم قتل بتلمسان . له « بغية الرواد فى ذكر الملوك من بنى عبد الواد — ط » جزآن ، أحدهما ترجمة الآخر إلى الفرنسية (١)

ابن الكَرْماني (٧٦٢ - ٨٣٣ هـ / ١٣٦١ - ١٤٣٠ م)

يحيى بن محمد بن يوسف السَّعيدى ، تقى الدين ابن الكرمانى : باحث ، له علم بالطب والحديث . قال المقريزى : كان فاضلا فى عدة فنون . نسبته الأولى إلى « سعيد ابن زيد » أحد الصحابة العشرة . وأصله من كرمان ، ومولده ببغداد . ووفاته بالقاهرة . ولى بها نظر المرستان المنصورى . له كتاب فى « الطب » لعله « المختصر من خواص أبى العلاء ابن زهر — خ » أتمه فى صفد سنة ٨١٠ و « مختصر صحيح مسلم » فى الحديث ، و « مختصر تاريخ مكة للأزرقى — خ » و « مجمع البحرين وجواهر الحبرين » فى شرح البخارى . ثمانية أجزاء كبار ، رآه حاجى خليفة بخطه ؛ و « المختصر فى أخبار مصر » وله نظم ونثر (٢)

(١) التعريف بابن خلدون ٩٧ وما بعدها . ومجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٣١٤ وألفرد بل ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٥ و Brock. 2: 312 (241), S. 2: 340 ومعجم المطبوعات ٩٧

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٥٩ ولم يذكر فى كتبه « مختصر تاريخ مكة » وهو ، لاشك ، من تأليفه لورود الجملة الآتية فى نهاية النسخة المخطوطة منه : « هذا آخر ما انتخبه الفقير يحيى بن محمد الكرمانى من=

المُناوي (٧٩٨ - ٨٧١ هـ / ١٣٩٦ - ١٤٦٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو زكريا ، شرف الدين ابن سعد الدين الحدادى المناوى : فقيه شافعى ، من أهل القاهرة ، منشأه ووفاته بها . أصله من منية بنى خصيب (فى الصعيد) ونسبته إليها . ولى قضاء الديار المصرية ، وحمدت سيرته ومدحه بعض كبار الشعراء ، كالنواجى . وصنف كتباً ، منها « شرح مختصر المزنى - خ » فى فروع الشافعية ، و « أربعون حديثاً - خ » . وله نظم ونثر . وامتحن مرات . ولما مات رثاه كثيرون . وهو جد المحقق المناوى (محمد عبد الرؤوف)(١)

الدَّماطي (٠٠ - ٨٧٩ هـ / ٠٠ - ١٤٧٤ م)

يحيى بن محمد بن أحمد المحيوى الدماطى : فقيه شافعى . من أهل القاهرة . ولد بها ، وتوفى راجعاً من الحج ، فى « وادى عنتر » . له « شرح تنقيح اللباب » فى الفقه ، مجلدان ، و « شرح مقدمة الحناوى » فى النحو ، و « شرح جامع المختصرات » لم يتمه (١)

الأقْصَرَائي (٧٩٧ - ٨٨٠ هـ / ١٣٩٧ - ١٤٧٥ م)

يحيى بن محمد بن إبراهيم ، أبو زكريا ، أمين الدين الأقصرائى : فاضل . من الحنفية . تركى الأصل ، من بلدة أقصرا (آق سراى؟) مولده ووفاته بالقاهرة . أقرأ وأفتى . وكان من تلاميذه السخاوى (المؤرخ) فخرّج له من مروياته « أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً » حدث بها الأقصرائى غير مرة ، و « فهرستاً » قال السخاوى : تداول الطلبة تحصيله (٢)

ابن حِجّي (٨٣٨ - ٨٨٨ هـ / ١٤٣٥ - ١٤٨٣ م)

يحيى بن محمد بن عمر بن حجى ، أبو زكريا : فاضل ، من الشافعية ، للشعراء فيه مدائح . ولد ونشأ بدمشق . وانتقل إلى القاهرة ، فقرأ على علمائها . وولى نظر الجيش سنة ٨٦٥ - ٨٦٦ ولم يكن ذلك من طبعه ، فاعتزل وعكف على تدريس التفسير وغيره ، فى المنصورية . وتوفى بالقاهرة . وفيه يقول الشهاب المنصورى :

=تاريخ مكة للأزرقى رحمه الله تعالى ، فى شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانماية ، بمصر المحروسة » وقد عرفته بابن الكرمانى ، اعتماداً على ما فى الضوء ، ولأن أباه « محمداً » كان يعرف بالكرمانى . والكتبخانة ٧ : ٢٦١ وكشف الظنون ٥٤٦ ، ١٦٢٩

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٣ والشذرات ٧ : ٣١٢ و Brock. 1: 93 (77), S. 2: 84 والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٤ ت ١٠٣٣ وسماه « يحيى بن سعد الدين » وكشف الظنون ١٦٣٥

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٤ - ٢٤٦

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٠ - ٢٤٣ وفيه ١١ : ١٨٥ « الأقصرائى ، بالصاد المهملة ، وربما يقال بالسين نسبة لأقصرا من بلاد الروم » قلت : كان يكتبها بالصاد ؛ وهو فى مخطوطة نظم العقيان للسيوطى « الآقسرائى » كما علق ناشرها ، ص ١٧٧ - ١٧٨ نسبة إلى « آق سراى » .

« تود ركاب آمالي رحيـــلا
إلى بحر من الكرماء ، لجى »
« فقلت لها : عليك ببيت يحيى
فزوريه ، وبيتَ أبيه حجى ! »

قال السخاوى : كان مائلا لابن عربي ، ووجد في كتبه من تصانيفه ما لم يجتمع عند غيره . وكان كثير الشغف بجمع الكتب (١)

الحَفْصي (٠٠ - ٨٩٩ هـ / ٠٠ - ١٤٩٤ م)

يحيى بن محمد المسعود بن عثمان بن محمد الحفصي ، أبو زكرياء : من أواخر الحفصيين أصحاب إفريقية الشمالية . كانت ولاية العهد لأبيه «محمد» وتوفي أبوه (سنة ٨٧٥) في حياة جده السلطان عثمان ، فلما توفي عثمان بويع ليحيى (سنة ٨٩٣) وشغل بقتال بعض الثائرين . ثم صفت له الدولة . وتوفي بالطاعون في تونس (٢)

القَبَّاني (٨٢٧ - ٩٠٠ هـ / ١٤٢٧ - ١٤٩٥ م)

يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح ، شرف الدين العبسى القاهرى ، المعروف بالقبانى : فاضل شافعى . من أهل القاهرة . له « بشرى الأنام » في السيرة النبوية ، و «بغية السول في مدح الرسول» و « أصول قراءة أبي عمرو» و «فتح المنعم على مسلم» حديث ، و «الابتهاج على المنهاج» فقه ، والأخيران لم يكملها . وعرض له قبيل موته وسواس حتى أشرف على الجنون . ورآه السخاوى سنة ٨٩٤ وسمع شيئاً من نظمه ، فقال : نظمه ركيك وفهمه بطيء . قلت : لعل ذلك كان في ابتداء وسواسه (١)

المُقْرائي (٩٠٨ - ٩٩٠ هـ / ١٥٠٢ - ١٥٨٢ م)

يحيى بن محمد بن حسن بن حميد الحارثى المذحجى نسباً ، الزيدى مذهباً : فقيه من العلماء ، من أهل اليمن . نسبته إلى « مقرى » بالألف المقصورة (كحبلى) قرية على مرحلة من صنعاء . لقى ابن حجر الهيثمى بمكة . وأخذ عن بعض علمائها ، وأخذوا عنه . له كتب ، منها «مصباح الرائض في علم الفرائض — خ» و «الشموس والأقمار — خ» في شرح أثمار الأزهار ، فقه ، و « توضيح المسائل العقلية والمذاهب الفقهية — خ» و « تنقيح الفوائد وتقييد الشوارد في تبيين المقـــاصد وتصحيح العقائد » و « تنقيح المصباح — خ» و « نزهة الأبصار — خ» في أهل البيت وشيعتهم ، و «تلخيص معاني مقدمة الأزهار — خ »(٢)

---

(١) صفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠٣ ، ١٠٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٢ — ٢٥٤
(٢) الخلاصة النقية ٨٣

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٤٢ والضوء اللامع ١٠ : ٢٤٦ — ٢٤٨
(٢) Ambro. A. 112, B 235, C 435 والبدر الطالع ٢ : ٣٤١ و Brock. S. 2: 557, 978 ومفتاح الكنوز ٦٨ و Bankipore 19: 89

الحَطّاب (٩٠٢ – ٩٩٥ هـ / ١٤٩٦ – ١٥٨٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب ، الرعيني الأصل ، المكي المالكي : فقيه المالكية في عصره بمكة . مولده ووفاته بها . له معرفة بالفلك . من كتبه « وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب – ط » و « الأجوبة في الوقف – ط » و « إرشاد السالك المحتاج إلى بيان المعتمر والحاج – خ » و « مختصر سلك الدرين في حل النيرين – خ » في الميقات ، و « شرح ألفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين – ط » (١)

الأَصيلي (٠٠ – ١٠١٠ هـ / ٠٠ – ١٦٠١ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد ، شرف الدين الأصيلي : ناظم مكثر ، مصري . ولد ونشأ بدمياط . وانتقل إلى القاهرة ، فانفرد في فنون الغناء والطرب . وتوفي بمكة حاجاً . له « تذكرة » نقل عنها ابن معصوم في السلافة . نسبته إلى جدّ له لقبه أصيل الدين (٢)

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٠ والفكر السامي ٤ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ٧٨٠ وفي المصدر الأول : من كتبه « الالتزامات » مطبوع . قلت : لعله يعني « تحرير الكلام في مسائل الالتزام » المطبوع بفاس ، وهو لوالد صاحب الترجمة « محمد بن محمد » المتوفى سنة ٩٥٤ كما تقدم في ترجمته . وآصفيه ميمنت ١٧١٢ والكتبخانة ٥ : ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٢٩ و Brock. 2: 515-6 (393) S. 2: 537

(٢) ريحانة الألبا ٢٣٨ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٨٠ – ٤٨٥ وسلافة العصر ٤١٤ وفيه : وفاته سنة « ١٠٠١ » ؟

الشّاوِي (١٠٣٠ – ١٠٩٦ هـ / ١٦٢١ – ١٦٨٥ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو زكرياء الشاوي الملياني الجزائري : فاضل ، من فقهاء المالكية . ولد بمليانة وتعلم بالجزائر . وأقام مدة بمصر في عودته من الحج سنة ١٠٧٤ وتصدر للإقراء بالأزهر . ثم رحل إلى سورية والروم (تركيا) ومات في سفينة ، راحلا للحج ، ونقل جثمانه إلى القاهرة . له حواش وشروح ، منها « توكيد العقد فيما أخذ الله علينا من العهد – خ » حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي ، ورسالة في « أصول النحو » و « شرح التسهيل لابن مالك » (١)

يحيَى البَحْراني (٠٠ – بعد ١١٨٩ هـ / ٠٠ – » ١٧٧٥ م)

يحيى بن محمد بن عبد العلي بن يحيى البحراني : فقيه إمامي . أصله من القطيف . له كتب ، منها « تلخيص علل الشرائع » و « تلخيص مجمع البيان » (٢)

الصَّنْعاني (١١١٤ – ١٢٠١ هـ / ١٧٠٢ – ١٧٨٧ م)

يحيى بن محمد بن عبد الله ، حفيد الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني : طبيب ،

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٦ وشجرة النور ٣١٦ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٨٦ وتعريف الخلف ١ : ١٨٧ والمكتبة البلدية ٢ علم التوحيد ، ص ٦ والفكر السامي ٤ : ١١٦ و Brock. S. 2: 701 والصادقية : الثالث من الزيتونة ١٤ ولاحظ الصفحة ٨٠

(٢) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٤ : ٤٢٤ ، ٤٢٦

من رجال القضاء . مولده ووفاته بصنعاء . ولى رئاسة القضاة ، واكتفى بلقبها فلم يمارس القضاء . وكان عالماً بالطب (القديم) لا يجاريه أحد فى مداواة المرضى ، بصنعاء . وجمع « مجرباته » فى كتاب رتبه على حروف المعجم ، وذكر فيه خواص ماسماه من النباتات والمعادن (١)

العلفي (٠٠ — بعد ١٢١٧ هـ / ٠٠ — » ١٨٠٢ م)

يحيى بن محمد بن على ، من آل عبد الواسع العلفى : أديب يمانى ، من أهل صنعاء . يتصل نسبه بعبد الملك بن مروان الأموى . له « صفوة الجلساء من السوقة والرؤساء » نوادر وطرائف ، أكمله سنة ١٢١٧ هـ (٢)

الشريف يحيى (٠٠ — ١٢٢٤ هـ / ٠٠ — ١٨٠٩ م)

يحيى بن محمد بن أحمد الحسنى التهامى : جد « آل يحيى » . وذريته فى قرية « محبوبة » بوادى ضمد (باليمن) . تولى أعمال المخلاف السليمانى ، أيام الإمام المنصور صاحب صنعاء ، فبنى معاقل حصينة ، واختط بعض البقاع ، وحمدت سيرته . ومات آيباً من الحج فى قرية « البيض » من أعمال جازان (٣)

يحيى المسالحي (٠٠ — ١٢٢٥ هـ / ٠٠ — ١٨١٠ م)

يحيى بن محمد المسالحى : فاضل . من أهل حلب . ولد ونشأ بها . وسافر إلى مصر فقرأ على بعض شيوخها ، وعاد إلى حلب . ثم سكن دمشق وتوفى بها . له كتب ، منها « شرح مختصر البخارى لأبى جمرة » و « شرح ألفية العراق » فى الحديث ، و « رسالة فى النحو — خ » شرحها بعض معاصريه ، و « تعليقة » على الترغيب والترهيب للمنذرى (١)

يحيى الأصفهاني (٠٠ — ١٣٢٥ هـ / ٠٠ — ١٩٠٧ م)

يحيى بن محمد شفيع الأصفهانى : فقيه إمامى ، من أهل أصفهان . له كتب ، منها « تفضيل الأئمة على الملائكة » و « الحواشى على خاتمة مستدرك الوسائل — خ » (٢)

يحيى حميد الدين (١٢٨٦ — ١٣٦٧ هـ / ١٨٦٩ — ١٩٤٨ م)

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسنى العلوى الطالبى : ملك اليمن ، الإمام المتوكل على الله ابن المنصور بالله ، من أئمة الزيدية . ولد بصنعاء ، وتفقه وتأدب بها ، وخرج منها مع أبيه إلى صعدة (سنة ١٣٠٧ هـ) وولى الإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٢٢) فى « قفلة عذر » شمالى صنعاء . وكانت صنعاء فى أيدى الترك (العثمانيين) فهاجمها وحاصرها ، فاستسلمت حاميتها ، ودخلها ، فأعادوا الكرّة عليها ، فانسحب منها رأفة بأهلها . وواصل القتال فى آنس وقرية الحمودى

(١) نيل الوطر ٢ : ٤٠٠
(٢) » » ٢ : ٤٠٤
(٣) » » ٢ : ٣٩٩

(١) إعلام النبلاء ٧ : ١٨٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٥
(٢) الذريعة ٤ : ٢٢٨ و ٧ : ٩٧ ، ١٣٢

والأشمور (شمالي صنعاء) وخولان وسنحان ورجام والحيمة وصُنعة (من بلاد ذمار) إلى سنة ١٣٢٦ فعُزل الوالي التركي «أحمد فيضي باشا» وكان قاسياً عنيفاً ، وعُين «حسن تحسين باشا» فكان عاقلا اتفق مع الإمام يحيى على أن لا يعتدي أحدهما على الآخر ، وهدأت المعارك . وعزل حسن تحسين (سنة ١٣٢٨) وعين وال يدعى «محمد علي باشا» لا يقل قسوة عن أحمد فيضي ، فعادت الثورة ، وحوصر الترك في صنعاء . واشتدت المعارك ولقيت الجيوش العثمانية الشدائد في تلك الديار ، فأرسلت حكومة الآستانة وفداً برئاسة «عزت باشا» اتفق مع الإمام يحيى ،وكان يومئذ في «السُّودة» شمالي صنعاء ، على الاجتماع في دعّان (بالشمال الغربي من عمْران) وأمضيا شروطاً للصلح أوردها الواسعي في تاريخ اليمن . وانتهى الأمر بجلاء الترك عن البلاد اليمنية (سنة ١٣٣٦) ودخل الإمام صنعاء . وخلص له ملك اليمن استقلالا . وطالت أيامه ؛ وهو ، كما قال أحد الكتاب في وصفه : «كل شيء في اليمن ، ومرجع كل أمر ، دقّ أو جلّ ، وما عداه من موظفين وعمال وعسكريين وحكام ، أشباحٌ وشخوص ، لا سلطان لها ولا رأي . وكان يرى الاستبداد في الحكم خيراً من الشورى» وضاقت صدور بعض بنيه وخاصته ؛ وفيهم الطامع بالعرش ، والمتذمر من سياسة القمع ، والراغب بالإصلاح ؛ فتألفت جماعات في السرّ ، تظهر له الإخلاص وتبطن نقيضه ، وعلى رأس هؤلاء أقرب الناس إليه عبد الله بن أحمد المعروف بابن الوزير (انظر ترجمته) وخرج ولد له يدعى «إبراهيم» عن طاعته ، فلجأ إلى عدن وجعل دأبه التنديد بأبيه والتشهير بمساوئ الحكم في عهده . وكان هذا على اتصال بابن الوزير وحزبه . ومرض الإمام يحيى ، ووصل إلى إبراهيم نعيه ، وهو حيّ ، فتعجل إبراهيم بالإبراق إلى أنصار له في مصر ، يذكر موته ، وأن الحكم من بعده أصبح «دستورياً» وسمي رجال الدولة «الجديدة» وهم ابن الوزير وجماعته . وشفي الإمام من مرضه ، وانكشفت له صلتهم بابنه ، فخافوا بطشه ، فأتمروا به . وخرج بسيارته يتفقد مزرعة له تبعد عن صنعاء ٨ كيلو مترات ، في طريق الحديدة ، ففاجأه بعض صنائعهم بسيارة تحمل مدفعين رشاشين و ١٥ بندقية ، وانهالوا عليه برصاصهم ، فقتلوه ، ومعه رئيس وزرائه «القاضي العَمْري» ودفن في مقبرة كان قد أعدها لنفسه . وخلّف ١٤ ولداً يلقّبون بسيوف الإسلام . وكان شديد الحذر من الأجانب ، آثر العزلة والانكماش في حدود بلاده . وله اشتغال بالأدب ونظم كثير . ومن كلامه : «لأن تبقى بلادي خربة وهي تحكم نفسها ، أولى من أن تكون عامرة ويحكمها أجنبي» . قلت : واليمن اليوم ، مدين له باستقلاله (١)

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٢٣٦ وتحفة الإخوان ٤٣ وعبد الله بن أحمد العلوي ، في البلاغ – مصر – ١٦ صفر=

يَحْيىٰ بن مَرْزُوق (٠٠ – نحو ٢٢٠ هـ / ٠٠ – « ٨٣٥ م)

يحيى بن مرزوق المكى ، من الموالى : أديب ، من المغنين المشهورين . نشأ بمكة فى العصر الأموى ، وعاش طويلا ، فكان له فى العصر العباسى شأن . وأقام ببغداد ، فاتصل بالمهدى وغيره من الخلفاء ، وصنف كتاباً فى « الأغانى » جمع فيه نحو ثلاثة آلاف صوت ، أهداه إلى عبد الله بن طاهر . وتوفى ببغداد (١)

أَبُو الجَنُوب (٠٠ – نحو ٢٠٠ هـ / ٠٠ – « ٨١٥ م)

يحيى بن مروان بن سليمان بن أبى حفصة ، أبو الجنوب : شاعر . من أهل اليمامة . وفد مع أبيه ، على موسى «الهادى» العباسى ، فمدحه ورثى المهدى . وله أبيات لطيفة فى مدح شراحيل بن معن بن زائدة أوردها المرزبانى منها :

« أعطى أبوك أبى ، قدماً ، وموّله
فأعطنى مثل ما أعطى أبوك أبى ! » (٢)

– ١٣٥٤ والأهرام ١٩٢٦/٩/١٩ وجريدة حضرموت : العدد ١٠١ وسيف الإسلام عبد الله بن يحيى ، فى مجلة الاثنين ١٩٤٧/١٢/٢٩ والأهرام أيضاً ١٩٤٨/٢/٢٩ وأعلام الدول العربية ١٢٣ وملوك العرب ١ : ٧٠ – ١٩٦ وملوك المسلمين ١٦٩–٢٠٤ وبلوغ المرام ٨٤ – ١٠٥ ، ٢٠١ – ٢٣٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ٢١٧ – ٢٦٠

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٦ : ١٧٣

(٢) معجم الشعراء للمرزبانى ٥٠٠

ابن أبي الجَنُوب (٠٠ – نحو ٢٦٥ هـ / ٠٠ – « ٨٨٠ م)

يحيى بن مروان بن أبى الجنوب : شاعر ، من الولاة . هو حفيد المتقدم قبله . كنيته أبو مروان . جالس المتوكل العباسى ، وكان المتوكل يسميه «محموداً» قال المرزبانى : وهو صاحب البيتين اللذين أولهما :

« لى حيلة فيمن ينم
وليس فى الكذاب حيلة »

ولم يقرّبه المنتصر والمستعين ، فى أيامهما ، فلزم «المعتز» وخص به ، فلما صار إليه الأمر قلده اليمامة والبحرين (١)

يَحْيىٰ بن المُطَهَّر (١١٩٠ – ١٢٦٨ هـ / ١٧٧٦ – ١٨٥٢ م)

يحيى بن مطهر بن إسماعيل ، حفيد القاسم بن محمد الحسنى : مؤرخ ، أديب . من أهل صنعاء . له كتب ، منها « الروض الباسم فى معرفة أولاد الإمام القاسم » تراجمهم ، و « العطاء والمنن » فى التاريخ ، جعله ذيلا لكتاب «بهجة الزمن» لجدّ والده (يحيى بن الحسين بن القاسم) و « بلغة المرام » رحلة إلى مكة والمدينة ، و « العنبر الهندى فى سيرة المهدى» و « شرح سنن النسائى » وله نظم جمع فى « ديوان » (٢)

---

(١) معجم الشعراء للمرزبانى ٥٠٢

(٢) نيل الوطر ٢ : ٤١١ والبدر الطالع ٢ : ٣٤٩ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٥

يَحْيىٰ بن المُظَفَّر (٥٣٦ – ٦٢٥ هـ / ١١٤١ – ١٢٢٨ م)

يحيى بن المظفر بن الحسن بن بركة ، أبو زكريا : فقيه حنفي . من أهل بغداد . قال المنذري : كان ذا لسان وعارضة . له «مصنفات» في المذهب . وقال ابن الحاجب : كان يرمى بالاعتزال . وقال ابن النجار : كان من شيوخ أصحاب الرأى ، وله حلقة للمناظرة بجامع السلطان ، وله نظم ونثر (١)

يَحْيىٰ بن مُعَاذ (... – ٢٥٨ هـ / ... – ٨٧٢ م)

يحيى بن معاذ بن جعفر الرازى ، أبو زكريا : واعظ ، زاهد ، لم يكن له نظير في وقته . من أهل الري . أقام ببلخ ، ومات في نيسابور . له كلمات سائرة ، منها :

– « كيف يكون زاهداً من لاورع له ، تورع عما ليس لك ، ثم ازهد فيما لك »

– « هان عليك من احتاج إليك »

– « تزكية الأشرار لك ، هجنة بك ؛ وحبهم لك عيب عليك »

– « الدنيا ، من أولها إلى آخرها ، لا تساوى غم ساعة »

– « طلب العاقل للدنيا ، أحسن من ترك الجاهل لها »

– « من خان الله في السر ، هتك الله ستره في العلانية »

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ : الجزء الثالث والأربعون . والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والجواهر المضية ٢ : ٢١٨

– « اجتنبتُ صحبة ثلاثة أصناف من الناس : العلماء الغافلين ، والقراء المداهنين ، والمتصوفة الجاهلين » (١)

يَحْيىٰ بن مُعَاوِيَة (... – ١٣٢ هـ / ... – ٧٥٠ م)

يحيى بن معاوية بن هشام بن عبدالملك : أمير أموى . هو أخو عبد الرحمن ، الداخل إلى الأندلس . كان ممن بقى إلى جانب «مروان ابن محمد» بعد ظهور العباسية . وخرج مع مروان إلى «الزاب» وقتل معه (٢)

يَحْيىٰ بن مُعْطٍ = يَحْيىٰ بن عَبْد المُعْطي

ابن مَعِين (١٥٨ – ٢٣٣ هـ / ٧٧٥ – ٨٤٨ م)

يحيى بن معين بن عون بن زياد المرى بالولاء ، البغدادى ، أبو زكريا : من أئمة الحديث ومؤرخي رجاله . نعته الذهبي بسيد الحفاظ . وقال العسقلاني : إمام الجرح والتعديل . وقال ابن حنبل : أعلمنا بالرجال . ومن كلامه : كتبت بيدى ألف ألف حديث . له « التاريخ والعلل – خ » في الرجال ، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدورى عنه ، و « معرفة الرجال – خ »

(١) العروسى على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١١٩ وطبقات الصوفية ١٠٧ – ١١٤ وصفة الصفوة ٤ : ٧١ – ٨٠ وفي المدهش – خ – لابن الجوزى : المسمون «يحيى بن معاذ» ثلاثة : أحدهم نيسابورى ، والثاني رازى ، والثالث تسترى .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٧

الجزء الأول منه . أصله من سرخس . ومولده بقرية « تقيا » قرب الأنبار . وكان أبوه على خراج الرى ، فخلف له ثروة كبيرة ، فأنفقها فى طلب الحديث . وعاش ببغداد . وتوفى بالمدينة حاجاً ، وصلى عليه أميرها (١)

المُنَجِّم (... - ٢٣٠ هـ / ... - ٨٤٥ م)

يحيى بن أبي منصور الفارسي ، أبو على : رأس « آل المنجم ». وكان منهم علماء بالأدب والفلك والكلام . نشأ بين موالى المأمون العباسى ، واتصل بالفضل بن سهل (انظر ترجمته) فكان يعمل برأيه فى أحكام النجوم (كما يقول ابن النديم) ولما قتل الفضل (سنة ٢٠٢) اجتباه المأمون ورغّبه فى الإسلام ، وكان مجوسياً ، فأسلم على يده ، وخص به . ولما عزم المأمون على رصد الكواكب تقدم إليه وإلى جماعة آخرين ، وأمرهم بالرصد وإصلاح آلاته ، ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق (سنة ٢١٥) واستمر العمل إلى أن توفى المأمون (سنة ٢١٨) ولما مات يحيى رثاه أبو الهيذام بقصيدة ، منها :

« لقد عاش يحيى ، وهو محمود عيشة ،
وكان مفيـــداً ، واحد العلم والجود »

قال ابن النديم : توفى يحيى فى خروجه إلى طرسوس ، ودفن بحلب فى مقابر قريش وقبره هناك مكتوب عليه . ثم ترجم له فى مكان آخر (فى الفهرست) وقال : استقصيت ذكره فى موضعه ، وله من الكتب كتاب « الزيج الممتحن » نسختان ، أولى وثانية ، و « مقالة فى عمل ارتفاع سـدس ساعة لعرض مدينة السلام » و « كتاب » يحتوى على أرصاد له ، ورسائل إلى جماعة ، فى الأرصاد (١)

ابن الجَرَّاح (٥٤١ - ٦١٦ هـ / ١١٤٧ - ١٢١٩ م)

يحيى بن منصور بن الجراح ، أبو الحسين ، تاج الدين : كاتب ديوان الإنشاء فى الديار المصرية ، وأحد الأدباء الفضلاء الشعراء . ولد بالقـاهرة ، وقرأ بها وبالإسكندرية . وكتب فى ديوان الإنشاء مدة طويلة . وكان خطه فى غاية الجودة ، كما يقول الحافظ المنذرى . وتوفى بثغر دمياط ، وهو فى حصر العدوّ . له « رسائل » مدونة (٢)

الحُبَيْشي (٥٨٣ - ٦٧٨ هـ / ١١٨٧ - ١٢٧٩ م)

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن

---

(١) تذكرة ٢ : ١٦ وتهذيب ٢٨٠ - ٢٨٨ ووفيات ٢ : ٢١٤ وطبقات الحنابلة ٢٦٨ وتنوير بصائر المقلدين - خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ١٧٧ وهادى المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤١٨ وشرحا ألفية العراق ١ : ٢٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٣١ ، ٢٣٢

(١) الفهرست ١٤٣ ، ٢٧٥ وفيه : « اسم أبى منصور ، أبان جسيس -؟- بن وريد بن كاد الخ » . والمرزبانى ٢٨٦ فى ترجمة ابنه « على بن يحيى » و ٣٥٤ فى ترجمة « كلاب بن حمزة » . وأخبار الحكماء للقفطى ٢٣٤

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٦ والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ . والتكلة لوفيات النقلة - خ : الجزء الثالث والثلاثون .

رافع الحرانى ، أبو زكريا ، جمال الدين الحبيشى ، ويعرف أيضاً بابن الصيرفى : فقيه حنبلى ، إمام . ولد بحران . وسافر إلى الموصل وبغداد (سنة ٦٠٧) ثم استقر بدمشق ، وتوفى بها . قال ابن الفخر : أفتى ببغداد وحران ودمشق ، وله مناقب منها قول الحق وإنكار المنكر على أى كان . وقال الذهبى : كانت له حلقة بجامع دمشق ، وتخرج به جماعة . له مصنفات ، منها « عقوبات الجرائم » و « نوادر المذهب » و « انتهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص » (١)

ابن ذِي النُّون (٠٠ - ٣٢٥ هـ / ٠٠ - ٩٣٧ م)

يحيى بن موسى بن ذى النون ، من هوارة ، من البربر : أحد من كانت لهم إمارة فى الأندلس . أظهر الطاعة للخليفة الناصر الأموى ، أول ولايته ، بعد جده الأمير عبد الله بن محمد (سنة ٣٠٠ هـ) ثم جعل يقطع الطرق ويسلب الناس ، فوجه إليه الخليفة جيشاً قبض عليه وأرسله إلى قرطبة مع أهله وولده (سنة ٣٢١) وصفح عنه الناصر وأثبته فى العرفاء ، فغزا معه سرقسطة (سنة ٣٢٥) وتوفى هناك (٢)

الحَبُوري (٠٠ - ١١١٠ هـ / ٠٠ - ١٦٩٨ م)

يحيى بن موسى العيدى الحبورى ،

(١) ذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقى ٢ : ٢٩٥ - ٢٩٧ وشذرات ٥ : ٣٦٣ والقاموس : مادة «حبش»

(٢) المقتبس لابن حيان ١٩

عماد الدين ، أبو موسى : فاضل ، من أهل صنعاء ، له نظم وموشحات فى «ديوان - خ» و « تفريح المهج بتلويح الفرج - ط » و « مقامة - خ » (١)

يَحْيىٰ بن مَيْمُون (٠٠ - ١١٤ هـ / ٠٠ - ٧٣٢ م)

يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمى ، أبو عمرة : قاض ، من أهل مصر . ولى بها القضاء سنة ١٠٢ هـ ، وعزل سنة ١١٤ قبيل وفاته . وهو من رجال الحديث (٢)

ابن القَلَّاس (٠٠ - ٤٢٢ هـ / ٠٠ - ١٠٣١ م)

يحيى بن نجاح بن القلاس ، أبو الحسين القرطبى : متفقه . من أهل قرطبة . حج واستوطن مصر ، ومات بها . له كتاب « سبل الخيرات - خ » فى المواعظ والوصايا والزهد والرقائق (٣)

المَنْبِجى (٤٨٦ - ٥٥٤ هـ / ١٠٩٣ - ١١٥٩ م)

يحيى بن نزار بن سعيد المنبجى ، أبو الفضل : شاعر من أهل منبج (من أعمال حلب) ولد بها . وانتقل إلى دمشق فاتصل بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكى ،

(١) ملحق البدر ٢٣٥ و Brock. 2: 359 (278)

(٢) تهذيب ١١ : ٢٩١ والولاة والقضاة ٣٤٠ وفيه : « ولايته سنة ١٠٥ »

(٣) الصلة لابن بشكوال ٦٠٣ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٠٦ ووقعت فيه شهرته « ابن الفلاس » بالفاء ، خطأ ، وعنه Brock. S. 1: 593 والتصويب من مخطوطة « الصلة » المحلاة بخط مصنفها .

ومدحه بقصائد أجاد فيها . ثم رحل إلى بغداد فتوطنها وتوفى بها (١)

يَحْيىٰ بن نُعَيْم (... – نحو ٢٤٠ هـ / ... – » ٨٥٥ م)

يحيى بن نعيم الثقفى : شاعر . كان معاصراً لأبي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١) وعاش بعده زمناً . وكان يكثر من هجاء القاضي يحيى بن أكثم . ومن أرجوزة له فيه :

« مذ ولى الحكم أبيح حـــرمه
واضطربت أركانه ودعمـــه »
« يا ليت يحيى لم يلده أكثمــه
ولم تطأ أرض العراق قدمه ! » (٢)

الواني (... – بعد ١١١٤ هـ / ... – » ١٧٠٢ م)

يحيى بن نوح بن عبد الله الرومى الخطيب المعروف بالوانى : فاضل . له « المباحث الدرية فى بيان السنة الشمسية والقمرية — خ » (٣)

العِمْرِيطي (... – بعد ٩٨٩ هـ / ... – » ١٥٨١ م)

يحيى بن نور الدين أبى الخير بن موسى العمريطى الشافعى الأنصارى الأزهرى ، شرف الدين : نحوى . له عدة منظومات ، منها : « الدرة البهية فى نظم الأجرومية — ط » نحو ، و « نهاية التدريب فى نظم غاية التقريب — ط » فى فقه الشافعية ، و « نظم التحرير — ط » فقه ، و « تسهيل الطرقات فى نظم الورقات — ط » فى أصول الفقه ، و « أرجوزة فى النحو — خ » أولها :

« الحمد لله الذى قد وفقا » (١)

يَحْيىٰ بن نَوْفَل (... – نحو ١٢٥ هـ / ... – » ٧٤٣ م)

يحيى بن نوفل الحميرى اليمانى ، أبو معمر : شاعر هجاء ، يكاد لا يمدح أحداً . أصله من اليمن . وشهرته فى العراق . كان فى أيام الحجاج الثقفى . وله أخبار مع بلال ابن أبى بردة (المتقدمة ترجمته) وفيه يقول ، من أبيات :

« فلو كنت ممتدحاً للنوال —
فتى ، لامتدحت عليه بلالا »

وهجا يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى ، وآخرين . ومن شعره قصيدة أوردها المبرد فى الكامل ، يهجو بها العريان بن الهيثم بن الأسود النخعى ، فيتساءل عن نسب العريان أهو من مذحج أم من إياد ، ويقول إن مذحجاً بيض الوجوه ، ثم يقول :

« وأنتم صغار الهام ، حُدل كأنما
وجوهكم مطلية بمـــداد ! » (٢)

---

(١) إرشاد ٧ : ٢٩٣ ووفيات ٢ : ٢٥٤
(٢) المرزبانى ٥٠٠
(٣) Sbath 2: 132 وفيه : كان حياً سنة ١٧٠٢م (١١١٤هـ) وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤

(١) Ambro. A 43 , Brock. S. 2: 441 ودار الكتب ١ : ٥٠٣،٣٨٠ ومعجم المطبوعات ١٣٨٥ ومخطوطات الأوقاف ١٨٧ ، ٣١٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٩
(٢) الشعر والشعراء ٧١٧ – ٧٢١ ومعجم ما استعجم ٢٤٥ ورغبة الآمل ١ : ١٣٣ و ٤ : ١٨٣ ، ١٩٩ – ٢٠٠ و ٥ : ١٤٦

ابن هُبَيْرَة (٤٩٩ - ٥٦٠ هـ / ١١٠٥ - ١١٦٥ م)

يحيى بن (هبيرة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني ، أبو المظفر ، عون الدين : من كبار الوزراء فى الدولة العباسية . عالم بالفقه والأدب . له نظم جيد . ولد فى قرية من أعمال دجيل (بالعراق) ودخل بغداد فى صباه ، فتعلم صناعة الإنشاء ، وقرأ التاريخ والأدب وعلوم الدين . واتصل بالمقتفى لأمر الله ، فولاه بعض الأعمال ، وظهرت كفاءته ، فارتفعت مكانته . ثم استوزره المقتفى (سنة ٥٤٤ هـ) وكان يقول : ما وزر لبنى العباس مثله . وهو الذى لقبه بعون الدين ؛ وكان لقبه جلال الدين ؛ ونعته بالوزير العالم العادل . وقام ابن هبيرة بشؤون الوزارة حكماً وسياسة وإدارة ، أفضل قيام . وتوفرت له أسباب السعادة . ولما توفى المقتفى وبويع المستنجد ، أقره فى الوزارة ، وعرف قدره ؛ فاستمر فى نعمة وحسن تصرف بالأمور ، إلى أن توفى ببغداد . وكان مكرماً لأهل العلم ، يحضر مجلسه الفضلاء على اختلاف فنونهم . وصنف كتباً ، منها « الإيضاح والتبيين فى اختلاف الأئمة المجتهدين — خ » و « الإشراف على مذاهب الأشراف — خ » فقه ، و « الإفصاح عن معانى الصحاح — ط » الجزآن الأول والثانى ، و « المقتصد » فى النحو ، شرحه ابن الخشاب فى أربع مجلدات ، و « العبادات » فى الفقه على مذهب أحمد ، وأرجوزة فى « المقصور والممدود » وأرجوزة فى « علم الخط » واختصر « إصلاح المنطق » لابن السكيت . وأخباره كثيرة جداً . ولابن المرستانية (عبيد الله بن على) كتاب فى « سيرته » نقل عنه ابن خلكان وابن رجب . وكان ابن الجوزى من تلاميذه ، فجمع بعض فوائده وما سمع منه ، فى كتاب « المقتبس من الفوائد العونية » نسبة إلى لقبه « عون الدين » وأورد له كلمات مختارة ، منها : « احذروا مصارع العقول ، عند التهاب الشهوات » وذكر له شعراً ، منه قوله :

« والوقت أنفس ما عنيت بحفظه ،
وأراه أسهل ما عليك يضيع »

وأشار « ابن رجب » إلى كثرة ما مدحه به الشعراء ، وأن قصائدهم جمعت فى مجلدات ، فلما بيعت كتبه ، بعد موته ، اشتراها حاسد له ، فغسلها (١)

ابن هُذَيْل (٣٠٥ - ٣٨٩ هـ / ٩١٧ - ٩٩٩ م)

يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٤٦ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقى ١ : ٢٥١ — ٢٨٩ وابن خلدون ٣ : ٥٢٤ وما قبلها . والإعلام — خ . والروضتين ١ : ١٤١ والشذرات ٤ : ١٩١ والمقصد الأرشد — خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٩ ومطالع البدور ٢ : ١١٤ ومفرج الكروب ١ : ١٤٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢٥٥ و Huart 257 ودار الكتب ١ : ٥٠٠ ومفتاح الكنوز ٧٨ و Brock. S. 1: 687-8 ومرآة الجنان ٣ : ٣٤٤ ونعته بشيخ الطب جالينوس عصره ؟ قلت : سماه بعض الثقات من مترجميه : « يحيى بن محمد بن هبيرة » واعتمدت على رواية ابن خلكان .

ابن إسماعيل بن نويرة التميمى الأندلسى ، أبو بكر : شاعر وقته فى قرطبة . كان من أهلها . وطال عمره . وكف بصره . له «ديوان شعر» (١)

يَحْيَى بن هُذيل (الحكيم) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

ابن وَثَّاب (٠٠ - ١٠٣ هـ / ٠٠ - ٧٢١ م)

يحيى بن وثاب الأسدى بالولاء ، الكوفى : إمام أهل الكوفة فى القرآن . تابعى ثقة . قليل الحديث . من أكابر القراء . له خبر طريف مع الحجاج : كان يحيى يؤم قومه فى الصلاة ، وأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلا عربى ! فقيل له : اعتزل ؛ فبلغ الحجاج ، فقال : ليس عن مثل هذا نهيت ؛ فصلى بهم يوماً ، ثم قال : اطلبوا إماماً غيرى إنما أردت أن لا تستذلونى فإذا صار الأمر إلى فلا أؤمكم ! (٢)

الغَسَّاني (٦٤ - ١٣٣ هـ / ٦٨٣ - ٧٥٠ م)

يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغسانى ، أبو عثمان : قاض ، عالم بالفتيا ، له أحاديث ، ثقة . كان من أهل الشام ، وكان أبوه على

(١) ابن الفرضى ٢ : ٥٩ وفهرسة ابن خير ٤٠٨ وفى جذوة المقتبس ٣٥٨ «مات سنة ٣٨٥ أو ٣٨٦ وهو ابن ٨٦ سنة» وعنه بغية الملتمس ٤٩٤ واعتمدت على الأول ، لأنه رآه وأخذ عنه . ونسبه فى إرشاد ٧ : ٢٩٤ يختلف عما فى المصادر المتقدمة .

(٢) النووى ٢ : ١٥٩ وتهذيب ١١ : ٢٩٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٠ والنجوم ١ : ٢٥٢

شرطة مروان بن الحكم . اشتهر بعلمه ، وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء الموصل . وكان من الفصحاء البلغاء (١)

النَّيْسَابُوري (١٤٢ - ٢٢٦ هـ / ٧٥٩ - ٨٤٠ م)

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن ، التميمى الحنظلى ، أبو زكريا ، النيسابورى : إمام فى الحديث ، ورع ، ثقة . كان من سادات أهل زمانه علماً وديناً ونسكاً وإتقانا . قال ابن حجر العسقلانى : طوّل الحاكم ترجمته فى تاريخه ، وقسم الرواة عنه إلى خمس طبقات . وقال ابن راهويه : مات وهو إمام الدنيا ! (٢)

ابن أبي عيسى (١٥٢ - ٢٣٤ هـ / ٧٦٩ - ٨٤٩ م)

يحيى بن يحيى بن أبى عيسى كثير بن وسلاس الليثى بالولاء ، أبو محمد : عالم الأندلس فى عصره . بربرى الأصل ، من قبيلة مصمودة . من طنجة . قرأ بقرطبة ، ورحل إلى المشرق شاباً ، فسمع الموطأ من الإمام مالك وأخذ عن علماء مكة ومصر . وعاد إلى الأندلس ، فنشر فيها مذهب مالك . وعلا شأنه عند السلطان ، فكان لا يولى قاض فى أقطار بلاد الأندلس إلا بمشورته واختياره .

(١) النووى ٢ : ١٦٠ وتهذيب ١١ : ٢٩٩

(٢) تهذيب ١١ : ٢٩٦ ومرآة الجنان ٢ : ٩١ وشرحا ألفية العراقى ٢ : ٣٤ وأعمار الأعيان – خ ؛ فيمن توفى ابن أربع وثمانين . وانظر ثبت الأمير ٦ التعليق .

وترفع هو عن ولاية القضاء ، فزاد ذلك في جلالته . وكان يختار للقضاء من هم على مذهبه ، فأقبل الناس عليه . واشتهر بالعقل قال الإمام مالك : هذا عاقل أهل الأندلس . توفي بقرطبة (١)

ابن إدريس (٠٠ - نحو ٢٦٠ هـ / ٠٠ - ٨٧٤ م)

يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس : ملك ، من أصحاب مراكش . ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٥٠ هـ) وطالت مدته ، ولم تحسن سياسته . ثارت عليه العامة بفاس ، فتوارى بعدوة الأندلس ريثما تسكن الفتنة ، فمات من ليلته (٢)

ابن السَّمينة (٠٠ - ٣١٥ هـ / ٠٠ - ٩٢٧ م)

يحيى بن يحيى ، أبوبكر ، ابن السمينة : عالم متفنن أندلسي . من أهل قرطبة . قال ابن الفرضي : كان متصرفاً في ضروب العلم ، متفنناً في الآداب ورواية الأخبار ، مشاركاً في الفقه والرواية ، بصيراً بالاحتجاج ، نافذاً في معاني الشعر ، له معرفة بالطب والنجوم . رحل إلى المشرق ، ومال إلى مذاهب المتكلمين . وعاد ، فتوفي ببلده . له « كناش — خ » (١)

القِبَابي (٧٦١ - ٨٤٠ هـ / ١٣٦٠ - ١٤٣٦ م)

يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن المحيوي ، أبو زكريا القبابي : واعظ ، من فقهاء الشافعية . ولد في القباب (بشرقية مصر) وتفقه وأفتى . وانتقل إلى دمشق ، فاشتهر . وناب في القضاء والتدريس . قال الزهري : ما قدم علينا من مصر مثله . وكف بصره في أواخر أعوامه . وتوفي بدمشق . له كتاب في « الوعظ » (٢)

الوَطَّاسي (٠٠ - ٨٦٦ هـ / ٠٠ - ١٤٦١ م)

يحيى بن يحيى بن زيان بن عمر بن زيان الوطاسي : وزير السلطان عبد الحق المريني بفاس . ولي الوزارة بعد وفاة علي بن يوسف الوطاسي (سنة ٨٦٥) وكانت أمور الدولة كلها في يده وأيدي أقاربه ، فاستبد بالأمر ؛ قال السلاوي : « فلما رأى السلطان فعل الوزير ، وأن الوطاسيين التحفوا معه رداء الملك ، وشاركوه في بساط العز ، وكادوا يغلبونه على أمره ، سطا بهم سطوة استأصلت جمهورهم ، وأتى بالذبح على جميعهم إلا

---

(١) تهذيب ١١ : ٣٠٠ ونفح الطيب ١ : ٣٣٢ وابن خلكان ٢ : ٢١٦ والانتقاء ٥٨ وجذوة المقتبس ٣٥٩ والمغرب ١ : ١٦٣ وابن الفرضي ٤٤ والديباج ٣٥٠

(٢) حقائق الأخبار ١ : ٢٨٦ والاستقصا ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ في ترجمة أبيه «يحيى بن محمد»

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٣ وطبقات الأطباء ٢ : ٣٩ و Sbath, Sup. 40 وطبقات النحويين ، للزبيدي ٣١٤

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٦٣ وطبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة — خ : الورقة الأخيرة .

من نجا منهم » وكان صاحب الترجمة ممن قتل ذبحاً (١)

الشّامي (.. - ١٠٤٠ هـ / .. - ١٦٣٠ م)

يحيى بن يعقوب القادرى الشامى ، أبو زكريا : أديب . له « زبدة الرسائل فى معرفة الأوائل » توفى ببلدة « يكيشهر » وتقرأ « ينيشهر » فى بلاد الترك (٢)

ابن يَعْمَر العَدْواني (.. - ١٢٩ هـ / .. - ٧٤٦ م)

يحيى بن يعمر الوشقى العدوانى ، أبو سليمان : أول من نقط المصاحف . ولد بالأهواز . وسكن البصرة . وكان من علماء التابعين ، عارفاً بالحديث والفقه ولغات العرب ، من كتّاب الرسائل الديوانية ؛ وفى لغته إغراب وتقعر . أدرك بعض الصحابة . وأخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبى الأسود الدوئلى . وكان فصيحاً ، ينطق بالعربية المحضة ، طبيعة فيه ، غير متكلف . وتشيع لأهل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم . وصحب يزيد بن المهلب إلى خراسان (سنة ٨٣) فكان كاتب رسائله . وأعجب الحجاج بقوة أسلوبه ، فطلبه من يزيد ، فجاءه إلى العراق . وحادثه فلم ترضه صراحته ، فرجع إلى خراسان (هذه رواية الجهشيارى للخبر ، وهى تختلف عن رواية غيره) ولما ولى قتيبة ابن مسلم على الرىّ ولاه القضاء بمرو . ثم عزل بتهمة إدمان النبيذ ، فيما يقال (١)

ابن يَغْمَراسَن (٦٣٩ - ٦٦٠ هـ / ١٢٤١ - ١٢٦٢ م)

يحيى بن يغمراسن بن زيان ، من بنى عبد الواد : أمير . كان ولىّ عهد أبيه ، ومات فى حياته ، فلم يل المُلك . مولده ووفاته بتلمسان . ولى إمارة سجلماسة ، وهو فتى ، ليتدرب على الحكم ، فأقام بها سبع سنين . وكان فيه فضل وإقدام (٢)

الصَّرْصَري (٥٨٨ - ٦٥٦ هـ / ١١٩٢ - ١٢٥٨ م)

يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصارى ، أبوزكريا ، جمال الدين الصرصرى : شاعر ، من أهل صرصر (على مقربة من بغداد) سكن بغداد . وكان ضريراً . له « ديوان شعر - خ » صغير ، ومنظومات فى الفقه وغيره ، منها « الدرة اليتيمة والمحجة المستقيمة - خ » قصيدة دالية فى الفقه الحنبلى ٢٧٧٤ بيتاً ، شرحها محمد بن أيوب التاذفى ، فى مجلدين ، و« المنتقى من مدائح الرسول - خ » لعله المسمى

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٤٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٦٤

(٢) هدية العارفين ٢ : ٥٣٢

(١) إرشاد ٧ : ٢٩٦ والجهشيارى ٤١ - ٤٢ ووفيات ٢ : ٢٢٦ وتهذيب ١١ : ٣٠٥ ونزهة الألبا ١٩ وطبقات النحويين للزبيدى ٢٢ وأخبار النحويين البصريين ٢٢ وبغية الوعاة ٤١٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٧١ ورغبة الآمل ١ : ٢٣٤ و ٣ : ١٤٢ والنجوم الزاهرة ١ : ٢١٧ فى وفيات « سنة ٩٠ » وفى غاية النهاية ٢ : ٣٨١ توفى « قبل سنة ٩٠ » ؟

(٢) بغية الرواد ٢ : ١٣

« المختار من مدائح المختار » و « عقيدة – خ » و « الوصية الصرصرية – خ » و « قصيدة » في كل بيت منها حروف الهجاء كلها ؛ أولها :

« أبت غير ثج الدمع مقلة ذى حزن »

قتله التتار يوم دخلوا بغداد ؛ قيل : قتل أحدهم بعكازه ، ثم استشهد . وحمل إلى صرصر فدفن فيها (١)

سِبْط ابن الشِّحْنَة (٨٧١ – ٩٥٩ هـ / ١٤٦٦ – ١٥٥٢ م)

يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن التاذفي الحنبلي ، أبو المكارم ، نظام الدين ، سبط عبد البر ابن الشحنة : قاض . له نظم قليل ، و « ثبت » كتبه لنفسه بخطه ، يتضمن مروياته بأسانيدها . ولد في حلب . وتفقه بها وبمصر . وناب عن أبيه في قضاء الحنابلة بحلب ، ثم استقل به بعد وفاته (سنة ٩٠٠) ولما احتل الترك العثمانيون البلاد (سنة ٩٢٢) ذهب إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، فولي بها نيابة قضاء الحنابلة . وتوفي فيها (٢)

---

(١) المنهج الأحمد – خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١١ وذيل مرآة الزمان ١ : ٢٥٧–٣٣٢ وكشف الظنون ١٣٤٠ ودار الكتب ٣ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٦ و Brock. 1: 290 (250), S. 1: 443 ومرآة الجنان ٤ : ١٤٧ والفهرس التمهيدي ٣٠٣ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٤ وانظر هدية العارفين ٢ : ٥٢٣ قلت : ومخطوطة القصيدة الدالية « الدرة اليتيمة » ذكرها السيد أحمد عبيد ، في تعليقاته على طبعة « الأعلام » الأولى ؛ وسماها بروكلمن « الدرر اليتيمة » وفي آصفيه ميمنت ٧٠٢ ذكر مخطوطة من ديوان الصرصري كتبت سنة ٨٩٤

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٢٦٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٧ – ٩ والشذرات ٨ : ٣٢٤

يخ – يذ

ابن يَخْلَفْتَن = محمد بن يخلفتن ٦٢١

ابن يَخْلَفْتَن = عبد الرحمٰن بن يخلفتن

ابن يدّاس = محمّد بن يوسف ٦٣٦

القارظ العَنَزي (... – ...)

يذكُر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار : القارظ العنزي ، المضروب بغيبته المثل . وهو جاهلي . خرج يجتني « القرظ » وهو شجر تدبغ بورقه الجلود ، فلقيه حزيمة (بالحاء المهملة ، مفتوحة ، كسفينة) بن نهد بن زيد القضاعي ، وكان بينهما شر ، فقتله حزيمة . وثارت بسببه حرب بين النزاريين والقضاعيين . ومن أمثال العرب : « لا آتيك أو يؤوب القارظ » يضرب في طول الغياب ، قال بشر بن أبي خازم :

« فرجّي الخير ، وانتظري إيابي
إذا ما القارظ العنزي آبا »

وهناك « قارظ » آخر ، من عنزة أيضاً ، اسمه عامر بن رهم بن هميم ، غاب عن أهله في اجتناء القرظ ، ولم يرجع ، فضمه بعض الشعراء إلى الأول ، وجاء في الأمثال : حتى يؤوب القارظ ؛ وحتى يؤوب القارظان (١)

---

(١) معجم ما استعجم ١ : ١٩ – ٢١ والتاج ٥ : ٢٥٨ – ٢٦٠ وصفة جزيرة العرب ١٧٢ والخزانة للبغدادي ٢ : ٤٩٧

ير

ابن يَرْبُوع = عبد الله بن أحمد ٥٢٢

يَرْبُوع (..ـ..)

١ — يربوع بن حنظلة بن مالك ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون ، منهم بنو كليب (رهط جرير الشاعر) وبنو العنبر (منهم سجاح المتنبئة) وبنو رياح (منهم سحيم بن وثيل الشاعر) وبنو ثعلبة (منهم متمم بن نويرة الشاعر ، وأخوه مالك المقتول على الردة) وبنو غدانة (منهم الفاتك وكيع بن حسان ، قاتل قتيبة بن مسلم) وآخرون . ولبني يربوع ، هؤلاء ، أخبار في الجاهلية أشار إليها « معجم قبائل العرب » فراجعه . وفي «المحبر» أن يربوع بن حنظلة كان أبرص ، من الأشراف (١)

٢ — يربوع بن سمال (كشداد) بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . من نسله « مجاشع بن مسعود » من الصحابة (٢)

(١) جمهرة الأنساب ٢١٣ — ٢١٦ واللباب ٣ : ٣٠٩ ومعجم قبائل العرب ١٢٦٢ والمحبر ٢٩٩ والنقائض : انظر فهرسته .

(٢) الإصابة ، في ترجمة مجاشع : ت ٧٧٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ — ٢٥٠ وتكرر فيه اسم أبيه « سمال » بلفظ « سماك » تصحيفاً . وفي التاج ٧ : ٣٨١ نسب سمال وضبطه .

٣ — يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف ، من ذبيان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . قال حيان بن حصين العبسي ، من أبيات :

« سالم الله من تبرأ من غيظ
وولى أثامها يربوعا »

من نسله النابغة الذبياني (الشاعر) والحارث ابن ظالم (الفاتك) وابن ميادة (الشاعر) (١)

٤ — يربوع بن مازن بن الحارث بن قُطيعة بن عبس ، من ولد بغيض بن ريث ابن غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله «خالد بن برد » ولاه الوليد دمشق (٢)

٥ — يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . من نسله مالك بن عوف اليربوعي النصري (كان قائد المشركين يوم هوازن ، ثم أسلم وحسن إسلامه) (٣)

يَرِيم (..ـ..)

١ — يريم بن حاشد ذي مرع بن أيمن ابن علهان بن بتع ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . من نسله القيل « ذو مرأم » ابن نوف . قال الهمداني : قرأت في مسند في قصر ريدة : « حفده يريم وبتع ابنا القيل ذي مرع » وحفده : خدمه (٤)

(١) جمهرة الأنساب ٢٤١ — ٢٤٢ واللباب ٣ : ٣٠٧ والنقائض ١٠٥ والتاج ٥ : ٣٤٣ ومعجم قبائل العرب ١٢٦٣

(٢) جمهرة الأنساب ٢٣٩

(٣) اللباب ٣ : ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٨

(٤) الإكليل ١٠ : ٢١ ، ٢٢

٢ — يريم ذُو رُعين بن سهل بن زيد الجمهور : جدٌّ جاهلي يمني . بنوه عدة بطون ، كانت تسكن مخلاف « جيشان » قال الهمداني : « ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ، ومن الجنَد ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذى رعين الخ »(١)

٣ — يريم ذو مقَار الحميري : أحد أقيال اليمن في الجاهلية . وهو جد «العواسج» من أشراف حمير ، كانت لهم الرئاسة في « جرش » بضم ففتح ، من ديار عنز ، باليمن (٢)

يز

ابن يَزْدَاد = علي بن محمَّد ٤٥٩

اليزدى (ابن بندار) = أسعد بن الحسين ٥٨٠ ؟
اليزدى (الأصبهانى) = عبد الله بن الحسين ١٠١٥
اليزدى (الواعظ) = حسن بن علي ١٢٩٧
اليزدى (الطباطبائى) = محمد كاظم ١٣٣٧

اليَزَني = مَرْثَد بن عَبْد الله ٩٠

ابن يزيد (أمير إفريقية) = محمد بن يزيد ١٣٤
أبو يزيد (البسطامى) = طيفور بن عيسى ٢٦١
أبو يزيد (الإباضى) = مخلد بن كيداد ٣٣٦

الشَّيْباني (... — نحو ٣٥٠ هـ = ... — ٩٦١ م)

يزيد بن إبراهيم بن محمد الشيبانى : أديب . نشأ في القيروان ، وخدم المعز لدين الله الفاطمي . له « تلقيح العقول — خ » في الأدب (١)

البَجَلي (... — نحو ٥٥ هـ = ... — ٦٧٥ م)

يزيد بن أسد بن كرز (بضم ففتح) ابن عامر ، من بني الكاهن «شق» من يشكر بن رهم ، البجلي القسرى : قائد يماني قحطاني ، من الشجعان ذوى الرأى . قيل : وفد على النبي (ص) وروى عنه حديث « يايزيد بن أسد ، أحب للناس ما تحب لنفسك » وفى مؤرخى الصحابة من لايعده منهم . كان فى المدينة أيام عمر . وخرج مع بعوث المسلمين إلى الشام ، فكان فيها من رؤوس قحطان ، ومن ثقات معاوية وخاصته . ولما حوصر عثمان في المدينة ، وجهه معاوية فى أربعة آلاف ، فدخلها بعد مقتل عثمان . وشهد مع معاوية حروب «صفين» واشتد على من اتهموا بالمشاركة فى قتل عثمان . وأرسله معاوية ، قائداً لأهل دمشق (سنة ٣٨) مع عمرو بن العاص ، إلى مصر ، فحضر فيها وقعة « المسنَّاة » ومات قبل معاوية . وهو جد خالد بن عبد الله القسرى الأمير (٢)

(١) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٢
(٢) المصدر نفسه ١١٧

(١) صدور الأفارقة — خ .
(٢) وقعة صفين ٤٩ ، ١٩٠ ، ٤١٩ ، ٦٣١ والجامع الصغير : الحديث ٢٢٢ وأسد الغابة ٥ : ١٠٣ والإصابة : ت ٩٢٣٠ والولاة والقضاة ٢٩

يَزِيد بن أُسَيْد (٠٠ - بعد ١٦٢ هـ = ٠٠ - ٠٠ ٧٧٩ م)

يزيد بن أسيد بن زافر بن أسماء السلمى ، من بنى بهثة بن سليم بن منصور : وال ، من رجال الدولة العباسية . كانت أمه نصرانية . ولى أرمينية للمنصور ولوالده المهدى . وغزا الروم سنة ١٥٨ واستولى على حصون من ناحية قاليقلا (سنة ١٦٢) . وهو المعروف بيزيد سُليم ، الذى تداول الناس فيه وفى يزيد ابن حاتم ، قول ربيعة الرقى :

« لشتان ما بين اليزيدين فى الندى :
يزيد سليم ، والأغر ابن حاتم »

وكان ربيعة قد ذهب إليه ، واستقلّ ما أعطاه ؛ وذهب إلى يزيد بن حاتم الأزدى (والى إفريقية) فلقى منه كرماً بالغاً ، فجعل «اليزيدين» مضرب المثل (١)

يَزِيد بن أَنَس (٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠ - ٦٨٦ م)

يزيد بن أنس المالكى الأسدى ، من أسد بن خزيمة : قائد ، من الشجعان ، من أصحاب المختار الثقفى . خرج معه على بنى أمية مطالباً بدم الحسين ، فكان من قادة جيشه . ووجهه المختار على رأس ثلاثة آلاف ، من الكوفة ، لدخول الموصل ، وفيها عبيد الله بن زياد ، فسار إلى المدائن فأرض جوخى والراذانات فأرض الموصل ، ونزل بباقكى (قرب الخازر) وعلم ابن زياد بخبره ، فأرسل لقتاله فيلقين ، كل منهما ثلاثة آلاف . وعلى الأول ربيعة بن مخارق الغنوى ، وعلى الثانى عبد الله بن جملة الخثعمى . وتقدم ربيعة يوماً ، فانهزم من معه بعد معركة ، وقتل ، وأقبل الخثعمى فقتل أيضاً ، وتفرق رجاله . وكان « يزيد » فى حال إعياء شديد ، من مرض حل به ، فأوصى بمن يخلفه إن مات . وشهد المعركة الأولى وهو على حمار ، يمسكه بعض الرجال ، وشهد الثانية وهو فى قلب جيشه ، على سرير . وسقط ميتاً فى المساء ، بعد الظفر فى الحربين (١)

هَبَنَّقَة (٠٠ - ٠٠ = ٠٠ - ٠٠)

يزيد بن ثروان القيسى ، من قيس بن ثعلبة ، أبو ثروان ، المعروف بهبنقة ، ويلقب بذى الودعات : مضرب المثل فى الغفلة ، يقال : أحمق من هبنقة ! وهو جاهلى . يذكرون من خبره أنه كان يجعل فى عنقه قلادة من ودع وخزف وعظم ، وسئل عنها فقال : لأعرف بها نفسى ! فسرقها أخ له وتقلدها ، فلما رآه قال : إن كنت أنت أنا ، فمن أنا ؟ قال شاعر :

« عش بجدّ ، وكن هبنقة ، يرضـ
ـك الناس قاضيـــا حكما ! »

وقال ابن زيدون ، فى رسالته التهكمية : « وهبنقة مستوجب لاسم العقل إذا أضيف إليك ! » وفى قصيدة للفرزدق :

(١) رغبة الآمل ٥ : ٢٠٣ - ٢٠٤ والمحبر ٣٠٥ والنجوم ٢ : ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٠

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٨٩ ، ٩٠ واللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٨٢

« فلو كان ذو الودْع ابن ثروان لالتوت
به كفـــه ، أعنى يزيد المبتقا » (١)

ابن أبي كَبْشَة (... - ٩٦ هـ / ... - ٧١٥ م)

يزيد بن جبريل (أبى كبشة) بن يسار السكسكى : أمير . كان مقدم «السكاسك» وصاحب شرطة عبد الملك بن مروان . وولى الغزاة . ثم ولاه الوليد إمرة «العراقين» بعد وفاة الحجاج . ولما استخلف سليمان ، ولاه إمارة «السند» فمات بعد وصوله إليها بثمانية عشر يوماً . قال الذهبى : كان من خيار الأمراء (٢)

يَزِيد بن الجَدْعاء (... - نحو ٧٥ هـ / ... - « ٦٩٥ م)

يزيد بن الجدعاء العجلى : شاعر ، من أهل البادية . كان حياً أيام فتنة عبد الله بن الزبير . وهو القائل فى عوف بن القعقاع ، يعيره بهروبه من معركة :

« وقد قال عوف : شمت بالأمس بارقاً
فلله عـــوف ! كيف ظل يشيم »
« ونجـــاه من قتـــل الوقيط مقلّص
يعض على فأس اللجـــام أزوم »

والوقيط ، كأمير : يوم من أيام العرب ، كان فى الإسلام ، بين بنى تميم وبكر بن وائل . والمقلص ، كمحدث : من صفات الخيل ؛ يقال : فرس مقلص ، أى طويل القوائم منضمّ البطن . والأزوم ، الشديد العض (١)

يَزِيد بن حَاتِم (... - ١٧٠ هـ / ... - ٧٨٧ م)

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبى صفرة الأزدى ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان فى العصر العباسى . ولى الديار المصرية سنة ١٤٤ هـ ، للمنصور ، فمكث سبع سنين وأربعة أشهر . وصرفه المنصور سنة ١٥٢ ثم ولاه إفريقية سنة ١٥٤ فتوجه إليها وقاتل الخوارج واستقر والياً بها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر ، قضى فى خلالها على كثير من فتن البربر وغيرهم . وتوفى بالقيروان . وكان جواداً ممدوحاً شديد الشبه بجده «المهلب» فى الدهاء والشجاعة . وهو الذى يقول فيه ربيعة الرقى :

« لشتان ما بين اليزيدين فى الندى
يزيد سُلَيم ، والأغر ابن حاتم »

وقد سبق الكلام قريباً على هذا البيت فى ترجمة « يزيد بن أسيد » السلمى (٢)

---

(١) ثمار القلوب ١١٢ والنقائض ٣٥٤ ، ٨٤٢ ومجمع الأمثال ١ : ١٤٦ وسرح العيون ، الطبعة الأميرية ٢٠٧ وأزهار الرياض ١ : ٨٥ والنويرى ٧ : ٢٨٣

(٢) سير النبلاء - خ : المجلد الرابع . والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٢١ - ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٥

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٣٠٨ وصحاح الجوهرى ١ : ٥٦٩ والتاج ٤ : ٤٢٨

(٢) ابن خلكان ٢ : ٢٨١ وأعمال الأعلام ، نبذة منه ٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١ والاستقصا ١ : ٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٣ والبيان المغرب ١ : ٧٨ ، ٨١ وفيه : وفاته سنة ١٧١ والولاة والقضاة ١١١ وخزانة البغدادى ٣ : ٥١ - ٥٣ ومطالع البدور ١ : =

يَزِيد بن الحارِث (.. – ٦٨ هـ = .. – ٦٨٨ م)

يزيد بن الحارث بن رُوَيم الشيباني : قائد ، من الأمراء . له شعر . أدرك عصر النبوة ، وأسلم على يد عليّ . وشهد اليمامة ، وقال فيها :

« تدور رحانا حول راية عامر
يراقبنا بالأبطح المتـلاحق »
« يلوذ بنا ركنا معد ، ويتقى
بنا غمرات الموت أهل المشارق »

ونزل البصرة . ثم كان أميراً على « الري » قصبة بلاد الجبال ، ويسميها الإفرنج Ragès ولما استباح الخوارج ما بين أصفهان والأهواز ، يقتلون وينهبون ، قصدوا الري ، فقاتلهم يزيد . ورأى كثرتهم ، فدخل المدينة ، فحاصروه ، وطال عليه الحصار ، فخرج إليهم ، فقاتلوه . وكان معه ابن له اسمه حوشب (ولي الشرطة لعلي بن أبي طالب ، ثم للحجاج) ففر حوشب . وانقلب أهل الري على يزيد ، فأعانوا الخوارج (كما يقول ابن الأثير) وانتهت المعركة بمقتل يزيد . وفي « حوشب » يقول الشاعر ، من أبيات :

« دعاه يزيد والـرماح شوارع
فلم يستجب ، بل راغ روغة ثعلب »

وللأخطل ، من قصيدة :

« تَواكلني بنو العلات منهم
وغالت مالكاً ويزيد غول »

قال المرزباني : « يريد مالك بن مسمع ، ويزيد بن رويم الشيباني » قلت : سماه « ابن رويم » نسبة إلى جده ، والمصادر متفقة على أنه « ابن الحارث بن رويم » وهناك « يزيد ابن رويم » جاهلي ، سيأتي (١)

يَزِيد بن حَبْناء = يَزِيد بن عَمْرو ٩٠ ؟

يَزِيد بن أبي حَبِيب = يَزِيد بن سُوَيْد

يَزِيد بن حَرْب (.. – .. = .. – ..)

يزيد بن حرب بن علة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . كان له سبعة بنين ، هم : صُداء (بطن ضخم) ومنبه ، والحارث ، وغليّ (بكسر الغين واللام) وسيحان ، وهفان ، وشمران . ويقال لأبناء منبه ومن بعده « جَنْب » لأنهم تجنبوا بني عمهم صداء . وكانت بطون « جنب » من أنصار الصليحي في زبيد (٢)

---

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ١١١ ورغبة الآمل ٨ : ٤٤ ، ٤٥ والإصابة : ت ٩٣٩٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٦٣ في ترجمة حفيده « العوام بن حوشب » . والموشح للمرزباني ١٣٣ ، ١٣٥ ووقع اسمه في جمهرة الأنساب ٣٠٥ « زيد بن الحارث » والصواب « يزيد » كما هو في سائر المصادر . والكلام على الري ، انظر بلدان الخلافة الشرقية ٢٤٩ – ٢٥٣ ومعجم البلدان ٤ : ٣٥٥ و Grégoire 1630

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ ومنتخبات في أخبار اليمن ٢٢ وجمهرة الأنساب ٣٨٨ ووقع فيه =

= ١٥ ومرآة الجنان ١ : ٣٦١ ، ٣٩٦ ورغبة الآمل ٥ : ٢٠٣ – ٢٠٤

يَزِيد بن الُحصَيْن (.. – ١٠٣ هـ / .. – ٧٢١ م)

يزيد بن الحصين بن نمير بن نائل بن لبيد السكونى ، من بنى السكون ، من كندة : أمير ، من أشراف العصر المروانى . من أهل حمص . ولاه يزيد بن معاوية إمرتها . وتوفى بها . نعته الحجاج بسيد الشام . وهو من التابعين ، روى عن معاذ بن جبل . وروى عنه غير واحد . وأورد ابن حبيب (فى أسماء المغتالين من الأشراف) قصة من مخترعات الرواة ، زعم بها أن الحجاج بن يوسف الثقفى أمير العراق ، تكهن له راهب بأن سيحل محله فى الإمارة رجل اسمه «يزيد» فذهب ظنه إلى يزيد بن الحصين ، فأرسل من دس له السم ، فقتله ! (١)

يَزِيد بن الحَكَم (.. – نحو ١٠٥ هـ / .. – « ٧٢٣ م)

يزيد بن الحكم بن أبى العاص بن بشر بن عبد بن دهمان الثقفى : شاعر عالى الطبقة ، من أعيان العصر الأموى . من أهل الطائف . سكن البصرة . وولاه الحجاج كورة فارس ، ثم عزله قبل أن يذهب إليها ، فانصرف إلى «سليمان بن عبد الملك» فأجرى له ما يعدل

= العلاء» مكان «الغل» خطأ ، والتصويب من التاج ١٠ : ٢٧٠

(١) أسماء المغتالين ، فى نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٨ ووقعت نسبته فيه «السكسكى» وهو فى سائر المصادر «السكونى» . وتاريخ الإسلام ، للذهبى ٤ : ٢١١ والكامل ، لابن الأثير ٥ : ٤٠ وفى جمهرة الأنساب ٤٠٣ نسب أبيه . وانظر الإصابة : ت ١٧٤٧ «حصين ابن نمير»

عمالة فارس . وقُطع عنه ذلك بعد «سليمان» فلما صار الأمر إلى «يزيد بن عبد الملك» وثار «يزيد بن المهلب» خالعاً ابن عبد الملك ، كتب إليه ابن الحكم :

« أبا خـــالد ، قد هجت حرباً مريرة
وقد شمرت حرب عوان ، فشمر »
« فإن بنى مـــروان قد زال ملكهم
وإن كنت لم تشعر بذلك فاشعـــر »
« ومت ماجداً ، أو عش كريماً ، فإن تمت
وسيفك مشهور بكفك ، تعـــذر »

وكان أبىّ النفس ، شريفها ، من حكماء الشعراء . وهو صاحب القصيدة التى منها :

« وما المـــال والأهلون إلا ودائع
ولا بد يوماً أن ترد الـــــودائع »

والقصيدة المتداولة التى أولها :

يا بدر ، والأمثال يضربها لذى اللب الحكيمُ

ومن مختارها :

والناس مبتنيان ، محـ مود البناية أو ذميم
إن الأمور ، دقيقها مما يهيج له العظـيم
والبغى يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم

أورد منها أبو تمام (فى الحماسة) ثلاثة وعشرين بيتاً (١)

يَزِيد بن حِمَار (.. – ..)

يزيد بن حمار السكونى : من فرسان

(١) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٥٤ – ٥٦ والأغانى ، الساسى ١١ : ٩٦ ، ١٠١ وحماسة ابن الشجرى ١٣٩ ورغبة الآمل ٨ : ٤٠ ، ٤٨ وشرح حماسة أبى تمام ، للمرزوقى ١١٩٠ – ١١٩٧ وسمط اللآلى ٢٣٨

الجاهلية . شهد حرب « ذى قار » وكان حليفاً لبنى شيبان . وقام بحركة « عسكرية » كانت من أسباب هزيمة الفرس (١)

يَزِيد المُكَسَّر (... - ...)

يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلى ، الملقب بالمكسر : راجز جاهلى ، من الفرسان . كان مع أبيه فى حرب « ذى قار » ولما ارتجز أبوه :

« يا قوم طيبوا بالقتال نفسا
أجدر يوم أن تفلو الفرسا »

تقدم « يزيد » وارتجز :

« من فر منكم فر عن حريمه
وجاره ، وفر عن نديمه »
« أنا ابن سيار ، على شكيمه
إن الشراك قدّ من أديمه »
« وكلهم يجرى على قديمه
من قارح الهجنة أو صميمه »

وهو الذى قتل « الأضجم الضرارى » قبل التحام العرب بالفرس فى تلك الحرب (٢)

يَزِيدُ حَوْرَاء (... - نحو ١٨٥ هـ = ... - ٨٠١ م)

يزيد حوراء ، من الموالى ، كنيته أبو خالد : مغن من طبقة إبراهيم الموصلى . ولد ونشأ بالمدينة . ورحل إلى العراق ، فاتصل بالمهدى العباسى ، وعاش زمناً من

(١) النقائض ٦٤٢ - ٦٤٤

(٢) النقائض ٦٤٣ ، ٦٤٨ وانظر التاج ٣ : ٥٢٢ فى الكلام على « مكسر » كمحدث .

أيام الرشيد . وكان الرشيد يسر منه . ومرض فبعث إليه الرشيد خادمه مسروراً يعوده . وكان صديقاً لأبى العتاهية ، وله غناء ببعض شعره . مات ببغداد (١)

أَعْشَى عَوْف (... - ...)

يزيد بن خالد (أو خليد) بن مالك بن فروة بن قيس ، من بنى عوف بن همّام ، من ذهل بن شيبان : شاعر . يعرف بأعشى عوف . كان عبد الملك بن مروان يتمثل بقوله :

« إن كنت تبغى العلم أو أهله
أو شاهداً يخبر عن غائب »
« فاعتبر الأرض بأسمائها
واختبر الصاحب بالصاحب » (٢)

يَزِيد بن خَالِد (... - ١٢٧ هـ = ... - ٧٤٤ م)

يزيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسرى البجلى : أمير . كان مع أبيه فى العراق . وقتل أبوه ، فانتقل إلى غوطة دمشق ، فأقام إلى أن ولى الخلافة مروان بن محمد بن مروان ، وانتقض أهل الغوطة ، فنادوا به أميراً عليهم ، وهاجموا دمشق

(١) الأغانى طبعة الدار ٣ : ٢٥١

(٢) ديوان الأعشى ميمون والأعشين الآخرين ، طبعة يانة ٢٨٧ والمؤتلف والمختلف للآمدى ١٣ ، ١٤ وفيه : « اسمه عندى فى القبيل ضابئ ، وقال إبراهيم ابن محمد : اسمه يزيد بن خليد » . قلت : واسمه فى القاموس «ضابئ» وفى المصدر الأول : « يزيد بن خالد »

فحصروها ، فأقبل عليهم جمع لمروان من حمص ، وخرج لقتالهم من فى دمشق ، فانهزموا . وأخذ يزيد فقتل وصلب على باب الفراديس بدمشق ، وبعث برأسه إلى مروان وهو يومئذ بحمص (١)

يَزِيد بن خَذَّاق (... – ...)

يزيد بن خذاق العبدى ، من بنى عبد القيس : شاعر جاهلى . كان معاصراً لعمرو بن هند . من شعره أبيات أولها :

« هل للفتى من بنات الدهر من واق
أم هل له من حِمام الموت من راق ؟ »

قال أبو عمرو ابن العلاء : هى أول شعر قيل فى ذم الدنيا (٢)

ابن أَبي مُسْلِم (... – ١٠٢ هـ = ... – ٧٢٠ م)

يزيد بن دينار الثقفى ، أبو العلاء : وال من الدهاة فى العصر الأموى . كان من موالى ثقيف ، وجعله الحجاج كاتباً له ، فظهرت مزاياه ، فلما احتضر الحجاج استخلفه على الخراج بالعراق ، وأقره الوليد بن عبد الملك بعد موت الحجاج (سنة ٩٥ هـ) ولما مات الوليد وتولى أخوه سليمان (سنة ٩٦) عزل صاحب الترجمة ، وطلبه ، فجاءه إلى الشام ، فحادثه سليمان ، فأعجبه عقله ومنطقه ، فاستبقاه عنده . ثم ولى إمارة إفريقية (سنة ١٠١) فانتقل إليها ، فأتمر به جماعة من أهلها ، فقتلوه . واتهم بقتله عبد الله بن موسى بن نصير ، فقتله بشر بن صفوان الكلبي وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك ، فنصب فى الشام . وأبو مسلم كنية أبيه (١)

يزيد بن ربيعة (ابن مفرغ) = يزيد بن زياد

يَزِيد بن رُومان (... – ١٣٠ هـ = ... – ٧٤٧ م)

يزيد بن رومان الأسدى ، أبو روح ، مولى آل الزبير بن العوام : عالم بالمغازى ، ثقة . من أهل المدينة . ووفاته بها . حديثه فى الكتب الستة (٢)

يَزِيد بن رُوَيْم (... – نحو ١٠ ق هـ = ... – ٦١٣ م)

يزيد بن رويم بن عبد الله بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان : من فرسان بنى شيبان فى الجاهلية . يقال : هو الذى قتل « السليك بن السلكة » (٣)

---

(١) ابن الأثير ٥ : ١٢٢ وأمراء دمشق فى الإسلام ٩٨ والمحبر ٤٨٥

(٢) سمط اللآلى ٧١٣ والشعر والشعراء ٣٤٥ – ٣٤٧ والتاج ٦ : ٣٢٧

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٦ والمحبر ٤٩٢ والاستقصا ١ : ٤٦ وابن الأثير ٥ : ٣٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٧ ، ١٦٩ والنجوم ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٨ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته .

(٢) ذيل المذيل ٩٩ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وغاية النهاية ٢ : ٣٨١ وفيه : « مات سنة ١٢٠ وقال الداقى ١٣٠ وقيل ١٢٩ » . وتاريخ الإسلام ٥ : ١٨

(٣) جمهرة الأنساب ٣٠٥ ، ٣٠٦ وراجع هامش ترجمة « السليك » المتقدمة فى ٣ : ١٧٦

يَزِيد بن زُرَيْع (١٠١ - ١٨٢ هـ / ٧٢٠ - ٧٩٨ م)

يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري العيشي : محدث البصرة في عصره . قال أحمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة ، ما أتقنه وما أحفظه ! وقال ابن سعد : كان ثقة حجة كثير الحديث .وكان أبوه والي الأبلة(١)

يَزِيد بن زَمَعَة (٠٠ - ٨ ؟ هـ / ٠٠ - ٦٣٠ م)

يزيد بن زمعة بن أبي حبيش الأسود بن المطلب الأسدي القرشي : صحابي ، كان أحد من انتهت إليهم رياسة قريش في الجاهلية ، لا يجمعون على أمر إلا عرضوه عليه . ثم كان من السابقين إلى الإسلام (في رواية ابن الكلبي) وهاجر إلى الحبشة . واستشهد يوم حنين أو يوم الطائف (٢)

ابن مُفَرَّغ (٠٠ - ٦٩ هـ / ٠٠ - ٦٨٨ م)

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ ، الحميري ، أبو عثمان : شاعر غزل ، هو الذي وضع « سيرة تبع وأشعاره » كان من أهل تبالة (قرية بالحجاز مما يلي اليمن) واستقر بالبصرة . وكان هجاءاً مقذعاً ، وله مديح . ونظمه سائر . وهو صاحب البيت الشائع ، من قصيدة أوردها المرصفي :

« العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة »

وفد على « مروان بن الحكم » فأكرمه . وصحب عبّاد بن زياد بن أبيه ، فأخذه معه إلى سجستان ، وقد ولي عباد إمارتها ، فأقام عنده زمناً . ولم يظفر بخيره ، فهجاه . وسجنه عباد،مدة،ثم رقّ له وأخرجه، فأتى البصرة . وانتقل إلى الشام . وجعل يتنقل ، ويهجو عباداً وأباه وأهله ؛ فقبض عليه عبيد الله بن زياد (في البصرة) وحبسه ، وأراد أن يقتله ، فلم يأذن له معاوية ، وقال : أدبه . فقيل : إنه أمر به ، فسقي مسهلا ، وأركب حماراً ، وطيف به في أسواق البصرة ، واتسخ ثوبه من المسهل ، فقال :

« يغسل الماء ما صنعتَ ، وشعري
راسخ منك في العظـــام البوالي ! »

وقيل : كان ابن مفرغ يكتب هجاءه لعباد على الجدران ، فلما ظفر به عبيد الله ألزمه محوه بأظفاره . وطال سجنه ، فكلم فيه بعض الناس معاوية ، فوجه بريداً إلى البصرة بإخراجه ، فأطلق . وسكن الكوفة إلى أن مات . وأخباره كثيرة . وورد اسمه في كثير من المصادر « يزيد بن ربيعة » وفي بعضها « يزيد بن مفرغ » واخترت ما ابتدأ به ابن خلكان ترجمته(١)

---

(١) تذكرة ١ : ٢٣٦ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧١ واللباب ٢ : ١٠٣ وهم مضطربون في نسبته : العيشي ، العايشي ، العابسي ، التيمي ، القيسي ؟ وعرفه ابن ناصر الدين بالعيشي ؛ وزاد : وقيل التيمي .

(٢) أسد الغابة ٥ : ١١٠ والإصابة : ت ٩٢٦٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦١١ ونسب قريش ٢٢١، ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ١١٠

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٢١٢-٢١٦ والوفيات ٢ : ٢٨٩ و Brock. 1: 57 (60), S. 1: 92 وإرشاد الأريب ٧ : ٢٩٧ والشعر والشعراء ٣١٩-٣٢٤ والجمحي ٥٥١، ٥٥٤-٥٥٧ وسير النبلاء - خ : المجلد الثالث . =

يَزِيد بن أبي سُفْيان = يَزِيد بن صَخْر

ابن الطَّثْرِيَّة (.. - ١٢٦ هـ / .. - ٧٤٤ م)

يزيد بن سلمة بن سمرة ، ابن الطثرية ، من بنى قشير بن كعب ، من عامر بن صعصعة : شاعر مطبوع . من شعراء بنى أمية ، مقدم عندهم ، وله شرف وقدر فى قومه بنى قشير . كنيته « أبو المكشوح » ونسبته إلى أمه من بنى «طثر» من عنز بن وائل . وفى اسم أبيه خلاف . كان حسن الشعر ، حلو الحديث ، شريفاً ، متلافاً للمال ، صاحب غزل وظرف وشجاعة وفصاحة . جمع علىّ بن عبد الله الطوسى ، ما تفرق من شعره فى « ديوان » وكذلك صنع أبو الفرج الأصبهانى ، صاحب الأغانى . وفى حماسة أبى تمام ، وحماسة ابن الشجرى مختارات بديعة من شعره . وهو صاحب القصيدة التى منها :

« فديتك ! أعدائى كثير ، وشقتى
بعيد ، وأشياعى لديك قليل »
« وكنت إذا ما جئت ، جئت لعلة ،
فأفنيت علاتى ، فكيف أقول ؟ »
« فما كل يوم لى بأرضك حاجة
ولا كل يوم لى إليك رسول »

قتله بنو حنيفة ، فى موقعة له معهم يوم الفلج (بفتح الفاء واللام) من نواحى اليمامة . وعده « ابن حبيب » ممن قتل غيلة ، لأنه بينما كان يقاتل علقت جبته بعرق من الشجر ، فعثر ، فضربه الحنفيون حتى قتلوه (١)

يَزِيد بن سِنَان (.. - .. / .. - ..)

يزيد بن سنان بن أبى حارثة المرى : فارس ، من السادات فى الجاهلية . كان رئيس بنى « مرة ابن عوف » فى حربهم مع بنى « تيم بن عبد مناة » وحلفائهم من عدىّ وعكل ، وظفر بهم يزيد ، وأخذ سبيا كثيراً . وهو أخو « هرم بن سنان » ممدوح زهير بن أبى سلمى (٢)

يَزِيد بن أَبي حَبيب (٥٣ - ١٢٨ هـ / ٦٧٣ - ٧٤٥ م)

يزيد بن سويد الأزدى بالولاء ، المصرى ، أبو رجاء : مفتى أهل مصر فى صدر الإسلام ، وأول من أظهر علوم الدين والفقه بها . قال الليث : يزيد عالمنا وسيدنا . كان نوبياً أسود . أصله من دنقلة .

= والعينى ١ : ٤٤٢ ومنتخبات فى أخبار اليمن ٨٢ والتاج ٦ : ٢٦ والأغانى ١٧ : ٥١ - ٧٣ ورغبة الآمل ٢ : ٧٠ و ٤ : ١٦٣،٦٣ وشرح نهج البلاغة، طبعة بيروت ١ : ٣٨٥ وأمالى الزجاجى ٢٩

(١) إرشاد ٧ : ٢٩٩ ووفيات ٢ : ٢٩٩ وسمط اللآلى ١٠٣ وأسماء المغتالين من الأشراف، فى نوادر المخطوطات ٢ : ٢٤٧ والشعر والشعراء ٣٩٢ والأغانى ، طبعة الدار ٨ : ١٥٥ وطبقات الشعراء ١٥٠ والتبريزى ٣ : ١٦١ و ٤ : ١٢٢ وحماسة ابن الشجرى ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٩٩ وفى القاموس : « الطثرية محركة ، أم يزيد» وفى الوفيات : بسكون الثاء . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ورغبة الآمل ٥ : ١٤١

(٢) النقائض ١٠٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٠

وفى ولائه للأزد، ونسبته إليهم، أقوال. وكان حجة حافظاً للحديث (١)

الرَّهَاوي (.. - ٥٨ هـ / .. - ٦٧٨ م)

يزيد بن شجرة الرهاوى: أمير، حازم شجاع. من أصحاب معاوية. سيره معاوية إلى مكة فى ثلاثة آلاف فارس، فدخلها وخطب بها. وأراد أن يقيم الحج فنازعه قثم بن عباس، وكان من جهة على، فاصطلحا على أن يقيم الموسم حاجب الكعبة. ثم عاد إلى الشام، فكان يغزو الثغور ويشهد الفتوح إلى أن قتل فى إحدى غزواته. نسبته إلى الرها، أو رهاوة (كلاهما بفتح الراء) قبيلة من العرب؛ أما المدينة المشهورة فبضم الراء (٢)

يَزِيد بن أَبي سُفْيَان (.. - ١٨ هـ / .. - ٦٣٩ م)

يزيد بن صخر (أبى سفيان) بن حرب، الأموى، أبو خالد: أمير، صحابى، من رجالات بنى أمية شجاعة وحزماً. أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبى (ص) على صدقات بنى فراس، وكانوا أخواله. ثم استعمله أبو بكر على جيش، وسيره إلى الشام، وخرج معه يشيعه راجلا. ولما استخلف عمر، ولاه فلسطين. ثم ولى دمشق وخراجها. وافتتح قيسارية. وهو أخو معاوية الخليفة. له وقائع كثيرة وأثر محمود فى فتوح البلاد الشامية. توفى فى دمشق بالطاعون، وهو على الولاية (١)

يَزِيد بن ضَبَّة = يَزِيد بن مِقْسَم ١٣٠ ؟

يَزِيد بن الطَّثْرِيَّة = يَزِيد بن سَلَمة ١٢٦

يَزِيد الفَصِيح (.. - نحو ٣٢٠ هـ / .. - » ٩٣٢ م)

يزيد بن طلحة العبسى، أبو خالد: كاتب بليغ، له شعر. من أهل إشبيلية. كان أستاذاً فى علم العربية واللغة، من فصحاء الخطباء. أورد أبو بكر الزبيدى قطعة من نثره كتب بها إلى أهل «قرمونة» يحضهم على الطاعة، وأبياتاً جيدة من شعره، آخرها:

«تفضل بالفضل الذى هو أهله
وأدرك ماء الوجه من قبل أن يجرى»

وكان يعرف بيزيد الفصيح (٢)

---

(١) تذكرة ١ : ١٢١ وتهذيب ١١ : ٣١٨ وتاريخ الإسلام، للذهبى ٥ : ١٨٤ واقرأ هامش «المهاجر بن أبى المثنى» المتقدم فى ٨ : ٢٥٤

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٧ وفيه: قتل يزيد سنة ٥٤ وقيل: سنة ٥٨ والمعارف لابن قتيبة ١٩٨ وفيه: قتل هو وأصحابه فى البحر سنة ٥٨ ومعجم ما استعجم ٦٧٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١١٨، ١٣٨، ١٤٨

(١) تهذيب ١١ : ٣٣٢ والإصابة: ت ٩٢٦٧ وتاريخ الإسلام، للذهبى ٢ : ٢٥ والبداية والنهاية ٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ١١٢ وسير أعلام النبلاء ١ : ٢٣٧ ومجمع الزوائد ٩ : ٤١٣ وأمراء دمشق ٩٨ ونسب قريش ١٢٤، ١٢٥ - ١٢٦

(٢) طبقات النحويين للزبيدى ٢٩٤ - ٢٩٦ وابن الفرضى ٢ : ٦١

أَبُو زِيَاد (.. - نحو ٢٠٠ هـ / .. - « ٨١٥ م)

يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة : عالم بالأدب ، له شعر جيد . كان من سكان بادية العراق . وحل بأرضه قحط ، فدخل بغداد في أيام المهدي العباسي ، ونزل قطيعة « العباس بن محمد » فأقام بها نحو أربعين سنة ، ومات فيها . من شعره :

« له نار ، تشب على يفاع
إذا النيران ألبست القناعا »
« ولم يك أكثر الفتيان مالا
ولكن كان أرحبهم ذراعا »

وهو صاحب كتاب « النوادر » قال البغدادي : كبير ، فيه فوائد كثيرة ؛ وكتاب « الفروق » و « الإبل » و « خلق الإنسان » (١)

يَزِيد بن عَبْدالله (.. - بعد ٢٥٥ هـ / .. - « ٨٦٩ م)

يزيد بن عبد الله بن دينار ، أبو خالد : من ولاة العباسيين وقوادهم . تركي الأصل ، من الموالي . ولي الإمارة بمصر سنة ٢٤٢ هـ ، للمنتصر العباسي ، فقدم إليها من بغداد ، ومهد أمورها . وفي أيامه بُني « مقياس النيل » بالجزيرة المعروفة بالروضة ، وأبطل النداء على الجنائز ، ومنع الرهان على سباق الخيل . وأصيب العلويون منه بضيق شديد . واستمر عشر سنين و ٧ أشهر وأياماً . وعزل في أيام المعتز ابن المتوكل (سنة ٢٥٣) وعاد إلى العراق سنة ٢٥٥ (١)

ابن أبي خالد (.. - ٦١٢ هـ / .. - ١٢١٥ م)

يزيد بن عبد الله بن أبي خالد اللخمي ، أبو عمرو : كاتب أندلسي ، له شعر جيد . من أهل إشبيلية ، ووفاته بها . قال ابن الأبار : وإلى سلفه يُنسب « المعقل » المعروف بحجر أبي خالد (٢)

يَزِيد بن عَبْدالمَدَان (.. - بعد ١٠ هـ / .. - « ٦٣١ م)

يزيد بن عبد المدان بن الديان بن قطن ، من بني الحارث بن كعب ، من مذحج : شاعر ، من أشراف اليمن وشجعانها في الجاهلية . وفد على بني جفنة (أمراء بادية الشام) فأكرمه الحارث الجفني وأعزه وأجلسه معه على سريره وسقاه بيده . وعاد إلى اليمن ، فأقام بنجران إلى أن كان يوم كلاب الثاني (من أيام العرب المشهورة قبيل الإسلام) فكان ممن شهده . وانفرد أبو الفرج « في الأغاني » بذكر « مقتل » الأربعة الذين حضروه ، واسم كل منهم « يزيد » وهم : ابن عبد المدان ، وابن هوبر ، وابن المأمور ، وابن المخرم . وليس في المصادر الأخرى أنهم

---

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ١١٨ وفهرست ابن النديم ٤٤

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٨ والولاة والقضاة ٢٠٢

(٢) تحفة القادم .

قتلوا . على أن مؤرخى العصر النبوى ، وفى مقدمتهم ابن إسحاق (المتوفى سنة ١٥١ هـ) يتناقلون اسمه فى جملة الوفد الذى قدم مع خالد بن الوليد ، من اليمن ، إلى رسول الله (ص) سنة ١٠ هـ . وكان بنو عبد المدان مضرب المثل فى الشرف ، قال أحد الشعراء :

« تلوث عمامة ، وتجرّ رمحاً
كأنك من بنى عبد المدان ! » (١)

يَزِيد بن عَبْدالملِك (٧١ – ١٠٥ هـ / ٦٩٠ – ٧٢٤ م)

يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة الأموية فى الشام . ولد فى دمشق ، وولى الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز (سنة ١٠١ هـ) بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك . وكانت فى أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكمى مع الترك ، وانتصاره عليهم . وخرج عليه يزيد ابن المهلب ، بالبصرة ، فوجه إليه أخاه مسلمة فقتله . وكان أبيض جسيما مدوّر الوجه ، مليحه ، فيه مروأة كاملة ، مع إفراط فى الانصراف إلى اللذات . مات فى إربد (من بلاد الأردن) أو بالجولان ، بعد موت « قينة » له اسمها « حبابة » بأيام يسيرة ، وحمل على

(١) الأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته . والنقائض ، طبعة ليدن ١٥٠ – ١٥١ والشريشى ٢ : ٣٧٢ والسيرة النبوية ، طبعة الحلبى ٤ : ٢٤٠ والإصابة : ت ٩٢٩١ وشعراء النصرانية ٨٠ – ٨٨ وقد أخذ برواية الأغانى ، وأرخ مقتله سنة ٦١٥ م . ومنتخبات فى أخبار اليمن ٣٨ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠١ وأسواق العرب ٢٥٤ – ٢٥٥ ، ٢٦٨ – ٦٩

أعناق الرجال إلى دمشق ، فدفن فيها . وكان لحبابة ، هذه ، أثر فى أحكام التولية والعزل ، على عهده . ونقل الدياربكرى (فى تاريخ الخميس) أنه : « مات عشقاً » قال : « ولا يعلم خليفة مات عشقاً غيره » وكان يلقب بـ « القادر بصنع الله » ونقش خاتمه : « فنى الشباب يا يزيد ! » وربما قيل له « يزيد بن عاتكة » نسبة إلى أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية . ونقل اليافعى أنه لما استخلف قال : سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز ؛ فأتوه بأربعين شيخاً شهدوا له أن الخلفاء لاحساب عليهم ولا عذاب ! وكانت مدة خلافته أربع سنين وشهراً (١)

أَبُو وَجْزَة (.. – ١٣٠ هـ / .. – ٧٤٧ م)

يزيد بن عبيد السلمى السعدى ، أبو وجزة : شاعر محدث مقرئ ، من التابعين . أصله من بنى سُليم . نشأ فى بنى سعد بن بكر بن هوازن فنسب إليهم . وسكن المدينة ، فانقطع إلى آل الزبير ، ومات بها (٢)

(١) ابن الأثير ٥ : ٤٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٥ واليعقوبى ٣ : ٥٢ والطبرى ٨ : ١٧٨ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ وبلغة الظرفاء ٢٥ ورغبة الآمل ١ : ٦٠ و ٦ : ١٨١ والكتاب والوزراء ٥٦–٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٢٢٤ والمسعودى ٢ : ١٣٧ وعنوان المعارف ١٧ وزبدة الحلب ١ : ٤٧ ومعجم ما استعجم ٩٥٠ ، ١٠٩٧ وانظر طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ فى ترجمة فاطمة بنت الحسين .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٢ والقاموس : مادة وجز . والشعر والشعراء ٢٦٨ وخزانة الأدب للبغدادى ٢ : ١٥٠ وفيه : « وهو أول من شبب بعجوز »

ابن هُبَيْرَة (٨٧ - ١٣٢ هـ / ٧٠٦ - ٧٥٠ م)

يزيد بن عمر بن هبيرة ، أبو خالد ، من بنى فزارة : أمير ، قائد ، من ولاة الدولة الأموية . أصله من الشام . ولى قنسرين للوليد بن يزيد . ثم جمعت له ولاية العراقين (البصرة والكوفة) سنة ١٢٨ هـ ، فى أيام مروان بن محمد . واستفحل أمر الدعوة العباسية فى زمن إمارته ، فقاتل أشياعها مدة . وتغلبت جيوش خراسان على جيوشه ، فرحل إلى واسط وتحصن بها ، فوجه السفاح أخاه المنصور لحربه ، فمكث المنصور زمناً بواسط يقاتله ، حتى أعياه أمره ، فكتب إليه بالأمان والصلح . وأمضى السفاح الكتاب . وكان بنو أمية قد انقضى أمرهم ، فرضى ابن هبيرة وأطاع . وأقام بواسط وعمل أبو مسلم الخراسانى على الإيقاع به ، فنقض السفاح عهده له ، وبعث إليه من قتله بقصر « واسط » فى خبر طويل فاجع . وكان خطيباً شجاعاً ، ضخم الهامة ، طويلا جسيما (١)

ابن الصَّعِق (... - ...)

يزيد بن عمرو بن خويلد (الصعق) بن نفيل بن عمرو الكلابى : فارس جاهلى ، من الشعراء . له أخبار . استنجده « مرداس بن أبى عامر » على جماعة من كلاب سلبوه مئة ناقة ، فركب ، حتى أخذ الإبل وردها عليه ، فقال فيه مرداس ، من أبيات :

« يزيد بن عمرو خير من شد ناقة
بأقتادها ، إذا الرياح تصرصر »

وشُج رأسه يوم « ذى نجب» وأسر ، فأشار إلى ذلك «جرير» أكثر من مرة ، قال :

« ونحن صدعنا هامة ابن خويلد
يزيد ، وضرجنا عبيدة بالدم »

ومن شعر يزيد :

« ألا أبلغ لديك بنى تميم
بآية ما يحبون الطعاما ! »

وكان أعرج ، طعنه «العمرد» فأعرجه . ومما يقال فى تلقيب جده بالصعق : أنه اتخذ طعاماً لقومه فى الموسم بعكاظ ، فهبت ريح ألقت فيه التراب ، فلعنها ، فأصابته «صاعقة» فمات ! (١)

ابن حَبْنَاء (... - نحو ٩٠ هـ / ... - ٧١٠ م)

يزيد بن عمرو بن ربيعة ، من بنى زيد مناة ، الحنظلى التميمى : من شعراء العصر

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وخزانة البغدادى ٤ : ١٦٧ - ١٦٩ وأسماء المغتالين ، فى نوادر المخطوطات ٢ : ١٨٩ - ١٩١ وفتوح البلدان ، للبلاذرى ٢٩٥ وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ٣١٥ والمسعودى ، طبعة باريس ٦ : ٦٥ ، ٦٦ ومرآة الجنان ١ : ٢٧٧ ورغبة الآمل ٣ : ٧٣

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٣٨٧ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٧٣ ، ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٩٣٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٥ والمعانى الكبير ، لابن قتيبة ٥٢٢ - ٢٣ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٨ ومعجم ما استعجم ١٢٩٧ ورغبة الآمل ٣ : ٢١٤ وخزانة البغدادى ١ : ٢٠٦ وأسواق العرب للأفغانى ٢٣٥

الأموى . كان له أخوان ، هما : صخر ، والمغيرة ، وكلاهما شاعر أيضاً ؛ فربما اختلط على الرواة شعر أحدهم بشعر الآخر. وكان يزيد (صاحب الترجمة) قد خرج مع «الأزارقة» ومن شعره قصيدة مطلعها :

« دعى اللوم ، إن العيش ليس بدائم »

و« حبناء » اسم أمه ، نسب إليها ، أو لقب غلب على أبيه (١)

يَزِيد بن القَعْقَاع (... - ١٣٢ هـ / ... - ٧٥٠ م)

يزيد بن القعقاع المخزومي بالولاء ، المدني ، أبو جعفر : أحد القراء « العشرة » من التابعين . كان إمام أهل المدينة في القراءة وعُرف بالقارئ . وكان من المفتين المجتهدين . توفى فى المدينة (٢)

يَزِيد بن قُنَافَة (... - ...)

يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوى ، من بنى عدى بن أخزم ، من ثعل بن عمرو ابن الغوث : شاعر جاهلى . كان معاصراً لحاتم الطائى . وله أبيات فى هجائه ، أولها :

« لعمرى وما عمرى علىّ بهين
لبئس الفتى المدعو بالليل : حاتم »

قال المرزوقى : ذكر الليل ، لشدة الهول فيه (١)

الأَرْحَبِي (... - ٣٧ هـ / ... - ٦٥٧ م)

يزيد بن قيس بن تمام بن حاجب الأرحبى ، من بنى صعب بن دومان ، من همدان : وال ، من الرؤساء الكبار فى اليمانيين . أدرك النبى (ص) وسكن الكوفة . ولما ثار أهلها على سعيد بن العاص ، أميرهم من قبل عثمان ، وتوجه سعيد إلى المدينة ، اجتمع قراء الكوفة فأقاموا صاحب الترجمة أميراً عليها . ثم كان مع علىّ فى حروبه . وولى شرطته . ولما دخل على الكوفة ، قادماً من البصرة ولاه أصبهان والرى وهمذان . وهو الذى عناه القائل ، واسمه ثمامة ، يخاطب معاوية :

« معاوى إن لا تسرع السير نحونا
فبايع علياً أو يزيد اليمانيا »

وكان من الخطباء الفصحاء الشجعان . وهو القائل لعلىّ فى أوائل حروب « صفين » : إن أخا الحرب ليس بالسؤوم ولا النؤوم ، ولا من إذا أمكنته الفرصة أجلّها واستشار فيها » ولما تهادن على ومعاوية فى صفين ، واختلفت الرسل فيما بينهما ، رجاء الصلح ، كان الأرحبى من رسل على . وله خطبة فى التحريض على القتال بصفين ، يقول فيها : « إن هؤلاء القوم والله ، ما إن يقاتلون

---

(١) حماسة ابن الشجرى ٥٨ ورغبة الآمل ٢ : ٤٦ و ٣ : ١٢ و ٨ : ١٢٢ والأغانى ، طبعة الساسى ١٤ : ١٠٣ وهو فيه « الضبى »

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٢ وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١٨٨ وفى سنة وفاته خلاف .

(١) المرزوقى ١٤٦٤

على إقامة دين رأونا ضيعناه، ولا إحياء عدل رأونا أمتناه، ولن يقاتلونا إلا على إقامة الدنيا، ليكونوا جبابرة فيها ملوكاً». وقتل في صفين (١)

يَزِيد بن كَبْشَة (٠٠ - بعد ٨٣ ق هـ / ٠٠ - « ٥٤٢ م)

يزيد بن كبشة: زعيم يماني جاهلي. أظهرت الآثار المكتشفة في اليمن نصوصاً يستفاد منها أنه كان في عصر «أبرهة» الحبشي، وأن أبرهة أنابه عنه في حكم بعض القبائل، فقام بثورة كبيرة انضم إليه فيها أقيال «سبأ» وفي جملتهم القيل معديكرب ابن سميفع. ووجه إليهم أبرهة جيشاً بقيادة «جراح ذوزبد ر ؟» فهزمه يزيد، واستولى على بعض الحصون. وجهز أبرهة جيشاً قوياً، من الأحباش والحميريين، وأرسله للقضاء على الثورة في أودية سبأ (سنة ٥٤٢ م) وقبل التحام الجيش الزاحف، بالقوى الثائرة، أسرع «يزيد» ومعه بعض أتباعه، ففاجأوا «أبرهة» بالدخول عليه، مستسلمين يعرضون خضوعهم. وليس في نصوص «المصدر» الذي استفدت منه هذه الترجمة، ما يشير إلى سبب انفصال يزيد عن أنصاره، ولا ما صار إليه أمره بعد ذلك (٢)

(١) وقعة صفين ١٤، ١١٣، ٢٨٦، ٢٩٧ والإصابة: ت ٩٤٠٩

(٢) تاريخ العرب قبل الإسلام ٣: ١٩٨ - ٢٠١ وانظر ترجمة «معديكرب بن سميفع» المتقدمة في ٨: ١٨٣

الخَطِيم (٠٠ - ٤٦ هـ / ٠٠ - ٦٦٦ م)

يزيد بن مالك الباهلي، المعروف بالخطيم: من زعماء الخوارج وقادتهم، في أيام معاوية. قتله زياد بن أبيه (١)

المُهَلَّبي (٠٠ - ٢٥٩ هـ / ٠٠ - ٨٧٣ م)

يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة، من بني المهلب بن أبي صفرة، أبو خالد، المعروف بالمهلبي: شاعر محسن راجز. من الندماء الرواة. من أهل البصرة. اشتهر ومات ببغداد. كان فيه اعتزاز وترفع، قال من أبيات يمدح بها إسحاق بن إبراهيم:

«إن أكن مهدياً لك الشعر، إني
لابنُ بيت تهدى له الأشعار»

وهو القائل في بعض غزله:

«لا تخاف إن غبت أن نتناسا -
ك، ولا إن وصلتنا أن نملا»

اتصل بالمتوكل العباسي، ونادمه، ومدحه. ورثاه بقصيدة من عيون الشعر أوردها المبرد في الكامل (٢)

ابن صِقْلاب (٠٠ - ٦١٩ هـ / ٠٠ - ١٢٢٢ م)

يزيد بن محمد بن صقلاب، أبو بكر:

(١) الكامل، لابن الأثير ٣: ١٦٦، ١٦٧، ١٨٠

(٢) الموشح للمرزباني ٣٤٣ وانظر فهرسته. وتاريخ بغداد، للخطيب ١٤: ٣٤٨ وسمط اللآلي ٨٣٩ ورغبة الآمل ٥: ١٣٧ و ٦: ١٠٩ و ٧: ١٠٥ و ٨: ٢٥٤ ويتيمة الدهر ٢: ١٥٦ و ٣: ٥

كاتب أندلسي ، من الشعراء . كان غزلا ماجناً . من أهل المرية . تولى أعمالها بعد أبيه . وكان عالى الهمة ، واسع الأدب(١)

(١) المغرب فى حل المغرب ٢ : ٢٠٦ وتحفة القادم.

المَوْلى يَزِيد (١١٨٠ - ١٢٠٦ هـ / ١٧٦٦ - ١٧٩٢ م)

يزيد بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل الحسنى العلوى : من ملوك الأشراف السجلماسيين بالمغرب . كان من أنجب أبناء المولى محمد ، يرشحه أبوه للخلافة ويقدمه على كبار إخوته . وولاه الكلام مع القناصل فى الثغور ، واستنابه فى ذلك (كما يقول السلاوى ، ويفهم منه أنه عهد إليه بأعمال وزارة الخارجية) ثم ولاه على قبيلة كروان ، وكانت أعظم قبائل البربر خيلا ورجالا ؛ فأحبوه ، لكرمه ورغبته فى الجهاد . وانشق عن أبيه ، فقصده أبوه يريد استصلاحه ، فتوفى فى طريقه إليه (سنة ١٢٠٤ هـ) وكان يزيد قريباً من « تطاوين » فبايعه أهلها ، ووفد عليه فيها أهل طنجة والعرائش وآصيلا ، مبايعين . وتوافد أهل فاس وحاشية أبيه . وانتقل إلى مكناسة فجاءته بيعة أمصار الدولة وصحاريها . وقام لغزو سبتة وفيها « الإسبنيول » فحاصرها ، وأشرف على فتحها ، فثارت عليه قبائل « الحوز » وبايعت لأخيه « هشام » وانضمت إليهم مراكش ، فأقلع يزيد عن سبتة ، وسار إلى الحوز فشرّد قبائله ، وقصد مراكش فدخلها عنوة . وقاتله أخوه هشام فأصيب يزيد برصاصة فى خده ، فعاد إلى مراكش فتوفى ودفن بها . ومولده فيها . وكان من فتيان هذه الأسرة وسمحائهم وأبطالهم . يُنقل عنه قوله : لا أكون أميراً إلا إذا كانت أبواب المدائن تبيت مفتوحة لا يخافون من لص ولا سارق (١)

يَزِيد بن المُخَرِّم (.. - ..)

يزيد بن المخرم بن حزن (جرم ؟) بن زياد الحارثى المذحجى : من سادات الجاهلية وشعرائها . من أهل اليمن . شهد يوم « الكلاب » الثانى . وهو القائل :

« وإذا الفتى لاقى الحِمام ، رأيته
لولا الثناء ، كأنه لم يولد »

وكانت فى بغداد محلة يقال لها « المخرم » — كمحدث — نزلها أحد أبناء يزيد ، هذا ، فسميت به . وينسب إليها جماعة كثيرة (٢)

يَزِيد بن مَخْلَد (.. - ١٩١ هـ / .. - ٨٠٧ م)

يزيد بن مخلد بن الحسين المهلبى : قائد ، من شجعان آل المهلب بن أبى صفرة . آخر

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ٤ : ١٢٤ والدرر الفاخرة ٦٥ وأكثر ما يسميه « اليزيد » بالتعريف . قلت : وكان يلقب بالمهدى ، ويبدأ اسمه بمحمد ، للتبرك ، يظهر هذا من « رسالة » صدرت عن ديوانه فى السنة الأخيرة من حياته ، سمى فيها : « سيدى محمد المهدى اليزيد » تاريخها : « مهل ربيع الأول عام ١٢٠٦ » انظر تصويرها .

(٢) شرح الحماسة للمرزوقى ١٧٥٦ والنقائض ، طبعة ليدن ١٥٠ والتاج ٨ : ٢٧٢ واللباب ٣ : ١٠٩

ما قام به افتتاحه «الصفصاف» من ثغور المصيصة ، و «ملقونية» قرب قونية (سنة ١٩٠) وزحف بنحو عشرة آلاف مقاتل ، يريد التوغل فى بلاد الروم ، فاعترضوه فى أحد المضايق ، فقتل بقرب «طرسوس» وقتل معه ٧٠ رجلا ورجع الباقون (١)

يَزِيد المُزَرِّد = مُزَرِّد بن ضِرَار

يَزِيد بن مَزْيَد (٠٠ - ١٨٥ هـ / ٠٠ - ٨٠١ م)

يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان . كان والياً بأرمينيّة وأذربيجان . وانتدبه هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيبانى عظيم الخوارج فى عهده ، فقتل طريفاً (سنة ١٧٩ هـ) وعاد إلى أرمينية . وكان فيما وليه اليمن . وأخبار شجاعته وكرمه كثيرة . توفى ببردعة (من بلاد أذربيجان) ورثاه شعراء كثيرون . وهو ابن أخى «معن بن زائدة» (٢)

يَزِيد بن أبي مُسْلِم = يَزِيد بن دِينار

يَزِيد بن مُسْهِر (.. - ..)

يزيد بن مسهر بن أصرم بن ثعلبة الذهلى الشيبانى ، أبو ثبيت : فارس جاهلى ، من سادات بنى شيبان . عاتبه الأعشى (ميمون) بقصيدة أولها :

« هريرة ودعها وإن لام لائم »

وذلك لأن « مخبولا » من بنى كعب بن سعد، قتل شيبانياً ، فأمر يزيد أن يقتلوا به «سيداً» من بنى كعب ، ولا يقتلوا القاتل . وهو الذى خاطبه الأعشى بأبيات من لاميته المشهورة ، يقول فيها :

« أبلغ يزيد بنى شيبان مألكة
أبا ثبيت ، أما تنفك تأتكل »

وكان من الرؤساء يوم « ذى قار » قاتل وهو على ميمنة هانئ بن قبيصة . قال ابن حبيب : ويزيد ، من « ذوى الآكال » وهم أشراف كانت الملوك تُقطعهم القطائع (١)

النَّخَعي (٠٠ - ٣٢ هـ / ٠٠ - ٦٥٢ م)

يزيد بن معاوية النخعى : فارس ، من أشراف العرب فى صدر الإسلام . حضر غزوة « بلنجر » وقاتل الترك والخزر قتالا شديداً ، فأصابه حجر من حصن بلنجر هشم رأسه (٢)

يَزِيد بن مُعَاوِيَة (٢٥ - ٦٤ هـ / ٦٤٥ - ٦٨٣ م)

يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الأموى : ثانى ملوك الدولة الأموية فى الشام . ولد

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٩١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ ، ١٣٦

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٨٣ وهبة الأيام للبديعى ٢١١ - ٢١٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٤ ومرآة الجنان ١ : ٤٠٠ وخزانة البغدادى ٣ : ٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٠٧

(١) رغبة الآمل ٦ : ٢١ ، ٢٥ والنقائض ٦٤٢، ٦٤٣ والمحبر ٢٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٦

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٥٠

بالماطرون ، ونشأ بدمشق . وولى الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٠ ﻫ) وأبى البيعة له عبدالله بن الزبير والحسين بن على ، فانصرف الأول إلى مكة والثانى إلى الكوفة ، وكان من أمرهما ماتقدمت الإشارة إليه فى ترجمتهما ، وفى أيام يزيد هذا كانت فاجعة المسلمين بالسبط الشهيد «الحسين بن على» سنة ٦١ ﻫ . وخلع أهل المدينة طاعته (سنة ٦٣) فأرسل إليهم مسلم بن عقبة المرى ، وأمره أن يستبيحها ثلاثة أيام وأن يبايع أهلها على أنهم خول وعبيد ليزيد ، ففعل بها مسلم الأفاعيل القبيحة ، وقتل فيها كثيراً من الصحابة وأبنائهم وخيار التابعين . وفى زمن يزيد فتح المغرب الأقصى على يد الأمير «عقبة بن نافع» وفتح «سلم بن زياد» بخارى وخوارزم . ويقال إن يزيد أول من خدم الكعبة وكساها الديباج الخسروانى . ومدته فى الخلافة ثلاث سنين وتسعة أشهر إلا أياماً . توفى بحوارين (من أرض حمص) وكان نزوعاً إلى اللهو ، يروى له شعر رقيق ، وإليه ينسب «نهر يزيد» فى دمشق ، وكان نهراً صغيراً يسقى ضيعتين ، فوسعه فنسب إليه . وقال مكحول : «كان يزيد مهندساً» . وكان نقش خاتمه «يزيد بن معاوية» ولعمر أبى النصر : «يزيد بن معاوية – ط» مختصر ، فيه بعض أخباره(١)

(١) الطبرى : حوادث سنة ٦٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٠ ومنهاج السنة ٢ : ٢٣٧ – ٢٥٤ وابن الأثير ٤ : ٤٩ ومختصر تاريخ العرب ٧١–٧٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٦ – ١٦ وفيه قول أحد الشعراء : =

= «يا أيها القبر بحوارينا
ضممت شر الناس أجمعينا»

واليعقوبى ٢ : ٢١٥ وجمهرة الأنساب ١٠٣ وبلغة الظرفاء ١٩ والمسعودى ٢ : ٦٧ ، ٧٣ والقلائد الجوهرية ٢٦٢ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٣ ، ٣٤ ورغبة الآمل ٤ : ٨٣ – ٨٤ و ٥ : ١٢٩ والجهشيارى : انظر فهرسته .

يَزِيد المَرْواني (.. – ١٣٢ ﻫ = .. – ٧٥٠ م)

يزيد بن معاوية بن مروان بن عبدالملك : أمير أموى . كان فى الشام أيام ظهور العباسيين . وأسره «عبد الله بن على بن عبدالله بن العباس» وبعث به ، مع عبدالجبار ابن يزيد بن عبد الملك ، إلى أبى العباس «السفاح» فى العراق ، فقتلهما وصلبهما بالحيرة (١)

(١) المحبر ٤٨٦ ونسب قريش ١٦٧

يَزِيد بن مُفَرِّغ = يَزِيد بن زِياد

ابن ضَبَّة (.. – نحو ١٣٠ ﻫ = .. – « ٧٤٧ م)

يزيد بن مقسم الثقفى ، من مواليهم ، وضبة أمه : شاعر كبير ، من أهل الطائف (بالحجاز) مات أبوه وخلفه صغيراً ، فحضنته أمه ، فنسب إليها . انقطع إلى الوليد بن يزيد بالشام ، فكان لايفارقه . ولما أفضت الخلافة إلى هشام ، أبعد ابن ضبة ، لاتصاله بالوليد ؛ فخرج إلى الطائف ، فأقام إلى أن ولى الوليد ، فوفد عليه ، فأدناه وضمه إليه وأكرمه . وفى الأغانى أن لابن ضبة ألف قصيدة

اقتسمتها شعراء العرب وانتحلتها فدخلت في أشعارها . وكان يتعمد الإتيان بغريب اللغة ومعتاص القوافي في شعره . مات بالطائف (١)

يَزِيد بن مَنْصُور (.. - ١٦٥ هـ / .. - ٧٨١ م)

يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد ابن شهر بن مثوب ، من ولد ذي الجناح الحميري ، أبو خالد : وال . هو خال المهدي العباسي . كان مقدماً في دولة بني العباس . ولي للمنصور البصرة (سنة ١٥٢) ثم اليمن (سنة ١٥٤) بعد الفرات بن سالم . وأقام في اليمن باقي خلافة المنصور ، وسنة من خلافة المهدي . وعزل (سنة ١٥٩) وولاه المهدي (سنة ١٦١) على سواد الكوفة . ومات بالبصرة . ولبشار بن برد ، هجاء فيه . وبقي من أعقابه جماعة كانوا يعرفون بالبزيدية . وإليه نسبة يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي . كان يؤدب ولده ، فنسب إليه (٢)

يَزِيد بن المُهَلَّب (٥٣ - ١٠٢ هـ / ٦٧٣ - ٧٢٠ م)

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان الأجواد . ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣ هـ) فمكث نحواً من ست سنين ، وعزله عبدالملك ابن مروان برأي الحجاج (أمير العراقين في ذلك العهد) وكان الحجاج يخشى بأسه ، فلما تم عزله حبسه ، فهرب يزيد إلى الشام . ولما أفضت الخلافة إلى سليمان بن عبدالملك ، ولاه العراق ثم خراسان ، فعاد إليها ، وافتتح جرجان وطبرستان . ثم نقل إلى إمارة البصرة ، فأقام فيها إلى أن استخلف عمر بن عبدالعزيز ، فعزله ، وطلبه ، فجيء به إلى الشام ، فحبسه بحلب . ولما توفي عمر وثب غلمان يزيد ، فأخرجوه من السجن . وسار إلى البصرة فدخلها وغلب عليها (سنة ١٠١) ثم نشبت حروب بينه وبين أمير العراقين مسلمة بن عبد الملك ، انتهت بمقتل يزيد ، في مكان يسمى « العقر » بين واسط وبغداد . وأخباره كثيرة . وإياه عنى الفرزدق بقوله :

« وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خضع الرقاب نواكس الأبصار »

قال ابن ظفر : « وكان من أمره أن برز للحروب وله ثماني عشرة سنة ، واتخذ ذراعاً من حديد ، مجوفة ، فكان يدخل فيها يده اليسرى فاذا استجرت الرماح في صدره وجللته السيوف ، وضع يده اليسرى على رأسه ثم حمل . وولي خراسان وتغلب على البصرة . وكان من عاقبة أمره أن نابذ بني أمية الخلافة ، فقتل بعد حروب كثيرة مشهورة » (١)

---

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٦ : ١٤١ - ١٤٥

(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٥٩ والوفيات ٢ : ٢٣٢ في ترجمة يحيى بن المبارك . والكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٦ و ٦ : ١٩ ، ٢٣ واللباب ٣ : ٣٠٨ والنجوم ٢ : ١٨ ، ٣٥

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦٤ وخزانة البغدادي ١ : ١٠٥ والتنبيه والإشراف ٢٧٧ ورغبة الآمل ٤ : ١٨٩ والجهشياري : انظر فهرسته . ومعجم=

ذُو الكَلَاع الأَكْبَر (... - ...)

يزيد بن النعمان الحميرى ، من نسل شهال بن وحاظة ، من سبأ الأصغر : ملك جاهلى يمانى ، من الأذواء . يلقب « ذا الكلاع الأكبر » ويرى أهل اللغة أن الكلاع من «التكلع» وهو التحالف والتجمع ، وأن « ذا الكلاع الأكبر » لقب بذلك لتجمع قبيلتى « هوازن » و « حراز » عليه ، مع سائر القبائل ، كما أن سميفع بن ناكور (من أحفاد صاحب الترجمة) لقب بذى الكلاع الأصغر ، لتجمع القبائل من حمير على يده ، ما عدا قبيلتى هوازن وحراز . وكان « نسر » الصنم المذكور فى القرآن ، لبنى ذى الكلاع ، فى مكان يسمى «بلخع» وهو على صورة نسر من الطير ، عبدته حمير ومن والاها إلى أن أدخل ذو نواس اليهودية فيهم(1)

= ما استعجم ٩٥٠ واليعقوبى ٣ : ٥٢ وابن خلدون ٣ : ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٦ وابن الأثير ٥ : ٢٩ والطبرى ٨ : ١٥١ وهبة الأيام للبديعى ٢٥٣ - ٢٦٧ وانظر ترجمة « الهذيل بن زفر » المتقدمة فى ٩ : ٧٢ وفى أعمار الأعيان - خ : « يزيد ، وزياد ، ومدرك بنو المهلب ابن أبى صفرة ولدوا فى سنة واحدة وقتلوا فى سنة واحدة ، وكلهم عاش ثمانياً وأربعين سنة » وفى أنباء نجباء الأبناء ١٢٤ ما موجزه : « أراد المهلب أن يمتحن فطنة ولده يزيد فى حال غلوميته ، فقال له : يا بنى ما أشد البلاء ؟ قال : يا أبة معاداة العقلاء ، ومسألة البخلاء ، وتأمر اللؤماء على الكرماء ، فسر المهلب ، وقال : إن بقيت يا بنى لترمين الغرض الأقصى .

(1) التاج ٥ : ٣٨٩ ، ٤٩٦ وتفسير القرطبى ١٨ : ٣٠٩ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبى ١ : ٨٢ والأصنام لابن الكلبى ١١ ، ٥٧ ، ٥٨

يَزِيد بن هَارُون (١١٨ - ٢٠٦ هـ = ٧٣٦ - ٨٢١ م)

يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمى بالولاء ، الواسطى ، أبو خالد : من حفاظ الحديث الثقات . كان واسع العلم بالدين ، ذكياً ، كبير الشأن . أصله من بخارى . ومولده ووفاته بواسط . قدر من كان يحضر مجلسه بسبعين ألفاً . وكان يقول : أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث باسنادها ولا فخر ! وأشار البلخى إلى أن له « كتاباً » فيه أحاديثه ، رآه « عبد الرحمن بن مهدى» ووجد فيه غلطاً ، فقال : عافى الله أبا خالد ! وكف بصره فى كبره . قال المأمون : لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق ، فقيل : ومن يزيد حتى يتقى ؟ قال : أخاف إن أظهرته فيرد على ، فيختلف الناس وتكون فتنة ! (1)

يَزِيد بن هُبَيْرَة = يَزِيد بن عُمَر ١٣٢

يَزِيد بن هَوْبَر (... - ٧٠ هـ = ... - ٦٩٠ م)

يزيد بن هوبر التغلبى : رأس بنى تغلب فى عصره . وكانت منازلهم بين الخابور والفرات ودجلة . كان شجاعاً بطلا . وهو صاحب الوقائع المشهورة مع عمير بن الحباب

(1) تذكرة ١ : ٢٩١ وتهذيب ١١ : ٣٦٦ وقبول الأخبار ، البلخى - خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٧ وتنوير بصائر المقلدين - خ . وطبقات الشعرانى ١ : ٧٤ وشرحا ألفية العراق ٢ : ١٨١ وفى أعمار الأعيان - خ : توفى وهو ابن خمس وسبعين ؟

(انظر ترجمته) وفى المؤرخين من يرى أنه هو الذى قتل عميراً . وأصيب ابن هوبر يوم مقتل عمير بجراحات مات على أثرها (١)

يَزِيد النَّاقِص (٨٦ – ١٢٦ هـ / ٧٠٥ – ٧٤٤ م)

يزيد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام . مولده ووفاته فى دمشق . ثار على ابن عمه «الخليفة الوليد بن يزيد بن عبدالملك» لسوء سيرته ، فبويع بالمزة ، واستولى على دمشق ، وكان الوليد بتدمر ، فأرسل إليه يزيد من قاتله فى نواحيها . وقتل الوليد ، فتم ليزيد أمر الخلافة (فى مستهل رجب ١٢٦) ومات فى ذى الحجة (بالطاعون ، وقيل : مسموماً) قال اليعقوبى : «كانت ولايته خمسة أشهر ، والفتنة عامة فى البلاد ، حتى قتل أهل مصر أميرهم حفص بن الوليد الحضرمى ، وطرد أهل فلسطين عاملهم سعيد ابن عبد الملك ، وقتل أهل حمص عاملهم عبد الله بن شجرة الكندى ، وأخرج أهل المدينة عاملهم عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز» وكان يزيد ، من أهل الورع والصلاح . قال نشوان الحميرى : «لم يكن فى بنى أمية مثله ومثل عمر بن عبد العزيز» وقال الدياربكرى : «كان لقبه الشاكر لأنعم الله» ويقال له : «الناقص» لأن سلفه «الوليد بن يزيد» كان قد زاد فى أعطيات الجند ، فلما ولى يزيد نقص الزيادة . وكان أسمر ، نحيفاً ، مربوعاً ، خفيف العارضين ، فصيحاً ، شديد العجب . ويقال : إن مروان الجعدى ، لما ولى ، نبش قبره ، وصلبه !(١)

(١) ابن الأثير ٤ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ وسماه صاحب النقائض ، ص ١٥٠ فيمن شهد يوم الكلاب الثانى ، فى الجاهلية ؟

اليزيدى (مؤدب المأمون) = يحيى بن المبارك ٢٠٢

اليزيدى (نديم المأمون) = إبراهيم بن يحيى ٢٢٥

اليزيدى (حفيد الأول) = محمد بن العباس ٣١٠

يس

ابن يسار (الفقيه) = سليمان بن يسار ١٠٧

ابن يسار (الوزير) = معاوية بن عبيد الله ١٧٠

اليَسَع بن عِيسَى (... – ٥٧٥ هـ / ... – ١١٧٩ م)

اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقى الجيانى ، أبو يحيى : مؤرخ ، من العلماء بالقراآت . انتقل أبوه من جيان إلى المرية . وسكن هو بلنسية ، ثم مالقة . ورحل إلى مصر ، فاستوطن الإسكندرية ، ثم القاهرة . وجمع للسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب كتاباً سماه «المغرب فى محاسن

(١) اليعقوبى ٣ : ٧٤ وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والبداية والنهاية ١٠ : ١١ وابن الأثير ٥ : ١١٥ والطبرى : حوادث سنة ١٢٦ والخميس ٢ : ٣٢١ ، ٣٢٢ والحور العين ، لنشوان ١٩٤ وعنوان المعارف ، للصاحب ١٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٦ – ٣٠٠ وبلغة الظرفاء ٢٧ ، ٢٨ وتاريخ الإسلام ، للذهبى ٥ : ١٨٨ وانظر الوزراء والكتاب ٦٩ – ٧٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير على ١٤٣

المغرب » رآه ابن الجزرى ، وقال : فيه أوهام . وهو أول من خطب بمصر على منابر العبيديين ، بالدعوة العباسية ، عند نقلها ، وكان غيره من الخطباء قد تهيبوا الموقف ، فلم يجرؤ على الخطابة غيره . وكان السلطان صلاح الدين يرى له ذلك ، فيكرمه ، ويسمع قوله ، ويقبل شفاعته . توفى بمصر (١)

ابن يسعون = يوسف بن يبقى ٥٤٢ ؟

اليَسِّيتني = محمّد بن أحمد ٩٥٩

ابن يَسِير = محمّد بن يَسِير ٢١٠ ؟

يش

يَشْجُب (ـ ـ ـ)

١ – يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، من قحطان : جدٌ جاهلى يمانى . بنوه بطون كثيرة ، تفرع معظمها عن حفيده أدد ابن زيد (٢)

٢ – يشجب بن يعرب بن قحطان : جدٌ جاهلى يمانى قديم . هو أبو « سبأ » الذى منه « كهلان » و « حمير » . وهو جد « يشجب ابن عريب » المتقدم (١)

اليَشْرُطي = عليّ بن أحمد ١٣١٦

يَشْكُر (ـ ـ ـ)

١ – يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط ، من بنى أسد بن ربيعة ، من عدنان : جدٌ جاهلى . ينسب إليه كثيرون ؛ منهم « عامر ابن جشم » الجاهلى الملقب بذى المجاسد ، و « الحارث بن حلزة » الشاعر ، و « عطية العوفى » المحدث (٢)

٢ – يشكر بن جزيلة (أو جديلة) من بنى لخم ، من كهلان : جدٌ جاهلى . ينسب إلى بنيه « جبل يشكر » الذى كان عليه « جامع أحمد بن عدوان » فى القاهرة ، دون الفسطاط (٣)

٣ – يشكر بن عدوان (واسمه الحارث) ابن عمرو بن قيس ، من قيس عيلان : جدٌ جاهلى . كان من سكان الطائف (٤)

---

(١) التكلة ، لابن الأبار ٧٤٤ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . ونفح الطيب ١ : ٥١٤ ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٢ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٥ قلت : جعل المصدر الثانى ترتيبه فى حرف الألف « إليسع » وهو عند غيره فى الياء ؛ والقراءة المشهورة فى الآية ٨٦ من سورة الأنعام : « وإسماعيل واليسع » الأولى همزة قطع ، والثانية همزة وصل ؛ وهى قراءة أهل الحرمين وأبى عمرو وعاصم ، كما فى تفسير القرطبى ٧ : ٣٣ فكأنه إذاً حرف الياء ، كاليحمد .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ وجمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٠ وهو فى طرفة الأصحاب ٣٢ « يشجب بن زيد بن كهلان »

(١) الإكليل ، طبعة الكرمل ٨ : ٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ والقاموس : مادة « شجب » . والمحبر ٣٦٤

(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٠ ، ٢٩١ واللباب ٣ : ٣١٠

(٣) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٦٠ وانظر الكلام على جزيلة أو جديلة ، فى التاج ٧ : ٢٥٦

(٤) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٦٠ وانظر ترجمة أبيه « عدوان » المتقدمة فى ٥ : ٧

٤ – يشكر بن علي بن بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . انفرد بذكره صاحب القاموس ، وقال : أبو قبيلة (١)

٥ – يشكر بن مبشر بن صعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة عظيمة في اليمن (٢)

اليشكري (الشاعر الجاهلي) = المنخل بن مسعود

اليشكري (المخضرم) = سويد بن أبي كاهل ٦٥ ؟

اليشكري (الحروري) = شيبان بن عبد العزيز ١٣٤

اليشكري (الثائر) = عبد السلام بن هاشم ١٦٢

اليشكري (النسابة) = محمد بن سلمة ٢٣٠ ؟

اليشكري (الفلكي) = علي بن محمود ٦٨٠

يع

يَعْرُب بن بَلْعَرَب (... – ١١٣٥ هـ / ... – ١٧٢٣ م)

يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : سابع الأئمة اليعربيين في عُمان ، من الإباضية . خرج على الإمام مهنا ابن سلطان (سنة ١١٣٢ هـ) وقتله ، وأقام سنة يحكم البلاد باسم سيف بن سلطان (المتوفى سنة ١١٥٥) ثم دعا يعرب إلى إمامة نفسه ، وتاب من بغيه على مهنا ؛ فبويع له سنة ١١٣٤ وأقام بنزوى ، فنشبت الثورة في البلاد ، وخرجت الرستاق وسيت ومسكد (مسقط) ونخل وسمائل ، عن طاعته . وضعف أمره ، فخلع ، وطلب الإقامة في حصن جبرين فأجيب إلى طلبه ، فلم يلبث أن دخل نزوى وتحصن فيها ، وناصره بعض الأمراء ، فاستمر إلى أن توفي بنزوى (١)

يَعْرُب بن قَحْطان (... – ...)

يعرب بن قحطان بن عابر : أحد ملوك العرب في جاهليتهم الأولى ، يوصف بأنه من خطبائهم وحكمائهم وشجعانهم . وهو أبو قبائل اليمن كلها . وبنوه العرب العاربة . يقول رواة الأخبار في سيرته : ولي إمارة صنعاء بعد موت أبيه ، وغزا « الأشوريين » في العراق وبابل ، ففاز بغنائم وافرة ؛ وعاد إلى اليمن فصفا له ملكها ؛ وحارب العمالقة ، وكانوا أصحاب الحجاز ، فغلبهم عليه . ويقال : إنه هو وأبوه أول من دعا العرب إلى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية . قال وهب بن منبه : « يعرب أول من قال الشعر ووزنه ومدح ووصف وقص وشبب » مات بصنعاء بعد أبيه بنحو ثلاثين عاماً . وفي المعاصرين من يضبط اسمه بكسر الراء ، والصحيح الضم (كينصر) (٢)

اليَعْرُبي (المؤيد) = ناصر بن مُرْشِد ١٠٥٠

---

(١) القاموس : مادة « شكر »

(٢) التاج ٣ : ٣١٤ قلت : واقتصر لسان العرب على قبيلة في ربيعة ، وقبيلة في بكر بن وائل .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١١٤ – ١٢١

(٢) ابن خلدون ٢ : ٤٧ وإنسان العيون ١ : ٢٣ والتيجان ٣١–٤٧ وحمزة ٨١ والسبائك ١٤ وأبو الفداء ١ : ٦٦ والتنبيه والإشراف ٧٠ والتاج ١ : ٣٧٦ وفي معجم ما استعجم ١٤٠١ رجز ، ليس من الشعر بشيء ، ينسب إليه . والأخبار الطوال ٩ – ١١

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف	١٠٩١
اليعربي (« «) = بلعرب بن سلطان	١١٠٤
اليعربي (« «) = سيف بن سلطان	١١٢٣
اليعربي (« «) = سلطان بن سيف	١١٣١
اليعربي (« «) = سلطان بن مرشد	١١٥٥
اليعربي (« «) = سيف بن سلطان	١١٥٥
اليعربي (« «) = بلعرب بن حمير	١١٦٧
ابن أبي يعفر (الحوالي) = أسعد بن إبراهيم	٣٣٢

ابن السَّكْسَك (.. - ..)

يعفر بن السكسك بن وائل بن حمير : من ملوك الدولة الحميرية فى اليمن . جاهلى قديم . تولى بعد وفاة أبيه ، وكان صغير السن عليلا ، فقوى الطامعون بالأقاليم ، وانتقض ملكه . ولما شعر بالموت ولم يكن له ولد قال لقومه : هذا تاجكم فخذوه . فأخذ قومه التاج فوضعوه على بطن امرأته وكانت حاملا ، فملكوا من فى بطنها ، فولدت غلاماً سُمى النعمان ، فقالوا : كان النعمان ملكاً فى بطن أمه (١)

الحوالي (.. - نحو ٢٧٢ هـ / .. - « ٨٨٥ م)

يعفر (٢) بن عبد الرحيم بن كريب الحوالى (٣) الحميرى : رأس مملكة « بنى حوال » فى اليمن . كانت له إمارة « شبام أقيان » أيام المعتصم العباسى . ولما توفى المعتصم وولى الواثق (سنة ٢٢٧) كان الأمير فى « صنعاء » من قبل العباسين ، منصور بن عبد الرحمن التنوخى ، وورد الأمر ، بعد استخلاف الواثق ، بعزله ، وبتولية أبى العلاء أحمد العامرى . ووصل العامرى إلى صعدة ، فأرسل الأمير « يعفر » مولاه طريف ابن ثابت ، فى عسكر ، إلى صنعاء ، فقاتلهم منصور بن عبد الرحمن ، وهزمهم . وولى على اليمن هرثمة بن البشير (من موالى المعتصم) فلما استقر فى صنعاء نهض إلى شبام ، فحارب «يعفر» أياماً ، وعاد . وفى سنة ٢٣٢ توفى الواثق وولى المتوكل ، فأرسل إلى اليمن محمد ابن جعفر بن دينار ، وعزل هرثمة . وتكررت الوقائع بين ولاة صنعاء ويعفر ، ويقال إن يعفر استولى على صنعاء ، ولكنه جعل دار ملكه « شبام » ومات المتوكل ، وولى بعده « المعتمد على الله » فقام ابن ليعفر ، اسمه « محمد » فخالف سيرة أبيه ، ووالى العباسين وأخذ بيعة أهل اليمن للمعتمد ، فجاءته الولاية على صنعاء ، وضم إليها أكثر مخاليف اليمن . وقوى أمره . وحج (سنة ٢٦٢) فاستخلف على الإمارة ابنه « إبراهيم » واعتكف «يعفر» فى شبام ، إلى أن لاحت له فرصة ، فحرض حفيده إبراهيم على قتل أبيه « محمد » وعم له اسمه « أحمد » فاغتال إبراهيم أباه وعمه فى صومعة مسجد شبام ، بعد المغرب ، سنة ٢٦٩ (على الرواية المشهورة ، وفى أنباء

(١) التيجان ٥٨

(٢) قال الهمدانى : يعفر ، بضم الياء وكسر الفاء ، فى حمير ؛ وفى غيرها : بفتح الياء وضم الفاء كيشكر . راجع « النصوص عن الهمدانى » الكلمات ٦٠٧ ، ٩٦٢

(٣) نسبة إلى « ذى حوال » من أقيال اليمن ؛ ضبطه القاموس كسحاب ، وقال الزبيدى ٧ : ٢٩٦ « وضبطه بعض أئمة النسب ككتاب » .

الزمن – خ : سنة ٢٧٠ أو التى بعدها) وأراد يعفر أن يجمع الناس حول حفيده إبراهيم ، فانتقضت عليهما الأمور ، وكثر المخالفون من أمراء الأطراف ، فاعتزل إبراهيم الإمارة . ومات يعفر فى خلال هذه الأحداث (١)

يَعْفُر بن مالِك (. . . – . . .)

يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . من نسله « المَعافر » كانت سكناهم بعد الفتوح ، بمصر . ومنهم بنو قرافة . قال الزبيدى : وقول الجوهرى « يعفر بن همدان » خطأ نبه عليه ابن الجوانى النسابة (٢)

اليَعْفُري = محمّد بن عبد الحقّ ٦٢٥

يعفر بن يزيد (. . . – . . .)

يعفر بن يزيد بن النعمان : جدٌّ جاهلى يمانى ، من « حمير » نقل الزبيدى أنه : جماع قبائل ذى الكلاع . من نسله « سميفع » ابن ناكور المتقدمة ترجمته (٣)

---

(١) بلوغ المرام ١٣ ، ١٨ وأنباء الزمن فى تاريخ اليمن – خ : نسخة دار الكتب ، ص ٢٢ والإكليل ١٠ : ٦٧ وانظر فهرسته . ومنتخبات فى أخبار اليمن ، طبعة بريل ٣٠ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٦ – ١٠٧ وجاء فيه اسمه : يعفر بن «عبد الرحمن» كما جاء عرضاً فى الحور العين ٢٠٠

(٢) التاج ٦ : ٢١٩ – ٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ ومعجم ما استعجم ١٢٤١

(٣) التاج ٣ : ٤١٣ – ٤١٤

أَبُو يُوسُف (١١٣ – ١٨٢ هـ / ٧٣١ – ٧٩٨ م)

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصارى الكوفى البغدادى ، أبو يوسف : صاحب الإمام أبى حنيفة ، وتلميذه ؛ وأول من نشر مذهبه . كان فقيهاً علامة ، من حفاظ الحديث . ولد بالكوفة ، وتفقه بالحديث والرواية ، ثم لزم أبا حنيفة ، فغلب عليه « الرأى » وولى القضاء ببغداد أيام المهدى والهادى والرشيد . ومات فى خلافته ، ببغداد ، وهو على القضاء . وهو أول من دُعى « قاضى القضاة » ويقال له : قاضى قضاة الدنيا ! ؛ وأول من وضع الكتب فى أصول الفقه ، على مذهب أبى حنيفة . وكان واسع العلم بالتفسير والمغازى وأيام العرب . من كتبه « الخراج – ط » و « الآثار – ط » وهو مسند أبى حنيفة ، و «النوادر» و «اختلاف الأمصار» و «أدب القاضى» و « الأمالى فى الفقه » و «الرد على مالك بن أنس» و «الفرائض» و «الوصايا» و «الوكالة» و «البيوع» و « الصيد والذبائح» و «الغصب والاستبراء» و «الجوامع» فى أربعين فصلا ، ألفه ليحيى بن خالد البرمكى ، ذكر فيه اختلاف الناس والرأى المأخوذ به (١)

---

(١) مفتاح السعادة ٢ : ١٠٠ – ١٠٧ وابن النديم ٢٠٣ وأخبار القضاة ، لوكيع ٣ : ٢٥٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٠٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٨٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٤٢ وابن خلكان ٢ : ٣٠٣ والانتقاء ١٧٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٨٢ – ٣٨٨ و Brock. S. 1: 288 وشرحا ألفية=

أبو الأَسْباط (٠٠ – نحو ٢١٥ هـ / ٠٠ – ٨٣٠ م)

يعقوب بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور : شاعر من بيت الخلافة العباسية فى العراق . كان فى أيام المأمون . ولما قال ابن الزيات قصيدته التى منها :

« ألم تر أن الشيء للشيء علة
يكون له كالنار تقدح بالزند »

وفيها إغراء للمأمون بابراهيم بن المهدى ؛ رد عليه أبو الأسباط بقصيدة يخاطب فيها المأمون ويثنى على ابن المهدى ، منها :

« يشوب لك الـــزيات حقاً بباطل
مكايدة ، والكيــد من مثله يردى »
« يريك ضلال الرأى فى صورة الهدى
بتمثيله الأمثال ، جوراً عن القصد »
« لتسطو بالأدنى ، وتستبقى العدى
ذوى النسب النائى المصر على الحقد » (١)

قَوْصَرَة (٠٠ – ٢٤١ هـ / ٠٠ – ٨٥٥ م)

يعقوب بن إبراهيم ، المعروف بقوصرة : نائب الديار المصرية ، من جهة المتوكل العباسى . قدمها من بغداد سنة ٢٣٥ هـ ، والياً على بريدها . وكانت على يده نكبة قاضيها محمد بن أبى الليث وآخرين أساؤا التصرف فى مال الدولة . ثم ولى «الحجابة» للمتوكل ، فى بغداد ، واستمر إلى أن مات(١)

الدَّوْرَقي (١٦٦ – ٢٥٢ هـ / ٧٨٢ – ٨٦٦ م)

يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدى ، أبو يوسف الدورقى : محدث العراق فى عصره . كان ثقة حافظاً متقناً ، أخذ عنه الأئمة الستة . له «مسند» فى الحديث .

والدورقى : نسبة إلى لبس «الدورقية» وهى قلانس طوال ، كان يلبسها المتنسكون فى ذلك الزمان ، ثم أطلق لفظ الدورقى على كل متنسك (٢)

البَرْزَبِيني (٤٠٩ – ٤٨٦ هـ / ١٠١٨ – ١٠٩٣ م)

يعقوب بن إبراهيم البرزبينى ، أبو على : قاض من فقهاء الحنابلة . من أهل « برزبين » من قرى بغداد . تفقه ببغداد ، وولى بها قضاء باب الأزج . وتوفى فيها . له كتب فى الأصول والفروع ، منها « التعليقة » فى الفقه والخلاف ، عدة مجلدات (٣)

الحُوَيْزي (٠٠ – ١١٤٨؟ هـ / ٠٠ – ١٧٣٥ م)

يعقوب بن إبراهيم بن جمال الدين بن

= العراق ٢ : ١٦٣ والشذرات ١ : ٢٩٨ – ٣٠١ وأعلام العرب فى العلوم والفنون ١ : ٣٠

(١) المرزبانى ٥٠٦

(١) البداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ والولاة والقضاة ٤٥٥ ، ٤٦٢ والخبر ٢٦٠

(٢) تذكرة ٢ : ٨٠ وتهذيب ١١ : ٣٨١ وطبقات الحنابلة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٥ والمقصد الأرشد – خ . والتاج ٦ : ٣٤٣ والتبيان – خ .

(٣) ابن رجب ١ : ٩٢ واللباب ١ : ١١١ وطبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٥ وهو فيه « البرزيني » من خطأ النسخ ؛ انظر معجم البلدان ٢ : ١٢٣

إبراهيم البختيارى الحويزى : فقيه إمامى ، معمر . من كتبه « الاعتبار فى اختصار الاستبصار — خ » المجلد الثالث منه ، بخطه ، وهو الأخير ، و « حاشية على حاشية تهذيب المنطق الشاهآبادية اليزدية — خ » بخطه أيضاً ، وكتاب فى « تجويد القرآن » (١)

يَعْقُوب بن أَحمد (... - ٤٧٤ هـ / ... - ١٠٨٢ م)

يعقوب بن أحمد بن محمد ، أبو سعد : أديب لغوى . من أهل نيسابور . كردى الأصل . قال ابن قاضى شهبة : له نظم وتصانيف وفوائد ونكت وطرف ، نسخ بخطه الحسن وصحح الأصول . وذكره العماد الكاتب ، فى الخريدة . من تصانيفه : كتاب « البلغة المترجمة فى اللغة — خ » و « جونة الند » (٢)

قَرَا يَعْقُوب (٧٨٩ - ٨٣٣ هـ / ١٣٨٧ - ١٤٢٩ م)

يعقوب بن إدريس بن عبد الله القرمانى النكدى اللارندى : فاضل ، من فقهاء الحنفية . يقال له قرا يعقوب . ولد بنكدة (من بلاد قرمان) وأقام بلارندة (قاعدتها) يدرس ويفتى . وحج ، ودخل القاهرة . ثم عاد إلى لارندة فتوفى فيها . له « حواشٍ » على الهداية فى فقه الحنفية ، وعلى البيضاوى فى التفسير ، و « شرح المصابيح » لم يتمه ، و « إشراق التواريخ — خ » ذكر صاحب كشف الظنون أنه من تأليفه ؛ وعلى مخطوطته فى مكتبة الإسكندرية أنه لمحمد بن بيرعلى البركلى (١)

الرَّبَعي (... - نحو ٢٠٠ هـ / ... - « ٨١٥ م)

يعقوب بن إسحاق الربعى المخزومى ، من ولد عبد الرحمن بن أبى ربيعة بن المغيرة : شاعر . من أهل المدينة . له فى « الأغانى » قصيدة ، اشتهر منها قوله :

« هل تعلمين وراء الحب منزلة
تدنى إليك ، فان الحب أقصانى »

سمعها منه ، ورواها عنه ، الزبير بن بكار (المتوفى سنة ٢٥٦) وأورد « المرزبانى » قطعتين من شعره ، فى الرثاء ، ووصفه بأنه « رشيدى » أى ممن كان فى عصر الرشيد العباسى (المتوفى سنة ١٩٣) (٢)

---

(١) الذريعة ٢ : ٢٢٢ و ٣ : ٣٧٤ و ٦ : ٦٣ قلت : بعد أن أرخ وفاته ، فى الجزء الثانى «سنة ١١٤٨» عاد فى السادس ، فنقل عن عبد الله الجزائرى ، أنه «توفى فى عشر الخمسين بعد المئة والألف» .

(٢) بغية الوعاة ٤١٨ وفيه كنيته «أبو يوسف» والتصحيح من خط ابن قاضى شهبة . ودمية القصر ١٩٠ و Brock. 1: 341 (287)

(١) بغية الوعاة ٤١٨ والفوائد البهية ٢٢٦ وكشف الظنون ١٠٣ وفى المصدر الأول : «أقام برندة» والصواب بـ «لارندة» كما فى الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢ وانظر بلدان الخلافة الشرقية ١٧٥ (نكدة) و ١٨٠ (لارندة) . ومكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ ١٣ و Brock. 2: 289 (223) ومخطوطات الظاهرية ٧

(٢) الأغانى ، طبعة الساسى ٨ : ١٥٧ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٥٠٥

الحَضْرَمي (١١٧ - ٢٠٥ هـ / ٧٣٥ - ٨٢١ م)

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمى البصرى ، أبو محمد : أحد القراء العشرة . مولده ووفاته بالبصرة . كان إمامها ومقرئها . وهو من بيت علم بالعربية والأدب . له فى القراآت رواية مشهورة . وله كتب ، منها « الجامع » قال الزبيدى : جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن ، ونسب كل حرف إلى من قرأه . ومن كتبه «وجوه القراآت» و « وقف التمام » (١)

ابن السِّكِّيت (١٨٦ - ٢٤٤ هـ / ٨٠٢ - ٨٥٨ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف ، ابن السكيت : إمام فى اللغة والأدب . أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد . واتصل بالمتوكل العباسى ، فعهد إليه بتأديب أولاده ، وجعله فى عداد ندمائه ، ثم قتله ، لسبب مجهول ، قيل : سأله عن ابنيه المعتز والمؤيد : أهما أحب إليه أم الحسن والحسين؟ فقال ابن السكيت : والله إن قنبراً خادم علىّ خير منك ومن ابنيك ! فأمر الأتراك فداسوا بطنه ، أو سلوا لسانه ، وحمل إلى داره فمات (ببغداد) . من كتبه « إصلاح المنطق – ط » قال المبرد : ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه ، و « الألفاظ – ط » و « الأضداد – ط » و «القلب والإبدال – ط» و « شرح ديوان عروة بن الورد – ط » و « شرح ديوان قيس بن الخطيم – ط » و «الأجناس» و «سرقات الشعراء» و «الحشرات» و «الأمثال» و «شرح شعر الأخطل» و «تفسير شعر أبى نواس » نحو ثمانمائة ورقة ، و «شرح شعر الأعشى» و «شرح شعر زهير» و «شرح شعر عمرو بن أبى ربيعة » و « شرح المعلقات» و « غريب القرآن » و «النبات والشجر » و «النوادر » و « الوحوش » و «معانى الشعر» صغير وكبير (١)

الكِنْدي (٠٠ - نحو ٢٦٠ هـ / ٠٠ - « ٨٧٣ م)

يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندى ، أبو يوسف : فيلسوف العرب والإسلام فى عصره ، وأحد أبناء الملوك من كندة . نشأ فى البصرة . وانتقل إلى بغداد ، فتعلم ، واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك . وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة ، يزيد عددها على ثلاثمائة . ولقى فى حياته ما يلقاه أمثاله من فلاسفة الأمم ، فوشى به إلى المتوكل العباسى ، فضرب وأخذت كتبه ، ثم ردت إليه . وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً . قال ابن جلجل : « ولم

---

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٣٢٠ وطبقات النحويين ، للزبيدى ٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٦ والنجوم ٢ : ١٧٩

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٠٩ وابن النديم ٧٢ – ٧٣ والأنبارى ٢٣٨ و Brock. S. 1: 180 وهدية العارفين ٢ : ٥٣٦ ومحمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٠ وإصلاح المنطق : مقدمة مصححه . و Huart 151

يكن فى الإسلام غيره احتذى فى تواليفه حذو أرسطاطاليس » من كتبه « رسالة فى التنجيم — ط » و « اختيارات الأيام — خ » و « تحاويل السنين — خ » و « إلهيات أرسطو — خ » و « رسالة فى الموسيقى — خ » و « الأدوية المركبة » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها ، و « رسم المعمور » خرائط وصور عن الأرض ، ذكره المسعودى ، و « الترفق ، فى العطر — خ » فى العطور ، و « السيوف وأجناسها — ط » رسالة ، و « القول فى النفس — ط » رسالة نشرت فى مجلة الكتاب ، و « المد والجزر — خ » و « ذات الشعبتين — خ » وهى آلة فلكية ، و « خمس رسائل ، أولاها فى ماهية العقل — ط » ترجمت إلى اللاتينية ، و « الشعاعات — خ » و « الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد — ط » نشر باسم « كتاب الكندى إلى المعتصم بالله فى الفلسفة الأولى » . ونشر الدكتور أبو ريدة « رسائل الكندى — ط » فى جزأين ، اشتملا على بعض رسائله . وللشيخ مصطفى عبد الرازق : كتاب « فيلسوف العرب والمعلم الثانى — ط » صغير ، فى سيرته وسيرة الفارابى (١)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٦ — ٢١٤ والمقتطف ٥٧ : ١١ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٥٥ — ٢٦١ وتاريخ حكماء الإسلام ، للبيهقى ٤١ وطبقات الأطباء والحكماء ، لابن جلجل ٧٣ وأخبار الحكماء للقفطى ٢٤٠—٢٤٧ و Brock. 1: 230 (209), S. 1: 372 والمرزبانى ٥٠٧ وابن العبرى ٢٥٩ ولسان الميزان ٦ : ٣٠٥ والفهرس التمهيدى ٥٤٥ وآداب اللغة ٢ : ٢١٢ ومجلة الكتاب ٦ : ٣٩٩ — ٤٠٥ وسرح العيون =

أَبُو عَوَانَة (٠٠ — ٣١٦ هـ / ٠٠ — ٩٢٨ م)

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابورى ثم الأسفراينى ، أبو عوانة : من أكابر حفاظ الحديث . نعته ياقوت بأحد حفاظ الدنيا . طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة واليمن وبلاد فارس ، فى طلب الحديث ، واستقر فى أسفراين فتوفى بها . وهو أول من أدخل كتب الشافعى ومذهبه إليها . من كتبه « الصحيح المسند — ط » وهو مخرج على صحيح مسلم ، وله فيه زيادات (١)

الأَسْعَد المَحَلّي (٠٠ — نحو ٦٠٥ هـ / ٠٠ — « ١٢٠٨ م)

يعقوب بن إسحاق المحلى ، أسعد الدين : طبيب يهودى ، مصرى ، من أهل المحلة . تعلم بالقاهرة ، وانتقل إلى دمشق سنة ٥٩٨ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، وعاد إلى القاهرة فمات فيها . له « مقالة فى قوانين طبية » ستة أبواب ،

= ١٢٣ وانظر مفتاح الكنوز ٢٣٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ و Bankipore 22: 32 قلت : وأراد الأب « لويس شيخو » أن يجعله « نصرانياً » على عادته فى كثير من الجاهليين وبعض الإسلاميين ، فعرفه فى كتاب مجانى الأدب ٤ : ٣٠٧ بالكندى النصرانى (كذا) فتصدى له الأب « أنستاس الكرملى » فى مجلة لغة العرب ٥ : ٣٠٢ فأظهر تحريفه للنصوص ، وأتى بما لا يقبل الشك فى أن الكندى « مسلم » من أسرة عريقة فى الإسلام .

(١) تذكرة ٣ : ٢ وابن خلكان ٢ : ٣٠٨ ومرآة الجنان ٢ : ٢٦٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٨ والتبيان لبديعة البيان — خ . وفى فهرست الكتبخانة (١ : ٤١١) ذكر أجزاء مخطوطة من « مختصر أبى عوانة » فى الحديث . وشرحها ألفية العراق ١ : ٥٧

وكتاب « النزه فى حل ما وقع من إدراك البصر فى المرايا من الشبه » وكتاب فى « مزاج دمشق ووضعها وتفاوتها من مصر وأيهما أصح وأعدل » (١)

أَبُو المَعَافِي المُزَني (.. - نحو ١٨٠ هـ / .. - » ٧٩٦ م)

يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو المعافى المزنى بالولاء : شاعر ، من أبناء العصر العباسى . كان يحب سمراء اسمها « تكتم » ومن قوله فيها :

« أحب النساء الصفر من أجل تكتم
ومن حبها أحببت من كان أسودا »
« فجئنى بمثل المسك أطيب نكهـــة
وجئنى بمثل الليل أطيب مرقدا ! »

وكان من أصحاب « العباس بن محمد » الهاشمى ، هو وابن له كان شاعراً أيضاً ، يدعى أبا البداح (٢)

يَعْقُوب بن أَفْلَح (.. - نحو ٣١٠ هـ / .. - » ٩٢٢ م)

يعقوب بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : أمير إباضى ، من آل رستم . بايعه فريق من أصحابه فى « تيهرت » بالإمامة ، أيام الفتنة على ابن أخيه يوسف بن محمد بن أفلح (راجع ترجمته) وخلاصة خبره : أنه كان مقيما فى تيهرت ، وطمع بالإمامة بعد وفاة أخيه محمد بن أفلح (سنة ٢٨١ هـ) فلما بويع لابن أخيه (يوسف ابن محمد) كتم ما فى نفسه ، ورحل إلى « زواغة » منقطعاً عن ابن أخيه . وأقام إلى أن ثار أهل تيهرت على يوسف ، وخرج منها ، أو أخرجوه ، فأرسلوا إلى يعقوب ، فجاءهم وبايعوه (سنة ٢٨٤) وقاتله يوسف ولم يفلح . واستمر يعقوب أربع سنين ، لا يتجاوز سلطانه أهل تيهرت ، ثم خلعوه ، وعادت الإمامة إلى يوسف (سنة ٢٨٨) واغتيل يوسف (سنة ٢٩٤) وخلفه أخوه يقظان بن محمد ، وقتل هذا (سنة ٢٩٦) وهو آخر الرستميين ، واحتل البلد رجال عبيد الله « المهدى الفاطمى » فخرج يعقوب من تيهرت إلى « وارجلان » فأكرمه أميرها وأهلها . ومكث فيها إلى أن توفى . وكان من الفقهاء ، نعته البارونى بالعلامة ، وقال : كان بعيد الهمة ، نزيه النفس (١)

الجَرائدي (.. - ٦٨٨ هـ / .. - ١٢٨٩ م)

يعقوب بن بدران بن منصور ، أبو يوسف ، تقى الدين الجرائدى : شيخ وقته فى القراآت بالديار المصرية . ولد بدمشق ، واشتهر وتوفى بالقاهرة . عاش نيفاً وثمانين سنة . له كتاب « المختار » فى القراآت ، و « حل رموز الشاطبية » نظم ، و « سكر مصر فى ذوق أهل العصر » نوادر (٢)

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١١٨
(٢) المرزبانى ٥٠٤

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٣
(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٩ وكشف الظنون ٦٤٧ ،=

التَّبَّاني (٧٦٠ - ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٢٤ م)

يعقوب بن جلال بن أحمد التبانى ، شرف الدين : أديب مصرى ، رومى الأصل . له علم بفروع الحنفية والعقليات . ولى نظر الكسوة ووكالة بيت المال . واتصل بالمؤيد (شيخ) وتقدم عنده . وساءت حاله بعده . ومات فجأة . له مؤلفات غير تامة ، كان يشرع فى الكتاب ثم يهمله . قال السيوطى : رأيت له قطعة على « شرح العمدة » لابن دقيق العيد ، وشيئاً آخر . وقال السخاوى : شرع فى « شرح المشارق » للصغانى . وعرف بالتبانى ، لسكناه بالتبانة خارج القاهرة (١)

يَعْقُوب جُولْيُوس = ياكُب يُولْيُوس

أَبُو حاتِم الإباضِي (٠٠ - ١٥٥ هـ = ٠٠ - ٧٧٢ م)

يعقوب بن حبيب الكندى بالولاء ، أبو حاتم الإباضى : من كبار الثوار فى إفريقية . خرج فى جمع كبير من البربر فى طرابلس الغرب جعلوا أمرهم إليه (سنة ١٥١ هـ) وكان شجاعاً ، فهزم جيوش عمر بن حفص (أمير إفريقية) وحصر القيروان ، وفيها عمر بن حفص ، فقاتله عمر حتى قتل . واستمر أبو حاتم يغزو ويقتل معتصما بجبل نفوسة (على ثلاث مراحل من طرابلس الغرب إلى الجنوب) إلى أن سير المنصور العباسى لقتاله وقتال غيره ممن خرجوا على الدولة فى إفريقية ، ستين ألف فارس بقيادة يزيد بن حاتم ، فقتله يزيد (١)

ابن جَلالِ الدِّين (٠٠ - ٨٩١ هـ = ٠٠ - ١٤٨٦ م)

يعقوب «باشا» بن خضر بن جلال الدين : قاض حنفى تركى ، صنف بالعربية . كان مدرساً فى بروسة ، ثم ولى قضاءها إلى أن مات . له « حواش » على شرح الوقاية لصدر الشريعة ، وعلى شرح الجغمينى لقاضى زاده ، و « تعليقات » على المواقف . وهو أخو « يوسف بن خضر » الآتى (٢)

يَعْقُوب بن داوُد (٠٠ - ١٨٧ هـ = ٠٠ - ٨٠٣ م)

يعقوب بن داود بن عمر السلمى بالولاء ، أبو عبد الله : كاتب ، من أكابر الوزراء . كان يكتب لإبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى . وخرج « إبراهيم » على « المنصور العباسى » بالبصرة ، فظفر به المنصور وقتله (سنة ١٤٥) وحبس يعقوب . ثم أطلق بعد وفاة المنصور ، فتقرب من «المهدى» وعلت منزلته عنده ، حتى صدر مرسوم إلى الدواوين

=٩٩٤ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٨٩

(١) بغية الوعاة ٤١٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢ وفيه أنه يسمى أيضاً « أحمد » و « رسولا » ويقال : هو « يعقوب بن فقيه بن أحمد »

(١) المنهل العذب ١ : ٥٥ - ٥٨

(٢) الشقائق النعمانية ١ : ١٩٨ وشذرات ٧ : ٣٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٦

يقول : «إن أمير المؤمنين المهدى قد آخى يعقوب بن داود» واستوزره (سنة ١٦٣) فغلب على الأمور كلها ، وقصدته الشعراء بالمدائح ، وكثر حساده ، وتتابعت الوشايات فيه . وسقط عن برذون ، فانكسر ساقه ، فعاده المهدى فى اليوم الثانى . وانتهز الوشاة فرصة غيابه عن العمل ، فذكروا للمهدى صلته الأولى بالعلويين ، فيقال إنه أراد اختباره ، فطلب منه أن يريحه من شخص سماه له ، من العلويين ، فاكتفى يعقوب بأن وكل أحد رجاله بالعلوى وأعطاه مالا ، وأوعز إليه بالرحيل والاختفاء ؛ وبعد مدة سأله المهدى عنه ، فقال : مات . وعرف المهدى أنه كذب عليه ، فانفجر سخطه ، وعزله (سنة ١٦٧) وأمر بحبسه فى «المطبق» وصادر أمواله . ومكث فى الحبس إلى أن مضت خمس سنوات وشهور من ولاية هارون الرشيد فأخرج (سنة ١٧٥) وقد ذهب بصره ، ورد عليه الرشيد ماله ، وخيره فى الإقامة حيث يريد ، فاختار مكة ، فأذن له ، فأقام بها إلى أن مات . وهو الذى يقول فيه بشار :

« بنى أميـــة هبوا ، طال نومكم
إن الخليفة يعقوب بن داود ! » (١)

---

(١) نكت الهميان ٣٠٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣١ والبداية والنهاية ١٠ : ١٤٧ وابن خلدون ٣ : ٢١١ وابن الأثير ٦ : ٢٣ والطبرى ١٠ : ٣ ، ٨٩ ومرآة الجنان ١ : ٤١٧ والجهشيارى ١٥٥ وانظر فهرسته . والمرزبانى ٥٠٣ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٦٢ وفيه : «وفاته سنة ١٨٢» وهى رواية ثانية أشار إليها ابن خلكان .

أَبُو نَظَّارَة (١٢٥٥ - ١٣٣٠ هـ / ١٨٣٩ - ١٩١٢ م)

يعقوب بن رافائيل صَنُّوع ، المعروف بأبى نظارة : كاتب مصرى فكه نقاد، موسوى. ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبإيطاليا . وأنشأ مسرحاً للتمثيل (سنة ١٨٧٠) فى القاهرة . وكتب له نحو ثلاثين « رواية » هزلية وغرامية . وأصدر جريدة « أبو نظارة » سنة ١٨٧٧ فانتقد أعمال الخديوى إسماعيل . وانتقل إلى باريس منفياً ، فتابع إصدار جريدته فيها . وكان يصدرها أحياناً باسم «الحاوى» أو «الوطنى المصرى» وكان قوىّ الصلة بالسيدين جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده . ومات بباريس . له « حسن الإشارة فى مسامرات أبى نظارة — ط » و « رحلة أبى نظارة إلى الآستانة — ط » و « محامد الفرنسيس ووصف باريس — ط » كلها رسائل (١)

يَعْقُوب بن الرَّبِيع (.. - نحو ١٩٠ هـ / .. - ٨٠٥ م)

يعقوب بن الربيع بن يونس : شاعر ظريف . بغدادى . استنفد شعره فى رثاء جارية له اسمها « مُلْك » . وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة . وهو أخو «الفضل بن الربيع» حاجب المنصور . ويقال إنه صاحب البيتين :

« يقطّع قلـــبى بالصدود تجنيـــاً
ويزعم أنى مذنب ، وهو مذنب »

---

(١) معجم المطبوعات ٣٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٨٢ وانظر مصادر الدراسة ٢ : ٥٤٩

« كعصفورة فى كف طفل ، يذيقها
أفانين طعم الموت ، والطفل يلعب »
ومن أبدع ما سمعت فى الرثاء قوله :
« فلو أننى إذ حان وقت حِمامها
أحكَّم فى أمرى لشاطرتها عمرى ،
« فحلَّ بنا المقدار فى ساعة معاً
فماتت ولا أدرى ومت ولا تدرى ! »
وكان لايزيد فى شعره على البيتين أو الثلاثة . وفى « الكامل » للمبرد ، مختارات لطيفة منه (١)

الفَسَوي (... - ٢٧٧ هـ / ... - ٨٩٠ م)

يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسى الفسوى ، أبو يوسف : من كبار حفاظ الحديث . من أهل « فسا » بإيران . عاش بعيداً عن وطنه فى طلب الحديث ، نحو ثلاثين سنة . وروى عن أكثر من ألف شيخ . وتوفى بالبصرة . له « التاريخ الكبير » و « المشيخة » (٢)

ابن سِقْلاب (... - ٦٢٥ هـ / ... - ١٢٢٨ م)

يعقوب بن سقلاب المقدسى المشرق الملكى : متطبب ، صاحب رأى وتدبير .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٢٥١ - ٢٥٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٢ والمرزباني ٥٠٤ وديوان المعانى ، لأبى هلال ٢ : ٢٢٤

(٢) تذكرة ٢ : ١٤٦ وتهذيب ١١ : ٣٨٥ والبداية والنهاية ١١ : ٥٩ واللباب ٢ : ٢١٥ والنجوم ٣ : ٧٧

ولد وتعلم فى القدس . وباشر البيمارستان . وبرع فى الهيئة والنجوم . وخدم الملك المعظم عيسى ، وابنه الناصر . وأصابه النقرس ، فكان يحمل بمحفة . ومات بدمشق (١)

الماجشون (٠٠ - ١٢٤ هـ / ٦٥٤ - ٧٤٢ م)

يعقوب بن أبى سلمة (دينار ، أو ميمون) التيمى بالولاء ، المدنى ، أبو يوسف ، الملقب بالماجشون : أول من علم الغناء ، من أهل المروءة ، بالمدينة . كان من رجال الحديث ، يجالس عروة بن الزبير (أحد الفقهاء السبعة) وعمر بن عبد العزيز قبل ولايته الخلافة . وكان يتخذ القيان ويعلمهن الغناء . وفى « الأغانى » ما مؤداه : نظرت سكينة بنت الحسين إليه فقالت : كأنه الماجشون (وهو صبغ أصفر تخالطه حمرة) فلقب به(٢)

الأَسْفَرَايِيني (... - ٤٨٨ هـ / ... - ١٠٩٥ م)

يعقوب بن سليمان الأسفراييني ، نزيل

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ . والتاج ١ : ٣٠٠ وانظر طبقات الأطباء ٢ : ١٧٧ وأخبار الحكماء ٢٤٨ وفيه : والنصارى « المشرقيون » فى القدس ، أصلهم من أرض البلقاء وعمان ، عرفوا بالمشرقيين لأنهم من شرق القدس ، ولما استوطن القدس منهم من استوطنه سكنوا محلة فى شرق القدس تعرف بمحلة « المشارقة »

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٨٨ وفى هامشه : الماجشون : بفتح الجيم ، وقيل : بكسرها . قلت : تقدمت كلمة فى الهامش الأول من ٤ : ١٤٦ عن معنى الماجشون وضبطها ، جاء فيها : « يستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ تثليث الجيم » وهى فى القاموس مضمومة ، وفى اللباب ٣ : ٧٦ بالكسر ، فهى إذن مثلثة . والأغانى ، طبعة الساسى ١٣ : ١١٠

بغداد ، أبو يوسف : خازن المكتبة النظامية . من العلماء باللغة والأخبار . كان حسن الخط ، مليح الشعر . له كتب ، منها «بدائع الأخبار وروائع الأشعار» و «سير الخلافة» و «شرائط الخلافة» و «قلائد الحكم» من كلام على بن أبى طالب ، و «محاسن الأدب واجتناب الريب – خ» (١)

يعقوب بن سيدعلى (البروسوى) = يعقوب بن على ٩٣١

ابن شَيْبَة (١٨٢ – ٢٦٢ هـ / ٧٩٨ – ٨٧٥ م)

يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور ، أبو يوسف ، السدوسى بالولاء ، البصرى ، نزيل بغداد : من كبار علماء الحديث . كان يتفقه على مذهب الإمام مالك . له «المسند الكبير» معللا ، لم يصنَّف مسند أحسن منه ، إلا أنه لم يتمه . وهو مئات من الأجزاء ، كان يشتغل له فى تبييضه عشرات من الوراقين ، وطبع الجزء العاشر منه باسم «مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عن النبى صلى الله عليه وسلم» (٢)

المَنْجَنِيقى (٥٥٤ – ٦٢٦ هـ / ١١٥٩ – ١٢٢٩ م)

يعقوب بن صابر بن بركات ، أبو يوسف ، نجم الدين ، المنجنيقى : شاعر ، كان متفوقاً فى صناعة المنجنيق ، مغرى بالسلاح وصناعته . صنف كتاباً سماه «عمدة السالك فى سياسة الممالك» يتضمن أحوال الحروب والفروسية وحيلهما وفتح الثغور وبناء المعاقل وهندستها ، ولم يتمه . واشتهر بالشعر ، فمدح الخلفاء والوزراء . وجمع شعره فى ديوان سماه «مغانى المعانى» . وكانت له منزلة رفيعة عند الإمام الناصر لدين الله العباسى . أصله من حران ، ومولده ووفاته ببغداد (١)

(١) الإعلام لابن قاضى شهبة – خ . وكشف الظنون ٢٢٩ ، ١٠١٣ ، ١٦٠٨ ، ١٦٤٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٥ و Brock. S. 1: 594 ودار الكتب ٣ : ٣٣٣

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤١ والتبيان – خ : الطبقة التاسعة . ومسند أمير المؤمنين ١٠ مقدمة الناشر . والنجوم ٣ : ٣٧ وشرحا ألفية العراق ١ : ١٦٨

يَعْقُوب بن صالِح (٠٠ – نحو ٢٠٠ هـ / ٠٠ – ٨١٥ م)

يعقوب بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب : من شعراء الأمراء . من بنى العباس . كان فى أيام الرشيد والمأمون . وعرف بالشجاعة والفروسية . وهجاهما . وهمَّ بالثورة على المأمون ، فواطأ «نصر بن شبث» وبعض رؤساء الجزيرة والشام ، على أن يبايعوا له بالخلافة ويخرج بهم ، وقال من قصيدة طويلة :

« لقد زال هذا الأمر من مستقـره
وألَّف فيـه بين حق وباطـل
« ودارت رحى الإسلام فى غير قطبها
وطالت يد الباغى بها المتطـاول »

وعاجله الموت ، قبل البدء بحركته (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٣٧ والحوادث الجامعة ٨ – ١١ والتكملة لوفيات النقلة – خ : الجزء الثالث والأربعون . وشذرات الذهب ٥ : ١٢٠ والبداية والنهاية ١٣ : ١٢٥ وفيه قصيدة من شعره .

(٢) المرزبانى ٥٠٥

يَعْقُوب صَبْري (٠٠ - ١٣٣٤ هـ / ٠٠ - ١٩١٦ م)

يعقوب صبرى «بك» : جغرافى مصرى. له «النخبة الوافية فى علم الجغرافية — ط» و «رسالة جغرافية — ط» تتعلق بما كان فى حوزة مصر من أقطار السودان سنة ١٢٩١هـ ، ترجمها عن الإنجليزية (١)

يعقوب صروف = يعقوب بن نقولا ١٣٤٦

يعقوب صنوع = يعقوب بن رافائيل ١٣٣٠

يَعْقُوب بن طَلْحَة (٠٠ - ٦٣ هـ / ٠٠ - ٦٨٣ م)

يعقوب بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمى ، من بنى سعد بن تيم بن مرة ، من قريش : أحد من سماهم ابن حبيب «أجواد الإسلام» كان من سكان المدينة . وقتل يوم «الحَرَّة» صبراً . وفيه يقول ابن الزبير الأسدى ، من أبيات :

«شباب ، كيعقوب بن طلحة ، أقفرت
منازلهم من دومة فبقيـــــــع»

وهو ابن الصحابى «طلحة» أحد العشرة المبشَّرين (٢)

المَنْصُور المَرِيني (٦٠٧ - ٦٨٥ هـ / ١٢١٠ - ١٢٨٦م)

يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبى بكر بن حمامة المرينى الزناتى ، أبو يوسف ، السلطان المنصور بالله : سيد بنى مرين على الإطلاق . بربرى ، من أصل عربى . كانت له فى عهد أخيه «أبى بكر» إمارة بلاد تازا وبطوية وملوية (فى المغرب الأقصى) ولما مات أخوه (سنة ٦٥٦ هـ) وولى ابنه (عمر بن أبى بكر) كان يعقوب فى رباط تازا . فأقبل إلى فاس ، فجاءه الناس يبايعونه ، فقاتل عمر (ابن أخيه) فنزل له هذا عن الأمر . وجددت البيعة ليعقوب . وكل ذلك فى سنة ٦٥٦ وهاجمه بنو عبد الواد فظفر بهم . ثم كان أول ما قام به إنقاذ مدينة «سلا» من أيدى الإسبانيول ، وطردهم منها ، بعد أن قتل كثيراً منهم . وفى سنة ٦٦٠ أركب ثلاثة آلاف فارس من بنى مرين ، فعبروا البحر ، ونزلوا للجهاد فى الأندلس . وهو أول من فعل هذا من بنى مرين . ثم زحف بجيش قوى لقتال «الموحدين» فهزم عساكرهم . وجاءه أبو دبوس (إدريس بن محمد) مستنجداً على حرب المرتضى المؤمنى ، فى مراكش ، فأنجده بخمسة آلاف احتل بهم أبو دبوس حاضرة مراكش ، وتلقب بالواثق بالله . وتنكَّر للسلطان يعقوب ، فهاجمه يعقوب ، وقتله ، ودخل مراكش (سنة ٦٦٨) وعلى يده انقرضت دولة «الموحدين» بنى عبدالمؤمن (سنة ٦٧٤) وكانت دعوة «بنى مرين» ظاهراً ، للحفصيين أصحاب تونس ، فقطعها السلطان يعقوب . ثم بعث إليه المستنصر الحفصى بهدايا ثمينة مع طائفة من وجوه دولته تلطفوا به ،

---

(١) الكتبخانة ٥ : ١٦٥ ومعجم المطبوعات ١١٩٨

(٢) نسب قريش ٢٨٢ والمحبر ١٥١ والأغانى ، طبعة الساسى ١٣ : ٣٨

حتى سمح بذكر المستنصر على منبر مراكش. وتوجه للفتح ، فاستولى على طنجة وسبتة (سنة ٦٧٢) وأراد انتزاع سجلماسة من أيدى «بنى عبد الواد» فحاصرها ، وقذفها بالنار وحصى الحديد والبارود ، ففتحها (سنة ٦٧٣) وصفا له المغرب كله . وكان قداستفحل شر الإفرنج فى الأندلس ، فقام لإنجادها بنفسه ، فأجاز الجيوش من فرضة «قصر المجاز» سنة ٦٧٤ ونزل بساحل طريف . وتوغل يفتتح الحصون ويثخن فى الإفرنج . ثم عاد إلى الجزيرة الخضراء . ومنها قام لغزو إشبيلية ، فحاصرها ، وإلى شريش فاكتسحها . ورجع . فر بالجزيرة الخضراء ، وبنى فيها المدينة المشهورة بالبنية وعاد إلى المغرب ، فأقام بفاس . وأمر ببناء «المدينة البيضاء» ملاصقة لفاس ، وانتقل إليها بحاشيته وذويه ، واختط الناس بها الدور ، وأجريت فيها المياه إلى القصور . وأمر ببناء قصبة «مكناسة» وعاد للجهاد فى الأندلس (سنة ٦٧٦) فانتهى إلى إشبيلية ، وكان بها يومئذ ملك الجلالقة ابن أذفونش (١) (Sanche IV 1284 - 1295) فقاتله السلطان ، وفتك بجموعه . وتحول إلى جبل «الشرف» ودخل حصون «قطنيانة» و«جليانة» و«القليعة» وغزا وأغزى غيرها، ثم قصد قرطبة ودخل حصن «الزهراء» وحصوناً أخرى . ومضى عائداً عن طريق غرناطة إكراماً لصاحبها ابن الأحمر . واجتاز البحر من الجزيرة الخضراء إلى المغرب (سنة ٦٧٧) وغزا الإفرنج سنة ٦٨١ وسنة ٦٨٣ وبنى كثيراً من المرستانات للمرضى والمجانين ورتب لها الأطباء . وكذا فعل بالجذمى والعمى والفقراء . وبنى المدارس لطلبة العلم . ووقف عليها الأوقاف . واستمر غازياً مجاهداً وبانياً مصلحاً إلى أن توفى بقصره فى الجزيرة الخضراء بالأندلس ودفن برباط الفتح (١)

(١) فى اللمحة البدرية «شانجه بن ألفنش هرانده» وقد هلك شانجه سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥ م)

(١) الاستقصا ٢ : ١٠ – ٣٢ والذخيرة السنية ٩٢ وجذوة الاقتباس ٣٤٩ واللمحة البدرية ٤٢ و Grégoire 395, 1731 وروضة النسرين ١٢–١٦ والأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ٢٧ والحلل الموشية ، طبعة رباط ١٤٣ – ١٤٨ وفيه ما يختلف عن بعض ما هنا فى البدء والنهاية .

ابن أبي عَصْرُون (... – ٦٦٥ هـ / ... – ١٢٦٧ م)

يعقوب بن عبد الرحمن ابن القاضى أبى سعد ابن أبى عصرون : فاضل ، من الشافعية . كان مدرساً بالمدرسة القطبية بالقاهرة . وتوفى بالمحلة . له «مسائل» جمعها على كتاب المهذب ، فى فروع الفقه (٢)

ابن خَطِيب القَلْعَة (... – ٧٧٤ هـ / ... – ١٣٧٢ م)

يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب ، شرف الدين ابن خطيب القلعة : فاضل ، من أهل «حماة» فى سورية . كان

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة – خ . وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٤ والطبقات الوسطى للسبكى – خ . ولم أجده فى «الكبرى» المطبوعة ؟

خطيباً واعظاً ، عارفاً بالقراآت والفقـه والعربية . صنف كتباً ، منها « نظم الحاوى » فى فروع الشافعية (١)

الصّاحب زَيْنُ الدِّين (٥٨٦ - ٦٦٨ هـ / ١١٩٠ - ١٢٧٠ م)

يعقوب بن عبد الرفيع القرشى الزبيرى ، أبو يوسف ، الصاحب زين الدين : وزير مصرى ، من الفضلاء الشعراء . يقول فى قصيدة :

أمروا قلبى بسلوته أنا عاص للذى أمروا
لو بقلبى مثله عشقوا أو بعينى مثله نظروا
لـرأوا غيى به رشداً ولكانوا فى الهوى عذروا

استوزره الملك المظفر « قطز » ثم الملك الظاهر ركن الدين فى أوائل دولته . وعزل ، فلزم بيته إلى أن مات ، بالقاهرة (٢)

المُسْتَمْسِك بالله (٨٥١ - ٩٢٧ هـ / ١٤٤٧ - ١٥٢١ م)

يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثانى) ابن يعقوب ابن المتوكل الأول محمد ، العباسى الهاشمى أبو الصبر : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس عشر منهم . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٩٠٣هـ) ولم يكن له من الأمر شيء ، كسائر الخلفاء العباسيين بمصر . أقام فى الخلافة إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر ، وحمدت أخلاقه وسيرته ، ثم صُرِف عن أعمالها (سنة ٩١٤) وقاسى محناً وشدائد ، وضعف بصره . وتوفى بالقاهرة . كان رجلا مباركاً لين الجانب متواضعاً . وهو هاشمى الأب والأم . قال ابن إياس : لم يل الخلافة من هو هاشمى الأبوين غير أربعة : على بن أبى طالب ، وابنه الحسن ، ومحمد الأمين بن هارون الرشيد ، ويعقوب بن عبد العزيز (١)

يَعْقُوب عَفْوي (.. - ١١٤٩ هـ / .. - ١٧٣٦ م)

يعقوب عفوى بن مصطفى فنانى الأماسى الرومى الجلوتى الحنفى : فاضل تركى ، متصوف ، واعظ ، أكثر تصانيفه بالعربية . أصله من « أماسية » قرأ على أبيه ، ثم فى أسكدار ، وتوفى بها . من كتبه « نتيجة التفاسير — ط » جزء فى تفسير سورة يوسف ، و « المفاتيح شرح المصابيح — خ » و « الوسيلة العظمى لحضرة النبى المجتبى — ط » و « إلحاقات على التجليات — خ » علق به على « لمعات البرق النجدى » للشيخ عبد الغنى النابلسى ؛ و « خلاصة البيان فى مذهب النعمان — خ » و « كنز الواعظين — خ » وله بالتركية « هدية السالكين — ط » (٢)

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٣٤ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ : فى وفيات سنة ٧٧٥

(٢) السلوك للمقريزى ١ : ٥٨٩ وذيل مرآة الزمان لليونينى ٢ : ٤٤١ — ٤٤٢

(١) بدائع الزهور ٢ : ٣٣٣ و ٣ : ٢٥٣ و ٤ : ١٤٠ وفى مسودة تاريخ مكة — خ — ما يفهم منه استمراره فى حمل اسم «الخلافة» إلى أن مات .

(٢) عثمانلى مؤلفلرى ١ : ٢٠١ — ٢٠٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٧ و Brock. S. 2: 653, 663

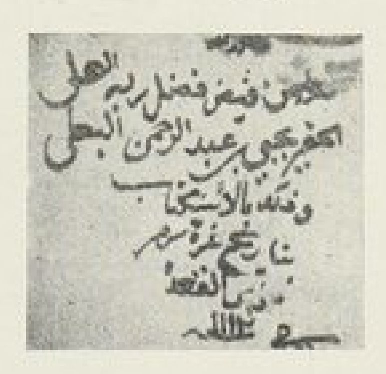
١٤٥٢] السحولى



يحيى بن صالح بن يحيى السحولى (٩ : ١٨٦)

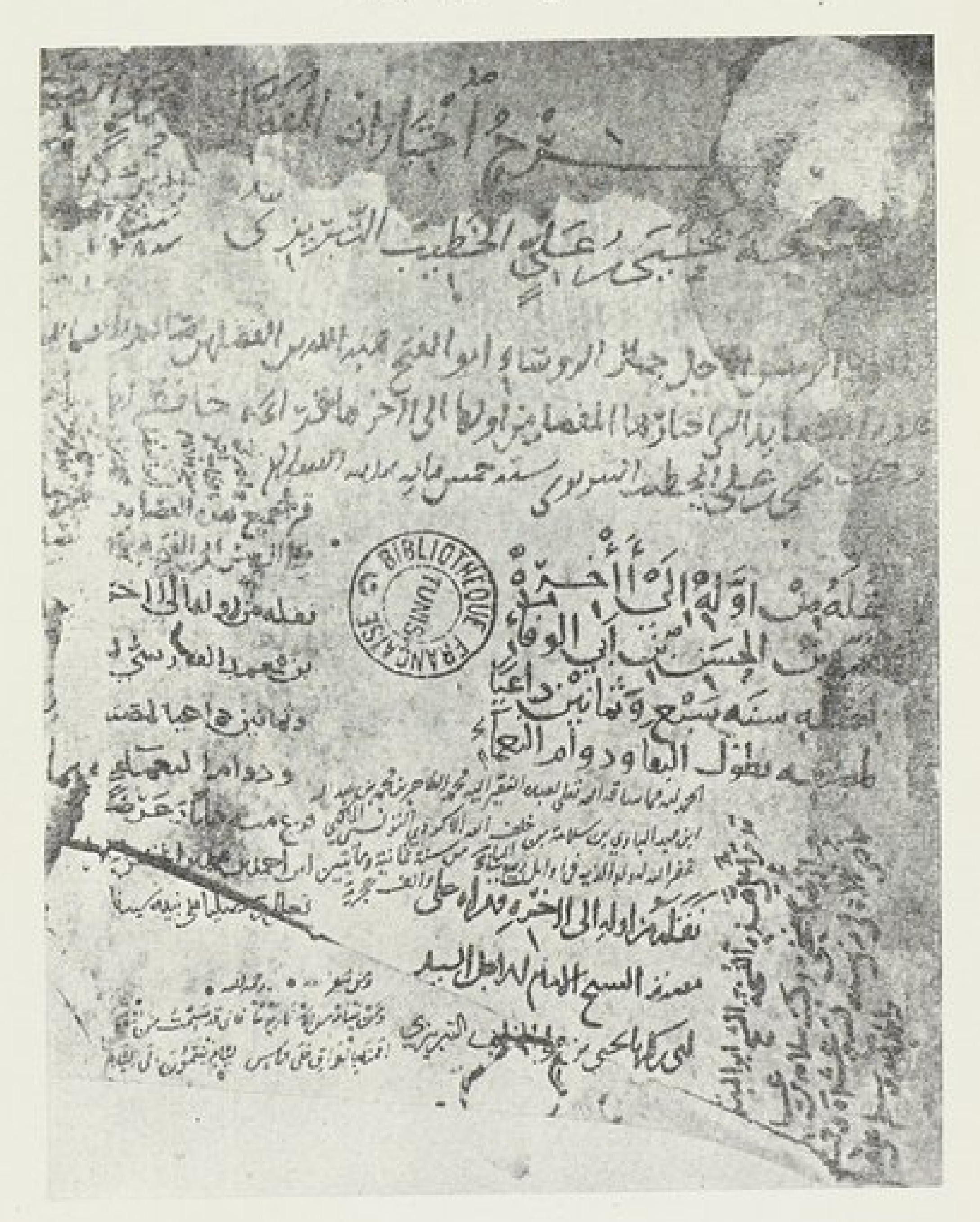
عن طرة كتاب « معجم الشيوخ » لابن عساكر ، فى معهد المخطوطات « ف ٤٨٨ تاريخ »
ويقرأ فى أدنى اليمين : « الحمد لله وسلام على محمد وآله . من كتب العبد الغنى بالله سبحانه ،
يحيى بن صالح بن يحيى السحولى ، لطف الله به » وفى اللوحة خطوط أخرى تلاحظ .

١٤٥٣] يحيى التاجى (البعلى)



يحيى بن عبد الرحمن « التاجى » البعلى (٩ : ١٨٩)

عن المخطوطة « ٨١٧٢ عام » فى المكتبة الظاهرية ، بدمشق .



شرح اختيارات المفضل

صنعة يحيى بن علي الخطيب التبريزى

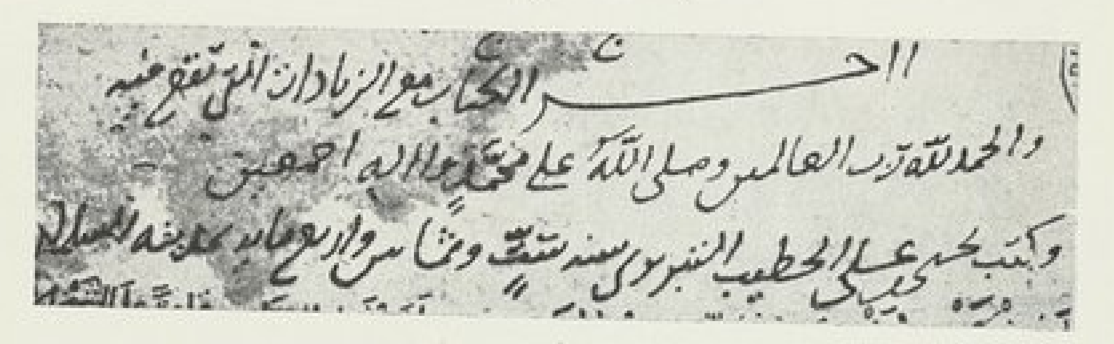
يحيي بن علي ، الخطيب التبريزي (٩ : ١٩٧)

الصفحة الأولى من كتابه « شرح اختيارات المفضل بن محمد الضبي » وكله بخطه .

فى دار الكتب العامة بتونس « ٥٣١ م » وعندى تصويره .

— وانظر الصفحة التالية —

١٤٥٥] الخطيب التبريزى ، أيضاً :



عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح اختيارات المفضل » — انظر اللوحة السابقة .

١٤٥٦] ابن فضلان



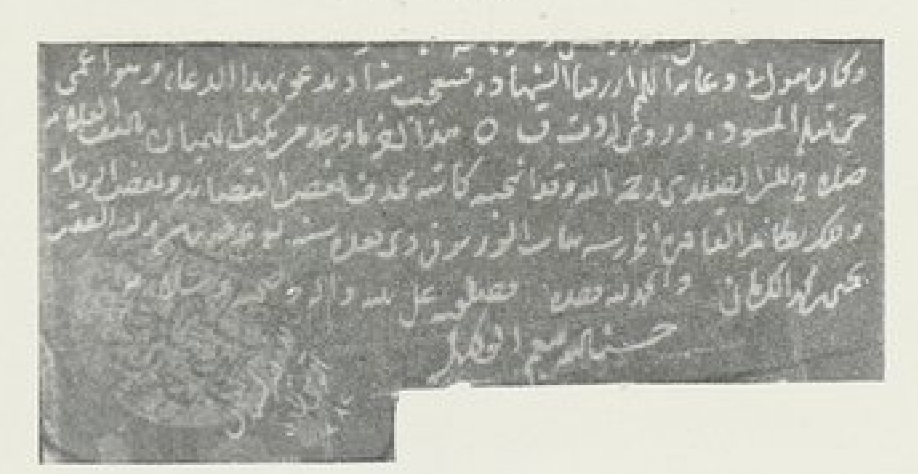
يحيى بن علي بن فضلان (٩ : ١٩٨) كتب سنة ٥٨١

عن مخطوطة « مسند الإمام الشافعي » فى مكتبة مراد ملا « ٥٧٠ » ومعهد المخطوطات « ف٣٦؛ مصطلح »
وفى اللوحة أيضاً ، خط « ضياء الدين ، محمد بن الحسن بن محمد الغزنوى الأصل الزنجانى » ؟

١٤٥٧] المقدسي

يحيى بن محمد بن سعد المقدسي (٩ : ٢١١)
عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

١٤٥٨] ابن الكرماني



يحيى بن محمد بن يوسف السعيدي ، ابن الكرماني (٩ : ٢١١)
عن مخطوطة « منتخب من كتاب نكت الهميان في نكت العميان » في خزانة كتب الأوقاف العامة ببغداد «٥٩٣٤»
من تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي ، للأعلام .

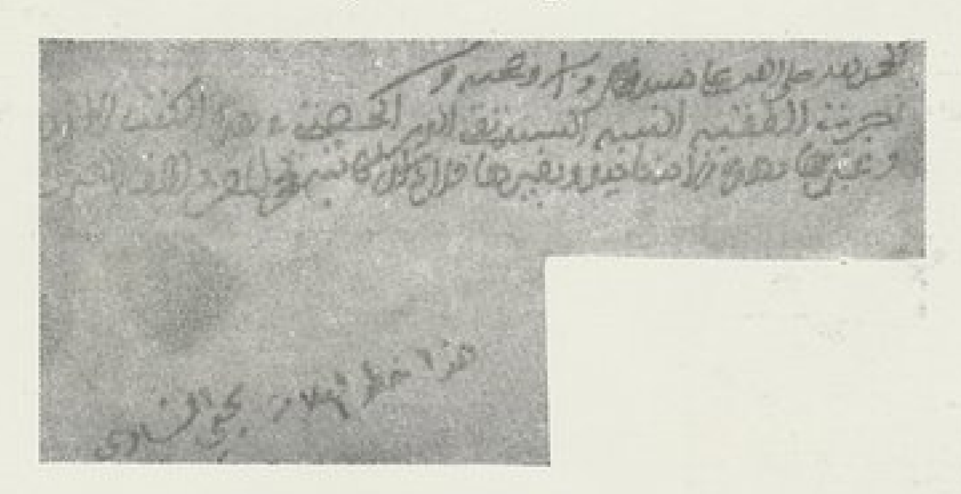
١٤٥٩] الأقصرائى

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وعلى نبيه ورسوله سيدنا محمد المجتبى
وعلى اصحابه وازواجه وذريته وتابعيهم باحسان فى كل حين وان
وبعد فقد نظرت فى هذا المصنف البديع والعقد الفريد وتبصرت
واستفدت منه وشكرت مولفه حيث اتيا ما عملته يداه لاجهاد
ما فيه نفع لكافة العباد وجعله الله زاد المعاده ونشر علمه فى بلاده
افاد عباد الله حرما واعظمهم حرما يحيى بن محمد الاقصرائى الحنفى عامله
الله بلطفه الوفى الخفى حامدا ومصليا ومسلما رحم الله المولف فى كل حين
وعافاه بلا محنة

يحيى بن محمد الأقصرائى (٩ : ٢١٢)

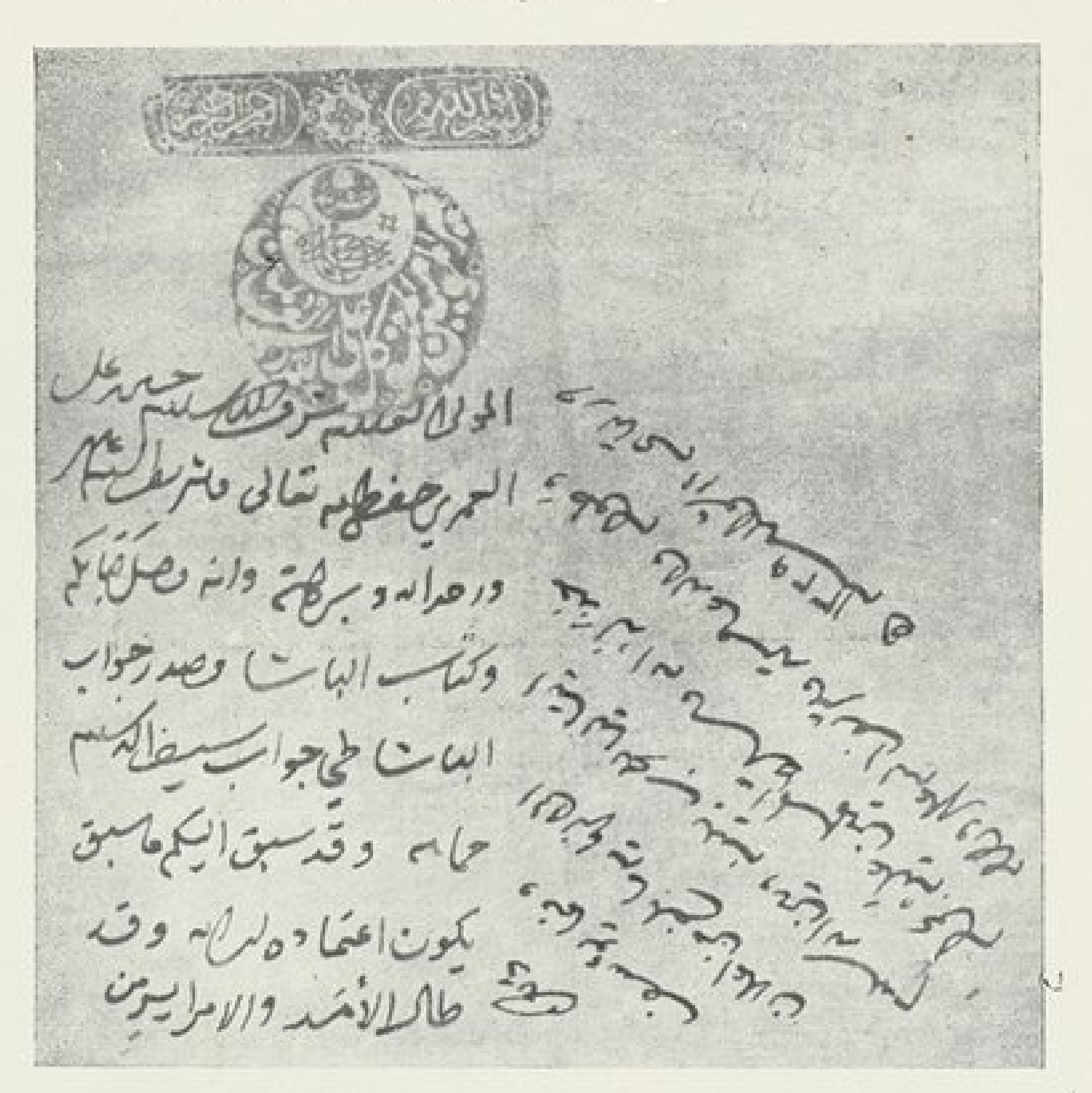
عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان » فى دار الكتب المصرية « ١١٦ م – تاريخ »
وانظر الصفحة الأخيرة من مخطوطة « شرح المغنى » فى دار الكتب المصرية « ٩٠ أصول »

١٤٦٠] الشاوى (المغربى)



يحيى بن محمد الشاوى الجزائرى (٩ : ٢١٤)

من إجازة بخطه فى دار الكتب المصرية « ٣١٣ مصطلح »





يحيي بن محمد بن يحيي حميد الدين (٩ : ٢١٥)
رسالة بخطه ، أهدى إلى تصويرها القاضي محمد العمري .

وإلى اليسار ما يقال إنه « صورته » أو أشبه شيء بصورته .

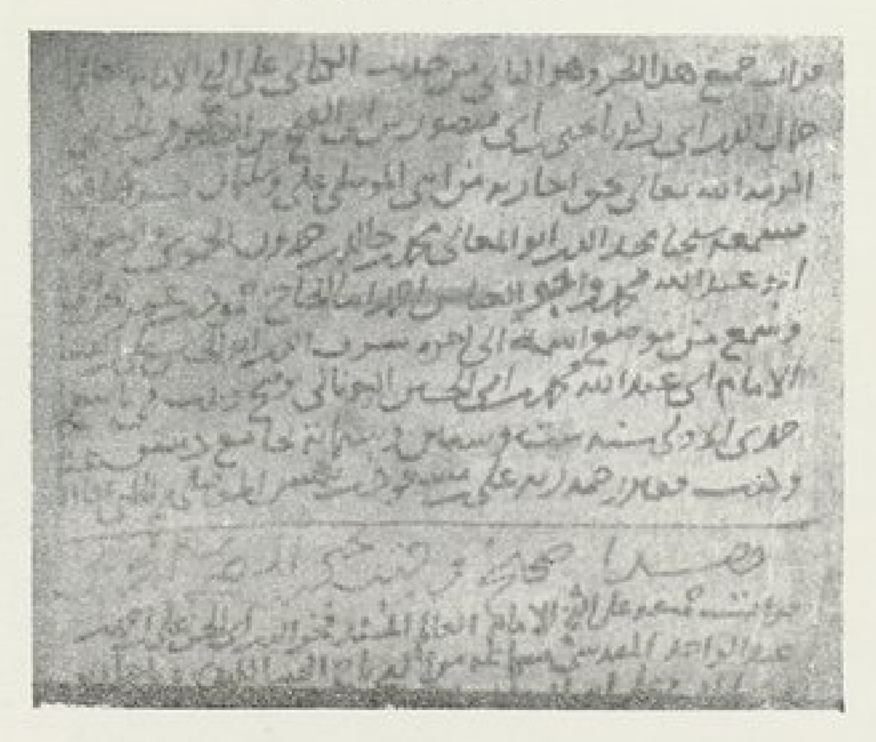
١٤٦٣] يحيى بن المطهّر



وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يحيى بن المطهر بن إسماعيل (٩ : ٢١٧)
عن المخطوطة « D 549 » في مكتبة « الأمبروزيانة » بميلانو .

١٤٦٤] الحبيشي (ابن الصيرفي)



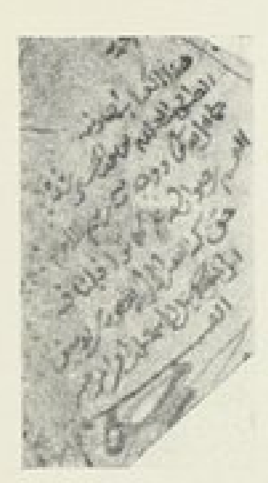
يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الحبيشي، ابن الصيرفي (٩ : ٢١٩)
عن مخطوطة « المجموع ٢٨ » في الخزانة الظاهرية ، بدمشق .

١٤٦٥] القبابي

دل العرض المذكور على حفظه لجميع الكتاب
حفظه الله وايانا ... لباب وكان
العرض المبارك في يوم الجمعة ثاني عشر ذي
الحجة الحرام سنة احدى عشر وثمانمائة
قال ذلك وكتبه بخطه اقل عبيد الله يحيى
ابن يحيى احمد حسن القبابي المصري الشافعي
عفا الله عنه والحمد لله رب العالمين اللهم

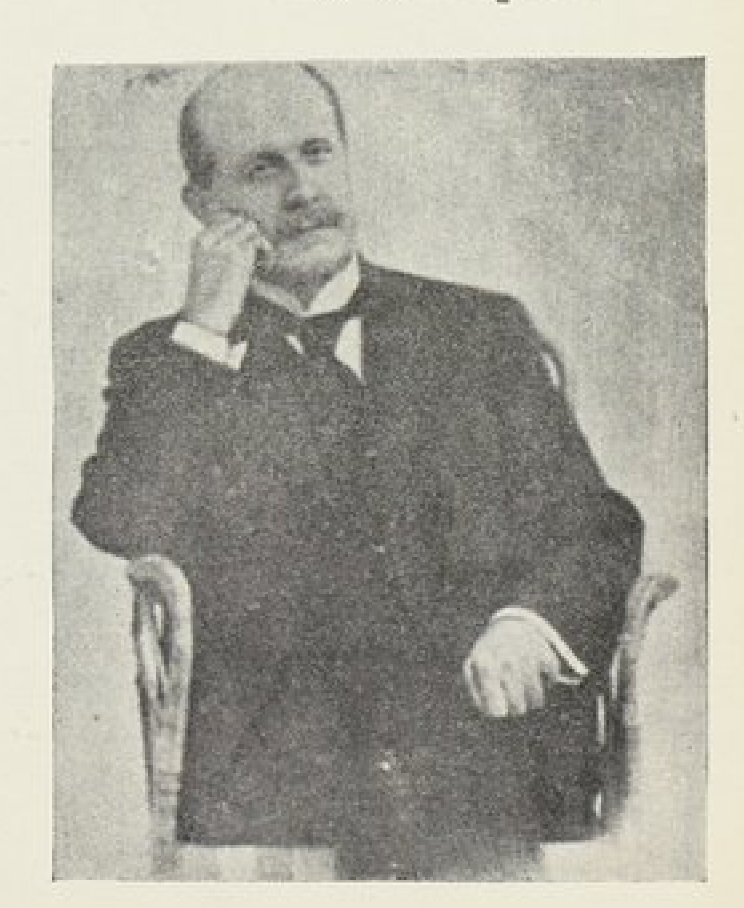
يحيى بن يحيى القبابي (٩ : ٢٢٤)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في خزانة
« دار الخطيب » بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

١٤٦٦] يعقوب بن يوسف



يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل
(٩ : ٢٦٨)
عن مخطوطة « معيار أغوار الأفهام
في الكشف عن مناسبات الأحكام »
في مكتبة الأمبروزيانة D 298

١٤٦٧] الدكتور صروف



يعقوب بن نقولا صروف
(٩ : ٢٦٦)

البُرُوسَوي (... - ٩٣١ هـ / ... - ١٥٢٤ م)

يعقوب بن على البروسوى : فاضل ، من علماء الروم (الترك) تصانيفه بالعربية . كان يسمى « يعقوب بن سيد على » تولى التدريس فى « بروسة » ثم فى « آيدين » ففى « أدرنة » وولى القضاء بهذه . ثم أعيد للتدريس مدة ، وتقاعد عن العمل . ومات راجعاً من الحج ، فى « بركة الحاج » بمصر . من كتبه « مفاتيح الجنان فى شرح شرعة الإسلام - ط » فى التصوف ، و « التذكرة - خ » فى الحديث ، و « حاشية على حاشية السيد ، على لوامع الأسرار - خ » و « حاشية على شرح السراجية - خ » فى الفرائض ، و « حاشية على شرح ديباجة المصباح - خ » فى النحو ، و « مختصر مرآة الجنان لليافعى - خ » و « شرح كلستان - خ » بالعربية ، والأصل فارسى للشيخ سعدى الشيرازى (١)

السَّامِري (... - ٦٨١ هـ / ... - ١٢٨٢ م)

يعقوب بن غنائم السامرى ، أبو يوسف ، موفق الدين : طبيب ، باحث ، من أهل دمشق . مولده ووفاته فيها . من كتبه « شرح الكليات من قانون ابن سينا » و « المدخل إلى علم المنطق والطبيعى والإلهى » و « كناش السامرى - خ » (١)

يَعْقُوب بن الفَضْل (... - ١٦٩ هـ / ... - ٧٨٥ م)

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : شريف هاشمى . اتهمه المهدى العباسى بالزندقة ، وحبسه ببغداد ، فلما مات المهدى قتله الهادى (٢)

يعقوب بن كلس = يعقوب بن يوسف ٣٨٠

الصَّفَّار (... - ٢٦٥ هـ / ... - ٨٧٩ م)

يعقوب بن الليث الصفار ، أبو يوسف : من أبطال العالم ، وأحد الأمراء الدهاة الكبار . كان فى صغره يعمل الصفر (النحاس) فى خراسان ويظهر الزهد . ثم تطوع فى قتال الشراة ، فانضوى إليه جمع ، فظفر فى معركة معهم . وأطاعه أصحابه ، واشتدت شوكته ، فغلب على سجستان (سنة ٢٤٧ هـ) ثم امتلك هراة وبوشنج . واعترضته الترك ، فقتل ملوكهم وشتت جموعهم ، فهابه أمير خراسان وغيره من أمراء الأطراف . ثم امتلك كرمان وشيراز ، واستولى على فارس ، فجبى خراجها . ورحل عنها إلى سجستان قاعدة ملكه . وكتب إلى الخليفة ببغداد ، وهو يومئذ « المعتز بالله » يعرض طاعته ويقدم

---

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٣٥٤ وفيه : مات سنة ٩٣٠ أو ٩٣١ والكتبخانة ١ : ٢٨٤ و ٢ : ١٣٦ وكشف النقاب ، لصفايحى - خ . وآصفيه ميمنت ١٥٩٨ ومكتبة الإسكندرية ٢ فهرس التصوف ٢٠ وفهرسة الجزائر ١٧ وكشف الظنون ١٠٤٤ وفهرس المؤلفين ٣٢٣

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٧٢ و Brock. S. 1: 899

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٦ : ٢٩ - ٣٠

له هدايا من نفائس غنمها بفارس . وفى سنة **٢٥٩** انتحل لنفسه عذراً فى اقتحام نيسابور ، فدخلها عنوة ، وقبض على أميرها محمد بن طاهر (آخر الأمراء من هذه الأسرة) وتم له ملك خراسان وفارس ، فطمع ببغداد ، فزحف إليها بجيشه ، وكان الخليفة فيها « المعتمد على الله » فخرج جيش المعتمد ، ونشبت بينهما حرب طاحنة ، ولم يظفر الصفار ، فعاد إلى واسط ينظر فى شؤون إمارته الواسعة ، فتوفى بجنديسابور (من بلاد خوزستان) وكان الحسن بن زيد العلوى يسميه « السندان » لثباته (١)

الدُّكْتُور صَرُّوف (١٢٦٨ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٥٢ - ١٩٢٧ م)

يعقوب بن نقولا صروف : عالم بالفلسفة والرياضيات والفلك ، من أئمة المترجمين عن الإنكليزية . ولد فى قرية « الحدث » بقرب بيروت ، وتعلم ببيروت فى الجامعة الأمريكية ، وامتاز بالرياضة والفلسفة ، واشتغل بالأدب ، وله نظم جيد ، وعلّم فى صيدا وطرابلس وبيروت . وأصدر ، مع فارس نمر وشاهين مكاريوس ، مجلة «المقتطف» سنة ١٨٧٦ وانتقلوا بها إلى مصر (سنة ١٨٨٥) وكانت من أرقى المجلات العلمية العربية ، أخرج منها الدكتور يعقوب واحداً وسبعين مجلداً . وشارك فى إصدار جريدة «المقطم» سنة ١٨٨٩ وصنف وترجم عدة كتب ، منها « سر النجاح — ط » و « بسائط علم الفلك — ط » و « الحرب المقدسة — ط » و « الحكمة الإلهية — ط » و « سير الأبطال والعظماء — ط » شاركه فى ترجمته عن الإنكليزية فارس نمر ، و « فصول فى التاريخ الطبيعى — ط » و « الحلى الفيروزية فى اللغة الإنكليزية — ط » ونشر فى المقتطف بحثاً طويلا فى « نوابغ العرب والإنكليز » قارن فيه بين المعرى وملتن ، وابن خلدون وسبنسر ، وصلاح الدين وريشار قلب الأسد . وله نحو عشرين قصة ، منها « فتاة الفيوم — ط » و « أمير لبنان — ط » و « فتاة مصر — ط » قال خليل ثابت : كان محققاً باحثاً ، أضاف إلى ثروة اللغة العربية ألفاظاً واصطلاحات علمية عديدة ابتكرها أو نحتها أو استخرجها من المظان المجهولة وساقها فى عرض مقالاته فى الفلسفة والأدب والتاريخ (١)

---

(١) ابن خلكان ٢ : ٣١٢ وابن الأثير ٧ : ٦٠ — ١٠٧ والمسعودى ، طبعة باريس : انظر فهرسته . وابن خلدون ٤ : ٣٢١ والطبرى ١١ : ٢٥٣ وما قبلها ، والنجوم ٣ : ٤٠ ومطالع البدور ٢ : ١٣٥ ومرآة الجنان ٢ : ١٨٠ وحمزة الأصفهانى ١٤٨

(١) محمد كرد على ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٥٧ و ٢٧ : ٤ وخليل ثابت فى المقتطف ٧١ : ١٩٢ وفى المقطم ١٤ محرم ١٣٤٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢٤ و ٤ : ١٠٦ ، ١٦٦ وفى جريدة أخبار اليوم ١٩٥٠/٢/٢٥ هو أول من دعا إلى الاشتراكية فى مصر وأول من شرحها للناس وطالب الجماهير والحكومات بالأخذ بها ، وكان ذلك فى القرن التاسع عشر عندما كان فلاسفة الاشتراكية يتنازعون بينهم حدود تعريفاتها ويتحسسون الطريق فى مخاطبة الشعوب والحكومات . وأعلام اللبنانيين ١٣٩ وحنا

يَعْقُوب التَّمَّار (٠٠ - نحو ٢٥٦ ؟ هـ / ٠٠ - « ٨٧٠ م)

يعقوب بن يزيد التمار ، أبو يوسف : شاعر عراقي . قال ابن المعتز : من المعروفين بجودة الطبع وقلة التكلف ، من أصحاب أبي نواس المذكورين . وأورد قطعتين من شعره . وقال المرزباني : كان متصلا بالمنتصر (١)

ابن كِلِّس (٣١٨ - ٣٨٠ هـ / ٩٣٠ - ٩٩٠ م)

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون ابن كلس ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب الحسّاب . ولد ببغداد . وسافر به أبوه إلى الشام . ثم أنفذه إلى مصر ، فاتصل بكافور الإخشيدي ، فولاه ديوانه بالشام ومصر ، ووثق به فكان يشاوره في أكثر أموره . وكان يهودياً ، فأسلم في أيامه (سنة ٣٥٦) ثم انتقل إلى المغرب الأقصى فخدم « المعز » الفاطمي العبيدي (سنة ٣٦٣) وتولى أموره . قال ابن تغري بردي ما محصله : لما مات كافور ، وولي الوزارة بمصر جعفر بن الفرات ، أساء جعفر السيرة ، فقبض على جماعة وصادرهم ، منهم يعقوب بن كلس ، وهرب يعقوب إلى المغرب ، فكان من أكبر أسباب حركة « المعز » وإرسال « جوهر » القائد إلى الديار المصرية . وفي سنة ٣٦٨ لقبه المعز بالوزير الأجل . ثم اعتقله سنة ٣٧٣ وأطلقه بعد شهور ، فعاد إلى القاهرة ، وفيها «العزيز» ابن «المعز» فولي وزارته ، وعظمت منزلته عنده . وصنف كتاباً في « الفقه » على مذهب الباطنية ، يعرف بالرسالة الوزيرية ، أخذه عن المعز وابنه العزيز . وكان يعقد المجالس في الجامع العتيق ، فيقرر المسائل الفقهية على حسب مذهبهم . وتوفي في أيام العزيز ، فألحده بيده ، وأمر بإغلاق الدواوين أياماً بعده . أخباره كثيرة (١)

المَنْصُور المُؤْمِني (٥٥٥ - ٥٩٥ هـ / ١١٦٠ - ١١٩٩ م)

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي الكومي الموحدي ، أبو يوسف ، المنصور بفضل الله : من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى ، ومن أعظمهم آثاراً . ولد بقصر جده « عبد المؤمن » بمراكش . وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٠ هـ) وكان معه في وقعة « شنترين » فرجـــع إلى إشبيلية واستكمل البيعة . ووجّه عنايته إلى

= خباز ، في المقتطف ٧٣ : ٤٢٩ ومرآة العصر ٤٦٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٤٠ ومجلة المصور ، بمصر ١٩٢٨/٤/٦

(١) طبقات الشعراء لابن المعتز ، طبعة إقبال ١٩٥ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٧ : « مات في آخر أيام المعتمد » ولعل الصواب : « أول » مكان « آخر » لإمكان التوفيق بين روايته وقول ابن المعتز بصحبته لأبي نواس (المتوفى سنة ١٩٨) والمعتمد ولي سنة ٢٥٦ ومات سنة ٢٧٩

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ١٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣٣ والكامل لابن الأثير ٩ : ٢٧ ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٠ في وفيات سنة « ٣٠٨ » سهواً من مصنفه . والفاطميون في مصر ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢١ وأخبار مصر ، لابن ميسر ٤٥ ، ٥١

الإصلاح ، فاستقامت الأحوال في أيامه وعظمت الفتوحات . وخرج عليه « ابن غانية » فقابله بجيش ضخم ، فشتت شمله سنة ٥٨٣ وجهز (سنة ٥٨٥) جيشاً من الموحدين ، ففتح أربع مدن من بلاد الفرنج كانوا قد أخذوها من المسلمين قبل ذلك بأربعين سنة . وخافه ألفونس (صاحب طليطلة) وسأله الصلح ، فهادنه خمس سنين . ولما انقضت الهدنة كان الفرنج قد جمعوا خلقاً كثيراً من أقاصي بلادهم وأدانيها ، فقابلهم المنصور وكسرهم ، بعد معارك شديدة ، سنة ٥٩٢ وعقد معهم صلحاً آخر إلى مدة خمس سنين . وعاد إلى مراكش سنة ٥٩٣ فتوفي في سلا . وكان شديداً في دينه ، أمر برفض فروع الفقه ، ونهى الفقهاء عن الإفتاء إلا بالكتاب والسنة ، وأباح الاجتهاد لمن اجتمعت فيه شروطه ، وأبطل التقليد . وإليه تنسب الدنانير « اليعقوبية » المغربية . من آثاره الباقية بمراكش إلى الآن « باب آكنا » وهو ضخم عظيم ، والجامع الأعظم المنسوب إليه . وهو أول من كتب العلامة بيده من ملوك الموحدين « الحمد لله وحده » فجرى عملهم على ذلك . وبنى كثيراً من المدارس والمساجد في بلاد إفريقية والمغرب والأندلس . وبنى مستشفيات للمرضى والمجانين أجرى عليها الأرزاق . وجعل للفقهاء وطلبة العلم مرتبات . وبنى صوامع وقناطر كثيرة . وحفر آباراً للماء . وهو الذي أمر ببناء « رباط الفتح » وكان من أطبائه أبو بكر ابن الطفيل . وللسيد محمد الرشيد ملين كتاب « عصر المنصور الموحدي ، أو الحياة السياسية والفكرية والدينية في المغرب من سنة ٥٨٠ إلى ٥٩٥ – ط » (١)

المَلِك الأَعَزّ (٥٧٢ – ٦٢٧ هـ / ١١٧٧ – ١٢٣٠ م)

يعقوب بن يوسف (الناصر صلاح الدين ابن أيوب ، شرف الدين ، الملقب بالملك الأعز : أمير ، من الأسرة الأيوبية . له اشتغال بالحديث ، أخذ عن جماعة من علماء عصره بمصر والشام ، وحدّث (٢)

يَعْقُوب بن يُوسُف (٠٠ – ١١٩٠ هـ / ٠٠ – ١٧٧٦ م)

يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني اليمني الصنعاني : ناسك ، من الفرسان الشجعان ، من بيت الإمامة في اليمن . كان له شغف بعمل أنواع الطيب . ومات بصنعاء (٣)

---

(١) الاستقصا ١ : ١٦٤ – ١٨٤ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٢٥ ونفح الطيب ٢ : ٧٣٨ ، ١١٨٨ وابن خلدون ٦ : ٢٤١ وتاريخ طرابلس الغرب ٨٨ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٠٩ ومرآة الجنان ٣ : ٤٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٨ وابن الأثير ١٢ : ٥٧ والحلل الموشية ١٢١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٤ – ٤٦٨ والأنيس المطرب القرطاس ١٥٣ وفي خبر وفاته ومكانها خلاف .

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ : الجزء الرابع والأربعون . والدارس ٢ : ١٨٧

(٣) ملحق البدر ٢٣٦

اليعقوبي (الشاعر) = محمد بن عبد الله ٢٦٠ ؟
اليعقوبي (المؤرخ) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢ ؟
اليعقوبي (أبو الإقبال) = سليم بن حسن ١٣٥٩

أبو يَعْلَى (الأنصاري) = شَدَّاد بن أَوْس

أبو يعلى (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٧
أبو يعلى (القاضي) = محمد بن الحسين ٤٥٨
ابن أبي يعلى (أبو الحسين) = محمد بن محمد ٥٢٦
ابن أبي يعلى (أبو خازم) = محمد بن محمد ٥٢٧
أبو يعلى الصغير = محمد بن محمد ٥٦٠

يَعْلَى بن أحمد (.. - ٣٩٣ هـ / .. - ١٠٠٣ م)

يعلى بن أحمد بن يعلى: قائد أندلسي، من الشعراء. اشتهر في أيام المنصور أبي عامر. وتناقل مترجموه أبياتاً له لطيفة أرسلها إلى المنصور مع طاقة من الورد، في غير أوانه (١)

يَعْلَى بن أُمَيَّة (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧ م)

يعلى بن أمية بن أبي عبيدة (واسمه عبيد، ويقال زيد) بن همام التميمي الحنظلي: أول من أرّخ الكتب. وهو صحابي، من الولاة. ومن الأغنياء الأسخياء من سكان مكة، كان حليفاً لقريش. وأسلم بعد الفتح. وشهد الطائف وحنيناً وتبوك مع النبي (ص) واستعمله أبو بكر على «حلوان» في الردة، ثم استعمله عمر على «نجران» واستعمله عثمان على اليمن، فأقام بصنعاء. وهو أول من ظاهر للكعبة بكسوتين، أيام ولايته على اليمن، صنع ذلك بأمر عثمان. ولما قتل عثمان انضم يعلى إلى الزبير وعائشة، ويقال إنه حمل عائشة على الجمل الذي كان تحته، في وقعة الجمل. ويُروى عن علي: أسرع الناس إلى فتنة يعلى بن أمية! وعن علي بن أبي طالب أيضاً: حاربت أطوع الناس، وأشجع الناس، وأعبد الناس، وأعطى الناس؛ فأما أطوع الناس فعائشة رحمها الله، وأما أشجع الناس فالزبير بن العوام، لم يردّ وجهه شيء قط، وأما أعبد الناس فمحمد بن طلحة بن عبيد الله، إنما كان عموداً راتباً فاستزله أبوه، وأما أعطى الناس فيعلى بن أمية، كان يعطي الرجل الفرس والسلاح والثلاثين الدينار على أن يخرج فيقاتلني. قال ابن الأثير: ثم صار من أصحاب عليّ، وقتل، وهو معه في «صفين». وعن عمرو بن دينار: أول من أرّخ الكتب يعلى بن أمية، وهو باليمن. وزاد غيره: كتب إلى عمر كتاباً «مؤرخاً» فاستحسن عمر ذلك، فشرع التاريخ. روى ٢٨ حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة منها. قال ابن حجر: وهو الذي يقال له «يعلى بن منية» بضم الميم وسكون النون، وهي أمه أو أم أبيه (١)

---

(١) الحلة السيراء ١٥٨ وجذوة المقتبس ٣٦٣ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٩٩ وبغية الملتمس ٥٠٠

(١) أسد الغابة ٥: ١٢٨ وأمالي اليزيدي ٩٦ وتهذيب التهذيب ١١: ٣٩٩ وكشف النقاب – خ. وأسماء الصحابة الرواة ٢٨١ والوسائل إلى مسامرة=

يَعْلَى بن سَعْد (. . - . .)

يعلى بن سعد بن عمرو ، من قضاعة : جدٌ جاهلي يماني . من نسله بنو « خولان » وبطونهم (١)

اليَفْرَني (. . - ٣٤٧ هـ / . . - ٩٥٨ م)

يعلى بن محمد بن صالح اليفرني : أمير ، من أشراف البربر . من أهل « تاكرونة » كانت له مدينة « آفكان » في إفريقية ، استقلالا . ابتدأ بتأسيسها سنة ٣٣٨ هـ . وفي هذه السنة دخل « وهران » وملكها . واستمر في إمارته إلى أن قتله جوهر (قائد جيش معد بن إسماعيل صاحب إفريقية) غدراً(٢)

يَعْلَى الأَحْوَل (. . - ٩٠ هـ / . . - ٧١٠ م)

يعلى بن مسلم بن أبي قيس اليشكري الأزدي ، الأحول : شاعر أموي . اشتهر بقصيدة قالها (في مكة) أولها :

= الأوائل ٣٤ ، ١٢٩ وتحفة الأبيه ، لابن حبيب ، في نوادر المخطوطات ١ : ١١٠ وسمى جده « عبدة » والإصابة ، ت ٩٣٦٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦ وذيل المذيل ٤٠ وتهذيب الأسماء ٢ : ١٦٥ وعائشة والسياسة : انظر فهرسته .

(١) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٩٤

(٢) البكري ٧٩ وسمى بلدته « فكان » والبيان المغرب ٢ : ٢١٦ ، ٢٢٢ وهي فيه مشكولة بمد الهمزة في أولها وفتح الفاء وتشديد الكاف . وفي معجم البلدان ١ : ٣٠٦ « أفكان »

« ألا ليت حاجاتي اللواتي حبسنني
لدى نافع ، قُضين منذ زمان »
« وما بي بغض للبـــلاد ولا قلى
ولكن شوقاً في سواه دعاني »

واختلف الرواة في خبره . ففي حماسة ابن الشجري أنه : وفد على « نافع بن علقمة الكناني » وهو على مكة ، لعبد الملك بن مروان ، وطالت إقامته ، فنظم القصيدة يحنّ إلى دياره . وفي الأغاني وخزانة البغدادي أنه : كان فاتكاً خليعاً ، من لصوص البادية ، يجمع صعاليك الأزد ويغير بهم على أحياء العرب ، فشكاه الناس إلى نافع بن علقمة « الفقيمي » فقبض عليه وقيده ، فقال قصيدته وهو سجين . وعندي أن قوله في القصيدة « حاجاتي » وتمنيه أنها لو قضيت منذ زمان ، يرجح رواية ابن الشجري . وقد تنسب القصيدة إلى « عمرو بن أبي عمارة الأزدي » من بني خنيس ، وإلى « جواس بن حبان » من أزد عمان (١)

يَعْلَى بن مُنْيَة = يَعْلَى بن أُمَيَّة

يَعْمَر بن عَوْف (. . - . .)

يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر ، من كنانة : أحد حكام

(١) حماسة ابن الشجري ١٧٠ والأغاني ، طبعة الساسي ١٩ : ١١١ - ١١٢ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٠٤ - ٤٠٥

العرب ، من قريش ، فى الجاهلية . كان يقال له « الشدّاخ » قال ابن حبيب : « سمى بذلك لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة ، وكانت قريش قاتلت خزاعة ، وأرادوا إخراجها من مكة ، فتراضى الفريقان بيعمر ، فحكم بينهم ، وساوى بين الدماء على ألا تخرج خزاعة من مكة » وفى القاموس والتاج : « حكم بين قصىّ وخزاعة – وفى كثير من النسخ قضاعة – فى أمر الكعبة ، فشدخ دماء خزاعة تحت قدمه وأبطلها ، وقضى بالبيت لقصىّ » وفصّل اليعقوبى ذلك بما موجزه : كانت حجابة البيت إلى خزاعة ، فلما شرُف قصى وعز وولد له الأولاد ، جمع إليه قومه من بنى فهر بن مالك ، ونصب الحرب لخزاعة ، فاقتتلوا بالأبطح ، وكثرت القتلى فى الفريقين ، ثم تداعوا إلى الصلح ورضوا بأن يحكم بينهم يعمر بن عوف ، فقضى بأن قصياً أولى بالبيت وبأمر مكة من خزاعة ، وأن كل دم أصابه قصى من خزاعة موضوع عنه ، يشدخه تحت قدميه ، وأن ما أصابت خزاعة من قريش ففيه الدية ، فودّوا خمساً وعشرين بدنة (والبدنة الضحية من الإبل) وثلاثين حرَجاً (بفتحتين : الناقة الضامرة الطويلة) قلت : وإلى يعمر – صاحب الترجمة – ينسب « معدان بن طلحة اليعمرى » من التابعين . وقال الزبيدى : يعمر ، جد « بنى دأب » الذين أخذ عنهم كثير من علم الأخبار والأنساب[1]

اليَعْمُرِي [2] = محمّد بن محمّد ٧٣٤

ابن يعيش (الأندلسى) = طارق بن موسى ٥٤٩

ابن يعيش (النحوى) = يعيش بن على ٦٤٣

ابن يعيش (الزبيدى) = الحسن بن محمد ٧٩١

الأُمَوي (... – نحو ٨٩٥ هـ / ... – ١٤٩٠م)

يعيش بن إبراهيم بن يوسف ، أبو عبدالله الأموى الأندلسى : رياضى . له كتب ، منها « رفع الإشكال فى مساحة الأشكال – خ » ورسالة فى « علم القبّان – خ » و« مراسم الانتساب فى علم الحساب – خ» و« المواهب الربانية فى الأسرار الروحانية » فى علم الوفق و« لوامع التعريف فى مطالع التصريف »[3]

ابن الحجّام (... – ٣٩٤ هـ / ... – ١٠٠٣ م)

يعيش بن سعيد بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم الوراق ، ويعرف بابن الحجام : من المشتغلين بالحديث . من أهل قرطبة .

---

(١) اليعقوبى ١ : ١٩٧ واللباب ٢ : ٣١١ والمحبر ١٣٣ والتاج ٢ : ٢٦٣ والأغانى ، الساسى ٢١ : ١٠٥

(٢) هكذا وردت مشكولة ، بضمة وفتحة على الميم ، فى نسخة ابن حجر العسقلانى ، من مخطوطة « التبيان » لابن ناصر الدين ، وعليها علامة « صح » .

(٣) كشف الظنون ١٥٦٩ ، ١٨٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٨ و Brock. S. 2: 379 والكتبخانة ٥ : ٢١٨ فى المجموعة ٨٦

لازم محمد بن معاوية المرواني القرشي (المعروف بابن الأحمر) وجمع له «مسند» حديثه ، بأمر الحكم المستنصر . وذهب بصره فى أواخر أيامه (١)

ابن يَعِيش (٥٥٦ - ٦٤٣ هـ / ١١٦١ - ١٢٤٥ م)

يعيش بن على بن يعيش ابن أبى السرايا محمد بن على ، أبو البقاء ، موفق الدين الأسدى ، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع : من كبار العلماء بالعربية . موصلى الأصل . مولده ووفاته فى حلب . رحل إلى بغداد ودمشق ، وتصدر للإقراء بحلب إلى أن توفى . كان ظريفاً محاضراً ، كثير المجون ، مع سكينة ووقار ، له فى ذلك نوادر . من كتبه «شرح المفصل – ط » و « شرح التصريف الملوكى » لابن جنى (٢)

الحاجّ يَعِيش (٠٠ - نحو ٥٦٠ هـ / ٠٠ - ١١٦٥ م)

يعيش المالقى : من كبار المهندسين . من أهل مالقة . سكن مراكش . وعُرف بالحاج يعيش . ولما دخل الخليفة عبد المؤمن ابن علىّ « مراكش » وابتنى فيها المسجد الجامع ، تولى الحاج يعيش صنع «مقصورة» له ، من الخشب ، ذات ستة أضلاع ، تتسع لأكثر من ألف رجل ، قال لسان الدين ابن الخطيب فى وصفها ما مؤداه : وضعت على حركات هندسية لدخول الخليفة وخروجه؛ وذلك أنه صُنع على يمين المحراب باب ، داخله المنبر ، وعن يساره باب داخله دار فيها « حركات » المقصورة والمنبر ؛ يدخل عبد المؤمن ويخرج منها ، فكان إذا قرب وقت الرواح إلى الجامع (يوم الجمعة) دارت الحركات ، بعد رفع البسط عن موضع المقصورة ، فتبرز الأضلاع فى زمان واحد ، ويظل باب المنبر مغلقاً ، فاذا قام الخطيب انفتح الباب وخرج المنبر ، فى دفعة واحدة بحركة واحدة ، ولا يسمع له حس ولا يرى تدبير الحركة ، ويصعد الخطيب . ولما توجه عبد المؤمن من فاس إلى سبتة ، وجاز إلى الأندلس ، ونزل بجبل الفتح (جبل طارق) أمر ببناء الحصن الكائن فيه الآن (أيام ابن الخطيب المتوفى سنة ٧٧٦) وكان الحاج يعيش المهندس ، ممن بناه واستشير فيه ، وذلك سنة **٥٥٥** هـ (١)

---

(١) بغية الملتمس للضبى ٥٠٠ وابن الفرضى ٢ : ٦٣

(٢) ابن خلكان ٢ : ٣٤١ وابن الوردى ٢ : ١٧٦ ودائرة البستانى ١ : ٥٥٢ والشذرات ٥ : ٢٢٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٤١١ وهو فى نسخهم «المطبوعة» جميعاً ابن « الصائغ » وعنهم Brock. 1: 358, S. 1: 521 و Huart 169 وفى بغية الوعاة ٤١٩ النص بالحروف : « ابن الصانع ، بصاد مهملة ونون » . ومثله فى مفتاح السعادة ١ : ١٥٨

(١) الحلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١١٩-١٢٠ ، ١٢٩

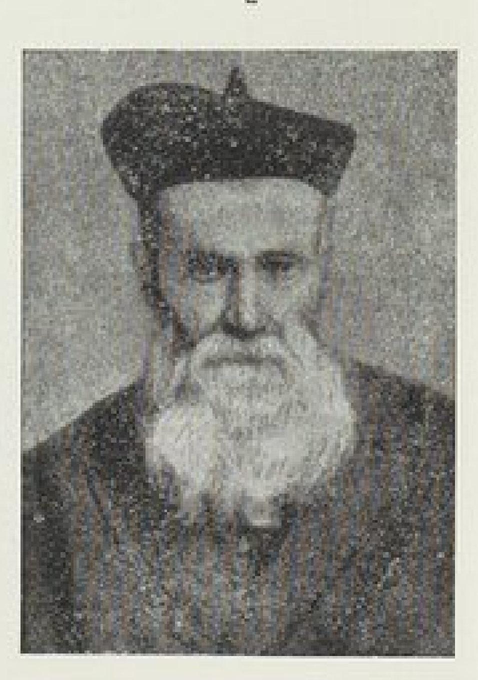
١٤٦٨] ابن يعيش

يعيش بن علي بن يعيش (٩ : ٢٧٢)
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

١٤٦٩] يلبغا

يلبغا السالمي (٩ : ٢٧٦)
عن مخطوطة « السنن » لأبي داود .
في الخزانة الملكية بالرياض . ويقرأ الخط :
« أنهاه سماعاً وما قبله يلبغا السالمي وابنه محمد »

١٤٧٠] الأب بلو



يوحنا بلو (٩ : ٢٧٨)

١٤٧١] الدكتور ورتبات



يوحنا ورتبات (٩ : ٢٧٩)

١٤٧٢] يوسف العظمة



يوسف «بك» ابن إبراهيم العظمة (٩ : ٢٨٢)

١٤٧٣] الباعونى

يوسف بن أحمد الباعونى (٩ : ٢٨٥)

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » فى خزانة « دار الخطيب » بالقدس .

١٤٧٤ — ١٤٧٦] يوسف أحمد (ونموذجان من خطه)

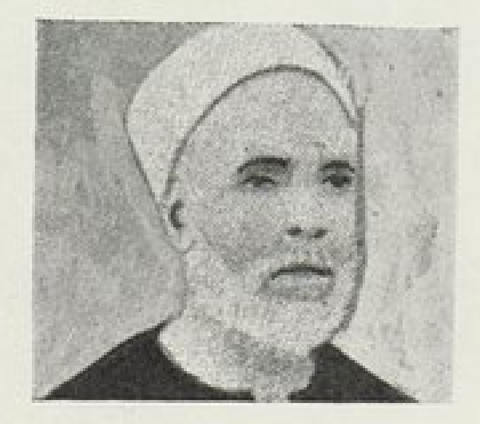


هدية الى حضرة المحترم حسين افندي
عبد الوهاب من المؤلف
يوسف احمد
٢/١١/١٣٥١هـ
٢٦/٢/١٩٣٣م



يوسف بن أحمد يوسف (٩ : ٢٨٧)
وإلى اليسار خطان له أحدهما اسمه بالحرف الكوفى ، والثانى كتابته وإمضاؤه المعتادان .

١٤٧٧] الدجوى



يوسف بن أحمد الدجوى (٩ : ٢٨٧)

١٤٧٨] يوسف أغوسطين غزالة

(٩ : ٢٩٠) نهاية مخطوط له ، في مكتبة « نابل »

١٤٧٩] المطران الدبس



يوسف بن إلياس الدبس (٩ : ٢٩٠)

١٤٨٠] يوسف كرم



يوسف بن بطرس كرم (٩ : ٢٩٣)

يغ

يغبع (يغبع) = محمد بن محمود ١٠٠٢

يَغَمْرَاسَن بن زَيَّان (٦٠٣ – ٦٨١ هـ / ١٢٠٦ – ١٢٨٣ م)

يغمراسن بن زيان بن ثابت بن محمد العبد الوادى ، أمير المسلمين ، أبو يحيى : أول من استقلّ بتلمسان من سلاطين « بنى عبد الواد » . بويع يوم مقتل أخيه (زيدان ابن زيان) سنة ٦٣٣ هـ ، وكانت الدعوة فى تلمسان لبنى عبد المؤمن ، وقد ضعف أمرهم وثار عليهم صاحب إفريقية « أبوزكريا الحفصى » ووصل بجيشه إلى تلمسان ، فخرج منها يغمراسن بأهله وماله إلى الصحراء ، وأرسل إليه الحفصى يدعوه ، فلم يجب . وانتهى الأمر بينهما بالصلح . وعاد الحفصى إلى إفريقية ، ويغمراسن إلى تلمسان . وأقبل « السعيد المؤمنى » من مراكش (سنة ٦٤٦) يريد حرب الحفصى بإفريقية ، فلما اقترب من تلمسان أفرج له يغمراسن عنها ، منحازاً إلى جبل قريب منها ؛ رغبة فى السلم ؛ فقصده السعيد ، فاقتتلا فقُتل السعيد ، وظفر يغمراسن بما معه من ذخائر الدولة المؤمنية « كالمصحف العثمانى » و « العقد اليتيم » وما كان لجيشه من متاع ومال . وكان ذلك بدء استقلال بنى عبد الواد فى تلمسان وأغادير وتلك الأنحاء . وهو أول من خلط زىّ البداوة بأبهة الملك ، فى تلك الدولة . وكان شجاعاً فاضلا حليما متواضعاً ، يكثر من مجالسة العلماء والصالحين . وصاهر بنى حفص أصحاب تونس فزوج ابنه « عثمان » بابنة إبراهيم بن عبد الواحد الحفصى ، وخرج للقائها بمليانة (Milyàna) وبينما هو عائد أدركته الوفاة فى وادى شلف (Oued Chélif) وحمل إلى تلمسان فدفن فيها . ومدة إمارته ٤٤ سنة وخمسة أشهر و ١٢ يوماً . وكان أسلافه يقولون بأنهم من الأشراف ، فسئل عن رأيه فى صحة هذا النسب فقال : « إن كان المراد شرف الدنيا فهو ما نحن فيه ، وإن كان القصد شرف الأخرى فهو عند الله ! » (١)

يف

اليفرنى (صاحب آفكان) = يعلى بن محمد ٣٤٧
اليفرنى (الملك) = هلال بن أبى قرة ٤٤٩

يق

يَقْدُم (... – ...)

١ – يقدم بن أفصى بن دعمىّ بن إياد ابن معد بن عدنان : جدٌ جاهلى . من نسله « قس بن ساعدة » الإيادى . قال الهمدانى : وقد يسمى « ذو يقدم » (٢)

---

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٩ – ١١٦ وابن الوردى ٢ : ٢٣٠ وسماه « غمراسن بن عبد الواد » خطأً ؛ انظر التعريف بابن خلدون ٤٥٢ السطر الأول ، بما ضبطه ابن خلدون بالحركات .

(٢) الإكليل : موجز الثانى : الورقة ١٧٣ والثامن ، طبعة الكرمل : ٩٣ ونصوص عن الهمدانى ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٠٨

٢ - يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار : جد جاهلى . من نسله « هميم بن عبد العزى » الجد المتقدمة ترجمته (١)

يَقْطِين بن مُوسىٰ (٠٠ - ١٨٦ هـ = ٠٠ - ٨٠٢ م)

يقطين بن موسى : داعية عباسى . كان ممن قرر أمرهم فى الممالك والأقطار . قال ابن تغرى بردى : كان داهية عالماً حازماً شجاعاً، عارفاً بالحروب والوقائع . من أخباره أن مروان « الحمار » لما حبس إبراهيم الإمام ، بحرّان ، تحير العباسية فيمن يلى الأمر بعده إن قتل ، فذهب يقطين إلى « مروان » فى صورة تاجر ، فادعى أن له مالا على إبراهيم ، فأرسله إليه مع غلام ، فلما رآه قال : يا عدو الله إلى من أوصيت بعدك آخذ مالى منه ؟ فقال : إلى ابن الحارثية - يعنى أخاه عبد الله السفاح - فرجع يقطين إلى دعاة بنى العباس فأعلمهم بما قال ، فبايعوا السفاح . وهو الذى ولاه المهدى (سنة ١٦٧) بناء الزيادة الكبرى فى المسجد الحرام ، وأدخلت فيه دور كثيرة (٢)

أَبُو اليَقْظان = عامِر بن حَفْص ١٩٠

(١) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٣ ونصوص عن الهمداني ٣٦ واللباب ٣ : ٢٩٣ والتاج ٩ : ٢٢ قلت : لم يذكره ابن حزم فى « عنزة بن أسد » واكتفى - ص ٢٧٧ - بتسمية « يذكر بن عنزة » ، وهو أخوه ، كما فى التاج ٣ : ٢٢٨

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٢ ، ١٢٠ والجهشيارى ١٦٦ وانظر رحلة ابن جبير ، طبعة بريل ٩١

مُبارِي الرِّيح (٠٠ - ٠٠ = ٠٠ - ٠٠)

يقظان بن زيد بن أرقم الحنفى ، من ربيعة بن نزار : أحد أجواد العرب فى الجاهلية . كان يقال له « مبارى الريح » لجوده (١)

اليَقْظان بن محمَّد (٠٠ - ٢٩٦ هـ = ٠٠ - ٩٠٩ م)

اليقظان بن محمد بن أفلح الرستمى : آخر الرستميين ، من أئمة الإباضيين فى « تيهرت » بالجزائر . بويع بعد مقتل أخيه أبى حاتم (يوسف بن محمد ، سنة ٢٩٤) فاستمر نحو عامين،وأمره فى اضطراب . وقتله الشيعة (الفاطميون) مع طائفة من أسرته . وانتهت به الدولة الرستمية (٢)

يَقَظَة بن مُرَّة (٠٠ - ٠٠ = ٠٠ - ٠٠)

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى ، من قريش : جد جاهلى عدنانى . هو أبو « مخزوم » وما تفرع عنه من قبائل وبطون . وفى بنى يقظة يقول الشاعر ، من أبيات :

« لم تعــدنى سهم ولا جمح
وعادنى الغر من بنى يقظه »

وبقية الأبيات فى التاج (٣)

اليَقُّوري = محمَّد بن إبراهيم ٧٠٧

(١) المحبر ١٤٣ ومعجم الألقاب ٢ : ٤٥

(٢) تاريخ الجزائر ٢ : ٢٥ والأزهار الرياضية ٢ : ٢٩١ - ٢٩٣ والبيان المغرب ١ : ١٩٧

(٣) نسب قريش ٢٩٩ وجمهرة الأنساب ١٢ ، ١٣١ والتاج ٥ : ٢٦٧

يك

ابن يَكَان = يوسف بن علي ٩٤٥

يَكْرِب (.. – نحو ١١٦٠ ق م / .. – .. ٥٠٠ ق م)

يكرب ملك وتر ، ابن يدع إل بين : من ملوك « سبأ » الأقدمين ، فى اليمن ؛ وممن جهلهم التاريخ إلى أن كشف « التنقيب » عنه وعن أمثاله . يستفاد من بعض الكتابات الأثرية أنه تولى عرش « سبأ » بعد أبيه ، وأنه أقرّ « نظاماً » كان قد وضع فى عهد أبيه لقبيلتى « سبأ » و « بهيلح ؟ » فى استغلال الأرض واستثمارها ، وتأدية ضرائب معينة عنها للدولة ، ودخول أفراد من القبيلتين جنوداً فى جيشها . وجاء فى تقدير أحد باحثى المستشرقين ، على سبيل الظن أن « يكرب » هذا ، ولى الحكم حوالى سنة ٥٤٠ قبل الميلاد (١)

يَكَنْ = شَفِيق بن مَنْصُور ١٣٠٨

يَكَن = وليّ الدّين ١٣٣٩

يَكَن = عَدْلي بن خَلِيل ١٣٥٢

اليَكّي = يَحْيَى بن عَبْدالجَلِيل ٦٥٠ ؟

(١) بتصرف ، عن تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ١٦١ ، ١٩٧

يل

الظَّاهِر يَلْباي (.. – ٨٧٣ هـ / .. – ١٤٦٨ م)

يلباى المؤيدى ، أبوسعيد ، سيف الدين : من ملوك الجراكسة فى مصر والشام والحجاز . كان مملوكاً ، جلب فى صغره من بلادالجركس إلى مصر ، فاشتراه الملك « المؤيد شيخ » سنة ٨٢٠ هـ ، ثم أعتقه ،واستخدمه ، فتقدم فى أيام الأشرف أينال ، ثم كان « أتابك العساكر » فى زمن الظاهر « خشقدم » ولما مات خشقدم ، ولى السلطنة بعده (سنة٨٧٢) وتلقب بلقبه « الملك الظاهر » فاستمر ٥٦ يوماً وخلع وقيد ، وأرسل من القاهرة إلى الإسكندرية ، فسجن فيها ، ولم يلبث أن مات بالطاعون . قال السخاوى : كان يقال له فى ابتدائه « يلباى تلى » يعنى المجنون ، لجرأة كانت فيه وحدة مزاج . وكان الغالب على الأعمال فى أيام سلطنته الدوادار خير بك الظاهرى . ويقول ابن إياس : كان أرعن فاسد الرأى سيئ الخلق ، يعرف بيلباى المجنون ؛ وكانت أيام سلطنته شر أيام ، مع قصرها . ويخالفه السخاوى فيقول : كان كثير السكون والوقار ، متديناً ، وجيهاً فى الدول ، سليم الفطرة جداً ، قليل الأذى . وكان عمره يوم مات نحو ثمانين سنة (١)

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٧ وصفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٨٥ – ١٩٤ وبدائع الزهور ٢ : ٨٤ ، ١٠١ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٥ ووقع اسمه فى الأخيرين « يلباى » بالباء ، من خطأ النساخ .

يَلْبَغَا السَّالمي (... – ٨١١ هـ / ... – ١٤٠٩ م)

يلبغا أبو المعالى السالمى الظاهرى الحنفى : من أشهر أمراء الجند فى دولة الملك «الظاهر» برقوق ، ثم ابنه «الناصر» . كان يذكر أنه سمرقندى سماه أبواه يوسف ، وسبى فجلب إلى مصر مع تاجر اسمه «سالم» فنسب إليه ، واشتراه برقوق . ولما خلع برقوق (سنة ٧٩١) أخذ يلبغا مدينة صفد باسمه ، فعرف له ذلك بعد عودته إلى الملك . ثم كان أحد أوصيائه ، فقام بتحليف المماليك لولده الناصر . وسار فى «الأستادارية» سيرة عفيفة ، مع عسف وشدة ، وأبطل مظالم كثيرة . وخاشن الأمراء فأبغضوه . وجمع أموالا لمحاربة تيمورلنك ، فاتهم واعتقل (سنة ٨٠٣) ونفى إلى دمياط . ثم أحضر (سنة ٨٠٥) وقرر فى الوزارة والإشارة . وقبض عليه أيضاً . وأفرج عنه (سنة ٨٠٧) وعمل «مشيراً» ولم يلبث أن نفى إلى الإسكندرية ، وقتل فى محبسه بها خنقاً . كان ملازماً للاشتغال بالعلم ، وسماع الحديث مع السخاوى وغيره . وسمع بدمشق ومكة والمدينة . وكتب بخطه الطباق . ومما أخذ عليه السخاوى مبالغته فى حب ابن عربى وأهل طريقته (١)

ابن يَلَلْبَخْت = عِيسى بن عبد العزيز ٦٠٧

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٩

يم

اليَمَامي = محمَّد بن جَعْفَر ٢٨٠ ؟

ابن اليَمَان = حُذَيْفَة بن حِسْل ٣٦

ابن أَبي اليَمَان (٢٠٠ – ٢٨٤ هـ / ٨١٥ – ٨٩٧ م)

اليمان بن أبى اليمان البندنيجى ، أبو بشر : أديب . عارف باللغة . فارسى الأصل . ولد ضريراً فى «البندنيجين» قرب بغداد . ورحل إلى بغداد وسامرا والبصرة . وأخذ عن ابن السكيت والرياشى وغيرهما . وحفظ كثيرا من الشعر والأخبار . وصنف من الكتب «التقفية» و «معانى الشعر» و «العروض» . وله نظم حسن (١)

ابن يملا = منصور بن الخير ٥٢٦

أبو اليمن (الكندى) = زيد بن الحسن ٦١٣

أبو اليمن (العليمى) = عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨

يُمْن بن أَحمد (... – ٣٩٠ هـ / ... – ١٠٠٠ م)

يمن بن أحمد بن يمن التجيبى ، أبو موسى : فاضل ، من أهل طليطلة . له كتاب «بر الوالدين» خمسة أجزاء ، و «التوبة» (٢)

اليمنى (الأديب) = محمد بن الحسين ٤٠٠

اليمنى (الشاعر المؤرخ) = عمارة بن علي ٥٦٩

اليمنى (القاضى) = أبو القاسم بن أبي بكر ٦٩١

(١) نكت الهميان ٣١٢ وبغية الوعاة ٤٢٠ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٨٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٤

(٢) الصلة ، لابن بشكوال ٦٢٩

اليمني (المخزومي) = عبدالباقي بن عبد المجيد ٧٤٣
اليمني (القائد) = الحسين بن القاسم ١٠٥٠
اليمني (شارح الكافية) = محمد بن أحمد ١٠٦٢
اليمني (الإسماعيل) = علي بن سليمان ١٢٨٦ ؟
ابن يموت (الشاعر) = مهلهل بن يموت ٣٣٤ ؟

ابن المُزَرَّع (... – ٣٠٤ هـ / ... – ٩١٦ م)

يموت بن المزرع العبدي ، من عبد القيس ، البصري ، أبوبكر : شاعر أديب ، من مشايخ العلم . وهو ابن أخت الجاحظ . من أهل البصرة . زار بغداد (سنة ٣٠١) وهو شيخ كبير . وزار مصر مراراً . وكان لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطير باسمه . ويقول : بليت بالاسم الذى سمانى به أبى . وسمى نفسه «محمداً» فذكره بعض المؤرخين فى «المحمدين» ولكن اسمه الأول غالب عليه . له رواية للأخبار وحكايات أورد بعضها ابن خلكان . مات بطبرية وقيل بدمشق . وهو أبو «مهلهل بن يموت» المتقدمة ترجمته . قال ابن حزم : واسم يموت محمد ، وإنما يموت لقب (١)

يَمين الدَّولة = محمود بن سُبُكتِكين

ذو اليَمينَيْن = طاهر بن الحُسَيْن ٢٠٧

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٥٨ وطبقات النحويين ، للزبيدى ٢٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٢٨١

ين

اليَنْبُوعي = مِسْعَر بن مُهَلْهِل ٣٩٠ ؟

رازْمُوسِنْ (١١٩٩ – ١٢٤٢ هـ / ١٧٨٥ – ١٨٢٦ م)

ينس لاسِن رازموسن I. Lassen Rasmussen : مستشرق دانيمركى . أخذ العربية عن دى‌ساسى بباريس . وعين محاضراً بجامعة كوبنهاجن (سنة ١٨١٣) فأستاذاً للعلوم الشرقية بها . وصنف بلغته كتباً فى تاريخ العرب قبل الإسلام ، وكتاباً فيما كان من التعامل التجارى بين العرب والصقالبة فى القرون (الميلادية) الوسطى ، ونقل قسما من ألف ليلة وليلة . ونشر بالعربية قطعة من تاريخ حمزة الأصفهانى ، مع ترجمتها إلى اللاتينية (١)

يَنُوف (... – ...)

ينوف ذو بتَع الهمدانى اليمانى : من ملوك «حمير» فى الجاهلية . له ذكر فى شعر « علقمة بن ذى جدن» قال :

« ومات ذو بتع ينوف » (٢)

(١) آداب شيخو ١ : ٤٢ ومجلة المجمع العلمى العربي ٤ : ١٧٢ والمستشرقون ١٧٨ ومكتبة فاروق : فهرس التاريخ ٢٨ وورد اسمه فى أكثر المصادر « جانوس » والدانمركيون يلفظونه « ينس »
(٢) منتخبات فى أخبار اليمن ١١٨

يَنُوف ذُوشَنَاتِر = لخنيعة[1] بن ينوف

يَنِّي = صَمُوئيل بن أَنْطُونيُوس ١٣٣٧

يَنِّي = جُرْجي بن أَنْطُونيُوس ١٣٦٠

ابن يَنَّق = مُحمَّد بن يَحْيَى ٥٤٧

يه – يو

ذُو رُدَاع (... – ... / ... – ...)

يهنم ذو الملاحى ، ولقبه ذو رداع : ملك جاهلى . من « حمير » فى اليمن . ولى بعد « الحارث بن شرحبيل » ذى جدن . وسار إليه « ملكيكرب » فقتله (٢)

ابن بَخْتيشُوع (... – نحو ٢٩٠ هـ / ... – ٩٠٣ م)

يوحنا (يحيى) بن بختيشوع : طبيب . ترجم كثيراً من الكتب ، عن اليونانية إلى السريانية ، تسهيلا لنقلها إلى العربية . وكان مختصاً بخدمة الموفق العباسى (طلحة بن جعفر) ويسميه

(١) فى أصحاب الأخبار من يسميه « لختيعة ينوف » أو « لخيعة » أو « لخنيعة » انظر ترجمته ، ولاحظ ما فى « أسماء المغتالين » من نوادر المخطوطات ، المجموعة ٥ : ١١٧ ، ١٣٧

(٢) المحبر ٣٦٧ وضبط فيه « يهنم » بالشكل : بفتح الياء والهاء وسكون النون وكسر العين . وفى « نصوص عن الهمدانى » الكلمات ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ضبط « يهنم » مشكولا بضم الياء وفتح الهاء وسكون النون وكسر العين .

هذا : مفرج كربى ! له من الكتب بالعربية « تقويم الأدوية – خ » فيما اختاره من الأعشاب والأغذية ، و « كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم » (١)

الأَب بِلو (١٢٣٧ – ١٣٢٢ هـ / ١٨٢٢ – ١٩٠٤ م)

يوحنا بلو اليسوعى J. B. Belot : مستشرق ، من الكتاب بالعربية . من الرهبان الفرنسيين . ولد فى لوكس (من أعمال بورغندية) بفرنسة . وعين فى الجزائر ، فاستعرب . ونقل إلى بيروت (سنة ١٨٦٦) فعهد إليه بإدارة المطبعة الكاثوليكية ، وإصدار جريدة « البشير » التبشيرية . وتوفى ببيروت . له « نخب الملح – ط » مدرسى ، خمسة أجزاء ، جمع فيها مختارات من الأدب العربى ، أعانه على تأليفه إبراهيم اليازجى ، و « قاموس فرنساوى عربى – ط » جزآن ؛ وعدة كتب دينية كاثوليكية (٢)

يُوحَنَّا عَنْحُوري (... – نحو ١٢٦٠ هـ / ... – « ١٨٤٥ م)

يوحنا ، ويقال له حنُّن ، عنحورى : مترجم ، سورى الأصل والمنشأ . اشتهر بمصر فى عهد « محمد على » وكان يجيد الإيطالية ، فتنقل له الكتب الفرنسية إليها ، لينقلها هو

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٢ و Brock. S. 1 : 416

(٢) لويس شيخو ، فى تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٨١ – ٨٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣ ومعجم المطبوعات ٥٨٧

إلى العربية . من مترجماته : « القول الصريح فى علم التشريح – ط » جزآن ، و « منتهى الأغراض فى علم شفاء الامراض – ط » جزآن ، و « مبلغ البراح فى علم الجراح – ط » و « الأزهار البديعة فى علم الطبيعة – ط » و « الجواهر السنية فى الأعمال الكيماوية – ط » (١)

ابن ماسَوَيْه (.. – ٢٤٣ هـ / .. – ٨٥٧ م)

يوحنا بن ماسويه ، أبو زكريا : من علماء الأطباء . سريانى الأصل . عربى المنشأ . كان أبوه صيدلانياً فى جنديسابور (بخوزستان) ثم من أطباء العين ، فى بغداد . وتقدم ، وخدم الرشيد . وببغداد نشأ ابنه يوحنا (صاحب الترجمة) ونبغ حتى كان أحد الذين عهد إليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة ، فى أنقرة وعمورية وغيرهما من بلاد الروم ؛ وجعله أميناً على الترجمة ؛ ورتب له كتاباً حاذقين بين يديه . ولم يقتصر عمله على خدمة العلم بل خدم الرشيد والمأمون ومن بعدهما إلى أيام المتوكل ، بمعالجتهم وتطبيب مرضاهم ، حتى كانوا لا يتناولون شيئاً من أطعمتهم إلا بحضرته . وكان يقف على رؤوسهم ومعه البرانى بالجوارشات المقوية والهاضمة . وأصاب شهرة واسعة وثروة طائلة . وكان مجلسه ببغداد أعمر مجلس ، يجمع الطبيب والمتفلسف والأديب والظريف . له نحو أربعين كتاباً معظمها رسائل ، منها « البرهان » يقال : فى ثلاثين جزءاً ، و « الأزمنة – خ » و « النوادر الطبية – ط » و « ماء الشعير – ط » صفحتان ، و « جواهر الطيب المفردة – ط » و « المشجر – خ » و « خواص الأغذية والبقول – خ » و « معرفة العين وطبقاتها – خ » و « دغل العين – خ » و « الحميات – خ » وقد ترجم هذان إلى العبرية ، ومنهما مخطوطتان بها . توفى بسامرا . يسميه الفرنج : Mesué (١)

يُوحَنّا وُرْتَبَات (١٢٤٢ – ١٣٢٦ هـ / ١٨٢٧ – ١٩٠٨ م)

يوحنا ورتبات John Wortabet : عالم بالطب ، باحث ، أرمنى الأصل ، مستعرب . مولده ووفاته فى بيروت . تعلم فى مدارس الأميركان ، وأتقن الطب فى إيدنبرج (بانكلترة) وأقام بحلب وبيرت زمناً . ورحل إلى أميركا ، فتمكن من علمى التشريح والفيسيولوجيا . ورجع إلى بيروت ، فعين أستاذاً لهذين العلمين فى الكلية الأميركية .

---

(١) بناء دولة ١١٠ ، ١١٧ وحركة الترجمة بمصر ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٣٨٩

(١) أخبار الحكماء للقفطى ٢٤٨ – ٢٥٦ وطبقات الأطباء ١ : ١٧٥ – ١٨٣ وفهرست ابن النديم ٢٩٥ و Brock. 1: 266 (232), S. 1: 416 واكتفاء القنوع ٢١٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٣ ومفتاح الكنوز ٢٥٤ وفى الفهرس التمهيدى ٥٣٦ كتاب عنوانه « نبذة لطيفة عن ابن ماسويه – خ » فى ١٨٦ ورقة . والمجمع العلمى العربى ٣ : ٣٣٨ ، ٣٦١ و ٥ : ٣٢٠ و Grégoire 1341 ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧١ وطبقات ابن جلجل ٦٥ و Bankipore 4: 1 وتذكرة النوادر ١٨٣

واستمر على ذلك نحو عشرين عاماً ، ثم أضيف إليه تعليم الباثولوجيا إلى آخر حياته . من أفضل كتبه العربية « التوضيح فى أصول التشريح – ط » و« الفيسيولوجيا – ط » و« كفاية العوام فى حفظ الصحة وتدبير الأسقام – ط » و« التشريح – ط » صغير . وله كتب ورسائل بالإنكليزية عظيمة الفائدة ، منها كتاب فى « أديان سورية » . وفى مجلة المقتطف وغيرها أبحاث كثيرة له (١)

أَبْكاريُوس (٠٠ – ١٣٠٦ هـ / ٠٠ – ١٨٨٩ م)

يوحنا بن يعقوب أبكاريوس : عارف بالتاريخ ، أرمنى الأصل ، مستعرب . من أهل بيروت . كان ترجماناً لقنصلية انكلترة بها . وعمل فى التجارة ، وتوفى بسوق الغرب (بلبنان). له « قطف الزهور فى تاريخ الدهور – ط » و« نزهة الخواطر – ط » أدب ، و« التحفة الأنيسة فى النوادر النفيسة – ط » و« قاموس انكليزى عربى – ط » مطول ومختصر (٢)

يوحنا يوسف (مارسيل) = جان جوزيف ١٢٧٠
أبو يوسف (الحنفى) = يعقوب بن إبراهيم ١٨٢
يوسف (القاضى) = يوسف بن يعقوب ٢٩٧
ابن يوسف (المليانى) = أحمد بن يوسف ٩٢٧
يوسف (المولى) = يوسف بن الحسن ١٣٤٦
يوسف آصاف = يوسف بن همام ١٣٥٧

(١) أعلام المقتطف : القسم الأول ٢٣٢ – ٢٣٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ١٩١١–١٣ والكتبخانة ٦ : ١٢
(٢) آداب اللغة ٤ : ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ٢٤

البَرْم (٠٠ – ١٦٠ هـ / ٠٠ – ٧٧٠ م)

يوسف بن إبراهيم ، المعروف بالبرم : ثائر ، من أهل خراسان . قيل : كان حرورياً . خرج على الخليفة محمد المهدى ، منكراً عليه سيرته . واجتمع حوله بشر كثير ، فتغلب على مروالروذ والطالقان وجوزجان وبوشنج . ووجه إليه « المهدى » يزيد بن مزيد الشيبانى ، فاقتتلا حتى صارا إلى المعانقة ، وأسره يزيد ، فبعث به وبأصحابه إلى المهدى ، فصلبه ومن معه على جسر دجلة (١)

ابن الدَّاية (٠٠ – نحو ٢٦٥ هـ / ٠٠ – » ٨٧٨ م)

يوسف بن إبراهيم ، أبو الحسن ابن الداية : من الحسّاب الكُتّاب . بغدادى . من موالى إبراهيم بن المهدى . كان ابن دايته ، ونشأ فى خدمته . ومات ابن المهدى (سنة ٢٢٤) فرحل يوسف إلى دمشق (سنة ٢٢٥) ومنها إلى مصر فكان من جلة كتّابها ، ومن أهل الثراء والنعمة فيها . وكانت له حسنات مستورة كبيرة ، وعطايا يجريها على من قعد بهم الدهر . وفى أيامه ولى مصر أحمد بن طولون . وحبسه مرة فى جانب من داره ، فاجتمع نحو ثلاثين رجلا ودخلوا على ابن طولون يسألونه إن أراد قتله أن يقتلهم معه ، وذكروا أنهم يعيشون من بره منذ ثلاثين سنة ، وعجوا

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٧ والكامل ، لابن الأثير ٦ : ١٥ والمحبر ٤٨٧

بالبكاء ، فأطلقه . وكانت وفاته بمصر ، فى أيام ابن طولون . له كتاب فى « أخبار الأطباء » نقل عنه ابن أبى أصيبعة جملة فى التعريف بموضع جالينوس ومسكنه، وكتاب آخر فى « أخبار ابن المهدى » (١)

الوَرْجَلاَني (.. - ٥٧٠ هـ / .. - ١١٧٥ م)

يوسف بن إبراهيم بن مياد السدراتى الورجلانى ، أبويعقوب : عالم بأصول الفقه ، إباضى . من أهل ورجلان (وهى واد فى المغرب الأقصى كانت فيه عمارة ينزلها الإباضيون وخربها يحيى بن إسحاق الميورقى سنة ٦٢٦هـ) رحل فى شبابه إلى الأندلس ، وسكن قرطبة . ورأى « مسند الربيع بن حبيب » مشوشاً ، فرتبه وسماه « الجامع الصحيح — ط » تقدم ذكره فى ترجمة الربيع . ومن كتب الورجلانى « العدل والإنصاف » فى أصول الفقه ، ثلاثة أجزاء ، و « الدليل والبرهان — ط » فى عقائد الإباضية ، ثلاثة أجزاء ، و « مرج البحرين » فى المنطق والهندسة والحساب ، وله نظم (٢)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٧٧ وياقوت ، فى إرشاد الأريب ٢ : ١٥٧ - ١٥٩ فى ترجمة ابنه « أحمد بن يوسف » وكشف الظنون ٢٥

(٢) حاشية الجامع الصحيح للسالمى ١ : ٣ ، ٩ و Brock. S. 1: 692 والسير للشماخى ٤٤٣ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وفى معجم البلدان ٨ : ٤١١ « ورجلان ، كورة بين إفريقية وبلاد الجريد ، ضاربة فى البر ، كثيرة النخل والخيرات ، يسكنها قوم من البربر » قلت : أما خبر العمارة فيها ، وتخريبها ، فاستفدته من المصدرين الأول والثالث .

القِفْطي (٥٤٨ - ٦٢٤ هـ / ١١٥٣ - ١٢٢٧ م)

يوسف بن إبراهيم بن عبدالواحد الشيبانى التيمى القفطى ، أبو الفضائل ، القاضى الأشرف : وزير ، من مقدَّمى الكتَّاب والمنشئين . ولد وتعلم بقفط (فى الديار المصرية) وخرج (سنة ٥٧٢) لفتنة قامت فيها . فتولى النظر فى عدة جهات ، وناب عن « القاضى الفاضل » فى كتابة الإنشاء بحضرة السلطان صلاح الدين . ثم ذهب إلى حران ، فاستوزره بها الملك الأشرف موسى بن العادل . وحج ، ودخل اليمن ، فاستوزره «أتابك سنقر» سنة ٦٠٢ ثم ترك الخدمة ، وانقطع بذى جبلة إلى أن مات . وهو والد القاضى الأكرم « على بن يوسف » القفطى ، المؤرخ صاحب التآليف (١)

ابن جُمْلَة (٦٨٢ - ٧٣٨ هـ / ١٢٨٣ - ١٣٣٨ م)

يوسف بن إبراهيم بن جملة : قاض ، له اشتغال بالحديث . كان حنبلياً وتحول شافعياً . مولده ووفاته بدمشق . ولى قضاءها سنة ٧٣٣ وعزل سنة ٣٤ وسجن إلى ٣٦ قال البرزالى : خرَّجت له « جزءاً » عن أكثر من ٥٠ شيخاً ، وحدث به بالمدينة النبوية وبدمشق (٢)

(١) معجم البلدان ٣ : ٥٥

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة — خ : الطبقة ٢٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٤٣

الأَرْدَبِيلي (٠٠ - ٧٩٩ هـ / ٠٠ - ١٣٩٧ م)

يوسف بن إبراهيم الأردبيلي الشافعي ، جمال الدين : فقيه . من أهل « أردبيل » من بلاد « أذربيجان » قال ابن قاضي شهبة : ذكره العثماني في من هو باق إلى سنة ٧٧٥ وقال : كبير القدر ، غزير العلم ، أناف على السبعين ، وهو باق بأردبيل » له كتاب « الأنوار لعمل الأبرار – ط » في الفقه (١)

الوَانُوغي (٠٠ - بعد ٨٣٨ هـ / ٠٠ - » ١٤٣٤ م)

يوسف بن إبراهيم الوانوغي المغربي الحنفي : فاضل . قال السخاوي : « قدم دمشق فكان بواباً في بعض طواحينها ، والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم » . له تآليف ، منها « شرح شواهد الزجّاج » انتهى من تصنيفه سنة ٨٢٤ هـ ، و « كشف الشوارد والموانع – خ » في شرح كتاب له اختصر به « فصول البدائع » للفناري ، أكمله سنة ٨٣٨ و « كفاية الناسك في علم المناسك » (٢)

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة – خ : آخر الطبقة السادسة والعشرين . و Brock. S. 2: 271 والآصفية ٤ : ٤٥٨ وكشف الظنون ١٩٥ وتجد الكلام على « أردبيل » وضبطها ، في معجم ما استعجم ١ : ١٣٦ والتاج ٧ : ٢٠٥ واللباب ١ : ٣١ والضوء اللامع ١١ : ١٨٤

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ والآصفية ٢ : ١٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ وكشف الظنون ١٢٦٧

الشَّرْوَاني (٠٠ - ١١٣٤ هـ / ٠٠ - ١٧٢٢ م)

يوسف بن إبراهيم بن محمد ، أكمل الدين الزهري الشرواني : فقيه حنفي . ولد بشروان ، واشتهر وتوفي بالمدينة . له « هدية الصبيح ، شرح مشكاة المصابيح » فقه ، ثلاث مجلدات ، و « شرح ملتقى الأبحر » فقه ، مجلدان ، ورسائل (١)

يُوسف العَظْمَة (١٣٠١ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٨٤ - ١٩٢٠ م)

يوسف « بك » ابن إبراهيم بن عبدالرحمن العظمة : شهيد ميسلون . من الوزراء ، ومن كبار الشهداء في سبيل استقلال سورية . ولد وتعلم في دمشق ، وأكمل دروسه في المدرسة الحربية بالآستانة سنة ١٩٠٦م ، وخرج برتبة « يوزباشي » أركان حرب . وتنقل في الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة . وأرسل إلى ألمانية للتمرن عملياً على الفنون العسكرية ، فمكث سنتين ، وعاد إلى الآستانة فعين كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر . ونشبت الحرب العامة فهرع إلى الآستانة متطوعاً ، وعين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين . وكان مقر هذه ، في بلغارية ، ثم في غاليسية النمسوية ، ثم في رومانية . وعاد إلى الآستانة فرافق أنور باشا (ناظر الحربية العثمانية) في رحلاته إلى الأنضول وسورية والعراق . ثم عين رئيساً لأركان حرب الجيش

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٣٩

العثمانى المرابط فى قفقاسية ، فرئيساً لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة . ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق ، فاختاره الأمير «فيصل» مرافقاً له ، ثم عينه معتمداً عربياً فى بيروت ، فرئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائم مقام ، فى سورية . ثم ولى وزارة الحربية (سنة ١٩٢٠) بعد إعلان تمليك الأمير فيصل بدمشق ، فنظم جيشاً وطنياً يناهز عدده عشرة آلاف جندى . واستمر إلى أن تلقى الملك فيصل إنذار الجنرال غورو الإفرنسى (وكان محتلا سواحل سورية) بوجوب فض الجيش العربى وتسليم السلطة الإفرنسية السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسى السورى ، وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها ، فتردد الملك فيصل ووزارته بين الرضى والإباء ، ثم اتفق أكثرهم على التسليم ، فأبرقوا إلى الجنرال غورو ، وأوعز فيصل بفض الجيش . ولكن بينما كان الجيش العربى المرابط على الحدود يتراجع منفضاً (بأمر الملك فيصل) كان الجيش الإفرنسى يتقدم (بأمر الجنرال غورو) ولما سئل هذا عن الأمر ، أجاب بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الإنذار وصلت إليه بعد أن كانت المدة المضروبة (٢٤ ساعة) قد انتهت . وعاد فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلى يقوم مقام الجيش المنفض ، فى الدفاع عن البلاد ، وتسارع شباب دمشق وشيوخها إلى ساحة القتال فى ميسلون ، وتقدم صاحب الترجمة يقود جمهور المتطوعين على غير نظام ، وإلى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود . وكان قد جعل على «رأس» وادى القرن » فى طريق المهاجمين «ألغاماً» خفية ، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلا أمر بإطلاقها ، فلم تنفجر ، فأسرع إليها يبحث ، فإذا بأسلاكها قد قطعت ، فعلم أن القضاء نفذ ، فلم يسعه إلا أن ارتقى ذروة ينظر منها إلى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه ، وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين قتيل وشريد ، فعمد إلى بندقيته — وهى آخر ما بقى لديه من قوة — فلم يزل يطلق نيرانها على العدوّ ، حتى أصابته قنبلة ، تلقاها بصدر رحب ، وكأنه كان ينتظرها ... ففاضت روحه فى أشرف موقف ، ودفن بعد ذلك فى المكان الذى استشهد فيه . وقبره إلى اليوم رمز التضحية الوطنية الخالد ، تحمل إليه الأكاليل كل عام من مختلف الديار السورية . كان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والألمانية وبعض الإنكليزية . وكان يوم ميسلون فى ٧ ذى القعدة الموافق ٢٤ تموز (يوليو) وآل العظمة من الأسر المعروفة فى سورية ، استوطنت دمشق فى أوائل القرن الحادى عشر للهجرة ونبغ منها ضباط وإداريون وفضلاء(١)

---

(١) مقتبسة بتصرف ، من سيرة مسهبة كتبها السيد نبيه العظمة ، ابن أخى صاحب الترجمة ، وخص بها « الأعلام » . ومذكرات المؤلف .

الكَجِّي (... - ٤٠٥ هـ = ... - ١٠١٥ م)

يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج الدينورى ، أبو القاسم : فقيه ، من أئمة الشافعية . من أهل الدينور . ولى قضاءها ، وقتله العيارون فيها . قال ابن خلكان : صنف كتباً كثيرة انتفع بها الفقهاء . وقال اليافعى : كان يضرب به المثل فى حفظه لمذهب الشافعى ، وهو صاحب « وجه » فيه (١)

المُؤْتَمَن الهُودي (... - ٤٧٨ هـ = ... - ١٠٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سليمان بن محمد بن هود ، الملقب بالمؤتمن : صاحب سرقسطة . من ملوك الطوائف بالأندلس . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وكان مولعاً بالعلوم الرياضية ، فصنف كتباً ، منها « الاستهلال والمناظر » ولم يطل عهده . توفى بسرقسطة (٢)

الشِّيرازي (٥٢٩ - ٥٨٥ هـ = ١١٣٥ - ١١٨٩ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم ، أبو يعقوب الشيرازى : حافظ . كان شيخ الصوفية بالرباط الأرجوانى ببغداد . ورحل فى طلب الحديث إلى بلاد فارس والجزيرة والبصرة والكوفة وواسط والشام والحجاز والجبال . وصنف وخرّج وكتب الكثير ، وجمع « أربعين حديثاً » عن البلدان ، فأجاد تصنيفها . وكان ظريفاً ، حلو المحاضرة ، توصل إلى رجال الدولة ، وذهب رسولا عن الخليفة إلى الأطراف . وبُعث فى رسالة عن الديوان إلى الروم (١)

الكَلاَعي (٥٧٣؟ - ٦٣٣ هـ = ١١٧٧ - ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن عتبة الكلاعى ، أبو الحجاج : طبيب أندلسى إشبيلى . سكن القاهرة ، وتوفى بها عن نحو ٦٠ عاماً . قال المنذرى : كان فاضلا فى الطب وله أدب حسن وشعر (٢)

ابن قُطْبَة (... - نحو ٧٢٠ هـ = ... - ١٣٢٠ م)

يوسف بن أحمد بن عبد الله بن قطبة : شاعر . من المشتغلين بالحديث ، سمع منه العز ابن جماعة . له « ديوان شعر » (٣)

يُوسف الأَيُّوبي (٧٧٥؟ - ٨١٩ هـ = ١٣٧٣ - ١٤١٦ م)

يوسف (ويلقب بصلاح الدين) بن أحمد (الناصر) بن غازى (العادل) الأيوبى الحصنى :

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وطبقات السبكى ٢ : ٢٩ ومرآة الجنان ٣ : ١٢

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمغرب فى حلى المغرب ٢ : ٤٣٧ ووقع اسمه فى أعمال الأعلام ١٩٩ « محمد ؟ ابن أحمد » وتقدم فى ترجمة « موسى بن ميمون » أن من كتبه « تهذيب الاستكمال ، لابن هود » فلعله المسمى هنا « الاستهلال » كما فى العبر لابن خلدون ؟

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥

(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ : الجزء الحادى والخمسون .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٤٤٧

من أمراء الدولة الأيوبية . ووصفه السخاوى بالملك الجليل العالم . وقال ما بإيجازه : ولد سنة بضع و ٧٧٠ فى حجر المملكة ، ونشأ شجاعاً بطلا ، ثم تفنن فى عدة علوم ، ونظم الشعر وأجاده ، وزهد بالملك ، فرحل عن بلاده ، طالباً « ثغراً » يجاهد فيه ، ودخل القاهرة (سنة ٨١٧) وقصد التوجه إلى دمياط أو غيره من الثغور للمرابطة ؛ فاستشهد بالطاعون (١)

نَجْم الدِّين (٠٠ - ٨٣٢ هـ / ٠٠ - ١٤٢٩ م)

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان اليمانى الزيدى ، نجم الدين : فاضل ، من أهل هجرة العين ، من ثلا (باليمن) له كتب ، منها « الجواهر والغرر فى كشف أسرار الدرر – خ » فى الفرائض ، رأيته فى الفاتيكان (١١٧٤ عربى) ومعه « برهان التحقيق وصناعة التدقيق » له ، فى المساحة . ومن كتبه أيضاً « الثمرات اليانعة والأحكام الواضحة القاطعة – خ » فى تفسير آيات الأحكام ، ثلاثة مجلدات (٢)

البَاعُوني (٨٠٥ - ٨٨٠ هـ / ١٤٠٣ - ١٤٧٥ م)

يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعونى المقدسى الشافعى ، ثم الصالحى الدمشقى ، أبو المحاسن ، جمال الدين : فاضل . مولده بالقدس ، ومنشأه ووفاته بدمشق . تعلم بها وبالقاهرة . وولى كتابة السر بصفد ثم القضاء بها . وتنقل فى القضاء بين طرابلس ودمشق وحلب ، وحمدت سيرته . ولما عزل قال الشهاب المنصورى :

« يقول منصب حكم الشرع : كيف جرى
حتى بغـــير جمال الدين باعونى ؟ »

ومات منفصلا عن القضاء . كان فقيه النفس ، سريع النظم مع حسنه – كما يقول السخاوى – بدأ بنظم « المنهاج » للنووى ، ولم يكمله ، وشرع فى عمل « كتاب » على نمط « عنوان الشرف الوافى » بزيادة علم الهندسة ، فكتب منه أوراقاً وتركه (١)

الشُّغْري (٠٠ - ٨٨٥ هـ / ٠٠ - ١٤٨٠ م)

يوسف بن أحمد بن داود العينى (من عين البندق ، من قرى الشغر) نزيل حلب : فاضل ، من الشافعية . قال السخاوى : رأيت له « نظم تصريف العزى » مع شرحه وشرح النظم ، و « شرح البهجة » فى ثمانى مجلدات (٢)

العَلْمَوي (٠٠ - ١٠٠٦ هـ / ٠٠ - ١٥٩٧ م)

يوسف بن أحمد العلموى : متأدب

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ – ٢٩٤ وشذرات الذهب ٧ : ١٤٤

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٠ والدر الفريد ٢٩ و Brock. S. 2: 250 ومذكرات المؤلف .

(١) نظم العقيان ١٧٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٩٨ وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٥٦ وحوادث الدهور ، لابن تغرى بردى : انظر فهرسته .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣

دمشقى ، كثير النظم . نعته النجم الغزى بالشاعر المكثار ، بل المهذار ؛ وقال : أكثر شعره ليس فيه إلا الوزن والقافية ، وقصائده فى الغالب مئات . وكان يعرض قصائده على الناس ويطلب تقريظها ، ثم يجعلها أحد أصحابه مع التقاريظ كتباً . من ذلك قصيدة مدح بها قاضياً يدعى « فيض الله » فسميت مع التقاريظ : «الفوائح المسكية فى المدائح الفيضية » ومدح السلطان مراداً ، فسميت : « بلوغ المراد فى مدح السلطان مراد » (١)

ابن عُصْفُور (١١٠٧ - ١١٨٦ هـ / ١٦٩٥ - ١٧٧٢ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازى البحرانى ، من آل عصفور : فقيه إمامى ، غزير العلم . من أهل «البحرين» توفى بكربلاء . من كتبه «أنيس المسافر وجليس الخواطر – ط» ويقال له الكشكول ، و «الدرة النجفية من الملتقطات اليوسفية – ط» و « الحدائق الناضرة – ط» ستة مجلدات منه ، فى الفقه الاستدلالى ، و « لؤلؤة البحرين – خ » إجازة ، و «سلاسل الحديد فى تقييد ابن أبى الحديد» ألفه رداً على ابن أبى الحديد (شارح النهج) لإثباته خلافة الخلفاء الراشدين ، ورد عليه محمد أمين السويدى (المتقدمة ترجمته) بكتاب سماه «الصارم الحديد فى عنق صاحب سلاسل الحديد – خ » (١)

المَوْلَوي (٠٠ - ١٢٣٢ هـ / ٠٠ - ١٨١٧ م)

يوسف بن أحمد القونوى المولوى الرومى ، ويقال له زهدى : شارح المثنوى . من فضلاء الترك . تأدب بالعربية . وكان شيخ المولوية فى خانقاه «بشكطاش» بالآستانة . له « المنهج القوى لطلاب المثنوى – ط » ستة مجلدات ، أنجزه سنة ١٢٣٠ وهو شرح باللغة العربية لكتاب « المثنوى » المصنّف بالفارسية ، من تأليف جلال الدين الرومى المتقدمة ترجمته فى ٧ : ٢٥٨ (٢)

الدُّوَيْري (٠٠ - بعد ١٣٠٢ هـ / ٠٠ - » ١٨٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سرور الدويرى : فاضل حنفى مصرى . من قرية « الدوير » ويقال لها « دوير عايد » من نواحى أسيوط . رأيت من تصنيفه « العقد النضيد – خ » منظومة فى علم الكلام ، وشرحها « حلية

---

(١) لطف السمر ، للغزى – خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٠

(١) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٢ : ٤٦٥ و ٦ : ٢٨٩ – ٢٩٠ وشهداء الفضيلة ٣١٦ وعز الدين علم الدين ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٤٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٩ و Brock. S. 2: 504, 795 وفهرست المخطوطات ١ : ٢٨٣

(٢) عثمانلى مؤلفلرى ١ : ٢٠١ واسمه فيه : « زهدى يوسف ده ده » وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وهو فيه : « يوسف بن زهدى بن أحمد » ومعجم المطبوعات ١٨١٨ ودار الكتب ١ : ٣٦٦ قلت : اعتمدت فى تسميته على ما هو مذكور فى صدر كتابه .

الجيد ، بالعقد النضيد — خ » بخطه كتبه سنة ١٣٠٢ هـ (١)

يُوسِف أحمد (١٢٨٦ - ١٣٦١ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٤٢ م)

يوسف بن أحمد يوسف : عالم بالآثار الإسلامية . من أهل القاهرة . هو أول مصرى من المعاصرين عنى بالخطوط الكوفية وحل الغامض منها . كان أبوه نحاتاً ، دقيق الصنعة ، فوجهه إلى دراسة الخطوط الأثرية فى المساجد ومضاهاة ما يروقه من نقوشها وزخارفها . وكان قد حفظ القرآن ، فساعده على قراءة كثير من النقوش القرآنية . وتتلمذ للجنة الآثار العربية ، فعين رساماً وخطاطاً لها (سنة ١٨٩١) وبرع فى الكتابة الكوفية وتركيب الأسماء المزخرفة بها ، فأضيف الكوفى إلى الخطوط التى تُعلمها مدرسة « تحسين الخطوط » وعهد إليه بتعليمه فيها . ثم عين مفتشاً للآثار العربية بوزارة الأوقاف ، وأستاذاً للخط الكوفى بالجامعة (سنة ١٩٠٧) وكان وقوراً متواضعاً حلو الفكاهة . نشر بعض ما ألقاه فى الجامعة وغيرها ، من المحاضرات ، فى كراريس صغيرة ، منها « الخط الكوفى — ط » محاضرة ألقاها فى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ، و « جامع ابن طولون — ط » و « جامع عمرو بن العاص — ط » و « مدينة الفسطاط — ط » و « مقبرة الفخر الفارسى — ط » و « مقياس النيل — ط » و « جامع السلطان حسن — ط » وله نحو أربعين رسالة أخرى لم تطبع . ومن كتبه « الفهرست — خ » وهو دليل موجز لآثار القاهرة ، و « المحمل والحج — ط » الجزء الأول منه ، و « الإسلام فى الحبشة — ط » (١)

الدِّجْوي (١٢٨٧ - ١٣٦٥ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٤٦ م)

يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدجوى : مدرّس من علماء الأزهر ، ضرير . من فقهاء المالكية . ولد فى قرية « دجوة » من أعمال القليوبية . وكف بصره فى طفولته ، بمرض الجدرى . وتعلم بالأزهر (١٣٠١ — ١٣١٧ هـ) وتوفى بعزبة النخل (من ضواحى القاهرة) ودفن فى عين شمس . له كتب ، منها « خلاصة علم الوّضع — ط » و « تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين — ط » و « سبيل السعادة — ط » فى الأخلاق ، و « الجواب المنيف فى الرد على مدّعى التحريف فى الكتاب الشريف — ط » و « رسائل السلام ورسل الإسلام — ط » ورسالة فى « تفسير : لا يُسأل عما يفعل — ط » و « الرد على كتاب الإسلام وأصول الحكم لعلى عبد الرازق — ط » (٢)

---

(١) فهرس المكتبة الأزهرية ٣ : ١٨٦

(١) الخط الكوفى ، لصاحب الترجمة ١٤ — ٣٢ والأستاذ حسن عبد الوهاب ، فى الأهرام ١٩٤٢/٦/١٧ وتوفيق حبيب ، فى الأهرام ١٩٢٧/٧/٢٦ ومعجم المطبوعات ١٩٥٧

(٢) الكنز الثمين ٢٧٠ ومقالات الكوثرى ٥٠٠ =

الشَّوَّاء (٥٦٢؟ - ٦٣٥ هـ / ١١٦٦ - ١٢٣٧ م)

يوسف بن إسماعيل بن علي ، أبو المحاسن ، شهاب الدين ، المعروف بالشواء : شاعر ، من الأدباء . كان صديقاً لابن خلكان المؤرخ ، فأورد له في الوفيات أخباراً حساناً . أصله من الكوفة ، ومولده ووفاته بحلب . له « ديوان شـــعر » أربعة أجزاء ، منه « منتخبات – خ » في برلين ، وقصيدة « فيما يقال بالياء والواو » أولها :

« قل ، إن نسبت : عزوته وعزيته »

شرحها محمد بن إبراهيم ابن النحاس وسمى الشرح « هدى أمهات المؤمنين – خ »(١)

ابن الكُتْبي (... - ٧٥٤ هـ / ... - ١٣٥٣ م)

يوسف بن إسماعيل بن إلياس بن أحمد ، أبو المحاسن ، نصير الدين الخوبي (الجويني ؟) الشافعي البغدادي المعروف بابن الكتبي : طبيب ، من العلماء بالفرائض والأصول . ولد بالمدينة ، ونشأ وعاش ببغداد . وكان معيداً بالمستنصرية . له كتب ، منها « ما لا يسع الطبيب جهله – خ » في مفردات الطب ، يظهر أنه صنفه في دمشق (سنة ٧١١) . قال ابن قاضي شهبة : توفي في رجب سنة ٧٥٤ عن ابن رجب ؛ وعن ابن رافع : في جمادى الآخرة من السنة الآتية (٧٥٥) (١)

أَبُو الحَجَّاج النَّصْري (٧١٨ - ٧٥٥ هـ / ١٣١٨ - ١٣٥٤ م)

يوسف بن إسماعيل بن فرج بن إسماعيل ، أبو الحجاج الأنصاري الخزرجي النصري : سابع ملوك « بني نصر » ابن الأحمر ، في الأندلس . بويع بغرناطة ساعة مقتل أخيه محمد (أواخر سنة ٧٣٣) وسنه إذ ذاك خمسة عشر عاماً وثمانية أشهر . وكان في صباه كثير الصمت والسكون ، فلم يمارس شيئاً من أعمال الدولة إلا بعد أن توفرت له الحنكة والتجارب ، فقام بأعباء الملك ، وباشر بعض الحروب بنفسه . وقاتله الإسبانيون ، فثبت لهم مدة ، إلى أن « نفذ بالجزيرة القدر وأشفت الأندلس » كما يقول لسان الدين ابن الخطيب ، فسدد الأمور ، وتمكن بسعيه من تخفيف حدة الشدة . وفي أيامه كانت وقعة البحر بأسطول الروم ، ثم الوقيعة على المسلمين بظاهر طريف ؛ وتغلب العدوّ على قلعة يحصب (المجاورة لعاصمته) وعلى الجزيرة الخضراء (باب الأندلس) سنة ٧٤٣ وتمتع بالسلم في أعوامه

= ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٢٦

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٤١١ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٣٣،٣٩٧ هامشها . والغدير ٥ : ٤٠٩ وآداب زيدان ٣ : ٢١ و Brock. 1: 298 (256), S. 1: 457 وكشف الظنون ١٣٤٤

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة – خ . وهو فيه (بغير خط المؤلف) : « الجويني » وفي كشف الظنون ١٥٧٥ « الخوبي » ومثله في معجم الأطبـاء ٥٢٤ وانظـر Princeton 346 , Ambro. A.36 والكتبخانة ٦ : ٣١ و Brock. S. 7: 218 , Bankipore 4: 149

الأخيرة . وبينما كان فى المسجد الأعظم بحمراء «غرناطة» ساجداً فى الركعة الأخيرة من صلاة عيد الفطر ، هجم عليه «مجهول» وطعنه بسكين (أو خنجر) وقبض عليه ، فسئل ، فتكلم بكلام مختلط ، فقتل وأحرق بالنار ، وحمل السلطان إلى منزله فمات على الأثر . قال سيد أمير على : وهو من أذكى وأشهر ملوك بنى نصر (١)

النَّبْهاني (١٢٦٥ - ١٣٥٠ هـ / ١٨٤٩ - ١٩٣٢ م)

يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهانى : شاعر ، أديب ، من رجال القضاء . نسبته إلى «بنى نبهان» من عرب البادية بفلسطين ، استوطنوا قرية «إجْزِم» - بصيغة الأمر - التابعة لحيفا فى شمالى فلسطين . وبها ولد ونشأ . وتعلم بالأزهر بمصر (سنة ١٢٨٣-١٢٨٩هـ) وذهب إلى الآستانة فعمل فى تحرير جريدة «الجوائب» وتصحيح ما يُطبع فى مطبعتها . ورجع إلى بلاد الشام (١٢٩٦) فتنقل فى أعمال القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت (١٣٠٥) وأقام زيادة على عشرين سنة . وسافر إلى «المدينة» مجاوراً ، ونشبت الحرب العامة (الأولى) فعاد إلى قريته وتوفى بها . له كتب كثيرة ، قال صاحب «معجم الشيوخ» : «خلط فيها الصالح بالطالح ؛ وحمل على أعلام الإسلام ، كابن تيمية وابن قيم الجوزية ، حملات شعواء وتناول بمثلها الإمام الآلوسى المفسر ، والشيخ محمد عبده والسيد جمال الدين الأفغانى وآخرين » . من كتبه «جامع كرامات الأولياء - ط» مجلدان ، و «رياض الجنة فى أذكار الكتاب والسنة - ط» و «المجموعة النبهانية فى المدائح النبوية - ط» أربعة أجزاء ، و «وسائل الوصول إلى شمائل الرسول - ط» و «أفضل الصلوات على سيد السادات - ط» و «تهذيب النفوس - ط» اختصره من رياض الصالحين للنووى ، و «حجة الله على العالمين - ط» فى المعجزات النبوية ، و «الفتح الكبير - ط» ثلاثة مجلدات ، فى الحديث ، و «نجوم المهتدين - ط» فى دلائل النبوة ، و «السابقات الجياد فى مدح سيد العباد - ط» و «الشرف المؤبد لآل محمد - ط» و «الأنوار المحمدية - ط» اختصر به المواهب اللدنّية للقسطلانى ، و «خلاصة الكلام فى ترجيح دين الإسلام - ط» و «هادى المريد إلى طرق الأسانيد - ط» ثبته ، و «الفضائل المحمدية - ط» و «الأساليب البديعة فى فضل الصحابة وإقناع الشيعة - ط» و «منتخب الصحيحين - ط» حديث ، و «الرائية الصغرى - ط» قصيدة طويلة فى هجاء السيد جمال الدين الأفغانى والشيخ محمد عبده والسيد محمد رشيد رضا . وله

---

(١) اللمحة البدرية ٨٩ وأعمال الأعلام ، القسم الثانى فى أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٥٠ - ٣٥٢ والدرر الكامنة ٤ : ٤٥٠ والحلل السندسية ، للأمير شكيب ٢ : ٢٢٩ - ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ وأزهار الرياض : انظر فهارسه . والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ . وسيد أمير على ٤٥٩

قصائد مدح بها بعض الكبراء فى صباه ، واعتذر عنها بأن « الشعر صنعة لإظهار المهارة والحذق ، لا للإخبار بالحق والصدق » ولمحمود شكرى الآلوسى كتابان ، فى الرد عليه ، أحدهما « غاية الأمانى فى الرد على النبهانى — ط » والثانى « الآية الكبرى — ط» فى الرد على الرائية الصغرى (١)

يُوسفالأَسِير = يوسف بن عبدالقادر ١٣٠٧

يُوسِف غَزَالة (.. — بعد ١١٤٨ هـ / .. — « ١٧٣٥ م)

يوسف أغوسطين شاهين غزالة المارونى الحلبى : عارف باللغة . من رجال الرهبنة المارونية . أصله من حلب . وإقامته فى إيطالية . عكف فى دير «مار يوحنا كربونارا» بمدينة «نابلى» على الاشتغال باللغة ومفرداتها . وكان يحسن عدة لغات ، منها التركية والفارسية. رأيت فى « المكتبة العامة » بنابلى Biblioteca Nazionale (Napoli) كتابين من تصنيفه ، بخطه ، أحدهما « معجم تركى عربى » والثانى « كتاب الترجمان : تركى وعربى وفارسى وتليانى » وفى آخر أحدهما ما يفيد انتهاءه من ترتيبه ، باختصار ، سنة ١٧٣٥ ولم أجد له ترجمة أو ذكراً فيما وقفت عليه من المصادر (١)

يوسف أفتيموس = يوسف بن فارس ١٣٧١

يُوسِف الدِّبْس (١٢٤٩ — ١٣٢٥ هـ / ١٨٣٣ — ١٩٠٧ م)

يوسف بن إلياس بن يوحنا الدبس : مؤرخ باحث ، من المشتغلين بالتربية والتعليم . كان رئيس أساقفة بيروت . يلقب بالمطران دبس . مولده ووفاته بلبنان . أنشأ « مدرسة الحكمة » ببيروت . وصنف «تاريخ سورية— ط » فى ثمانية أجزاء ، ومختصره « الموجز فى تاريخ سورية — ط » جزآن ، و « الجامع المفصل — ط » فى تاريخ الموارنة، و « مغنى المتعلم عن المعلم — ط » فى الصرف والنحو ، ونحو ٣٠ كتاباً ورسالة فى أبحاث لاهوتية ومدرسية ، بعضها مطبوع (٢)

سَرْكِيس (١٢٧٢ — ١٣٥١ هـ / ١٨٥٦ — ١٩٣٢ م)

يوسف بن اليان بن موسى سركيس : صاحب « معجم المطبوعات العربية والمعربة — ط » أحد عشر جزءاً فى مجلدين . ولد بدمشق ، وانتقل إلى بيروت طفلا ، وقضى ٣٥ عاماً فى خدمة البنك العثمانى ، كاتباً ، فمديراً ،

---

(١) حلية البشر — خ . والدر الفريد ١٣ ، ١١٣ وكتاب « السيد رشيد رضا » ٧٥ — ٧٧ ومعجم الشيوخ ٢ : ١٦١ — ١٦٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٣٢٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ومعجم المطبوعات ١٨٣٨ — ١٨٤٢

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) برنامج أخوية القديس مارون ٢ : ٢٥ — ٣٩ وآداب شيخو ، فى الربع الأول من القرن العشرين ٣٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٣ ومجلة المشرق ٣١ : ١٩٠ و Brock. S. 3: 420 وانظر معجم المطبوعات ٨٦٤

فى بيروت ودمشق وقبرص وأنقرة والآستانة. واستقر بمصر سنة ١٩١٢ فاشتغل بتجارة الكتب ، وصنف كتابه «معجم المطبوعات» وله «جامع التصانيف الحديثة — ط » جزآن صغيران، و «أنفس الآثار فى أشهر الأمصار — ط » رحلته من الآستانة إلى روما سنة ١٩٠٣ و « الرحلة الجوية فى المركبة الهوائية — ط » ترجمه عن الفرنسية، والأصل لجول فيرن (Jules Verne) وكتب مقالات بالفرنسية عن الآثار فى تركيا كافأته عليها الحكومة الروسية (القيصرية) بتعيينه عضو شرف فى معهد الآثار الروسى . وكان معنياً بجمع النقود القديمة والآثار . توفى بالقاهرة (١)

الهَمَذاني (٤٤١ — ٥٣٥ هـ / ١٠٥٠ — ١١٤٠ م)

يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسن الهمذانى ، أبو يعقوب : زاهد متصوف . تفقه ببغداد . وجاءها ثانية (سنة ٥٠٦) فوعظ بها ، وأقبل عليه الناس . وعاد فسكن بمرو . وبها قبره . ووفاته فى إحدى قرى هراة . له كتب ، منها «منازل السالكين» و « زينة الحياة » كلاهما فى التصوف (٢)

صَلاح الدِّين الأَيُّوبي (٥٣٢ — ٥٨٩ هـ / ١١٣٧ — ١١٩٣ م)

يوسف بن أيوب بن شاذى ، أبو المظفر ، صلاح الدين الأيوبى ، الملقب بالملك الناصر : من أشهر ملوك الإسلام . كان أبوه وأهله من قرية دُوِين (فى شرق أذربيجان) وهم بطن من الروادية ، من قبيلة الهذانية ، من الأكراد . نزلوا بتكريت ، وولد بها صلاح الدين ، وتوفى فيها جده شاذى . ثم ولى أبوه (أيوب) أعمالا فى بغداد والموصل ودمشق . ونشأ هو فى دمشق ، فدخل مع أبيه (نجم الدين) وعمه (شيركوه) فى خدمة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكى (صاحب دمشق وحلب والموصل) واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه فى حملة وجهها نور الدين للاستيلاء على مصر (سنة ٥٥٩ هـ) فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية . وتم لشيركوه الظفر أخيراً ، باسم السلطان نور الدين ، فاستولى على زمام الأمور بمصر ، واستوزره خليفتها العاضد الفاطمى . ولكن شيركوه ما لبث أن مات . فاختار العاضد للوزارة وقيادة الجيش صلاح الدين ، ولقبه بالملك الناصر . وهاجم الفرنج دمياط ، فصدهم صلاح الدين . ثم استقل بملك مصر ، مع اعترافه بسيادة نور الدين . ومرض العاضد مرض موته ، فقطع صلاح الدين خطبته ، وخطب للعباسيين ، وانتهى بذلك أمر الفاطميين . ومات نور الدين (سنة ٥٦٩) فاضطربت

(١) معجم المطبوعات ١٠٢٢ بقلمه . وأبو جلدة وآخرون ١٠٩ — ١١٢

(٢) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٨٩ والإعلام — خ . والمنتظم ١٠ : ٩٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٢ ومرآة الزمان ٨ : ١٨٠ وطبقات الشعرانى ١ : ١٥٩ ومرآة الجنان ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥

البلاد الشامية والجزيرة ، ودُعى صلاح الدين لضبطها ، فأقبل على دمشق (سنة ٥٧٠) فاستقبلته بحفاوة . وانصرف إلى ما وراءها ، فاستولى على بعلبك وحمص وحماة وحلب . ثم ترك حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وانصرف إلى عملين جديين : أحدهما الإصلاح الداخلى فى مصر والشام ، بحيث كان يتردد بين القطرين ، والثانى دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم فى بلاد الشام . فبدأ بعمارة قلعة مصر ، وأنشأ مدارس وآثاراً فيها . ثم انقطع عن مصر بعد رحيله عنها سنة ٥٧٨ إذ تتابعت أمامه حوادث الغارات وصد الاعتداآت الفرنجية فى الديار الشامية ، فشغلته بقية حياته . ودانت لصلاح الدين البلاد من آخر حدود النوبة جنوباً وبرقة غرباً إلى بلاد الأرمن شمالا ، وبلاد الجزيرة والموصل شرقاً . وكان أعظم انتصار له على الفرنج فى فلسطين والساحل الشامى «يوم حطين» الذى تلاه استرداد طبرية وعكا ويافا إلى ما بعد بيروت ، ثم افتتاح القدس (سنة ٥٨٣) ووقائع على أبواب صور ، فدفاع مجيد عن عكا انتهى بخروجها من يده (سنة ٥٨٧) بعد أن اجتمع لحربه ملكا فرنسا وانكلترة بجيشيهما وأسطوليهما . وأخيراً عقد الصلح بينه وبين كبير الفرنج ريكارد قلب الأسد Richard Cœur de Lion (ملك انكلترة) على أن يحتفظ الفرنج بالساحل من عكا إلى يافا ، وأن يسمح لحجاجهم بزيارة بيت المقدس ، وأن تخرب عسقلان ويكون الساحل من أولها إلى الجنوب لصلاح الدين . وعاد «ريكارد» إلى بلاده . وانصرف صلاح الدين من القدس ، بعد أن بنى فيها مدارس ومستشفيات . ومكث فى دمشق مدة قصيرة انتهت بوفاته . وكان رقيق النفس والقلب ، على شدة بطولته ، رجل سياسة وحرب ، بعيد النظر ، متواضعاً مع جنده وأمراء جيشه ، لا يستطيع المتقرب منه إلا أن يحس بحب له ممزوج بهيبة . اطلع على جانب حسن من الحديث والفقه والأدب ولا سيما أنساب العرب ووقائعهم ، وحفظ ديوان الحماسة . ولم يدخر لنفسه مالا ولا عقاراً . وكانت مدة حكمه بمصر ٢٤ سنة ، وبسورية ١٩ سنة ، وخلف من الأولاد ١٧ ذكراً وأنثى واحدة . وللمصنفين كتب كثيرة فى سيرته ، منها : كتاب «الروضتين - ط» لأبى شامة ، فى تاريخ دولته ودولة نور الدين ، و «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية - ط» لابن شداد ، ويسمى «سيرة صلاح الدين» و «البرق الشامى - خ» سبعة أجزاء ، فى أخباره وفتوحاته وحوادث الشام فى أيامه ، لعماد الدين الكاتب ، و «الفتح القُسى فى الفتح القدسى - ط» لعماد الدين أيضاً ، و «صلاح الدين الأيوبى وعصره - ط» لمحمد فريد أبى حديد ، و «حياة صلاح الدين الأيوبى - ط» لأحمد بيلى المصرى (١)

(١) المصادر المذكورة فى الترجمة . وانظر وفيات الأعيان ٢ : ٣٧٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٧ وابن إياس ١ : ٦٩ وابن خلدون ٤ : ٧٩ و ٥ : ٢٥٠ -

يُوسف البَديعي (... - ١٠٧٣ هـ / ... - ١٦٦٢ م)

يوسف البديعي الدمشقي : أديب ، من شعراء نفحة الريحانة . دمشقي المولد والمنشأ . استقر واشتهر بحلب ، وتوفي بالروم (في تركيا) . له كتب ، منها « الصبح المنبي عن حيثية المتنبي – ط » و « هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام – ط » و « الحدائق البديعية – خ » أدب ، و « ذكرى حبيب » على نمط الريحانة للخفاجي ، و « أوج التحري عن حيثية أبي العلاء المعري – ط » و « هدايا الكرام في تنزيه آباء النبي عليه السلام » (١)

المَلِك العَزِيز (٨٢٧ - ٨٦٨ هـ / ١٤٢٤ - ١٤٦٣ م)

يوسف (العزيز) بن برسباي (الأشرف) الدقماقي الظاهري ، أبو المحاسن ، جمال الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . ولد بالقاهرة . ونودي به سلطاناً بعد وفاة أبيه (سنة ٨٤١) بعهد منه ، فولّى الأتابكي « جقمق العلائي » تدبير مملكته ، فاستولى هذا على أمور الدولة صغيرها وكبيرها . ولم يلبث مماليك جقمق أن خلعوا العزيز (سنة ٨٤٢) ونادوا بجقمق ملكاً ، فأدخله دور الحرم ، فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر وخمسة أيام . وخرج من دور الحرم متخفياً ، يريد استنفار مماليكه ومماليك أبيه ، فقبض عليه ، وأرسل إلى برج الإسكندرية ، معتقلا ، فأقام إلى أن كانت دولة الظاهر « خشقدم » سنة ٨٦٥ فأفرج عنه وسمح له بالسكنى في الإسكندرية حيث شاء على ألا يخرج منها ، فسكنها إلى أن مات (١)

يُوسِف كَرَم (١٢٣٨ - ١٣٠٦ هـ / ١٨٢٣ - ١٨٨٩ م)

يوسف بن بطرس كرم : شجاع لبناني ماروني ، ينعت ببطل لبنان . من أهل قرية « إهدن » أقامه الأمير حيدر الشهابي حاكماً عليها بعد أبيه . وعينه الوالي « فؤاد باشا » على أثر حادثة ١٨٦٠ « وكيل قائم مقام » في بلده . ولم يلبث أن اعتزل العمل ، طامحاً إلى أن

= ٣٣٠ وابن الأثير ١٢ : ٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٤١ – ١١٤ والإسلام والحضارة العربية ١ : ٢٨١ ، ٢٩٠ و ٢ : ٢٨٩ وطبقات السبكي ٤ : ٣٢٥ والدارس ٢ : ١٧٨ – ١٨٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤٢٥ ومفرج الكروب ١ : ١٦٨ وما بعدها . والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ٣–٦٣ وشذرات الذهب ٤ : ٢٩٨ والفاطميون في مصر ٣٠٨ والشرفنامة ٨٠–٩١ و Huart 189 ومختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي ، لسيد أمير علي ٣٠٣–٣٢٠ ودوائر المعارف البريطانية والفرنسية والإسلامية .

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٥ ونفحة الريحانة – خ . و Brock. 2: 369 (286), S. 2: 396 وخلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ ومجلة المشرق ٤١ : ٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٧ وهو فيه « يوسف بن عبد الله » على طريقة المتأخرين فيمن جهلوا اسم أبيه .

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ١٢٢ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٣ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠١ ووليم موير ١٤٢ وشذرات ٧ : ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٣٠٩ وابن إياس ٢ : ٢٣ ، ٢٥ – ٢٦ وفيه أن الذي أفرج عنه وألزمه الإقامة بالإسكندرية ، هو « الأشرف أينال » سنة ٨٥٧ ونظم العقيان ١٧٩ وفيه : ولد سنة « ٨٠٧ » ؟

يكون متصرفاً « وطنياً » للبنان بعد أن تنتهي مدة المتصرف «الأجنبي» داود باشا ، فاعتقله «الباشا» فؤاد ، ونفاه إلى الآستانة (سنة ١٨٦١) ففر (سنة ٦٤) عائداً إلى بلده . وقلق منه داود باشا فأراد القبض عليه ، فقاتله ، وكثر أنصار يوسف ، وظهرت بسالته ، ونشبت بينه وبين العساكر اللبنانية معارك . وتوسط القنصل الفرنسي ، فأخرجه « تحت الحماية الفرنسية » إلى فرنسة (سنة ٦٧) فتنقل في أوربة . واستقر في « نابلي »بإيطالية ، محتفظاً بجنسيته العثمانية ، معلناً أنه لم يخرج على السلطان ، بل دفع عن نفسه ظلم « داود » ومات في «نابلي» ونقل أقاربه جثمانه إلى «إهدن» وأقيم له فيها «تمثال» بعد مدة . وكان له اشتغال بالأدب ، جُمعت منظوماته في « ديوان » لم يطبع . وللخوري أسطفان البشعلاني كتاب « لبنان ويوسف بك كرم — ط » (١)

يُوسِف دَرْيان (١٢٧٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٠ م)

يوسف بن بطرس ابن الخوري أنطون دريان : حبر ، من رجال الكنيسة المارونية بلبنان . ولد بقرية «عشقوت» من قرى «كسروان» وتعلم وترهب برومة ثم ببيروت ، وأجاد عدة لغات . ثم كان نائباً بطريركياً في القطر المصري ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها «نبذة في أصل البطريركية الأنطاكية وفي أصل الطائفة المارونية — ط » و «البراهين الراهنة في أصل المردة والجراجمة والموارنة — ط » و « الإتقان في صرف لغة السريان — ط » (١)

السَّكَّاكي (٥٥٥ - ٦٢٦ هـ = ١١٦٠ - ١٢٢٩ م)

يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب ، سراج الدين : عالم بالعربية والأدب . مولده ووفاته بخوارزم . من كتبه « مفتاح العلوم — ط » و « رسالة في علم المناظرة — خ » (٢)

يُوسُف بن تاشِفِين (٤١٠ - ٥٠٠ هـ = ١٠١٩ - ١١٠٦ م)

يوسف بن تاشفين بن إبراهيم ، المصالي الصنهاجي اللمتوني الحميري ، أبو يعقوب ، أمير المسلمين ، وملك الملثمين : سلطان المغرب الأقصى ، وباني مدينة مراكش ، وأول من دعي بأمير المسلمين . ولد في صحراء المغرب . وولاه ابن عمه أبو بكر

---

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٢٤ - ٣١ وتراجم علماء طرابلس ١٠٢ وعيسى اسكندر المعلوف في جريدة «زحلة الفتاة» ١٩٣٢/٩/١٥ وتنوير الأذهان في تاريخ لبنان ٢ : ١٦٦ - ١٧٢ وانفرد صاحب تاريخ بكفيا ٣٤ - ٣٥ بزعمه أن يوسف كرم ينحدر من سلالة قائد فرنسي ؟

(١) برنامج أخوية القديس ٢ : ٦٤ - ٦٨ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٣

(٢) إرشاد ٧ : ٣٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٣ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٥ والشذرات ٥ : ١٢٢ وبغية الوعاة ٤٢٥ و Brock. 1: 352 (294), S. 1: 515 وسماه صاحب الفوائد البهية ٢٣١ يوسف بن محمد ؛ خلافاً للمصادر المتقدمة . وفي الفاتيكان «رقم ١١٦١ عربي» مخطوطة حسنة ، غير مؤرخة ، كتب في صدرها : القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم ، إملاء الإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد (؟) السكاكي ؛ فليحقق .

ابن عمر اللمتونى إمارة البربر ، وبايعه أشياخ المرابطين . وجال جولة فى المغرب بجيش كبير ، فقوى أمره ، واستولى على مدينة فاس . وغزا الأندلس ، فصالحه ملوكها على الطاعة له . واستخلفه أبو بكر بن عمر على المغرب (سنة ٤٦٣ هـ) فاستقل به . وبنى مدينة مراكش سنة ٤٦٥ وكتب إليه المعتمد ابن عباد (سنة ٤٧٥) من إشبيلية ، يستنجده على قتال الفرنج ، فزحف بجموعه ، فكانت وقعة «الزلاقة» المشهورة التى انكسر فيها جيش الفرنج الزاحف من طليطلة ، كسرة شديدة (سنة ٤٧٩) وبايعه بعد انتهاء الوقعة ، من شهدها معه من ملوك الأندلس وأمرائها ، وكانوا ثلاثة عشر ملكاً ، فسلموا عليه بأمير المسلمين ، وكان يدعى بالأمير . وضرب السكة من يومئذ وجددها ، ونقش ديناره «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وتحت ذلك «أمير المسلمين يوسف بن تاشفين» وكتب فى الدائرة : «ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين» وكتب فى الصفحة الأخرى : «الأمير عبدالله أمير المؤمنين العباسى» وفى الدائرة تاريخ ضرب الدينار وموضع سكه . وعاد إلى مراكش ، وهو على اتصال بإشبيلية وغيرها . ثم لم يلبث أن سير الجيوش إلى الأندلس . ودخل غرناطة (فى السنة نفسها) وفيها آخر الصنهاجيين «عبدالله بن بلكين» فامتلكها وأخذ ابن بلكين معه إلى مراكش . واستولى قائد جيشه «سير بن أبى بكر» على مرسية وشاطبة ودانية ثم بلنسية وإشبيلية وبطليوس ؛ فتم له ملك الجزيرة كلها ، وشمل سلطانه المغربين الأقصى والأوسط وجزيرة الأندلس. وتوفى بمراكش . وكان حازماً ، ضابطاً لمصالح مملكته ، ماضى العزيمة ، معتدل القامة ، أسمر اللون ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، دقيق الصوت ؛ يخطب لبنى العباس (١)

ابن تَغْري بِرْدي (٨١٣ - ٨٧٤ هـ = ١٤١٠ - ١٤٧٠ م)

يوسف بن تغرى بردى (٢) بن عبد الله الظاهرى الحنفى ، أبو المحاسن ، جمال الدين : مؤرخ بحاثة . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة. كان أبوه من مماليك الظاهر برقوق ومن أمراء

---

(١) الأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ١٢ وابن الأثير ٩ : ٢١٦ و ١٠ : ١٤٥ وجذوة الاقتباس ٣٤٢ وابن الوردى ٢ : ٣ ، ٤ وابن خلكان ٢ : ٣٦٥ ومذكرات ابن زيرى : انظر فهرسته . ونخبة الدهر ، لشيخ الربوة ٢٣٦ ، ٢٣٨ وسيد أمير على ٤٥٠ وبغية الرواد ١ : ٨٦ وفيه أنه «بنى مدينة تاجرارت بتلمسان» . وتراجم إسلامية ٢٠٠ والمعجب ١٦٢ وفيه وفاته سنة ٤٩٣ والحلل الموشية ١٢ - ٦٠ والاستقصا ١ : ١٠٦ وفيه أن لمتونة التى ينتسب إليها ابن تاشفين ، كانت لها الرياسة بين قبائل صنهاجة البربرية ، وهى منها ، وأن الملثمين كانوا يتلثمون ولا يكشفون وجوههم ؛ وكان موطنهم أرض الصحراء والرمال الجنوبية بين بلاد البربر وبلاد السودان . قلت : راجع ترجمة «يحيى بن عمر المتوفى» المتقدمة فى هذا الجزء ، الصفحة ٢٠٠

(٢) تغرى بردى : تترية ، بمعنى «عطاء الله» أو «الله أعطى» كان يكتبها الأتراك «تكرى ويردى» ويلفظون الكاف نوناً ، والواو أقرب إلى الـ V بحركة بين الفتح والكسر .

جيشه المقدمين ، ومات بدمشق سنة ٨١٥ هـ . ونشأ يوسف فى حجر قاضى القضاة جلال الدين البلقينى (المتوفى سنة ٨٢٤) وتأدب وتفقه وقرأ الحديث وأولع بالتاريخ وبرع فى فنون الفروسية وامتاز فى علم النغم والإيقاع. وصنف كتباً نفيسة ، منها « النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة — ط » و « المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى — خ » فى التراجم ، كبير ، ومختصره « الدليل الشافى على المنهل الصافى » أكمل بهما الوافى للصفدى ، و «مورد اللطافة فى من ولى السلطنة والخلافة — ط » و « نزهة الرائى » فى التاريخ ، منه الجزء التاسع مخطوط ، و « حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور — ط » أربعة أجزاء منه ، جعله ذيلا لكتاب السلوك للمقريزى ، و «البحر الزاخر فى علم الأوائل والأواخر » مطول فى التاريخ ، منه جزء صغير مخطوط ، و « حلية الصفات فى الأسماء والصناعات » أدب (١)

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٩ — ٢٨ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٧ وهو فيه : « يوسف ابن الأمير الكبير سيف الدين تغرى بردى » والمشرق ١٣ : ٨٤ وابن إياس ٢ : ١١٨ وهو فيه: «الجمالى يوسف ابن نائب الشام الأتابكى تغرى بردى اليشبغاوى الرومى » و Brock. 2: 51 (41) وآداب اللغة ٣ : ١٨٠ والفهرس التمهيدى ٥٦٤ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٦ أن أبا المحاسن خلف ، إلى جانب مصنفاته التاريخية ، مجموعة أشعار صوفية عنوانها « السكر الفاضح والعطر الفائح — خ » وانظر Princeton 196, 197

القُفْصي (٦٠٦ — ٦٨٢ هـ / ١٢١٠ — ١٢٨٣ م)

يوسف بن جامع بن أبى البركات ، أبو إسحاق القفصى : عالم بالقراآت . كان ضريراً . مولده فى قفص (بضم القاف) من قرى الدجيل ، غربى بغداد ، ووفاته ببغداد. من كتبه « الشافى » فى القراآت العشر ، و « النهاية » فى القراآت (١)

أخي چلَبي (... — ٩٠٢ هـ / ... — ١٤٩٧ م)

يوسف بن جنيد التوقاتى الرومى ، المعروف بأخى چلبى ، أو أخى زاده : فقيه حنفى . من أهل « توقاد » ببلاد الترك ، وتلفظ « توقات » اشتهر وتوفى بالآستانة . له بالعربية « ذخيرة العقبى — خ » حاشية على شرح الوقاية ، فى الفقه ، و « هدية المهتدين فى المسائل الفقهية والتوحيدية — خ » و « زبدة التعريفات — ط » (٢)

پُرْجُشْتال (١١٨٨ — ١٢٧٣ هـ / ١٧٧٤ — ١٨٥٦ م)

يوسف حامِر (أو جوزيف همّر)(٣) پرجشتال Joseph Freiherr Von Hammer

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٩٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٤ وبغية الوعاة ٤٢١

(٢) عثمانلى مؤلفلرى ٢ : ٥٣ وعاشر ٢٢ وكشف الظنون ٢٠٢١ وفيه وفاته سنة ٩٠٥ خلافاً للمصدر الأول . و Brock. 2: 293 (227), S. 2: 318 وعنه الكتبخانة ٣ : ٥١

(٣) كان له ختم عربى نقش عليه « السياح السامر ، يوسف حامر » وتحت الاسم تاريخ هجرى «١٢٢٣»

Purgstall : مستشرق نمسوى ، من أعيان العلماء . ولد فى جراتز (بالنمسا) وتعلم فى مدرستها ثم فى جامعة ڤينة . وبرع فى العربية والفارسية والتركية . وكان شاعراً بالألمانية . وعين سكرتيراً ومترجماً للسفير النمسوى فى الآستانة ، فمستشاراً للسفارة النمسوية فى باريس (١٨١٠) فترجاناً للامبراطور فرنسيس الأول . فمستشاراً له . ومنحه الامبراطور لقب «بارون» سنة ١٨٣٥ وتنقل كثيراً فى أوروبة . وزار مصر والشام وإيران . وأنشأ فى ڤينة «أكادعية العلوم» وتولى رئاستها . وتوفى فى ڤينة ، ودفن فى قبر بناه لنفسه على الطراز العربى . كان يحسن عشر لغات . وصنف بالألمانية كتباً كثيرة ، منها «تاريخ الآداب العربية» فى سبعة مجلدات ، ولم يتمه ، و «تاريخ الدولة العثمانية» فى ١٠ مجلدات . وترجم «ديوان المتنبى» الى الألمانية شعراً . وكان يقيم صلاته بالعربية . وله «ميقات الصلاة فى سبعة أوقات — ط» بالعربية والألمانية . ونشر كتباً عربية منها «أطواق الذهب» للزمخشرى ، ورسالة «أيها الولد» للغزالى(١)

يُوسِف باخُوس (١٢٦١ - ١٢٩٩ هـ / ١٨٤٥ - ١٨٨٢ م)

يوسف حبيب باخوس : متأدب له نظم ، من أهل غزير (بلبنان) عين مدرساً للعربية فى مدرسة عينطورة ، ورحل إلى الآستانة فمدح بعض كبرائها . وعاد إلى بيروت فعلّم البيان فى مدرسة الحكمة المارونية . وسافر إلى إيطالية فتولى تحرير جريدة «المستقل» فى (Cagliari) بسردينيـــة (Sardaigne) فاستمر سنة ، ودعى إلى باريس لتحرير جريدة «البصير» بالعربية أيضاً ، وكلتاهما من الجرائد الاستعمارية ، فأقام نحو سنة . ومرض فعاد إلى غزير فمات فيها . له «الهدية السنية — ط» فى النحو والصرف ، مدرسى ، و «عشرون يوماً فى رومة — ط» رحلة(١)

ابن الصَّيْقَل (... - نحو ٢٠٠ هـ / ... - ٨١٥ م)

يوسف بن الحجاج (الصيقل) الثقفى الواسطى ، أبو يعقوب : كاتب ، من الشعراء الظرفاء . مولده ومنشأه بالكوفة ، وإقامته بواسط . كان يلقب «لقوة» واللقوة ، بفتح فسكون : داء فى الوجه يعوجّ منه الشدق . حضر مجلس الهادى (موسى) ثم كان من شعراء أخيه هارون الرشيد ؛ ومن عشراء إبراهيم الموصلى . وصحب أبا نواس ، وأخذ عنه وروى له . وكان متهماً بالمجاهرة فى الملاذ . وفى شعره رقة وسهولة . وهو القائل من أبيات :

واتبع لذاتك الهوى ودع الملامة للملـــيم

والقائل :

لا ذنب لى يا سيدى	إن كان قلبك قد تقلب
هان الذى ألقى ، عليـ	ك : أنا أموت وأنت تلعب

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٤ وآداب شيخو ١ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٨٩ والمستشرقون ١٦٦ و Who was Who 71

(١) مجلة المشرق ٥ : ٤٥٢

وفى خبر : أنه رأى الشعراء يوماً ، بأيديهم الرقاع ، يطوفون بها ، فقال : صنع الله بكم ! وأقبل على إبراهيم الموصلى فقال له : كنا نهزل فنأخذ الرغائب ، وهؤلاء المساكين الآن يجدّون فلا يعطون شيئاً ! قلت : وابن الصيقل هذا ، هو والد « حجاج بن يوسف » المعروف بابن الشاعر ، وكان ابنه من حفاظ الحديث ، روى عنه مسلم وأبو داود وآخرون ، وتوفى سنة ٢٥٩ أو ٢٥٧ (١)

القِرْمِطي (٢٨٠ - ٣٦٦ هـ / ٨٩٣ - ٩٧٦ م)

يوسف بن الحسن بن بهرام القرمطى الجنابى ، أبو يعقوب : صاحب « هَجَر » ومرجع القرامطة فى عصره . كان شجاعاً صلباً ، له وقائع وأخبار (٢)

السِّيرافي (٣٣٠ - ٣٨٥ هـ / ٩٤١ - ٩٩٥ م)

يوسف بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان ، أبو محمد السيرافى : أديب لغوى . من أهل بغداد . نسبته إلى سيراف وأصله منها . صنف « شرح أبيات سيبويه » و « شرح أبيات إصلاح المنطق » و « شرح أبيات الغريب المصنف لأبى عبيد » وأكمل كتاب أبيه « الإقناع » فى اللغة (١)

ابن النابُلُسي (٦٠٣ - ٦٧١ هـ / ١٢٠٦ - ١٢٧٢ م)

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن المفرج بن بكار ، أبو المظفر شرف الدين : عالم بالحديث . من الشافعية . أصله من « نابلس » ومولده ووفاته بدمشق . خرّج لنفسه « تخاريج » وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق . وله شعر حسن (٢)

الحَلْوائي (٧٣٠ - ٨٠٤ هـ / ١٣٣٠ - ١٤٠٢ م)

يوسف بن الحسن بن محمود التبريزى الحلوائى ، عزالدين : مفسر ، من الشافعية ، من أهل تبريز . تحول إلى ماردين ، ثم سكن الجزيرة ومات فيها . كان زاهداً ، لا يمس ديناراً ولا درهماً . من كتبه « حاشية على الكشاف » و « شرح المنهاج » فى فقه الشافعية ، و « شرح الأربعين النووية » (٣)

---

(١) الأغانى ، طبعة الساسى ٢٠ : ٩٣ - ٩٦ ووقع فيه ما لفظه : «وأبو الحجاج بن يوسف الخ» والصواب : « وابنه » وتهذيب التهذيب ٢ : ٢٠٩ فى ترجمة ابنه « حجاج » . والمرزبانى ٥٠٨

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ١٢٩ وابن الأثير ٨ : ٢٢٨

---

(١) الوفيات ٢ : ٣٥٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤٢١ ومرآة الجنان ٢ : ٤٢٩

(٢) تاريخ علماء بغداد ٢٣٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٧٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٩ والدارس ١ : ١١٠ وتذكرة ٤ : ٢٤٤

(٣) بغية الوعاة ٤٢١ وكشف الظنون ١٤٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٩ وفيه : مات سنة ٨٠٢ وقيل ٨٠٤ قلت : أرخه ابن قاضى شهبة فى كتابيه « الإعلام » و « طبقات الشافعية » سنة « ٨٠٤ »

ابن خَطِيب المَنْصُورية (٧٣٧ - ٨٠٩ هـ = ١٣٣٧ - ١٤٠٧ م)

يوسف بن الحسن بن محمد ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، المعروف بابن خطيب المنصورية : فقيه شافعي . من أهل « حماة » مولداً ووفاة . له « الاهتمام في شرح أحاديث الأحكام » ست مجلدات ، و « شرح ألفية ابن معطي » في النحو ، و « شرح فرائض المنهاج الفرعي » فقه . وله نظم (١)

ابن المِبْرَد (٨٤٠ - ٩٠٩ هـ = ١٤٣٦ - ١٥٠٣ م)

يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي ، جمال الدين ، ابن المبرد : علامة متفنن ، من فقهاء الحنابلة . من أهل الصالحية ، بدمشق . له « مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام — خ » في فقه الحنابلة ، رأيته في المكتبة السعودية بالرياض (رقم ٨٦/٢٨) و « الدرر الكبير — خ » جزء منه ، في التراجم والسير ، و « النهاية في اتصال الرواية — خ » و « تاريخ الإسلام — خ » قطعة منه ، و « الاقتباس — خ » تعليقات وشروح على سيرة ابن سيد الناس ، و « المبرة في حل مشكل السيرة — خ » الجزء الثاني منه ، في شرح ما أبهم من سيرة ابن هشام ، و « العقد التام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة والسلام — خ » رسالة ، و « محض الشيد في مناقب سعيد ابن زيد — خ » رسالة ، و « محض الخلاص في مناقب سعد بن أبي وقاص — خ » و « ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر — خ » و « تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ — خ » و « الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين — خ » أوراق منه ، ابتدأه بها ولم يكمله ، وكتاب في « تراجم الشافعية — خ » ناقص الأول ، لعله جزء من « الدرر الكبير » و « العطاء المعجل — خ » أوراق من أوله ، وهو في تراجم الحنابلة ، و « إرشاد السالك إلى مناقب مالك — خ » و « تعريف الغادي — خ » أربع ورقات في ترجمة أخ له اسمه أحمد ، و « فهرسة — خ » في ٥٨ ورقة بأسماء ما كان في خزانته من الكتب ، و « سير الحاث — ط » رسالة في الطلاق ، و « الإتقان في أدوية اللثة والأسنان » و « الإتقان لأدوية البرقان » و « الطباخة — ط » رسالة في أوصاف بعض المآكل ، و « عدة الملمات في تعداد الحمّامات — ط » رسالة ، و « الإعانات على معرفة الخانات — ط » و « ثمار المقاصد في ذكر المساجد — ط » و « آداب الحمّام وأحكامه — خ » و « الحسبة — ط » رسالة ، و « نزهة المسامر في أخبار مجنون بني عامر — خ » و « نزهة الرفاق — ط » رسالة في أسماء الأسواق بدمشق في أيامه ، و « الدرة المضية — ط » رسالة في الشجرة النبوية . و « تحفة الوصول إلى علم الأصول — خ » و « الردّ على من شدد وعسر في جواز الأضحية بما تيسر — خ » و « غراس الآثار وثمار الأخبار ورائق الحكايات والأشعار —

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٥٢ وبغية الوعاة ٤٢١ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨

خ » و « الاختلاف بين رواة البخاري – خ » و « بلغة الحثيث إلى علم الحديث – خ » و « غاية السول إلى علم الأصول – خ » و « مقبول المنقول من علمي الجدل والأصول – خ » و « محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب – خ » و « تاريخ الصالحية – خ » و « بحر الدم في من تكلم فيه أحمد بن حنبل بمدح أو ذم – خ » و « مراق الجنان بقضاء حوائج الإخوان – خ » وفي شذرات الذهب : ألّف تلميذه شمس الدين ابن طولون في ترجمته مؤلفاً ضخماً . قلت : ومعظم ما سميت من كتبه المخطوطة ، محفوظ بخطه ، في الظاهرية بدمشق (١)

قاضي بَغْداد (... – ٩٢٢ هـ / ... – ١٥١٦ م)

يوسف بن حسن الحسيني الشيرازي الحنفي : فقيه متفنن . من أهل شيراز . سكن بغداد وولي قضاءها مدة . ولما حدثت فتنة « ابن أردبيل » رحل إلى ماردين . ثم دخل بلاد الروم (الترك) فعين مدرساً في بروسة إلى أن توفي . له كتب ، منها « شرح نهج البلاغة » و « كفاية الراوي والسامع » في الحديث ، و « حاشية على التلويح للتفتازاني » في الأصول (١)

المَوْلَى يُوسف (١٢٩٧ – ١٣٤٦ هـ / ١٨٨٠ – ١٩٢٧ م)

يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي ، أبو المحاسن : من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى . ولد بمكناس ، وبويع له بالسلطنة وهو في رباط الفتح ، بعد نزول أخيه السلطان عبد الحفيظ عن العرش (سنة ١٣٣٠ هـ ، ١٩١٢ م) فنقل البلاط السلطاني من فاس إلى الرباط . ثم جاءته بيعة مكناس وفاس . وكان قد ثار في أطراف مراكش ثائر دعا إلى الجهاد وإنقاذ البلاد ، اسمه « هبة الله ابن الشيخ ماء العينين » فحاصر مراكش ودخلها عنوة ، بعد بيعة المولى يوسف بأربعة أيام ، وبويع فيها سلطاناً للمغرب الأقصى ، فأرسلت الحكومة الفرنسية جيشاً قاتله وأزال سلطنته ، ففر ؛ واطمأن يوسف على عرشه . ونزع الفرنسيون جلائل الأعمال من أيدي أصحاب البلاد ، تنفيذاً لمعاهدة عقدوها من قبل ، مع سلفه عبد الحفيظ ، فأزيلت وزارة البحر والخارجية « لأن المقيم العام الفرنسي صار وزير الخارجية والحربية للسلطان » وتولى

(١) شذرات الذهب ٨ : ٤٣ ومجلة المشرق ٣٥ : ٣٧٠ ، ٣٨٤ و ٤١ : ١٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨ وفيه : وهو حي سنة ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٩ ، ٢٢ ، ٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ والفهرس التمهيدي ٣٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٢٢ وفيه : وفاته سنة « ٨٨٠ » خطأ . والكتبخانة ٥ : ٥٤ و ٧ : ١٩٦ ونشرة دار الكتب ١ : ١٢ وانظر Brock. 2: 130 (107), S. 2: 130, 947 ومخطط دمشق ٨ – ١٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٤١ و Princeton 250

(١) الكواكب السائرة ١ : ٣١٩ وشذرات الذهب ٨ : ٨٥ وكشف الظنون ١٩٩١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٣

إدارة «المالية» موظفون فرنسيون . وفى أيامه كانت ثورة المجاهد الأمير «محمد بن عبد الكريم» زعيم الريف الذى صمد لقتال الدولة الإسبانية ثم الفرنسية ، أكثر من ثلاثة أعوام . وعنى المولى يوسف بإصلاح بعض المدارس والمساجد ، وأنشأ المستشفى المعروف اليوم باسمه ، وزار باريس (سنة ١٩٢٦) وهو أول سلطان مراكشى زار فرنسة . وأمر المؤرخ ابن زيدان بتدوين ما قيل فيه من المدائح ، فجمع ديوان «اليُمن الوافر الوفى ، بمديح الجناب اليوسفى – ط» مجلدان . واستمر إلى أن توفى بفاس . وهو والد السلطان محمد بن يوسف سلطان المغرب الآن (١)

أَبُو يَعْقُوب الرَّازي (.. - ٣٠٤ هـ / .. - ٩١٦ م)

يوسف بن الحسين بن على ، أبو يعقوب الرازى : زاهد صوفى ، من العلماء الأدباء . كثير السياحة . كان شيخ الرىّ والجبال فى وقته . وفيهم من يصفه بالزندقة . وهو من أقران ذى النون المصرى . قال ابن أبى يعلى : يقال إنه كان أعلم أهل زمانه بالكلام والتصوف . ونقل الشعرانى أنه : كان إذا سمع القرآن لاتقطر له دمعة وإذا سمع شعراً قامت قيامته ، ثم يقول للحاضرين : أتلومون أهل الرىّ على قولهم يوسف بن الحسين زنديق ! له كلمات سائرة ، منها :

« إذا أردت أن تعرف العاقل من الأحمق ، فحدثه بالمحال ، فإن قبل ، فاعلم أنه أحمق »

« أرغب الناس بالدنيا ، أكثرهم ذماً لها »

« لأن ألقى الله تعالى بجميع المعاصى أحب إلىّ من أن ألقاه بذرة من التصنع »(١)

ابن المُجَاوِر (.. - ٦٠١ هـ / .. - ١٢٠٤ م)

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو الفتح ، نجم الدين ، ابن المجاور : وزير أديب من الشعراء . فارسى الأصل ، من شيراز . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن سعيد الأندلسى : «بيت بنى مجاور بدمشق ، مشهور ، لزمهم هذا النسب من جدهم ، رفض جنّة الدنيا دمشق ، ولزم المجاورة بمكة ، فعرف بالمجاور» . وكان لصاحب الترجمة «مكتب» يعلّم فيه الصبيان ، على باب الجامع الأموى ، وسمت به مواهبه إلى أن انتدبه السلطان صلاح الدين معلماً لابنه «العزيز» عثمان . وأنس به العزيز ، فلما مات أبوه ، واستقل بالسلطنة ، فوض إليه جميع أمور دولته ، فكان من محاسنها . وهو صاحب البيتين المشهورين ، حسده عليهما البهاء زهير :

---

(١) دروس التاريخ المغربى للجرارى ٥ : ٢٦٩ – ٢٧٨ بتصرف . والدرر الفاخرة ١٢٥ وفواصل الجمان ١٤١ وسلطان مراكش ١٣ وفى مجلة المشرق : توفى فجأة فى ١٧ تشرين الثانى «١٩٢٨» خطأ .

(١) العروسى على القشيرية ١ : ١٦٣ – ١٦٤ وطبقات الصوفية ١٨٥ – ١٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٤ وطبقات الحنابلة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٩ – ٢٨٠ وطبقات الشعرانى ١ : ١٠٥

« صـــديق قال لى ، لمـــا رآنى
وقد صلّيت ، زهداً ، ثم صُمتُ : »
« على يد أى شيخ تبت ؟ قل لى ،
فقلت : على يد الإفلاس تبت ! »

وإليه ينسب « درب ابن المجاور » فى القاهرة ، كان له منزل فيه . وهو غير « ابن المجاور » المؤرخ يوسف بن يعقوب ، الآتية ترجمته (١)

الكُرْدي (٠٠ – ٨٠٤ هـ / ٠٠ – ١٤٠١ م)

يوسف بن حسين الكردى الشافعى : فقيه . سكن دمشق ، وتوفى بها . له كتاب فى « المسح على الجوربين مطلقاً » جمع فيه أحاديث وآثاراً (٢)

الكِرْماسْتي (٠٠ – ٩٠٦ هـ / ٠٠ – ١٥٠٠ م)

يوسف بن حسين الكرماستى : فقيه حنفى من قضاة الدولة العثمانية . برع فى العلوم العربية والشرعية . وتولى التدريس ، ثم القضاء فى بروسة ، فالقسطنطينية ، وتوفى فى هذه . له « الوجيز فى الأصول — خ » اختصره من متن له مختصر أيضاً ، اسمه « زبدة الوصول إلى علم الأصول — خ » فى أصول الدين ، و « شرح الوقاية » فقه ، وكتاب فى « علم المعانى » ورسالة فى « عقائد الفرق الناجية — خ » ورسالة فى « الوقف — خ »

(١) الغصون اليانعة ، لابن سعيد ١٩ — ٢٥ ودائرة المعارف البستانية ١ : ٦٧٦ وخطط مبارك ٢ : ٢٨ وفيه : « مات بمكة سنة ٥٨٦ » وذلك أبوه ، لا هو .
(٢) الشذرات ٧ : ٤٦ والضوء ١٠ : ٣١١

و « المدارك الأصلية بالمقاصد الفرعية — خ » و « حاشية على المطول — خ » و « المختار فى المعانى والبيان » (١)

النَّقِيب (١٠٧٣ – ١١٥٣ هـ / ١٦٦٢ – ١٧٤٠ م)

يوسف بن حسين بن درويش الحسينى ، أبو المحاسن جمال الدين ، النقيب : فاضل ، دمشقى المولد . استقر فى حلب ، فكان نقيب الأشراف ومفتى الحنفية فيها . وتوفى بها . له « ثبت — خ » ترجم فيه لجماعة ، و « كناش — خ » بخطه ، و « شرح القصيدة الدمياطية — خ » فى الأسماء الحسنى . وله نظم حسن فى « ديوان » (٢)

يُوسِف فِرعون (١١٩٥ – نحو ١٢٦٥ هـ / ١٧٧١ – » ١٨٤٨ م)

يوسف بن حنانيا فرعون : مترجم مصرى ،

(١) الشقائق ، بهامش الوفيات ١ : ٢٣٣ والفوائد البهية ٢٢٧ وهو فيهما « الكرماسنى » لعله تصحيف ، وعنهما الفهرس التمهيدى ١٦٨ وفى كشف الظنون ١٦٢٣ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٢١ « الكرماستى » ومثله فى شذرات الذهب ٧ : ٣٦٥ وذيل الشقائق التركى ، لعطائى ، فى ترجمة حفيد له ١٦ ، ١٧ تكرر بالتاء ، ومثله فى هدية العـــارفين ١ : ٣٤٥ و Princeton 516 و Brock. 2: 298 (231), S. 2, 322 وهو فى عثمانل مؤلفلرى ٢ : ٥٣ « كرماستى » و « كرماستيل » وأرخ وفاته سنة « ٩٢٠ » وأكثرهم على أنه توفى حول التسعمائة ، واعتمدت على ما رجحه بروكلمن .
(٢) إعلام النبلاء ٦ : ٥١٤ وسلك الدرر ٤ : ٢٦١ والمكتبة البلدية ، الجزء الثانى : الفوائد والأدعية ٨ والجزء الملحق بفهرس الخزانة التيمورية — خ ، ص١٠٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٩

كاثوليكي ، من أصل حوراني ثم دمشقي . ولد بالقاهرة . وتعلم بباريس . وصحب الحملة العسكرية الفرنسية في استيلائها على الجزائر (سنة ١٨٣٠) وكانت له معرفة بالبيطرة ، فلما بدأت حركة الترجمة بمصر ، دعي إليها ، فعُين ملحقاً بمدرسة الطب البيطري . وترجم لها ولغيرها عدة كتب. وكان قوياً بالفرنسية ، ضعيفاً بالعربية ، أصلح له بعض فضلاء المصريين ما نقله إلى الثانية . من مترجماته : «التوضيح لألفاظ التشريح البيطري – ط» من تأليف جيرار (Girard) و «تحفة الرياض في كليات الأمراض – ط» و «التحفة الفاخرة في هيئة الأعضاء الظاهرة – ط» و «عقد الجمان في أدوية الحيوان – ط» و «نزهة الأنام في التشريح العام – ط» للدكتور لافارج (Lafargue) و «روضة الأذكيا في علم الفسيولوجيا – ط» و «الكنز المختار في كشف الأراضي والبحار – ط» و «غاية المرام في الأدوية والأسقام – ط» و «أجلّ الأسباب في أجلّ الاكتساب – خ» في الفلاحة (١)

يُوسِف الخازِن (٠٠ – ١٣٦٣ هـ / ٠٠ – ١٩٤٤ م)

يوسف الخازن : كاتب صحفي لبناني . سكن مصر ، وعمل في تحرير جريدة «الوطن» ثم «المقطم» و «الأهرام» وأنشأ جريدة «الأخبار» يومية (سنة ١٨٩٦) فمجلة «الخزانة» سنة ١٩٠٠ فجريدة «بريد الأحد» أسبوعية . وعاد إلى بيروت ، فكان من أعضاء مجلس النواب . وقام برحلة إلى إيطاليا ، فتوفي بها . وكان حاضر البديهة في النكتة ، متأنقاً في إنشائه بطيئاً ، يتحرى صحة الأسلوب وطلاوته . وترجم عن الفرنسية قصصاً ، منها «الهجرة – ط» (١)

السَّمْتي (٠٠ – ١٩٠ هـ / ٠٠ – ٨٠٦ م)

يوسف بن خالد بن عمير السمتي ، أبو خالد : فقيه ، يرمى بالزندقة . من أئمة «الجهمية» وهو أول من وضع كتاباً في «الشروط» وهي كتابة الوثائق والسجلات ؛ وأول من حمل رأي أبي حنيفة إلى البصرة . وكان من أهلها ، من الموالي . وله كتاب في «التجهم» قيل : أنكر فيه الميزان والقيامة . وكان صاحب رأي وجدل . وهو عند كثير من أهل الحديث كذاب زنديق . عُرف بالسمتي ، لهيئته (٢)

سِنان الدِّين (٨٤٤ – ٨٩١ هـ / ١٤٤٠ – ١٤٨٦ م)

يوسف (سنان الدين) بن خضر (خير

(١) تاريخ أسرة آل فرعون ٣٢ ، ٣٣ ، ١٠٠ ، ١٢٨ – ١٣٣ وحركة الترجمة بمصر ٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٤٥ وبناء دولة ١١٠

(١) السوريون في مصر ٢ : ٣٠٥ – ٣٠٧ وتاريخ الصحافة ٤ : ١٧٠ ، ٢٨٨ والمقطم ٢٧ جمادى الأولى ١٣٦٣

(٢) تهذيب ١١ : ٤١١ و Princeton 604 والكلام على الشروط ، انظر اللباب ٢ : ١٨ وكشف الظنون ١٠٤٥

الدين) بن جلال الدين الرومي : فقيه حنفي ، غزير الاطلاع على العلوم العقلية . من أهل الآستانة . كان معلماً ونديماً للسلطان « محمد خان » العثماني . واستوزره السلطان (سنة ٨٧٥) ثم غضب عليه وعزله وحبسه . واحتج العلماء ، وهددوا بإحراق كتبهم ، فأطلقه . ثم عينه في مدرسة بسفرى حصار ؛ وأرسل خلفه «طبيباً» أفهمه أن عقل الشيخ قد اختل ! فكان الطبيب يعطيه كل يوم شربة ويضربه خمسين عصا ! وضج العلماء ، فكفاه شر «الطبيب» . ومات السلطان محمد ، وجلس بعده « بايزيد خان » فأعطاه مدرسة « دار الحديث » بأدرنة . وتوفي بالآستانة . من كتبه العربية : « حاشية على شرح المواقف » في علم الكلام ، و « حاشية على شرح الجغميني لقاضي زاده » في الهيأة (١)

يُوسِف غانِم (١٢٧٣ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٥٧ - ١٩١٩ م)

يوسف بن خطار بن يوسف بن مخائيل ابن منصور غانم الناخوسي : متأدب ماروني لبناني . له نظم . تعلم ببيروت ، في المدرسة اليسوعية . وكتب في بعض الصحف ، وهاجر إلى «البرازيل» فمات في «سان باولو» . له « برنامج أخوية القديس مارون — ط » في

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٩٤ - ١٩٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٢ وطبقات الحنفية لابن كمال باشا — خ . وكشف الظنون ١٨٩٣

تراجم أبناء طائفته ، رأيت منه الجزء الثاني ، وفيه أنه يقع في ثمانية أجزاء ذكر خلاصة محتوياتها (١)

الخَطِيب المَدَني (١٠٥٢ - ١١١٨ هـ / ١٦٤٢ - ١٧٠٦ م)

يوسف الخطيب المدني الحنفي : فاضل، من أهل المدينة . له « فتح الكريم المنجي بشرح رسالة الدلجي » في مصطلح الحديث ، و « الطريق السالك على زبدة المناسك » (٢)

ابن خَلِيل (٥٥٥ - ٦٤٨ هـ / ١١٦٠ - ١٢٥٠ م)

يوسف بن خليل بن قَراجا بن عبدالله ، أبو الحجاج ، شمس الدين الدمشقي ثم الحلبي : محدّث ، حنبلي . ولد وتفقه بدمشق . وقام برحلة إلى بغداد وأصبهان ومصر ، وتفرد في وقته بأشياء كثيرة عن الأصبهانيين ، فكان أوسع معاصريه رحلة وأكثرهم كتابة . وجمع لنفسه « معجماً » عن أزيد من خمسمائة شيخ ، و « ثمانيات » و « عوالى » و « فوائد » وكتب بخطه كثيراً . واستوطن حلب في آخر عمره ، وتوفي بها . قال الذهبي : روى عنه خلق كثير ، آخرهم بالإجازة « زينب بنت الكمال »(٣)

(١) برنامج أخوية القديس ٢ : ٣٧٠ ، ٣٧٦ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٦

(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٤٨ وهو في هدية العارفين ٢ : ٥٦٨ « يوسف بن يعقوب »

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٢٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٤٣ والتبيان لابن ناصر الدين — خ .

١٤٨١] ابن تغرى بردى

يوسف بن تغرى بردى ، أبو المحاسن ، جمال الدين (٩ : ٢٩٥)
عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان ، لابن الصيرفى ؛
فى دار الكتب المصرية « ١١٦ م – تاريخ » ومعهد المخطوطات وتقرأ الجملة الأخيرة :
« وكتبه يوسف بن تغرى بردى الأتابكى » وهى واضحة فى الأصل .

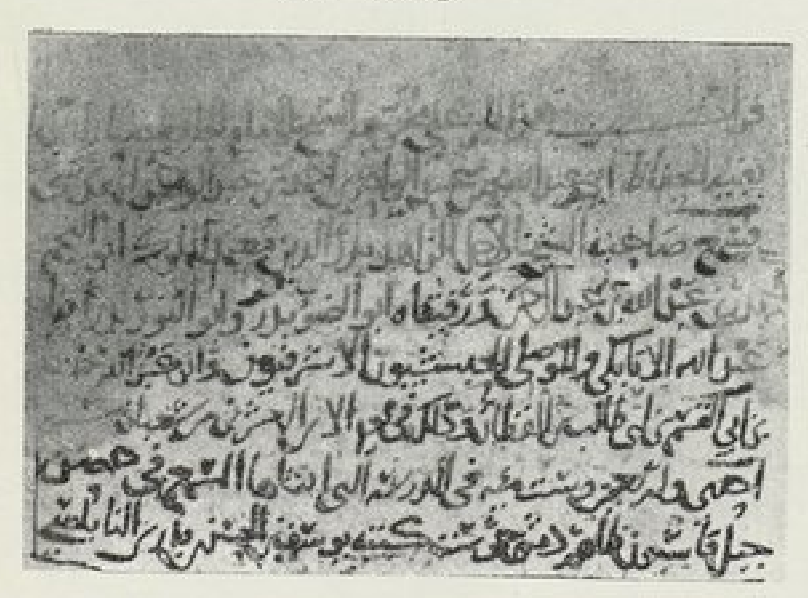
١٤٨٢] پرجشتال

نقش خاتمه :



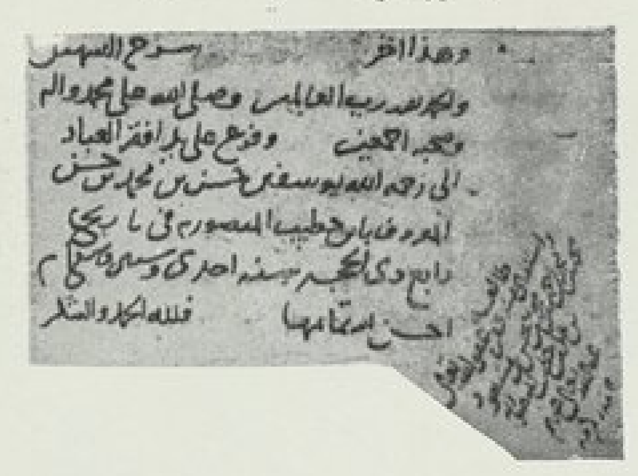
يوسف حامر (أو جوزيف هر پرجشتال) (٩ : ٢٩٦)

١٤٨٣] ابن النابلسى



يوسف بن الحسن بن بدر بن النابلسى (٩ : ٢٩٨)
عن مجموع « إجازات » فى خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

١٤٨٤] ابن خطيب المنصورية


والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين ووقع على يد أفقر العباد
إلى رحمة الله يوسف بن حسن بن محمد بن حسن
المعروف بابن خطيب المنصورية في تاريخ

يوسف بن حسن بن محمد ، ابن خطيب المنصورية (٩ : ٢٩٩)
عن مخطوطة « التحصيل والتمثيل » بدار الكتب المصرية « ٦٦ نحو »

١٤٨٥] ابن المبرد (ابن عبد الهادي)

يوسف بن حسن بن أحمد ، ابن عبد الهادي (٩ : ٢٩٩)
عن ورقة مفردة ، أول ما فيها : « الجزء فيه منتقى من عوالي المختصر »
أطلعني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني ، في دمشق .
— وانظر اللوحة الآتية —

١٤٨٦] ابن المبرد ، أيضاً (ابن عبد الهادى)

يوسف بن حسن (٨ : ٢٩٩)

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « النهاية فى اتصال الرواية »

من مخطوطات دار الكتب المصرية ٢٢٢، حديث ، تيمور »

١٤٨٧] المولى السلطان يوسف

يوسف بن الحسن بن محمد الحسنى العلوى (٨ : ٣٠٠)

خطه فى نهاية رسالة وجهها عام ١٣٢٨هـ وهو يومئذ نائب عن أخيه السلطان عبد الحفيظ ،

إلى السيد عبد الرحمن بن زيدان . عن الدرر الفاخرة ١٢٧

— وانظر صورته فى الصفحة التالية —

١٤٨٩] ابن خليل الدمشقي



يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الحنبلي (٩ : ٣٠٤)
عن مخطوطة في الآصفية بحيدر آباد « ١١٦٧/٣ حديث »

١٤٨٨] المولى يوسف ، أيضاً



يوسف بن الحسن الحسني العلوي (٩ : ٣٠٠)

١٤٩٠] يوسف غنيمة



يوسف رزق الله غنيمة (٩ : ٣٠٦)

القارِقلي (١١٦٥ - ١٢٥١ هـ / ١٧٥٢ - ١٨٣٥ م)

يوسف بن خليل بن محمد المنير الحلبى المعروف بالقارقلى : متصوف ، له علم بالفقه والموسيقى ، ونظم . كان مدرساً فى جامع « قارلق » بحلب ، وإليه نسبته . وقبره فى تربته . له « منظومة فى الموسيقى والأنغام وأصول النم والتك » و « منظومة فى الطبائع الأربع » و « منظومة فى الفقه على المذاهب الأربعة – خ » فى ١١٦٥ بيتاً ، و « منظومة فى أسماء الله الحسنى » و « ديوان » يشتمل على قصائد وموشحات ومدائح نبوية ومواليات ، من نظمه . وفى لغته ركة وضعف (١)

صَاحِب الطَّابَع (.. - ١٢٣٠ هـ / .. - ١٨١٥ م)

يوسف خوجة صاحب الطابع ، أبو المحاسن : وزير تونسى ، من المماليك . له آثار . خدم الأمير «حمودة باى» وسُمى لرتبة الطبع ، فعُرف بصاحب الطابع . ثم كان أمين سر الأمير وسميره وعمدة الدولة فى المهمات . وكانت له تجارة جمع منها ثروة أنفقها فى فعل الخير . وكثر حاسدوه فسعى به الوشاة ، فقتل ظلماً ، قال الأستاذ المعاصر صاحب « خلاصة تاريخ تونس » : وهذا شأن أرباب المناصب العالية فى الدول المطلقة ! من آثاره مساجد أشهرها : جامع فى بطحاء الحلفاوين (بتونس) معروف باسمه ، وقنطرة جميلة الشكل فى طريق ماطر ، وحصن بباب الخضراء ، وأوقاف على مستشفى صفاقس (١)

يُوسِف داوُد (١٢٤٥ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٢٩ - ١٨٩٠ م)

يوسف (الملقب بأقليميس) بن داود بن بهنام ، من عائلة زبونى : فاضل ، عالم بالعربية ، حسن الإلمام بالتاريخ القديم ، سريانى الأصل ، مستعرب . ولد فى العمادية (على مقربة من الموصل) وتعلم بالموصل ولبنان ثم فى رومة . وعاد إلى الموصل (سنة ١٨٥٥) فاشتغل بالتعليم . وانتخب مطراناً لطائفة السريان الكاثوليك ، فى دمشق ، فجاءها سنة ١٨٧٨ ومات فيها . له نحو خمسين كتاباً ورسالة بالعربية وغيرها ، فمن العربية « التمرنة – ط » فى النحو ، جزآن ، و« نبذتان فى العروض والشعر – ط » و « مدخل الطلاب – ط » و « تروض الطلاب – ط » كلاهما فى علم الحساب ، و « علم الجغرافية – ط » و « إنشاء الرسائل – ط » و « التعليم المسيحى – ط » و « تنزيه الألباب فى حدائق الآداب – ط » و « جامع الحجج الراهنة فى إبطال دعاوى الموارنة – ط » و « اللمعة الشهية فى نحو اللغة السريانية – ط » و « التصاريف العربية – ط » و « تاريخ السريان » و « علم الهندسة » و « علم الجبر » . وكان دائباً على العمل والتأليف . ولجرجى خباط ، كتاب

---

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٢٦٧

(١) خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ – ١٦٣

« رنة العود فى مراثى داود – ط » مجموع ما قيل فى رثائه . ولفيليب طرازى ، كتاب « القلادة النفيسة فى فقيد العلم والكنيسة – ط » فى سيرته . قلت : تقدمت له ترجمة مختصرة ، باسم « أقليميس يوسف » وما هنا أصح وأوفى (١)

يُوسف الدِّبْس = يُوسف بن إلياس

ابن شَدَّاد (٥٣٩ – ٦٣٢ هـ / ١١٤٥ – ١٢٣٤ م)

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدى الموصلى ، أبو المحاسن ، بهاء الدين ابن شداد : مؤرخ ، من كبار القضاة . ولد بالموصل ، ومات أبوه وهو صغير ، فنشأ عند أخواله « بنى شداد » وشداد جده لأمه ، فنسب إليهم . وتفقه بالموصل ، ثم ببغداد ، وتولى الإعادة بالنظامية نحو أربع سنين . وعاد إلى الموصل ، فدرّس وصنف بعض كتبه . وسافر إلى حلب ، فحدث بها وبدمشق ومصر وغيرها . ولما دخل دمشق ، كان السلطان صلاح الدين محاصراً قلعة « كوكب » فدعاه إليه ، وولاه قضاء العسكر وبيت المقدس والنظر على أوقافه . واستصحبه معه فى بعض غزواته ، فدوّن وقائعه وكثيراً من أخباره . ولما توفى صلاح الدين كان حاضراً . وتوجه إلى حلب لجمع كلمة الإخوة أولاد صلاح الدين ، وتحليف بعضهم لبعض . ثم انصرف إلى مصر لاستخلاف الملك العزيز (عثمان بن صلاح الدين يوسف) وعرض عليه الظاهر (صاحب حلب) الحكم فيها ، فأجاب . قال السبكى : وكان مدبر أمور الملك فيها . وقال ابن العديم : كانت ولايته قضاء حلب ووقوفها سنة ٥٩١ واستمر إلى أن توفى فيها . وهو شيخ المؤرخ ابن خلكان . من كتبه « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية – ط » فى سيرة السلطان صلاح الدين ، و « دلائل الأحكام – خ » فى الحديث ، و « ملجأ الحكام عند التباس الأحكام – خ » فى القضاء و « فضل الجهاد » و « الموجز الباهر » فى الفروع ، وكتاب « العصا – خ »(١)

يُوسِف غَنِيمة (١٣٠٢ – ١٣٧٠ هـ / ١٨٨٥ – ١٩٥٠ م)

يوسف رزق الله غنيمة : باحث عراقى ، من مؤرخى الكتاب . كلدانى الأصل . ولد

---

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٥٥

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٤ والطبقات الوسطى ، للسبكى – خ . وعلى هامشه تعليق ، جاء فى نهايته ، عند ذكر تدريسه فى الموصل : « وكان للفقهاء فى أيامه حرمة تامة ، خصوصاً أهل مدرسته فانهم كانوا يحضرون مجلس السلطان ويفطرون على سماطه فى رمضان » . ولم أجد له ترجمة فى الطبقات السبكية (الكبرى) المطبوعة ، مع أنه مذكور أيضاً فى الصغرى المخطوطة ، فلعله مما سقط من الكبرى عند طبعها . والتكلة لوفيات النقلة – خ . وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة – خ . وذيل الروضتين ١٦٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٥ وابن الوردى ٢ : ١٦٠ و Brock. S. 1: 549 والأنس الجليل ٢ : ٤٤٧ ، ٤٦٣ ومرآة الجنان ٤ : ٨٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٥١٦

وتعلم ببغداد . واشتغل بالتجارة . ثم عمل فى الصحافة ، فأصدر جريدة « صدى بابل » سنة ١٩٠٩ وأنشأ لطائفته مدرسة وجمعية . وعاون المستر « فوربس » على إنشاء « مكتبة السلام البغدادية» وقام برحلات إلى أطراف العراق وإيران . وألقى محاضرات فى « دار المعلمين » عن تاريخ العراق القديم . وأصدر جريدة «السياسة» سنة ١٩٢٥ وانتخب فى هذه السنة نائباً عن بغداد . وتولى وزارة المالية ثلاث مرات . وكان من مؤسسى حزب « الإخاء الوطنى » سنة ١٩٣١ وتولى أعمالا أخرى . وكان يجيد مع العـــربية : الإنجليزية ، والفرنسية ، والتركية ، والكلدانية . وصنف من الكتب « تجارة العراق قديماً وحديثاً — ط » و « نزهة المشتاق فى تاريخ يهود العراق — ط» و « تاريخ مدن العراق —ط» و « الحيرة : المدينة ، والمملكة العربية — ط » وكتب مقالات فى المجلات العربية وغيرها(١)

يوسف زاده = عبد الله بن محمد ١١٦٧

المَغْرِبي (٠٠ - ١٠١٩ هـ / ٠٠ - ١٦١١ م)

يوسف بن زكريا المغربى ، نزيل مصر : أديب شاعر . نشأ وتأدب بمصر . وبها توفى. وهو القائل فى مطلع أبيات :

« جعلوا الشعور على الخصور بنودا ، والراح ريقاً ، والشقيق خـــدودا »

أسهب «الخفاجى» فى الثناء عليه ، وأورد نتفاً من شعره ، وفيه نكات بديعية ، ثم قال : واعلم أن هذا كله ليس بشعر ترتضيه الأدباء ، وهو كل شعر أكثر فيه من البديع ، قالوا : أول من أتلف الشعر العربى بهذا النمط مسلم ابن الوليد ثم تبعه أبو تمام ، وأحسن هذه الصنعة التجنيس والتورية ، وهما فى الشعر كالزعفران : قليله مفرح ، وكثيره قاتل ؛ ولذا لم نجد فى أهل مصر من يعرف الشعر ولا ينظمه (كذا) ومنهم من غلط فى ذلك ، فأكثر من اللغات الغريبة وتوهم أنه بذلك يصير بليغاً ، على أن باب التورية قفله ابن نباتة والقيراطى ، ثم رميا المفتاح فى تلك الناحية ، وهذا لا يعرفه إلا من له سليقة عربية . انتهى . وللمغربى ديوان شعر ، سماه «الذهب اليوسفى » ورسالة « رفع الإصر عن كلام أهل مصر — خ » فى العامية المصرية ، و «بغية الأريب وغنية الأديب — خ» و «تخميس لامية ابن الوردى — خ » (١)

يوسف بن الزكي (المزى) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

يوسف بن زيرى = بلكين بن زيرى ٣٧٣

يوسف بن زيلاق = يوسف بن يوسف ٦٦٠

---

(١) الدليل العراق لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٨ والآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين ، فى فصل أدباء النصارى حاضراً ١٧٧ ومصادر الدراسة الأدبية ٢ : ٦٢٣ — ٦٢٥ ومجلة لغة العرب ٤ : ١٦١—١٦٤ ومجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ١٨٦

(١) ريحانة الألبا ، للخفاجى ٢٣٥ — ٢٣٨ وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠١—٥٠٣ و Brock. S. 2: 394

الحِفْني (٠٠ - ١١٧٦ هـ / ٠٠ - ١٧٦٣ م)

يوسف بن سالم بن أحمد الحفنى : فاضل ، شاعر ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . أصله من حفنة (إحدى قرى بلبيس) له «مقامتان» ورسالة فى «علم الآداب» و«شرحها» و«ديوان شعر» وحواش وشروح ، منها «حاشية على الأشمونى» و «حاشية على مختصر السعد» و«حاشية على شرح الخزرجية» و «شرح على شرح السعد لعقائد النسفى» و «حاشية على شرح الرسالة العضدية – خ» و «شرح التحرير» فى الفقه ، وحاشية على «شرح آداب البحث» للمنلاحنفى ، و «حاشية على شرح إساغوجى – خ »(١)

ابن مَرْدَنِيش (٠٠ - ٥٨٢ هـ / ٠٠ - ١١٨٦ م)

يوسف بن سعد بن محمد بن أحمد بن مردنيش الجذامى ، أبوالحجاج : أمير بلنسية وجهاتها ، من قبل «الموحدين» كان مع أخيه «محمد بن سعد» فى حروبه مع كبير الموحدين «يوسف بن عبد المؤمن» ثم فارق أخاه (سنة ٥٦٧) وتوفى هذا فى السنة نفسها ، وخلفه ابنه أبوالقمر «هلال بن محمد» وكان محمد ابن سعد قد أوصى ، قبيل وفاته ، بتصيير ملكه إلى يوسف بن تاشفين ، بعد عدائهما

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤١ – ٢٤٤ والجبرتى ١ : ٢٦٣ وفيه وفاته سنة «١١٧٨» خلافاً للأول . و Princeton 287 والكتبخانة ٦ : ٦٨

الشديد ؛ فرعى ابن تاشفين حق الوصية ، وجعل أبا القمر من خاصته ، وتزوج أختاً له (سنة ٥٧٠) وولى عمه (صاحب الترجمة) على بلنسية وجهاتها ، فاستقر فيها ، شبه مستقل ، إلى أن توفى (١)

الأَعْلَم الشَّنْتَمَري (٤١٠ - ٤٧٦ هـ / ١٠١٩ - ١٠٨٤ م)

يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمرى الأندلسى ، أبو الحجاج المعروف بالأعلم : عالم بالأدب واللغة . ولد فى شنتمرية الغرب (Santa Maria Algarve) ورحل إلى قرطبة . وكف بصره فى آخر عمره . ومات فى إشبيلية . كان مشقوق الشفة العليا ، فاشتهر بالأعلم . من كتبه «شرح الشعراء الستة – ط» و «شرح ديوان زهير بن أبى سلمى – ط» و «شرح ديوان طرفة بن العبد – ط» و «شرح ديوان علقمة الفحل – ط» و «تحصيل عين الذهب – ط» فى شرح شواهد سيبويه ، و «شرح ديوان الحماسة – خ» فى مجلدين كتبا سنة ٥١٣ – ٥١٤ من مخطوطات الخزانة الأحمدية بتونس (٢)

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثانى فى أخبار الجزيرة الأندلسية ٣١١ ، ٣١٢

(٢) وفيات ٢ : ٣٥٣ وإرشاد ٧ : ٣٠٧ ونكت الهميان٣١٣ و Brock, 1: 376 (309), S. 1: 542 ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٢١ ومعجم المطبوعات ٤٥٩ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . ومرآة الجنان ٣ : ١٥٩ فى وفيات سنة «٤٩٦» خطأ .

يُوسِف السَّمْعاني (١٠٩٨ - ١١٨٢ هـ / ١٦٨٧ - ١٧٦٨ م)

يوسف سمعان السمعانى ، السريانى الأصل ، المارونى اللبنانى : مؤرخ . من علماء اللاهوت . من أهل « حصرون » فى لبنان . ولد فى طرابلس الشام . وتعلم وعاش فى رومية . وأرسل فى بعثة إلى المشرق ، للبحث عن قديم المخطوطات السريانية والعربية . وعاد بمجموعة كبيرة منها ، فأقامه البابا أقليميس الحادى عشر حافظاً أول لمكتبة « الفاتيكان » ثم اختاره كرلوس الرابع ، ملك نابلى وصقلية ، مؤرخاً لمملكته . وفى أواخر أيامه رقى إلى درجة رئيس أساقفة صور . ومات برومية . من كتبه العربية رسالة فى « أصل الرهبان فى جبل لبنان — ط » و « التاريخ الشرقى — ط » ترجمه عن اللاتينية ، وكتاب فى « المنطق — خ » وكتاب فى « الإلهيات — خ » فى علم ما وراء الطبيعة ، وكتاب فى « اللاهوت — ط » وله باللاتينية « المكتبة الشرقية الفاتيكانية — ط » فى مخطوطاتها السريانية والعربية ، مع تراجم مؤلفيها ، أربعة مجلدات . وكتبه غير العربية كثيرة . أقيم له تمثال فى قرية حصرون (مقر أسرته) بلبنان سنة ١٩٢٨ (١)

(١) الجامع المفصل فى تاريخ الموارنة ٤٧٣-٤٨٧ وتاريخ علماء طرابلس ٣٦ ونبذة تاريخية ١٤٥ وبرنامج أخوية القديس ٢ : ١٠٥ - ١١٣ والمقطم ٢٣/١٠/١٩٢٨

الأَمَاسي (.. - ٩٨٦ هـ / .. - ١٥٧٨ م)

يوسف ، سنان الدين الأماسى ، المعروف بمحشّى البيضاوى : فاضل تركى ، تصانيفه عربية . قرأ على الفنارى وغيره . وتنقل فى التدريس والقضاء بين بغداد وأدرنة والأناضول . وتوفى بالآستانة ، وقد أناف على التسعين . من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوى » و « شرح لكتابى الكراهية والوصايا من الهداية » . وهو غير سميّه الآتى (١)

الأَمَاسي (.. - نحو ١٠٠٠ هـ / .. - « ١٥٩٢ م)

يوسف ، سنان الدين الخلوتى الأماسى : واعظ حنفى . تركى مستعرب . سكن مكة ، وعرف بشيخ الحرم . وتوفى فى بلدته « أماسية » وقيل : بمكة . له كتب ، منها « تبيين المحارم — خ » فى مجلد كبير ، رتبه على ٩٨ باباً ، على ترتيب ما وقع فى القرآن من الآيات التى تدل على حرمة شىء من فتوى الفقهاء ، فرغ من تأليفه فى رابع رجب ٩٨٠ و « المجالس السنانية » فى المواعظ . قلت : وهو غير « الأماسى » الذى قبله ، المعروف بمحشّى البيضاوى (٢)

(١) شذرات الذهب ٨ : ٤١٢ والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٣٧١ وعثمانلى مؤلفلرى ٢ : ٥٤

(٢) عثمانلى مؤلفلرى ٢ : ٥٥ وفيه : وفاته بأماسية . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٥ وسماه « يوسف بن عبد الله » والكتبخانة ٢ : ٧٣ وهو فيه : نزيل مكة والمتوفى بها . و Brock. 2: 507 (387), S. 2: 524 والإسكندرية ٢ تصوف ٥

يُوسف السُّوَيْدي: يوسف بن نعمان

سِبْطُ ابنِ حَجَر (٨٢٨ - ٨٩٩ هـ / ١٤٢٥ - ١٤٩٣ م)

يوسف بن شاهين الكركى ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، سبط أحمد بن حجر العسقلانى : مؤرخ ، فقيه ، له معرفة بالأدب . من أهل القاهرة . من كتبه « رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ » منه المجلد الثانى مخطوط ، وهو ذيل على طبقات الحفاظ للذهبي ، و « المجمع النفيس بمعجم أتباع إدريس » فى طبقات الشافعية ، أربع مجلدات ، و « الفوائد الوفية بترتيب طبقات الصوفية » و « بلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء » و « المنتجب بشرح المنتخب » للعلاء التركمانى ، فى علوم الحديث ، و « ريّ الظمآن من صافى الزلالة بتخريج أحاديث الرسالة » و « النجوم الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة » رآه السخاوى ، وقال : هو مختصر لخص فيه رفع الإصر من نسختى وكتب من هوامشها ما أثبته من تراجم من تأخر ، وزاد أشياء منكرة وأساء الصنيع ، فإنه وصف تصنيف جده بالنقص والإخلال الخ . وله « جزء » جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم فى كراريس لاتراجم فيها ، انتقده السخاوى . وخرج لنفسه « المتباينات » و « الفهرست » وكتب بخطه الكثير ، لنفسه ؛ وبعض ذلك بالأجرة ، قال السخاوى : وليس خطه بالطائل ولا يعتمد عليه . وولى الخطابة فى بعض المساجد . وأملق ، وباع كتبه . وله نظم ضعيف (١)

الخَرْبُوتي (.. - ١٢٩٢ هـ / .. - ١٨٧٥ م)

يوسف شكرى بن عثمان الخربوتى : من فضلاء الحنفية . رومى الأصل . كان مدرساً بالمحمودية ، فى المدينة المنورة ، وتوفى بها . له « رموز التوحيد — خ » و « ناموس الإيقان فى شرح البرهان » فى المنطق ، و « سلسلة الصفا لمحمد المصطفى » صلى الله عليه وسلم (٢)

يوسف الشلفون = يوسف بن فارس ١٣١٤

المارِديني (.. - ١٣١٩ هـ / .. - ١٩٠٢ م)

يوسف صدقى بن عمر شوقى الماردينى : فاضل . سكن استامبول ؛ فكان فيها من قضاة العسكر ، ومن أعضاء مجلس « التدقيقات الشرعية » . له « محاسن الحسام » و « معراج المعتمر والحاج » و « مسير عموم الموحدين إلى إحياء علوم الدين » (٣)

يوسف بن الصيقل = يوسف بن الحجاج ١٨٠ ؟

الخالِدي (١٢٥٥ - ١٣٢٤ هـ / ١٨٢٩ - ١٩٠٦ م)

يوسف ضياء الدين « باشا » ابن الحاج

---

(١) نظم العقيان ١٧٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣١٣ - ٣١٧

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠

(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٧١ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤٠

محمد ابن السيد على الخالدى المقدسى : صاحب «الهدية الحميدية فى اللغة الكردية — ط» وهو معجم من الكردية إلى العربية ، وقواعد لتلك اللغة . مولده ووفاته فى القدس . كان أبوه قاضى ولاية «أرضروم» فى الدولة العثمانية. وتولى يوسف مناصب قلمية وإدارية. فكان كلما تولى عملا فى بلاد أعجمية حذق لغتها . ودرّس العربية بمدرسة اللغات الشرقية فى «ڤينة» مدة . وولى إدارة مقاطعة «موطكى» فى ولاية بتليس ، من بلاد الأكراد ، فأتقن لغتهم ، ولم يجد عندهم كتاباً فى قواعدها ، فألف لها كتابه . وهو أول من عنى بتحقيق ديوان «لبيد» وطبعه الطبعة الأولى فى ڤينة سنة ١٨٨٠ وعليها اعتمد هوبر Huber فى نقل شعره إلى الألمانية (سنة ١٨٩١) مضيفاً إليه تعليقات وإفاضة فى ترجمة الشاعر (١)

الخُوَيّ (٠٠ - ٥٤٩ ؟ هـ / ٠٠ - ١١٥٤ م)

يوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن ، أبو يعقوب الخوبى : عالم بالأدب ، له نظم حسن . من أهل «خُوَى» من أعمال أذربيجان. سكن «نوقان» إحدى قصبتى طوس . وولى نيابة القضاء بها ، وحمدت سيرته . ولقيه فيها السمعانى (صاحب الأنساب) وكتب عنه «أقطاعاً» من شعره ، وقال : وظنى أنه قتل فى وقعة العرب بطوس سنة ٥٤٩ أو قبلها بيسير . له تصانيف ، منها «شرح سقط الزند للمعرّى — ط» فرغ من تأليفه سنة ٥٤١ و «فرائد الخرائد — خ» و «تنزيه القرآن الشريف عن وصمة اللحن والتحريف» رسالة (١)

يوسف بن عبد البر = يوسف بن عبد الله ٤٦٣

المَوْصِلي (٠٠ - ١٢٤١ هـ / ٠٠ - ١٨٢٥ م)

يوسف بن عبد الجليل بن مصطفى الخضرى الجليلى الموصلى : واعظ حنفى ، من أهل الموصل . له «الانتصار للأولياء الأخيار — خ» و «كشف الأسرار وذخائر الأبرار» و «الاستشفا بأحاديث المصطفى — خ» رسالة (٢)

يُوسُف الفِهْري (٧٢ - ١٤٢ هـ / ٦٩١ - ٧٥٩ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب بن أبى عبدة بن عقبة بن نافع الفهرى القرشى : أمير الأندلس ، وأحد القادة الدهاة الفصحاء . كان مقيما قبل الإمارة بالبيرة . ومولده بالقيروان . ولما توفى «ثوابة بن سلامة» بقرطبة اختلفت المضرية واليمانية فيمن يولونه الإمرة ، وكلا الفريقين يريد أن يكون الأمير منه . ثم اتفقوا على صاحب الترجمة ،

---

(١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب ، بتصرف. وآداب زيدان ٤ : ١١٢ وسياحة الليثى — خ .

(١) ياقوت ، فى معجم البلدان ٣ : ٤٩٤ وأنساب السمعانى ٢١٢ وهو فيه : «يوسف بن محمد» و Brock. 1: 344 (289), S. 1: 453, 507 وفيه وفاته سنة «٥٣٢» وشروح سقط الزند ، القسم الأول : مقدمة النشر .

(٢) مخطوطات الموصل ٨٦ ، ٩٥ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٥٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠

فكتبوا إليه يذكرون له إجاعهم على تأميره ، فجاءهم (سنة ١٢٩ ﻫ) وأطاعوه . وخرج عليه بعض الأمراء ، بأربونة ، وباجة ، وسرقسطة ؛ فقضى على ثورتهم . واستمر إلى أن دخل عبدالرحمن الأموى الأندلس ، فقاتله يوسف (سنة ١٣٩) فانهزم أصحابه . وقتله بعضهم فى طليطلة ، وحمل رأسه إلى عبدالرحمن ، فنصب بقرطبة . قال « سيد أمير على » ما مؤداه : اضطلع يوسف بالحكم نحواً من عشر سنوات ، مستقلا عن خليفة دمشق الأموى ، وكاد يتم له إنشاء «أسرة» حاكمة تعرف باسمه ، إلا أن وصول « عبدالرحمن» حفيد هشام ، فاراً من وجه العباسيين ، حوّل مجرى التاريخ فى تلك البلاد (١)

(١) ابن خلدون ٤ : ١٢٠ ، ١٢١ والبيان المغرب ٢ : ٣٥-٣٨ ، ٤٤-٥٠ وابن الأثير ٥ :١٨٦ وغزوات العرب ١١٢ والحلة السيراء ٥٣ ونفح الطيب ، الطبعة الأميرية ١ : ١٥٥ ، ١٥٦ والتنبيه والإشراف ٢٨٦ ، ٢٨٧ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير على ١٤٠ وانظر حسن البيان ، النيفر ١ :١٦٩-١٧١

ابن الجَوْزي (٥٨٠ - ٦٥٦ ﻫ = ١١٨٥ - ١٢٥٨ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن على ابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى ، محيي الدين ، أبو المحاسن : أستاذ دار الخلافة المستعصمية ، وسفيرها . من أهل بغداد . وهو ابن العلامة أبي الفرج (ابن الجوزى) توفى والده وعمره سبع عشرة سنة ، فكفلته والدة الخليفة الناصر . تفقه على أبيه وغيره . وولى الحسبة بجانبي بغداد، والنظر فى الوقوف العامة ، وصدرت رسائل الديوان إلى مصر والروم والشام والشرق والموصل والجزيرة ، عدة مرات ، من إنشائه . وحدّث ببغداد ومصر وسواهما . وأنفذه المستنصر فى رسالة إلى حلب (سنة ٦٣٤) فمات ملكها ، وإلى الروم ، فمات سلطانهم ، وإلى الملك الأشرف (٦٣٥) فمات ، وإلى أخيه العادل ، فتوفى ؛ وتشاءم الناس من قدومه إليهم ، حتى قال أبو القاسم السنجارى :

قل للخليفة رفقاً لك البقاء الطويل
أرسلت فيهم رسولا سفيره عزرائيل !

وأنشأ «المدرسة الجوزية» فى دمشق . وولى التدريس بالمستنصرية ببغداد . ثم ولى «أستاذ دارية » دار الخلافة فى أيام المستعصم . وقتله التتار شهيداً، صبراً، هو وأولاده الثلاثة، يوم دخول هولاكو بغداد ؛ بظاهر سور كلواذا . من كتبه « معادن الإبريز فى تفسير الكتاب العزيز » و « المذهب الأحمد فى مذهب أحمد – خ » رأيته فى المكتبة السعودية بالرياض (رقم ٨٦/٣٦) و «الإيضاح» فى الجدل . وله نظم جيد (١)

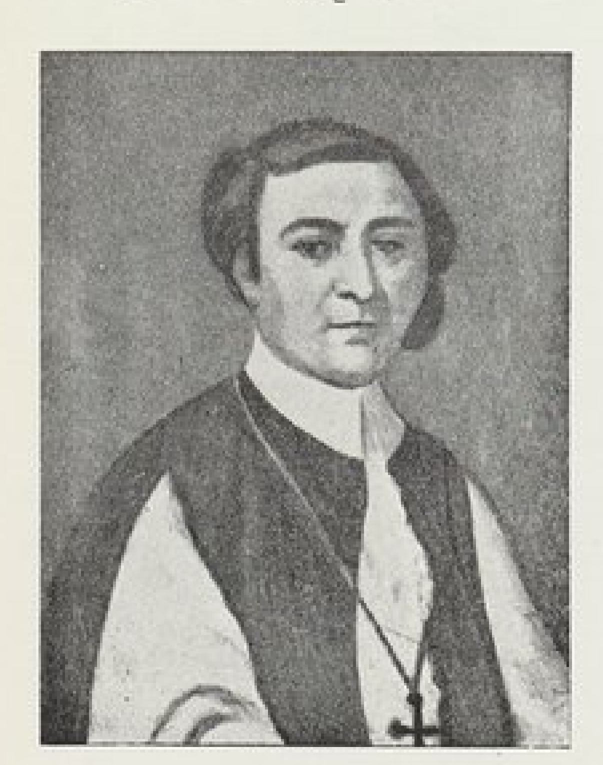
(١) المنهج الأحمد – خ . والدارس ٢ : ٦٢ وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٣٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢ :٢٥٨ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٠٣ وشذرات ٥ : ٢٨٦ والنجوم ٧ : ٦٦ وفيه مختارات من نظمه .

١٤٩١] يوسف الحفنى (الحفناوى)

حمداً لمن شرح صدور العلماء بجلى الأسرار واطلع فى بروج [illegible] السنية
لوامع الأنوار والصلاة والسلام على سيدنا محمد أعظم نبي وعلى آله
وصحبه الذين [illegible] وبعد فقد أجاز [illegible] العلامة
الأوحد والملاذ الأمجد مولانا سيدى إسماعيل [illegible] زاده
أبقاه الله ظلاً للسادة بسائر ما يجوز لى وعنى روايته من منقول
ومعقول لا زال [illegible] فى [illegible] المعانى [illegible] وأسأله أن
لا ينسانى من صالح دعواته فى حياتى [illegible] كتبه الفقير
[illegible] الحفناوى [illegible] حامداً مصلياً مسلماً

يوسف بن سالم بن أحمد الحفنى (الحفناوى) (٩ : ٣٠٨)
إجازة بخطه فى دار الكتب المصرية « ٣٨ مصطلح ، تيمور »

١٤٩٢] يوسف السمعانى



يوسف سمعان السمعانى (٩ : ٣٠٩)

١٤٩٣] سبط ابن حجر

يوسف بن شاهين الكركي ، سبط ابن حجر (٩ : ٣١٠)

١٤٩٤ ، ١٤٩٥] الخالدي ، وخطه :



يوسف ضياء الدين «باشا» الخالدي
(٩ : ٣١٠)
صورته إلى اليمين . وخطه : من رسالة
بعث بها إلى الشيخ علي الليثي . عندي .

١٤٩٦] الحافظ المزى

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعى المزى (٩ : ٣١٣)
عن مخطوطة فى المكتبة الظاهرية ، بدمشق ، مما اقتبسه السيد أحمد عبيد .

١٤٩٧] الشيخ يوسف الأسير

يوسف بن عبد القادر الأسير (٩ : ٣١٥)
وأصل الرسالة محفوظ عند السيد أحمد عبد الجواد سبط الليثى ، بمصر .

— وانظر الصفحة التالية —

١٤٩٨] يوسف الأسير ، أيضاً



يوسف بن عبدالقادر الأسير (٩ : ٣١٥)

١٤٩٩] ابن يكان

وبالاجابة جدير. [illegible] تم الفراغ من
التحرير. بعون الله الملك العزيز. على يد
مؤلفه الفقير. [illegible] على [illegible] شاه بن محمد
الشهير بيكان. عليهم الرحمة والغفران. في يوم
الجمعة تاريخ العشر الخامس من الثلث الاول
من النصف الثاني من السدس [illegible] من العشر
الثالث من العشر الثالث [illegible] العاشر من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام. واكمل التحية والاكرام. الى يوم
القيام.

يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان
(٩ : ٣١٩)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « غزوة السلطان سليم »
بخطه في دار الكتب المصرية « ٧٤ م ، تاريخ »

الحافِظ المِزّي (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ / ١٢٥٦ - ١٣٤١ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكى أبى محمد القضاعى الكلبى المزى : محدث الديار الشامية فى عصره . ولد بظاهر حلب ، ونشأ بالمزة (من ضواحى دمشق) وتوفى فى دمشق . مهر فى اللغة ، ثم فى الحديث ومعرفة رجاله . وصنف كتباً ، منها « تهذيب الكمال فى أسماء الرجال — خ » اثنا عشر مجلداً ، و « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف — خ » فى الحديث . ثمانى مجلدات ، قال ابن طولون : ومن المعلوم أن المحدّثين بعده عيال على هذين الكتابين . وله « المنتقى من الأحاديث — خ » قال ابن ناصر الدين : قال الحافظ أبو عبدالله الذهبى : أحفظ من رأيت أربعة : ابن دقيق العيد ، والدمياطى ، وابن تيمية ، والمزى ؛ فابن دقيق العيد أفقههم فى الحديث ، والدمياطى أعرفهم بالأنساب ، وابن تيمية أحفظهم للمتون ، والمزى أعرفهم بالرجال . وقال الكتانى : أفرده الحافظ أبوسعيد العلائى بمؤلف سماه « سلوان التعزى بالحافظ أبى الحجاج المزى »(١)

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٧ وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة — خ . والقلائد الجوهرية ٣٢٩ والدرر الكامنة ٤ : ٤٥٧ والمزة فيما قيل فى المزة ، لابن طولون ١٠ وثبت الغزروى — خ . والتبيان — خ . وضبطت فيه ميم المزة بالضم والكسر . والأزهرية ١ : ٣٩٠ وشرحا ألفية العراق ٢ : ٧٧ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٦ و Brock. 2:75 (64), S. 2:66 ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ والفهرس التمهيدى ٣٧١ ومفتاح الكنوز ١ : ٤١ و Bankipore 5:141

التاذِفي (٨٢٦ - ٩٠٠ هـ / ١٤٢٣ - ١٤٩٤ م)

يوسف بن عبدالرحمن بن الحسن ، جمال الدين التاذفى : فاضل حنبلى ، من القضاة . ولد بتاذف (قرب حلب) ونشأ بحلب . وولى قضاءها ، وصرف . وأعاده الأشرف قايتباى إلى القضاء بها مع كتابة سرها ونظر الجيش . ثم أودع قلعتها بسبب أموال تجمدت عليه فى الجيش . وكان حسن الشكل والكتابة ، فصيح العبارة . له كتاب « مفاتيح الكنوز » فى الأدعية المروية . توفى بحلب (١)

يُوسف المَغْرِبي (.. - ١٢٧٩ هـ / .. - ١٨٦٢ م)

يوسف (الملقب ببدرالدين) بن عبدالرحمن البيبانى الشهير بالمغربى : محدّث ، له نظم حسن . من فقهاء الشافعية . وهو والد الشيخ بدرالدين الحسنى (محمد بن يوسف) المتقدمة ترجمته . أصله من مراكش ، ومولده فى بيبان (بمصر) . رحل رحلة واسعة . واستوطن دمشق ، وتوفى بها . وكان حسن المحاضرة ، جريئاً على الحكام . أثنى عليه معاصره البيطار (فى تاريخه) وأشار إلى أن له تآليف ، منها « شرح مولد الدردير » قلت : وله قصيدة سماها « التحديث عن نازلة دار

(١) السحب الوابلة — خ . ووقع فيه بلفظ « التاذق » وفى در الحبب فى ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن التاذق » ما نصه : التاذق بالتاء المثناة والمعجمة المكسورة ، نسبة إلى موضع على بريد من حلب بين الباب وبزاعا . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٤٨ والضوء اللامع ١٠ : ٣٢٠

الحديث – خ » فى نحو ٤٠٠ بيت ، أولها :

« الله أكبر ، هذا علم تمويه »

وقعت لى نسخة منها ؛ وفى ظاهرها بخط ابنه الشيخ بدر الدين : « قصيدة نازلة دار الحديث للسيد العلامة الأديب والدنا الشيخ يوسف البيباني الملقب ببدر الدين غفر الله له وللمسلمين » واستفدت من هذه الكلمة أن « بدر الدين » لقبه ، خلافاً لما يتناقله مترجموه من أنه اسم أبيه (١)

الأَقْصُري (... - ٦٤٢ هـ / ... - ١٢٤٤ م)

يوسف بن عبد الرحيم بن عربى القرشى المهدوى الأقصرى ، أبو الحجاج : من كبار الصوفية فى عصره . نزل بالأقصر (بصعيد مصر) وقبره فيها معروف إلى الآن . وكان فى شبابه مشارفاً للديوان . وتجرد ، وكثر أتباعه . وهو من أهل الرواية والعلم . له « منظومة فى التوحيد – خ » أولها :

الحمد لله العلىّ الصمد   الأول الآخر لا بأمد

ولعمر بن محمد السكونى « شرح – خ » لأبياتها . وينسب إليه نظم حسن ، فى البعد عن مخالفى سنن السلف . قال الأدفوى : لكن جهال أتباعه أطنبوا فى أمره ، وظنوا أن ذلك من بره ، فجعلوا له « معراجاً » وادعوا أنه فى ليلة النصف من شعبان ، عرج به إلى السماء ، واتخذوه فى الصعيد ، فى كل سنة كالعيد ، تأتى إليه الخلائق من العوالى ، ويحضره أصحاب الشنوف والشبابات والدفوف ، والشيخ بعيد عن ذلك كله ، وله من المناقب ما يكفيه (١)

ابن نادِر (... - ٥٢٣ هـ / ... - ١١٢٩ م)

يوسف بن عبد العزيز بن على اللخمى الميورقى ، نزيل الإسكندرية ، المعروف بابن نادر : عالم بأصول الفقه ، متفنن ، جمع بين الدراية والرواية . من أهل الأندلس . حج ، وأخذ عن علماء مكة وبغداد ودمشق ، وأخذ بعضهم عنه واستقر بالإسكندرية ، قال ابن الأبار : وأحيى بها علم الحديث . له تصانيف ، منها « التعليقة الكبرى » فى الخلاف (٢)

ابن الدَّبَّاغ (٤٨١ - ٥٤٦ هـ / ١٠٨٨ - ١١٥١ م)

يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمى الأندى ، أبو الوليد ابن الدباغ : مؤرخ . كان محدث الأندلس فى عصره . له « طبقات

---

(١) حلية البشر ، للبيطار – خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٠ وروض البشر ٢٦٠ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٥٤ وهو فى Princeton 61 « الأنباتى » تصحيف « البيبانى » .

(١) الطالع السعيد ٤١٦ – ٤١٨ والتاج ٣ : ٤٩٩ والكتبخانة ٧ : ٢٢٦ المنظومة وشرحها . قلت : والأقصر : ينطقها المصريون وسكانها ، بضم الهمزة ، كصيغة الأمر من فعل « قصر » كدخل . وضبطها ياقوت بالفتح ، كأنها جمع « قصر »

(٢) التكملة ، لابن الأبار ٢ : ٧٣١ ومرآة الجنان ٣ : ٢٣٠

المحدثين والفقهاء » و « معجم شيوخ القاضي الصدفي » وهو شيخه . توفي بدانية ، ودفن في مرسية . وكان من أهل أندة (Onda) من كور بلنسية (١)

ابن المُرَصَّص (.. - ٦٣٨ هـ / .. - ١٢٤٠ م)

يوسف بن عبدالعزيز بن إبراهيم الهمداني ، أبو المحاسن علم الدين ابن المرصص : من كبار الشعراء في عصره . مصري ، من أهل «الفسطاط» وهو صاحب القصيدة التي أولها البيت المشهور :

« تنقل فلذات الهوى في التنقـــل
ورد كل صاف ، لاتقف عند منهل»

مات في حلب ، قيل : خنقه من كان يخدمه وأخذ بعض كتبه وهرب بها (٢)

الطَّبَاطَبَائي (١١٦٧ - ١٢٤٢ هـ / ١٧٥٤ - ١٨٢٦ م)

يوسف بن عبدالفتاح بن عطاء الطباطبائي : فقيـــه إمامي ، من أهل تبريز . من كتبه «الجهادية» في الحض على الجهاد ، و «الحدود والديات » و « الخراجية » (٣)

ابن الأَسِير (١٢٣٢ - ١٣٠٧ هـ / ١٨١٧ - ١٨٨٩ م)

يوسف بن عبد القادر بن محمد الحسيني ، الأزهري ، من بني الأسير : كاتب ، فرضي ، فقيه ، شاعر . ولد في « صيدا » وانتقل إلى «دمشق» سنة ١٢٤٧ هـ ، ثم عاد إلى صيدا ، فتعاطى التجارة . وتوجه إلى الأزهر (بمصر) فأقام سبع سنين ، ورجع إلى بلده . ثم قصد طرابلس الشام ، فأقام ثلاث سنوات ، تولى في خلالها رئاسة كتاب محكمتها الشرعية ، وأخذ العربية عنه بعض المستشرقين ، ومنهم الدكتور ڤان ديك . ثم تولى منصب الإفتاء في عكا ، وعين مدعياً عاماً مدة أربع سنين في جبل لبنان . وسافر إلى الآستانة ، فتولى رئاسة تصحيح الكتب ، في نظارة المعارف ، وتدريس العربية في « دار المعلمين » . وعاد إلى بيروت ، فكان معاوناً لقاضيها ومدرساً في بعض مدارسها ، كمدرسة الحكمة والكلية الأميركية . ونشر أبحاثاً كثيرة في الصحف ، وتولى رياسة التحرير لجريدتي «ثمرات الفنون» و « لسان الحال » مدة . وكانت له منزلة رفيعة في أيامه . والأسير لقب جدّ له كان الإفرنج قد أسروه بمالطة ، ولما عاد إلى صيدا عرف بالأسير . من كتبه « رائض الفرائض – ط » و « شرح أطواق الذهب – ط » و « إرشاد الورى – ط » في نقد كتاب نار القرى لناصيف اليازجي ، و « رد الشهم للسهم – ط » في الرد على السهم الصائب لسعيد الشرتوني ، و « سيف النصر – ط » قصة ، و « ديوان شعر – ط » يشتمل على بعض منظوماته . توفي ببيروت . وللشيخ

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٢١ وفهرس الفهارس ١ : ٣٠٨

(٢) المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٧٩ - ٢٩٣ والسفر السابع منه ، طبعة ليدن ١٠٩

(٣) الذريعة ٥ : ٢٩٨ و ٦ : ٢٩٨ و ٧ : ١٤٥

قاسم الكستى : « مجموعة رثاء الشيخ يوسف الأسير – ط » رسالة (١)

يُوسف الأنْصاري (١١٢١ - ١١٧٧ هـ / ١٧٠٩ - ١٧٦٣ م)

يوسف بن عبد الكريم الأنصارى المدنى الحنفى : فاضل . مولده ووفاته بالمدينة . له مؤلفات ، منها «منظومة فى المناسك» نظم فيها « المنسك الصغير » لرحمة الله السندى(٢)

أبو الفُتُوح الكَلْبي (٠٠ - بعد ٤١٠ هـ / ٠٠ - » ١٠٢٠ م)

يوسف بن عبد الله بن محمد ، من آل أبى الحسين الكلبى ، أبو الفتوح : من أمراء صقلية فى عهد الفاطميين « العبيديين » وكانت تابعة لهم . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٩ هـ) بعهد منه . وجاءه «سجل» العزيز الفاطمى من مصر بالولاية ولقّبه « ثقة الدولة » وسعد أهل صقلية فى أيامه ، ولم يتحرك فى وجهه عدو من داخل البلاد ولا من خارجها . وأصيب بالفالج (سنة ٣٨٨) فتعطل جانبه الأيسر ، فسلّم الأمر إلى ابنه « جعفر » فثار على جعفر أخ له اسمه « على » وظفر جعفر ، فقتل علياً ، وأساء السيرة ، فثار الصقليون (سنة ٤١٠) وحاصروا قصر الإمارة ، فخرج إليهم أبو الفتوح (صاحب الترجمة) محمولا على محفة ، فأقبلوا عليه يطلبون عزل جعفر وتولية ابنه الآخر « أحمد الأكحل » ففعل وسكنت الثورة . وأبعد جعفر إلى مصر ، ثم لم يلبث أن لحق به (١)

الزَّجَاجي (٣٥٢ - ٤١٥ هـ / ٩٦٣ - ١٠٢٤م)

يوسف بن عبد الله الزجاجى الجرجانى ، أبو القاسم : أديب لغوى . محدث . نسبته إلى عمل الزجاج وبيعه . أخذ عن أبى أحمد الغطريفي وأبى إسحاق البصرى وغيرهما . وتوفى بأستراباد . من كتبه « عمدة الكاتب – خ » فى الفقة ، و « الرياحين » و « اشتقاق الأسماء » و « شرح الفصيح » (٢)

ابن عَبْد البَرّ (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ / ٩٧٨ - ١٠٧١م)

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبى المالكى ، أبو عمر : من كبار حفاظ الحديث ، مؤرخ ، أديب ، بحاثة . يقال له حافظ المغرب . ولد بقرطبة . ورحل رحلات طويلة . وولى قضاء لشبونة وشنترين . وتوفى بشاطبة . من كتبه «الدرر فى اختصار المغازى والسير – خ » و « العقل والعقلاء » و « الاستيعاب – ط » مجلدان ، فى تراجم

(١) شرح رائفس الفرائفس ٥ والمقتطف ١٥ : ١٣٢ وحلية البشر – خ . ونفحة البشام ١٣ وآداب شيخو ٢ : ٧٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ١٣٥ و Brock. S. 2:759 وانظر مصادر الدراسة ٢ : ١٢٣

(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٤٧ – ٢٤٨

(١) أعمال الأعلام ، نبذ منه ٥٣ والمسلمون فى جزيرة صقلية ١٦٣ ورحلة التجانى ٢٨

(٢) تاريخ جرجان ٤٥٤ وبغية الوعاة ٤٢٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ والتاج ٢ : ٥٢ والفهرس التمهيدى ٢٥٠ ونشرة دار الكتب ، طبعة سنة ١٩٥٢ ص ١٠٦ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

الصحابة ، و «جامع بيان العلم وفضله — ط» و « المدخل » فى القراآت ، و « بهجة المجالس وأنس المجالس — خ » فى المحاضرات ، أربعة أجزاء ، طبعت قطعة منه ، و « الانتقاء فى فضائل الثلاثة الفقهاء — ط » ترجم به مالكاً وأبا حنيفة والشافعى ، و « التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد » كبير جداً ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستذكار فى شرح مذاهب علماء الأمصار — خ » طبع قسم منه ؛ وهو اختصار «التمهيد» و « القصد الأمم — ط » فى الأنساب ، صغير ، و « الإنباه على قبائل الرواه — ط » رسالة طبعت مع القصد والأمم ، و « التقصى لحديث الموطأ ، أو تجريد التمهيد — ط » و « الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف — ط » و « الكافى فى الفقه — خ » و « نزهة المستمتعين وروضة الخائفين — خ » (١)

ابن عَيَّاد (٥٠٥ — ٥٧٥ هـ / ١١١١ — ١١٨٠ م)

يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله ابن أبى زيد الأندلسى ، أبو عمر ، ابن عياد : مؤرخ ، مقرئ ، من رجال الفقه والحديث . أندلسى ، سكن بلنسية ، وأخذ عن بعض علمائها . له تصانيف ، منها « طبقات الفقهاء » من عصر ابن عبد البرّ إلى أيامه ، و « تذييل كتاب ابن بشكوال » لم يكمله ، و « الكفاية فى مراتب الرواية » و « المنهج الرائق فى الوثائق » و « الأربعون حديثاً » فى العبادات . توفى شهيداً ببلده ، عندما دخله العدو ، وقد قاتل حتى أثخن جراحاً فأجهزوا عليه (١)

الكُوراني (.. — ٧٦٨ هـ / .. — ١٣٦٧ م)

يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر الكردى الكورانى ، ويعرف بالعجمى : متصوف . كانت له زاوية مشهورة فى قرافة مصر ، وعدة زوايا فى بلدان مختلفة ، وللناس فيه اعتقاد عظيم . له رسالة فى شرائط التوبة ولبس الخرقة ، سماها « ريحانة القلوب فى التوصل إلى المحبوب — خ » و « حزب — خ » قال ابن قاضى شهبة : مات بمصر ، ودفن بزاويته (٢)

---

(١) بغية الملتمس ٤٧٤ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٦٦ والصلة ٦١٦ والبعثة المصرية ٢٠ و Brock. S. 1: 628 والكتبخانة ٤ : ٢١٣ والآصفية ٤ : ٢٣٦ و Huart 231 وجمهرة الأنساب ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩ و Princeton 76, 223 وشرحا ألفية العراق ١ : ١١٩ والمغرب فى حل المغرب ٢ : ٤٠٧ والديباج ٣٥٧ وسماه « يوسف بن عمر ابن عبد البر »

---

(١) التبيان — خ . ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٢ وهو فيهما « ابن عباد » والتكلة ٧٣٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧ وفيه النص على أنه « بالياء آخر الحروف » وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٤ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وهو فيه بشدة على الياء ، بخطه . وإيضاح المكنون ١ : ٥٤

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٦٣ وابن قاضى شهبة — خ . و Brock. 2: 263 (205), S. 2: 282 والكتبخانة ٢ : ١٣١ و ٧ : ٢٢٧ ووقع اسمه فى هدية العارفين ٢ : ٥٥٧ « يوسف بن عبد الكريم » خطأ .

المُظَفَّر الرَّسُولي (٠٠ - بعد ٨٥٤ هـ / ٠٠ - ١٤٥٠ م)

يوسف بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل ابن عباس الرسولى ، الملك المظفر ابن الملك المنصور ابن الناصر ابن الأشرف إسماعيل : من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . ولى سنة ٨٤٥ بتعز . واضطرب أمره ، فخلعه عبيده ، وقبض عليه الملك المسعود (أبو القاسم بن إسماعيل) سنة ٨٥٤ وسلمه إلى العبيد يتصرفون به كما يشاؤون . وانقطعت أخباره (١)

الأَرْمَيُوني (٠٠ - ٩٥٨ هـ / ٠٠ - ١٥٥١ م)

يوسف بن عبد الله بن سعيد الحسينى الأرميونى المصرى الشافعى ، جمال الدين : فاضل . من تلاميذ السيوطى . و « أرميون » قرية بغربية مصر . له كتب ، منها « أربعون حديثاً تتعلق بسورة الإخلاص – خ » و « أربعون حديثاً تتعلق بآية الكرسى – خ » و « المعتمد فى تفسير : قل هو الله أحد – خ » و « رسالة فى تجويد القرآن – خ » و « تحفة الأساطين فى أخبار بعض الخلفاء والسلاطين » و « تفسير الغريب فى الجامع الصغير – خ » (٢)

يوسف بن عبدالله (الكلارجى) = يوسف بن يوسف

(١) بلوغ المرام ٤٧ ، ٤٨

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٢٢ وإيضاح المكنون ١ : ٥٥ و Brock. 2: 426 (325), S. 2: 451 والكواكب السائرة : القسم الثانى – خ . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤

يُوسُف بن عَبْد المُؤْمِن (٥٣٣ - ٥٨٠ هـ / ١١٣٨ - ١١٨٤ م)

يوسف بن عبد المؤمن بن على القيسى الكومى ، أبو يعقوب ، أمير المؤمنين : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . وهو الثالث فيهم . مولده فى تينملّل ، وبويع له وهو بإشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨ هـ) وحسنت سيرته . وكان حازماً شجاعاً ، عارفاً بسياسة رعيته ، له علم بالفقه ، كثير الميل إلى الحكمة والفلسفة ، استقدم إليه بعض علماء الأقطار وفى جملتهم أبو الوليد ابن رشد . وهو بانى مسجد إشبيلية ، أتمه سنة ٥٦٧ وإليه تنسب الدنانير «اليوسفية» فى المغرب . وكانت علامته فى المكاتبات وعلامة من بعده : « الحمد لله وحده » له فتوحات انتهى بها إلى مدينة شنترين (غربى جزيرة الأندلس) وهناك ، وهو محاصر لها ، أصيب بجراحة من حامية الفرنج ، فأراد الرجوع إلى المغرب فمات قرب الجزيرة الخضراء ، فحمل إلى تينملّل ودفن بها إلى جنب قبر أبيه (١)

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ١٥٩ – ١٦٤ وأعمال الأعلام ، القسم الثانى ٣٠٩ وابن خلدون ٦ : ٢٣٨ والأنيس المطرب القرطاس ، ص ١ من الكراس ١٩ وابن خلكان ٢ : ٣٧٣ وفيه : مرض ومات وهو محاصر شنترين ، وحمل فى تابوت إلى إشبيلية . والحلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١٣١ ، ١٣٢ وفيه الفقرات الآتية : «وفى جوازه الثانى سنة ٥٨٠ دوخ بلاد غرب الأندلس ، ونزل مدينة شنترين . وملك من طرابلس إلى جزيرة شقر بالأندلس . وكانت وفاته بنهر تاجه فى قفوله من غزاة شنترين ، على ظهر دابته ، واحتمل إلى رباط الفتح ، من سلا ، فدفن به ، ثم احتمل إلى تينملل فدفن لصق أبيه »

يوسف بن عبدالهادى (ابن المبرد) = يوسف بن الحسن ٩٠٩

الهُذَلي (٤٠٣ - ٤٦٥ هـ = ١٠١٢ - ١٠٧٣ م)

يوسف بن على بن جبارة ، أبو القاسم الهذلى البسكرى : متكلم ، عالم بالقراآت المشهورة والشاذة . كان ضريراً . من أهل بسكرة ، بإقليم الزاب الصغير . رحل إلى أصبهان وبغداد . وقرره نظام الملك مقرئاً فى مدرسته بنيسابور (سنة ٤٥٨) فاستمر إلى أن توفى . من كتبه «الكامل» فى القراآت ، ذكر فيه أنه لقى من الشيوخ ٣٦٥ شيخاً من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة (١)

الجُرْجاني (٠٠ - بعد ٥٢٢ هـ = ٠٠ - بعد ١١٢٨ م)

يوسف بن على بن محمد ، أبو يعقوب الجرجانى : فقيه حنفى ، من العلماء . صنف «خزانة الأكمل – خ» فى فروع الحنفية ، قال حاجى خليفة : اتفقت بدايته يوم الأضحى سنة ٥٢٢ (٢)

(١) إرشاد ٧ : ٣٠٨ والصلة ٦١٩ ومرآة الجنان ٣ : ٩٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧ وهو فيه «اليشكرى» تصحيف «البسكرى» وفيه : «مولده سنة ٣٩٠» ؟ ونكت الهميان ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٣٢٥ وفيه ٤ : ٣٥٠ «جبارة ، بكسر الجيم» وفى القاموس : بكسر الجيم أو بضمها ؛ وعلق التاج ٣ : ٨٥ بقوله : «رجح الأول» واستدرك عليه فى ٣ : ٨٧ «بنى جبارة ، بالضم ، قبيلة»

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٢٨ ت ٧١٦ ولم يذكر وفاته . و Brock, 1: 461 (373), S. 1: 639 وكشف الظنون ٧٠٢ والفوائد البهية ٢٣١ وفيه اضطراب .

ابن البَقّال (٠٠ - ٦٦٨ هـ = ٠٠ - ١٢٦٩ م)

يوسف بن على بن أحمد ، أبو الحجاج ، عفيف الدين ، ابن البقال البغدادى : صوفى ، من الحنابلة . كان شيخ رباط «المرزبانية» ببغداد . وقبره بتربة الإمام أحمد . ولما حدثت واقعتها مع المغول كان بمصر . له تصانيف ، منها «سلوك الخواص» (١)

ابن السماط (٦١٣ - ٦٩٠ هـ = ١٢١٦ - ١٢٩١ م)

يوسف بن على بن عبد الملك ابن السماط البكرى المهدوى ، أبو يعقوب : شاعر ، من أهل «المهدية» بإفريقية ، مولداً ووفاة . قال التجانى : شعره «مدون» مشهور ، قصّره على المدائح النبوية إلا القليل مما قاله فى صباه . وأورد صاحب الحلل السندسية قصائد من نظمه (٢)

ابن يَكان (٠٠ - ٩٤٥ هـ = ٠٠ - ١٥٣٨ م)

يوسف بن على بن محمد شاه بن محمد يكان ؛ ويقال له يوسف بالى ابن المولى يكان : فاضل تركى مدرّس . تفقه بالحنفية ، وتأدب وصنف بالعربية . من كتبه «غزوة السلطان سليم للأعجام – خ» و «حاشية» على شرح

(١) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطى ٣٦٠ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢ : ٢٨٠

(٢) رحلة التجانى ٢٧٢ والحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٢٧٢ – ٢٨٠ والمنتخب المدرسى ١٠٧ وشجرة النور ١٩٢ وعنوان الأريب ١ : ٧٧

المواقف ، و « تعليقة » على أوائل التلويح ، شرح التنقيح ، فى الأصول ، ورسائل كثيرة (١)

الكوكباني (٠٠ - ١١١٥ هـ / ٠٠ - ١٧٠٣ م)

يوسف بن على بن الهادى الكوكبانى ثم الصنعانى : أديب يمانى ، من أهل صنعاء . أصيب بمحن ، وحبس مراراً ، وأطلق ، فحمل على حمار ، فسقط ، فانكسرت إحدى يديه ، فمات بعد وصوله إلى بيته . له « طوق الصادح » ترجم فيه لكل من له شعر فى الحمامة ، و « سوانح فكر الأفهام » فى الأدب ، وديوان شعر ، سماه « محاسن يوسف » (٢)

الثَّقَفي (٠٠ - ١٢٧ هـ / ٠٠ - ٧٤٥ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم أبو يعقوب ، الثقفى : أمير ، من جبابرة الولاة فى العهد الأموى . كانت منازل أهله فى البلقاء (بشرقى الأردن) وولى اليمن لهشام بن عبد الملك (سنة ١٠٦ هـ) ثم نقله هشام إلى ولاية العراق (سنة ١٢١) وأضاف إليه إمرة خراسان ؛ فاستخلف ابنه «الصلت» على اليمن ، ودخل العراق ، وعاصمته يومئذ «الكوفة» فأقام بها . ثم قتل سلفه فى الإمارة « خالد بن عبد الله القسرى » تحت العذاب . واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد ، فعزله يزيد (فى أواخر ١٢٦) وقبض عليه ، وحبسه فى دمشق ، إلى أن أرسل إليه يزيد بن خالد القسرى من قتله فى السجن ، بثأر أبيه . وعمره نيف وستون سنة . وكان صغير الحجم ، قصير القامة عظيم اللحية ، فصيحاً ، جواداً (كان سماطه كل يوم خمسمائة مائدة) يسلك سبيل الحجاج فى الأخذ بالشدة والعنف . وكان يضرب به المثل فى التيه والحمق ، يقال : أتيه من أحمق ثقيف ! قال الذهبى : كان مهيباً جباراً ظلوماً (١)

الأَزْدِي (٣٠٥ - ٣٥٦ هـ / ٩١٧ - ٩٦٧ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف الأزدى ، أبو نصر : قاض ، من أهل بغداد . ولى قضاءها نيابة واستقلالا ، مدة سنتين (٣٢٧ - ٣٢٩ هـ) وكان أبوه قاضياً بها ، وجده وأبو جده أيضاً . فهو من أعرق الناس فى القضاء . وكان أديباً كاتباً عالماً باللغة ، شاعراً . مولده ووفاته ببغداد (٢)

---

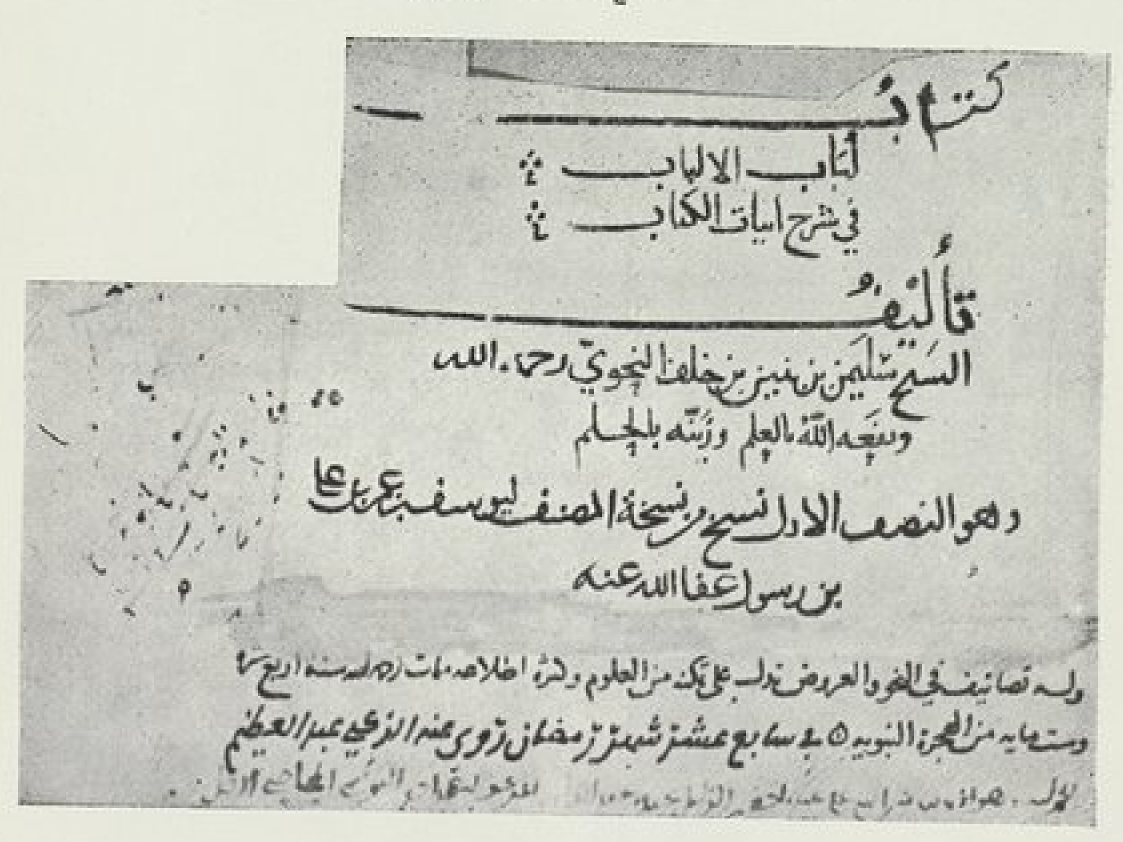
(١) غزوة السلطان سليم - خ ؛ بدار الكتب المصرية . وكشف الظنون ٤٩٧ وعثمانل مؤلفلرى ٢ : ٥٢ - ٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ٢٦٤ وهو فيه « البكالى » والصواب « البكاى » انظر خطه . قلت : وفى القاموس التركى : « بكان : برأولان ، يالكز أولان » أى : وحيد .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٥

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٦٠ وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١٩١ ومقاتل الطالبين : انظر فهرسته . والتنبيه والإشراف ، للمسعودى ٢٨١ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٣٩ - ٣٤٩ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته . ومرآة الجنان ١ : ٢٦٧

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٣٢٢ ونزهة الألبا ٣٧٦



كتاب
لباب الالباب
في شرح ابيات الكتاب
تأليف
الشيخ سليمن بن بنين بن خلف النحوي رحمه الله
ونفعه الله بالعلم وزينه بالحلم
وهو النصف الاول نسخ من نسخة المصنف ليوسف بن عمر بن علي
بن رسول عفا الله عنه

وله تصانيف في النحو والعروض تدل على تمكنه من العلوم وكثرة اطلاعه مات رحمه الله سنة اربع
وستمايه من الهجرة النبويه

يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور) بن على بن رسول (٩ : ٣٢١)
عن مخطوطة « لباب الألباب » فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

١٥٠١] يوسف السرخسي

روى عنها ابنها هلال روى لها النسائي وابن ماجة ام منبه روت عن ميمونة
ام المومنين روى عنها ابنها منبوذ روى لها النسائي ام موسى سرية علي بن
ابي طالب رضي الله عنه روت عن علي وروى عنها مغيرة بن مقسم الضبي قال الدارقطني
حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتبارا روى لها ابو داود ام الهديل
روت عن ام عطية روى عنها قتادة روى لها ابو داود واظنها حفصة بنت سيرين
وقد سبقت ام يونس بنت شداد روت عن حماتها ام جحدر روى عنها عبد الوارث
بن سعيد روى لها ابو داود

اخر الكتاب والحمد لله الواحد الوهاب
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله اولا
واخرا كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
ونسال الله الكريم كما من علينا بتمامه ان ينفع كاتبه ومن قنيه او قراه او نظر فيه
وكان الفراغ منه في شهر شوال المبارك سنة اربع وتسعين وستمائة
كتبه يوسف بن محمد بن عثمان السرخسي عفا الله تعالى عنه
وعن جميع احبابه وآبائه ومن كان السبب في اقامته
الجنة في الاخرة وجميع المسلمين امين

يوسف بن محمد بن عثمان السرخسي (٩ : ٣٢١)
عن مخطوطة « الكمال في أسماء الرجال » بدار الكتب المصرية « ٥٥ مصطلح »

١٥٠٢] الشلفون



يوسف بن فارس الشلفون (٩ : ٣٢٢)

المُظَفَّر الرَّسُولي (٦١٩ - ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ - ١٢٩٥ م)

يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور نور الدين) بن على بن رسول التركمانى اليمنى ، شمس الدين : ثانى ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . وقاعدتها صنعاء . ولد بمكة . وولى بعد مقتل أبيه (سنة ٦٤٧ هـ) بصنعاء . وأحسن صيانة الملك وسياسته . وقامت فى أيامه فتن وحروب ، فخرج منها ظافراً . وكانوا يشبهونه بمعاوية ، فى حزمه وتدبيره . وطالت مدته . واستمر إلى أن توفى بقلعة تعز . قال ابن الفرات : « كان جواداً عفيفاً عن أموال الرعايا ، حسن السيرة فيهم » وهو أول من كسا الكعبة من داخلها وخارجها (سنة ٦٥٩) بعد انقطاع ورودها من بغداد (سنة ٦٥٥) بسبب دخول المغول بغداد . وبقيت كسوته الداخلية إلى سنة ٧٦١ ولا يزال على أحد الألواح الرخامية فى داخل الكعبة إلى اليوم ، النص الآتى : « أمر بتجديد رخام هذا البيت المعظم ، العبد الفقير إلى رحمة ربه وأنعمه ، يوسف بن عمر بن على بن رسول . اللهم أيده بعزيز نصرك واغفر له ذنوبه برحمتك يا كريم يا غفار ، بتاريخ سنة ثمانين وستمائة » وكانت له عناية بالاطلاع على كتب الطب والفنون ، ومعرفة بالحديث ، فصنف « المعتمد فى الأدوية المفردة - ط » و « المخترع فى فنون الصنع - خ » وجمع لنفسه « أربعين حديثاً » كما يقول ابن كثير . وفى أنباء الزمن : قال الإمام المطهر بن يحيى ، حين بلغه خبر وفاته : مات التبع الأكبر ، مات معاوية الزمان ، مات من كانت أقلامه تكسر رماحنا وسيوفنا ! » (١)

الأَنْفاسي (٦٦١ - ٧٦١ هـ = ١٢٦٣ - ١٣٦٠ م)

يوسف بن عمر الأنفاسى ، أبوالحجاج : إمام جامع القرويين بفاس . كان صالحاً ، متفقهاً بالمالكية . له « تقييد على رسالة أبى زيد القيروانى - خ » تداوله الناس فى أيامه . قال زروق : ليس بتأليف ، وإنما هو تقييد للطلبة فى زمان قراءتهم(٢)

الصُّوفي (... - ٨٣٢ هـ = ... - ١٤٢٩ م)

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفى الكادورى البزار المعروف عند الترك بنبيره شيخ عمر : فقيه حنفى . له « جامع المضمرات والمشكلات » فى شرح مختصر القدورى ، فى فروع الحنفية ، قال اللكنوى : طالعته ،

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٠ ، ٨٥ ، ٨٨ - ٢٨٤ وابن الوردى ٢ : ٢٤٠ وابن الفرات ٨ : ٢٠٢ وأنباء الزمن - خ . وفيه : « مات وهو يومئذ ابن أربع وسبعين سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوماً » والبداية والنهاية ١٣ : ٣٤١ والنجوم الزاهرة ٨ : ٧١ وتاريخ الكعبة للباسلامة ١٤٠ و Ambro. C 278 والفهرس التمهيدى ٥٣٤ والكتبخانة ٦ : ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤١٧

(٢) زهرة الآس فى بناء مدينة فاس ٥٢ والبستان ، لابن مريم ٢٩٧ - ٢٩٩ وشجرة النور ٢٣٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس المخطوطات ٢ : ٤ ، ٦

وهو جامع للتفاريع الكثيرة ، حاوٍ على المسائل الغزيرة (١)

ابن عِمْران (.. - ١٠٧٤ هـ / .. - ١٦٦٣ م)

يوسف بن عمران الحلبي : أديب ، من أهل حلب ، كثير النظم . كانت له تجارة ، وبارت ؛ فطاف بلاد الشام يتكسب بالشعر. ودخل القاهرة والآستانة وامتدح الأكابر . له « ديوان » قرظه الشهاب الخفاجي ببيتين (٢)

ابن المَلْجوم (.. - ٤٩٢ هـ / .. - ١٠٩٩ م)

يوسف بن عيسى بن على ، أبو الحجاج الأزدى الفاسى ، الملقب بابن الملجوم : قاضى الجماعة بمراكش . كان رأساً فى الحديث والفتيا والآداب . وغزا مع ابن تاشفين ، مرات ، فى الأندلس (٣)

يُوسِف العِيسى (.. - ١٣٦٨ هـ / .. - ١٩٤٨ م)

يوسف العيسى : صحفى فلسطينى ، من الروم الأرثوذكس . ولد ونشأ بيافا ، وأصدر فيها مع عيسى العيسى جريدة «فلسطين» وانتقل إلى دمشق سنة ١٩١٨ فأصدر جريدة « ألف باء » يومية . واستمر نحو ثلاثين سنة . وتوفى بدمشق (٤)

(١) الفوائد البهية ٢٣٠ ولم يؤرخ وفاته . وكشف الظنون ١٦٣٢ - ٣٣

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٨ وريحانة الألبا ٥٥ وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٦

(٣) جذوة الاقتباس ٣٤٥ والإعلام - خ .

(٤) من هو فى سورية ، سنة ١٩٤٩ ص ٣٢٣

يُوسف غَنِيمة = يُوسف رِزْق الله

الشَّلْفُون (١٢٥٥ - ١٣١٤ هـ / ١٨٣٩ - ١٨٩٦ م)

يوسف بن فارس بن يوسف الخورى ، المعروف بالشلفون : صحفى متأدب . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « الشركة الشهرية » ثم « الزهرة » و « النجاح » و « التقدم » وعاشت الأخيرة خمسة عشر عاماً . وصنف « ترجمان المكاتبة - ط » و « تسلية الخواطر - ط » و « أنيس الجليس - ط » وهو ديوان منظوماته ، ويقال : كان ينتحل شعر معاصريه ، و « عقود الدرر فى أخبار مشاهير الجيل التاسع عشر » (١)

يُوسِف أَفْتِيمُوس (١٢٨٣ - ١٣٧١ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٥٢ م)

يوسف بن فارس بن أنطون أفتيموس : مهندس لبنانى . أصله من حوران . ولد فى « دير القمر » وتعلم ببيروت وأميركا . وعين وزيراً للأشغال ببيروت (سنة ١٩٢٦ - ٢٧) ونشر فى الصحف مقالات منها « العرب فى فن البناء » وتعاون مع سعيد شقير على تأليف « طيب العرف فى فن الصرف - ط » وباشر تأليف كتاب فى « عمران سورية وفلسطين ولبنان » ومات ببيروت (٢)

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٠

(٢) من مقال مسهب ، لجرجى نقولا باز ، فى جريدة الأحرار - بيروت - ١٩٥٣/٩/١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤

السُّقَيْفي (٩٩٤ - ١٠٥٦ هـ / ١٥٨٦ - ١٦٤٦ م)

يوسف بن أبي الفتح بن منصور الدمشقي، نزيل الآستانة : شاعر من الفقهاء . ولي إمامة ثلاثة من سلاطين العثمانيين : عثمان ، ومراد ، وإبراهيم . وتوفي بالآستانة . له « قصيدة – خ » وكتاب في « شرح الشفا » للقاضي عياض ، وآخر في « شرح عمدة الحكام » وهي منظومة للمحبي نسبته إلى جامع « السُّقيفة » بدمشق ، كان جده منصور خطيباً فيه (١)

يُوسِف نَحَّاس (١٢٩٣ - ١٣٧٥ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٥٥ م)

يوسف بن فتح الله نحاس : اقتصادي مصري . سوري الأصل ، من حلب . هاجر والده إلى مصر ، وأثرى من الزراعة في « الزقازيق » وبها ولد يوسف وتعلم . وحصل على الإجازة بالحقوق والاقتصاد من جامعة باريس . وسكن القاهرة . وكتب مقالات في الزراعة . وعين أميناً للنقابة الزراعية . وألف كتاب « الفلاح المصري ، حالته الاقتصادية والاجتماعية – ط » وكتاباً عن « مفاوضات عدلي وكرزن – ط » في القضية المصرية أيام التسلط البريطاني . ووضع تقريراً عن « حالة السودان الاقتصادية والاجتماعية – ط » (٢)

يوسف فرعون = يوسف بن حنانيا ١٢٦٥ ؟

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣ وهدية ٢ : ٥٦٦ و Brock. 2: 355 (275)

(٢) مرآة العصر ٣ : ٥٦ والشخصيات البارزة ، =

ابن صَبِيح (... - نحو ١٨٠ هـ / ... - ٧٩٦ م)

يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء ، أبو القاسم : كاتب ، من ساكني سواد الكوفة ، من بيت بلاغة وفضل . كان من كتّاب بني أمية . ولما آلت الدولة إلى بني العباس ، استكتبه عبد الله بن علي (عم المنصور) فكان من خاصته . وله أشعار فيه . وخرج « عبد الله » على المنصور ، داعياً إلى نفسه ، فقاتله أبو مسلم الخراساني ، فانهزم عبد الله واختبأ عند أخيه « سليمان بن علي » بالبصرة . وانصرف ابن صبيح إلى أصحاب له من الكتاب ، في ديوان المنصور ، فاستكتبه المنصور وأرشده إلى الطريقة التي يودها في الكتابة وأكرمه ، وقال له : « رعاية لحرمتك بعبد الله ، ومثوبة على طاعتك ونقاء ساحتك ؛ ولو استخفيت باستخفائه لزايلت بين أعضائك ! » واستمر في خدمة العباسيين . وهو أول من بشر هارون الرشيد بالخلافة ، يوم مات أخوه الهادي (سنة ١٧٠) وبشره في الساعة نفسها بولادة ابنه « المأمون » وعهد إليه يحيى بن خالد البرمكي بأن يكتب إلى الآفاق بالخبر . وهو والد « أحمد بن يوسف » وزير المأمون (١)

= طبعة سنة ١٩٤٧ – ٤٨ الصفحة ٧٣٧ والفهرس الخاص – خ : ١٩٨ ، ٢٠٩ والأهرام ١٢ و ١٥/ ١٠/١٩٥٥

(١) الوزراء والكتاب ، للجهشياري ١٣١ ، ١٧٥ والمرزباني ٥٠٩

الميانجي (٠٠ - ٣٧٥ هـ / ٠٠ - ٩٨٥ م)

يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار ، أبو بكر الميانجى : محدث ، من الشافعية . نزل بدمشق . وناب فيها بالقضاء . وروى عنه كثيرون . وكان ثقة نبيلا . ومات عن قرابة ٩٠ عاماً. له «الأمالى» فى الحديث (١)

سِبط ابن الجوزي (٥٨١ - ٦٥٤ هـ / ١١٨٥ - ١٢٥٦ م)

يوسف بن قزأوغلى(٢) — أو قِزْغُلى — ابن عبد الله ، أبو المظفر ، شمس الدين ، سبط أبى الفرج ابن الجوزى : مؤرخ . من الكتاب الوعاظ . ولد ونشأ ببغداد ، ورباه جده . وانتقل إلى دمشق ، فاستوطنها وتوفى فيها . من كتبه «مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان — ط» المجلد الثامن منه ، وهو آخره ، و«تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة — ط»

(١) طبقات الشافعية ٢ : ٣٢٢ وقضاة الشام ، لابن طولون ٣٧ وكشف الظنون ١٦٢ وشذرات ٣ : ٨٦ وفيه : ميانج ، موضع بالشام . ومثله فى اللباب ٣ : ١٩٧

(٢) قزأوغلى ؛ بكسر القاف وسكون الزاى ، ثم همزة مضمومة وغين ساكنة ولام مكسورة وياء : لفظ تركى ، ترجمته الحرفية «ابن البنت» أى «السبط» وفى الكتاب من يحذف الألف والواو ، تخفيفاً ، فيكتبها «قزغلى» بالقاف المكسورة وضم الزاى ، والنص على هذا فى تاريخ علماء بغداد «منتخب المختار» الصفحة ٢٣٦ قال : «.. والصواب ضم الزاى وسكون الغين المعجمة» قلت : ولا قيمة لما ذهب إليه أحد المعاصرين ، من أنه «القرغلى» اعتماداً على غلطة «مطبعية» فى كتاب ابن خلكان .

فى ذكر الأئمة الاثنى عشر ، و«الجليس الصالح — خ» فى أخبار موسى بن أبى بكر بن أيوب صاحب دمشق ، و«كنز الملوك فى كيفية السلوك — خ» حكايات ومواعظ ، و«مقتضى السياسة فى شرح نكت الحماسة — خ» و«منتهى السول فى سيرة الرسول — ط» و«الانتصار والترجيح — ط» و«اللوامع» فى الحديث ، وكتاب فى «تفسير القرآن» قال اليافعى : تسعة وعشرون مجلداً ، و«مناقب أبى حنيفة» و«شرح الجامع الكبير» فى الحديث (١)

القَيْسي (٠٠ - ١٠٦١ هـ / ٠٠ - ١٦٥١ م)

يوسف القيسى المالكى : من كبار مشايخ الأزهر (بمصر) له حواش فى النحو على «شرح الشذور» و«شرح القطر» و«شرح الأزهرية» وغيرها (٢)

(١) مفتاح السعادة ١ : ٢٠٨ والتبر المسبوك ١٧١ والسلوك ١ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٤ والجواهر المضية ٢ : ٢٣٠ وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٣٣ والنعيمى ١ : ٤٧٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٦ وفى هامشه ما أشرت إليه فى التعليق المتقدم من جعله فرغلياً . ولا صحة لما ادعاه من وجود ذلك فى نسخة قديمة أو فى كتب الثقات . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٩ و Brock. 1 : 424 (347), S. 1 : 589 وابن خلكان ٢ : ٢٥٠ ومرآة الجنان ٤ : ١٣٦ والفهرس التمهيدى ٤٢٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥١٧

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وشجرة النور ٣٠٣

ابن لُؤْلُؤ (٦٠٧ - ٦٨٠ هـ / ١٢١٠ - ١٢٨١ م)

يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي ، بدر الدين : من شعراء الدولة الناصرية بدمشق . ووفاته بها . كان كثير المقطعات اللطيفة ، كقوله :

«ياعاذلى فيه؛ قل لى: عن حبه كيف أسلو؟»
«يمر بى كل حين ، وكلما مر يحلـــو !»

وكان أبوه «لؤلؤ» مملوكاً ، أعتقه الأمير بدر الدين صاحب «تل باشر» فى شمالى حلب (١)

يُوسُف الثَّقَفِي (... - بعد ١٢٦ هـ / ... - ٧٤٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف الثقفى : أحد من تولوا أمر مكة من غير الأشراف . وهو ابن أخى الحجاج . قال صاحب «إتحاف فضلاء الزمن» : ولاه الوليد بن يزيد بن عبد الملك إمارة مكة والمدينة والطائف (سنة ١٢٥ هـ) ودامت ولايته إلى انقضاء دولة الوليد سنة ١٢٦ (٢)

أَبو حَاتِم الرُّسْتُمي (... - ٢٩٤ هـ / ... - ٩٠٦ م)

يوسف بن محمد بن أفلح ، من آل رستم : سادس الأئمة الإباضيين فى الدولة الرستمية بتيهرت (فى الجزائر) بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨١ هـ) وكان يتقلد المهامّ فى حياته . وآخر ما قام به قبل وفاة أبيه قيادته جيشاً من وجوه زناتة ، للمحافظة على قوافل مقبلة من الشرق ، تحمل ذهباً وبضائع كان يُخشى أن يتعرض لها رعاع زناتة ، وهم مخيّمون فى طريقها ، فجاءه من أخبره بموت أبيه وبعقد الإمامة له ، فعاد إلى تيهرت . واستقر له الأمر مدة عام . وكان فى البلد شيخان من غير الإباضية ، فأمر بإبعادهما ، فناصرهما آخرون وقامت الثورة ، فاضطر إلى الخروج ، فقصد حصناً يسمى « تالميت » فتجهز وعاد ، فقاتله أهل تيهرت ، واستدعوا عمّاً له اسمه «يعقوب بن أفلح» كان فى «زواغة» فجاءهم ونادوا بإمامته . واقتتل يعقوب وأبو حاتم . واستمر يعقوب أربعة أعوام ، وخلعوه (سنة ٢٨٨) وعاد أنصاره إلى أبى حاتم ، فصفا له الجو ، إلى أن قتله بنو أخيه « اليقظان» غيلة . وكان سمحاً وافر المروءة (١)

ابن النَّحْوِي (٤٣٣ - ٥١٣ هـ / ١٠٤١ - ١١١٩ م)

يوسف بن محمد بن يوسف التوزرى الأصل ، التلمسانى ، أبو الفضل ، المعروف بابن النحوى : ناظم «المنفرجة» التى مطلعها :

« اشتدى أزمة تنفرجى »

كان فقيهاً يميل إلى الاجتهاد ، من أهل

---

(١) مطالع البدور ١ : ٤١ والفوات ٢ : ٣٢٢ فى ترجمة يوسف بن زيلاق . والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥١ وشذرات ٥ : ٣٦٩ والسلوك ١ : ٧٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٣

(٢) الأرج المسكى - خ . وإتحاف - خ .

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٦٥ - ٢٩١ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ وسلم العامة ١٥ - ٢٠

تلمسان . أصله من توزر . سكن سجلماسة ، وتوفى بقلعة بنى حماد (من أعمال قسنطينة) قرب بجاية . وله تصانيف . قلت : والمنفرجة شرحها كثيرون ، وخمّسها بعضهم ، وفى نسبتها إلى صاحب الترجمة خلاف (١)

ابن الدَّوانِيقي (... - ٥٥٨ هـ / ... - ١١٦٣ م)

يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن إبراهيم ، أبو الحجاج التنوخى الجماهرى ، المعروف بابن الدوانيقى : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، من فقهاء الشافعية . دمشقى المولد والوفاة . قال السبكى : وقفت له على المجلد الأول من كتاب « الارتجال فى أسماء الرجال » بخطه وتصنيفه ، وهو وقف فى دار الحديث القوصية بدمشق ، وربما استدرك فيه على ابن عبد البر أسامى لم يذكرها فى الاستيعاب . وله نظم حسن فى الزهد (٢)

المُسْتَنْجِد بالله (٥١٠ - ٥٦٦ هـ / ١١١٦ - ١١٧٠ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المقتفى) بن المستظهر ، أبو المظفر العباسى : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٥ هـ) فأزال المكوس ورفع الضرائب عن الناس . وكان من أحسن الخلفاء سيرة مع رعيته ، لولا ما قيل من أنه أحرق مكتبة قاض يعرف بابن المرخم ثبت للخليفة أنه أخذ أموالا كثيرة من الناس بالباطل فحبسه وصادره فى ماله وأحرق كتبه . توفى ببغداد مخنوقاً فى الحمام (١)

ابن الخَلَّال (... - ٥٦٦ هـ / ... - ١١٧١ م)

يوسف بن محمد بن الحسين ، أبو الحجاج ، موفق الدين ، ابن الخلال : صاحب ديوان الإنشاء بمصر ، فى دولة الحافظ العُبيدى ، وأحد كبار الكتّاب المترسلين ، وله شعر حسن رقيق . اشتغل عليه القاضى الفاضل فى الإنشاء ، وتخرّج به . وعاش طويلا . ولم يزل فى ديوان الإنشاء إلى أن طعن فى السن وعجز عن الحركة ، وعمى ، فانقطع فى بيته . مولده ووفاته بمصر (٢)

---

(١) البستان ٢٩٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٦ والكتبخانة ٧ : ٣٦٣ والمنتخب المدرسى ٩١ والآصفية ٢ : ٣٠٢ وكشف الظنون ١٣٤٦ والأضواء البهجة فى إبراز دقائق المنفرجة ، لزكريا الأنصارى – خ . ولقط الفرائد – خ . ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٤٩ و Brock. 1: 316 (268), S. 1: 473

(٢) السبكى فى طبقاته الوسطى والصغرى المخطوطتين وسقط من الكبرى المطبوعة . وكشف الظنون ٦١ والإعلام – خ ، عن ابن عساكر ؛ وانفرد بتعريفه بابن الدوانيقى .

(١) ابن الأثير ١١ : ٩٦ – ١٣٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٣ ومرآة الجنان ٣ : ٣٧٩ والنبراس ١٥٨ وفيه : « اعتل جسمه إلى أن مات » . ومرآة الزمان ٨ : ٢٨٤ وفيه أبيات من شعره . ومفرج الكروب ١ : ١٣٤ ، ١٩٣ – ١٩٥

(٢) نكت الهميان ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٤٠٧ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٢٣٥ والإعلام بتاريخ الإسلام – خ . ومرآة الجنان ٣ : ٣٧٩

أَبُو الحَجَّاج البَلَوِي (٥٢٩ - ٦٠٤ هـ / ١١٣٥ - ١٢٠٧ م)

يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب ، أبو الحجاج البلوى المالقى الأندلسى المالكى ، ويقال له ابن الشيخ : عالم باللغة والأدب . مولده ووفاته بمالقة . تولى الخطابة بها . وزار الإسكندرية فى حجه ، ذاهباً وآيباً (سنة ٥٦١ و٥٦٢) قال الحافظ المنذرى : كان أحد الزهاد المشهورين ، يقال : إنه بنى بمالقة نحو اثنى عشر مسجداً بيده ، ولم تفته غزوة فى البر ولا فى البحر . وقال ابن الأبار : « بنى ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجداً من صميم ماله ، وعمل فيها بيده ، وحفر بيده آباراً عدة أزيد من خمسين بئراً ، وغزا عدة غزوات مع المنصور بالمغرب ومع صلاح الدين بالشام ، وكان يلبس الخشن من الثياب » . له كتاب « ألف باء – ط » مجلدان ، سماه الزبيدى : « ألف با للألبا » وكتاب آخر توسع فيه بما أوجز فى « ألف باء » من أخبار وأشعار ، سماه « تكميل الأبيات وتتميم الحكايات مما اختصر للألباء فى كتاب ألف باء » (١)

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ : الجزء الحادى والعشرون . وألف باء ١ : ١٨ و ٢ : ٢٠ ، ٣١٧ ، ٥٤٠ والتكملة لابن الأبار ٧٣٧ وكشف الظنون ٤٧١ وانظر Princeton 67, 80 و Brock. S. 1 : 543 والتاج ١ : ٤ قلت : اقتصرت فى الطبعة الأولى من « الأعلام » على ترجمة « أبي الحجاج » فى بضعة سطور ، وتيسر لى بعد ذلك الاطلاع على « التكملة لوفيات النقلة » وتكلة ابن الأبار ، وفيهما تعيين سنة وفاته . وتفضل الأستاذ « أحمد المهدى النيفر التونسى » فاستوفى ما كتب=

=أبو الحجاج عن نفسه فى أماكن متفرقة من كتابه ، وما كتب عنه بعض المتقدمين ، وأتحفنى مشكوراً بما اجتمع لديه ، فكان مما استفدت منه أن له ترجمة حافلة ، فى كتاب « صلة الصلة » لابن الزبير ، طبعة بروفنسال ، ص ٢١٧ وأنه حين صنف كتابه « ألف باء » كان كبير السن ، لقوله فى فاتحته (١ : ٣) : « وجعلت ما أؤلف فيه وأبنى ، لعبد الرحيم ابنى ، ليقرأه بعد موتى وينظر إليه بعد فوتى ، إذ لم يلحق بعد لصغره درجة النبلاء ، ولم يبلغ درجة العقلاء الخ » قال السيد النيفر : فلا يبعد أن تكون وفاته بعد سنة التأليف بقليل .

المُسْتَنْصِر بالله (٥٩٤ - ٦٢٠ هـ / ١١٩٨ - ١٢٢٤ م)

يوسف (المستنصر ، أو المنتصر ، بالله) بن محمد الناصر بن يعقوب القيسى الكومى : صاحب المغرب الأقصى . من ملوك دولة الموحدين . بويع له ، صغيراً ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٠ هـ) وسادت الفتن فى أيامه ، فاستبد ولاة الأطراف بما فى أيديهم . واستفحل أمر بنى مرين فلم يتمكن من خضد شوكتهم ؛ قال ابن خلكان : « لم يكن فى بنى عبدالمؤمن أحسن وجهاً منه ولا أبلغ فى المخاطبة إلا أنه كان مشغوفاً براحته فلم يبرح مراكش ، فضعفت الدولة فى أيامه » وتوسط قطيعاً من البقر فى بستان له ، فطعنته بقرة فى صدره ، فقتلته (١)

(١) الاستقصا ١ : ١٩٤ وابن خلدون ٦ : ٢٥٠ والحلل الموشية ١٢٢ ولقبه فى هذه المصادر الثلاثة « المنتصر بالله » ورجحت « المستنصر » كما هو فى المصادر الأخرى ، لوروده كذلك بخط ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام – خ . وفى الذخيرة السنية ٢٢ : « كان صبياً هلوعاً جزوعاً اعتكف فى قصره على اللهو واللعب ، وأسلم الملك لأعمامه وأقربائه ، فتحاسدوا=

المَلِك المَسْعُود (٥٩٧ - ٦٢٦ هـ / ١٢٠١ - ١٢٢٩ م)

يوسف (المسعود ، صلاح الدين أبو المظفر) ابن محمد (الكامل) ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب : صاحب اليمن . كان جباراً بطاشاً . سيره جده العادل إلى اليمن ، فدخل زبيداً (أول سنة ٦١٢ هـ) وضبط أمورها ، واستولى على تهامة وتعز وصنعاء وسائر تلك البلاد . وحج سنة ٦١٩ وقاتل أمير مكة (الشريف حسن بن قتادة الحسني) وهزمه ، ونهب مكة . وإليه كانت تنسب الدراهم «المسعودية» فيها . وسافر إلى مصر ، بعد ما أناب عنه باليمن عمر بن علي بن رسول ، نيابة عامة سنة ٦٢٠ (أو ٦٢٢) وتلقى أخباراً باستفحال أمر «بني رسول» في اليمن ، فخاف استقلالهم ، فعاد إليه سنة ٦٢٤ وجاءه «التشريف الخليفي» من بغداد ، فعاقب بعض بني رسول وسجنهم إلا عمر ، فانه استخلصه ووثق به . وبلغه أن أباه أخذ دمشق ، فتاق إلى ولايتها عوضاً عن اليمن ، فخرج بأمواله وأثقاله ، مستخلفاً عمر بن علي بن رسول ، ومر بمكة فمرض ومات فيها ، ودفن بالمعلاة . وهو آخر ملوك بني أيوب في اليمن (١)

= على الرياسة» . وابن خلكان ٢ : ٣٢٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٢ والمعجب ٣٢٣ - ٣٢٩ ولم يذكر لقبه . ومرآة الجنان ٤ : ٤٧

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠ - ٤٢ والتكملة لوفيات النقلة - خ : الجزء الثالث والأربعون . وبلوغ المرام ٤٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٣٧ وفيه : «مات عن ست =

ابن البُوقي (٠٠ - بعد ٦٢١ هـ / ٠٠ - » ١٢٢٤ م)

يوسف بن محمد بن هبة الله ، أبو المظفر ، مجد الدين ابن البوقي الواسطي : وزير ، من الفضلاء . من بيت رياسة وعلم وأدب . ولي الوزارة في خوزستان (سنة ٦٢١) وأقام ناظراً في مصالحها وعماراتها وتدبير الجند بها ، على حال مشكورة ، مدة عشر سنين و ٥٠ يوماً . ونقل ابن الفوطي عن كتاب «ولاة خوزستان» أنه حدّث عن والده ، عن علي بن هبة الله العكبري ، عن الشريف المرتضى بجميع تصانيفه (١)

ابن حَمُّويَة (٥٨٢ - ٦٤٧ هـ / ١١٨٦ - ١٢٥٠ م)

يوسف (فخر الدين) بن محمد (صدر الدين) ابن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني ، الصاحب أبو المظفر : قائد ، من الأدباء . من أسرة أصلها من «جوين» بنيسابور ، كان منها في الشام ومصر ، بعد النصف الثاني من المئة السادسة ، علماء وأعيان . ولد وتعلم بدمشق . وكان (كما يقول ابن العماد) رئيساً محتشما ، سيداً معظماً ، ذا عقل ورأي ودهاء وشجاعة وكرم . وخدم الملك الكامل (محمد ابن محمد) من سنة ٦٢٤ إلى أن توفي (سنة ٦٣٥) وسجنه السلطان نجم الدين سنة ٦٤٠ —

= وعشرين سنة» . والذهب المسبوك ٧٦-٧٩ والحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ١٢ - ١٣ ، ١٢٤

(١) معجم الألقاب ٢ : ٣٧٦

٤٣ وقاسى شدائد . ثم أخرجه وأنعم عليه وجعله مقدم الجيش . واستمر يُنتدب للمهات ، إلى أن مات السلطان نجم الدين (فى المنصورة) والفرنج مستولون على دمياط ، وصاحب الترجمة مقدم الجيوش ، فقام بتدبير المملكة ، وجرت بينه وبين الفرنج معارك . وأغار هؤلاء على المنصورة ، فركب ، على غير استعداد ، فطعنه أحدهم برمح فى جنبه وتناولته السيوف من كل ناحية ، فمات شهيداً. قال ابن تغرى بردى : لما مات الملك الصالح ، نُدب فخر الدين إلى المُلك ، فامتنع ، ولو أجاب لما خالفوه . وأورد له بيتين من الشعر يقال إنهما لغيره . وذكر السبكى بيتين آخرين من شعره ، ثانيهما :

« أنتم سكنتم فؤادى وهو منزلكم
وصاحب البيت أدرى بالذى فيه »

وهو ، على التحقيق ، صاحب « تقويم النديم وعقبى النعم المقيم — خ » أملاه على طريقة «المقامات» ولا تزال منه نسخ فى حلب ومصر والموصل ، أقدمها المحفوظة فى مكتبة «الأزهر» و « ديوان شعر — خ » (١)

(١) شذرات الذهب ٥ : ٢٣٨ — ٢٣٩ والسلوك للمقريزى ١ : ٢٢١ — ٣٤٩ وانظر فهرسته . ودول الإسلام للذهبي ٢ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٦٣ وانظر فهرسته . وطبقات السبكى ٥ : ١٥٢ ووقعت فيه ولادته سنة « ٥٣٢ » من خطأ الطبع ، والتصحيح من « الطبقات الوسطى — خ » له . وانظر ما كتبه الأب أنستاس الكرملى ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٨ : ٤٠٦ ، ٥٠٣ قلت : لا بد من الإشارة هنا إلى «مجموعة» من الأغلاط اتصلت بكتاب« تقويم النديم » أو نشأت=

=عن بعض نسخه : بينما كنت أعيد النظر فى ترجمة وردت فى الطبعة الأولى من الأعلام ، باسم « محمد بن محمد ، ابن حموية ، المتوفى سنة ٦٥٣ » نقلا عن مصدر فاتنى تقييده ، وفيه أن من تآليفه « تقويم النديم — خ » تناولت كتاب بروكلمن Brock. S. 1: 490 فاذا هو يقول : « شيخ الإسلام ، أبو المظفر ، صدر الدين ، محمد بن عمر بن على بن حموية ، المولود سنة ٥٧٢ والمتوفى سنة ٦٥٢ له تقويم النديم ، كما فى فهرس دار الكتب المصرية » ووجدت ما يشبه هذا فى تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢٢ ورجعت إلى فهرس دار الكتب ٣ : ٦٧ فرأيت فيه ما نقله بروكلمن ، مع زيادات ، منها أن ذلك مذكور فى ترجمة المؤلف بآخر النسخة . وراجعت النسخة وهى من مخطوطات الدار ، رقم ١٥٠١ أدب ، حديثة الخط ، كتبت سنة ١٣٠١ هـ ، بحلب ، منقولة عن مخطوطة سقيمة ، كما يقول الناسخ ، وفى صدرها : « تقويم النديم .. أملاه شيخ الإسلام أبو المظفر صدر الدين محمد بن عمر الخ » وختمت بترجمة طويلة زعم الناسخ أنها ترجمة « محمد بن عمر » وأشار إلى أنه نقلها باختصار عن كتاب « آثار الأدهار » ونظرت فى آثار الأدهار ١ : ١٩٤ فإذا الترجمة فيه ليست لمحمد بن عمر ، وإنما هى ترجمة « عبد الله بن عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ لا فى حدود « ٦٥٣ » كما جاء فى آثار الأدهار خطأ . ونقل الناسخ أكثر ما فى هذه الترجمة وجعله فى ترجمة « محمد بن عمر » غير مميز بين محمد وعبد الله ، وكلاهما « ابن حموية » ! وأخذ واضعو فهرس الدار ، ما كتبه الناسخ ، من دون تمحيص ، وتناقل بروكلمن وزيدان وأكثر من كتبوا عن « تقويم النديم » عبارة الفهرس ، وهى توهم أن « الترجمة » التى وجدت فى آخر النسخة ، قديمة ، أو أنها فى الأصل المنقولة عنه النسخة الحديثة . ورأيت فى كشف الظنون ٤٧٠ « تقويم النديم ، لأبى المظفر يوسف بن محمد بن حموية » ثم اهتديت إلى نسخة فى=

البَيَّاسي (٥٧٣ - ٦٥٣ هـ / ١١٧٧ - ١٢٥٥ م)

يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصارى البياسى ، جمال الدين ، أبو الحجاج : مؤرخ ،

من علماء الأندلس وحفاظ الحديث فيها . نسبته إلى بياسة (من كور جيان) ووفاته بتونس . من كتبه «الإعلام بالحروب الواقعة فى صدر الإسلام — خ» جزآن منه ، صنفه للأمير أبى زكريا يحيى الحفصى صاحب إفريقية ، و «الحماسة المغربية — خ» على نسق حماسة أبى تمام ، مجلدان ، منه مختصر

= مكتبة الأزهر «رقم ٧٢٠٦ أدب» كتبت قبل سنة ٨٤٠ أولها : «أملاها خاطر المولى الأمير الأجل .. مولانا أبى المظفر يوسف ولد سيدنا الشيخ الإمام صدر الدين ابن حموية» وفى أدنى هذه الصفحة كتابة غير واضحة وأرقام قد تكون سنة ٦٢٦ أى فى أيام مليها ، ولا يضير النسخة ألا يكون هذا تاريخها ، فإن عليها كتابة «تمليك» واضحة ، تاريخها فى رمضان سنة ٨٤٠ وهذا كاف لجعل النسخة «أماً» وحجة فى التعريف بصاحبها ، وهو صاحب هذه الترجمة . أما «محمد بن محمد» الذى أطلت البحث عن مصدره ، فقد أهملت ترجمته لأن أكثر ما جاء فيها هو من ترجمة «عبد الله بن عمر» المتوفى سنة ٦٤٢ ولم تصح نسبة «تقويم النديم» إليه . ومن المفيد ، وقد تكرر ذكر «صدر الدين ، محمد بن عمر» الذى نسب إليه كتاب «تقويم النديم» خطأ ، أن آتى بترجمة موجزة له ، وإن لم يكن له أثر ، فهو : محمد بن عمر بن على بن محمد بن حموية ، أبو الحسن ، شيخ الشيوخ صدر الدين الجوينى : فقيه شافعى صوفى ، من أعيان الدولة الكاملية . ولد بجوين سنة ٥٤٣ هـ ، ١١٤٨ م ، وانتقل إلى الشام مع أبيه ، فتفقه وولى المناصب الكبار ، وتخرج به جماعة ، ودرس وأفتى ، وعظم جاهه . وسيره الكامل «محمد بن محمد» إلى الخليفة يستنجده على الفرنج فى حرب «دمياط» فرض بالموصل ومات سنة ٦١٧ هـ ، ١٢٢٠ م . انظر طبقات السبكى ٥ : ٤٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٥١ والبداية والنهاية ١٣ : ٩٣ والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٥٤

مخطوط أيضاً ، و «تاريخ» جعله ذيلا لتاريخ ابن حيان (١)

المَلِك النّاصِر (٦٢٧ — ٦٥٩ هـ / ١٢٣٠ — ١٢٦١ م)

يوسف (الناصر) بن محمد (العزيز) بن الظاهر غازى ابن الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب : آخر ملوك بنى أيوب . ولد بقلعة حلب . وولى الملك فيها بعد وفاة والده (سنة ٦٣٤ هـ) وعمره نحو سبع سنين ، فقام وزراء أبيه بتدبير مملكته ، لا يمضون أمراً قبل الرجوع إلى «جدته» الصاحبة «ضيفة خاتون» أخت الملك الكامل ، إلى أن توفيت (سنة ٦٤٠) فجلس يوسف فى دار العدل ، وأمر ونهى ، وعمره ١٣ سنة . وأحبته رعيته . وأضاف إلى دولة «حلب» بلاد الجزيرة وحران والرها والرقة ورأس عين وحمص ، ثم دمشق (سنة ٦٤٨) وأطاعه صاحب الموصل وماردين . وهاجم مصر (فى هذه السنة) فدخلها عنوة ، بعد قتال ، ثم ظهرت عليه طائفة من عسكرها فانهزم إلى الشام ، واستقر فى دمشق . وصفا له الملك

(١) وفيات ٢ : ٤١٣ وشذرات ٥ : ٢٦٢ ومرآة الجنان ٤ : ١٢٩ والمغرب ٢ : ٧٣ وآداب اللغة ٣ : ٨١ و Brock. 1: 424 (346), S. 2: 905 والكتبخانة ٥ : ١٠ وكشف الظنون ١٢٦ ونشرة دار الكتب ١ : ٧٦ ووقع اسمه فى الفهرس التمهيدى ٣٢٢ «يونس» خطأ . وخلط صاحب هدية العارفين ٢ : ٥٥٤ ترجمة هذا بترجمة «البلوى» يوسف بن محمد ، المتوفى سنة ٦٠٤ فجعلهما واحداً .

نحو عشرة أعوام ، حتى كانت غارة التتر واستيلاؤهم على البلاد ، فذهبوا به إلى « هولاكو » فى توريز ، فأكرمه أول الأمر ، ثم قتله . وكانت للشعراء دولة فى أيامه (كما يقول اليافعى) لأنه كان يقول الشعر ويجيز عليه . ويروى له شعر كثير . وهو بانى دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون (بدمشق) وتسمى البرانية ، والناصرية التى فى داخل دمشق تسمى الجوانية . وكان جواداً حليما إلى حد الضعف (١)

ابن مَنْعَة (٠٠ - ٧١٦ هـ = ٠٠ - ١٣١٦ م)

يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة ، أبو المعالى ، بهاء الدين ابن كمال الدين ابن رضى الدين : قاضى الموصل . انتهت إليه رياسة إقليمه . وقدم رسولا من قازان على الملك الناصر فأكرمه . ومات بالسلطانية . له « شرح الحاوى » فى فقه الشافعية (٢)

يُوسف السَّرَخْسي (٦٣٩ - ٧٢١ هـ = ١٢٤١ - ١٣٢١ م)

يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف السرخسى ثم الدمشقى ، شرف الدين :

(١) إعلام النبلاء ٢ : ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٣ ومرآة الجنان ٤ : ١٥١ والقلائد الجوهرية ٨٨ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٩ وذيل مرآة الزمان ١ : ٤٦١ و ٢ : ١٣٤ وأمراء دمشق فى الإسلام ١٠٢

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٦ وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة — خ ؛ وفيه : « بهاء الكتبى : موسى ؛ وقال : مات سنة ٧١٥ »

نسّاخ ، من العلماء بالحديث . أخذ عنه البرزالى والذهبى وابن رافع . كان ينادى على الكتب بدمشق ، وينسخ الدواوين اللطاف كشعر ابن المشد والشواء ، وغيرهما (١)

المَرْداوي (٠٠ - ٧٦٩ هـ = ٠٠ - ١٣٦٧ م)

يوسف بن محمد بن التقى عبد الله بن محمد بن محمود أبو المحاسن جمال الدين المرداوى . قاض ، من فقهاء الحنابلة . من أهل دمشق مولداً ووفاة . تصدر للتدريس والإفتاء فى الجامع المظفر ، ثم ولى قضاء الحنابلة سبع عشرة سنة . وعزل سنة ٧٦٧ ومات عن نحو ٧٠ عاماً . كان بعيداً عن المحاباة ، لا يركب مع القضاة ، فى عيد ولا محمل . له «الانتصار» فى أحاديث الأحكام ، بوبه على أبواب المقنع فى الفقه ، و« كفاية المستقنع لأدلة المقنع — خ » (٢)

السُّرَّمَرِّي (٦٩٦ - ٧٧٦ هـ = ١٢٩٧ - ١٣٧٤ م)

يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد العبادى — بالتخفيف — ثم العقيلى ، أبو المظفر ، جمال الدين السرمرى ، نزيل دمشق : حافظ للحديث ، من علماء الحنابلة . ولد بسرّ من را ، وتفقه ببغداد ، ورحل إلى دمشق فتوفى فيها . له نحو مئة مصنف ، منها

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧١

(٢) القلائد الجوهرية ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٧٠ والمقصد الأرشد — خ . والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . والكتبخانة ٣ : ٢٩٦

« إحكام الذريعة ، إلى أحكام الشريعة — خ » في ١٥٥ ورقة ، وكتاب « الأربعين الصحيحة — خ » و « الفوائد السرمرية — خ » و « غيث السحابة في فضل الصحابة » و « عمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين » و « عقود اللآلى في الأمالى » و « نشر قلب الميت بفضل أهل البيت » و « شفاء الآلام في طب أهل الإسلام » و « نهج الرشاد في نظم الاعتقاد — خ » و « شرح اللؤلؤة في علم العربية — خ » و « الأرجوزة الجلية في الفرائد الحنبلية — خ » و « الخصائص والمفاخر لمعرفة الأوائل والأواخر — خ » و « نظم مختصر ابن رزين » في الفقه ، و « نظم الغريب » في علوم الحديث ، والأصل لأبيه ، و « عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق » و « الحمية الإسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية » نظم (١)

أَبُو الحَجَّاج (... - ٧٩٦ هـ / ... - ١٣٩٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل ابن فرج بن نصر ، السلطان أبو الحجاج ابن السلطان المخلوع أبي عبد الله ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان أبي الوليد المعروف بابن الأحمر ، الغرناطي الأندلسي : سلطان غرناطة . من سلاطين دولة بني نصر بن الأحمر ، بالأندلس . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٣ هـ) وأراد السير على سياسته في المحافظة على الهدنة مع ملوك « قشتالة » فلم يتهيأ له ذلك . وحدثت بينه وبين بعضهم مناوشات انتهت بعقد معاهدة صلح مع الملك الشاب هنري الثالث ، على شروط شريفة (كما يقول سيد أمير علي) واستمر إلى أن توفي (١)

المُسْتَنْجِد بالله (٧٩٨ - ٨٨٤ هـ / ١٣٩٦ - ١٤٧٩ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المتوكل) ابن المعتضد ، أبو المحاسن ، العباسي : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس من أبناء المتوكل على الله (محمد بن أبي بكر) وقد ولوا الخلافة جميعاً ، وهم : العباس ، وداود ، وسليمان ، وحمزة ، وصاحب الترجمة يوسف (٢) بويع بعد خلع

---

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد — خ . وعلى المطبوع منه ، ص ١٦١ هامش مستنكر . والمنهج الأحمد — خ . وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٩ والتبيان — خ . والإعلام — خ . وبغية الوعاة ٤٢٣ والأزهرية ٢ : ٦٣٧ و Brock. 2: 209 (162), S. 2: 204 وفهرس الفهارس ٢ : ٢٨٤

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة — خ ؛ ولم يزد على ذكر نسبه وتاريخ وفاته . ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ٤٥٩ وتاريخ دول الإسلام ، لمنقريوس ٣ : ١٦ وفيه : « توفي سنة ٧٩٤ » ولم يذكر مصدره .

(٢) قال الديار بكري : تخلف من أبناء المتوكل لصلبه خمسة خلفاء — وأورد أسماءهم هذه — وهذا شيء لم يقع لخليفة ؛ أما أربعة ، فتخلف من بني عبد الملك بن مروان : الوليد ، وسليمان ، ويزيد ، وهشام ؛ وأما ثلاثة إخوة : فالأمين ، والمأمون ، والمعتصم ، بنو الرشيد ؛ والمستنصر والمعتز والمعتمد ، بنو المتوكل ؛ والمكتفي والمقتدر والقاهر ، بنو المعتضد ؛ والراضي والمتقي والمطيع ، بنو المقتدر ؛ وأما اثنان : فالمقتفي ، والمسترشد ، أبنا المستظهر .

أخيه القائم بأمر الله (سنة ٨٥٩ هـ) قال ابن إياس : كان المستنجد رئيساً حشما لين الجانب متواضعاً ، رأى فى خلافته العز ، وقلد فيها خمسة من السلاطين ، وهم : المؤيد أحمد بن أينال والظاهر خشقدم والظاهر يلباى والظاهر تمربغا والأشرف قايتباى . وعاش نيفاً وثمانين سنة . وأسكنه الظاهر « خشقدم » بالقلعة ، ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد ، فأقام إلى أن توفى بها ، مفلوجاً (١)

ابن زَيْن الدِّين (... - بعد ٩٨٢ هـ / ... - بعد ١٥٧٤ م)

يوسف بن محمد بن محمد بن زين الدين الحسينى العاملى : من العلماء بتراجم الإمامية . من كتبه « جامع الأقوال فى معرفة الرجال — خ » فرغ منه فى النجف سنة ٩٨٢ (٢)

القَرَباغي (... - بعد ١٠٣٠ هـ / ... - بعد ١٦٢١ م)

يوسف بن محمد خان القرباغى : من علماء الكلام . من أهل قرباغ (من قرى همذان) له كتب ، منها « تفسير قول الله : ليس كمثله شئ — خ » ورسالة فى « الكلام — خ » و « حاشية على شرح العقائد العضدية — خ » ورسالة فى « إثبات الواجب — خ » (٣)

الشَّرْبِيني (... - بعد ١٠٩٨ هـ / ... - بعد ١٦٨٧ م)

يوسف بن محمد بن عبد الجواد بن خضر الشربينى المصرى : مؤلف كتاب « هز القحوف بشرح قصيدة أبى شادوف — ط » فكاهى بالعامية ، فى نقد عادات الريف المصرى فى عصره . وله « اللآلىء والدرر — خ » قصيدة وعظية خالية حروفها من النقط ، و « طرح المدر وحل الدرر — ط » شرح لها ، بالحروف المهملة أيضاً ، فرغ منها سنة ١٠٩٨ (١)

ابن الوَكِيل (... - بعد ١١١٤ هـ / ... - بعد ١٧٠٢ م)

يوسف بن محمد الميلوى (المولوى) أبو الحجاج المعروف بابن الوكيل : أديب ، لطيف التصانيف . كان بمصر . من كتبه « تغـــريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب — خ » اختصر به « نفح الطيب » فى مجلد ضخم ، وزاد عليه فوائد ، وكان انتهاؤه منه فى مصر ، يوم الأحد ٦ ذى القعدة ١١١٤ و « أحسن المسالك لأخبار البرامك — خ » و « بغيـــة المسامر وغنية المسافر — خ » (٢)

---

(١) حسن المحاضرة ٢ : ٦٤ وابن إياس ٢ : ٥٢ ، ١٨٥ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٩ وصفحات لم تنشر ٣١ ، ١٠١ والضوء اللامع ١٠ : ٣٢٩

(٢) الذريعة ٥ : ٤٢

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وفيه : توفى فى نيف و ١٠٣٠ و Brock. S. 2: 576 ومفتاح الكنوز ١ : ١١٨ = و ٢ : ٤٢٢ و Bankipore 10: 54 وفيه : محمد « جان » مكان « خان » ؟ ومثله فى Bûhâr 2: 113, 119

---

(١) الكتبخـــانة ٢ : ١٦٤ و ٦ : ٢١٣ و Brock. S. 2: 387

(٢) دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٢٦٩ وفيه أن مخطوطة « تغريد العندليب » فى خزانة محمد بن الهادى المنونى الحسنى بمكناس . و Brock. S. 2: 414, 637

يُوسف المالِكي (٠٠ - ١١٧٣ هـ / ٠٠ - ١٧٦٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أحمد ، أبو الفتح ، جمال الدين المالكي : مفتي المالكية بدمشق . مولده ووفاته بها . تصوف وصار شيخاً في « الخلوتية » وكان يقرئ كتاب « الجامع الصغير » في الحديث ، فألف عليه « كتابة » لم يكملها . عاش نحو تسعين سنة (١)

البَطَّاح (٠٠ - ١٢٤٦ هـ / ٠٠ - ١٨٣٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل الحسيني الزبيدي : باحث ، مدرس ، من فقهاء الشافعية في اليمن . له اشتغال بالتاريخ والحساب والفرائض . هاجر من زبيد إلى الحرمين الشريفين ، وتفرغ فيهما للتدريس والتأليف . ومات بالطاعون ، بمكة . من كتبه « تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع » تاريخ ، و « إفهام الأفهام بشرح بلوغ المرام » من أحاديث الأحكام ، مجلدان ، و « إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلام لما اشتمل عليه النسك من الأحكام ـ ط » أكمله سنة ١٢٤٤ و « شرح منظومة القواعد » لأبي بكر بن القاسم الأهدل ، و « فيض المنان بشرح زبد ابن رسلان » . وله عدة رسائل في أعمال الحج . قال زبارة : كان رحب الصدر في التدريس ، له صبر عظيم وعناية كبيرة بإيراد النكت العلمية في دروسه (١)

ابن مَعْزُوز (٠٠ - ٦٢٥ هـ / ٠٠ - ١٢٢٨ م)

يوسف بن معزوز القيسي المرسي ، أبو الحجاج : عالم بالعربية . من أهل الجزيرة الخضراء ، بالأندلس . انتقل أخيراً إلى مرسية وأقرأ بها . وتوفي بها . له « شرح الإيضاح » للفارسي ، و « التنبيه على أغلاط الزمخشري في المفصل وما خالف فيه سيبويه » (٢)

الكَلْبي (٠٠ - ٥٢٠ هـ / ٠٠ - ١١٢٦ م)

يوسف بن موسى الكلبي ، أبو الحجاج : عالم بالنحو والتوحيد والاعتقادات ، ضرير . من أهل سرقسطة . انتقل في أعوامه الأخيرة إلى العدوة . وتوفي بغرناطة . قال ابن بشكوال : له تصانيف حسان وأراجيز مشهورة (٣)

السَّبْتي (٠٠ - نحو ٧٠٠ هـ / ٠٠ - « ١٣٠٠ م)

يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغساني السبتي ، أبو يعقوب : فقيه مالكي ، من حفاظ الحديث . أصله من سبتة (بالمغرب)

---

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤٤

(١) نيل الوطر ٢ : ٤٢٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٠٩ ، ٢٩١ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وفي المصدرين الأخيرين : توفي سنة « ١٢٤٢ » خطأ . ومعجم المطبوعات ٥٦٨ و Brock. 2: 649 (499)

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وكشف الظنون ٢١٢ ، ١٧٧٦ وبغية الوعاة ٤٢٤

(٣) الصلة ٦٢١ وبغية الوعاة ٤٢٤

وكان يقرئ بجامع باب السلسلة بفاس . له «الإفادة» كتابان ، كبير وصغير ، فى شرح رسالة ابن أبى زيد ، فى فقه المالكية ، ذكر فيهما غرائب من الفقه . وتوفى فى آخر المئة السابعة(١)

الرُّنْدي (... – نحو ٧٦٧ هـ / ... – « ١٣٦٥ م)

يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد الجذامى الرندى : شاعر ، من فضلاء القضاة . ولى القضاء ببلدته وغيرها . وصنف «الخصائص النبوية» و «أرج الأرجاء فى مسرح الخوف والرجاء» وخمس «البردة» وله «ديوان شعر» قال ابن حجر : وقد أسنّ ، وفيه بقية ظرف (٢)

ابن أبي حَمُّو (٧٦٩ – ٧٩٦ هـ / ١٣٦٧ – ١٣٩٤ م)

يوسف بن موسى أبى حمو بن موسى بن يوسف الزيانى : من ملوك بنى عبد الواد أصحاب تلمسان . بويع بها بعد وفاة ابن أخيه «الزعيم بن أبى تاشفين» سنة ٧٩٥ هـ ، وقتل بعد سنة من ولايته . قال ابن الأحمر فى روضة النسرين : صفته أبيض اللون ، شديد القسوة ، سفاك للدماء (٣)

---

(١) جذوة الاقتباس ٣٤٨

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٩ ولم يؤرخ وفاته . وهدية العارفين ٢ : ٥٥٧ وعنه أخذت تقدير وفاته . وكشف الظنون ٦٢ ، ٧٠٦ وفيه زيادة أضافها الواقف على طبعه ، فى هذه الصفحة ، عرفه فيها بابن المسدى المتوفى سنة ٦٦٣ وهو خطأ ، فهذا غير ذاك .

(٣) Journal Asiatique T. CCIII P. 254

الجَمَال المَلَطي (٧٢٦ – ٨٠٣ هـ / ١٣٢٦ – ١٤٠٠ م)

يوسف بن موسى بن محمد ، أبو المحاسن جمال الدين الملطى : قاض حنفى . أصله من «خرتبرت» بديار بكر . ومولده بملطية (فى شمالى سورية) استقر فى حلب ، وولى قضاء الحنفية بمصر فى أواخر أعوامه . قيل : كان يكتب كل يوم على أكثر من خمسين فتوى ، بدون مطالعة ، لقوة استحضاره . واستمر فى القضاء ، ولم تحمد سيرته فيه . وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها «المعتصر من المختصر – ط» فى فقه الحنفية (١)

يوسف النبهانى = يوسف بن إسماعيل ١٣٥٠

يوسف نحاس = يوسف بن فتح الله ١٣٧٥

يُوسُف بن نَصْر (... – ٣٢٦ هـ / ... – ٩٣٨ م)

يوسف بن نصر اللخمى بالولاء ، أبو الفضل : فقيه زاهد ، من أهل القيروان . له تآليف فى الرقائق وأحمية الحصون وما يجب على سكانها أن يعملوا به (٢)

السُّوَيْدي (١٢٧٠ – ١٣٤٨ هـ / ١٨٥٤ – ١٩٢٩ م)

يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد ابن عبد الله ، أبو الوفاء ، السويدى : زعيم عراقى ، مولده ووفاته ببغداد . تفقه وتأدب .

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٥ وإعلام النبلاء ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٧ : ٤٠

(٢) معالم الإيمان ٣ : ١٢

وعمل مدة فى القضاء الشرعى . وكان من أوائل القائمين فى العراق بالفكرة العربية ، فى عهد الترك العثمانيين ، فلما أعلنت الحرب العامة الأولى اعتقل وحمل إلى الآستانة ، ومنها إلى الأناضول ، منفياً . ثم أعيد إلى الآستانة . ولما انتهت الحرب (سنة ١٩١٨) عاد إلى العراق ، وقد احتله الإنجليز ، فقاومهم ، وكان من المنادين بالثورة . واشتعلت وتعددت المعارك ، وكان فى بغداد، فجدّ الإنجليز فى طلبه ، فخرج إلى عشيرة المشاهدة (فوق الكاظمية ، أمام الراشدية) فطاردوه ، فتوجه إلى سامرا ، ثم إلى جهة الفرات حيث بقايا الثورة . ومنها إلى الشام ، فأقام إلى أن أثمرت الثورة تأليف حكومة عربية فى بغداد ، فعاد ، وعين « عضواً » فى مجلس الأعيان ، ثم انتخب رئيساً له . وكان كبيراً فى نفسه ، وفى قومه ، مقداماً مخاصاً . له اشتغال بالأدب . جمع مذكراته فى كتاب سماه « الخاطرات » أودعه ما شهد من جلائل الأحداث من طفولته إلى أواخر أيامه (١)

يُوسِف المَعْلُوف (٠٠ - ١٣٧٥ هـ / ٠٠ - ١٩٥٦ م)

يوسف نعمان المعلوف : من أقدم الصحفيين فى المهجر الأمريكى . لبنانى . أصدر فى نيويورك جريدة « الأيام » سنة ١٨٩٧ وهى ثالث جريدة عربية صدرت

(١) لب الألباب ٢٠٤ - ٢١٣

فى الولايات المتحدة . وألف « خزانة الأيام فى تراجم العظام - ط » (١)

الرَّمَادي (٠٠ - ٤٠٣ هـ / ٠٠ - ١٠١٢ م)

يوسف بن هارون الكندى الرمادى ، أبو عمر : شاعر أندلسى ، عالى الطبقة ، من مدّاح المنصور بن أبى عامر . أصله من رمادة (من قرى شلب Silves) ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب « الطير » أجزاء ، كله من شعره ، عمله فى السجن . قال الفتح ابن خاقان : كان الرمادى معاصراً لأبى الطيب ، وكلاهما من كندة ، لحقته فاقة وشدة ، وشاعت عنه أشعار فى دولة الخليفة وأهلها أوغرت عليه الصدور ، فسجنه الخليفة دهراً فاستعطفه فما أصغى إليه ، وله فى السجن أشعار رائقة . ومما أغضب الخليفة (الحكم المستنصر) عليه ، قوله فيه :

« يولى ويعزل من يومه ،
فلا ذا يتمّ ولا ذا يتم ! »

ومدح بعض الملوك الرؤساء بعد موت « المستنصر » وخروجه من السجن . وعاش إلى أيام الفتنة (٢)

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٠٨ والأهرام ١٩٥٦/٧/١٠ وفهرس المؤلفين ٣٢٦

(٢) وفيات ٢ : ٤١٠ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ ومطمح الأنفس ٦٩ وجذوة المقتبس ٣٤٦ - ٣٤٩ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٣٩٢ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣ وجذوة المقتبس ٣٤٦ - ٣٤٩ و Brock. 1 : 318 (270) والصلة ٦١٣ وفى يتيمة الدهر ١ : ٤٣٤ - ٤٥٠ مختارات حسنة من شعره ، ولم يعرفه بالرمادى ، بل قال : =

١٥٠٣] السرَّمرّي

يوسف بن محمد بن مسعود السرمرى (٩ : ٣٣١)
عن مخطوطة « ثبت التذرومي » عندي .

١٥٠٤] ابن الوكيل (الميلوى)

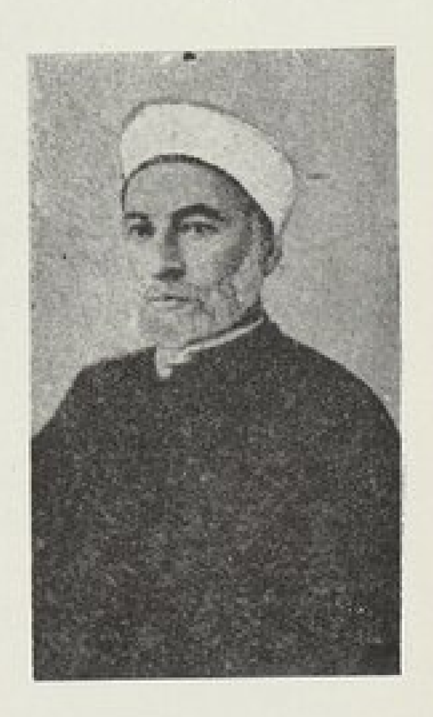


يوسف بن محمد ، ابن الوكيل الميلوى (٩ : ٣٣٣)
عن مخطوطة « دستيجة المقتطف من بواكير الحدائق والغرف »
لابن النقيب ، بخط ابن الوكيل . عندي .

١٥٠٥] يوسف المالكي

يوسف بن محمد المالكي (٩ : ٣٣٤)

١٥٠٦] السويدي



يوسف بن نعمان السويدي (٩ : ٣٣٥)

١٥٠٧] الكرماني

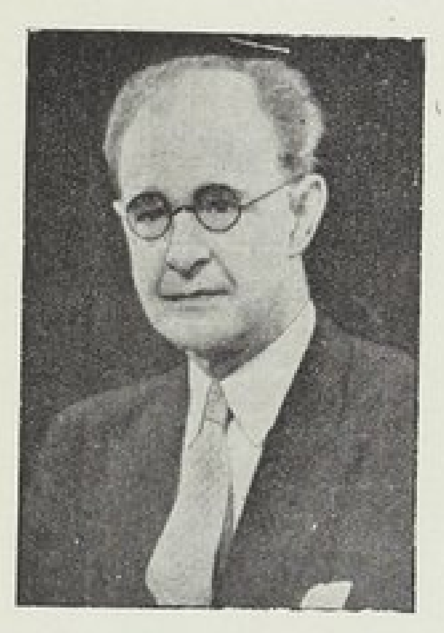
يوسف بن يحيى الكرماني (٩ : ٣٤٠)

١٥٠٨] رايسكه



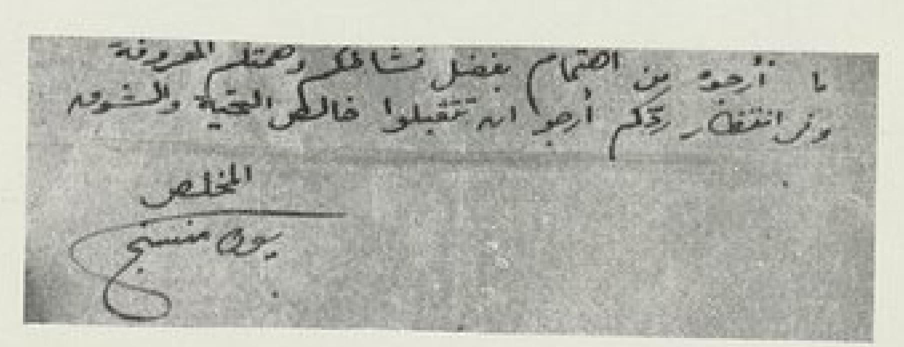
يوهن ياكب رايسكه (٩ : ٣٥٠)

١٥٠٩ – ١٥١١] منسنج
(صورته ، ونموذجان من خطه بالعربية)



يوهنس (يوهن ، يون) بتروس منسنج (٩ : ٣٥٠)

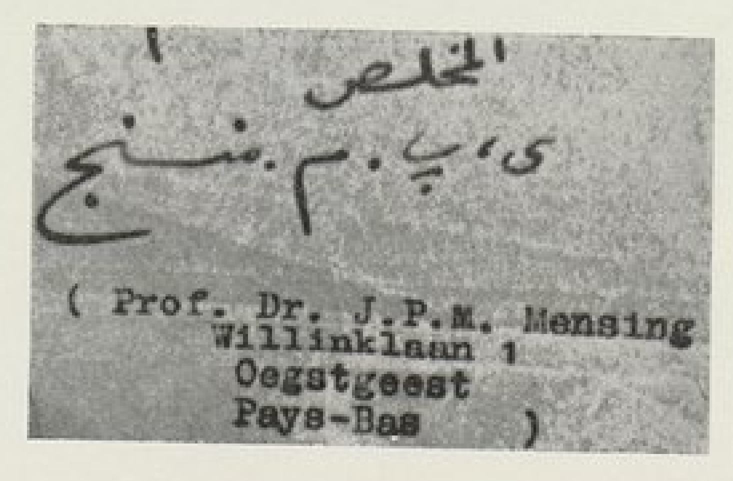
– ٢ –



ما أرجوه من اهتمام بفضل نشاطكم وهمتكم المعروفة
وفي انتظار ردكم أرجو أن تتقبلوا خالص التحية والشكر

المخلص
يوهن منسنج

– ٣ –



المخلص
ي . پ . م . منسنج

(Prof. Dr. J.P.M. Mensing
Willinklaan 1
Oegstgeest
Pays-Bas)

من رسالتين بخطه إلى الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بمصر .

راجع « المستدرك » بعد كل ترجمة تقرأها فى الأصل

إذا لم تجد « الاشارة » إلى اسم من تريد ترجمته ، فى الأصل ، فانظر المستدرك لعلها فيه .

ابن هِلاَل (... - ٦٤٣ هـ / ... - ١٢٤٥ م)

يوسف بن هلال : ثائر ، من رجال بنى مردنيش ، بشرقى الأندلس . كان من أصهار الأمير محمد بن سعد (ابن مردنيش) صاحب بلنسية وأطرافها ؛ وفيه شجاعة وحزم ، لم ينتفع بهما . صاهره الأمير ، وولاه حصن «مطريشة» ومواضع كثيرة ، فانحرف عن الطاعة ، فاعتقله الأمير ونكبه وجرده من أعماله ، وتركه . فقصد مرتلة (Mertola) وثار بها ، وحالف صاحب « برجلونة » من قواد الإسپانيول . وهاجم بلنسية ، وتملك بعض حصونها . وكانت بينه وبين ابن مردنيش معركة ، على أبوابها ، ظفر فيها ابن هلال واشتد أمره . وأرسل ابن مردنيش بعض فرسانه للإغارة على « مرتلة » فصادفوا ابن هلال ، متوجهاً فى بعض خاصته ، إلى « شنطبيطور » فأحاطوا به ، وأسروه ، وساقوه إلى ابن مردنيش . فأخذه هذا إلى قرب «مرتلة» وطلب منه الإيعاز بتسليمها ، فامتنع ، فأمر بنزع إحدى عينيه ، فأخرجت عينه اليمنى ، بعود . وتقدم إلى باب الحصن ، فأعاد عليه طلب الإشارة بإخلائه ، أو تخرج عينه الأخرى ، فأبى ، فأخرجت عينه الثانية . وسيق إلى « شاطبة » فبقى بها إلى أن مات(١)

الصَّفَدي (... - ٦٩٦ هـ / ... - ١٢٩٦ م)

يوسف بن هلال بن أبى البركات جمال الدين الحلبي الحنفى ، أبو الفضائل الصفدى : طبيب . كانت له معرفة بالأدب والفقه ، وفيه تعبد ورفق بالفقراء ، يؤثر مرضاهم بالمداواة ويبرهم بما يواتيهم من الطعام والشراب . له « أرجوزة فى الخلاف بين أبى حنيفة والشافعى » وكتاب سماه « كشف الأسرار وهتك الأستار - خ »(٢)

يُوسُف آصَاف (١٢٧٦ - ١٣٥٧ هـ / ١٨٥٩ - ١٩٣٨ م)

يوسف بن همام آصاف : محام ، مترجم فاضل ، لبنانى المولد . تعلم العربية والسريانية والإيطالية ومبادئ العلوم ، فى مدرسة « مار عبده » بلبنان ، وقد أنشأتها عائلته لتعليم أبناء الطائفة . وعين مدرساً فى عكا ، فقرأ شيئاً من علم الفلك والطبيعيات وأحسن اللغة الفرنسية . ورحل إلى إيطاليا وتركيا . واستقر بمصر ، فاستخدم مترجماً بالإسكندرية . ثم اشترى مطبعة «المحروسة» وجريدتها (سنة ١٨٧٦) وأنشأ «المطبعة العمومية» بالقاهرة سنة ١٨٨٨ وأدى امتحان المحاماة (سنة ١٨٩٠)

= « المعروف بأبى سبيج - كذا » وهو فيه : « أبو عمرو » . قلت : ويرى المستشرق « آنخل بالنثيا » فى كتابه « تاريخ الفكر الأندلسى » ترجمة الأستاذ حسين مؤنس ، ص ٦٨ أن « الرمادى » ليس نسبة إلى بلد يسمى رمادة ، كما يحسب البعض - كذا - وإنما هو الصورة العربية لكنيته بالإسبانية الدارجة ، وهى أبو جنيس ، والجنيس eenisa فى الإسبانية ، هو الرماد ؛ وترجمة الرمادى بالإسبانولية على هذا « El Ceniciento » ؟

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثانى ٢٩٩ ، ٣٠٢

(٢) Brock. S. 1 : 738 ومعجم الأطباء ٥٢٦

وأصبح محامياً لدى المحاكم الأهلية . وأنشأ جريدة « المحاكم » وتوفى بلبنان . له « أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو — ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « تاريخ سلاطين آل عثمان — ط » و « تاريخ عام لسنة ١٨٨٧ — ط » و « تاريخ العائلة المحمدية — ط » و « روضة الإنشاء — ط » و « شرح القانون المدنى المصرى — ط » و « شرح قانون العقوبات الأهلى المصرى — ط » و « مرآة المجلة — ط » و « الطواف حول الأرض — ط » عن الفرنسية ، و « استقلال لبنان فى التاريخ — ط » رسالة ، و « أمانى لبنان — ط » صغير ، و « مركز لبنان السياسى — ط » (١)

يُوسِف وَهْبَة (١٢٦٩ – ١٣٥٣ هـ / ١٨٥٢ – ١٩٣٤ م)

يوسف وهبة « باشا » : وزير مصرى ، قبطى الأصل . من أهل القاهرة . ترقى فى الوظائف الكتابية والقضائية إلى أن كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة ، فناظراً للخارجية (سنة ١٩١٢ — ١٤) فرئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للمالية (سنة ١٩١٩ — ٢٠) وصنف مع عزيز كحيل « شرح قانون التجارة المصرى — ط » (٢)

ابن يَسْعون (... – بعد ٥٤٢ هـ / ... – ١١٤٧ م)

يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون ، أبو الحجاج التجيبى الأندلسى ، ويقال له الشنشى : لغوى . كان صاحب الأحكام بالمرية . له « المصباح فى شرح أبيات الإيضاح » للفارسى ، فى النحو ، يدل على تبحره فى اللغة . قال ابن قاضى شهبة : كان حياً فى سنة ٥٤٢ (١)

البُوَيْطي (... – ٢٣١ هـ / ... – ٨٤٦ م)

يوسف بن يحيى القرشى ، أبو يعقوب البويطى : صاحب الإمام الشافعى ، وواسطة عقد جماعته . قام مقامه فى الدرس والإفتاء بعد وفاته . وهو من أهل مصر ، نسبته إلى بويط (من أعمال الصعيد الأدنى) ولما كانت المحنة فى قضية خلق القرآن ، حمل إلى بغداد (فى أيام الواثق) محمولا على بغل ، مقيداً ؛ وأريد منه القول بأن القرآن مخلوق ، فامتنع ، فسجن . ومات فى سجنه ببغداد . قال الشافعى : ليس أحد أحق بمجلسى من يوسف بن يحيى ، وليس أحد من أصحابى أعلم منه . له « المختصر » فى الفقه ، اقتبسه من كلام الشافعى (٢)

---

(١) الصحاف العجوز ، فى الأهرام ١٩٣٨/٩/٢٦ ومعجم المطبوعات ١ ومكتبة الإسكندرية ، فهرس التاريخ ٤٠

(٢) تاريخ الحياة النيابية فى مصر ٦ : ٣٧٧ ، ٣٨٣ ومرآة العصر ٢ : ٩٣ والأعلام الشرقية ١ : ١٣١ والكنز الثمين ٩١ ومعجم المطبوعات ١٥٤٨ « كحيل » .

---

(١) الإعلام لابن قاضى شهبة — خ . وبغية الوعاة ٤٢٤ — ٤٢٥ وكشف الظنون ٢١٣ قلت : فى مخطوطة الإعلام ما يشبه أن يكون ابن « سبعون » مكان « يسعون » وبنو سبعون ، من الأسر المعروفة فى القيروان ومكة ، سمى القاموس والتاج فى مادة « سبع » اثنين منهم ؛ إلا أن السيوطى ، فى البغية ٤٣٥ جعلها نصاً فى « باب الياء »

(٢) تهذيب ١١ : ٤٢٧ ووفيات ٢ : ٣٤٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٩٩ والانتقاء ١٠٩ ومفتاح السعادة =

المَغَامي (.. - ٢٨٨ هـ = .. - ٩٠١ م)

يوسف بن يحيى بن يوسف الأندلسى ، أبو عمر المغامى الأزدى ، من ذرية أبى هريرة : فقيه من علماء المالكية . من أهل « مغام » بطليطلة . نشأ بقرطبة وأقام مدة بمصر . ورحل إلى مكة وصنعاء ، ودرّس بهما . وتوفى بالقيروان . من كتبه « فضائل عمر بن عبد العزيز » و « فضائل مالك » و « الرد على الشافعى » عشرة أجزاء (١)

يُوسُف الدَّاعي (.. - ٤٠٣ هـ = .. - ١٠١٢ م)

يوسف بن يحيى بن أحمد بن يحيى الحسنى العلوى : إمام زيدى يمانى ، من العلماء . له « تصانيف » . قام فى قرية « ريدة » من بلاد حاشد ، باليمن ، وتلقب بالداعى إلى الله . ودخل صعدة ، وأقام بها أياماً . ثم سار إلى نجران ، ومنها إلى صنعاء وذمار

= ٢ : ١٦٨ وطبقات السبكى ١ : ٢٧٥ وملخص المهمات - خ . ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وفيه : رؤى البويطى وفى عنقه سلسلة حديد ، وقيد ، وفى السلسلة طوبة وزنها أربعون رطلا ، وهو يقول : إنما خلق الله الخلق بكن ، فإذا كانت « كن » مخلوقة فكأن مخلوقاً خلق مخلوقاً ، والله لأموتن فى حديدى هذا حتى يأتى من بعدى قوم يعلمون أنه قد مات فى هذا الشأن قوم فى حديدهم !

(١) نفح الطيب ١ : ٥٩٠ وجذوة المقتبس ٣٥٠ وابن الفرضى ٢ : ٦٤ والديباج ٣٥٦ وفى التاج ٩ : ٧٠ « مغام كسحاب ، كما ضبطه الرشاطى ، وقيل : كغراب كما ضبطه ابن السماق » قلت : واقتصر اللباب ٣ : ١٦٣ على الضم .

وأنس وغيرها . وكانت بينه وبين معاصريه من السلاطين ، حروب ، قال صاحب « أنباء الزمن » فى حوادث سنة ٣٩٦ « . . وبقيت صنعاء بغير أمير ، وكانت الفتن فى هذه السنة وما بعدها إلى رأس المئة الرابعة - كذا ، وهو يعنى الخامسة - فكانت فتنة فى الإسلام واختلاف ملوك اليمن والحروب بينهم ، وفتنة الحاكم الذى كان بمصر ، وامتحانه للإسلام . وفى سنة ٣٩٨ دخل صنعاء الشريف ابن الريدى ، ومعه الإمام يوسف بن يحيى ، فأقاما نحو نصف شهر ولم يتم لهما أمر ، فخرج الإمام نحو مدر ، ورجع الشريف إلى ذمار ، وأقامت الفتنة على صنعاء من همدان وخولان والأبناء وبنى شهاب ، فى كل شهر لها أمير ، وعليهم رئيس ، وفى أكثر أوقاتها تخلو عن الإمارة ، والغالب آل الضحاك » . ومات صاحب الترجمة ودفن بصعدة (١)

ابن الزَّيَّات (.. - ٦٢٧ هـ = .. - ١٢٣٠ م)

يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلى ، أبو الحجّاج ، المعروف بابن الزيات : لغوى أديب ، من قضاة المالكية . من أهل « تادلة » بالمغرب ، بين تلمسان وفاس . له كتب ، منها « التشوف إلى رجال التصوف - خ » و « نهاية المقامات فى دراية المقامات »

---

(١) أنباء الزمن فى تاريخ اليمن - خ . وبلوغ المرام ٣٤ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٠

وهو شرح للمقامات الحريرية ، و « مناقب الشيخ أحمد السبتى دفين مراكش – خ » رسالة فى نحو خمسة كراريس (١)

ابن الزَّكي (٦٤٠ – ٦٨٥ هـ / ١٢٤٣ – ١٢٨٧ م)

يوسف بن يحيى بن محمد بن زكى الدين على القرشى الدمشقى ، أبو الفضل ، بهاء الدين : آخر القضاة من بنى الزكى . من فقهاء الشافعية . ولى القضاء بدمشق سنة ٦٨٢ إلى أن توفى . قال العمادى : هو ذكى بيت الزكى ، كان أديباً إخبارياً ، كثير المحفوظ ، علامة ، مليح الفتاوى . قلت : لم يذكر له مترجموه تصنيفاً ؛ ويظهر أن التشابه بين اسمه واسم « يوسف بن يحيى بن على بن عبد العزيز الشافعى المقدسى السلمى » مؤلف « عقد الدرر فى أخبار المهدى المنتظر – خ » وقد أتم تأليفه سنة ٦٥٨ هـ ، أدى إلى الظن بأنهما شخص واحد ، ولم أجد للثانى ترجمة مستقلة (٢)

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٥٢ وعنه شجرة النور ١٨٥ و Brock. S. 1 : 558 ودليل مؤرخ المغرب ٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٤٠ وفى بغية الوعاة ٤٢٥ عن البلغة : « مات بعد ٥٤٠ » ؟ ومثله فى كشف الظنون ١٧٩٠

(٢) انظر Brock. 1 : 555 (431), S. 1 : 769 وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٤ والطبقات الوسطى للسبكى – خ ؛ وفيه زيادة فى نسب المترجم له ، عن الطبقات الكبرى ٥ : ١٥٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : الفرق الإسلامية ٨ وراجع نسخة « عقد الدرر » فى مكتبة سوهاج (١٦١ تاريخ) ومنها فى معهد المخطوطات بجامعة الدول ، القلم رقم ٤٧٩ وقلم آخر لنسخة الإسكندرية ، رقم ٣٠٦

الكَرْماني (٨٣١ – بعد ٨٩٤ هـ / ١٤٢٧ – « ١٤٨٩ م)

يوسف بن يحيى بن محمد ، أبو المحاسن ، جمال الدين الكرْمانى : فاضل . ولد وعاش بالقاهرة . وجاور بمكة سنة ٨٩٣ – ٨٩٤ قال السخاوى : كتب بخطه الكثير ، وجمع من « تخاميس البردة » ما ينيف على ستين . ولم يؤرخ وفاته (١)

يُوسُف بن يَحْيَىٰ (٠٠ – ١١٢١ هـ / ٠٠ – ١٧٠٩ م)

يوسف بن يحيى بن الحسين ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الصنعانى : أديب غزير العلم بالتراجم ، حسن النظم . من أهل صنعاء . له كتاب « نسمة السحر فى ذكر من تشيع وشعر – خ » مجلدان . قال الشوكانى : وهو كتاب حسن ، لولا ما شابه من التسخط على أهل عصره ورميهم بكل عيب والتنويه بذكر العبيديين ، وانتقاص الأئمة وأكابر السادة الذين هم عنصره وأهل بيته وذوو قرابته (٢)

القاضي يُوسُف (٢٠٨ – ٢٩٧ هـ / ٨٢٣ – ٩١٠ م)

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٧

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٧٢ والبعثة المصرية ٣٨ و Brock. 2 : 530 (403), S. 2 : 552 والآصفية ١ : ٣١٤ والفهرس التمهيدى ٤٤٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٤٥ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٢٠ وشعراء الحلة ٢ : ٣٦٠ بالهامش .

ابن زيد بن درهم الأزدي ، مولاهم ، البصري ثم البغدادي ، أبو محمد : حافظ للحديث ، له فيه كتاب «السنن» كان ثقة صالحاً مهيباً . ولي قضاء البصرة وواسط سنة ٢٧٦ هـ ، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد . ومات مصروفاً عن القضاء (١)

ابن المُجَاوِر (٦٠١ - ٦٩٠ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٩١ م)

يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي ، أبو الفتح ، جمال الدين ابن المجاور : مؤرخ ، عالم بالحديث ، من الكتّاب . من أهل دمشق . له « تأريخ المستبصر – ط » قسمان في مجلد ، في الكلام على بلاد الحجاز واليمن وحضرموت وبعض أخبارها وعادات أهلها ، مبتدئاً بمكة ومنتهياً بالبحرين . وهو غير «ابن المجاور» الوزير « يوسف بن الحسين » المتقدمة ترجمته (٢)

النَّاصِر المَرِيني (٦٣٨ - ٧٠٦ هـ / ١٢٤٠ - ١٣٠٧ م)

يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، السلطان الناصر لدين الله ، أبو يعقوب : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٥ هـ) بعهد منه ، وكان في الجزيرة الخضراء ، فرحل إلى فاس . وبعث إلى «ابن الأحمر» فاجتمع به في ظاهر «مربالة» ونزل له عن جميع ثغور الأندلس التي كانت في حوزة أبيه ، محتفظاً بالجزيرة ورندة وطريف ، وافترقا على صفاء . وعاد إلى فاس ، ففتك بعرب «معقل» لإفسادهم السابلة . ثم اجتاز البحر إلى الأندلس لصدّ عدوان الطاغية «شانجه» فكانت بينهما وقائع ، له وعليه . وخسر معركة « بحر الزقاق » وربح معـــارك « حصن بجير » و « شريش » و « إشبيلية » وأدركه الشتاء ، فعاد إلى المغرب (سنة ٦٩١) فعلم بأن «الطاغية» استمال إليه ابن الأحمر ، وأن هذا جرأ الطاغية وأعانه على احتلال « طريف » . وثار عمر بن يحيى الوطاسي في حصن « تازوطا » فزحف الناصر إلى « تازوطا » فاحتل الحصن بعد حصار طويل . ووفدت عليه رسل من قبل ابن الأحمر بتجديد عهده والاعتذار عن حادث «طريف» فأكرمهم الناصر وقبل العذر . وعاد إلى فاس ، فجاءه ابن الأحمر فقابله بطنجة ، ونزل له الناصر عن الجزيرة ورندة وعشرين حصناً من ثغور الأندلس ، وتعاهدا على الود والتعاون . وتوفي ابن الأحمر (محمد بن يوسف) وخلفه ابنه (محمد بن محمد) فأحكم العهد مع « هرندة بن شانجه » من بني « الأذفونش » ملوك قشتالة . وانتقض على السلطان يوسف . وبينما السلطان مستلق على فراشه في قصره بالمنصورة ، وهي مدينة من عمرانه ، بإزاء تلمسان ، وثب عليه خصيّ من مماليكه ، فطعنه طعنات قطع بها أمعاءه ، فلم يعش غير ساعات . وحمل إلى

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٩ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٠

(٢) النجوم الزاهرة ٨ : ٣٣ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٧ و Brock. 1: 634 (482), S. 1: 883

رباط شالة فدفن به . قال السلاوى : «كان مهيباً جواداً مشفقاً على الرعية متفقداً لأحوالها شجاعاً شهماً ؛ وهو أول من هذب ملك بنى مرين ، وأكسبه رونق الحضارة وبهاء الملك ؛ وكان غليظ الحجاب لايكاد يوصل إليه إلا بعد الجهد » (١)

الوائلي (٠٠ – ١٣٤٠ هـ / ٠٠ – ١٩٢١ م)

يوسف بن يعقوب الوائلى : فقيه إمامى . من أهل النجف . من كتبه «أصول الفقه – خ » مجلدان (٢)

ابن زَيْلاق (٦٠٣ – ٦٦٠ هـ / ١٢٠٦ – ١٢٦٢ م)

يوسف بن يوسف بن سلامة بن إبراهيم ابن موسى الهاشمى العباسى ، أبو المحاسن ، محيى الدين الموصلى ، المعروف بابن زيلاق : شاعر مجيد ، من الفضلاء . كان كاتب الإنشاء بالموصل . وقتله بها التتار ، لما استولوا عليها . أورد ابن شاكر (فى الفوات) مختارات حسنة من شعره . وقال ابن الفوطى : له « رسائل » وأشعار (٣)

(١) الاستقصا ٢ : ٣٢ – ٤٣ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وفيه : «مات محاصراً لتلمسان ونقل إلى سلا » . وروضة النسرين ١٦ والأنيس المطرب القرطاس ٢٧٥

(٢) الذريعة ٢ : ٢١١

(٣) البداية والنهاية ١٣ : ٢٣٦ وذيل مرآة الزمان ١ : ٥١٣ و ٢ : ١٨١ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١–٣٢٧ وهو فيه : « يوسف بن زيلاق » وعنه Huart 325 وفى الحوادث الجامعة ٣٤٨ « محيى الدين ابن زيلاق » وفى شذرات الذهب ٥ : ٣٠٤ « محمد بن يوسف » ؟

الكِلاَرْجي (٠٠ – ١١٥٣ هـ / ٠٠ – ١٧٤٠ م)

يوسف بن يوسف الحلبى المحلى الشافعى ، جمال الدين ، الكلارجى : عالم بالفلك . حلبى الأصل . من أهل «المحلة» بمصر . سافر إلى اليمن ، واتصل بالإمام أبى العباس «المنصور» الحسين بن القاسم ، وصنف له « كتاب التقويم – خ » لسنة ١١٤٥ هـ ؛ مشتملا على حوادث تلك السنة ، من مداخل شهورها وأيامها والأعياد والمواسم وأوقات الزراعة ورؤية الأهلة للصيام وغيره ، ابتداه بقوله : « إن أول هذه السنة الشمسية هو يوم السبت سادس شوال ، سنة ١١٤٥ عربية الخ » كما فى صدر مخطوطته المحفوظة فى الأمبروزيانة . وعاد إلى مصر ، وتوفى بها . وكان عمله فى « المزاول » ومن كتبه « كنز الدرر فى أحوال منازل القمر » ذكره الجبرتى ، وأشار إلى أنه صنف أيضاً كتاباً فى «الظلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاول والأسطحة » (١)

اليوسفى (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٥٩

اليوسفى (الشاعر) = عبد الله بن يوسف ١١٩٤

اليوسى = الحسن بن مسعود ١١٠٢

(١) Ambro. C 83 والجبرتى ١ : ١٦٤ واسمه فيه : يوسف بن « عبد الله » على الطريقة المألوفة فى تسمية آباء المجهولة أنسابهم ، كالمماليك وأشباههم . و Brock. S. 2 : 567 قلت : والكلارجى ، كلمة تركية ، معناها « حافظ مخزن التموين »

وِلْهَوْسن (١٢٦٠ - ١٣٣٦هـ / ١٨٤٤ - ١٩١٨م)

يوليوس ولهوسن J. Wellhausen : مستشرق ألماني . قال بروكلمن : كان من أساتذة مدرسة «غوتنجن» . صنف بلغته كتباً في «تاريخ الدولة الأموية» و«دين العرب في الجاهلية» ونشر بالعربية ، مع ترجمة ألمانية ، الجزء الثاني من «أشعار الهذليين» وكان كوسغرتن قد نشر الجزء الأول منه . وقال شيخو : صنّف التآليف المدققة في تاريخ العرب قبل الإسلام وآثارهم الدينية والمدنية ، ثم تتبع أخبارهم بعد الإسلام في عهد بني أمية وبني العباس إلى سقوط تلك الدولة ، وتآليفه هذه من أجود ما كُتب في هذا الصدد ؛ وله تآليف أخرى عن الأسفار المقدسة ذهب فيها مذهب الإباحيين(١)

ابن اليُونانيَّة = محمَّد بن علي ٧٩٣

ابن يونس (المؤرخ) = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧
ابن يونس (الفلكي) = علي بن عبد الرحمن ٣٩٩
ابن يونس (الوزير) = عبيد الله بن يونس ٥٩٣
ابن يونس (ابن منعة) = محمد بن يونس ٦٠٨
ابن يونس (الشافعي) = أحمد بن موسى ٦٢٢
ابن يونس (الفيلسوف) = موسى بن يونس ٦٣٩

يُونس المِصْري (١٠٢٩ - ١١٢٠هـ / ١٦٢٠ - ١٧٠٩م)

يونس بن أحمد المحلي الأزهري الكفراوي الشافعي ، المعروف بالمصري : فقيه ، من المشتغلين بالحديث . ولد بالمحلة الكبرى (بمصر) وتفقه بها ثم بالأزهر . وسافر إلى دمشق (سنة ١٠٧٠) فأخذ عن بعض علمائها ، وولي بها تدريس الحديث في الجامع الأموي ، تحت القبة . وصنف «ثبتاً - خ» في ذكر شيوخه ومروياته . وتوفي بدمشق (١)

الجَمَال المِصْري (٥٥٥ - ٦٢٣هـ / ١١٦٠ - ١٢٢٦م)

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد ، الشيبي القرشي الحجازي الأصل ، أبو الوليد ، جمال الدين المصري : قاضي القضاة بدمشق . ولد بمصر . وأخذ عن السلفي وغيره . وولي الوكالة السلطانية بالشام ، فدرّس بالأمينية والعادلية . وترسّل عن «الملك العادل» إلى الخليفة ، وإلى الملوك بالروم ، وبلاد الشرق . واختصر كتاب «الأم» للشافعي ، وصنف في «الفرائض» وجمع لنفسه «ثبتاً - خ» ولما مات «العادل» ولاه «المعظم» قضاء القضاة بالشام (سنة ٦١٩) وتوفي بدمشق ، ودفن بداره . قال ابن العماد : وقد تُكلم في نسبه (٢)

---

(١) بروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٧ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ٨٣

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٦٥ - ٢٦٦ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٠٩

(٢) ذيل الروضتين ١٤٨ والطبقات الوسطى ، للسبكي - خ . ومرآة الزمان ٨ : ٦٤٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وشذرات الذهب ٥ : ١١٢ والتيمورية ٣ : ٣٢٠

يُونس بن بُكَيْر (... – ١٩٩ هـ = ... – ٨١٥ م)

يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . صحب جعفر بن يحيى البرمكي . وعرفه الذهبي واليافعي بصاحب « المغازى » (١)

يُونس بن حَبِيب (٩٤ – ١٨٢ هـ = ٧١٣ – ٧٩٨ م)

يونس بن حبيب الضبي بالولاء ، أبو عبد الرحمن ، ويعرف بالنحوي : علامة بالأدب ، كان إمام نحاة البصرة في عصره . وهو من قرية «جبل» بفتح الجيم وضم الباء المشددة ، على دجلة ، بين بغداد وواسط . أعجمى الأصل . أخذ عنه سيبويه والكسائى والفراء وغيرهم من الأئمة . قال ابن النديم : كانت حلقته بالبصرة ، ينتابها طلاب العلم وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود البادية . وقال أبو عبيدة : اختلفت إلى يونس أربعين سنة أملأ كل يوم ألواحى من حفظه . وقال ابن قاضى شهبة : هو شيخ سيبويه الذى أكثر عنه النقل فى كتابه . من كتبه « معانى القرآن » كبير ، وصغير ، و «اللغات» و « النوادر » و « الأمثال » ومن كلامه : ليس لعيّ مروءة ، ولا لمنقوص البيان بهاء(٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٩ ومرآة الجنان ١ : ٤٦٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ٤٣٤

(٢) إرشاد ٧ : ٣١٠ ووفيات ٢ : ٤١٦ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شهبة – خ . وفهرست ابن=

المِصْري (... – بعد ٨٩٦ هـ = ... – ١٤٩١ م)

يونس بن حسن المصرى : متصوف . له « غايات السرائر وآيات البصائر – خ » فرغ من تأليفه فى ٢٢ شعبان ٨٩٦ (١)

يُونس بن الحُسَيْن (٧٥٥ – ٨٤٢ هـ = ١٣٥٤ – ١٤٣٩ م)

يونس بن الحسين بن على بن محمد بن زكريا ، ذو النون الزبيرى الواحى (أو الألواحى) المصرى الشافعى : فاضل ، له اشتغال بالحديث والفتاوى . مولده ووفاته بالقاهرة . خُرجت له «مشيخة» وصنف « ردع الجهال عن أشرف العمال – خ » وكان شديد الحرص على الاستفتاء فى الحوادث ، فاجتمع عنده من «الفتاوى» ما لو صُنف لجاء فى خمس مجلدات ؛ حتى قال له ابن فهد : استخرت الله وكنيتك أبا الفتاوى ! (٢)

يُونس الكاتِب (... – نحو ١٣٥ هـ = ... – ٧٥٢ م)

يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار ، من ولد هرمز : كاتب ، شاعر ، بارع فى

=النديم ٤٤ ونزهة الألبا ٥٩ والمزهر ٢ : ٢٣١ وطبقات النحويين للزبيدى ٤٨ وفى أعمار الأعيان – خ : توفى ابن ثمان وثمانين . قلت : ومثله فى مراتب النحويين ٢١ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٧٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٨٨

(١) الكتبخانة ٢ : ٩٧ و Brock. 2: 150 (122)

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤٢ وفيه بعد أن أرخ مولده « سنة ٧٥٥ » : وفى عقود المقريزى سنة «٧٦٥» ؟ و Brock. S. 2: 176

صناعة الغناء . منشأه ومنزله بالمدينة . سافر فى تجارة إلى الشام ، فاستدعاه الوليد بن يزيد (قبل أن يلى الخلافة) فأكرمه وسُرّ به . ثم لما ولى ، بعث إليه ، فجاءه من المدينة ، فلم يزل معه حتى قتل ، فعاد يونس إلى المدينة ، وتوفى بها . أخذ الغناء عن معبد وطبقته . وهو أول من دون الغناء فى العرب ، صنف كتاباً فى «الأغانى» ونسبها إلى من غنى بها ، قال فيه الأصفهانى : إنه هو الأصل الذى يعمل عليه ويرجع إليه (١)

الصَّدَفي (١٧٠ - ٢٦٤ هـ / ٧٨٧ - ٨٧٧ م)

يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة ، أبوموسى الصدفى : من كبار الفقهاء. انتهت إليه رياسة العلم بمصر . كان عالماً بالأخبار والحديث ، وافر العقل . صحب الشافعى وأخذ عنه . قال الشافعى : ما رأيت بمصر أحداً أعقل من يونس . مولده ووفاته بها . أخذ عنه كثيرون (٢)

يُونُس بن عَبْدالرَّحْمن (٠٠ - ٢٠٨ هـ / ٠٠ - ٨٢٣ م)

يونس بن عبد الرحمن مولى على بن يقطين ، أبو محمد : فقيه إمامى عراقى ، من

(١) الأغانى ، طبعة الساسى ٤ : ١١٣ - ١١٨ وانظر فهرسته . والنورى ٤ : ٣٠٩ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ١٣٧

(٢) تهذيب ١١ : ٤٤٠ ووفيات ٢ : ٤١٧ وغاية النهاية ٢ : ٤٠٦ وطبقات السبكى ١ : ٢٧٩ والانتقاء ١١١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ ومرآة الجنان ٢ : ١٧٦

أصحاب موسى بن جعفر . كان على بن موسى (الرضا) يشبهه بسلمان الفارسى . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها «الدلالة على الخير» و «الشرائع» و «جوامع الآثار» و «علل الحديث» و «الجامع الكبير» فى الفقه ، و «تفسير القرآن» و «الآداب» و «المثالب» و «الرد على الغلاة» (١)

ابن الخَيَّاط (٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ / ٠٠ - « ٨٤٥ م)

يونس بن عبد الله بن سالم ابن الخياط : شاعر ، من أهل المدينة . له أخبار ، وفيه ظرف . جلده مالك بن أنس ، حداً فى الشراب (٢)

ابن الصَّفَّار (٣٣٨ - ٤٢٩ هـ / ٩٥٠ - ١٠٣٨ م)

يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ، أبو الوليد ، المعروف بابن الصفار : قاض أندلسى ، من أهل قرطبة . من متصوفة العلماء

(١) منهج المقال ٣٧٧ - ٣٨٠ وابن النديم ٢٢٠ وفى مختصر الرسعنى لكتاب «الفرق بين الفرق» لعبدالقاهر البغدادى ، ص ٦٣ ذكر طائفة من الإمامية تدعى «اليونسية» قال : هم أتباع يونس بن عبد الرحمن «القمى» وكان على مذهب «القطعية» وهم الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر . قلت : وهناك «يونسية» متأخرون عن هؤلاء ، نسبتهم إلى يونس بن يوسف الشيبانى ، الآتى ؛ وبين الجماعتين «يونسية» ثالثة ، من المرجئة ، نسبتها إلى يونس بن عون ، ورد ذكرهم فى مختصر الرسعنى ١٢٣

(٢) الورقة ، لابن الجراح ٧١ والأغانى ، طبعة الساسى ١٨ : ٩٧ - ١٠٠

بالحديث . كان قاضياً ببطليوس وأعمالها ، فخطيباً بجامع الزهراء ، مع خطة الشورى . وقلده الخليفة هشام بن محمد المروانى القضاء بقرطبة ، مع الوزارة ، (سنة ٤١٩) ثم اقتصر على القضاء إلى أن مات . صنف كتباً ، منها «الموعب» فى شرح الموطأ ، و «فضائل المنقطعين إلى الله عز وجل» و «التسلى عن الدنيا بتأميل خبر الآخرة» و «الابتهاج بمحبة الله تعالى» و «التيسير والتسبيب والاختصاص والتقريب» و «فضائل المتهجدين» وجمع «مسائل ابن زرب» وله نظم حسن فى الزهد وما شابهه (١)

الأَرْمَنْتي (٦٤٤ - ٧٢٥ هـ / ١٢٤٦ - ١٣٢٥ م)

يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهذلى ، سراج الدين الأرمنتى : قاض ، عارف بالفقه والأدب . ولد بأرمنت ، وتفقه بقوص ، ثم بالقاهرة . وولى القضاء بأخميم والبهنسا وبلبيس ، ثم بقوص ، وحمدت سيرته وتوفى بها من لدغة ثعبان . كان حسن المحاضرة ، له من الكتب «المسائل المهمة فى اختلاف الأئمة» و «الجمع والفرق» (١)

العَيْثاوي (٨٩٨ - ٩٧٦ هـ / ١٤٩٢ - ١٥٦٩ م)

يونس بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبى بكر العيثاوى الشافعى : فقيه، دمشقى المولد والوفاة . نعته الغزى بمفيد الطالبين وخطيب المسلمين . وهو والد «أحمد بن يونس» المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها «الجامع المغنى لأولى الرغبات – خ» فى فقه الشافعية ، و «شرح العناية» و «شرح الورقات» و «تصحيح الغاية» و «توضيح التصحيح – خ» و «ديوان خطب» وله نظم ، وفى لغته ضعف (٢)

يُونس بن عُبَيْد (٠٠ - ١٣٩ هـ / ٠٠ - ٧٥٦ م)

يونس بن عبيد بن دينار العبدى بالولاء ، البصرى ، أبو عبد الله ، أو أبو عبيد : من حفاظ الحديث الثقات . من أصحاب الحسن البصرى . كان من أهل البصرة . يبيع بها الخز . ونعته الذهبي بأحد أعلام الهدى . قال أحد الغزاة : والله إنا نكون فى نحر العدو فإذا اشتد علينا الأمر قلنا اللهم رب يونس فرّج عنا ، فيفرج عنا ! ولما مات حمله بنو العباس على أعناقهم . له نحو مئتى حديث (٣)

---

(١) بغية الملتمس ٤٩٨ والصلة ٦٢٢ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٥٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٩٥ وفهرسة ابن خير ٢٨٧ قلت : وقع فى الديباج المذهب ٣٦٠ بلفظ «القصار» مكان «الصفار» تصحيفاً ، وعنه شرحا ألفية العراق ٢ : ٨٠ – ٨١ مما أضافه المعلق عليهما ، وقد رجعت إلى المخطوطة الأثرية المتقنة من «الصلة» فوجدت الصاد فيها مقدمة على الفاء . وفى التاج ٣ : ٣٣٩ «وبنو الصفار ، من أهل قرطبة ، قبيلة» ووقع فى شرحى الألفية أيضاً ، عن الديباج : «ولاه المعز» والصواب «المعتد» وهو هشام بن محمد .

(١) الطالع السعيد ٤٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٧ وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة – خ .

(٢) الكواكب السائرة – خ : الطبقة الأخيرة . و Brock. S. 2: 441, 965 ودار الكتب ١ : ٥٠٨

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٨ – ٣٢٠ =

يُونس بن عَطِيَّة (.. – ٨٦ هـ = .. – ٧٠٥ م)

يونس بن عطية الحضرمى ، أبو كثير : قاض ، من كبار الفقهاء ، من سادات حضرموت بمصر . ولى قضاءها وشرطها مدة سنة وسبعة أشهر . وعدّه السيوطى فى الأئمة المجتهدين (١)

يونس الكاتب = يونس بن سليمان ١٣٥ ؟

يُونس المالِكي (.. – نحو ٧٧٠ ؟ هـ = .. – ١٣٦٨ م)

يونس المالكى ، شرف الدين : صاحب « الكنز المدفون والفلك المشحون – ط » المنسوب إلى جلال الدين السيوطى ، و « الجوهر المصون – خ » . كان من تلاميذ الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨) (٢)

ابن أبي فَرْوَة (.. – نحو ١٥٠ هـ = .. – ٧٦٧ م)

يونس بن محمد بن كيسان (الملقب بأبى فروة) : كاتب متزندق . كان جده أبو فروة مولى للخليفة عثمان . ونشأ يونس فى المدينة « شاطراً » كما يقول الجهشيارى (وفى التاج : الشاطر : من أعيى أهله ومؤدبه ، خبثاً ومكراً) ويظن أنه لحق بالشراة ، فى العراق . ثم صار كاتباً للأمير العباسى « عيسى ابن موسى » ابن أخى السفاح . وخالط ابن المقفع ، ووالبة بن الحباب ، وحماد عجرد ، وبشار بن برد ، وحماداً الراوية ، وآخرين ، كانوا يجتمعون على الشرب وقول الشعر ، ويهجو بعضهم بعضاً ؛ وكل منهم (كما يقول الجاحظ) متهم فى دينه . وقال الشريف المرتضى : عمل يونس بن أبى فروة « كتاباً » فى مثالب العرب وعيوب الإسلام بزعمه ، وصار به إلى ملك الروم ، فأخذ منه مالا . وفى يونس ، يقول حماد عجرد ، من أبيات :

« أما ابن فروة يونس ، فكأنه
من كبره (ذاك) الحمار القائم »

ومنها يخاطبه :

« فلقد رضيت بعصبة آخيتهم
وإخاؤهم لك بالمعـرة لازم »

وهو ، على الأرجح ، أبو « الربيع بن يونس » وزير المنصور العباسى (١)

= وتهذيب ١١ : ٤٤٢ وفيه : مات سنة ١٤٠ وعنه شرحا ألفية العراق ٢ : ٢٦

(١) حسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاة والقضاة ٣٢٢

(٢) كشف الظنون ١٥١٩ ودار الكتب ٣ : ٣٠٨ و Brock. 2: 90 (75), S. 2: 81 قلت : اقتبست هذه الترجمة من المصادر المذكورة وأنا غير مطمئن إليها ، لأنى لم أر فى كتابه « الكنز المدفون » أسلوب القرن الثامن فى التأليف . أما تقدير وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثانى أنه كان من تلاميذ الذهبي .

(١) أمالى المرتضى ، تحقيق أبى الفضل ١ : ١٣١ ، ١٣٢ والوزراء والكتاب للجهشيارى ١٢٥ ولسان الميزان ٦ : ٣٣٤ والحيوان للجاحظ ٤ : ٤٤٦ – ٤٤٨ وفى الوفيات ١ : ١٨٦ كلمة عن جده أبى فروة . وفى الأغانى ١٧ : ١٢١ ما يقال فى أبوته للربيع . ورجح محقق طبعة « الحيوان » لفظ « وإخاهم » فى الشطر الأخير من بيتى حماد عجرد ، وقال : أراد « وإخاؤهم » وقصر الكلمة للشعر ، كذا ، قلت : بل الشعر يقتضى المد ، وهو الرواية الصحيحة . أما ضرورة الشعر فكانت فى البيت الأول ، الذى سمى فيه ابن أبى فروة « ابن فروة » خلافاً لما ذهب إليه محققه الفاضل فى تعليقه بالحاشية ٥ الصفحة ٤٤٦

القَسْطَلّي (٠٠ – ٥٧٦ هـ = ٠٠ – ١١٨٠ م)

يونس بن محمد القسطلى ، أبو الوليد : شاعر فحل . أندلسى . من الكتّاب المصنّفين . رحل إلى المشرق ، واستكتبه بعض الولاة . وهو من «قسطلة» إحدى قرى الجزيرة الخضراء المسماة الآن Algéziras (١)

المَلِكُ الجَوَاد (٠٠ – ٦٤١ هـ = ٠٠ – ١٢٤٣ م)

يونس (مظفر الدين) بن مودود (شمس الدين) ابن الملك العادل محمد بن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية . كان جواداً ، فيه طيش وحمق ، يظلم خدامه الناس ولا يبالى . ولى دمشق سنة ٦٣٥ باتفاق أكثر الأمراء ، بعد موت الكامل ، ففتح الخزائن وفرق ما فيها من الأموال وأبطل المكوس والخمور . وضعف عن سياستها ، وضج منه أهلها ، فقايض عليها الصالح أيوب ، بسنجار وعانة (سنة ٣٦) وكان الجواد يقول : مالى وللملك ؟ باز وكلب أحب إلىّ منه ! ونقم عليه أهل سنجار ، فاتفقوا مع بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فدخلها واستولى عليها والجواد غائب عنها يتصيد ، فرحل إلى عانة (سنة ٣٧) ثم باعها للخليفة المستنصر . ولجأ إلى الناصر داود ، فى القدس ، فلم يرتح الناصر إليه فاعتقله وأرسله إلى بغداد ، ففر فى الطريق ، ودخل إلى عكا وهى فى أيدى الفرنج ، فأقام معهم . وبذل لهم الملك الصالح (إسماعيل) صاحب دمشق يومئذ ، مالا ، وتسلم «الجواد» منهم ، واعتقله ، ثم خنقه (١)

(١) زاد المسافر ، لصفوان التجيبى ١٥ – ١٩ والتكلة ، لابن الأبار ٧٤١ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٣٢٨

يونس النحوى = يونس بن حبيب ١٨٢

يُونس الشَّيْباني (٥٣٠ – ٦١٩ هـ = ١١٣٥ – ١٢٢٢ م)

يونس بن يوسف بن مساعد الشيبانى المخارق : شيخ الطائفة «اليونسية» المنسوبة إليه . كان زاهداً بعيد الشهرة ، من قرية «القنية» من نواحى ماردين . مولده ووفاته فيها . له نظم وموالياً . فمن نظمه قوله :

« إذا صرتَ سنداناً فصبراً على الذى
ينالك من مكروه دقّ المطارق »

ونقل ابن قاضى شهبة قول الذهبى فى ترجمته : « هذا شيخ الطائفة اليونسية أولى الدعارة والشطارة والشطح وقلة العقل ، أبعد الله شرهم » (٢)

الرَّشِيدي (٠٠ – بعد ١٠٢٠ هـ = ٠٠ – « ١٦١١ م)

يونس بن يونس بن عبد القادر بن أحمد الأثرى الرشيدى الشافعى : فرضى فلكى مصرى ، من أهل رشيد . له اشتغال بالحديث . من كتبه « غاية السول ، فى

(١) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٤ – ٧٣٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٣٥ – ٣٤٨ وفيهما كما فى مرآة الجنان (٤ : ١٠٤) كان هلاكه سنة ٦٤١ وأرخه أبو الفداء (٣ : ١٦٩) سنة ٦٣٨ وانظر السلوك ١ : ٢١٤ وما بعدها.

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٤٢٠ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . ومرآة الجنان ٤ : ٤٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٩٦ وشذرات الذهب ٥ : ٨٧ وانظر التعليق على ترجمة «يونس بن عبد الرحمن» المتوفى سنة ٢٠٨

شرح العشرة فصول – خ » فى التوقيت ، و « تحفة أهل المعرفة بفضائل يوم عرفة » و « الدرر فى مصطلح أهل الأثر » متن مختصر فى مصطلح الحديث ، شرحه سنة ١٠٢٠ وسمى الشرح « تحفة أهل النظر » و « عمدة الرائض فى علم الفرائض » و « المقاصد السنية بشرح فرائض الرحبية » (١)

اليونينى (الحافظ) = محمد بن أحمد ٦٥٨

اليونينى (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٢٦

كُوزِ جارْتِن (١٢٠٧–١٢٧٩ هـ / ١٧٩٢–١٨٦٢ م)

يوهن جوتفريد لودفيك كوزجارتن Johann Gottfried Ludwig Kosegarten مستشرق ألمـــانى . ولد فى ألتنكيرشن (Altenkirchen) من أعمال بروســية ، وتتلمذ بالعربية للمتشرق « دى ساسى » فى باريس ، ودرس معها التركية والفارسية والعبرية والأرمنية . وعاد إلى بلده (سنة ١٨١٤) فدعاه الوزير الشاعر الألمانى «جوته» وعينه أستاذاً للغات الشرقية فى ينا (Jéna) فمكث سبع سنوات ، ترجم فى خلالها عن العربية ، أشعاراً نظمها «جوته» بالألمانية ونشرها فى ديوانه « Oriental-Occidental » ثم تولى تدريس اللغات الشرقية فى جرافسولت (Greifswald) إلى أن مات . كان شاعراً بالألمانيــة ، ابن شــاعر . ونشر بالعربيــة مجلدين من « تاريخ الطبرى » مع ترجمتهما إلى اللاتينية ، ومجلداً من الأغانى مع ترجمته كذلك ، وقسما من شعر الهذليين ، وكتاب « الموسيقى » للفارابى (١)

ڤِتْسْتَاين (١٢٥٦–١٣٢٣ هـ / ١٨٤٠–١٩٠٥ م)

يوهن جوتفــريد فتشتاين Johann Gottfried Wetzstein : مستشرق ألمانى . كان قنصلا لحكومته فى دمشق ، فتعلم بها العربية . وجمع مخطوطات نفيسة عاد بها إلى برلين . ونشر بالعربية « مقدمة الأدب » و « معجم العربية والفارسية » كلاهما للزمخشرى . وكتب بالألمانية وصفاً لرحلة قام بها إلى حوران وبادية الشام (٢)

بُرْكهارْت (١١٩٩ – ١٢٣٢ هـ / ١٧٨٤ – ١٨١٧ م)

يُوهَن لودفيك بركهارت Johann Ludwig Burckhart ويسميه الإنجليز « جون لويس » : مستشرق سويسرى رحالة . ولد فى لوزان . ودرس فى ليبسيك وغوتنجن فى ألمانية . وزار انجلترة سنة ١٨٠٦ ودرَس فى لندن وكمبردج . وتجنس بالجنسية الإنجليزية . ورحل إلى حلب (بسورية) فتعلم العــربية وقرأ القرآن وتفقه بالدين

(١) كشف الظنون ٣٦٤ ، ٧٥١ ، ١١٦٧ والأزهرية ٦ : ٣١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٣

(١) Dugat 1 : 3 واسمه فيه كما يكتبه الفرنسيون Jean Godefroi-Louis Kosegarten وآداب شيخو ١ : ١١٢ والمستشرقون ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٥٧٩

(٢) المستشرقون ١١٣ وآداب شيخو ١ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٦ واسمه فى هذه المصادر « جان غدفريد وتشتاين » كما يسميه الفرنسيون .

الإسلامى . وزار تدمر ودمشق ومصر وبلاد النوبة وشمالى السودان ، ثم مضى إلى الحجاز مسلماً أو متظاهراً بالإسلام وتسمى بإبراهيم ابن عبد الله ، فأدى مناسك الحج وقضى بمكة ثلاثة شهور ، ثم عاد إلى القاهرة (سنة ١٨١٥) وقد أخذ منه الإعياء كل مأخذ . وفى السنة التى بعدها زار سيناء وعاد إلى القاهرة فى يونيه (١٨١٦) وكان يعتزم السفر إلى فزان ، ليبدأ منها رحلة جديدة للاستكشاف ، ولكنه مرض وتوفى فى القاهرة ، موصياً بمجموعة مخطوطاته إلى جامعة كمبردج . وكتاباته كلها تدور حول رحلاته . وقد تولت الجمعية الإفريقية بانجلترة نشرها . وله بالعربية « أمثال عربية — ط » مع ترجمتها إلى الإنجليزية (١)

رايسكه (١١٢٨ - ١١٨٨ هـ / ١٧١٦ - ١٧٧٤ م)

يوهن ياكُب (يوحنا يعقوب) رايسكه Johann Jacob Reiske : مستشرق ألمانى ، من الأطباء . ولد فى « زربيج » من أعمال ساكس ، وتعلم العربية فى هالّه (بألمانية) واستكمل دراسته فى ليدن . وعين فيها أستاذاً للطب والعربية . وتوفى فى ليبسيك . نشر بالعربية « تاريخ أبى الفداء » مع ترجمة إلى اللاتينية ، فى خمسة مجلدات ، ساعده فيها المستشرق أدلر (Adler) و « نزهة الناظرين فى تاريخ من ولى مصر من الخلفاء والسلاطين » لمرعى بن يوسف . ونقل إلى اللاتينية مقامات الحريرى ، ومعلقة طرفة ، والرسالة الجدية لابن زيدون بشرح الصفدى ؛ وإلى الألمانية منتخبات من شعر المتنبى (١)

مَنْسِنْج (١٣١٩ - ١٣٧١ هـ / ١٩٠١ - ١٩٥١ م)

يوهنس پتروس منسنج Johannes Petrus Marie Mensing : مستشرق هولندى . ولد فى آمستردام ، وتوفى فى ليدن . أخذ العربية عن سنوك وڤنسنك ، ودرّسها فى جامعة أوتريك « Utrecht » بهولندة . وألقى محاضرته الأولى بالعربية فى هذه الجامعة سنة ١٩٣٨ ولما توفى « ڤنسنك » — راجع ترجمته — قام منسنج بمتابعة نشر « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى — ط » بالعربية ، ومات قبل إتمامه . وله بالألمانية كتاب عن الحدود فى المذهب الحنبلى ، سماه : Debepaalde straffen in het Hanbalietische recht (٢)

---

(١) آداب شيخو ١ : ١١ والخطط والمزارات ٥٢ وجواد على فى تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٧٥ والمستشرقون ٨٦ واهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٩ ومعجم المطبوعات ٦٠١ وفى المجلة المصرية Revue d'Egypte 1 : 441 صورة قبره وعليه الكتابة الآتية : « هذا قبر المرحوم إلى رحمة الله تعالى الشيخ حاج إبراهيم المهدى ابن عبد الله بركهرت اللوزانى تاريخ ولادته ١٠ محرم سنة ١١٩٩ وتاريخ وفاته إلى رحمة الله بمصر المحروسة فى ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٣٢ »

(١) دائرة المعارف البريطانية . وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٥ وآداب شيخو ١ : ١١ وسماه « جان جاك » عن الفرنسية . والمستشرقون ١٠٣ ومعجم المطبوعات ٣٣٥

(٢) من رسالة خاصة تلقاها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى ، من لجنة نشر « المعجم المفهرس » بليدن . وفيها أن العمل فى « المعجم » لم ينقطع ، وأن بعض فضلاء المستشرقين الهولنديين حلوا محل « منسنج » إثر وفاته . والمستشرقون ١٥٠

آخر الجزء التاسع من الأعلام

ويليه الجزء العاشر ، وهو :



مرتباً على الحروف ، كترتيب الأصل

وفيــه :

١) إضافات وتصويبات لإدخالها فى بعض التراجم المتقدمة .

٢) طائفة من التراجم لم يتيسر ذكرها فى أجزاء الكتاب التسعة .

٣) معجم للمصادر والمراجع : مخطوطات ومطبوعات ، عربية وأجنبية .

٤) فهارس للصور والخطوط .

۱۳۷۶ ه – ۱۹۵۷ م

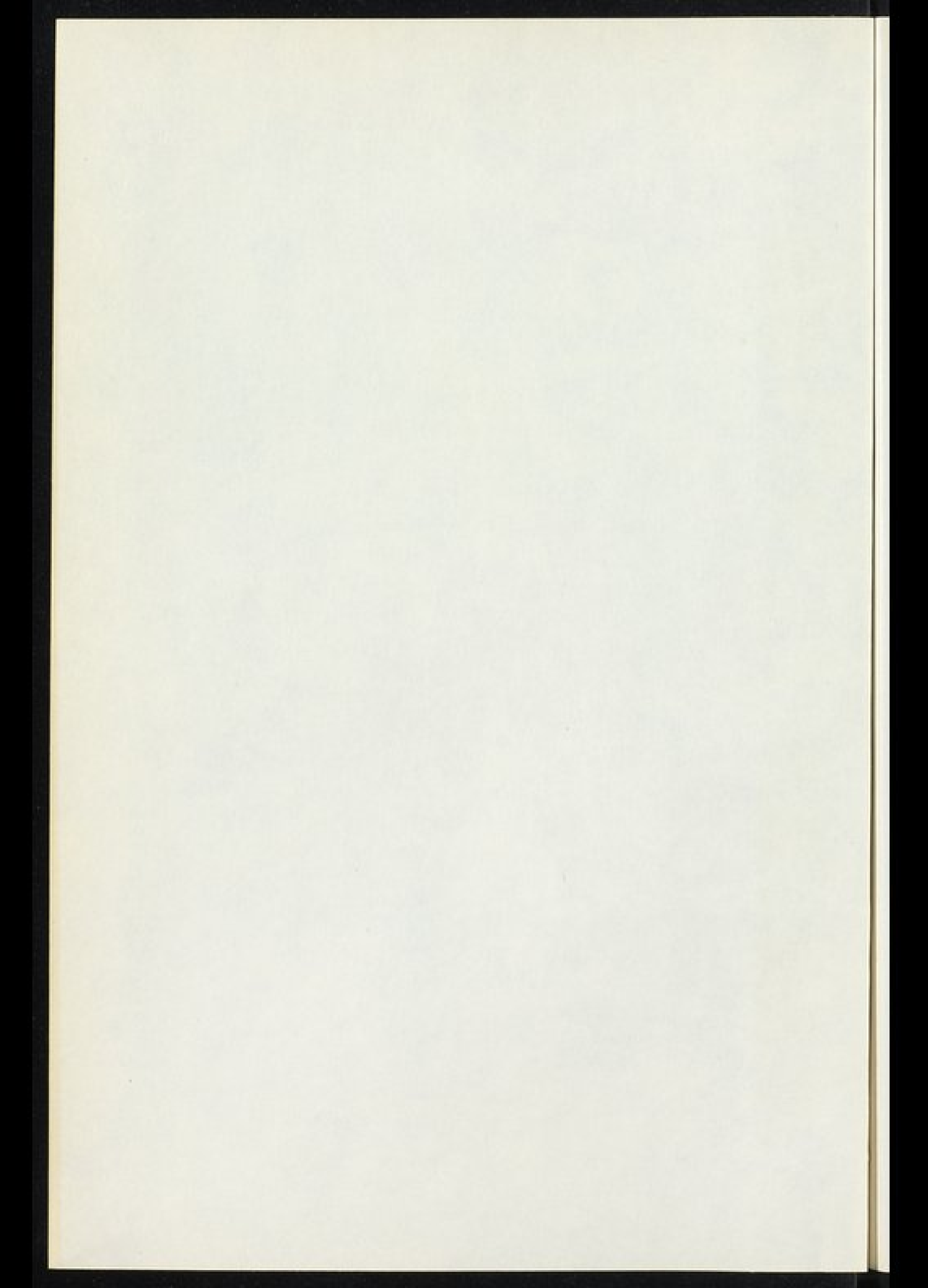
مطبعهٔ کوستاتسوماس دانشگاه

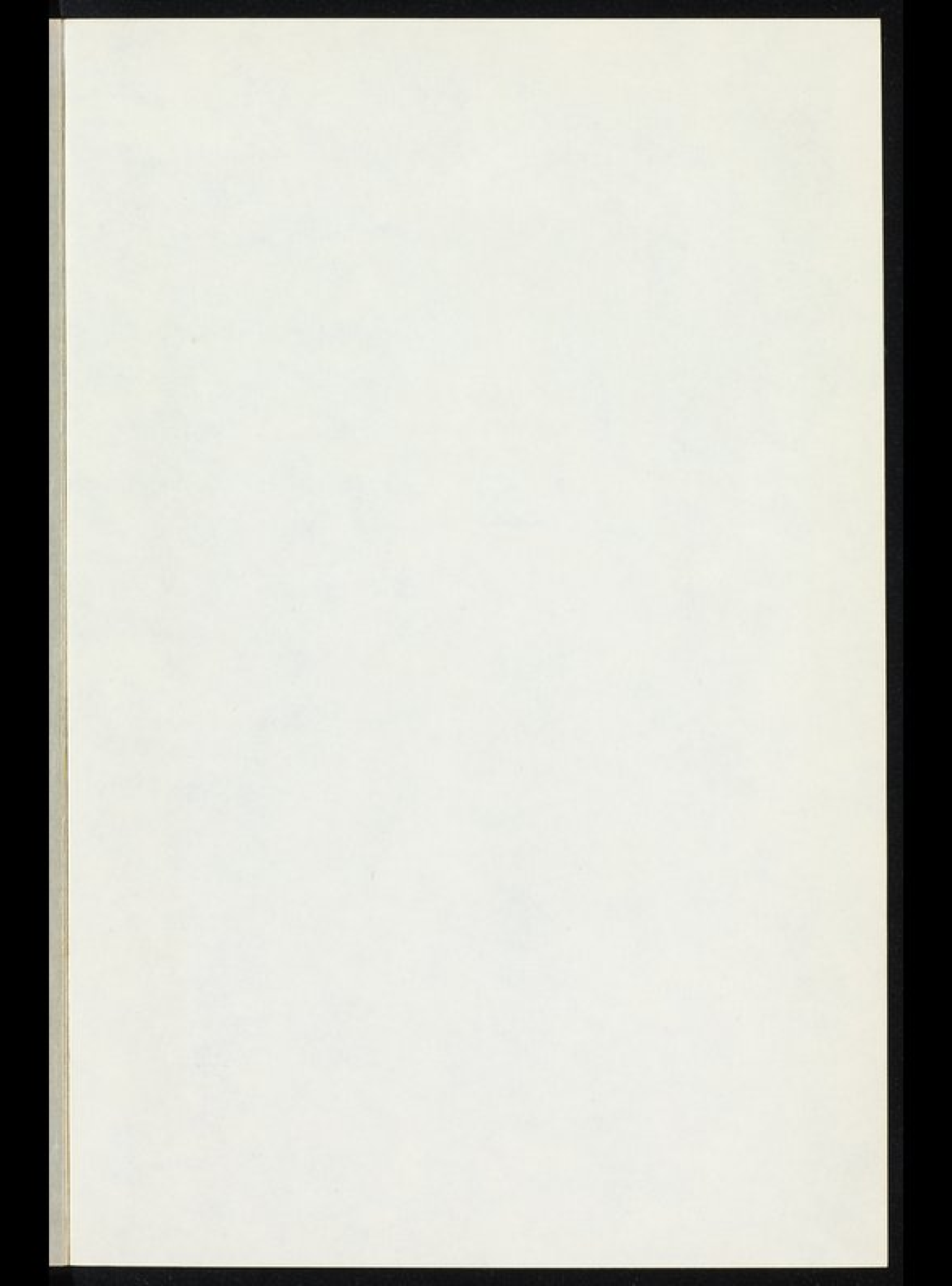
إصلاحات ، وإضافات عاجلة

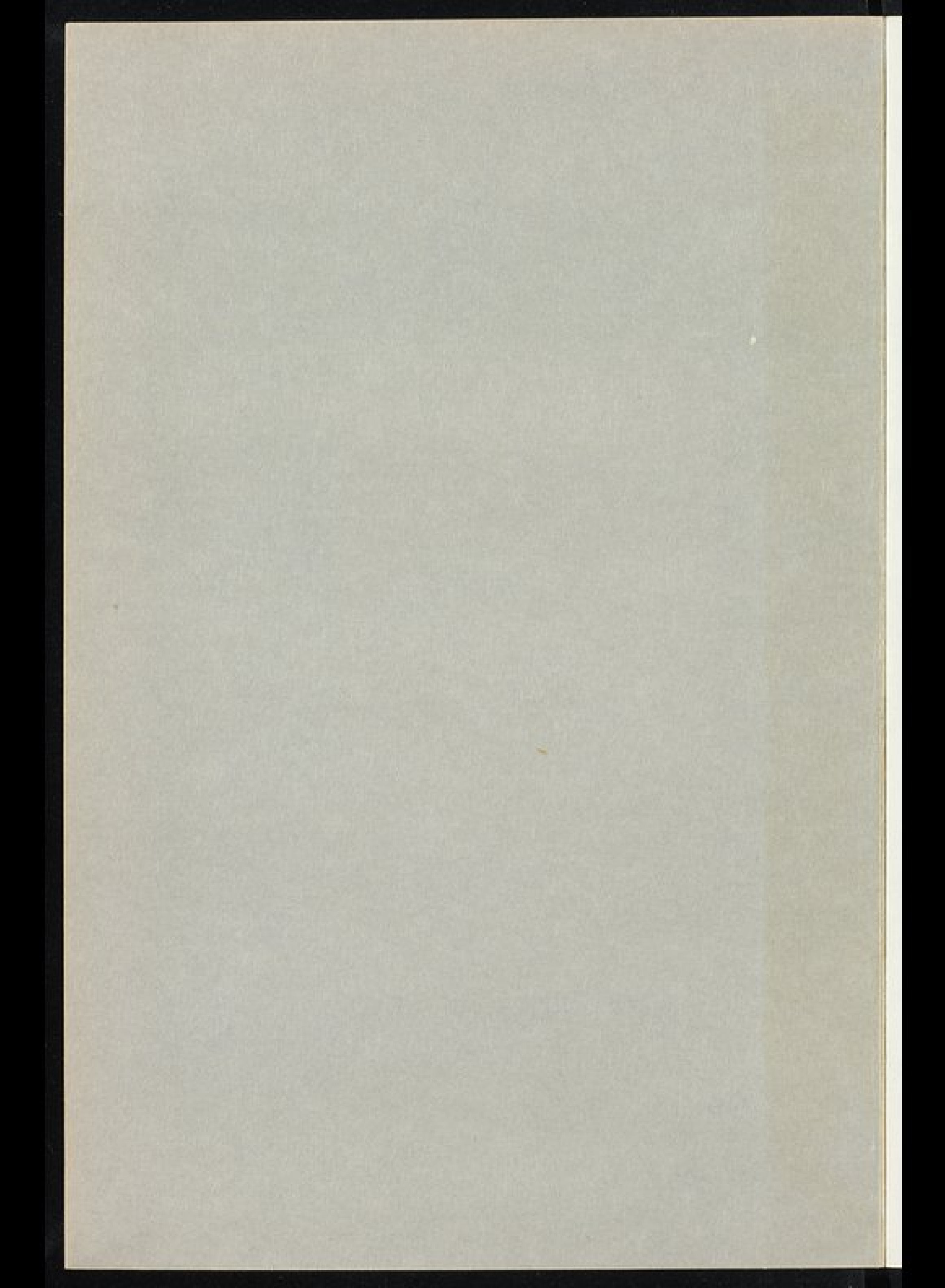
— حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر —

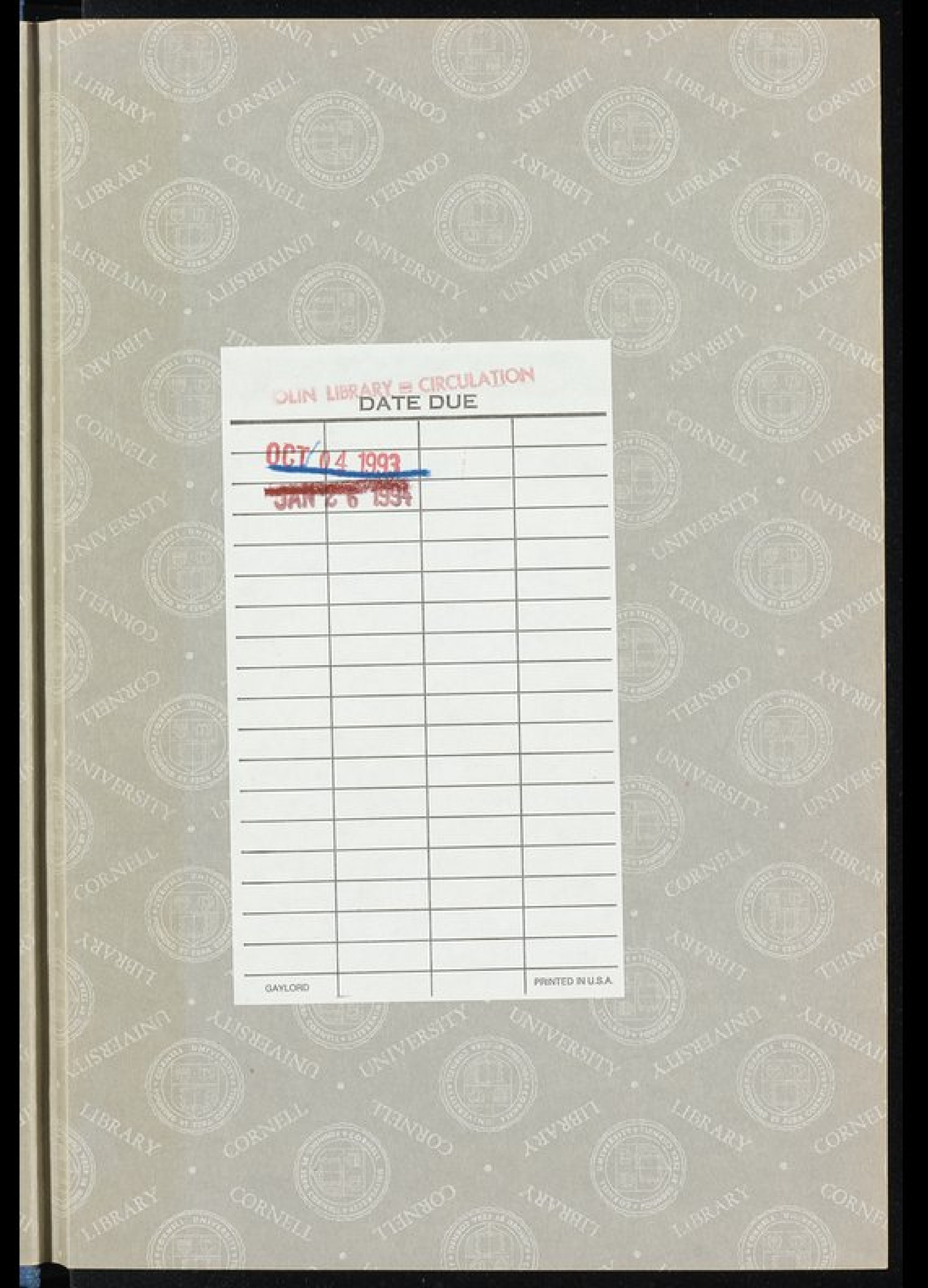
الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٥	١١ م	مسند — خ »	مسند — ط »
١١	٢ س	يحي بن	يحي ابن
١٤	١٠ م	مرو الروذ	مرو الشاهجان
١٦	١١ م	النفرى (ابن عباد)	النفزى (ابن عباد)
٢٢	١١ س	ين	بن
٣٢	٢٤ م	ناف	نوف
٣٧	٢١ س	البلاغة	البلاغة — ط »
٥٧	١٠ م	در	دار
٦١	٩ م	الذين	الذين
٦٢	٩ س	ويسمى «ديوان مختارات الشعراء »	و « ديوان مختارات الشعراء — ط »
٦٥	٢٠ م	« ديوان	« سيرة
	٢٠ م	وفيه	وفيها
٧٣	١٤ م	أولجوا	أدلجوا
٨١	٢٩ س	١٣٧	١٤٧
٩٠	٩ م	الحجاح	الحجاج
٩٢	٦ م	ي	يحي
٩٥	١٧ م	الهلال	هلال
١٠٠	١١ م	التابعة	التابعة
١٠٦	٢٣ س	الكتاب	الكتّاب
١٠٨	٢٧ م	الخامسة	الخامسة عشرة
١١١	١٠ م	إبراهيم	إبراهيم
١٢٠	١٤ م	موتاً	موتاً فى دمشق
١٤٦	١١ س	الخاطب	الحاطب
١٦٢	٣ م	بهشين	بهشن
١٧٦	٥ م	الون	النون
١٩٧	١٨ م	التبريزى	الخطيب التبريزى
٢١٣	١٢ س	الهيثمى	الهيتمى

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٢١٤	٢٢ م	الأول	الثانى
٢٢١	١٣ س	للنوال ـ	للنوال
٢٣٤	٧ م	العبدى	الشنى العبدى
٢٣٩	٢٤ س	والكتاب والوزراء	والوزراء والكتاب
٢٤٤	١٣ م	طريفاً	ابن طريف
٢٥٥	٨ س	عمرو	عمر
٢٥٩	٢٣ س	لبيتين	البيتين
٢٦١	١٥ س	وهجاهما	وهجاهما
٢٦٤	١١ م	غبي	غبي
٢٧٩	١٦ س	وبيرت	وبيروت
٢٨٢	٨ م	ـ ط »	ـ ط » جزآن
	٥ س	فقه	حديث
٢٨٩	٢٨ س	فى هجاء السيد	فيها هجاء للسيد
٢٩١	١ م	قبرص	قبرس
٢٩٦	٨ م	بعد الوافى ـ خ »	بعد الوافى ـ ط » الأول منه ،
٣٠٣	١٣ س	كتابا	كتاباً فى
٣١٠	٩ م	إدريس	ابن إدريس
٣١٣	١ م	الحافظ	الحافظ
	١١ م	ابن طولون	ابن طولون الصالحى
٣٤٧	١٩ م	أعيي	أعيا








OLIN LIBRARY - CIRCULATION
DATE DUE
OCT 04 1993
JAN 26 1994
GAYLORD
PRINTED IN U.S.A.



